

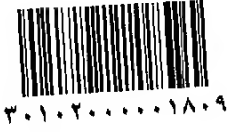
بسم الله الرحمن الرحيم
على رسول الله وآله وبعد
فقد قام الطالب بإصلاح ما طلب

الطالب
حسن أحمد عمر البليك
ص ٢

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القيوين
كلية الدعوة والأصول الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

المستوفى
عبد السلام الكبيسي
محرر محمد شريف
رر ادراك

عضو المراجعة
محمد محمد زهير



الجزء الثاني من السيرة النبوية

لإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ هـ
« دراسة وتحقيق »

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه

إعداد
مستند أحمد عمر البليك

إشراف
فضيلة الدكتور

عبد السلام الكبيسي

الجزء الثاني

عام ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م



٣٣- * باب بيان شكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على لزوم

الكفالات بالأنفس.

٢٦٢ - حدثنا محمد بن خزيمة ، ثنا يوسف بن عدي الكوفي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن الحصين ، قال : * أسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم / رجلا من بني عامر بن صعصعة ^(١) ، فمروا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو موثق ، ٢٢

(١) صعصعة : أبو قبيلة من هوازن وهو صعصعة بن معاوية . لسان العرب : ٨ / ٢٠٠ .
٢٦٢ - رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم (٢٤) وهو ثقة .
- ٢- يوسف بن عدي : تقدم في رقم (٦٧) وهو ثقة .
- ٣- عبد الله بن المبارك : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .
- ٤- معمر : تقدم في رقم (١٠٦) وهو ثقة ثبت الا أن في روايته عن الأعمش وثابت وعشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة .
- ٥- أيوب : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .
- ٦- أبو قلابة : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة فاضل .
- ٧- أبو المهلب الجرمي البصري عم أبي قلابة اسمه عمرو بن معاوية وقيل عبد الرحمن ابن معاوية . المهلب : يفتح الميم وفتح الهاء واللام المشددة . قال العجلي : بصرى تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال ابن حجر : ثقة .
- ت : ١٢ / ٢٥٠ ، ت : ٢ / ٤٧٨ ، ط ابن سعد : ٧ / ١٢٦ ، الثقات للعجلي : ٥١٢ ، ت ابن معين : ٢ / ٧٢٦ . الثقات لابن حبان : ٥ / ١٠٩ .
- ٨- عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي أبو نجيد - بنون مصفرا وجيم - صحابي جليل أسلم عام خير وكان فاضلا ، وقضى بالكوفة مات سنة ٥٢ هـ
- الاصابة : ٥ / ٢٦ ، ت : ٨ / ١٢٥ ، ت : ٢ / ٨٢ .
- اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٢٦٢) :-

- أخرجه مسلم من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب به نحوه في كتاب النذر ، بساب
- لا وفاة لنذر في معصية الله ح ٨ (١٦٤١) ٣ / ١٢٦٢ .
- أخرجه أحمد من طريق اسماعيل عن أيوب به نحوه : ٤٣٤ / ٤ .
- أخرجه النسائي في السنن الكبرى . (تحفة الاشراف : ٨ / ٢٠٢) .

(٢) فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : على ما أحبس ؟ فقال لجريته (١) / خلفائك / ، قال ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه ، فأقبل اليه ، فقال له الأسير : انى مسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو قتلتها وأنت تملك أمرك " (٣) ، لا فلحمت كل الفلاح " ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه أيضا ، فأقبل فقال : انى جائع فأطعمنى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " هذه حاجتك " ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم فسدها بالرجلين اللذين كانت ثقيف أسرتهما .

٢٦٣- وحدثنا فهد ، ثنا أبو نعيم ، الفضل بن دكين ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين قال : كانت العضباء (٤) لرجل من عقيل

(١) أى لجنايتهم . شرح النووى : ١١ / ١٠٠ .

(٢) فى الأصل خلفائك والصحيح ما أثبت والتصويب من صحيح مسلم : ١٢٦٢ / ٣ .

(٣) لو قتلتها وأنت تملك أمرك : لو قلت كلمة الاسلام قبل الأسر ، حين كنت مالك أمرك أفلحمت كل الفلاح ، لأنه لا يجوز أسرك لو أسلمت قبل الأسر فكنت فزت بالاسلام والسلامة من الأسر ومن اغتنام مالك ، وأما اذا أسلمت بعد الأسر فيسقط الخيار

فى قتلك ، ويبقى الخيار بين الاسترقاق ، والامن الفداء . شرح النووى : ١١ / ١٠٠ .

(٤) ناقة عضباء : مشقوقة الأذن . وهو أيضا لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم تكن مشقوقة الأذن . مختار الصحاح ، ص : ٤٣٨ .

٢٦٣- رجال الاسناد :-

- ١- فهد : تقدم فى رقم (١) وهو ثقة .
- ٢- أبو نعيم الفضل بن دكين : تقدم فى رقم (١) وهو ثقة ثبت .
- ٣- حماد بن زيد : تقدم فى رقم (١١٤) وهو ثقة ثبت فقيه .
- ٤- أيوب : تقدم فى رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .
- ٥- أبو قلابة : تقدم فى رقم (٩) وهو ثقة فاضل .
- ٦- أبو المهلب : تقدم فى رقم (٢٦٢) وهو ثقة .
- ٧- عمران بن حصين : صحابى جليل .

استاده : صحيح والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٢٦٣) :-

- أخرجه مسلم من طريق أبي الربيع عن حماد بن زيد به نحوه فى كتاب النذر ، بسايب =====

أسر، فأخذت العضباء منه، فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، على ما تأخذ ونى ، وتأخذون سابقة الحاج^(١) وقد أسلمت ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو قلتها وأنت تملك أمرك ، لأفلحت كل الفلاح " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " آخذك بجريرة خلفائك " وكانت ثقيف قد أسرت رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار عليه قطيفة ، فقال : يا محمد ، انسى جائع فأطعمنى ، وظمان / فأسقتنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هذه حاجتك " ١/٢٣ ثم ان الرجل فدى بالرجلين وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء لرحله .

فتأملنا هذا الحديث فوجدنا فيه ما قد دللنا على أن القوم ، الذين كان منهم ذلك الأسير ، لم يكن بينهم ، وبين النبي صلى الله عليه وسلم أمان ، ولا مادة لا احتباسه ولا يجوز أن يحبس الا لأنه لا أمان ولا مادة كانتا فيما بينه ، وبين أهلها .

وكان في هذا الحديث وقوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على اسلام ذلك الأسير ، وتركه رفع الأسر عنه باسلامه ، لأن الاسلام في هذا لا يرفع واجبا قبله ، ألا ترى أن الأسير لو كان كتابيا ، وكان يسترق ، ولو لم يسلم أنه يسترق ، وان أسلم وأن الاسلام لا يرفع عنه الا القتل خاصة ، فكذلك ذلك الأسير لم يرفع عنه اسلامه الذي كان منه الحبس الذي كان عليه بجريرة / خلفاك / ، وهم وغيره وأنه لا يرد اليهم ، وان كان قد أسلم ، حتى يردوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلين اللذين أسروهما من أصحابه ، وكان ماوجب عليه من ذلك لما بينه ، وبين خلفائه ، على ماكانوا عليه من الحرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كان مأخوذا بذلك وان كان لم يوجهه على نفسه ، انما أوجبه عليه الشريعة ،

(١) سابقة الحاج : يعنى ناقته العضباء

(١) سابقة الحاج : يعنى ناقته العضباء . شرح النووي : ١١ / ١٠٠ .

(٢) فى الأصل " خلفائه " وهو غلط .

== لا وفاء لنذر فى معصية الله ح ٨ (١٦٤١) ٣ / ١٢٦٣ .

- أخرجه أبوداود من طريق سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى كلاهما عن حماد بن نحوه

فى كتاب الايمان والنذر ، باب فى النذر فيما لا يملك ح (٣٣١٦) ٣ / ٢٢٩ .

- أخرجه أحمد من طريق عفان عن حماد بن نحوه : ٤٣٠ / ٤ .

- أخرجه الداريمى من طريق أبى نعيم عن حماد بن نحوه فى كتاب السير ، باب اذا أحرز

العدو من مال المسلمين : ٢ / ٢٣٦ .

كان لو أوجب على نفسه مثل ذلك من تخليص من أسر من المسلمين عليه / أوجب ، ونفى ٢٣/ب الحكم له الزم ، وإن كان ذلك كذلك ، كانت مثله الكفالات بالأنفس إذا أوجبها بعض الناس على نفسه يجب كذلك ، كما كان الكوفيون والمدنيون جميعا يذهبون إليه في ذلك ، وكما كان الشافعي يذهب إليه فيه ، غير أنه ضعفها مرة ، ولم يبطلها ، فجئنا بما جئنا به من ما ذكرنا لنعلم قوتها ، وأنه لا يجب ضعفها من جهة ، وكيف يضعف ما قد دل عليه ما قد ذكرنا ؟ ومثل ذلك أيضا ، تولية رسول الله صلى الله عليه وسلم النقباء على الأنصار ، وعسم الأمناء عليهم الذين يدفعون إليه ما يكون منهم ما يستحقون به الحمد عليه ، وما يستحقون به الذم عليه وكانوا مأخوذين بذلك فهم كالكفلاء به .

وقد ذكر محمد بن اسحاق في مغازيه ما قد

٢٦٤- ثنا فهد ، ثنا يوسف بن بهلول ، ثنا عبد الله بن ادريس ، عن محمد بن اسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأنصار " اني أولى عليكم نقباء (١) "

(١) نقباء : جمع نقيب ، وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم ويفتش عن أحوالهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيباً على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه ، وكانوا اثني عشر نقيباً كلهم من الأنصار وكان عبادة بن الصامت منهم . النهاية : ٥ / ١٠١ .

٢٦٤- رجال الاسناد :-

- ١- فهد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
- ٢- يوسف بن بهلول : تقدم في رقم (١٣٢) وهو ثقة .
- ٣- عبد الله بن ادريس : تقدم في رقم (١٣٢) وهو ثقة .
- ٤- محمد بن اسحاق : تقدم في رقم (١٠٣) وهو امام في المغازي صدوق يدرس .
- ٥- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري أبو محمد ويقال أبو بكر المدني المتوفى سنة ١٣٥ هـ .

قال مالك : كان كثير الأحاديث وكان رجل صدق . وقال أحمد : حديثه شفاء . وقال ابن معين وأبو حاتم : ثقة . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث عالماً . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن عبد البر : كان من أهل العلم ثقة فقيها محدثاً مأموناً حافظاً هو حجة فيما نقل وحمل . وقال ابن حجر : ثقة .

يكونون عليكم ، كنعياً بنى اسرائيل كفلاً * وفى ذلك ما قد حقق الكفالة بالأنفس ، لاسيما عند من يحتج بالمغازى ، ويجعلها حجة على مخالفه ، وقد وجدنا عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوجب ثبوتها ، ومن ذلك : ما قد

٢٦٥- ثنا ابن أبي داود ، ثنا ابن أبي مريم ، أنبأ ابن أبي الزناد ، حدثني أبي ، عن

محمد بن حمزة بن عمرو الأسلى ، عن أبيه ، أن عمر : بعثه مصداقاً على سعد عذيب (١)

٢٤ / فأتى حمزة بمال ليصدقه ، فإذا رجل يقول لامرأته أدي صدقة / مال (٢) مولاك وإن المرأة

تقول له : بل أنت فأد صدقة مال أبيك ؟ فسأل حمزة عن أمرهما وقولهما فأخبر : أن

(١) ينسب إليها سعدى . وهو سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن

قضاة بطن من قضاة . حضن سعداً هذا عبد حبشي اسمه هذيم فنسب اليه .

اللباب : ١١٨ / ٢ .

(٢) فى الأصل : " مالك " وهو تصحيف .

== ت : ١٦٤ / ٥ ، ت : ٤٠٥ / ١ ، ط ابن سعد : ٢٨٣ ، ت الكبير : ٥٤ / ٥ ، الثقات

للعلجلى : ٢٥١ ، الجرح : ١٧ / ٥ .

اسناد : مرسل .

تخريج الحديث رقم (٢٦٤) :-

- أخرجه ابن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر نحوه . سيرة ابن هشام : ٤٤٦ / ١ .

٢٦٥- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : تقدم فى رقم (٤) وهو ثقة حافظ .

٢- ابن أبي مريم : تقدم فى رقم (٣٦) وهو ثقة ثبت .

٣- ابن أبي الزناد : هو عبد الرحمن : تقدم فى رقم (٩٥) وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .

٤- أبو الزناد : هو عبد الله بن ذكوان : تقدم فى رقم (٢٧) وهو ثقة فقيه .

٥- محمد بن حمزة بن عمرو الأسلى حجازى .

ذكره ابن حبان فى الثقات ، وضعفه ابن حزم . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله .

وقال الذهبي : وثق . وقال ابن حجر : مقبول .

ت : ١٢٧ / ٩ ، ت : ١٥٦ / ٢ ، ط ابن سعد : ٢٤٨ / ٥ ، الكاشف : ٣١ / ٣ ، الجرح : ٢٣٦ / ٧ .

٦- حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلى أبو صالح ويقال أبو محمد المدي صحابى جليل ، مات سنة ٦١ هـ .

ذلك الرجل زوج تلك المرأة ، وأنه وقع على جارية لها ، فولدت ولدا فأعتقه امرأته ، قالوا : فهذا المال لأبيه من جاريته ، فقال حمزة : لأرجمك بأحجارك ، فقيل له : أصلحك الله ! إن أمره قد رفع إلى عربن الخطاب ، فجلد عزمائة جلدة ، ولم يسر عليه الرجم ، فأخذ حمزة بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر ، فسأله عما ذكر من جلد عمر إياه ، ولم ير عليه الرجم ، فصدقهم عمر بذلك وقال : " إنما درأ عنه الرجم ، لأنه عندوه بالجهالة . ومن ذلك ما قد

٢٦٦- ثنا القاسم بن عبد الرحمن الجزري ، الميافارقيني ثنا أحمد بن سليمان

/ أبو الحسين ^(٢) الرهاوي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،

(١) بفتح الميم والياء المشددة وسكون الألفين بينهما فاء مفتوحة وبعد هما را وفي آخرها قاف . هذه النسبة إلى متافارقين وهي مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها أسقط بعضها في النسب فقالوا : فارقي . اللباب : ٢٧٨/٣ .
(٢) في الأصل أبو الحسن وهو تصحيف كما سبق في رقم (١٣٥) .

== الأصابة : ٨١/٢ ، ت : ٣١/٣ ، ت : ٢٠٠/١ ، ط ابن سعد : ٣١٥/٤ ،
استاد : ضعيف فيه محمد بن حمزة وهو مقبول والأثر موقوف على عمر بن الخطاب .
تخريج الأثر رقم (٢٦٥) :-

أخرجه عبد الرزاق من طريق عبد الرحمن بن البيلماني قال : مررت بأبي سلمة بن عبد الرحمن وعزه رجل يحدثه . . : ٣٤٥/٧ .
وأورده البيهقي مختصرا : ٢٤١/٨ .
٢٦٦- رجال الاستاد :-

٢- أحمد بن سليمان أبو الحسين الرهاوي : تقدم في رقم (١٣٥) وهو ثقة حافظ .
٣- يحيى بن آدم : تقدم في رقم (١٧) وهو ثقة حافظ .
٤- إسرائيل بن يونس : تقدم في رقم (١٠٢) وهو ثقة .
٥- أبو إسحاق السبيعي : تقدم في رقم (٢٢٧) ، وهو مكثرة ثقة اختلط بآخره .
٦- حارثة بن مضرب العبدي الكوفي . مضرب : بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة . قال أحمد : حسن الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : سمع من عبد الله ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه .

ت : ١٦٦/٢ ، ت : ١٤٥/١ ، ت الدارمي : رقم (٢٣٤) ، ت الكبير : ٨٧/١/٢ ،
الثقات للعجلي : ١٠٣ ، الثقات لابن حبان : ١٢٧/٤ ، الجرح : ٢٥٥/٣ .

٧- عبد الله بن مسعود : صحابي جليل .
استاد : فيه شيخ الطحاوي لم أقف عليه وبقي رجاله ثقات والأثر موقوف على عبد الله .
تخريج الأثر رقم (٢٦٦) : أخرجه الدارمي من طريق أبي وائل عن ابن معير السعدي نحوه . سنن الدارمي : ٢٣٥/٢ .

عن حارثة بن مضرب ، قال : حملت الغداة مع عبد الله بن مسعود في المسجد ، فلما سلم ، قام رجل فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال أما بعد : فوالله لقد بت هذه الليلة ، ونافى نفسى على أحد من الناصح حسن ، واني كنت استطرقت رجلا من بني حنيفة لغرس فأمرنى أن آتية بفلس^(١) ، واني آتيت فلما انتهت الى مسجد بني حنيفة ، مسجد عبد الله بن النواحة^(٢) ، سمعت مؤذنينهم وهو يشهد أن لا اله الا الله ، وان مسيلة رسول الله ، فاتهمت سمعى وكففت الغرس ، حتى سمعت أهل المسجد اتفقوا على ذلك ، فما كذبه / عبد الله ، وقال : من ههنا ؟ فقام رجال ، فقال : على بعبد الله بن النواحة ، وأصحابه ، قال حارثة : فجئ بهم ، وأنا جالس ، فقال عبد الله لابن النواحة : ويلك أين ما كنت تقرأ من القرآن ؟ قال كنت^(٣) قال له : تب ، فأبى ، فأمر به عبد الله قرظه بن كعب الأنصاري^(٤) ، فأخرجه الى السوق ، فجلد رأسه ، قال حارثة : فسمعت عبد الله يقول : من سره أن ينظر الى عبد الله بن النواحة قتيلا بالسوق ، فليخرج فلينظر اليه ، قال حارثة : فكنت فيمن خرج ينظر اليه ، ثم ان عبد الله استشار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في بقية النفر ، فقام عدى بن حاتم الطائي ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فظل من الكفر أطلع رأسه فاحسبه فلا يكون بعد شيء ، وقام الأشعث بن قيس ، وجريه بن عبد الله فقالا : بسل استتبهم وكفلهم عشائهم ، فاستتابهم ، فتأبوا ، وكفلهم عشائهم ، ونفاهم الى الشام . ففى هذين الحديثين ، استعمال عبد الله الكفالة بالأنفس بمشورة من أشار عليه بها ، وبحضور من حضرها ، فلم ينكر عليه ذلك ، ولم يخالف فيه ، فدل ذلك على متابعتهم إياه ، عليه وما جاء هذا المجيء كان بالقوة أولى وينفى الضعف عنه أخرى ، والله أعلم .

-
- (١) الفلس : ظلام آخر الليل . لسان العرب : ١٥٦ / ٦ .
 (٢) ذكره بعض من ألف في الصحابة . كان قد أسلم ، ثم ارتد فاستتابه عبد الله بن مسعود فلم يتب ، فقتله على كفره ، الاصابة ، ٢١٥ / ٥ ، وانظر : تهذيب الاسماء : ٢٩٢ / ١ .
 (٣) غير واضح ولعله : " أتتكم " .
 (٤) قرظه - بفتح تين وظاء - بن كعب بن ثعلبة الأنصاري أحد بني الحارث بن الخزرج ويكنى أبا عمرو ، وهو أحد العشر من الأنصار الذين وجههم عمر بن الخطاب الى الكوفة فنزلها ومات بها في خلافة علي بن أبي طالب وهو صلى عليه بالكوفة .
 ط ابن سعد : ١٧ / ٦ ، وانظر الاصابة : ٢٣٦ / ٦ .

" باب بيان مشكل ما روى عن عبد الله بن عباس ، في السبب الذي أنزلت فيه :

* فان جاءك فاحكم بينهم * الى / قوله * وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط * (١) ٩/٢٥

٢٦٧- حدثنا فهد ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت هذه الآية : * فان جاءك فاحكم بينهم أو اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين * قال : " كان اذا قتل بنو النضير من بنى قريظة قتيلا ، أو ا نصف الدية ، واذا قتل بنو قريظة من بنى النضير قتيلا ، أو ا الدية اليهم ، قال : فسوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم في الدية " .

(١) سورة المائدة ، آية (٤٢) .

٢٦٧- رجال الاسناد :-

١- فهد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني المتوفى سنة ٢٣٤ هـ ، قال أبو داود : ما رأيته أحفظ منه . وقال أبو حاتم والدارقطني : ثقة مأمون . وقال النسائي ثقة ، وقال ابن قانع : صالح ثقة . قال ابن حجر : ثقة حافظ .

ت : ١٦/٦ ، ت : ٤٤٨/١ ، الجرح : ١٥٩/٥ ، سؤالات الأجرى : ١٨٩ ، الكاشف : ١١٤/٢ .

٣- محمد بن سلمة : تقدم في رقم (١٧٢) وهو ثقة .

٤- محمد بن اسحاق : تقدم في رقم (١٠٣) امام في المغازي صدوق بدلس .

٥- داود بن الحصين : تقدم في رقم (٢١) وهو ثقة الا في عكرمة .

٦- عكرمة : تقدم في رقم (٢١) وهو ثقة ثبت .

٧- ابن عباس : صاحب جليل .

استاده : ضعيف فيه محمد بن اسحاق صدوق يدلس ويرتقى الى الحسن لفـيـره بالمناجعة في رقم (٢٦٩) .

تخريج الحديث رقم (٢٦٧) :-

- أخرجه أبو داود من طريق عبد الله بن محمد النفيلي عن محمد بن سلمة به مثله ، في

كتاب الأقضية ، باب الحكم بين أهل الذمة ، ح (٣٥٩١) : ٣٠٣/٣ .

- أخرجه النسائي من طريق عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمه يعقوب بن إبراهيم عن

أبيه عن ابن اسحاق به نحوه . في كتاب القسامة ، باب تأويل قول الله تعالى : * وان

حكمت فاحكم بينهم بالقسط * ذكر الاختلاف على عكرمة في ذلك . سنن النسائي : ١٩/٨ .

٢٦٨- وحد ثنا أحمد بن داود بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأسدي ، ثنا
يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس
قال : " ان الآيات في المائدة : * وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب
المقسطين * (٢) انما نزلت في الدية بين بني قريظة ، وبني النضير ، وذلك ان قتلى بنى
النضير كان لهم شرف يؤدون الدية كاملة ، وان قريظة كانوا يؤدون نصف الدية ، فتحاكموا
في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله عز وجل ذلك فيهم ، فحملهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق ، فجعل الدية سواء ، والله أعلم أى في ذلك كان * .

(١) الأسدي والأزدي قبيلة واحدة . انظر : الباب : ٥٢ / ١ .

(٢) سورة المائدة ، آية ٤٢ .

٢٦٨- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود بن موسى : تقدم في رقم (١٧) وهو ثقة .

٢- عبد الرحمن بن صالح الأزدي : تقدم في رقم (١٧) وهو صدوق يتشيع .

٣- يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الكوفي الحافظ المتوفى سنة ١٩٩ هـ .

قال ابن معين : ثقة . وقال مرة : صدوق . وقال المجلي : ضعيف الحديث . وقال

أبو داود : ليس هو عندي بحجة . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرة : ضعيف .

وقال أبو حاتم : محله الصدق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر :

صدوق يخطئ .

ت : ٤٣٤ / ١١ ، ت : ٦١٣ ، ت ابن معين : ٦٨٧ / ٢ ، ت الدارمي رقم ٨٧٥ ،

ت الكبير : ٤١١ / ٨ ، الثقات للمجلي : ٤٨٧ ، الثقات لابن حبان : ٦٥١ / ٧ ،

الجرح : ٢٣٦ / ٩ .

٤- محمد بن اسحاق : تقدم في رقم (١٠٣) امام في المفازي صدوق يدل على

٥- داود بن الحصين : تقدم في رقم (٢١) وهو ثقة الا في عكرمة .

٦- عكرمة : تقدم في رقم (٢١) وهو ثقة ثبت .

٧- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه محمد بن اسحاق صدوق يدل على داود عن عكرمة ويرتقى الى

الحسن لغيره بالتابعة في رقم (٢٦٩) .

تخريج الحديث رقم (٢٦٨) :-

- أخرجه النسائي من طريق ابن اسحاق عن داود به مثله ، في كتاب القسامة ، باب

تأويل قول الله تعالى : (وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط) : ١٩ / ٨ .

قال أبو جعفر: يعني رده من كان يأخذ الدية كاملة ، من الفريقين الى نصف الدية ،
/التى كان يأخذها الفريق الآخر. أو من رده من كان يأخذ نصف الدية الى جميع الدية التى ٢٥/ب
كان يأخذها الفريق الآخر.

فقال قائل : فقد رويتم عن ابن عباس من غير هذا الوجه ، أن نزول هذا المعنى

فى خلاف ما ذكر نزوله فيه ، فى هذا الحديث ، وذكر ما قد

٢٦٩- ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ، ثنا يوسف القطان ، ثنا عبيد الله يعنى

ابن موسى ، عن على بن صالح ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانت قريظة ،

والنضير ، وكانت النضير أشرف من بنى قريظة ، وكان اذا قتل الرجل من بنى قريظة رجلا



٢٦٩- رجال الاستاد :-

١- اسحاق بن ابراهيم بن يونس : تقدم فى رقم (٦٤) وهو ثقة حافظ .

٢- يوسف القطان : هو يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفى المتوفى
سنة ٢٥٣ هـ .

قال ابن معين : صدوق . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى : لا بأس به .
وقال الخطيب : وصفه غير واحد بالثقة . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ١١ / ٤٢٥ ، ت : ٢ / ٣٨٣ ، الجرح : ٩ / ٢٣١ ، الكاشف : ٣ / ٢٦٣ ، ت
بغداد : ١٤ / ٣٠٤ .

٣- عبيد الله بن موسى بن أبى المختار واسمه بازام العيسى مولى عم الكوفى أبو محمد
الحافظ المتوفى سنة ٢١٣ هـ .

قال أحمد : صاحب تخطيط . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة
حسن الحديث . وقال العجلي : ثقة وكان عالما بالقرآن رأسا فيه . وقال أبو داود :
كان محدثا شيعيا جازحا به . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ان شاء الله كثير الحديث حسن
الهيئة وكان يتشيع . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يتشيع . وقال ابن حجر :
ثقة كان يتشيع .

ت : ٧ / ٥٠ ، ت : ١ / ٥٣٩ ، ط ابن سعد : ٦ / ٤٠٠ ، ت ابن معين :

٢ / ٣٨٤ ، ت الكبير : ٥ / ٤٠١ ، الثقات للعجلي : ٣١٩ ، الجرح : ٥ / ٣٣٤ ،

الثقات لابن حبان : ٧ / ١٥٢ .

٤- على بن صالح : بن صالح الهمداني أبو محمد ويقال أبو الحسن الكوفى المتوفى

سنة ١٥١ هـ .

من بني النضير، قتل به، وإذا قتل رجل من بني النضير رجلا من بني قريظة، أن^(١) وأما وسق^(٢)
 تمر، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم، قتل رجل من بني النضير رجلا من بني قريظة،
 فقالوا : ادفعوه الينا نقتله ، فقالوا : بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم، فأتوه
 فنزلت * وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط * والقسط : النفس بالنفس، ثم نزلت :
 * أفحكم الجاهلية يبغون *^(٢) وما قد

(١) الوسق : بالفتح . ستون صاعا وهو ثلاثاثة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز ،

وأربعمائة وشانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد .

النهاية : ٥ / ١٨٥ .

(٢) سورة المائدة : آية ٥ .

== قال أحمد وابن معين والنسائي : ثقة . وقال ابن معين مرة : ثقة مأمون . وقال العجلي

كوفي ثقة . وقال ابن سعد : كان صاحب قرآن وكان ثقة ان شاء الله قليل الحديث .

ونكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة عابد .

ت : ٣٣٢ / ٧ ، ت : ٣٨ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٧٤ / ٦ ، ت ابن معين : ٤١٨ / ٢ ،

الدارمي رقم ٢٤٧ ، ت الكبير : ٦ / ٢٨٠ ، الثقات للعجلي : ٣٤٧ ، الثقات

لابن حبان : ٢٠٨ / ٧ ، الجرح : ٦ / ١٩٠ .

٥- سماك بن حرب : تقدم في رقم (١٢٣) وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة

مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلحق .

٦- عكرمة : تقدم في رقم (٢١) وهو ثقة ثبت .

٧- ابن عباس : صحابي جليل .

استاده : ضعيف فيه سماك بن حرب صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة ويرتقى الى

الحسن لغيره بالمتابعة في رقم ٢٦٨-٢٦٩ .

تخريج الحديث رقم (٢٦٩) :-

- أخرجه أبو داود من طريق محمد بن العلاء عن عبيد الله بن موسى به مثله في كتاب

الديات ، باب النفس بالنفس ح (٤٤٩٤) : ٤٠ / ١٦٨ .

- أخرجه النسائي من طريق القاسم بن زكريا عن عبيد الله بن موسى به مثله في كتاب

القسامة ، باب تأويل قول الله تعالى : (وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط * ١٨ / ٨ .

- أخرجه الدارقطني من طريق أحمد بن حازم عن عبيد الله به مثله : ٣ / ١٩٨ .

٢٧٠- ثنا أحمد بن شعيب، أنبأ القاسم بن زكريا، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ

علي بن صالح، ثم ذكر هذا الحديث بإسناده وسته .

قال : ففي هذا الحديث أن نزول هذا المعنى كان في القصاص لا في الدية ، وهذا

اختلاف شديد ؟ فكان جوابنا له في ذلك : أنه قد يحتمل أن يكون القوم اختصوا إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين المعنيين / جميعا ، من ديات قتلاهم المقتولين ١/٢٦

القتل الذي لا يوجب القود ، ومن القصاص بقتلاهم القتل الذي يوجب القود ، فأنزل الله

هذه الآية في السببين جميعا ، فسوى بينهم في الديات ، وسوى بينهم في تكافؤ الأنفس ،

ووجوب القصاص فيها .

وقد قال قائل : ان ديات المعاهد بين أربعة آلاف درهم ، واحتج لذلك بما قد

٢٧١- ثنا يونس، ثنا سفیان بن عيينة، عن صدقة، عن سعيد بن المسيب، قال :

" قضى عثمان في دية المعاهد بين بأربعة آلاف درهم " .

٢٧٠- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب ، تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- القاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الطحان الكوفي المتوفى سنة ٢٥٠ تقريباً

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٣١٤ / ٨ ، ت : ١١٦ / ٢ ، الكاشف : ٣٣٦ / ٢ ، الثقات لابن حبان

٣- عبيد الله بن موسى : تقدم في رقم (٢٦٩) وهو ثقة كان يتشيع .

٤- علي بن صالح : تقدم في رقم (٢٦٩) وهو ثقة عابد .

٥- سماك : تقدم في رقم (١٢٣) صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة .

٦- عكرمة : تقدم في رقم (٢١) وهو ثقة ثبت .

٧- ابن عباس : صحابي جليل .

إسناده : ضعيف فيه سماك بن حرب وروايته عن عكرمة مضطربة ويروى إلى الحسن

لغيره بالمتابعات في رقم ٢٦٧-٢٦٨ .

تخريج الحديث رقم (٢٧٠) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٦٩) .

٢٧١- رجال الاسناد :-

١- يونس : هو ابن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .

٢- سفیان بن عيينة : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

قال أبو جعفر: صدقة هذا هو صدقة بن يسار ويقال: إن أصله من خراسان، فسكن المدينة وقطنها^(١)، وأخذ الناس عنه، فمن أخذ عنه: مالك بن أنس، وغيره، فكان من الحجة على هذا القائل في هذا المعنى لمخالفته فيه، ما قد روى عن عثمان في ديات المعاعدين ما يخالف / مالكا^(٢). كما

(١) أي: أقام بها وتوطن. لسان العرب: ١٣ / ٣٤٣.

(٢) في الأصل: "مالك" بالرفع، والصحيح نصبه.

== ٣ - صدقة بن يسار الجزري المتوفى في أول خلافة بني العباس ١٣٢ هـ.

قال أحمد: ثقة من الثقات. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح.

وقال أبو داود: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال ابن حجر: ثقة.

ت: ٤ / ٤١٩، ت: ١ / ٣٦٦، ط: ابن سعد: ٥ / ٤٨٥، ت: ابن معين: ٢ / ٢٦٩،

ت الكبير: ٢ / ٢ / ١٩٣، الجرح: ٤ / ٤٢٨.

٤ - سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي المتوفى بعد سنة ٩٠ هـ.

قال قتادة: ما رأيت أحدا قط أظم بالحلال والحرام منه. وقال مكحول: طفست

الأرض كلها في طلب العلم فما لقيت أعلم منه. وقال سليمان بن موسى: كان أفقه

التابعين، وقال العجلي: كان رجلا صالحا فقيها وكان لا يأخذ العطاء. وقال

ابن حجر: أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مراسلاته أصح

المراسيل.

ت: ٤ / ٨٤، ت: ١ / ٣٠٥، ت الكبير: ٣ / ٥١٠، تذكرة الحفاظ: ١ / ٥٤،

الثقات للعجلي: ١٨٨، المعبر: ١ / ٨٢، ط: ابن سعد: ٥ / ١١٥، الحلية: ٢ / ١٦١،

صفوة الصفوة: ٢ / ٧٩.

٥ - عثمان بن عفان: صحابي جليل.

إسناده: صحيح وهو موقوف على سعيد بن المسيب.

تخريج الأثر رقم (٢٧١):

- أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عيينة به نحوه في كتاب الديات، باب من قال الذمى

على النصف أو أقل. مصنف ابن أبي شيبة: ٩ / ٢٨٩.

- أخرجه البيهقي من طريق الشافعي عن ابن عيينة به مثله، في كتاب الديات،

باب دية أهل الذمة، السنن الكبرى: ٨ / ١٠٠.

- ذكره ابن حجر في الدراية وعزاه إلى الشافعي وعبد الرزاق: ٢ / ٢٢٥.

٢٧٢- ثنا أحمد بن داود بن موسى، ثنا يوسف بن إبراهيم المري ويعقوب بن حميد

قالا : ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه " أن مسلما قتل كافرا

من أهل العهد ، فقتل عليه عثمان بن عفان بدية المسلم " وقد دل على أن مافي هذا

الحديث عن عثمان ، أولى ما في الحديث الأول عنه ، إذ مافي الحديث الأول إنما هو

عن سعيد ، عن عثمان ، وقد روى عن سعيد من قوله في هذا المعنى .

ب / ٢٦

٢٧٢- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود بن موسى : مقدم في رقم (١٧) وهو ثقة .

٢- يوسف بن إبراهيم المري : لم أقف على ترجمته .

٣- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني المتوفى سنة ٢٤٠ هـ أو ٢٤١ هـ .

قال ابن معين : ثقة . وقال مرة : ليس بشيء ، وقال مرة : ليس بثقة . وقال أبو حاتم :

ضعيف الحديث . وقال البخاري : لم نر إلا خيرا هو في الأصل صدوق . وقال

النسائي : ليس بشيء . وقال في موضع آخر : ليس بثقة وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

ت : ١١ / ٣٨٣ ، ت : ٢ / ٣٧٥ ، ت الكبير : ٨ / ٤٠١ ، الجرح : ٩ / ٢٠٦ ،

الكاشف : ٣ / ٢٥٤ ، الميزان : ٢ / ٤٥٠ ، ض للنسائي : ٢٤٥ .

٤- عبد الرزاق : تقدم في رقم (١٣٦) وهو ثقة حافظ مصنف عني بآخرة فتغير .

٥- معمر : تقدم في رقم (١٠٦) وهو ثقة ثبت إلا أن في روايته عن الأعشى وثابت

البتاني وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة .

٦- الزهري : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٧- سالم بن عبد الله بن عمر : تقدم في رقم (٢٦) وهو أحد الفقهاء السبعة .

٨- عبد الله بن عمر : صحابي .

٩- عثمان بن عفان : صحابي جليل .

استاده : ضعيف فيه يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم ويوسف بن إبراهيم لم

أقف على ترجمته وهو موقوف على عثمان بن عفان .

تخريج الأثر رقم (٢٧٢) :-

- أخرجه الدارقطني من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به نحوه .

سنن الدارقطني : ٣ / ١٤٦ .

٢٧٣- ثنا أحمد بن داود ، ثنا اسماعيل بن هود الواسطي ، ثنا محمد بن يزيد عن سفيان
ابن الحسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : * دية كل معاهد في عهده
ألف دينار * ثم قد وافق سعيد بن المسيب على هذا القول غير واحد من التابعين ،
كما قد

٢٧٣- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن داود : تقدم في رقم (١٧) وموثقة .
- ٢- اسماعيل بن ابراهيم بن هود الواسطي ، قال أبو حاتم : كان جهلًا فلا أحدث عنه . الجرح :
١٥٧/٢ ، وذكره ابن حبان في الثقات : ١٠٤/٨ .
- ٣- محمد بن يزيد الكلاعي أبو سعيد ويقال أبو يزيد الواسطي المتوفى سنة ١٨٨ ، وقيل
بعد ها .
الكلاعي : بفتح كاف وخفة لام ومعين سهلة منسوب الى ذى الكلاع .
قال أحمد : كان ثبتًا في الحديث ، وقال ابن معين وأبو داود والنسائي : ثقة .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن سعد : كان ثقة . وقال ابن حجر :
ثقة ثبت عابد .
ت : ٥٢٧/٩ ، ت : ٢١٩/٢ ، ط ابن سعد : ٣١٤/٧ ، ت ابن معين : ٥٤٢/٢
الجرح : ١٢٦/٨ ، المغني : ٢١٥ .
- ٤- سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد ويقال أبو الحسن الواسطي المتوفى
في ولاية هارون .
قال أحمد : ليس بذلك في حديثه عن الزهري . وقال النسائي : ليس به بأس
الا في الزهري . وقال العجلي : ثقة . وقال ابن سعد : ثقة يخطئ في حديثه
كثيرا . وقال ابن عدي : هو في غير الزهري صالح ، وفي الزهري يروي أشياء خالف
الناس . وقال ابن خراش : لين الحديث . وقال أبو حاتم : صالح الحديث
يكتب حديثه ولا يحتج به مثل ابن اسحاق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال :
أما روايته عن الزهري فإن فيها تخاليف يجب أن يجانب وموثقة في غير الزهري .
وقال ابن حجر : ثقة في غير الزهري باتفاقهم .
ت : ١٠٧/٤ ، ت : ٣١٠/١ ، ط ابن سعد : ٣١٢/٧ ، ت ابن معين : ٢١٠/٢
الجرح : ٢٢٧/٤ ، الثقات للعجلي : ١٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٤/٦ ،
المجروحين : ٣٥٨/١ ، الكامل لابن عدي : ١٢٥٠/٣ ، الميزان : ١٦٥/٢ .
- ٥- الزهري : تقدم في رقم (٧) وموثقة حافظ .

٢٧٤- حدثنا أحمد بن داود ، ثنا محمد بن اسماعيل بن أبي سميعة ، ثنا أبو أسامة ،
عن أبي عيسى ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، قال : " دية اليهودى والنصراني مثل
دية المسلم " . كما

== ٦- سعيد بن المسيب : تقدم فى رقم (٢٧١) هو أحد العلماء الأثبات اتفقوا على
أن مراسلاته أصح المراسيل .

اسناده : ضعيف فيه سفيان بن الحسين وهو ثقة فى غير الزهرى واسماعيل الواسطى
ضعيف ، ويرتقى الى الحسن لغيره بشواهد فى رقم ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ومسو
موقوف على سعيد بن المسيب .

تخريج الأثر رقم (٢٧٣) :-

- أخرجه الشافعى من طريق محمد بن يزيد عن سفيان بن الحسين به مثله . مسند
الشافعى : ١٠٦ / ٢ .

- ذكره الزيلعى فى نصب الراية : ٣٦٦ / ٤ .

- ذكره ابن حجر فى الدرر الكامنة وعزاه الى عبد الرزاق : ٢٧٦ / ٢ وله شواهد كثيرة فى الدرر الكامنة .
٢٧٤- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود : تقدم فى رقم (١٧) وهو ثقة .

٢- محمد بن اسماعيل بن أبي سميعة أبو عبد الله البصرى مولى بنى هاشم المتوفى سنة ٢٣٠ هـ .

قال أبو حاتم : ثقة . وقال أبو داود : كان من الشجعان . وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٥٩ / ٩ ، ت : ١٤٥ / ٢ ، الجرح : ١٨٩ / ٧ ، الكاشف : ١٩ / ٣ ، ت الكبير : ٣٦ / ١ .

٣- أبو أسامة : هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولى عم الكوفى المتوفى سنة ٢٠١ هـ .

قال أحمد : ثقة كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة ، وقال مرة : كان ثباتا

وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : ما بالكوفة شاب أغفل من أبي أسامة . وقال ابن

سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدل على تعيين تدليس وكان من صاحب سنة وجماعة

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : كان صحيح الكتاب ضابطا للحدِيث

كيسا صدوقا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس .

ت : ٢ / ٣ ، ت : ١٩٥ / ١ ، ط ابن سعد : ٣٩٤ / ٦ ، ت ابن معين : ١٢٨ / ٢ ، ت

الكبير : ٢٨ / ٣ ، الثقات للعجلي : ١٣٠ ، الجرح : ١٣٢ / ٣ ، الثقات لابن حبان :

٢٢٢ / ٦ ، ت الدارمى رقم ٢٤٢ ،

٤- أبو عيسى : بمهملتين مصفرا .

٢٧٥- حدثنا أحمد ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن مطرف ، عن الشعبي ، قال : " دية اليهودى والنصرانى سواء هكذا فى كتابى . وكما .

== قال أحمد وابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن سعد : كان ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العجلي : كوفى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٩٧ / ٧ ، ت : ٤ / ٢ ، ط : ابن سعد : ٣٦٦ / ٦ ، ت : ابن معين : ٣٨٩ / ٢ ، ت : الكبير : ٥٢٧ / ٦ ، الثقات للعجلي : ٣٢٦ ، الجرح : ٣٧٢ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٩ / ٧ .

٥- حماد بن أبي سليمان : تقدم فى رقم (١٤٤) وهو صدوق له أوهام رضى بالأرجاء .

٦- إبراهيم النخعي : تقدم فى رقم (١٤١) وهو ثقة كثير الارسال .

٧- علقمة بن قيس : تقدم فى رقم (١٢٨) وهو ثقة ثبت .

استاده : ضعيف فيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام ويرتقى الى الحسن لغيره بشواهد فى رقم (٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦) وهو موقوف على علقمة .

تخريج الأثر رقم : (٢٧٤) :-

- أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي أسامة به نحوه فى كتاب الديات ، باب من قال :

دية اليهودى والنصرانى مثل دية المسلم ، مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٧ / ٩ .

- ذكره الزيلعي فى نصب الراية : ٣٦٨ / ٤ .

- ذكره ابن حجر فى الدراية : ٢ / ٢٧٥ .

٢٧٥ - رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود : تقدم فى رقم (١٧) وهو ثقة .

٢- أبو الربيع الزهراني : هو سليمان بن داود المعتكى البصرى الحافظ المتوفى سنة ٢٣٤ هـ

قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة . وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه وهو

صدوق . وقال ابن قانع : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : لا أعلم

أحدا تكلم فيه بخلاف ما زعم ابن خراش . وقال ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة .

ت : ١٩٠ / ٤ ، ت : ٣٢٤ / ١ ، ط : ابن سعد : ٣٠٧ / ٧ ، الجرح : ١١٣ / ٤ ، الكاشف :

٣١٤ / ١

٣- منصور بن أبي الأسود : تقدم فى رقم (١٤٣) وهو صدوق رضى بالتشيع .

٢٧٦- حدثنا أحمد ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل ، قال : ثنا اسماعيل بن علية ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء قالا : دية المسلم والنصراني سواء . وكان في حديث ابن عباس الذي بدأنا بروايته إياه في هذا الباب ، ما قد دل على نفي حديث سعيد ، عن عثمان ، فسي

== ٤- مطرف بن طريف الحارثي أبو بكر ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة ١٤١ هـ أو بعد ذلك .

قال أحمد وأبو حاتم : ثقة . وقال ابن المديني : ثقة . وقال العجلي : صالح الكتاب ثقة ثبت في الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة فاضل .
ت : ١٧٢/١٠ ، ت : ٢٥٣/٢ ، ت الكبير : ٣٩٧/٧ ، الثقات للعجلي : ٤٣١ ، الجرح : ٣١٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٩٣/٧ ، ط ابن سعد : ٣٤٥/٦ .
٥- الشعبي : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل .

اسناده : حسن وهو موقوف على الشعبي .
تخريج الأثر رقم (٢٧٥) : انظر لشواهده مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الديات ، باب من قال دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم : ٢٨٦/٩ .
٢٧٦- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن داود : تقدم في رقم (١٧) وهو ثقة .
- ٢- محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة : تقدم في رقم (٢٧٤) وهو ثقة .
- ٣- اسماعيل بن علية : هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية أبو بشر المتوفى سنة ١٩٣ هـ .
- قال أبو حاتم : ثقة ثبت في الرجال . وقال شعبة : ريحانة الفقهاء وسيد المحدثين .
- وقال أحمد : اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة . وذكره ابن حبان في الثقات .
- وقال ابن معين : كان ثقة مأمونا صدوقا . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتا في الحديث حجة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .
- ت : ٢٧٥/١ ، ت : ٦٥/١ ، ط ابن سعد : ٣٢٥/٧ ، ت ابن معين : ٢٩/٢ ، الجرح : ١٥٣/٢ ، ت الكبير : ٣٤٢/١ ، تذكرة الحفاظ : ٣٢٢/١ ، شذرات الذهب : ٣٣٣/١ .

٤- ابن أبي نجيح : هو عبد الله : تقدم في رقم (٢١٨) وهو ثقة روى بالقدر وريسا دلس .

٥- مجاهد : تقدم في رقم (٧١) وهو ثقة امام في التفسير والعلم .

٦- عطاء بن أبي رباح : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة فيه لكنه كثير الارسال .

=====

دية المعاهد : أنها أربعة آلاف ، لأن في ذلك الحديث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلهم على الحق ، فجعل الدية سواء ، فدل على أنه قد رد الدية لهم جميعاً ، إلى الدية كاملة ، وأرد الدية كاملة إلى نصف الدية ، ففي ذلك نفي الأربعة آلاف أن تكون دية للمعاهد . ثم رجعنا إلى كشف المعنى في هذا الاختلاف ، فوجدنا الله تعالى قد قال في كتابه : ﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ﴾^(١) .

/ ثم أتبع ذلك بقوله ﴿ وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴾^(٢) فكان الله جل جلاله ، قد جعل فيما تلونا من قتل المؤمن خطأ ، الدية التي ذكرها في هذه الآية ، وتحرير الرقبة التي ذكرها فيها ، ثم جعل فيمن كان بينهما وبينهم ميثاق الدية والكفارة أيضاً ، فسوى بينهما في الكفارة الواجبة فيهما ، فكان معقولا بذلك أن يستويا جميعاً في الدية إذ كان الخطاب بالواجب في المسلم المقتول خطأ ، وفي ذى الميثاق المقتول خطأ سواء ، ولم نجد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيئاً ، أحسن من حديث روى عن عمرو بن شعيب فيه ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، كما :

(١) سورة النساء ، آية ٩٢ .

(٢) سورة النساء ، آية ٩٢ .

=== اسناد : صحيح وهو موقوف على مجاهد وعطاء .

تخريج الأثر رقم (٢٧٦) :-

- أخرجه ابن أبي شيبة من طريق اسماعيل بن علية به مثله ، في كتاب الدييات ، باب من قال : دية اليهودى والنصرانى مثل دية المسلم . مصنف ابن أبي شيبة :

٠٢٨٦/٩

- أخرجه الطبرى من طريق يعقوب عن ابن علية به مثله . تفسير الطبرى : ٥ / ٢١٣ .

٢٧٧- ثنا ابن أبي داود ، ثنا أبو عمر / (١) الحوضي ، ثنا محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " عقل أهل الكتاب على النصف ، من عقل المسلمين ، وهم اليهود ، والنصارى " .
 فان كان هذا الحديث ثابتاً ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبين عن الله تعالى الدية السدى ذكرها في ذى الميثاق ما هي ؟ وان كان بخلاف ذلك ، كان ظاهراً القرآن يدل على تساوى المسلمين ، وذوى اليهود في الديات .

(١) في الأصل : أبو عمرو ؟

٢٧٧- رجال الاسناد :-

- ١- ابن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ .
- ٢- أبو عمر الحوضي : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة ثبت .
- ٣- محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى المتوفى بعد سنة ١٦٠ هـ .
 قال أحمد : ثقة . وقال ابن معين : ثقة صدوق . وقال أبو حاتم : كان صدوقاً حسن الحديث . وقال ابن المديني : ثقة . وقال النسائي : ثقة . وقال في موضع آخر : لا بأس به . وقال مرة : ليس بالقوى . وقال عبد الرزاق : ما رأيت رجلاً في الحديث أورع منه . وقال ابن حجر : صدوق يهيم ربه بالقدر .
 ت : ١٥٨ / ٩ ، ت : ١٦٠ / ٢ ، ت ابن معين : ٥١٥ / ٢ ، ت الكبير : ٨١ / ١ ، الجرح : ٢٥٣ / ٧ ، المجروحين : ٢٥٣ / ٢ ، الميزان : ٥٤٣ / ٣ ، لسان الميزان : ٣٥٧ / ٧ ، فض للنسائي : ٢٢٢ ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ١٦١ ، الكاشف : ٣ / ٣٧ .
- ٤- سليمان بن موسى الأموي مولا هم أبو أيوب ويقال أبو الربيع ويقال أبو هشام الدمشقي المتوفى سنة ١١٩ هـ .
 قال عطاء بن أبي رباح : سيد شباب أهل الشام . وقال ابن معين : ثقة في الزعمى . وقال أبو حاتم : حله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعظم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه . وقال البخاري : عنده مناكير . وقال النسائي : أحد الفقهاء وليس بالقوى في الحديث . وقال في موضع آخر : في حديثه شيء . وقال ابن سعد : كان ثقة . وقال ابن حجر : صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل .

ومن القائلين بالتساوي في ذلك : أبو حنيفة ، وأصحابه ، ومن القائلين بأن الواجب

فيهم نصف الدية : مالك ، وأصحابه ، ومن القائلين فليس دياتهم ، أنها أربعة

آلاف : الشافعي ، غير أنه / قد روى عن الزهري في ذلك ما قد

٢٧/ب

=== ت : ٢٢٦/٤ ، ت : ٣٣١/١ ، ط ابن سعد : ٤٥٧/٧ ، ت ابن معين : ٢٣٦/٢ ،

في الصغير للبخاري : ٥٥ ، ت الكبير : ٣٨/٤ ، الجرح : ١٤١/٤ ، الكاشف : ٣٢٠/١ ،

الميزان : ٢٢٥/١ ، في للنسائي : ١٢٢ .

٥- عمرو بن شعيب : تقدم في رقم (٢٠٩) وعمود وق .

٦- شعيب بن محمد : تقدم في رقم (٢٠٩) وعمود وق ثبت سماعه من جده .

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل .

إسناده : ضعيف فيه محمد بن راشد صدوق يهيم وسليمان بن موسى صدوق ، فـ

حديثه بعضه لين ، وغلط قبل موته بقليل ويرتقى إلى الحسن لغيره بالمتابعات

المذكورة في التخريج . وقال الترمذي : حديث حسن .

تخريج الحديث رقم (٢٧٧) :-

- أخرجه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب به في كتاب الديات ،

باب في دية الذبيح (٤٥٨٣) . سنن أبي داود : ١٩٤/٤ .

- أخرجه الترمذي من طريق أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب به في كتاب الديات ،

باب ما جاء في دية الكفار (١٤١٣) وقال : حديث حسن ، سنن الترمذي : ٢٥/٤ .

- أخرجه النسائي من طريق عبد الرحمن عن محمد بن راشد به في كتاب القود ، باب

كم دية الكافر ، سنن النسائي : ٤٥/٨ .

- أخرجه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن عياش عن عمرو بن شعيب به في كتاب

الديات ، باب دية الكافر (٢٦٨٦) . سنن ابن ماجه : ١٠٤/٢ .

- أخرجه أحمد من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب به ومن طريق أبي النضر

وعبد الصمد كلاهما عن محمد بن راشد به . المسند : ١٨٠/٢ ، ١٨٣ .

- أخرجه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب به ، المصنف : ٢٨٨/٩ .

- أخرجه الدارقطني من طريق فضل بن دكين عن محمد بن راشد به ، سنن الدارقطني :

١٧١/٣ .

- أخرجه البيهقي من طريق أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب به ومن طريق أبي النضر

عن محمد بن راشد به في كتاب الديات ، باب دية أهل الذمة . السنن الكبرى : ١٠١/٨ .

٢٧٨- ثنا محمد بن النعمان السقطي، ثنا الأويسى ، ثنا ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، قال : " كان أبو بكر وعمر وعثمان ، يجعلون دية اليهود والنصارى ، ان كانوا مع أعديين مثل دية المسلم " . ففي هذا أيضا ما قد وكد ما ذهب اليه الذين سؤوا بيمن الديات في المسلمين ، والمعاهدين . وبالله التوفيق .

=== - أخرجه الطيالسى عن محمد بن راشد به ، مسند الطيالسى : ص ٢٩٩ بعضهم بلفظه ومعناهم بمعناه .

٢٧٨- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن النعمان السقطي : تقدم في رقم (١٩٧) وهو ثقة .
- ٢- الأويسى : هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى أبو القاسم المدينى . قال يعقوب بن شيبة : ثقة . وكذا قال أبو داود ، وقال مرة : ضعيف . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الدارقطنى : حجة . وقال الخليلي : ثقة متفق عليه . وقال ابن حجر : ثقة . ت : ٣٤٥ / ٦ ، ت : ٥١٠ / ١ ، ت الكبير : ١٣ / ٦ ، الجرح : ٣٨٧ / ٥ ، الكاشف : ١٧٦ / ٢ .

٣- ابراهيم بن سعد الزهرى : تقدم في رقم (١٣٢) وهو ثقة حجة .

٤- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

اسناده : قال البيهقي : " فقد رده الشافعى بكونه رسلا " وقال الزيلعى " قلنا : يلزم الشافعى أن يعمل بمثله لأنه أرسل من جهة أخرى " ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالشواهد المذكورة في الباب .

تخريج الأثر رقم (٢٧٨) :-

- أخرجه الدارقطنى من طريق زحمويه عن ابراهيم بن سعد به نحوه . سنن الدارقطنى :

١٣٠ / ٣ .

- أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن الزهرى به بمعناه مطولا في كتاب الديات ،

باب دية المجوسى . مصنف عبد الرزاق : ٩٥ / ١٠ .

- أخرجه ابن أبى شيبة من طريق أيوب عن الزهرى به بمعناه في كتاب الدييات ،

باب من قال : دية اليهودى والنصرانى مثل دية المسلم . مصنف ابن أبى شيبة :

٢٨٧ / ٩ .

- أخرجه الطبرى من طريق أيوب عن الزهرى به بمعناه ومن طريق بشر بن السرى

عن ابراهيم بن سعد به مثله . تفسير الطبرى : ٢١٣ / ٥ .

=====

٣٥- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياء^(١) والعدة^(٢) والصداق قبل عصمة^(٣) النكاح ، وفي ذلك بعد عصمته "

٢٧٩- حدثنا أبو بشر الرقي عبد الملك بن مروان ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أيها امرأة تكحت على صداقي ، أو حياء أو عدة قبل عصمة النكاح ، فهو لها ، وما كان بعد عصمة النكاح ، فهو لمن أعصمه ، وأحق ما أكرم عليه الرجل ، ابنته وأخته . " قال أبو جعفر : فأما قول النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله : " قبل عصمة النكاح " فإن عصمة النكاح هاهنا هو العقد ، ومنها قول الله عز وجل : * ولا تسكوا بعصم الكوافر *^(٤)

(٢) العدة : بالكسر ما يعد الزوج أنه يعطيها . انظر حاشية السند ولسن النساء : ١٢٠/٦ .
(٣) عصمة النكاح : أي عقده . انظر : جامع الأصول : ٢٢/٧ .
(٤) سورة المستحنة ، آية ١٠ .
=== - أخرجه البيهقي من طريق ابن جريج عن الزمري به بمعناه في كتاب الديات مرسلا ، السنن الكبرى : ١٠٢/٨ .
- ذكره الزيلعي في نصب الراية : ٣٦٨/٤ .
٣٧٩- رجال الاسناد :-

- ١- أبو بشر الرقي عبد الملك بن مروان : تقدم في رقم (١٥٥) وهو مقبول .
- ٢- حجاج بن محمد : تقدم في رقم (١٣٧) وهو ثقة ثبت اختلط في آخر عمره .
- ٣- ابن جريج : تقدم في رقم (٦٩) وهو ثقة فقيه كان يدلس ويرسل .
- ٤- عمرو بن شعيب : تقدم في رقم (٢٠٩) وهو صدوق .
- ٥- شعيب بن محمد : تقدم في رقم (٢٠٩) وهو صدوق ثبت سماعه من جده .
- ٦- عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه أبو بشر مقبول وفيه ابن جريج مدلس ولكنه صرح بالسماع هنا .

تخريج الحديث رقم (٢٧٩) :-

- أخرجه أبو داود من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به نحوه في كتاب النكاح ، باب فسي الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقذها شيئا ح (٢١٢٩) . سنن أبي داود : ٢٤١/٢ .
- أخرجه النسائي من طريق حجاج عن ابن جريج به نحوه ، في كتاب النكاح ، باب الترويج على نواة من الذهب ، سنن النسائي : ١٢٠/٦ .
- أخرجه أحمد من طريق روح عن ابن جريج به نحوه . المسند : ١٨٢/٢ .

أى : لا تحبسونهن زوجات لكم ، واطلقوهن . وأما قوله صلى الله عليه وسلم : / وما كان
بعد عصمة النكاح فمعتاه ، أى : ما كان بعد عقدته فهو لمن أعصمه ، أى : لمن جعل له ،
لأنه يقال : أعصمت فلانا اذا جعلت له شيئا يعتصم به ، أى : يلجأ اليه ويفنى به
عن طلب مثله .

ثم تأملنا هذا الحديث فكان أحسن ما حضرنا فيه : ان المرأة المخطوبة الى وليها
قد يحبا وليها ، أو يوعد بشئ ليكون عوناً للخاطب على ما يحاوله من التزويج الذى
يلتمس فلا يطيب لوليها ، ما حبا ولا ما وعد به فى ذلك ، ان كان انما قصد اليه بذلك
التزويج الملتصق منه ، فكان أولى بذلك منه المرأة المطلوب تزويجها ، لأن الذى يملك
بتلك الخطبة ، هو بضعها لا ماسواه ، والعوض من ذلك البضع ، والأسباب التى يلتمس
بها الوصول اليه فى حكمه بملكه من يملك ذلك البضع ، وهو المرأة دون من سواها ، وكان
مثل ذلك ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله / لابن (١) التميمي
لما رجع من الولاية على الصدقة ، فحاسبه ، فقال : هذا لكم ، وهذا أهدي الي ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منكرا ذلك عليه : " أفلا جلس فى بيت أبيه ، أو بيت أمه ،
فينظر هل تأتية هديته (٢) " فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الهدية اليه لولايته
التي أهدي اليه من أجلها ، الي ولايته التي يتولاها ، فمثل ذلك ما فى هذا الحديث من
رد الحباء والعدة ، / الى السبب الذى كانا من أجله ، وهو البضع الملتصق تزويجه ،
فجعلاً للمرأة ولم يجعلاً للمخطوب اليه ، ان كان الذى يلتمس منه لغيره لا له ، فأما
ما كان من ذلك بعد عصمة النكاح ، فهو لمن أعصمه ، لأنه قد صار له سبب يجب أن يكون
عليه ، كما قيل فى هذا الحديث : " وأحق ما أكرم عليه ابنته وأخته " فلما استحق الأكرام ،
كان ما أكرم به لذلك طيباً له ، ولما لم يكن له قبل النكاح سبب يستحق به الأكرام من
الذى حبا ، ووعد ، لم يطب له ما أكرم به من ذلك ، ولم يسمع احتباسه لنفسه ، وكان
أولى به منه من أكرم به من أجله ليوصل بذلك الى ما يلتمس منه . والله عز وجل نسأله التوفيق .

(١) فى الأصل : " لأن " والصحيح ما أثبت كما سبق فى الحديث رقم ٩٦ .

(٢) سبق تخريجه فى الحديث رقم (٩٦) .

٢٦- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من البينة

على المدعى ، واليمين على المدعى عليه ، هل يقومان عنه من طريق الاسناد

أم لا ؟ .

قال أبو جعفر : الذى وجدناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مما لا يتدافس

صحته أهل الأسانيد ما قد

٢٨- حدثنا ابن أبي مريم ، ثنا الفريابي ، ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي

مليلة ، عن ابن عباس ، رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " اليمين على المدعى عليه " .

٢٨- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي مريم : تقدم فى رقم (٢) وهو ضعيف .

٢- الفريابي : تقدم فى رقم (٢) وهو ثقة فاضل .

٣- نافع بن عمر بن عبد الله الجمحي الحافظ المكي المتوفى سنة ١٦٩ هـ .

الجمحي : بمضمومة وفتح ميم وأعمال حاء من أثبت الناس . وقال أحمد ثبت ثبت صحيح الكتاب . وقال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة . وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث فيه شيء . وقال العجلي : ثقة . وقال ابن مهدي : كان مسن أثبت الناس . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

ت : ٤٠٩ / ١ ، ت : ٢٩٧ / ٢ ، ط ابن سعد : ٤٩٤ / ٥ ، ت الدارمي رقم ٨٢٥ ،

الثقات للعجلي : ٤٤٧ ، الجرح : ٤٥٦ / ٨ ، الكاشف : ١٧٣ / ٣ ، المغني : ٦٧ .

٤- ابن أبي مليلة : تقدم فى رقم (٢٤٨) وهو ثقة نقيه .

٥- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه ابن أبي مريم ضعيف ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة فى رقم ٢٨١ ، ٢٨٢ ، والحديث متفق عليه .

تخريج الحديث رقم (٢٨٠) :-

- أخرجه البخارى من طريق خلاص بن يحيى عن نافع بن عمر بن عريم نحوه فى كتاب الرهن ،

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ، صحيح البخارى : ١١٦ / ٣ .

=====

٢٨١- وحدثنا يونس ، أنبأ ابن وهب ، أنبأ ابن جريج /، عن ابن أبي مليكة ، عن ١/٢٩
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لو يعطى الناس
بدعواهم ، لادعى ناس دماء قوم ، وأموالهم ، ولكن اليمين على المدعى عليه " .
فنظرنا في هذا الحديث ، فوجدنا ابن أبي مليكة ، لم يأخذه عن ابن عباس سماعا ،
وانما أخذه عنه بكتابه به ^(١) اليه كما قد

(١) (عكدا) .

=== - أخرجه مسلم من طريق محمد بن بشر عن نافع بن عمر به نحوه ، في كتاب الأقضية ،
باب اليمين على المدعى عليه ح ٢ (١٧١١) صحيح مسلم : ٣ / ١٣٣٦ .
- أخرجه أبو داود من طريق عبد الله بن مسلمة عن نافع بن عمر به في كتاب
الأقضية ، باب اليمين على المدعى عليه ح (٣٦١٩) سنن أبي داود ٣ / ٣١١ .
- أخرجه الترمذى من طريق محمد بن يوسف عن نافع بن عمر به في كتاب الأحكام ،
باب ما جاء في أن البينة على المدعى ح (١٣٤٢) وقال : حسن صحيح .
سنن الترمذى : ٣ / ٦٢٦ .

٢٨١- رجال الاسناد :-

- ١- يونس : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .
 - ٢- ابن وهب : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ .
 - ٣- ابن جريج : تقدم في رقم (٦٩) وهو ثقة فقيه كان يدلس ويرسل .
 - ٤- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم (٢٤٨) وهو ثقة فقيه .
 - ٥- ابن عباس : صحابي جليل .
- اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٢٨١) :-

- أخرجه مسلم من طريق أحمد بن عمرو عن ابن وهب به نحوه ، في كتاب الأقضية ،
باب اليمين على المدعى عليه ح ١ (١٧١١) صحيح مسلم : ٣ / ١٣٣٦ .
- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ١٤٨ .

٢٨٢- ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا خالد بن نزار الأيلي ، أبنا نافع بن عمر^(١) رضى الله
عنه عن ابن أبي مليكة قال : " كنت عاملا لابن الزبير على الطائف ، فكتبت الى ابن عباس ،
أن امرأتين كانتا فى بيت تخرزان^(٢) حصيرا لهما ، فأصابت احداهما يد صاحبتهما بالإشقى^(٣) ،

- (١) فى الأصل : " نافع عن ابن عمر " والصواب ما أثبت كما سبق فى رقم ٢٨٠ .
(٢) الخرز : خياطة الأدم . لسان العرب : ٢٤٤/٥ ، الحرز فى الجلد كالخياطة
فى الثوب بهاءه ضرب . هامش صحيح البخارى : ١٦٢/٥ .
(٣) الإشقى : آلة الخرز للاسكاف ، ينقح على أنه : فاعل ، ولا يتون على أنه فعلى كذكرى ،
والجمع الأشاقي . هامش صحيح البخارى : ١٦٢/٥ .
قال ابن منظور : الاشقى : السراد الذى يخرز به وجمعه الأشاقي . لسان العرب :
٠٤٣٨/١٤

٢٨٢- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم فى رقم (٩) وهو ثقة .
٢- خالد بن نزار بن المغيرة الفساني مولا حم الأيلي المتوفى سنة ٢٢٢ هـ .
الفساني : بفتح الفين والسين المشددة وبعد الألف نون هذه النسبة الى غسان
وهى قبيلة كبيرة من الأزد شربوا من ماء غسان .
والأيلي : بمفتوحة وسكون مثناة ولام منسوب الى أيلة بلدة من الشام .
ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب ويخطئ ، وقال سلمة بن قاسم : ثقفة .
وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .
ت : ٣ / ١٢٣ ، ت : ١ / ٢١٩ ، الكاشف : ١ / ٢٠٩ ، المغنى : ٣٢ ، اللباب .
٠٣٨٢-٣٨١/٢

- ٣- نافع بن عمر : تقدم فى رقم (٢٨٠) وهو ثقة ثبت .
٤- ابن أبي مليكة : تقدم فى رقم (٢٤٨) وهو ثقة فقيه .
٥- ابن عباس : صحابى جليل .
اسناده : ضعيف فيه خالد بن نزار صدوق يخطئ ويرتقى الى الحسن لفسيره
المتابعات فى رقم ٢٨٠ ، ٢٨١ ، والحديث مخرج فى صحيح البخارى .
تخريج الحديث رقم (٢٨٢) :-

- أخرجه البخارى من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة به نحوه فى كتاب التفسير
تفسير سورة آل عمران ، باب " ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم . . . " صحيح
البخارى : ١٦٢/٥ .

فخرجت وهي تدعى (١) وفي الحجرة حد (٢) فقالت : أصابتني ، فأنكرت ذلك الأخرى ، فكتب الى ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم : قضى أن اليمين على المدعى عليه ، ولو أن الناس أعطوا بدعواهم ، لادعى أناس من الناس دماء ناس ، وأموالهم ، فادعهم ، فافقرأ عليها هذه الآية : * ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (٣) فقرأت عليها الآية ، فاعترفت * ، قال نافع : * وحسبت أنه قال : فبلغ ذلك ابن عباس ففسره * . فوقفنا بذلك : على أن هذا الحديث إنما حدث به ابن أبي طيكة ، عن كتاب ابن عباس به اليه / لا عن سماعه اياه منه ، ثم نظرنا هل روى ذلك عن ابن عباس بمعنى أقوى من ٢٩ / معنى المكاتب ؟ فوجدنا

٢٨٣ - ابراهيم بن مرزوق ، قد ثنا ، قال ثنا حبان بن هلال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عباس ، * أن رحلين اختصا السي

(١) تدعى : تصريف : دُعي وهو من الدم ، يقال : دُعيته يدي ، تدعى ، دعى . لسان

العرب : ١٤ / ٢٦٨ .

(٢) حدات : بضم الميمطة والتشديد وآخره مثناة . أى : ناس يتحدثن . فتح الباري : ٢١٤ / ٨ ، فى أصل المخطوط بدون نقطة .

(٣) سورة آل عمران ، آية ٧٧ .

=== أخرجه النسائي من طريق ابن أبي زائدة عن نافع بن عمر به نحوه ، فى كتاب

الفضة ، باب عظة الحاكم على اليمين ، سنن النسائي : ٨ / ٢٤٨ .

٢٨٣ - رجال الاسناد :-

١ - ابراهيم بن مرزوق : تقدم فى رقم (٩) وموثقة .

٢ - حبان بن هلال الباهلي أبو حبيب البصرى المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

قال أحمد : اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة . وقال ابن معين والترمذى والنسائي :

ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتا حجة وكان امتنع من التحديث قبل موته .

وقال العجلي : ثقة . وقال البزار : ثقة مأمون على ما يحدث به . وقال ابن قانع :

صالح . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

ت : ٢ / ١٧٠ ، ت : ١ / ١٤٦ ، ط ابن سعد : ٧ / ٢٩٩ ، ت الكبير : ٣ / ١١٣ ،

الثقات للعجلي : ١٠٥ ، الكاشف : ١ / ١٤٣ .

٣ - حماد بن سلمة : تقدم فى رقم (٥٥) وموثقة أثبت الناس فى ثابت تغير حفظه بآخره .

٤ - عطاء بن السائب : تقدم فى رقم (١٣٤) وهو صدوق اختلط .

=====

النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطالب البيئنة على ما ادعى عنده ، فلم يكن له بيئنة ، فاستحلف المطلوب بالله الذي لا اله الا هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائتك قد فعلت ، ولكن الله قد غفر لك بقولك : لا اله الا الله . فوقفنا بهذا الحديث على سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الطالب البيئنة ، على ما ادعاه عنده ، وانه لما لم يكن له بيئنة ، استحلف له المطلوب على ما استحلفه له عليه ، فكان هذا عن ابن عباس أقوى من الحديث الأول ، وكان فيه ما يدل على أن ما في الحديث الأول ، مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه أيضا سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الطالب البيئنة ، فدل ذلك على أن البيئنة مطلوبة من الطالب ، كما اليمين مطلوبة من المطلوب . وقد / روى هذا المعنى أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير . ١/٣ طريق ابن عباس ، كما :

== ٥ - أبو يحيى هو : زياد أبو يحيى الجكى ويقال الكوفى الأعرج مولى قيس بن مخرمة ويقال مولى الأنصار . قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو داود : أبو يحيى اسمه زكريا كوفى ثقة . وقال أبو زرعة : أبو يحيى مولى ابن عفراء ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات .

الثقات لابن حبان : ٢٦١ / ٤ ، وقال ابن حجر : مشهور بكنيته ثقة من الثالثة ،

ت : ٣ / ٣٩٢ ، ت : ١ / ٢٧٠ ، ابن معين : ٢ / ١٨١ .

٦ - ابن عباس : صحابى جليل .

اسناده : ضعيف فيه عطاء بن السائب صدوق اخطط ويرتقى

الى الحسن لغيره بشواهد فى رقم ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ .

تخريج الحديث رقم (٢٨٣) :-

- أخرجه أبو داود من طريق موسى بن اسماعيل عن حماد بن عمار فى كتاب الايمان ،

باب فيمن يحلف كاذبا متعمدا ، ح (٣٢٧٥) ، سنن أبي داود :

٢٨٤- ثنا فهد ، وهارون بن كامل ، قالا : حدثنا علي بن معبد ، ثنا عبد الله بن عرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الأعشى ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حلف على يمين صبراً ، ليقطع بها مالا ، هو فيها فاجر ، لقي الله وهو عليه غضبان " . وقد نزل تصديق ذلك فسي

(١) وقيل لها مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور ، لأنه إنما صبر من أجلها : أي حبس ، فوضعت بالصبر ، وأضيفت إليه مجازاً . النهاية : ٨ / ٣ .

٢٨٤- رجال الاسناد :-

- ١- فهد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
- ٢- هارون بن كامل بن يزيد أبو موسى البصري المتوفى سنة ٢٨٣ ، قال العيني : أحمد مشايخ الطحاوي الذين روى عنهم وكتب وحدث . روى عن أبي صالح كاتب الليث وسعيد بن الحكم المصري وغيرهما .
مغاني الأخبار : ج ٤ ل ١٢٤ ، تراجم الأخبار : ١٧٥ / ٤ .
- ٣- علي بن معبد : تقدم في رقم (٣٠) وهو ثقة فقيه .
- ٤- عبد الله بن عمر : بن أبي الوليد : تقدم في رقم (٤٥) وهو ثقة فقيه ربما وعسم .
- ٥- زيد بن أبي أنيسة : تقدم في رقم (٨٧) وهو ثقة له أفراد .
- ٦- الأعشى : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ .
- ٧- شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي مات في خلافة عمر بن عبد العزيز أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . قال ابن معين : ثقة لا يسأل عن مثله . وقال وكيع : كان ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال المعجلي : رجل صالح جاهل من أصحاب عبد الله . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . وقال ابن حبان في الثقات : سكن الكوفة وكان من عباد الله وليست له صحبة . وقال ابن حجر : ثقة مخضرم .
- ت : ٣٦١ / ٤ ، ت : ٣٥٤ / ١ ، ط ابن سعد : ٩٦ / ٦ ، ت ابن معين : ٢٥٨ / ٢ ، ت الكبير : ٤ / ٢٤٥ ، الثقات للمعجلي : ٢٢١ ، الجرح : ٣٧١ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٤ / ٤ .
- ٨- عبد الله بن مسعود : صاحب جليل .
- اسناده : صحيح .

كتاب الله عز وجل : * ان الذين يشتركون بم عهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (١) * الآية كلها ،
 فرعليه الأشعث بن قيس ، فقال : هم يحدوكم ابن مسعود ؟ قالوا : ثنا بكذا وكذا ، قال :
 " صدق ، والله ان (٢) نزلت هذه الآية في ، وفي صاحب لي ، كان بيني وبينه بشر في أرضي ،
 فقال : هي لي فأتيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخضعنا اليه فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : " هل لك من شهود ؟ فقلت : لا فقال لصاحبي احلف فحلف ،
 فعند ذلك نزلت هذه الآية . وكما قد
 ٢٨٥ - حدثنا محمد بن سنان الشيرازي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ،

(١) سورة آل عمران ، آية ٧٧ .

(٢) " ان " مخففة من : " ان " واسمها ضمير محدوف تقديره : " انها " .

(٣) في الأصل : " فحلف " وهو خطأ .

=== تخريج الحديث رقم (٢٨٤) :-

- أخرجه البخاري من طريق أبي عوانة عن الأعمش به نحوه في كتاب الايمان والتمذر ،

باب قول الله تعالى : " ان الذين يشتركون بم عهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا . . . " .

صحيح البخاري : ٢٢٨ / ٧ .

- أخرجه مسلم من طريق وكيع عن الأعمش به نحوه ، في كتاب الايمان ، باب وعيد من

اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار ، ح ٢٢٠ (١٣٨) صحيح مسلم : ١ / ١٢٢ .

- أخرجه أبو داود من طريق أبي معاوية عن الأعمش به نحوه ، في كتاب الأيمان

والنذر ، باب فيمن حلف يميناً ليقطع بها مالا لأحد ، ح (٣٢٤٣) ، سنن أبي

داود : ٣ / ٢٢٠ - ٢٢١ .

- أخرجه الترمذي من طريق أبي معاوية عن الأعمش به نحوه ، في كتاب التفسير ، باب

ومن سورة آل عمران ح (٢٩٩٦) وقال : حسن صحيح . سنن الترمذي : ٥ / ٢٢٤ .

٢٨٥ - رجال الاسناد :-

١ - محمد بن سنان الشيرازي : تقدم في رقم (٤٦) وهو صاحب مناكير .

٢ - هشام بن عمار : تقدم في رقم (٢١) وهو صدوق مفرئ كبر فصار يتلقن .

٣ - صدقة بن خالد الأموي أبو العباس الدمشقي مولى أم البنين .

أخت معاوية ، وقيل أخت عمر بن عبد العزيز المتوفى سنة ١٧١ هـ . وقيل ثمان

أو بعد ما ، قال أحمد : ثقة ليس به بأس . وقال ابن معين والعجلي وابن سعد

وأبوزرعة وأبو حاتم : ثقة . وقال أبو داود : من الثقات . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : ثقة .

ثنا المسعودي عن عاصم بن أبي النجود ، عن شقيق ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من حلف على يمين ليقتطع بها مال مسلم ، لقي الله تعالى يوم يلقاه ، وهو عليه غضبان " ، / ثم قرأ عبد الله ﷺ ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (١) ﷻ إلى آخر الآية ، فقال الأشعث بن قيس : نزلت هذه الآية في كان بيني وبين رجل مدارة على أرض ، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " بينتكم ؟ قلت : ليست لي بينة ، قال فيحلف ؟ قلت : اذا يذهب مالي ، فنزلت هذه الآية : ﷻ ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (٢) ﷻ . وكما

(١) سورة آل عمران ، آية ٧٧ .

(٢) مدارة : المخالفة والمدافعة . مختار الصحاح : ص ٢٠١ .

(٣) سورة آل عمران ، آية ٧٧ .

== ت : ٤ / ٤١٤ ، ت : ١ / ٣٦٥ ، ت ابن معين : ٢ / ٢٦٨ ، ت الكبير : ٢ / ٢٨٥ ، الثقات للعجلي : ٢٢٧ ، الجرح : ٤ / ٤٣٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٦٦ ، الكاشف : ٢ / ٢٥٠ .

٤- المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة الكوفي المسعودي المتوفى سنة ١٦٠ هـ أو ١٦٥ هـ .

قال أحمد : ثقة اخطط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن المديني : ثقة وقد كان يفلط فيما روى عن عاصم وسلة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث الا أنه اخطط في آخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : تغير قبل موته بسنة أو سنتين . وقال العجلي : ثقة الا أنه تغير بآخره . وقال ابن حجر : صدوق اخطط قبل موته وضابطه : أنه من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

ت : ٦ / ٢١٠ ، ت : ١ / ٤٨٧ ، ط ابن سعد : ٦ / ٣٦٦ ، ت ابن معين : ٢ / ٣٥١ ، ت الدارمي رقم ٦٧٢ ، ت الكبير : ٥ / ٣١٤ ، الثقات للعجلي : ٢٩٤ ، الجرح : ٥ / ٢٥٠ ، الميزان : ٢ / ٥٧٤ .

٥- عاصم بن أبي النجود وهو ابن بهدلة : تقدم في رقم (٢٣٦) وهو صدوق له أوام .

٦- شقيق بن سلة : تقدم في رقم (٢٨٤) وهو ثقة مخضرم .

٧- عبد الله بن مسعود : صحابي جليل .

٢٨٦- ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني سليمان بن بلال ، ان يحيى ابن سعيد حدثه ، ان أبا الزبير أخبره ، عن عدى بن عدى ، عن أبيه ، أنه قال : أتى رجلان يختصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فى أرض ، فقال أحدهما : هى لى ، وقال الآخر : هى لى ، حُزَّتْهَا ^(١) وقبضتها ، فقال فيها : اليمين للذى بيده الأرض ، فلما تَفَوَّه ^(٢) ليحلف ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اما انه من حلف على مال امرئ مسلم ، لقي الله تعالى عليه ، وهو غضبان عليه ، قال : فمن تركها ؟ قال : كان له الجنة " . وكما

(١) حُزَّتْهَا : قبضتها وملكته . النهاية : ٤٥٩ / ١ .

(٢) فاه بالكلام : لفظ به من باب قال ، وتفوه به أيضا . مختار الصحاح :

٥١٦ .

== اسناده : ضعيف فيه شيخ الطحاوى صاحب مناكير ويرتقى الى الحسن لفسيره
بالتابعة فى رقم ٢٨٤ ، والشواهد المذكورة فى الباب ، والحديث متفق عليه .

تخريج الحديث رقم (٢٨٥) :- سبق تخريجه فى الحديث رقم ٢٨٤ .

٢٨٦- رجال الاسناد :-

١- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولا هم المصري المتوفى سنة ٢٦٧ هـ .

قال الطحاوى عن يونس بن عبد الأعلى : أنه ثقة . وقال ابن أبى حاتم : صدوق ثقة .

وقال ابن خزيمة وسلمة بن قاسم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٤٢٠ / ١ ، ت : ٩٣ / ١ ، الجرح : ٤١٩ / ٢ ، تراجم الأخبار : ١٥٠ / ١ .

٢- عبد الله بن وهب : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ .

٣- سليمان بن بلال : تقدم فى رقم (٢٩) وهو ثقة .

٤- يحيى بن سعيد بن قيس : تقدم فى رقم (٩٠) وهو ثقة ثبت .

٥- أبو الزبير : تقدم فى رقم (٢٠٤) وهو صدوق الا أنه يدلس .

٦- عدى بن عدى بن عميرة بن فروة الكندى أبو فروة الجزرى المتوفى سنة ١٢٠ هـ .

قال البخارى : عدى بن عدى سيد أهل الجزيرة . وقال ابن سعد : كان ناسكا فقيها

وهو صاحب عمر بن عبد العزيز وكان ثقة ان شاء الله . وقال أحمد : لا يسأل عن مثله .

وقال ابن معين والمجلى وأبو حاتم : ثقة . وقال أبو حاتم : روى عن أبيه رسلا لم

يسمع من أبيه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل .

ت : ١٦٨ / ٧ ، ت : ١٧ / ٢ ، ط ابن سعد : ٤٨٠ / ٧ ، ت ابن معين : ٣٩٨ / ٢ ،

الثقات للمجلى : ٣٣٠ ، الجرح : ٣ / ٧ .

=====

٢٨٧- ثنا فهد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحارث بن سليمان الكندي ، حدثني كردوس (١)

الثعلبي ، عن أشعث بن قيس الكندي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن رجلا من كندة ،
ورجلا من حضرموت ، اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض باليمن ، فقال
الحضرمي : يا رسول الله أرضي ! اغتصبني أبو هذا ، فقال للكندي : ما تقول ؟ قال : أقول
إنها أرضي ، وفي يدي ، ورثتها من أبي ، فقال للحضرمي : هل لك بينة ؟ قال : لا ، ولكن
يخلف يا رسول الله / بالله الذي لا إله إلا هو ما أعلم أنها أرضي اغتصبها أبوه ، قال : ١/٣١

(١) كردوس : بكاف ودال مهملتان مضمومتين . انظر : المغني : ٢١٢ .

=== ٧- عدي بن عميرة بن فروة الكندي أبو زارة .

صاحبي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يسيرا مات في خلافة معاوية .

أسد الغابة : ٢١٤/٤ ، الإصابة : ٢٣١/٤ ، ت : ١٦٩/٧ ، ت : ١٧/٢ .

إسناده : ضعيف فيه أبو الزبير المكي صدوق يدلّس ، وعدي بن عدي يروى عن أبيه

مرسلا ، ويرتقى إلى الحسن لغيره بشواهد ، في رقم ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

تخريج الحديث رقم (٢٨٦) :-

- أخرجه النسائي في الكبرى من طريق أحمد بن يحيى عن ابن وهب به . تحفة الأشراف :

٢٨٥/٧ .

٢٨٧- رجال الاسناد :-

١- فهد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .

٢- أبو نعيم : تقدم في رقم (١) وهو ثقة ثبت .

٣- حارث بن سليمان الكندي الكوفي .

قال أحمد : لم يكن به بأس حديثه مرسل . وقال ابن معين : ثقة . وقال الذهبي :

ثقة . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ١٤٣/٢ ، ت : ١٤٠/١ ، الجرح : ٧٥/٣ ، الكاشف : ١/١٣٨ .

٤- كردوس بن العباس الثعلبي ويقال ابن هانئ الثعلبي ويقال ابن عمرو الغطفاني

ويقال : انهم ثلاثة . قال أبو حاتم : فيه نظر . وقال ابن معين : كردوس الثعلبي

مشهور . وقال أبو حاتم : أما علي بن المديني فجعل كردوس بن عمرو على حدة ،

وكردوس بن هانئ على حدة ، وكردوس بن العباس على حدة ، وتبع البخاري

شيوخه علي بن المديني في جعلهم ثلاثة . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث .

وقال ابن حجر : كردوس الثعلبي : اختلف في اسم أبيه وهو مقبول .

=====

فتبها الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انه لا يقطع رجل مالا بيمينه
الا لقي الله يوم يلقاه وهو أجذم " فردها الكندي . وكما

٢٨٨- حدثنا ابن أبي مريم ، ثنا الفريابي ، ثنا الحارث بن سليمان ، ثم ذكر

هذا الحديث باسناده . وقد كنا ذكرنا فيما تقدم منا في كتابنا هذا حديث وائل بن
حجر في / خصومة / امرئ القيس بن عابس / و / ربيعة بن / عبدان / الى النبي صلى الله عليه وسلم
(١) (٢) (٣) (٤)
وقوله للطالب منهما : " بينتك ؟ " وقوله للطالب أيضا ، لما قال في يمينه أطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذها له منه أن يذهب بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك : " ليس لك الا ذلك . " وفيما ذكرناه في هذا الباب قيام الحجة عمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجوب البينة على المدعى وبوجوب اليمين على المدعى عليه
والله عز وجل نسأله التوفيق .

(١) انظر هذا الحديث في صحيح مسلم ، ج ٢٢٤ ، (١٣٩) : ١ / ١٢٤ .
(٢) في الأصل : " خصومته " . (٣) في الأصل : " بن " .
(٤) في الأصل : " عنوان " و " عبدان " بكسر العين وباء موحدة ، وقيل : " عيدان " بفتح
العين وبيان مشاة من تحت .

انظر بالتفصيل . شرح النووي : ١٦١ / ٢ .
٥- أشعث بن قيس الكندي أبو محمد ، صحابي جليل نزل الكوفة مات سنة ٤١٠ هـ .

الاصابة : ٥٠ / ١ ، ت : ٣٥٩ / ١ ، ت : ٨٠ / ١ .
اسناده : ضعيف فيه كرد وس الثعلبي وهو مقبول . ويرتقى الى الحسن لغيره بالمطبعة
في رقم ٢٨٨ ، والشاهد في رقم ٢٨٦ .
تخريج الحديث رقم (٢٨٧) :-

- أخرجه أبو داود من طريق الفريابي عن الحارث بن سليمان به نحوه في كتاب الأيمان ،
والنذر ، باب فيمن حلف يميناً ليقطع بها مالا لأحد ح (٣٢٤٤) سنن أبي داود :

٢٢١ / ٣

٢٨٨- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي مريم : تقدم في رقم (٢) وهو ضعيف .
٢- الفريابي : تقدم في رقم (٢) وهو ثقة فاضل .
وبقية رجاله تقدموا في الحديث رقم (٢٨٧) .
اسناده : ضعيف فيه ابن أبي مريم وضعيف وكرد وس الثعلبي مقبول ويرتقى الى الحسن
لغيره بالمطبعة في رقم (٢٨٧) ، والشاهد في رقم (٢٨٦) .
تخريج الحديث رقم (٢٨٨) :- سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٨٧) .

٣٧- باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اختلاف المتبايعين
في الشئ .

قال أبو جعفر: هذا باب يزعم أهل العلم بالأسانيد أن الذي يحدونه فيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، هو ما قد :

٢٨٩ ثناء يزيد بن سنان ، ثنا المؤمل بن اسماعيل ، ثنا سفيان الثوري ، / ثنا ٣١ / ب
معن بن عبد الرحمن ، عن القاسم ، قال : قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" البيعان اذا اختلفا وليمن بينهما شاهد فالقول ما قال البائع أو يترادان (١) . وما

(٩) يترادان : أى قيمة السلعة عند الاستهلاك . معالم السنن : ١٦٣ / ٥ .
٢٨٩- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم فى رقم (٧٥) وهو ثقة .
٢- المؤمل بن اسماعيل العدوى مولى آل الخطاب أبو عبد الرحمن البصرى المتوفى ٢٠٦ هـ
المؤمل : يوزن محمد بهمة ، قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق
شديد فى السنة كثير الخطأ . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن سعد :
ثقة كثير الغلط ، وقال الدارقطنى : ثقة كثير الخطأ . وقال الترمذى : ثقة .
وقال ابن حجر : صدوق سبى الحفظ .
ت : ٣٨٠ / ١١ ، ت : ٢٩٠ / ٢ ، ط ابن سعد : ٥٠١ / ٥ ، ت ابن معين : ٥٩١ / ٢ ،
ت الصغير : ٢٧٩ / ٢ ، ت الكبير : ٤٩ / ٨ ، الجرح : ٣٧٤ / ٨ ، الميزان : ٢٢٨ / ٤ ،
شرح علل الترمذى : ٣٠٠ .

٣- سفيان الثوري : تقدم فى رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ امام حجة ربما دلس .
٤- معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعود الهذلى السعوى الكوفى والد القاسم
القاضى .

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح . وقال العجلي : كان على قضاء
الكوفة وكان صارما غيفا مسلما جامعا للعلم ثقة . وقال ابن سعد : ثقة قليل
الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن
حجر : ثقة .

ت : ٢٥٢ / ١٠ ، ت : ٢٦٧ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٠٤ / ٦ ، الثقات للعجلي :

٤٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٩١ / ٢ ، ت الكبير : ٣٩٠ / ٧ ، الجرح : ٢٧٧ / ٨ .

٢٩٠- ثنا ابن أبي داود ، ثنا سليمان بن حرب ، وسدد قال ثنا حماد بن زيد ،
عن أبان بن تغلب^(١) عن القاسم بن عبد الرحمن ، أن الأشعث بن قيس اشترى من عبد الله

(١) تغلب : بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام . انظر : التقريب : ٣٠ / ١ .

=== ٥- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود السعدي أبو عبد الرحمن الكوفي

القاضي المتوفى سنة ١١٦ هـ وقيل ١٢٠ .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن معين : ثقة . وقال المعجلي : كان
على قضاء الكوفة وكان لا يأخذ على القضاء أجرا وكان ثقة . وقال ابن خراش : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة عابد .

ت : ٣٢١ / ٨ ، ت : ١١٨ / ٢ ، ط : ابن سعد : ٣٠٣ / ٦ ، ت : ابن معين : ٤٨١ / ٢ ،

ت : الكبير : ١٥٨ / ٧ ، الثقات للمعجلي : ٣٨٦ ، الجرح : ١١٢ / ٧ .

٦- عبد الله بن مسعود : صحابي جليل .

اسناده : منقطع لم يلتق القاسم بجده عبد الله لكن قد جاء موصولا عند أبي داود ح
(٣٥١٢) ٢٨٥ / ٣ ، والداري : ٢٥٠ / ٢ ، والدارقطني : ٢٠ / ٣ ، وهذا يرتقى .

تخريج الحديث رقم (٢٨٩) :-

- أخرجه أحمد من طريق ابن مهدي عن سفيان به نحوه . المسند : ٤٦٦ / ١ .

- أخرجه الطيالسي من طريق السعدي عن القاسم به نحوه . مسند الطيالسي ٥٣ .

- أخرجه الدارقطني من طريق أبي العميس عن القاسم به نحوه في كتاب البيوع ،

سنن الدارقطني : ٢٠ / ٣ .

- أخرجه البيهقي من طريق عبد الرحمن السعدي ومعين بن عبد الرحمن وأبان بن

تغلب كلهم عن القاسم به نحوه في كتاب البيوع ، باب اختلاف المتبايعين وقال :

وهو منقطع . السنن الكبرى : ٥ / ٣٣٣ .

- أخرجه الترمذي معلقا وقال : وقد روى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث أيضا وهو مرسل . سنن الترمذي : ٥٧٠ / ٣ .

٢٩٠- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ .

٢- سليمان بن حرب : تقدم في رقم (١٣٨) وهو ثقة امام حافظ .

٣- مسدد : تقدم في رقم (١١٤) وهو ثقة ثبت فقيه .

٤- حماد بن زيد : تقدم في رقم (١١٤) وهو ثقة ثبت فقيه .

٥- أبان بن تغلب الربيعي أبو سعد الكوفي المتوفى سنة ١٤٠ هـ وقيل بعد هذا . =====

رفيقاً من رقيق الامارة ، فأتاه يتقاضاه ، فاختلفا في الثمن ، فقال له عبدالله : أنترضى أن أقضي بيني وبينك ، بما قضى به النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا اختلف البيعان ، فالقول ما قال البائع ، أو يتراد أن أو يتتاركان (١) . له وما قد (٢)

٢٩١- حدثنا بكار بن قتيبة ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ، ثنا معمر بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، ثم ذكر مثل حديث / يزيد / (٣) عن مؤمل سواء . قال أبو جعفر : فذكرت هذا الباب لأحمد بن شعيب ، وقلت له : هل عندك شيء يتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال لي نعم .

- (١) يتتاركان : أى : يتفاسخان العقد . معالم السنن : ٥ / ١٦٢ .
 (٢) فى الأصل : " الحسن " وهو تصحيح . والتصحيح من المراجع المذكورة فى الترجمة .
 (٣) فى الأصل : " زيد " وهو خطأ .

== قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وقال ابن عدى : له نسخ عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة وعموم أهل الصدق فى الروايات وإن كان مذمومة مذموب الشيعة . وقال ابن عجلان والحاكم : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة . وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه للتشيع .

ت : ١ / ٩٣ ، ت : ١ / ٣٠ ، ط ابن سعد : ٦ / ٣٦٠ ، الجمع : ٢ / ٢٩٦ ، الكاشف : ١ / ٣١ ، الكامل : ١ / ٣٨٠ .

٦- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : تقدم فى رقم (٢٨٩) وعمو ثقة .
 ٧- عبد الله بن مسعود : صحابى جليل .

استاده : سبق الحكم عليه فى الحديث رقم (٢٨٩) .

تخريج الحديث رقم (٢٩٠) : سبق تخريجه فى الحديث رقم (٢٨٩) .

٢٩١- رجال الاسناد :-

- ١- بكار بن قتيبة : تقدم فى رقم (١٠) وهو ثقة .
- ٢- الحسين بن حفص بن الفضل الهمدانى أبو محمد الاصبهاني المتوفى سنة ٢١١ هـ ، أهله من الكوفة . وهو الذى نقل علم أهل الكوفة الى اصبهان وكان اليه القضاء والقوى . قال أبو حاتم محله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق . ت : ٢ / ٣٢٧ ، ت : ١ / ١٧٥ ، الجرح : ٣ / ٥٠ .
- ٣- سفيان الثوري : تقدم فى رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ امام حجة وكان ربما يدلس .
- ٤- معمر بن عبد الرحمن : تقدم فى رقم (٢٨٩) وهو ثقة .
- ٥- القاسم بن عبد الرحمن : تقدم فى رقم (٢٨٩) وهو ثقة عابد .
- ٦- عبد الله بن مسعود : صحابى جليل .
- استاده : سبق الحكم عليه فى الحديث رقم (٢٨٩) .

٢٩٢- أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا محمد بن ادريس ، - يعني أبا حاتم - ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، عن أبي عمير ، حدثني عبد الرحمن بن / محمد بن الأشعث عن أبيه ، عن جده قال : قال عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : * إذا اختلف البيمان وليس بينهما بيعة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان * . قــــــــــــــــان

٢٩٢- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو امام صاحب السنن .
- ٢- محمد بن ادريس بن المنذر أبو حاتم الرازي الحافظ الكبير أحد الأئمة المتوفى سنة ٢٧٧ هـ .
- قال النسائي : ثقة . وقال أبو نعيم : امام في الحفظ . وقال الخطيب : كان أحمد الأئمة الحفاظ الأثبات مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل . وقال ابن حجر : أحد الحفاظ . ت : ٣١ / ٩ ، ت : ١٤٣ / ٢ ، ت بغداد : ٧٣ / ٢ ، الكاشف : ١٦ / ٣ ، الجرح : ٢٠٤ / ٧ .
- ٣- عمر بن حفص بن غياث : تقدم في رقم (١٠٠) وهو ثقة ربما وهم .
- ٤- حفص بن غياث : تقدم في رقم (١٣) وهو ثقة نقيه تغير حفظه قليلا بالآخر .
- ٥- أبو عمير : تقدم في رقم (٢٧٤) وهو ثقة .
- ٦- عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث : هو عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث ابن قيس الكندي الكوفي قتله الحجاج بعد سنة ٩٠ هـ .
- هكذا وقع نسبه في سنن أبي داود وكذا ذكره ابن أبي حاتم وهو الصواب ووقع عند النسائي عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث . قال الذهبي : ما روى عنه سوى أبي العيس وأعله القطان بجهالة . وقال ابن حجر : مجهول الحال . ت : ٢٥٦ / ٦ ، ت : ٤٩٥ / ١ ، الجرح : ٢٧٧ / ٥ ، الميزان : ٥٨٣ / ٢ ، الكاشف : ٦١ / ٢ ، التلخيص الكبير : ٣١ / ٣ .
- ٧- قيس بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول . ت : ٤٠٢ / ٨ ، ت : ١٢٩ / ٢ ، الجرح : ١٠٣ / ٧ ، الكاشف : ٣٤٩ / ٢ .
- ٨- محمد بن الأشعث بن قيس الكندي أبو القاسم ابن اخت أبي بكر الصديق المتوفى سنة ٦٧ هـ . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول من الثانية وهم من ذكره في الصحابة . ت : ٦٤ / ٩ ، ت : ١٤٦ / ٢ ، ط ابن سعد : ٦٥ / ٥ ، الكاشف : ٢٠ / ٣ ، الجرح : ٢٠٧ / ٧ .

فكان هذا الحديث هو الذي وجدناه موصولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في هذا الباب ، وإن كان بعض الناس يذكر أنه يبعد في قلبه لقاء أبي عيسى ، عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، لأن عبد الرحمن هذا من كان الحجاج قتله وذلك ما عسى أن يكون بعد التسعين بلا جناية فإن ذلك من قوله ضدنا ليس بشيء ، لأن أبا عيسى كبير السن ولأنه يقول في هذا الحديث :

٢٩٣- حدثني عبد الرحمن بن الأشعث ، وأبو عيسى ، فقد روى عن أمثال عبد الرحمن ابن محمد ، عن عطاء بن أبي رباح ، وعن الشعبي ، وعن القاسم بن عبد الرحمن .
وقد كنت أنا ذكرت هذا الباب قبل هذا لأحمد بن أبي عمران ، وقلت له :
عندك شيء متصل عن رسول الله

(١) لحق في الهامش .

== ٨- عبد الله بن مسعود : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه عبد الرحمن بن محمد مجهول الحال ، وقيس بن محمد مقبول ويرتقى إلى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في الباب ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي وحسنه البيهقي .

تخريج الحديث رقم (٢٩٢) :-

- أخرجه أبو داود من طريق محمد بن يحيى عن عمر بن حفص بن غياث به نحوه . سنن أبي داود : ٢٨٥ / ٣ .

- أخرجه النسائي من طريق محمد بن إدريس عن عمر بن حفص به بنفس اللفظ . سنن النسائي : ٣٠٢ / ٧ - ٣٠٣ .

- أخرجه ابن الجارود في المنتقى من طريق محمد بن يحيى ، عن عمر بن حفص به نحوه . ح ٦٢٥ .

- أخرجه الدارقطني من طريق العباس بن محمد ، عن عمر بن حفص ، به نحوه في كتاب البيوع . سنن الدارقطني : ٢٠ / ٣ .

- أخرجه الحاكم من طريق السري بن خزيمة ، عن عمر بن حفص به نحوه في كتاب البيوع ، باب إذا اختلف البيعان وليس بينهما بيعة ، وقال : صحيح الاسناد ، ووافقه الذهبي المستدرک : ٤٥ / ٢ .

- أخرجه البيهقي من طريق السري بن خزيمة عن عمر بن حفص به نحوه في كتاب البيوع ، باب اختلاف المتبايعين وقال : هذا اسناد حسن موصول ، وقد روى من أوجهه بأسانيد مراسيل ، إذا جمع بينهما صار الحديث بذلك قويا . السنن الكبرى ٣٣٢ / ٥ .

/ صلى الله عليه وسلم فقال لي : اما أن أجده منصوصا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/٣٢ فلا ، ولكن الحجة قد قامت به من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اليمين على المدعى عليه " وكان المتبايعان لما اختلفا في شئ البيع ، قد ادعى كل واحد منهما بيعا بشئ من غير البيع ، الذي ادعاه صاحبه بالثمن الذي ادعاه ، فكانا بذلك متداعيين بيمينين مختلفين .

وقد عقلنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان اليمين على المدعى عليه " فعقلنا بذلك أنهما من أجل ذلك يتحالفان وينتفي دعوى كل واحد منهما عن صاحبه ، ويكسبون العبد بحاله في يد المدعى عليه ، بغير حجة قامت له على الذي ادعى عليه البيع السدى ادعاه عليه فيه ، وبغير حجة قامت لمدعى البيع عليه بالبيع الذي ادعاه عليه فيه .

فان قال قائل : ان هذين المتداعيين قد أجمعا جميعا على أن المتاع للعبد قد ثبت البيع فيه ، وانما اختلفا في الثمن ، فالواجب : أن يعودا الى حكم رجلين ادعى أحدهما على الآخر مالا فصدقه في بعضه ، وأنكر بقيته ، فيلزمه ما أقر له به ، ويحلف له أن طلب يمينه على ما بقي ما ادعى عليه منه ، ويكون العبد سالما للمطلوب لا تفاقه ، وبإيعه على ملكه ؟ فكان جوابي له في ذلك : ان الأمر ليس في ذلك كما ذكرنا ، ان الاختلاف في الثمنين ، اختلاف في العقدين ، وذلك اني رأيت الرجل اذا ادعى على رجل ألف درهم

وخمسائة ، / وأنكر المدعى عليه ، وأقام عليه المدعى شاهدا بألف ، وشاهدا بالألف ١/٣٢ والخمسائة ، التي ادعاها أنه يقضى له بالذي اتفق شاهدا عليه ، ورأيت ذلك لو كان منه في دعوى البيع بألف وخمسائة ، وأقام شاهدين يشهد له أحدهما على ما ادعى ، وشهد له الآخر أن البيع كان بألف ، ان الشهادة باطلة ، وأنه لا يجب له فيها شيء .

فعقلت بذلك : ان الاختلاف في الثمنين اللذين ذكرنا ، يوجب دعوى بيمينين من المتداعيين ، وان الاختلاف في مقدار الثمن المدعى به ، ولاضافة له الى ثمن بيع ، يوجب مالا واحدا مختلفا في مقداره ، وانما كان البيعان مختلفين فيما ذكرنا ، وحلف على ذلك متداعيا هما ، وجب فسخ ما ادعاه كل واحد منهما على صاحبه ، ووجب سلامة

(١)

العبد لمن عوفى يده ، ان لم يقم عليه حجة بما ادعى عليه فيه ، فعنيت بهذا عمن طلب الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حكم المتداعيين في الثمن المختلفين

(١) هكذا في الأصل . والظاهر باليمين .

فيه ، قال : وقد كان أبو حنيفة ، وأبو يوسف جميعاً يذهبان إلى ما قال هذا القائل الذي جاء حجة بهذه الحجة ، والذي عندي في ذلك ما قد ذكرت مما قد احتججت به في هذا الباب ، وهو مذهب محمد بن الحسن فيه ، ولما قد ذكرت عن أبي حنيفة ، وأبي يوسف كانا يقولان : إذا اختلفنا في / ثمن المبيع تحالفا وتراداً إذا كان المبيع قائماً ، وإذا اختلفنا ١/٣٣ فيه وهو فائت كان القول فيه قول المشتري ، قال أبو حنيفة : لأن الذي يوجبه القياس عندي في ذلك كله أن يكون القول قول المشتري ، ولكنه لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما ذكرت قلت به ، ورددت الجواب بعده إلى ما يوجبه القياس . قال ابن أبي عمير ولكنني أقول : لو لم يكن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا شيء ، لكان القياس يوجب ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ، وإذا كان ذلك كذلك ، وجب استعماله في الحي وفي الميت ، لأن ما وجب رده إذا كان حياً ، وجب رد قيمته إذا كان فائتاً .

قال أبو جعفر : وهذا معنى لطيف حسن وبالله التوفيق .^(١)

(١) أشار الناسخ إلى نسخة أخرى وفيها : " استخراج " .

٣٨- * باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن أكل برجل مسلم

أو اكتسب به ، أو قام به مقام سمعة *

٢٩٤ - حدثنا علي بن معبد ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، قال : قال سليمان يعني ابن موسى ، ثنا وقاص بن ربيعة ، أن المستورد حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : * من أكل برجل مسلم أكلة ^(١) ، فإن الله عز وجل يطعمه مثلها من جهنم ، / ومن اكتسب برجل مسلم ثوبا ، فإن الله تعالى يكسوه من جهنم مثله ، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ، فإن الله يقوم به مقام سمعة يوم القيامة * .

فتأملنا هذا الحديث فكان أحسن ما حضرنا فيه من قوله من أكل برجل أكلة ، فإن الله تعالى يطعمه من جهنم مثلها ، إن ذلك على الرجل يأكل بالرجل أموال الناس ، كالرجل يأخذ أموالهم ليسد بها فقره فيأخذها لنفسه ، فهو بذلك من أهل الوعيد المذكور في هذا الحديث ، وهو مثل معنى ما يقال : فلان يأكل بدينه ، وفلان يأكل بعلمه ، وكان معنى من / اكتسب برجل مسلم مثل هذا المعنى أيضا ، وكان معنى من قام برجل مسلم مقام سمعة ، أى : من قام من أجله مقام سمعة لا لمعنى استحق به ذلك ، و / لكن / ليفضحه ويسمع به فيه ، كان من أهل الوعيد المذكور في هذا الحديث والله نسأله التوفيق .

(١) أكلة : بالضم : معناه : الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيسه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة ، فلا يبارك الله له فيها ، هي بالضم : اللقمة ، وبالفتح :

المرة من الأكل . النهاية : ٥٨ / ١ .

(٢) الأصل : * اكتسب * . (٣) فى الأصل : * ليكن * وهو خطأ .

٢٩٤ - رجال الاسناد :-

١ - علي بن معبد : تقدم فى رقم (١٣٢) وهو ثقة .

٢ - روح بن عبادة : تقدم فى رقم (٩) وهو ثقة فاضل .

٣ - ابن جريج : تقدم فى رقم (٦٩) وهو ثقة فقيه كان يدلس ويرسل .

٤ - سليمان بن موسى : تقدم فى رقم (٢٧٧) وهو صدوق فى حديثه بعض لين وغلط قبل موته بقليل .

٥ - وقاص بن ربيعة المنسى أبو رشدين الشامي . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال

الذهي ثقة . وقال ابن حجر : مقبول وروايته عن أبي الدرداء مرسل .

٣٩- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله في الصعيد المذكور
في كتاب الله للمتيمم به عند أهواز^(١) الماء ما هو ؟ " .

٢٩٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ابن أنس بن عياض الليثي ، عن محمد بن عمرو ، عن
أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : / " نصرت بالرعب^(٢) ،
وأوتيت جواسع الكلم^(٣) ، وجعلت لي الأرض طهورا ، ومساجد ، وأتيت بفتاح خزائن الأرض ،
^(٤)
فقلت في يدي " .

- (١) أعوزه الشيء : إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه ، لسان العرب : ٣٨٥/٥ .
(٢) نصرت بالرعب : أي : بايقاع الله تعالى الخوف في قلوب الأعداء ، بلا أسباب عادية
انظر : حاشية السندی لسنن النسائي : ٤/٦ .
(٣) جواسع الكلم : يعني به القرآن ، جمع الله تعالى في الألفاظ اليسيرة منها المعاني
الكثيرة ، وكلامه صلى الله عليه وسلم كان بالجواسع ، قليل اللفظ كثير المعاني . عامش
صحيح مسلم : ١/ ٣٧١ .
(٤) تل الشيء في يد فلان : وضعه فيها أو دفعه إليه ، المعجم الوسيط : ١/ ٨٧ ،
في المراجع الأخرى : " فوضعت " انظر التخریج .

== ت : ١٢٢/١١ ، ت : ٣٣١/٢ ، الكاشف : ٣٠٨/٣ .
٦- المستور بن شداد بن عمرو القرشي الفهري صاحب جليل نزل الكوفة ، مات سنة ٤٥ هـ
الاصابة : ٨٧/٦ ، ت : ١٠٦/١٠ ، ت : ٢٤٢/٢ .
اسناد : ضعيف ، فيه سليمان بن موسى صدوق في حديثه لبن ، وقاص بن ربيعة
مقبول .

تخریج الحديث رقم (٢٩٤) :-

- أخرجه أبو داود من طريق مكحول عن وقاص بن ربيعة به بنحوه : ٢٧٠/٤ في كتاب
الأدب باب في الغيبة ، ح (٤٨٨١) . سنن أبي داود : ٢٧٠/٤ .
- أخرجه أحمد من طريق روح عن ابن جريج به مثله . المسند : ٢٢٩/٤ .
٢٩٥- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .
٢- أنس بن عياض الليثي : تقدم في رقم (٩٢) وهو ثقة .
٣- محمد بن عمرو : بن علقمة : تقدم في رقم (٢٢٥) وهو صدوق له أوعام .
=====

٢٩٦- حدثنا المزني ، ثنا الشافعي ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أعطيت خصالا لم يعطهن

=== ٤- أبو سلمة : تقدم في رقم (٤٥) وعوثة أكثر .

٥- أبو هريرة : صاحب جليل .

إسناده : ضعيف فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام والحديث مخرج في الصحيحين من طرق وبألفاظ متعددة .

تخريج الحديث رقم (٢٩٥) :-

- أخرجه البخاري من طريق عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب في كتاب الجهاد ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر . ومن طريق محمد بن سيرين في كتاب التعبير ، باب رؤيا الليل ، ومن طريق عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، في كتاب التعبير باب المفاتيح في اليد . ومن طريق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب في كتاب الاعتصام ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بحوامع الكلم كلهم عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة إلا أنه لم يذكر في هذه الروايات : " جعلت الأرض طهورا ومساجد " .

صحيح البخاري : ٤ / ١٢ ، ٨ / ٧٢ ، ٧٦ ، ٣٨ .

- أخرجه مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه في كتاب المساجد فسمى فاتحته ح ٥ (٥٢٣) نحوه . ومن طريق يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ح ٦ (٥٢٣) كلهم عن أبي هريرة نحوه إلا أنه لم يذكر في رواية ابن المسيب " جعلت الأرض طهورا ومساجد " صحيح مسلم :

٣٧١-٣٧٢ .

- أخرجه الترمذي من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . ح (١٥٥٣) في كتاب السير ، باب ما جاء في الفئيمة وقال حديث حسن صحيح . سنن

الترمذي : ٤ / ١٢٣ .

- أخرجه النسائي من طريق يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، وعن أبي سلمة كلاهما عن أبي هريرة بلفظ قريب إلى لفظ البخاري وسلم . سنن النسائي :

٣ / ٦ - ٤٠٤ .

- أخرجه الشافعي من طريق سفيان عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مثل لفظ الحديث رقم ٢٩٦ .

- أخرجه أحمد من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة نحوه . المسند :

٤١١-٤١٢ .

٢٩٦- رجال الاستاذ :-

١- المزني : تقدم في رقم (٣١٣) وعوامام صاحب الشافعي .

أحد قبلى : جعلت لى الأرض كلها مسجدا وطهورا ، ونصرت بالرعب ، وأحلت لى الغنائم ، وأرسلت الى الأحمر والأبيض ، وأعطيت الشفاعة * .

قال أبو جعفر : سمعت المزنى يقول : قال الشافعى : ثم جلست الى سفيان ، فذكر
هذا الحديث . قال الزعمرى : عن أبى سلمة ، أو سعيد ، عن أبى هريرة ، ثم ذكره .
٢٩٧ - وحدثنا صالح بن عبد الرحمن الأنصارى ، قال : قال عبد الله بن يزيد المقرئ ،
ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن حازم بن خزيمة ، عن تميم الرباب ، عن مجاهد المكي ،
عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلى ،
بعثت الى الناس كافة ، أحمرهم وأسودهم ، وكان النبي قبلى يبعث الى أهل بيته ، أو الى
أهل قريته ، ونصرت على عدوى بالرعب مسيرة شهر ، وأما شهر خلفى ، وأحلت لى الغنائم
والأخماس ، ولم تحل لى قبلى كانت الأخماس تؤخذ فتوضع فينزل / عليها نار من السماء
فتحرقها ، وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا ، أصلى فيها حيث أدركتني الصلاة * .

== ٢ - الشافعى : تقدم فى رقم (١١٣) وهو امام صاحب المذهب .

٣ - سفيان بن عيينة : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٤ - الزعمرى : تقدم فى رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٥ - سعيد بن المسيب : تقدم فى رقم (٢٧١) وهو أحد العلماء الأثبات مرسلاته
أصح الراسل .

٦ - أبو هريرة : صحابى جليل .

اسناده : صحيح .

تخريج الحديث رقم (٢٩٦) : سبق تخريجه فى الحديث رقم (٢٩٥) .

٢٩٧ - رجال الاسناد :-

١ - صالح بن عبد الرحمن الأنصارى : تقدم فى رقم (٦) وهو صدوق .

٢ - عبد الله بن يزيد المقرئ : تقدم فى رقم (٣٤) وهو ثقة .

٣ - يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى المدنى المتوفى
سنة ١٥٣ هـ .

قال النسائى : مستقيم الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أغرب

وقال ابن معين : صدوق ، ضعيف الحديث . وقال الدارقطنى : ثقة . وقال الذهبى :

صدوق . وقال ابن حجر : صدوق .

٢٩٨- وحدثنا محمد بن خزيمة ، وفهد ، قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني ابن الهيثم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي ، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه ، حتى إذا صلى وانصرف اليهم قال : " لقد أعطيت الليلة خمسا ، ما أعطيهن أحد كان قبلي ، أرسلت إلى الناس عامة وكان من قبلي أنما يرسل النبي إلى قومه ، ونصرت على العدو بالرعب ولو كانت بيني وبينه مسيرة شهر ملي منى رعبا ، وأحلت لي الغنائم ، وكان من قبلي يعظمون أكلها كانوا يحرقونها ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا أينما أدركتني الصلاة

=== ت : ٢٢٩ / ١١ ، ت : ٣٥١ / ٢ ، ت الكبير : ٢٨٦ / ٨ ، الجرح : ١٦٣ / ٩ ، الكاشف

٠٢٢٨ / ٣

- ٤- حازم بن خزيمة : لم أقف عليه .
- ٥- تيم الرباب : الرباب القبيلة المنسوب إليها تيم الرباب . الباب : ١٣ / ٢ ، المؤلف والمختلف : ١٠٥٠ / ٢ .
- ٦- مجاهد المكي : تقدم في رقم (٧١) وهو ثقة امام في التفسير والعلم .
- ٧- أبو عريرة : صحابي جليل .
- اسناده : فيه حازم بن خزيمة لم أقف عليه وكذلك تيم الزيات وفيه رحاله صدوقون وعبد الله بن يزيد ثقة . وأصل الحديث - خرج في الصحيحين .
- تخريج الحديث رقم (٢٩٧) :- لم أجد بهذا السند ، وأحاديث الباب تشهد له وقد مر حديث أبي هريرة متابع له .
- ٢٩٨- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم (٢٤) وهو ثقة .
- ٢- فهد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
- ٣- عبد الله بن صالح : تقدم في رقم (٥٤) وهو صدوق كثير الفلظ ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة .
- ٤- الليث : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .
- ٥- ابن الهيثم : هو يزيد بن عبد الله بن أسامة : تقدم في رقم (٢٢١) وهو ثقة مكثر .
- ٦- عمرو بن شعيب : تقدم في رقم (٢٠٩) وهو صدوق .
- ٧- شعيب بن محمد : تقدم في رقم (٢٠٩) وهو صدوق ثبت سماعه من جده .
- ٨- عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل .
- اسناده : حسن ، ويرتقى إلى الصحيح لغيره بشواهد في رقم ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
- تخريج الحديث رقم (٢٩٨) :-
- أخرجه أحمد من طريق بكر بن مضر عن ابن الهيثم به بنحوه : ٢٢٢ / ٢ .

تسحت وصليت ، وكان من قبلي يعظمون ذلك ، انما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم ،
والخامسة : هي ماهي ؟ قيل لي سل فان من قبلك سأل ، فأخرت مسئلتى الى يوم القيامة ،
فهى لكم ولمن شهد أن لا اله الا الله * .

فكان هذا الحديث ، قد استدل به بعض الناس على أن ما كان من الأرض سجدا
كان منها طهورا ، ومن كان ذهب الى ذلك : أبو حنيفة ، وقد خولف في ذلك فقيلا :
قوله صلى الله عليه وسلم : " جعلت لى / الأرض سجدا وطهورا " على الانقسام ، وعلى
أن المراد به أن بعضها سجدا ، وأن بعضها طهورا ، وأن الطهور منها خلاف المسجد
وأنه التراب خاصة دون ما سواه منها مما ليس بتراب ، ومن خالفه في ذلك : أبو يوسف ،
وروا في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ما قد

٢٩٩- ثنا فهد ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي مالك
الأشجعي ، ح وناقد ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ، ثنا أبو عوانة ،

٢٩٩- رجال الاسناد :-

- ١- فهد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
- ٢- محمد بن سعيد بن الأصبهاني : تقدم في رقم (١٤٢) وهو ثقة ثبت .
- ٣- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة ١٩٥ هـ
قال أحمد : كان يتشيع وكان حسن الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو زرعة :
صدوق من أهل العلم . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا
كثير الحديث متشيعا وبعضهم لا يحتج به . وقال العجلي : كوفي ثقة شيعي . وقال
ابن المديني والدارقطني : ثبت في الحديث . وقال ابن حجر : صدوق عارف رسي
بالتشيع .

ت : ٤٠٥ / ٩ ، ت : ٢٠٠ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٨٩ / ٦ ، ت ابن معين : ٥٣٤ / ٢
ت الكبير : ٢٠٨ / ١ ، الثقات للعجلي : ٤١١ ، الجرح : ٥٧ / ٨ .

٤- أبو مالك الأشجعي : تقدم في رقم (١٦) وهو ثقة .

الاسناد الثاني :-

- ١- أحمد بن الحسن الكوفي : تقدم في رقم (٢٥) وهو متروك .
- ٢- يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي مولا هم أبو محمد المقرئ النحوي البصري المتوفى
سنة ٢٠٥ هـ .

عن أبي مالك الأشجعي ، ثم اجتمعا جميعا فقالا : عن ربيع بن حراش ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فضلنا على الناس بثلاث : جعلت لنا الأرض مسجدا ، وجعلت تربتها لنا طهورا ، وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة ، وأعطيت الآيات من آخر سورة البقرة من تحت العرش لم يعط منه أحد قبلي ، ولا يعطى منه أحد بعدى " .

فدل مافى هذا الحديث : على أن معنى قوله فيما قد ذكرناه قبله " جعلت لى الأرض مسجدا وطهورا " أن ذلك على الانقسام الذى يوجب بعضها مسجدا ، وبعضها طهورا ، لا على الجملة التى توجب كلها مسجدا وكلها طهورا كما قال أبو يوسف . والله نسأله التوفيق .

- == قال أحمد وأبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن سعد : ليس هو
عندهم بذلك الثبت يذكرون أنه حدث عن رجال لقبهم وهو صغير . وقال ابن حجر : صدوق .
ت : ٣٨٢ / ١١ ، ت : ٣٧٥ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٠٤ / ٧ ، ت الكبير : ٣٩٩ / ٨ ،
الجرح : ٢٠٣ / ٩ ، الكاشف : ٢٥٤ / ٣ ،
(٣) - أبو عوانة : تقدم فى رقم (١٠) وهو ثقة ثبت .
(٤) - أبو مالك الأشجعي : تقدم فى رقم (١٦) وهو ثقة .
٥ - ربيع بن حراش بن جهش العبسي أبو مريم الكوفي المتوفى سنة ١٠٠ هـ .
قال العجلي : تابعى ثقة من خيار الناس . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث صالحة .
وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من عباد أهل الكوفة . وقال ابن حجر : ثقة
عابد مخضرم .
ت : ٢٣٦ / ٣ ، ت : ٢٤٣ / ١ ، ط ابن سعد : ١٢٧ / ٦ ، ت ابن معين : ١٥٩ / ٢ ،
ت الكبير : ٣٢٧ / ٣ ، الثقات للعجلي : ١٥٢ ، الجرح : ٥٠٩ / ٣ .
٦ - حذيفة بن اليمان أبو عبد الله صحابى جليل شهد أحدا وما بعد ما كان صاحب
السرا الذى لا يعلمه غيره استعمله عمر على المدائن فلم يزل بها حتى مات بعد قتل
عثمان وبعد بيعة على بأربعين يوما وذلك سنة ٣٦ هـ .
الاصابة : ٣٣٢ / ١ ، ت : ٢١٩ / ٢ ، أسد الغابة : ٤٦٩ / ١ .
اسناده : الاسناد الأول صحيح ، والاسناد الثانى فيه شيخ الطحاوى وهو متروك ،
ويعقوب بن اسحاق صدوق ، وبقية رجاله ثقات والحديث مخرج فى صحيح مسلم .
تخريج الحديث رقم (٢٩٩) :-

- أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبى شيبة عن محمد بن فضيل عن أبي مالك

الأشجعي به ، ومن طريق سعد بن طارق عن ربيع بن حراش به نحوه فى كتاب

٤٠- / باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الوتر هل له وقست
معلوم لا يصلى الا فيه ، وان لم يصل فيه لم يصل بعده ، أو هل الدهر له وقت ؟

٣٠٠- حدثنا علي بن شيبه ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا عبد الله بن لهيعة ،
 ثنا أبو هبيرة ، أن أبا تميم عبد الله بن مالك الجيشاني أخبره ، أنه سمع عمرو بن العاص
 يقول ، أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول : " ان الله تعالى قد زادكم صلاة ، فصلوها ما بين العشاء الى صلاة الصبح
 الوتر الوتر " ألا انه أبو بصرة الفخاري ، قال أبو تميم : فكنت أنا وأبو ذر قاعدين فأخذ

== المساجد في فاتحته ح (٥٢٢) ، صحيح مسلم : ١٠ / ٣٧١ .

- أخرجه ابن خزيمة من طريق حبيب بن الشهيد عن محمد بن فضيل به نحوه فسي
 كتاب الوضوء ، باب ذكر الدليل على أن ما وقع عليه اسم التراب فالتيم به جائز
 عند الاعواز من الماء ح (٢٦٤) . صحيح ابن خزيمة : ١٠ / ١٣٣ .
 - أخرجه أحمد من طريق أبي معاوية به عن أبي مالك الأشجعي به نحوه . المسند :

٣٨٣ / ٥ .

- أخرجه البيهقي من طريق أبي بكر بن أبي شيبه عن محمد بن فضيل به ومن طريق
 أبي عوانة عن أبي مالك الأشجعي به نحوه في كتاب الطهارة ، باب التيم بالصعيد
 الطيب . السنن الكبرى : ١٠ / ٢١٣ .

٣٠٠- رجال الاسناد :-

- ١- علي بن شيبه : تقدم في رقم (١٤٩) أحاديثه مستقيمة .
- ٢- أبو عبد الرحمن المقرئ : تقدم في رقم (٣٤) وعمو ثقة فاضل .
- ٣- عبد الله بن لهيعة : تقدم في رقم (٣٥) وعمو صدوق خلط بعد احتراق كتبه
- ٤- أبو هبيرة : عمو عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السبائي الحضرمي
 المتوفى سنة ١٢٦ هـ .
 السبائي : بفتح السهلة والموحدة ثم حمزة مقصورة .
 قال أحمد : ثقة . وقال أبو داود : معروف . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة .
 وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٦١ / ٦ ، ت : ٤٥٨ / ٢ ، ت الكبير : ٥ / ٢٢٢ ، الجرح : ٥ / ١٩٤ ، الكاشف :

أبو ذر بيدي ، فانطلقنا الى أبي بصرة ، فوجدناه عند الباب الذي يلي دار عمرو بن العاص ، فقال أبو ذر : يا أبا بصرة : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله زادكم صلاة ، فصلوها فيما بين العشاء الى طلوع الفجر ، الوتر الوتر " فقال أبو بصرة : نعم . قال : أنت سمعته ؟ قال : نعم . قال : أنت سمعته ؟ قال : نعم .

فتأملنا هذا الحديث ، فوجدنا فيه ما حكاه عمرو بن العاص ، عن الرجل الذي حكاه عنه ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله عز وجل قد زادكم صلاة ، فصلوها ما بين العشاء الى صلاة الصبح ، الوتر الوتر " فاحتمل قوله : الى صلاة الصبح ، أن يكون

=== هـ - أبو تميم عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم الجيشاني المتوفى سنة ٧٧ هـ .

الأسحم : بمهملتين .

الجيشاني : بجيم وياء ساكنة بعدها معجمة .

قال ابن معين : ثقة . وقال المعجلي : مصرى تابعي ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة مخضرم .

ت : ٥ / ٣٧٩ ، ت : ١ / ٤٤٤ ، ط : ابن سعد : ٧ / ٥١٠ ، الثقات للمعجلي ٢٧٤ ،

الجرح : ٥ / ١٧١ ، الكاشف : ٢ / ١٠٩ .

٦ - عمرو بن العاص بن وائل السهمي الصحابي المشهور أسلم قبل الفتح سنة ثمان

وقيل بين الحديبية وخيبر ، من دهاة العرب مات بعسند . ٤٤٤ وقيل بعد . ٥٥ هـ .

الاصابة : ٥ / ٢ ، ت : ٨ / ٥٦ ، ت : ٢ / ٧٢ .

٧ - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو أبو بصرة الغفاري واسمه جميل - بالضم -

ابن بصرة بن وقاص ، وقيل : جميل ، بالجيم ، (وقال البخاري : انه وعم) صحابي جليل

سكن مصر ومات بها .

الاصابة : ٧ / ٢٠ ، ت : ٣ / ٥٦ ، ت : ١ / ٢٠٥ .

اسناده : فيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه ويرتقى الى الحسن

لغيره بالمتابعات في رقم (٣٠١) .

تخريج الحديث رقم (٣٠٠) :-

- أخرجه أحمد من طريق يحيى بن اسحاق عن ابن لهيعة به بلفظ متقارب . المسند :

٣٩٧ / ٦ .

- أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر أبي بصرة الغفاري تعليقا وسكت

عنه وأعله الذهبي بابن لهيعة . المستدرک : ٣ / ٥٩٣ .

- ذكره الهيثمي وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير وله اسنادان عند أحمد

/ أراد بذلك نفس الصلاة ، وبين الصلاة وبين طلوع الفجر مدة من الزمان ، واحتصل أن ١/٣٦
 يكون ذلك : الى وقت صلاة الصبح ، الذى هو معقب صلاة العشاء ، ثم كان ما خاطب به
 أبو ذر ، أبا بصرة : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله قد زادكم
 صلاة ، فصلوها فيما بين العشاء الى طلوع الفجر ، الوتر الوتر " وكان فى ذلك ، ما قد كشف
 المعنى الذى احتل كل واحد من الوجهين الأولين ، وأنه على طلوع الفجر لا على تفسير
 صلاة الصبح ، ثم نظرنا هل نجد هذا الحديث عن عبد الله بن عبيدة من غير هذا الوجه
 الذى جئنا به منه ؟ فوجدنا

٣٠١- هارون بن كامل قد ثنا ، قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : ثنا عبد الله
 ابن المبارك ، ثنا سعيد بن يزيد ، يعنى أبا شجاع الحريرى ، حدثنى ابن عبيدة ، عن
 أبى تميم الجيشانى ، أن عمرو بن العاص ، خطب الناس يوم الجمعة ، فقال : ان أبا بصرة
 حدثنى ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله تعالى زادكم صلاة ،

== أحد هما رجاله رجال الصحيح خلا على بن اسحاق السلى شيخ أحمد وهو ثقة ،
 مجمع الزوائد : ٢ / ٢٤٢ .

- ذكره الزيلعى فى نصب الراية : ٢ / ١١٠ . وهما الى الحاكم والطبرانى وأحمد .
 ٣٠١- رجال الاسطاد :-

- ١- هارون بن كامل : تقدم فى رقم (٢٨٤) لم يذكر فيه جرح أو تعديل .
- ٢- نعيم بن حماد : تقدم فى رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا .
- ٣- عبد الله بن المبارك : تقدم فى رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .
- ٤- سعيد بن يزيد الحميرى أبو شجاع الاسكندراني المتوفى سنة ١٥٤ هـ .
- قال أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائى : ثقة . وقال ابن يونس : ثقة فى الحديث .
- وقال ابن حجر : ثقة عابد .

ت : ١٠١ / ٤ ، ت : ٣٠٩ / ١ ، ت ابن معين : ٢ / ٢١٠ ، الجرح : ٤ / ٧٣ ،
 الكاشف : ١ / ٢٩٨ .

- ٥- عبد الله بن عبيدة : تقدم فى رقم (٣٠٠) وهو ثقة .
- ٦- أبو تميم الجيشانى : تقدم فى رقم (٣٠٠) وهو ثقة مخضرم .
- ٧- عمرو بن العاص : صحابى جليل .
- ٨- أبو بصرة الغفارى : صحابى جليل .

وهى الوتر، فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر * . قال أبو تميم : فأخذ بيدي
أبو نذر ، فسار في المسجد الى أبي بصرة فقال : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما قال عمرو ؟ قال أبو بصرة : نعم ، أنا سمعت هذا من رسول الله / صلى الله عليه ٣٦ / ب
وسلم .

قال أبو جعفر : فكان الذى فى هذا الحديث من قوله : * فيما بين صلاة العشاء
الى صلاة الفجر * قد يحتمل أن يكون أراد به نفس الصلاة ، أو يكون أراد به وقت الصلاة ،
فنظرنا فى ذلك هل نجد شيئاً من ذلك فى غير هذا الحديث ؟ فوجدنا

٣٠٢ - بونس ، قد ثنا قال : أبنا ابن وهب ، حدثني ابن لهيعة والليث ، عن
يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن مرة ^(١) الزوفى ^(٢) عن عبد الله بن راشد ^(٣) ، عن

(١) فى جميع الروايات عبد الله بن راشد عن عبد الله بن مرة ، يعنى عبد الله بن راشد
روى عن ابن مرة .

(٢) والصحيح الزوفى بالفاء كما فى المراجع قال الترمذى : وقدم وهم بعض المحدثين

فى هذا الحديث عن عبد الله بن راشد الزرقى وهو وهم . السنن : ٣١٥ / ٢ .

(٣) فى الأصل : * عبد الله بن أبي راشد * ، والصحيح ما أثبت كما فى الترجمة .

== اسناده : ضعيف فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيراً وشيخ الطحاوى لسم
يذكر فيه شئ ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة فى رقم (٣٠٠) .

تخريج الحديث رقم (٣٠١) :-

- أخرجه أحمد من طريق على بن اسحاق عن عبد الله بن المبارك به مثله . المسند :

٥٢ / ٦

٣٠٢ - رجال الاسناد :-

١- بونس : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ .

٣- ابن لهيعة : تقدم فى رقم (٣٥) وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية
ابن وهب وابن المبارك عنه أعدل من غيرهما .

٤- الليث : تقدم فى رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٥- يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي مولا عم أبو رجاء المصرى المتوفى سنة ١٢٨ هـ

قال ابن سعد : كان مفتي أهل مصر فى زمانه ثقة كثير الحديث . وقال أبو زرعة : ثقة .

وقال العجلي : مصرى تابع ثقة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه وكان يرسل .

=====

خارجة بن حذافة العدوى ، أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : * ان الله تعالى قد أمدكم بصلاة خير لكم من حمر النعم ^(١) ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر ،
الوتر الوتر * . ووجدنا

(١) حمر: بضم الحاء وسكون الميم ، جمع * أحمر * والنعم : الأبل ، فهو من إضافة
الصفة الى الموصوف ، و * حمر النعم * كانت أغز الأموال عند العرب . انظر مختار
الصاحح : ١٥٤ ، وهامش سنن الترمذى لأحمد شاکر : ٢ / ٣١٤ .
== ت : ٣١٨ / ١١ ، ت : ٣٦٣ / ٢ ، ط ابن سعد : ٥١٣ / ٧ ، ت ابن معين : ٢ / ٦٦٨ ،
ت الكبير : ٣٣٦ / ٨ ، الثقات للمجلى : ٤٧٨ ، الجرح : ٩ / ٢٦٧ .

٦- عبد الله بن راشد الزوفى أبو الضحاک .

قال أبو حاتم : روى عن عبد الله بن أبي مرة الزوفى ، وقال ابن أبي حاتم : يروى عن
ربيعة بن قيس الجملی . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن عبد الله بن أبي
مرة ان كان سمع منه ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب : ان الله تعالى زادكم صلاة
وهى الوتر ، ومن اعتمد . فقد اعتمد اسنادا مشوشا . وقال الذهبي : ولا هو
بالمعروف . وقال البخارى : لا يعرف سماعه من ابن أبي مرة وليس له الا حديث فى الوتر
وقال ابن حجر : مستور . ت : ٢٠٥ / ٥ ، ت : ٤١٣ / ١ ، الميزان : ٢ / ٤٢٠ ،
الكاشف : ٢ / ٧٥ ، ت الكبير : ٨٨ / ٥ ، الجرح : ٥ / ٥٢ .
٧- عبد الله بن مرة ويقال أبو مرة الزوفى .

الزوفى : بفتح الزاى وسكون الواو فى آخرها فاء هذه النسبة الى زوف وعو بطن من
مراد . قال البخارى : لا يعرف الا بحديث الوتر ولا يعرف سماع بعضهم من بعض
وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : اسناد منقطع ومتن باطل . وقال المجلى : مصرى
تابع ثقة . وقال الخطيب : ابن أبي مرة وهو المشهور وكان بكار بن بكار يقول : ابن مرة .
وقال الذهبي : له عن خارجة فى الوتر لم يصح . وقال ابن حجر : صدوق .
ت : ٢٥ / ٦ ، ت : ٤٤٩ / ١ ، الثقات للمجلى : ٢٧٨ ، الجرح : ٥ / ١٦٦ ، الثقات
لابن حبان ، ت الكبير : ١٩٢ / ٥ ، الكاشف : ٢ / ١١٥ ، الميزان : ٢ / ٥٠١ ، اللباب :
٢ / ٨١ .

٨- خارجة بن حذافة بن غاثم القرشى العدوى : صحابى جليل سكن مصر له حديث
واحد فى الوتر قتله خارجى بمصر وهو يحسب أنه عمرو بن العاص وذلك فى السنة ٤٥ هـ
الاصابة : ٢ / ٨٤ ، ت : ٣ / ٧٤ ، ت : ٢١٠ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٥ .
استاده : ضعيف فيه عبد الله بن راشد وعو مستور ويرتقى الى الحسن لغيره بشواعه
فى رقم ٣٠٠ ، ٣٠١ ، وقال الترمذى : حديث غريب ، وصححه الحاكم .

تخريج حديث رقم (٣٠٢) :-

- أخرجه أبو داود من طريق أبي الوليد الطيالسى وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد

(١)

٣٠٣- ابراهيم بن مرزوق ، قد ثنا ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي / ثنا / الليث بن سعد ، ثم ذكر بإسناده مثله . وكان في هذا الحديث ما قد وقفنا به على ما قطع الاشكال عنّا فيها احتله الحديثان الأولان اللذان ذكرنا ، ثم نظرنا هل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب غير هذه الآثار ؟ فوجدنا

(١) سقط في الأصل .

- == في كتاب الصلاة باب استحباب الوتر ، ح (١٤١٨) . سنن أبي داود : ٦١ / ٢ .
- أخرجه الترمذى من طريق قتيبة عن الليث به في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في فضل الوتر ح (٤٥٢) وقال : حديث خارجة بن حذافة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب : سنن الترمذى : ٣١٤-٣١٥ .
- أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن ربح المصرى عن الليث به نحوه . في كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الوتر ، ح (١١٥٦) . سنن ابن ماجه : ٢١٠ / ١ .
- أخرجه الحاكم من طريق قتيبة عن الليث به نحوه في كتاب الوتر وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک : ٣٠٦ / ١ .
- أخرجه الدارقطنى من طريق عيسى بن حماد عن الليث به نحوه في كتاب الوتر ، باب فضيلة الوتر . سنن الدارقطنى : ٣٠ / ٢ .
- أخرجه البيهقى من طريق محمد بن نصر عن ابن وهب به نحوه في كتاب الصلاة ، باب في وقت الوتر . السنن الكبرى : ٤٧٨ / ٢ .
- أخرجه الداريمى من طريق الطيالسي عن الليث به نحوه في كتاب الصلاة ، باب نسي الوتر . سنن الداريمى : ٣٧٠ / ١ .

٣٠٣- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .
 - ٢- أبو الوليد الطيالسي : تقدم في رقم (٢٢٠) وهو ثقة ثبت .
 - ٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .
 - ٤- يزيد بن أبي حبيب : تقدم في رقم (٣٠٢) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .
 - ٥- عبد الله بن أبي مرة : تقدم في رقم (٣٠٢) وهو صدوق .
 - ٦- عبد الله بن راشد : تقدم في رقم (٣٠٢) وهو مستور .
 - ٧- خارجة بن حذافة : صحابى جليل .
- إسناده : سبق الحكم عليه في رقم (٣٠٢) .
- تخريج الحديث رقم (٣٠٣) : سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٠٢) .

٣٠٤- ابراهيم بن أبي داود ، قد ثنا قال : ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا معاوية بن سلام ، ثنا يحيى - يعني ابن أبي كثير - عن أبي نضرة العوفي ، قال : ان أباسعيد الخدري قال : انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر ، فقال : " أوتروا قبل الصبح " . ووجدنا

٣٠٤- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة حافظ .
 - ٢- يحيى بن صالح الوحاظي : تقدم في رقم (٢٠) وهو صدوق .
 - ٣- معاوية بن سلام بن أبي سلام مطور الحبشي أبو سلام الدمشقي المتوفى نحو سنة ١٧٠ هـ . قال ابن معين : ثقة . وقال يعقوب بن شبة : ثقة صدوق . وقال أبو زرعة : محدث أهل الشام وهو صدوق الحديث . وقال أبو حاتم : لا بأس به حديثه . وقال النسائي : ثقة . وقال العجلي : دفع إليه يحيى بن كثير كتاباً ولم يقرأه ولم يسمعه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة . ت : ١٠ / ٨ ، ٢٠٨ ، ت : ٢ / ٢ . ت ابن معين : ٥٧٢ / ٢ ، ت الداربي رقم ٧٨٦ ، الجرح : ٣٨٣ / ٨ ، الكاشف ١٣٩ / ٣ .
 - ٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم (١١) وهو ثقة ثبت يدلرس ويرسل .
 - ٥- أبو نضرة : هو المنذر بن مالك ، تقدم في رقم (٦١) وهو ثقة .
 - ٦- أبو سمينة الخدري : صحابي جليل .
- اسناده : حسن فيه يحيى بن صالح صدوق وبقية رجاله ثقات ويرتقى الي الصحيح لغيره بشواهد في رقم ٣٠٥ ، ٣٠٦ والحديث مخرج في صحيح مسلم .
- تخريج الحديث رقم (٣٠٤) :-

- أخرجه مسلم من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير به نحوه ، ومن طريق شيان عمن يحيى به مثله في كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل ، مثني مثني والوتر ركعة من آخر الليل ، ح ١٦٠ ، ١٦١ (٧٥٤) . صحيح مسلم : ٥١٩ / ١ - ٥٢٠ .
- أخرجه الترمذي من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير نحوه في كتاب الصلاة ، باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر ، ح (٤٦٨) . سنن الترمذي : ٣٣٢ / ٢ .
- أخرجه النسائي من طريق محمد بن المبارك عن معاوية بن أبي سلام به مثله فسي كتاب قيام الليل ، باب الأمر بالوتر قبل الصبح ، سنن النسائي : ٢٣١ / ٣ .
- أخرجه ابن ماجه من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير به نحوه في كتاب الصلاة ، باب ماجاء فيمن نام عن الوتر أو نسيه ح (١١٧٨) . سنن ابن ماجه : ٢١٥ / ١ .
- أخرجه أحمد من عدة طرق عن يحيى بن أبي كثير به نحوه . المسند : ١٣ / ٣ ، ٣٥ ، ٣٧ .
- أخرجه ابن خزيمة من طريق علي بن المبارك عن يحيى به مثله ومن طريق معمر عن يحيى به نحوه في كتاب الوتر ، باب الأمر بمبادرة طلوع الفجر بالوتر ، ح (١٠٨٨) ، صحيح ابن خزيمة : ١٤٧ / ٢ .

=====

٣٠٥ - محمد بن علي بن داود ، قد ثنا قال ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن زكريا
ابن أبي زائدة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
" بادروا الصبح بالوتر " . ووجدنا

=== - أخرجه الحاكم من طريق معمر عن يحيى به نحوه في كتاب الوتر وقال : صحيح عيسى
شرط مسلم ولم يخرجاه . المستدرك : ٣٠١ / ١ .
- أخرجه البيهقي من طريق معمر وشيبان كلاهما عن يحيى به نحوه في كتاب الصلاة ،
باب وقت الوتر . السنن الكبرى : ٤٧٨ / ٢ .
- أخرجه الدارمي من طريق أبان بن يزيد عن يحيى به نحوه في كتاب الصلاة في الوتر ،
سنن الدارمي : ٣٧٢ / ١ .

٣٠٥ - رجال الاسناد :-

- ١ - محمد بن علي بن داود : تقدم في رقم (٤٨) وهو ثقة .
- ٢ - أحمد بن محمد بن حنبل العروزي ثم البغدادي أبو عبد الله المتوفى سنة ٢٤١ هـ .
قال ابن حجر : أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، رأس الطبقة العاشرة . انظر ترجمته
ت : ٧٢ / ١ ، ت : ٢٤ / ١ ، الثقات للعجلي : ٤٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥ ،
تاريخ بغداد : ٤ / ٤١٢ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٧٧ ، شذرات الذهب : ٢ / ٩٦ ،
العبر : ١ / ٣٤٢ ، ت الكبير : ٢ / ٥ ، ت الصغير : ٢ / ٣٧٥ ، الجرح : ١ / ٢٩٢ ،
طابن سعد : ٧ / ٣٥٤ ، مقدمة كتاب الزهد ، صفوة الصفوة : ٢ / ٣٣٦ .
- ٣ - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : تقدم في رقم (١٣١) وهو ثقة متقن .
- ٤ - عبيد الله : هو عبيد الله بن عمر بن حفص : تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت .
- ٥ - نافع مولى ابن عمر : تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت .
- ٦ - ابن عمر : صحابي جليل .

اسناده : صحيح وأصل الحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٣٠٥) :-

- أخرجه أبو داود من طريق هارون بن معروف عن ابن أبي زائدة به نحوه في كتاب
الصلاة ، باب في وقت الوتر ، ح (١٤٣٦) . سنن أبي داود : ٢ / ٦٦ .
- أخرجه الترمذي من طريق بن منيع عن يحيى بن زكريا به مثله في كتاب الصلاة ، باب
ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر ، ح (٤٦٧) وقال : هذا حديث حسن صحيح . سنن
الترمذي : ٢ / ٣٣١ - ٣٣٢ .

٣٠٦ - محمد بن علي قد ثنا ، قال ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن زكريا ، عن عاصم ،
عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله . ووجدنا

=== - أخرجه أحمد من طريق يحيى بن زكريا به مثله . المسند : ٣٧ / ٢ .
- أخرجه ابن خزيمة من طريق أحمد بن منيع عن أبي زائدة به مثله ح (١٠٨٧) في
كتاب الوتر ، باب الأمر بمبادرة طلوع الفجر بالوتر . صحيح ابن خزيمة : ١٤٧ / ٢ .
- أخرجه الحاكم من طريق هارون بن معروف عن ابن أبي زائدة به نحوه فسي
كتاب الوتر وسكت عنه وصححه الذهبي . المستدرك : ٣٠١ / ١ .

٣٠٦ - رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن علي بن داود : تقدم في رقم (٤٨) وعوثقة .
- ٢- أحمد بن حنبل : تقدم في رقم (٣٠٥) وعوامام حجة .
- ٣- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : تقدم في رقم (١٣١) وعوثقة متقن .
- ٤- عاصم الأحول : تقدم في رقم (١٥) وهو وثقة .
- ٥- عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد البصري المتوفى سنة ١٠٨ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة في الحديث وروى أحاديث صالحة . وقال أحمد : ثقة .
وقال ابن معين : ثقة من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه . وقال أبو حاتم : ثقة .
وقال أبو زرعة والعجلي وابن خراش وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة فيه نصب .
ت : ٥ / ٢٥٣ ، ت : ١ / ٤٢٢ ، ط : ابن سعد : ٧ / ١٢٦ ، ت الكبيره ٥ / ١١٦ ،
الثقات للعجلي : ٢٦١ ، الجرح : ٨١ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ١٠ / ٥ .

٦- ابن عمر : صحابي جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٣٠٦) :-

- أخرجه مسلم من طريق هارون بن معاوية عن ابن أبي زائدة به مثله ، في كتاب
صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل مثني مثني ح ١٤٩ ، (٧٥٠) صحيح مسلم ١ / ٥١٧ .
- أخرجه أحمد من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به مثله . المسند : ٣٨ / ٢ .
- أخرجه ابن خزيمة من طريق أحمد بن منيع وزياد بن أيوب عن ابن أبي زائدة به
مثله في كتاب الوتر باب الأمر بمبادرة طلوع الفجر ، ح ١٠٨٨ ، صحيح ابن
خزيمة : ١٤٧ / ٢ .

٣٠٧- اسحاق بن ابراهيم بن يونس قد ثنا ، قال : ثنا محمود بن غيلان ، ثنا عبد الرزاق ، ابنا ابن جريج ، أخبرني سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " اذا اطلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر ، فأوتسروا قبل الفجر " . وكان حديث ابن عمر هذا ، اكشف ما وجدناه في هذا الباب لوقت الوتر الذي أمر أن يصلى فيه ، ووجدنا

٣٠٧- رجال الاسناد :-

- ١- اسحاق بن ابراهيم بن يونس : تقدم في رقم (٦٤) وهو ثقة حافظ .
 - ٢- محمود بن غيلان العدوي مولى عم أبو أحمد المروزي الحافظ المتوفى ٢٣٩ هـ . قال أحمد : أعرفه بالحديث صاحب سنة . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال سلمة : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .
 - ت : ١٠ / ٦٤ ، ت : ٢ / ٢٣٣ ، ت الكبير : ٧ / ٤٠٤ ، الجرح : ٨ / ٢٩١ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٧٥ .
 - ٣- عبد الرزاق : تقدم في رقم (١٣٦) وهو ثقة حافظ مصنف عني بآخره فتغير .
 - ٤- ابن جريج : تقدم في رقم (٦٩) وهو ثقة فقيه كان يدلس ويورسل .
 - ٥- سليمان بن موسى : تقدم في رقم (٢٧٧) وهو صدوق فقيه في حديثه بعض ليس . وخلط قبل موته بقليل .
 - ٦- نافع : تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت .
 - ٧- ابن عمر : صحابي حليل .
- اسناده : ضعيف فيه سليمان بن موسى صدوق في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل ويرتقى الى الحسن لغیره بالمتابعات في رقم ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، وقال الترمذي : وسليمان بن موسى قد تفرد به على هذا اللفظ .
- تخريج الحديث رقم (٣٠٧) :-

- أخرجه الترمذي من طريق محمود بن غيلان عن عبد الرزاق به مثله في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر ح (٤٦٩) وقال : سليمان بن موسى قد تفرد به على هذا اللفظ . يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لا وتر بعد صلاة الصبح " سنن الترمذي : ٢ / ٣٣٢ .

- أخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به بمعناه . السند : ١٥٠ / ٢ .

- أخرجه ابن خزيمة من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق به بمعناه ح (١٠٩١) في

٣٠٨- أبا أمية قد حدثنا قال : ثنا يحيى بن اسحاق السالحي^(١) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : " متى توتر ؟ " قال : من أول الليل ، وقال لعمر : " متى توتر ؟ " قال : من آخر الليل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : " أخذت بالحزم " وقال لعمر : " أخذت بالقوة " / ثم نظرنا فيما روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، ٣٧ ب فوجدنا :

(١) ويقال : السيلحي - بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح اللام وكسر الحاء المهملة وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون . هذه النسبة إلى سيلحين وهي قرية قديمة من سواد بغداد . الباب : ١٦٨ / ٢ .

=== كتاب الوتر ، باب الأمر بمبادرة طلوع الفجر بالوتر . صحيح ابن خزيمة : ١٤٨ / ٢ . - أخرجه الحاكم من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج به نحوه ، في كتاب الوتر ، وصححه ووافقه الذهبي . المستدرک : ٣٠٢ / ١ . - أخرجه البيهقي من طريق الحاكم نحوه في كتاب الصلاة ، باب وقت الوتر . السنن الكبرى : ٤٧٨ / ٢ .

٣٠٨- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم (١٩) وهو صدوق بهم .
٢- يحيى بن اسحاق البجلي أبو زكريا ويقال أبو بكر السيلحي ويقال السالحي المتوفى سنة ٢١٠ هـ .

السيلحي : بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح اللام وكسر الحاء المهملة وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون .

قال أحمد : شيخ صالح ثقة صدوق . وقال ابن معين : صدوق السكين . وقال ابن سعد : كان ثقة حافظا لحديثه . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ١٧٦ / ١١ ، ت : ٣٤٢ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٤٠ / ٧ ، ت الدارمي رقم ٣٩٠ ، الجرح : ١٢٦ / ٩ ، ت بغداد : ١٥٧ / ١٤ ، الباب : ١٦٨ / ٢ .

٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم (٥٥) وهو ثقة من أثبت الناس في ثابت تفسير حفظه بآخره .

٤- ثابت البناني : تقدم في رقم (١٠٤) وهو ثقة عابد .

٥- عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني سكن البصرة المتوفى سنة ٩٠ هـ تقريبا

٣٠٩- فهد بن سليمان قد ثنا ، قال : ثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثني أبي عن الأعشى ، حدثني أبو اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، أن عليا رضي الله عنه قال له رجل : انسى سألت أبا موسى عن الوتر ، فقال : " إذا أذن المؤذن فلا وتر " فقال علي / أغرق // النزع / (١) (٢) وأفرط في / الفتيا / الوتر فيما بين الصلاتين " فأما قول أبي موسى : " إذا أذن المؤذن

(٣ ، ٢ ، ١) غير منقوطة .

أغرق النزع : أي : بالغ في الأمر وانتهى فيه ، وأصله : من نزع القوس ومدها ، ثم استعير للمبالغة في كل شيء .

وأفرط في الفتيا : أي : أفرط في الأمر إذا جاوز فيه الحد . النهاية : ٣ / ٣٦١ ، ٤٦١ . قال العجلي : بصرى تابعى ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وقال ابن المديني والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٥ / ٢٠٦ ، ت : ١ / ٤١٤ ، ط ابن سعد : ٧ / ٢١٢ ، ت ابن معين : ٢ / ٣٠٦ ، الجرح : ٥ / ٥٢ ، ت الكبير : ٤ / ٨٤ ، الثقات للعجلي : ٥٥ : ٢٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٧ / ٥ .

٦- أبو قتادة الأنصاري السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه الحارث ابن ربيعي ، شهد أحدا وما بعدهما ولم يصح شهوده بدرامات سنة ٤٥ هـ . الاصابة : ٧ / ١٥٥ ، ت : ١٢ / ٢٠٤ ، ت : ٢ / ٤٦٢ ، ط ابن سعد : ٦ / ١٥٠ . اسناده : ضعيف فيه أبو أسية صدوق يهيم ويرتقى إلى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في التخريج ، وصححه الحاكم .

تخريج الحديث رقم (٣٠٨) :-

- أخرجه أبو داود من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف عن يحيى بن اسحاق به نحوه ، في كتاب الصلاة ، باب في الوتر قبل النوم ح (١٤٣٤) . سنن أبي داود : ٢ / ٦٦ . - أخرجه ابن خزيمة من طريق أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم ، عن يحيى بن اسحاق به نحوه في كتاب الوتر ، باب ذكر الخبر المفسر ح (١٠٨٤) صحيح ابن خزيمة :

١٤٥ / ٢ .

- أخرجه الحاكم من طريق بشر بن موسى عن يحيى بن اسحاق به نحوه في كتاب الوتر ، وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . المستدرک : ١ / ٣٠١ .

٣٠٩- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وموثقة .

٢- عمر بن حفص بن غياث : تقدم في رقم (١٠٠) وموثقة ربما وعم .

=====

فلا وتر " فقد يحتمل أن يكون ذلك على أن كانوا يؤذنونونه في الليل قبل طلوع الفجر
ويحتمل أن يكون على أن كانوا يؤذنونونه بعد طلوع الفجر / و أما / قول / ^(١) على : " الوتر
فيما بين الصلاتين " ففي ذلك اثبات الوتر بعد طلوع الفجر / ^(٢) ويعيد أن يكون بعد صلاة
الفجر ، وقد يحتمل أن يكون : أراد بالوتر : الوتر الذي له فضل الوتر ويحتمل أن يكون على
الوتر الذي لا يصلى الا في ذلك الوقت ، ولا يصلى بعده . ووجدنا

(١) الزيادة ضرورية حتى يستقيم المعنى . (٢) لحق في الهامش .

== ٣ - حفص بن غياث : تقدم في رقم (١٣) وموثقة تغير حفظه قليلا في الآخر .

٤ - الأعمش : تقدم في رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ .

٥ - أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم (٢٢٧) وموثقة اختلط بآخره .

٦ - عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي المتوفى سنة ١٧٤ هـ .

قال العجلي وابن المديني : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان
ثقة وله أحاديث . وضعفه أبو اسحاق الجوزجاني وتبعه ابن عدي وقد رد ابن
حجر بعض هذا فقال : " تعصب الجوزجاني على أصحاب علي معروف . وقد تسمع
الجوزجاني ابن عدي فقال : " وعن علي بأحاديث باطلة لا يتابعه عليها الثقات
والبلاء منه " وقال ابن حبان : كان ردئ الحفظ فاحش الخطأ على أنه أحسن
حالا من الحارث . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ٤٥ / ٥ ، ت : ٣٨٤ / ١ ، ط : ابن سعد : ٢٢٢ / ٦ ، ت الكبير : ٤٨٢ / ٦ ،

الثقات للعجلي : ٢٤١ ، الجرح : ٣٤٥ / ٦ ، المجروحين : ١٢٥ / ٢ .

٧ - رجل لم أعرفه (وعند البيهقي : قوم) .

٨ - أبو موسى الأشعري : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار : صحابي جليل
أمه عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة ٥٥ هـ وقيل بعد ما .

الاصابة : ١١٩ / ٤ ، ت : ٣٦٣ / ٥ ، ت : ٤٤١ / ١ .

٩ - علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

اسناده : حسن فيه عاصم بن ضمرة صدوق ، وفيه حفص بن غياث ثقة تغير حفظه قليلا في
الآخر ، لكن البخاري اعتمد على حفص في حديث الأعمش ، وفيه أبو اسحاق ثقة اختلط بآخره
لكن مسلما أخرج له من رواية الأعمش . انظر : الكواكب النيرات ٣٥٤ ، ٤٥٩ ، وهو
حقوق على علي بن أبي طالب . والأثر له شواهد يرتقى بها . انظر التخريج
تخريج الأثر رقم (٣٠٩) -

- أخرجه عبد الرزاق من طريق الثوري ومعمّر ، كلاهما عن أبي اسحاق به نحوه في كتاب

الصلاة ، باب فوات الوتر . المصنف : ١٠٠ - ١١٠ .

= أخرجه البيهقي من طريق زهير عن أبي اسحاق به نحوه ، في كتاب الصلاة ، باب من

أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح . السنن الكبرى : ٤٧٩ / ٢ .

- أخرجه ابن أبي شيبة من حديث ابن مسعود وعطاء ما يشهد . مصنف ابن أبي شيبة : ٨٤ / ٢ ، ٨٨

٣١٠- هارون بن كامل قد ثنا ، قال : ثنا نعيم ، ثنا ابن المبارك ، أبنا فضيل بن مرزوق ، عن أبي اسحاق ، عن الأسود بن هلال ، عن ابن مسعود ، قال : " الوتر ما بين صلاة العشاء إلى الفجر " . ووجدنا :

٣١٠- رجال الاسناد :-

- ١- هارون بن كامل : تقدم في رقم (٢٨٤) لم يذكر فيه جرح أو تعديل .
- ٢- نعيم بن حماد : تقدم في رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا .
- ٣- ابن المبارك : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .
- ٤- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن المتوفى سنة ١٦٠ هـ . قال ابن عيينة وابن معين : ثقة . وقال ابن معين مرة : صالح الحديث إلا أنه شديد التشيع . وقال أحمد : لا أعلم إلا خيرا . وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق بهم كثيرا يكتب حديثه . وقال النسائي : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان ممن يخطئ ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال المعجلي : جازئ الحديث ثقة . وكان فيه تشيع . وقال ابن حجر : صدوق بهم رضى بالتشيع . ت : ٢٩٨ / ٨ ، ت : ١١٣ / ٢ ، ت الكبير : ١٢٢ / ٧ ، الثقات للمعجلي : ٣٨٤ ، الجرح : ٧٥ / ٧ ، ت ابن معين : ٤٧٦ / ٢ ، الكامل : ٢٠٤٥ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ٣١٦ / ٧ .
- ٥- أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم (٢٢٧) وهو ثقة مكثرا اختلط بآخره .
- ٦- الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي المتوفى سنة ٨٤ هـ . قال أحمد : ما علمت إلا خيرا . وقال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال المعجلي : كان جاهليا وكان رجلا من أصحاب عبد الله ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مخضرم ثقة جليل . ت : ٣٤٢ / ١ ، ت : ٧٧ / ١ ، ت الكبير : ٤٤٩ / ١ ، الثقات للمعجلي : ٦٨ ، الجرح : ٢٩٢ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٢ / ٤ .
- اسناده : ضعيف فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا وفضيل صدوق يهيم وأبو اسحاق ثقة اختلط بآخره ولم يذكر أن فضيل بن مرزوق هل أخذ عنه قبل الاختلاط أم بعده ، وشيخ الطحاوي لم يذكر فيه شيء وهو موقوف على ابن مسعود ويرتقى إلى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم ٣١١ ، ٣١٢ ، وشا عند في رقم (٣٠٩) .
- تخريج الأثر رقم ٣١ :-
- أخرجه عبد الرزاق من طريق أبي حصين عن الأسود به نحوه في كتاب الصلاة ، باب فوت الوتر . المصنف : ١١ / ٣ .
- أخرجه ابن أبي شيبة بسنده عن ابن عباس بنحوه . المصنف : ٨٤ / ٢ (ط دار التاج) .

٣١١- فهذا ، قد ثنا ، قال : ثنا فذكر أحد الرجلين ، أما أبا غسان وأما أحمد بن

يونس . قال أبو جعفر : أنا أشك / قال ثنا زهير ، عن أبي اسحاق ، عن الأسود بن ١/٣٨
هلال ، عن عبد الله ، مثله . ووجدنا .

٣١٢- هارون قد ثنا ، قال : ثنا نعيم ثنا ابن المبارك ، أبنا مالك بن مغول ، عن

أبي حصين ، عن الأسود ، عن عبد الله ، مثله . ووجدنا :

٣١١- رجال الاسناد :-

- ١- فهذا : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
 - ٢- أبو غسان : تقدم في رقم (١٠٢) وهو ثقة متقن صحيح الكتاب .
 - ٣- أحمد بن يونس : تقدم في رقم (٢٢٤) وهو ثقة حافظ .
 - ٤- زهير بن معاوية : تقدم في رقم (١٩٦) وهو ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره .
 - ٥- أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم (٢٢٧) وهو ثقة اختلف بآخره .
 - ٦- الأسود بن هلال : تقدم في رقم (٣١٠) وهو مخضرم ثقة جليل .
- اسناده : ضعيف فيه زهير بن معاوية وسماعه من أبي اسحاق بآخره ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات في رقم ٣١٠ ، ٣١٢ ، والشاهد في رقم (٣٠٩) وهو موقوف على ابن مسعود .

تخريج الأثر رقم (٣١١) :-

- أخرجه البيهقي من طريق علي بن الجعد عن زهير بن معاوية به نحوه في كتاب الصلاة ، باب من أصبح ولم يوتر فليوتر . السنن الكبرى : ٢ / ٤٨٠ .

٣١٢- رجال الاسناد :-

- ١- هارون بن كامل : تقدم في رقم (٢٨٤) لم يذكر فيه شيء .
- ٢- نعيم بن حماد : تقدم في رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا .
- ٣- ابن المبارك : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .
- ٤- مالك بن مغول بن عاصم البجلي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة ١٥٩ هـ . مغول : بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو .

قال أحمد : ثقة ثبت في الحديث . وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة .

وقال أبو نعيم : ثقة . وقال المعجلي : رجل صالح . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا

كثير الحديث فاضلا خيرا ، وقال ابن حبان في الثقات : كان من عباد أهل الكوفة ومتفنيهم . ===

٣١٣- إبراهيم بن مرزوق قد ثنا ، قال : ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عمن
إبراهيم بن محمد بن / المنتشر ^(١) / عن أبيه ، قال : أقيمت الصلاة ، فانتظرنا عمرو بن
شرحبيل وكان امامهم فقال : انى كنت أوتر ، ثم قال : سئل عبد الله : هل بعد الأذان وتر ؟

(١) فى الأصل ساقطة النقط (يعنى نقطة النون والتا) .

== قال ابن حجر : ثقة ثبت .

ت : ٢٢ / ١٠ ، ت : ٢٢٦ / ٢ ، ط ابن سعد : ٢٦٥ / ٦ ، ت ابن معين : ٥٤٧ / ٢ ،
ت الكبير : ٣١٤ / ٧ ، الثقات للعجلي : ٤١٩ ، الجرح : ٢١٥ / ٨ ، الثقات لابن
حبان : ٤٦٢ / ٧ .

٥- أبو حصين . بفتح الملهة هو عثمان بن عاصم بن حصين الأشد الكوفي المتوفى سنة ١٢٧ هـ
ويقال بعد ها . قال أحمد : كان صحيح الحديث . وقال العجلي : كان شيخا عالما
وكان صاحب سنة . وقال فى موضع آخر : كوفي ثقة وكان عثمانيا رجلا صالحا . وقال مرة :
كان ثقة ثبتا فى الحديث . وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائى وغيرهم : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت سني ربما دلس .

ت : ١٢٦ / ٧ ، ت : ١٠ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٢١ / ٦ ، ت الكبير : ٢٤٠ / ٦ ،
الثقات للعجلي : ٣٢٨ ، ت ابن معين : ٣٩٣ / ٢ ، الجرح : ١٦٠ / ٦ ، الثقات
لابن حبان : ٢٠٠ / ٧ .

٦- الأسود بن عملاق : تقدم فى رقم (٣١٠) وهو ثقة مخضرم .

اسناده : ضعيف فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا ، وشيخ الطحاوى لم يذكر
فيه شئ ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة فى رقم ٣١٠-٣١١ ، والشاهد فى رقم
(٣٠٩) وهو موقوف على ابن مسعود .

تخريج الأثر رقم (٣١٢) :- سبق تخريجه فى رقم (٣١٠) .

٣١٣- رجال الاسناد :-

١- إبراهيم بن مرزوق : تقدم فى رقم (٩) وهو ثقة .

٢- وهب بن جرير : تقدم فى رقم (٢٣) وهو ثقة .

٣- شعبة : تقدم فى رقم (١٥) وهو ثقة حافظ .

٤- إبراهيم بن محمد بن المنتشر الهمدانى الكوفي .

قال أحمد وأبو حاتم : ثقة صدوق . وقال النسائى والعجلي وابن سعد وابن معين : ثقة .

وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١٥٧ / ١ ، ت : ٤٢ / ١ ، ط ابن سعد : ٣٥٢ / ٦ ، ت الكبير : ٣٢٠ / ١ ، الثقات
للعجلي : ٥٤ ، الجرح : ١٢٤ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ١٤ / ٦ .

=====

قال : " نعم وبعد الاقامة " . ففي هذا ما قد دل على أن الوتر كان عند عبد الله بن مسعود ،
جائزاً بعد الاقامة ، وفي ذلك ما قد دل على أنه مطلق في الزمان كله .

ثم رجعنا الى ما يقوله أهل العلم الذين تدور عليهم الفتيا في الأمصار ، فوجدناهم
على قولين ، منهم من يقول : انه يقضيه في سائر الدهر ، كما يقضى ما سواه من الصلوات الفائتة
ومن القائلين بذلك : أبو حنيفة ، وأصحابه ، وقائلين منهم يقولون : انه يصليه فيما بينه
وبين صلاة الفجر ، ولا يصليه بعد ذلك ، ومن القائلين بذلك : مالك ، والشافعي . ولما
اختلفوا في ذلك هذا الاختلاف نظرنا فيما اختلفوا فيه ، فوجدنا الصلوات التي تقضى
اذا فاتت / على ضربين : فضرب منها : الدهر له وقت ، وهو الصلوات الخمس تصلى في ٣٨ ب
أوقاتها ، وتقضى بعد أوقاتها في سائر الدهر ، غير الأوقات التي لا يصلى أمثالها فيه ،
وضرب منها : صلاة الجمعة ، تصلى في وقت خاص من يومها ، ومن فاتته أن يصليها في ذلك
الوقت من يومها ، لم يصليها بعد ذلك في بقية يومها ، ولا فيما بعده من الزمان ، وكان الوتر
لا يخلو من أحد وجهين : أن يكون كالصلوات الخمس يقضى في سائر الدهر كما تقضى ، أو
يكون كالجمعة لا يصلى الا في الوقت الذي جعل وقتاً لها ، لا تصلى فيما بعده قريب الزمان ،
ولا من بعيد ، ولما وجدنا يصلى بعد خروج الليل الذي جعل وقتاً له فيما قرب منه ،
عقلنا بذلك انه في حكم الصلوات الخمس في الوقت الذي يقضى فيه ، وإن الدهر كله له
وقت ، وإنه يصلى في بعيد كما يصلى في قريبه . والله نسأله التوفيق .

== ٥ - محمد بن المنشربن الأجدع الهمداني الكوفي . قال أحمد وابن سعد : ثقة . وذكره
ابن حبان في الثقات . وقال المعجلي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٩ / ٤٧١ ، ت : ٢ / ٢١٠ ، ط ابن سعد : ٦ / ٣٠٥ ، الثقات للمعجلي : ٤١٤ ،
الجرح : ٨ / ٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٣٦٥ ، الكاشف : ٣ / ٨٧ ، ت الكبير : ١ / ٣١٩ .
٦ - عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي المتوفى سنة ٦٣ هـ . قال أبو وائل : كان من
أفاضل أصحاب عبد الله . وقال ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان
من العباد وكانت ركبته كركبة البعير من كثرة الصلاة . وقال الذهبي : فاضل عابد حجة .
وقال ابن حجر : ثقة عابد مخضرم .

ت : ٨ / ٤٧ ، ت : ٢ / ٧٢ ، ط ابن سعد : ٦ / ١٠٦ ، ت الكبير : ٦ / ٣٤١ ، الجرح :
٦ / ٢٣٧ ، الكاشف : ٢ / ٢٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ /
اسناده : صحيح وهو موقوف على ابن مسعود .

٤١- "باب بيان مشكل ما اختلف أهل العلم فيه من القنوت في الوتر، وهل هو قبل

الركوع أو بعده ؟ وما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقضى بينهم

في ذلك ."

قال أبو جعفر: قد روى عن غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسي قنوته في الوتر، انه كان قبل الركوع، فمن روى عنه في ذلك عبد الله بن مسعود، وان كان اما دار علي أبان بن أبي عياش، فانه / قد احتله غير واحد من أهل الأسانيد، وأدخلوه في هذا الباب، اذ كان عن غير أنس بن مالك، فأدخلناه نحن أيضا فيه لذلك وهو ما قد :

٣١٤- ثنا يزيد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أبان بن أبي عياش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال : "بت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنظر كيف يقنت في وتره قبل الركوع، أو بعده ؟ فقنت قبل الركوع، ثم بعثت أم عبد، فقلت : بيتي مع نسائه، فأنظري كيف يقنت فأتتني، فأخبرتني : أنه قنت قبل الركوع" وقد كان عبد الله بن مسعود على ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . كما

=== تخريج الأثر رقم (٣١٣) :-

- أخرجه النسائي من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به نحوه، في باب قيام الليل، باب الوتر بعد الأذان . سنن النسائي : ٣ / ٢٣١ .
- أخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع عن شعبة به نحوه في كتاب الصلوات، بساب فيمن كان يؤخر وتره . المصنف : ٢ / ٢٨٧ .
- أخرجه البيهقي من طريق يحيى بن حكيم عن ابن أبي عدي به نحوه، في كتاب الصلاة، باب من قال يصليه متى ذكره . السنن الكبرى : ٢ / ٤٨٠-٤٨١ .
- ٣١٤- رجال الاستاذ :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم (٧٥) وموثقة .

٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم (١٣٥) وموثقة متقن .

٣- أبان بن أبي عياش فيروز أبو اسماعيل مولى عبد القيس البصري المتوفى سنة ١٤٠ هـ .

قال البخاري : كان شعبة سمي الرأي فيه . وقال أحمد : متروك الحديث لا يكتب عنه .

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال مرة : ضعيف . وقال مرة : متروك الحديث .

وكذا قال النسائي والدارقطني وأبو حاتم ووزان : وكان رجلا صالحا ولكنه بلي بسوء

الحفظ . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو بين الأمر في الضعف

=====

٣١٥- ثنا فهد، ثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، قال: "كان

عبد الله لا يقنت في شيء من الصلوات، إلا في الوتر قبل الركوع". وكما

==== وأرجو أنه لا يتعمد الكذب إلا أنه يشبه عليه ويفلظ وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. وقال أبو داود: لا يكتب حديثه. وقال ابن المديني: كان ضعيفا. وقال ابن حجر: متروك.

ت : ٩٧/١، ت : ٣١/١، ت ابن معين : ٥/٢، ت الكبير : ٤٥٤/١، ض الصغير : ٢٤، الضعفاء للعقيلي : ٣٨/١، الكامل لابن عدي : ٣٧٨/١، الجرح : ٢٩٥/٢، الكاشف : ٣٢/١، الميزان : ١٠/١، ض للنسائي : ٤٥، ض للدارقطني : ١٤٨، المجروحين : ٩٦/١، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ٥٤.

٤- إبراهيم النخعي : تقدم في رقم (١٤١) وهو ثقة كثير الأرسال.

٥- علقمة بن قيس : تقدم في رقم (١٢٨) وهو ثقة ثبت.

٦- عبد الله بن مسعود : صحابي جليل.

اسناده : ضعيف جدا فيه أبان بن عياش وهو متروك.

تخريج الحديث رقم (٣١٤) :-

- أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يزيد بن عمار عن أبان بن أبي عياش به نحوه في كتاب الصلوات، باب في القنوت قبل الركوع أو بعده. المصنف : ٣٠٢/٢.

- أخرجه الدارقطني من طريق محمد الزعفراني عن يزيد بن عمار به نحوه في كتاب الوتر، باب ما يقرأ في ركعات الوتر، والقنوت فيه وقال : أبان متروك. سنن الدارقطني ٣٢٢/٢.

- أخرجه البيهقي من طريق الحسن بن مكرم عن يزيد بن عمار به نحوه، في كتاب الصلاة، باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع. السنن الكبرى : ٤١/٣.

٣١٥- رجال الاسناد :-

١- فهد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة.

٢- أبو نعيم : تقدم في رقم (١) وهو ثقة ثبت.

٣- المسعودي : تقدم في رقم (٢٨٥) وهو صدوق اختلط قبل موته. وضابطه : أنه من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

٤- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة.

٥- الأسود بن يزيد : تقدم في رقم (١٤١) وهو ثقة مكثرفقيه.

اسناده : حسن. والمسعودي صدوق اختلط لكن أبان نعيم أخذ عنه بالكوفة قبل اختلاطه. انظر الكواكب النيرات (٢٩٣) وهو موقوف على ابن مسعود.

=====

٣١٦- ثنا أحمد بن الحسن الكوفي ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا عشاء ، وكما أبنا هارون ، قال : أبنا نعيم ، ثنا ابن المبارك ، قال : أبنا عشم ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله " أنه كان يقنت قبل الركوع ، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم " يعني في الوتر . وقد روى في ذلك هذا المعنى أيضا أبي بن كعب ، كما قد

=== تخريج الأثر رقم (٣١٥) :-

- أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن الأسود به مثله ، في كتاب الصلوات ، باب في القنوت قبل الركوع أو بعده . المصنف : ٣٠٣ / ٢ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٢٥٣ / ١ .
- ٣١٦- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن الحسن الكوفي : تقدم في رقم (٢٥) وهو متروك .
- ٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم (١٣٥) وهو ثقة متقن .
- ٣- عشاء : هو عشاء بن أبي عبد الله الدستواشي أبو بكر البصري المتوفى سنة ١٥٤ هـ الدستواشي : بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء فوقها . قال أبو داود الطيالسي : أمير المؤمنين في الحديث . وقال ابن المديني : ثبت ، وقال العجلي : بصرى ثقة ثبت في الحديث حجة إلا أنه يرى القدر . وقال ابن حجر : ثقة ثبت روى بالقدر .

ت : ٤٣ / ١١ ، ت : ٣١٩ / ٢ ، ت الكبير : ٢٩٨ / ٨ ، الثقات للعجلي : ٤٥٨ ، الجرح : ٥٩ / ٩ ، ت ابن معين : ٦١٧ / ٢ ، الكاشف : ١٩٦ / ٣ ، اللباب : ٥٠١ / ١ .

الاسناد الثاني :

- ١- هارون بن كامل : تقدم في رقم (٢٨٤) لم يذكر فيه شيء .
- ٢- نعيم بن حماد : تقدم في رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا .
- ٣- ابن المبارك : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .
- ٤- عشم : تقدم في رقم (١٤٥) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفسي .
- ٥- حماد بن أبي سليمان : تقدم في رقم (١٤٤) وهو صدوق له أوعام روى بالارجاء .
- ٦- إبراهيم بن يزيد النخعي : تقدم في رقم (١٤١) وهو ثقة كثير الارسال .
- ٧- علقمة بن قيس : تقدم في رقم (١٢٨) وهو ثقة ثبت .

اسناده : الاسناد الأول ضعيف جدا فيه شيخ الطحاوي متروك . والاسناد الثاني أيضا ضعيف ، فيه عشم كثير التدليس ولم يصرح بالسماع ونعيم صدوق يخطئ كثيرا ، ويرتقى الاسناد الثاني بالمتابعات والشواهد المذكورة في الباب .

=====

٣١٧- ثنا محمد بن الحسن بن علي البخاري الأحول ، وغيره ، قالوا : ثنا محمد بن ادريس الحنظلي الرازي أبو حاتم ، ثنا عمر بن حفص بن غياث / حدثنا أبي ، عن مسعر ، ٣٩ / ب عن زبيد ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يوتر بثلاث ركعات ، لا يسلم فيهن حتى

=== تخريج الأثر رقم (٣١٦) :-

- أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يزيد بن عمار عن عمار عن حماد بن عمار ، في كتاب الصلوات ، باب في المسافر يكون عليه وتر . المصنف : ٢ / ٣٠٢ .

٣١٧- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن الحسن بن علي البخاري الأحول : لم أف على ترجمته .
- ٢- محمد بن ادريس الحنظلي الرازي أبو حاتم : تقدم في رقم (٢٩٢) أحد الحفاظ .
- ٣- عمر بن حفص بن غياث : تقدم في رقم (١٠٠) وهو ثقة ربما وهم .
- ٤- حفص بن غياث : تقدم في رقم (١٣) وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر .
- ٥- مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري أبو سلمة الرواسي الكوفي ١٥٣ أو ١٥٥ هـ قال أحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلي وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل .

ت : ١٠ / ١١٣ ، ت : ٢ / ٢٤٣ ، ت الكبير : ٨ / ١٣ ، الثقات للعجلي : ٤٢٦ ، الجرح : ٨ / ٣٦٨ ، الكاشف : ٣ / ١٢١ ، ت ابن معين : ٢ / ٥٦٠ .

٦- زيد بن الحارث بن عبد الكريم الياسي ، ويقال الأياسي أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة ١٢٢ هـ .

قال القطان : ثبت . وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث وكان علويا . وقال البخاري في تاريخه عن عمرو بن مرة : كان زبيد صدوقا . وقال ابن حبان في الثقات : كان من العباد الخشن مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد . ت : ٣ / ٣١٠ ، ت : ١ / ٢٥٧ ، ط ابن سعد : ٦ / ٣٠٩ ، ت ابن معين : ٢ / ١٢١ ، ت الكبير : ٣ / ٤٥٠ ، الثقات للعجلي : ١٦٣ ، الجرح : ٣ / ٦٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٤١ ، الكاشف : ١ / ٢٤٧ .

٧- سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي مولا هم الكوفي .

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو زرعة : روايته عن عثمان

مرسلة . وقال أحمد : هو حسن الحديث . وقال ابن حجر : ثقة .

=====

ينصرف أول ركعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ (١) والثانية بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ (٢) والثالثة :
 ﴿قل هو الله أحد﴾ (٣) وأنه قنت قبل الركوع ، فلما انصرف من صلاته قال : سبحان الملك
 القدوس ، مرتين يرفع صوته ويجهر بالثالثة * ومنهم عبد الله بن عباس ، كما

(١) سورة الأعلى ، آية (١) .

(٢) سورة الكافرون ، آية (١) .

(٣) سورة الاخلاص : آية (١) .

=== ت : ٥٤ / ٤ ، ت : ٣٠٠ / ١ ، الجرح : ٣٩ / ٤ ، الكاشف : ٢٨٩ / ١ ، ت الكبير

٣ / ٤٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٢ / ٦ .

٨- عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولى نافع بن عبد الحارث صحابي صغير استعمله
 على علي خراسان .

الاصابة : ١٤٩ / ٤ ، ت : ١٣٢ / ٦ ، ت : ٤٧٢ / ١ .

٩- أبي بن كعب : صحابي جليل .

استاده : فيه شيخ الطحاوي لم أقف عليه وحفص بن غياث ثقة تغير قليلا في الآخر
 ولم يذكر أن عمر بن حفص هل أخذ عنه قبل التغير أم بعده ؟ وله متابعات في
 رقم ٣٢٠ ، ٣٢١ .

تخريج الحديث رقم (٣١٧) :-

- أخرجه أبو داود باسناد غير موصول فقال : وروى حفص بن غياث عن سمر ، عن زبيد ،
 عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب : أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع ، كتاب الصلاة ، باب القنوت في الوتر :
 سنن أبي داود : ٦٤ / ٢ .

- أخرجه عبد الرزاق من طريق قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، ومن
 طريق زر بن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن به نحوه ، في كتاب الصلاة ، باب
 ما يقرأ في الوتر . المصنف : ٣ / ٣٢-٣٣ .

- أخرجه الدارقطني من طريق عيسى بن يونس بن زبيد نحوه ، في كتاب الوتر ،
 باب فضيلة الوتر . سنن الدارقطني : ٣١ / ٢ .

- أخرجه البيهقي من طريق محمد بن يونس عن عمر بن حفص به نحوه ، في كتاب

الصلاة ، باب من قال : بقنت في الوتر قبل الركوع . السنن الكبرى : ٣ / ٤٠٠ .
 - أخرجه النسائي من طرق كثيرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي به نحوه ، في كتاب قيام
 الليل ، باب القراءة في الوتر ، وذكر الاختلاف على شعبة فيه . سنن النسائي ٣ / ٢٤٤-٢٤٥ .

٣١٨- ثنا أبو أمية، ثنا معلى بن منصور الرازى، أبنا عطاء بن مسلم، حدثنا العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ابن عباس قال: "بت عند خالتي ميمونة، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، صلى ثمان ركعات، ثم أوتر، فقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب و ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ^(١) وقرأ فى الثانية: بفاتحة الكتاب و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ^(٢) وفى الثالثة: بفاتحة الكتاب و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ^(٣) ثم قنت ودعا، ثم ركع".

فقال قائل: فهل يثبت سماع حبيب بن أبى ثابت من ابن عباس؟ فكان جوابنا له فى ذلك: أن سماعه منه، ومن عبد الله بن عمر ثابت، وقد روى فيما سمعه منه ما قد

(١) سورة الأعلى، آية (١).

(٢) سورة الكافرون، آية (١).

(٣) سورة الاخلاص، آية (١).

٣١٨- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية: تقدم فى رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث بهم.

٢- معلى بن منصور الرازى: تقدم فى رقم (١٥٢) وهو ثقة.

٣- عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلص الكوفى المتوفى سنة ١٩٠ هـ.

قال ابن معين: ليس به بأس وأحاديثه منكرات، وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: كان شيخا صالحا وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه وليس بقوى. وقال أبو داود: ضعيف. وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال المعلى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. وفى المجروحين: دفن كتبه ثم جعل يحدث فيخطئ الاحتجاج به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا.

ت: ٢١١/٧، ت: ٢٢/٢، ت الكبير: ٤٧/٦، ت الدارنى رقم ٥٣٨، الثقات للمعلى: ٣٣٤، الجرح: ٣٣٦/٦، الثقات لابن حبان: ٢٥٥/٧، الميزان: ٧٦/٣، المجروحين: ١٣١/٢، العلاء بن المسيب بن رافع الأسدى.

قال ابن معين: ثقة مأمون. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال المعلى ويعقوب ابن سفيان وابن سعد: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم.

ت: ١٩٢/٨، ت: ٩٤/٢، ط ابن سعد: ٣٤٨/٦، ت الكبير: ٥١٢/٦، الثقات للمعلى: ٣٤٣، الجرح: ٣٦٠/٦، الثقات لابن حبان: ٢٦٣/٧.

٥- حبيب بن أبى ثابت قيس بن دينار الأسدى مولى عم أبو يحيى الكوفى المتوفى سنة ١١٩ هـ =====

٣١٩- ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو داود ، أثبتنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ،

/ أنه سمع ابن عباس ، وسأله رجل فقال : انى رجل من أهل السواد ، أتقبل بالقريصة ،
لا أريد أن أظلم ، إنما أريد أن أدرأ عن نفسى الظلم ، ثم قرأ هذه الآية * قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله * إلى قوله : * وعم صاغرون *
(١)

(١) سورة التوبة ، آية (٩) .

قال المعلى : كوفى تابعى ثقة . وقال ابن معين والنسائى : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق
ثقة . وقال البخارى : لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً . وقال ابن حبان فى الثقات :
كان مدلساً . وقال المعلى : له عن عطاء أحاديث لا يتابع عليها . وقال ابن عسدى :
هو أشهر وأكثر حديثاً من أن أحتاج أنذكر من حديثه شيئاً وقد حدث عنه الأئمة
وعوثة حجة كما قال ابن معين . وقال ابن حجر : ثقة فقيه جليل كثير الإرسال والتدليس .

ت : ١٧٨ / ٢ ، ت : ١٤٨ / ١ ، ت ابن معين : ٩٦ / ٢ ، ت الكبير : ٣١٣ / ٢ ،
الثقات للمعلى : ١٠٥ ، الجرح : ١٠٧ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ١٣٧ / ٤ ، الضعفاء
للمعلى : ٢٦٣ / ١ ، الكامل : ٨١٣ / ١ ، الميزان : ٤٥١ / ١ .

٦- ابن عباس : صحابى جليل .

إسناده : ضعيف فيه أبو أمية صدوق يهيم وعطاء بن مسلم صدوق يخطئ كثيراً
وحبيب بن أبى ثابت ثقة كثير الإرسال والتدليس ولم يصرح بالسماع لكن الامام
الطحاوى أثبت أن حبيباً هذا سمع من ابن عباس (انظر رقم ٣١٩) وله شواهد فى
الباب .

تخريج الحديث رقم (٣١٨) :-

- أخرجه البيهقى من طريق عبد الرحمن بن يونس عن عطاء بن مسلم به نحوه فى كتاب

الصلاة ، باب من قال يقنت فى الوتر قبل الركوع . السنن الكبرى : ٤١ / ٣ .
- أخرجه النسائى من طرق كثيرة عن حبيب به فى كتاب قيام الليل ، باب ذكر الاختلاف على

حبيب بن أبى ثابت فى حديث ابن عباس فى الوتر . سنن النسائى : ٢٣٦ - ٢٣٧ .

٣١٩- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم فى رقم (٩) وعوثة .

٢- أبو داود : تقدم فى رقم (١٠) وعوثة حافظ .

٣- شعبة : تقدم فى رقم (١٥) وعوثة حافظ متقن .

٤- حبيب بن أبى ثابت : تقدم فى رقم (٣١٨) وهو ثقة فقيه كثير الإرسال والتدليس .

٥- ابن عباس : صحابى جليل .

ثم قال : ينزع الصفار من أعناقهم ويضعه في عنقه .

قال أبو جعفر : ثم عدنا الى حديث أبي ، وعمل نجده من غير حديث مسعر ، كما رواه خض ، عن مسعر ؟ فوجدنا :

٣٢٠ - علي بن سعيد بن بشير الرازي ، قد ثنا ، قال : ثنا محمد بن موسى الحراني الأصم ، واسحاق بن زريق برأس العين ^(١) قال : ثنا مغل بن يزيد ، ثنا سفيان

(١) رأس العين مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيب وديسر .
معجم البلدان : ١٤ / ٣ .

== اسناد : فيه حبيب بن أبي ثابت ، جعله ابن حجر من الطبقة الثالثة من المدلسين ولكن الامام الطحاوي أثبت بهذا السند أن حبيب هذا سمع من ابن عباس كما صرح بالسماع . وهو موقوف على ابن عباس .
تخريج الأثر رقم (٣١٩) :- لم أقف على تخريجه .

٣٢٠ - رجال الاسناد :-

١ - علي بن سعيد بن بشير الرازي أبو الحسن المتوفى سنة ٢٩٩ هـ .
قال العيني : أحد مشايخ أبي جعفر الطحاوي روى عنه أيضا في كتابه شكل الآثار . وذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر وقال قدم مصر فكتب بهما وحدث وكان حسن الحديث يفهم ويحفظ وكان من المحدثين الأجلاء تكلّموا فيه وكان صاحب السلطان .

مفاتيح الأختار : ج ٢ ل ٢٣٦ ، وانظر الحاوي : ص ١ ، مبانى الأخبار : ٤ .
٢ - محمد بن موسى الحراني الأصم .

قال الذعبي في الميزان : فيه جهالة ما حدث عنه في علمي الا الترمذي . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ٤٨٣ / ٩ ، ت : ٢١٢ / ٢ ، شرح علل الترمذي : ٤٤ ، الكاشف : ٨٩ / ٣ ، الميزان : ٥١ / ٤ .

٣ - اسحاق بن ابراهيم بن العلاء أبو يعقوب الزبيدي المعروف بابن زريق المتوفى سنة ٢٣٨ هـ .
زريق : بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها قاف .

قال أبو حاتم : شيخ لا بأس به ولكنهم يحسدونه . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيرا .

=====

الثوري، عن زيد اليامي، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي كعب :
 " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات ، يقرأ في الركعة الأولى بـ ﴿ سبح
 اسم ربك الأعلى ﴾ ^(١) ، وفي الثانية بـ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ^(٢) ، وفي الثالثة بـ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ^(٣)
 ويقتل قبل الركوع ، فإذا سلم وفرغ ، قال عند فراغه : سبحان الملك القدوس ، ثلاث مرات
 يطيل في آخرهن * ووجدنا :

(١) سورة الأعلى ، آية (١) . (٢) سورة الكافرون ، آية (١) .

(٣) سورة الاخلاص ، آية (١) .

=== ت : ٢١٥ / ١ ، ت : ٥٤ / ١ ، ت الكبير : ٣٨٠ / ١ ، الجرح : ٢٠٩ / ٢ ، الميزان :
 ١٨١ / ١ ، اللباب : ٥٨ / ٢ .

٤- مخلد بن يزيد القرشي الحراني أبو يحيى ، ويقال أبو خداش المتوفى سنة ١٩٣ هـ .
 قال أحمد : لا بأس به وكان يهيم . وقال ابن معين : ثقة . وكذا قال أبو داود ويعقوب
 ابن سفيان . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن سعد : كان فاضلا خيرا . وقال
 ابن حجر : صدوق له أو عام .

ت : ٧٧ / ١٠ ، ت : ٢٣٥ / ٢ ، ت الدارمي رقم ٧٥٨ ، ت الكبير : ٤٣٧ / ٧ ،
 الجرح : ٣٤٧ / ٨ ، الكاشف : ١١٣ / ٣ .

٥- سفيان الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ امام حجة وكان رسا يدلس .

٦- زيد اليامي : تقدم في رقم (٣١٧) وهو ثقة ثبت .

٧- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي : تقدم في رقم (٣١٧) وهو ثقة .

٨- عبد الرحمن بن أبزي : تقدم في رقم (٣١٧) وهو صاحب صغير .

٩- أبي بن كعب : صاحب جليل .

اسناده : ضعيف فيه اسحاق بن ابراهيم صدوق يهيم ومخلد بن يزيد صدوق له

أو عام ويرتقى الى الحسن لغيره بالتابعات في رقم ٣١٧ ، ٣٢١ .

تخريج الحديث رقم (٣٢٠) :-

- أخرجه النسائي من طريق علي بن ميمون عن مخلد بن يزيد به نحوه في كتاب

قيام الليل ، باب ذكر اختلاف ألفاظ النافلين لخبر أبي بن كعب في الوتر ،

سنن النسائي : ٢ / ٢٣٥ .

- أخرجه ابن ماجه من طريق النسائي في كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في القنوت

قبل الركوع وبعده . سنن ابن ماجه : ١ / ٢١٤ .

- أخرجه البيهقي من طريق فطر عن زيد اليامي به نحوه ، في كتاب الصلاة ، باب

من قال يقتل في الوقت قبل الركوع . السنن الكبرى : ٣ / ٤٠ .

٣٢١- طيباً - (١) قد ثنا قال ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي المعروف بابن
الاقطع، ثنا عيسى بن يونس، عن / سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن أبزي، عن أبيه، عن أبي كعب، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتـر
بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ (٢) و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ (٣) و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ (٤) وكان يقنت قبل
الركوع".

(١) هو طي بن سعيد المتقدم في رقم: ٣٢٠.

(٢) سورة الأعلى، آية (١).

(٣) سورة الكافرون، آية (١).

(٤) سورة الاخلاص، آية (١).

٣٢١- رجال الاسناد :-

١- علي بن سعيد بن بشير الرازي: تقدم في رقم (٣٢٠) وهو ثقة.

٢- سليمان بن عمر بن خالد الرقي المعروف بابن الاقطع.

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالركة. الجرح: ١٣١/٤.

٣- عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي أبو عمرو ويقال أبو محمد الكوفي المتوفى

سنة ١٨٧ هـ وقيل ١٩١ هـ.

قال أحمد وأبو حاتم وابن خراش وابن المديني وغيرهم: ثقة. وقال المعجلي: كوفي

ثقة وكان ثبتاً في الحديث. وقال أبو زرعة: كان حافظاً، وقال ابن سعد: كان

ثقة ثبتاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة مأمون.

ت: ٢٣٧/٨، ت: ١٠٣/٢، ط: ابن سعد: ٤٨٨/٧، ت: ابن معين: ٤٦٦/٢،

ت: الكبير: ٤٠٦/٦، الثقات للمعجلي: ٣٨٠، الجرح: ٢٩١/٦، الثقات: ٢٣٨/٧.

٤- سعيد بن أبي عروبة: تقدم في رقم (١٥٢) وهو ثقة حافظ كثير التدليس من أثبت

الناس في قتادة.

٥- قتادة: تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت.

٦- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي: تقدم في رقم (٣١٧) وهو ثقة.

٧- عبد الرحمن بن أبزي: تقدم في رقم (٣١٧) صاحب صغير.

٨- أبي بن كعب: صاحب جليل.

اسناده: فيه سليمان بن عمر بن خالد لم يذكر فيه شيء وله متابعات في رقم:

٣١٧، ٣٢١

وكانت هذه الآثار كلها على القنوت قبل الركوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن من ذكرنا القنوت عنه من أصحابه في الوتر ، وكان القياس يشهد لهذا القول أيضا ، لأننا رأينا القنوت زائدا في هذه الصلاة على غيرها من الصلوات / فرأينا الزيادات في الصلوات على غيرها من الصلوات / المتفق عليها ، هي التكبير في العيدين ، فوجدناهم لا يختلفون أنه قبل الركوع لا بعد الركوع / فكان القياس على ذلك أن يكون القنوت الزائد في الوتر على غيره من الصلوات قبل الركوع فيه لا بعد الركوع / . (١)

فقال قائل ممن ينكر القنوت قبل الركوع : قد وجدت هؤلاء الذين يوترون قبل الركوع يزيدون في هذه الصلاة تكبيرة لم نجد لها أصلا ، ولا يجوز أن يزداد في الصلوات مالا يوجد له أصل ؟ فكان جوابنا له في ذلك : ان الذين زادوا هذه التكبيرة ، قد وجدوا لها أصلا عن رجلين جليلين من المهاجرين ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعما : علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، كما قد :

٣٢٢ - حدثنا علي بن شيبه ، ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، أبنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الأعلى ، - يعني الشعلبي - عن أبي عبد الرحمن السلمي : * أن عليا كبر في القنوت حين فرغ من القراءة وحين ركع * . وكما قد :

(١) لحق في الهامش .
(٢) أشار الناسخ إلى نسخة أخرى وفيها : " النفيلي " .
== تخريج الحديث رقم (٣٢١) :-

- أخرجه النسائي من طريق اسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس به نحوه في كتاب قيام الليل ، باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب . سنن النسائي : ٢٣٥ / ٣ .

- أخرجه الدارقطني من طريق المسيب بن واضح عن عيسى بن يونس به نحوه ، في كتاب الوتر ، باب ما يقرأ في ركعات الوتر ، سنن الدارقطني : ٣١ / ٢ .

- أخرجه البيهقي من طريق المسيب عن عيسى بن يونس به نحوه ، في كتاب الصلاة ، باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع . السنن الكبرى : ٣٩ / ٣ .

٣٢٢ - رجال الاسناد :-

١- علي بن شيبه : تقدم في رقم (١٤٩) أحاديثه مستقيمة .

٢- يحيى بن يحيى بن بكير التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري المتوفى سنة ٢٢٦ هـ .

قال أحمد : كان ثقة ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله . وقال النسائي : ثقة

ثبت . وقال مرة : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من سادات أهل

(١)

٣٢٣- ثنا علي ، قال : ثنا يحيى ، أنبأ / حديج / بن معاوية ، عن أبي اسحاق ، عن

مسروق ، والأسود ، وأصحاب / عبد الله قالوا : " كان عبد الله لا يقنت الا في الوتر ، وكان ١/٤١

(١) في الأصل : بالخاء . والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة .

= زمانه علما ودينا وفضلا ونسكا واتقاناً . وقال أبو أحمد الفراء : كان اماما وقسوة ونورا وضوءا للإسلام . وقال ابن حجر : ثقة ثبت امام .

ت : ٢٩٦ / ١١ ، ت : ٣٦٠ / ٢ ، ت الكبير : ٣١٠ / ٨ ، الجرح : ١٩٧ / ٩ ، الكاشف
٢٣٧ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٦١ / ٩ .

٣- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ المتوفى سنة ١٩٦ هـ
الرؤاسي : بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة كما في اللباب .
قال أحمد : ما رأيت أوفى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه . وقال مرة : امام المسلمين
في وقته . وقال ابن معين : والله ما رأيت أحدا يحدث لله تعالى غير وكيع وما رأيت
أحفظ منه ، وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد .

ت : ١٢٣ / ١١ ، ت : ٣٣١ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٩٤ / ٦ ، ت الكبير : ١٧٩ / ٨ ،
اللباب : ٤٠ / ٢ ، ت ابن معين : ٦٣٠ / ٢ ، الجرح : ٣٧ / ٩ ، الثقات للعجلي : ٤٦٤ ،
الكاشف : ٢٠٨ / ٣ .

٤- سفيان الثوري : تقدم في رقم (١٢٤) ثقة حافظ امام حجة وكان ربما دلس .

٥- عبد الأعلى الثعلبي : تقدم في رقم (١٣٣) وهو صدوق بهم .

٦- أبو عبد الرحمن السلمي : تقدم في رقم (١٣٣) وهو ثقة ثبت .

٧- علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

اسناده ضعيف فيه عبد الأعلى صدوق بهم ولمشاهد في رقم (٣٢٣ ، ٣٢٤) وهو

موقوف على علي بن أبي طالب .

تخريج الأثر رقم (٣٢٢) : لم أقف على تخريجه .

٣٢٣- رجال الاسناد :-

١- علي : هو ابن شيبه : تقدم في رقم (١٤٩) أحاديثه مستقيمة .

٢- يحيى : هو يحيى بن يحيى النيسابوري تقدم في رقم (٣٢٢) وهو ثقة ثبت امام .

٣- حديج بن معاوية : ابن حديج - مصغرا - أخو زهير المتوفى بعد ١٧٠ هـ . قال ابن معين :
ليس بشيء . وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه . وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن
حجر : صدوق يخطئ . ت : ٢١٧ / ٢ ، ت : ١٥٦ / ١ ، الجرح : ٣١٠ / ٣ ، في للنسائي : ٧٩ .

٤- أبو اسحاق : تقدم في رقم (٢٢٧) وهو أكثر ثقة اختلط بآخره .

٥- مسروق : هو ابن الأجدع : تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مخضرم .

٦- الأسود : هو ابن يزيد النخعي : تقدم في رقم (١٤١) ثقة أكثر فقيه .

٧- أصحاب عبد الله .

يقنت قبل الركوع ، يكبر اذا فرغ من قراءته حين يقنت * فكان هذا ما يعلم أن عليهما
وعبد الله ، لم يقولا استتباطا ، ولا استخراجا ، ان كان مثله لا يقال بالاستتباط ، ولا باستخراج ،
وانما يقال بالتوقيف الذى وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه ، فكان ذلك
عندنا مالا يجب تركه ، وما يجب أن يحمد عليه قائلوه .

ثم قد وجدنا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ما قد شد هذا المعنى أيضا ،
فى قنوته فى صلاة الصبح قبل الركوع فيها ، كما قد :

٣٢٤- ثنا بكار بن قتيبة ، ثنا مؤمل بن اسماعيل ، ثنا سفيان ، وكما قد ثنا فهد ، قال
ثنا أبو نعيم ، حدثنا اسرائيل ، ثم اجتمعا فقالا ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب ،

== اسناد : فيه خديج بن معاوية لم أقف عليه ولم يذكر هل أخذ عن أبي اسحاق
قبل الاختلاط أم بعده وله شاهد فى رقم ٣٢٢ ، ٣٢٤ وهو موقوف على ابن مسعود .
تخريج الحديث رقم (٣٢٣) : لم أقف على تخريجه .

٣٢٤- رجال الاسناد :-

- ١- بكار بن قتيبة : تقدم فى رقم (١٠) وهو ثقة .
 - ٢- مؤمل بن اسماعيل : تقدم فى رقم (٢٨٩) وهو صدوق سىء الحفظ .
 - ٣- سفيان الثورى : تقدم فى رقم (١٢٤) وهو ثقة حافظ امام حجة وكان ربما دلس .
- الاسناد الثانى :-

- ١- فهد : تقدم فى رقم (١) وهو ثقة .
- ٢- أبو نعيم : تقدم فى رقم (١) وهو ثقة ثبت .
- ٣- اسرائيل : تقدم فى رقم (١٠٢) وهو ثقة .
- ٤- مخارق بن خليفة ويقال مخارق بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الأحسى أبو سعيد
الكوفى .

قال أحمد وابن معين والنسائى : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة . وقال العجلي : كوفى ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٦٧ / ١٠ ، ت : ٥٢٣ ، ت الكبير : ٤٣١ / ٧ ، الجرح : ٣٥٢ / ٨ ، الكاشف :
١١١ / ٣ ، الثقات للعجلي : ٤٢٢ .

- ٥- طارق بن شهاب : تقدم فى رقم (٤٨) وهو ثقة .
- الاسناد : الاسناد الأول ضعيف فيه مؤمل بن اسماعيل صدوق سىء الحفظ ،
والاسناد الثانى صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب .

قال : «صليت خلف عمر صلاة الصبح ، فلما فرغ من القراءة فى الركعة الثانية ، كبر ، ثم قننت ثم كبر وركع * وكما :

(١)

٣٢٥- ثنا بكار ، ثنا / وعب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب ، ثم ذكر مثله .

قال أبو جعفر : فهذا عمر أيضا ، قد كبر للقنوت قبل الركوع ، فشد ذلك ما قد روينا قبله عن علي ، وعبد الله ، وكان هذا ما يجب أن يحمد عليه قائلوه .
فقال قائل : فقد :

٣٢٦- روى الحسن بن علي ، فى حديث أبيه الذى رواه عن اسماعيل بن

ابراهيم بن عقبة ، عن عمه ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، / عن عائشة رضى الله عنها ، (١ / ٤) ب

(١) فى الأصل : " وهيب " .

=== تخريج الأثر رقم (٣٢٤) :-

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ ، شرح معاني الآثار : ١ / ٢٥٠ .

٣٢٥- رجال الاسناد :-

١- بكار : تقدم فى رقم (١٠) وموثقة .

٢- وعب بن جرير : تقدم فى رقم (٢٣) وموثقة .

٣- شعبة : تقدم فى رقم (١٥) وموثقة حافظ متقن .

٤- مخارق : تقدم فى رقم (٣٢٤) وموثقة .

٥- طارق بن شهاب : تقدم فى رقم (٤٨) وموثقة .

اسناده : صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر رقم (٣٢٥) :-

- أخرجه الطحاوى من طريق أبي بكر عن وعب بن جرير به مثله . شرح المعاني ٢ / ٢٥٠ .

- أخرجه البيهقى من طريق عبد الرحمن بن أبى به نحوه ، فى كتاب الصلاة ، باب دعاء

قنوت الوتر ، وقال البيهقى : وهو وإن كان اسنادا صحيحا ، فمن روى عن عمر قنوته بعد

الركوع أكثر . السنن الكبرى : ٢ / ٢١١ .

٣٢٦- رجال الاسناد :-

١- ابن أبى فديك : هو محمد بن اسماعيل بن سلم بن أبى فديك واسمه دينار أبو اسماعيل

المدنى المتوفى سنة ١٨٠ هـ وقيل ٢٠٠ هـ .

=====

قالت : " علمني الحسن بن علي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان اذا فرغ من القراءة في الركعة الثالثة من الوتر ، ولم يبق الا الركوع ، ^(١) قال قبل أن يركع : اللهم اهدني فيمن هديت " فذكر تمام الحديث .

قال : نفى ذلك : ما قد دل على أنه لم يكن يفصل بين القراءة ، وبين القنوت بتكرير ، ولا بغيره ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك : ان الذي قد ذكرناه عن علي ، وعبد الله ، وشده مارويناه بعده عن عمر ، لما كان لم يقل استنباطا ولا استخراجا ، قد صار في حكم المحكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن حكى شيئا ، حفظه كان أولى ممن قصر عنه . والله نسأله التوفيق .

(١) في رواية الحاكم والبيهقي : ولم يبق الا السجود " . انظر : التخريج .

== قال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن معين : ثقة .

وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس بحجة . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ٦١ / ٩ ، ت : ١٤٥ / ٢ ، ط ابن سعد : ٤٣٧ / ٥ ، ت ابن معين : ٥٠٥ / ٢ ،

ت الكبير : ٣٧ / ١ ، الجرح : ١٨٨ / ٧ ، الكاشف : ٢٠ / ٣ .

٢- اسماعيل بن ابراهيم بن عتبة الأسدي مولا عم أبواسحاق المدني المتوفى سنة ١٦٩ هـ

قال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال أبو داود : ليس به بأس

وقال الدارقطني : ما علمت الا خيرا أحاديثه صحاح . . وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه

بلا حجة .

ت : ٢٧٢ / ١ ، ت : ٦٥ / ١ ، ط ابن سعد : ٤١٨ / ٥ ، ت ابن معين : ٢٩ / ٢ ،

ت الكبير : ٣٤١ / ١ ، الجرح : ١٥٢ / ٢ ، الكاشف : ٦٩ / ١ .

٣- موسى بن عتبة بن أبي عياش : تقدم في رقم (٧٠) وهو ثقة فقيه امام في المغازي .

٤- عثام بن عروة : تقدم في رقم (٩٢) وهو ثقة فقيه ربما دلس .

٥- عروة بن الزبير : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة فقيه .

٦- عائشة : أم المؤمنين .

٧- الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم

وريحانته وقد صحبه وحفظ عنه ، مات شهيدا بالسهم سنة ٤٩ هـ وقيل بعد عما .

ت : ٢٩٥ / ٢ ، ت : ١٦٨ / ١ ، الاصابة : ١١ / ٢ .

اسناده : ذكره الطحاوي معلقا ولكن الحديث جاء عند الحاكم والبيهقي موصولا ،

وصححه الحاكم .

٤٢- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيما اختلف ألوانه من

الحنطة ، ومن الشعير ، ومن التمر ، ومن الملح ، انه لا بأس به مثلين بمثل "

٣٢٧- حدثنا أبو أمية ثنا / معلى (١) / بن منصور ، أبنا محمد بن فضيل ، ثنا أبسى ،
عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " التمر
بالتمر ، والحنطة بالحنطة ، والشعير بالشعير ، والملح بالملح ، مثلاً بمثل ، فمن زاد ،
أو استزاد فهو ربا ، الا ما اختلفت ألوانه " .

(١) فى الأصل : " العلى " لعله تصحيف سبقت الترجمة فى رقم (١٥٧) .
==== تخريج الحديث رقم (٣٢٦) :-

- أخرجه الحاكم من طريق عبد الملك بن أبى شيبة عن ابن أبى فديك به نحوه فى
كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر الدعاء فى الوتر ، وصححه الحاكم وسكت الذهبي .
المستدرک : ١٧٢ / ٣ .
- أخرجه البيهقي من طريق الحاكم نحوه ، فى كتاب الصلاة ، باب من قال يقنت فى الوتر
بعد الركوع . السنن الكبرى : ٣٨ / ٣ - ٣٩ .
- ذكره الزيلعي فى نصب الراية : ١٢٧ / ٢ ، ذكره ابن حجر فى التلخيص : ٢٤٨ / ١ ،
وسببه للحاكم .
٣٢٧- رجال الاسناد :-

- ١- أبو أمية : تقدم فى رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث يهيم .
- ٢- معلى بن منصور : تقدم فى رقم (١٥٧) وهو ثقة فقيه .
- ٣- محمد بن فضيل : تقدم فى رقم (٢٩٩) وهو صدوق عارف روى بالتشيع .
- ٤- فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولا هم أبو الفضل الكوفي المتوفى سنة ١٤٠ هـ .
غزوان : بفتح المعجمة وسكون الزاى .
قال أحمد وابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . ووثقه أيضا يعقوب بن
سفيان . وقال العجلي : كوفي ثقة وكان عثمانيا . وقال ابن حجر : ثقة .
ت : ٢٩٧ / ٨ ، ت : ١١٣ / ٢ ، ت الدارنى رقم ٦٩٧ ، ت الكبير : ١٢٢ / ٧ ، الجرح
٧٤ / ٧ ، الثقات للعجلي : ٣٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٣١٦ / ٧ .
- ٥- أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عبد الله ،
وقيل عبد الرحمن ، وقيل عمرو . قال ابن معين : ثقة . وقال ابن خراش : صدوق ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة .
ت : ٩٩ / ١٢ ، ت : ٤٢٤ / ٢ ، ط ابن سعد : ٢٩٧ / ٦ ، ت ابن معين : ٧٠٥ / ٢ ،
ت الكبير : ٢٤٣ / ٨ ، الكاشف : ٢٩٧ / ٣ .

فتأملنا هذا الحديث، فوجدنا الألوان المذكورة / فيه هي : الأنواع من الأجناس ١/٤٢
المختلفات من هذه الأشياء ، التي يدخلها الربا لا ما سواها ، لأننا لم نجد بين أهل
العلم اختلافًا ، أن الأسود من التمر ، وغير الأسود منه ، جنس واحد لا يباع باللون الآخر
الا مثلاً بمثل . ووجدنا ذلك مروياً عن عبد الله بن عمر ، كما قد :

٣٢٨- ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، أينا معمر ، عن
ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : ما اختلفت ألوانه من الطعام ، فلا بأس به يدا
بيد التمر بالبر ، والزبيب بالشعير وكرمه نسيئة . ووجدنا كلام الناس يجري على هذا ،

==٣- أبو حميرة : صحابي جليل .

إسناده : ضعيف فيه شيخ الطحاوي صدوق يهم ويرتقى إلى الحسن لغیره
بالمتابعات المذكورة في التخریج والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخریج الحديث رقم (٣٢٧) :-

- أخرجه مسلم من طريق محمد بن العلاء وواصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل به
نحوه ، في كتاب المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا ح ٨٣ (١٥٨٨)
صحيح مسلم : ٣ / ١٢١١ .

- أخرجه النسائي من طريق واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل به نحوه في كتاب
البيوع ، باب بيع التمر بالتمر . سنن النسائي : ٢ / ٢٧٣ .

- أخرجه أحمد من طريق محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي حميرة بالزيادة
في المتن . المسند : ٢ / ٢٣٢ .

- أخرجه البيهقي من طريق أبي كريب عن ابن فضيل به مثله ، في كتاب البيوع ،
باب جواز التفاضل في الجنسين . السنن الكبرى : ٥ / ٢٨٢ .

٣٢٨- رجال الاسناد :-

١- يحيى بن عثمان : تقدم في رقم (١٤١) وهو صدوق لينة بعضهم .

٢- نعيم بن حماد : تقدم في رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

٣- ابن المبارك : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .

٤- معمر : تقدم في رقم (١٠٦) وهو ثقة ثبت في روايته عن الأعمش وثابت شيء .

٥- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

=====

لأننا وجدناهم يقولون : جاءنا فلان بالوان من الطعام ، يريدون أنواعا من الطعام ، ويقولون : كلمنا فلان بالوان من الكلام . وكان هذا أولى ما حمل عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي قد ذكرناه لما قد صدقه ما روينا فيه عن ابن عمر ، ولما وجدناه مستعملا في كلام الناس ما يدل عليه . والله نسأله التوفيق .

== ٦- سالم بن عبد الله : تقدم في رقم (٢٦) أحد الفقهاء السبعة .

إسناده : ضعيف ، فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا وهو موقوف على ابن عمر .

تخريج الأثر رقم (٣٢٨) :-

لم أقف على تخريجه .

٤٣- * باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى المقدار الذى

ورثه الجدد من ابن ابنه .

٣٢٩- حدثنا على بن شيبه ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا عمام بن يحيى ، عن قتادة ،

عن الحسن ، عن عمران / بن حصين قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٤٢ / ب

فقال : ان ابن ابني مات ، فمالى من ميراثه ؟ قال : " لك السدس " فلما ولى ، دعاه ،

فقال : " ان السدس الآخر طعمة ^(١) .

فكان فى هذا الحديث : ما يحتاج الى الوقوف على المعنى المراد به ، وذلك ان فيه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للجدد الذى سأله ماله من ميراث ابن ابنه ، فقال :

" لك السدس " وقد علمنا أنه لم يقتصر به على السدس ، إلا ولبقية الميراث مستحق سواء ،

اذ كان لاختلاف بين عمل العلم فى الجد أبى الأب ، اذا لم يكن غيره أنه يستحق جميع ميراث

ابن ابنه ، ثم قال : " لك سدس آخر " ثم أعلمه : ان ذلك السدس طعمة .

(١) طعمة : الطعم :- بالضم - الأكل ، يعنى أنه زيادة على حقه . النهاية : ١٢٥ / ٣ - ١٢٦ .

٣٢٩- رجال الاسناد :-

١- على بن شيبه : تقدم فى رقم (١٤٩) أحاديثه مستقيمة .

٢- يزيد بن هارون : تقدم فى رقم (١٣٥) وهو ثقة متقن .

٣- عمام بن يحيى : تقدم فى رقم (١٦٣) وهو ثقة ربما وعم .

٤- قتادة : تقدم فى رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت .

٥- الحسن : هو البصرى : تقدم فى رقم (١١٤) وهو ثقة فقيه كان يرسل كثيرا ويدلس .

٦- عمران بن حصين : رضى الله عنه : صحابى جليل .

اسناده : صحيح وقال الترمذى : حسن صحيح .

تخريج الحديث رقم (٣٢٩) :-

- أخرجه أبوداود من طريق محمد بن كثير عن عمام به نحوه ، فى كتاب الفرائض ، باب

ما جاء فى ميراث الجدد ح (٢٨٩٦) سنن أبى داود : ١٢٢ / ٣ .

- أخرجه الترمذى من طريق الحسن بن عرفة عن يزيد بن هارون به مثله فى كتاب

الفرائض ، باب ما جاء فى ميراث الجدد ح (٢٠٩٩) وقال : حديث حسن صحيح . سنن

الترمذى : ٤١٩ / ٤ . أخرجه أحمد من طرق عن عمام به نحوه . المسند : ٤٢٨ / ٤ ، ٤٣٦ .

فمقلنا أنه لم يطعمه الا ما لاستحق له بموثرته له عن ذلك المتوفى ، وكان هذا عندنا قبل أن ينزل الله تعالى على نبيه في ميراث الجد أبى الأب من ابن ابنه ، إلا السدس الذى أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا الجد الذى سأل ، وكان مابقى من ميراثه ، أنه ما أطعم النبي صلى الله عليه وسلم منه ذلك الجد السدس الآخر ، ما لم ينزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فيه شيئا ، فكان حكم ذلك فى حكم مال ترك تارك لا مستحق له بميراثه عنه ، فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم الجد منه ما أعطاه منه / طعمة له ، وأرجاء مابقى منه ليرى فيه رأيه ، وقد كانت الموارث فى أول الاسلام ، اما تجرى على سبيل الوصايا بها ، ومنه قول الله تبارك وتعالى : ﴿ كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان تترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين ﴾ ^(١) فدل ذلك أن الوالدين لم يكونا مستحقين من ميراث ولد عما ، الا ما أوصى به لهما منه ، واذا كان ذلك كذلك ، كان حكم الميراث اذا لم يكن منه فيه وصية لهما ، فى حكم مال لا مستحق له ما يرجع حكمه الى النبي صلى الله عليه وسلم يضعه فيما يرى وضعه فيه ، ثم نسخ الله تعالى ذلك بالموارث التى فرضها فى تركسات المتوفين / ولم ينزلها جملة ، وانما أنزل بعضها بعد بعض ، فاحتمل أن يكون الذى كان أنزله منها حينئذ السدس من مال المتوفى لجد ، فدفع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك السدس الى الجد الذى سأل ما له من ميراث ابن ابنه ، وأطعمه بعد ذلك من بقية ميراثه ما أطعمه منه ، وبقي ما سوى ذلك من ذلك الميراث لا فرض لله عز وجل فيه ، وكان حكمه حكم الموارث التى ليست لوارث بعينه ، فهذا أحسن ما وجدناه فى تأويل هذا الحديث ، والله أعلم بحقيقة الأمر فيه . وقد روى فى هذا الباب أيضا حديث آخر ، وهو : ما قد

(١) سورة البقرة ، آية : ١٨٠ .

(٢) فى الأصل : " المتوفين " .

٣٣- / حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة بن ٤٣ / ب

سوار ، عن يونس - يعني ابن أبي اسحاق - عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن معقل بن يسار ، قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بغريضة فيها جد ، فأعطاه سدسها أو ثلثا " .

٣٣- رجال الاسناد :-

- ١- أبو أمية : تقدم في رقم (١٩) وهو صدوق بهم .
- ٢- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة : هو أبو بكر بن أبي شيبة ، تقدم في رقم (٨١) وهو ثقة حافظ .
- ٣- شبابة بن سوار : تقدم في رقم (٧٤) وهو ثقة حافظ روى بالاجراء .
- ٤- يونس بن أبي اسحاق واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي أبو اسراييل الكوفي المتوفى سنة ١٥٢ هـ وقيل بعد ذلك .
- قال ابن مهدي : لم يكن به بأس . وقال أحمد : حديثه مضطرب . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : كان صدوقا الا أنه لا يحتج بحديثه . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله تعالى . وقال العجلي : جازع الحديث . وقال مرة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق بهم قليلا .
- ت : ٤٣٣ / ١١ ، ت : ٣٨٤ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٦٣ / ٦ ، ت ابن معين : ٦٨٧ / ٢ ، ت الكبير : ٤٠٨ / ٨ ، الثقات للعجلي : ٤٨٦ ، الجرح : ٢٤٣ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٥٠ / ٧

- ٥- أبو اسحاق : تقدم في رقم (٢٢٧) وهو ثقة مكثرا اختلط بآخره .
- ٦- عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى الكوفي المتوفى سنة ٧٤ هـ أدرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم .
- قال ابن معين والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقال العجلي : تابعي ثقة جازع على أسلم في حياة النبي ولم يره . وقال ابن حجر : مخضرم مشهور ثقة عابد .
- ت : ١٠٩ / ٨ ، ت : ٨٠ / ٢ ، ت ابن معين : ٤٥٤ / ٢ ، ت الكبير : ٣٦٧ / ٦ ، الجرح : ٢٥٨ / ٦ ، الثقات للعجلي : ٣٧١ ، الثقات لابن حبان : ١٦٦ / ٥ ، ط ابن سعد : ١١٧ / ٦

٧- معقل بن يسار : صحابي جليل .

=====

وكان هذا الحديث عندنا غير مخالف للحديث الأول ، لأن الذي في هذا الحديث مما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جد ذلك المتوفى ، هو الثالث ، أو السادس ، وكان الأولي بنا أن نجعله السادس الذي حفظه عمران عنه ، فيكون الذي أعطاه ذلك السادس بسورته آياه عن ذلك المتوفى ، ولم يحفظ معقل ما كان منه في بقية ذلك الميراث ، وحفظه عمران ، فكان من حفظ شيئا ، أولى ممن قصر عنه وبالله التوفيق .

== اسناده : ضعيف فيه شيخ الطحاوى صدوق يهيم ، ويونس بن أبي اسحاق صدوق يهيم قليلا ويرتقى الى الحسن لغيره بشاهده في رقم (٣٢٩) .
تخريج الحديث رقم (٣٣٠) :-

- أخرجه أبو داود بسنده عن معقل بن يسار بمعناه ح (٢٨٩٧) في كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث الجد . سنن أبي داود : ١٢٢ / ٣ .
- أخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن شبايه به مثله في كتاب الفرائض ، باب فرائض الجد ح (٢٧٥٤) . سنن ابن ماجه : ١١٩ / ٢ .
- أخرجه أحمد من طريق عمر بن الهيثم عن يونس بن اسحاق به نحوه . المسند : ٢٧ / ٥ .

٤٤- " باب بيان شكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قوله : لو كان

مطعم بن عدى حيا ، وكلمنى فى هؤلاء النتنى ^(١) - يعنى أسرى بدر ^(٢) - لأطلقتهم

له . "

~~~~~

٣٣١- حدثنا عبد الغنى بن أبى عقيل ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن

محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : قال النبی صلى الله عليه وسلم : لو كان

مطعم بن عدى حيا فكلمنى فى هؤلاء / النتنى ، لأطلقتهم له \* يعنى أسرى بدر . وكانت

له عند النبی صلى الله عليه وسلم يد .

( ١ ) النتنى : جمع نتن ، كزمن وزمنى . أراد بهم الأسرى وجعلهم نتنى لأنهم كفار

مشركون والمشركون نجس فاستعار النتن مجازا . النهاية : ١٤ / ٥ ، جامع الأصول :

٢٠٥ / ٨

( ٢ ) أسرى ، وأسراء وأسارى وأسارى : جمع الأسير . لسان العرب : ١٩ / ٤ .

٣٣١- رجال الاسناد :-

١- عبد الغنى بن أبى عقيل : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة فقيه .

٢- سفيان بن عيينة : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٣- الزهري : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٤- محمد بن جبير بن مطعم : تقدم فى رقم ( ١١٨ ) وهو ثقة عارف بالنسب .

٥- جبير بن مطعم رضى الله عنه : صحابى جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج فى صحيح البخارى .

تخريج الحديث رقم ( ٣٣١ ) :-

- أخرجه البخارى من طريق معمر عن الزهري به نحوه ، فى كتاب فرض الخمس ،

باب ما من النبی صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس . صحيح البخارى :

٥٦ / ٤

- أخرجه أبوداود من طريق معمر عن الزهري به مثله ، فى كتاب الجهاد ، باب

فى المن على الأسير بغير فداء ح ( ٢٦٨٩ ) ، سنن أبى داود : ٦١ / ٣ .

- أخرجه أحمد من طريق سفيان به نحوه . المسند : ٨٠ / ٤ .

فسأل سائل عن معنى هذا الحديث وقال : كيف يجوز أن يطلق له من قد صار في أسره من الكفار الذين حكمهم حكم القتل ، أو الفداء الذي يرجع اليه وإلى أصحابه كما قال عز وجل ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء ﴾ ( ٢ ) .

فكان جوابنا له في ذلك : أن في هذه الآية التي تلاها علينا ما يدل على المعنى الذي سألنا عنه ، لأن الله تعالى جعل لنبيه فيها بعد شد الوثاق المن أو الفداء ، فكان قد جعل اليه أن يمن ، فيطلق من من عليه أو يأخذ منه الفداء الذي يفتدى به من القتل الإيجاب عليه ، وكان المن هو الذي قال انه كان يفعله للمطعم بن عدي لو كان سألهم فيهم ، فكان ذلك موافقا لحديث جبير الذي ذكرناه ، وقد من رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير أسرى بدر ، وهم سبي عوازن ، لما كلموه فيهم فأجابهم بأن قال : " أحب القول التي أصدقه " ثم خيرهم بين إحدى الطائفتين ، إما السبي ، وإما المال ، فاختاروا السبي فأطلقهم لهم ، وسندكر ذلك في موضعه بعد من كتابنا هذا / ان شاء الله عز وجل ع / ب والله نسأله التوفيق .

---

( ١ ) في الأصل : " إذا " .

( ٢ ) سورة محمد ، آية ع .





من ترون ، وأحب القول الذي صدقه ، واختاروا إحدى الطائفتين ، إما السبي ، وإما المال ، وقد كنت استأثيت بهم<sup>(١)</sup> وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قد انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ، فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم إلا إحدى الطائفتين ، قالوا : نختار سبينا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسى المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : " أما بعد : فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤا تابعين ، وإنى رأيت أن أرد اليهم سبيهم ، فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ،

( ١ ) في صحيح البخارى " بكم " ومعنى استأثيت بكم : أى أخرت قسم السبي بسبيكم لتحضروا  
عاش صحيح البخارى : ٩٩ / ٥ .

== الاصابة : ٩٨ / ٦ ، ت : ١٥١ / ١٠ ، ت : ٢٤٩ / ٢ .  
اسناده . ضعيف فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ويرتقى الى الحسن  
لغيره بشواعه فى رقم ٣٣٤ ، ٣٣٥ والحديث مخرج فى صحيح البخارى .  
تخريج الحديث رقم ( ٣٣٢ ) :-

- أخرجه البخارى من طريق سعيد بن عفير عن الليث به نحوه ، فى كتاب المغازى  
باب قول الله تعالى \* ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا \*  
صحيح البخارى : ٩٩ / ٥ - ١٠٠ ، ومن طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب  
به فى كتاب الأحكام ، باب العرفاء للناس : ١١٥ / ٨ ، ومن طريق سعيد بن عفير  
عن الليث فى كتاب الوكالة ، باب اذا وعب شيئا لوكيل أو شفع قوم جاز :  
٣ / ٦٢ ، ومن طريق ابن أبى مريم عن الليث به فى كتاب العتق ، باب من ملك  
من العرب رقيقا فوعب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية : ١٢١ - ١٢٢ / ٣ .  
وبهذا الطريق أيضا ، فى كتاب الهبة ، باب من رأى أن الهبة الفائبة جائزة :  
٣ / ١٣٣ ، وباب اذا وعب جماعة لقوم : ١٣٩ / ٣ - ١٤٠ .  
ومن طريق سعيد بن عفير عن الليث فى كتاب فرض الخمس ، باب ومن الدليل  
على أن الخمس لنواب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم : ٥٤ / ٤ .  
- أخرجه أبوداود من طريق سعيد بن الحكم عن الليث به نحوه ، فى كتاب  
الجهاد ، باب فى فداء الأسير بالمال ح ( ٢٦٩٣ ) . سنن أبى داود :  
٣ / ٦٢ .

- أخرجه أحمد من طريق يعقوب عن ابن شهاب به نحوه . السند :  
٣٢٦ / ٤ - ٣٢٧ .

ومن أحب منكم أن يكون علي / حقه حتى نعطيهِ إياه من أول ما يفي الله علينا فليفعل \* ١/٤٥  
فقال الناس : قد طيبتنا لك يا رسول الله ، ولهم ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
" اني لا أدري من أذن منكم في ذلك ، ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاءكم <sup>(١)</sup>  
أمركم " فرجع الناس فكلمهم عرفاءهم ، ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فأخبروه أنهم قد طيبتوا وأذنوا .

فقال قائل : في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يطلق من أطلق  
من سبايا عوازن حتى أطلق المسلمون ذلك فيهم ، وقد رويت لنا في الباب الذي قبل  
هذا الباب من كتابك هذا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبير بن مطعم  
لما كلمه في أسرى بدر <sup>(٢)</sup> شيخ لو جئني - يعني أباه - فكلمني فيهم لأطلقتهم <sup>(٣)</sup> له  
ففي هذا اخباره جبيرا ، أن أباه لو كان كلمه في الأسرى الذين كلمه فيهم جبير ، لأطلقهم  
له بغير ذكر منه حاجته الى اطلاق المسلمين ذلك له فيهم ، وهذا اختلاف شديد ؟

فكان جوابنا له في ذلك : ان الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خاطب  
به جبيرا في أسرى بدر ، كان ذلك منه في أسرى سبيلهم القتل لهم ، أو لمن عليهم ،  
أو أخذ الفداء منهم واطلاقهم ، ولم يكن في ذلك وقوع ملك للمسلمين على أحد منهم ،  
انما كانت السبيل فيهم هذه الوجوه / التي ذكرنا لا غيرها . فكان الى النبي صلى الله  
عليه وسلم أن يمضي فيهم ما رآه منها ، لا حاجة به الى اطلاق المسلمين له ذلك فيهم ،

(١) العرفاء : جمع عريف ، وهو القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلقى  
أمرهم ، ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، فعيل بمعنى فاعل ، والعرافة : علمه .  
النهاية : ٢١٨/٣ .

(٢) انظر : الباب رقم (٤٤) .

(٣) سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٣١) .

وسبي هوازن كان في نساء قد وقعت الاملاك عليهم ، لأنهم في ذلك بخلاف الرجال  
ان كن لا يقتلن ، والرجال يقتلون ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قسمهن بين المسلمين ،  
فلكوهن ، فلم يصلح له صلى الله عليه وسلم اخراجهن عن املاكهم الا بطيب أنفسهم بذلك  
ورضاهم به . وما روى ما قد دل على قسمته كانت ايا من بين المسلمين قبل ان يسأل  
فيهن ما يسأل ، ما قد ذكرناه ما قد :

٣٣٣- ثنا ابن أبي داود ، حدثني عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ،  
عن ابن شهاب ، حدثني سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير \* أن رسول الله صلى الله عليه  
سلم رد ستة / آلاف (١) من سبي هوازن ، من النساء ، والرجال ، والصبيان ، التي  
هوازن حين أسلموا وخير نساء ، كن عند رجال من قريش ، منهم : عبد الرحمن بن عوف ،  
وصفوان بن أمية قد كانا استسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما من هوازن ، فخيرهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاخترتا قومهما .

( ١ ) في الأصل : " ألف " .

٣٣٣- رجال الاسناد :-

- ١- ابن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .
- ٢- عبد الله بن صالح : تقدم في رقم ( ٥٤ ) وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه  
وكانت فيه غفلة .
- ٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة ثبت .
- ٤- عقيل : هو ابن خالد : تقدم في رقم ( ٧٢ ) وهو ثقة ثبت .
- ٥- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
- ٦- سعيد بن المسيب : تقدم في رقم ( ٢٧١ ) وهو أحد العلماء الأثبات اتفقوا على  
أن مراسلاته أصح المراسيل .
- ٧- عروة بن الزبير : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة فقيه .
- اسناده : ضعيف فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط وفيه انقطاع .
- قال الطحاوي : منقطع ( انظر : اللوحة ٤٥ / ب ) . ولكنه جاء بطريق متصل ( انظر :  
الحديث رقم ٣٣٤ ) .
- تخريج الحديث رقم ( ٣٣٣ ) : لم أتف على تخريجه .

فقال هذا القائل : هذا حديث منقطع ، فهل عندك فى المعنى الذى ذكرت حديث

متصل ؟ فكان جوابنا له فى ذلك أنه قد روى فى ذلك من الحديث المتصل / ما قد ٤٦ / ١

٣٣٤- ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى جرير بن حازم ، أن أيوب حدثه ، أن نافعاً حدثه ، أن عبد الله بن عمر حدثه ، أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة (١) بعد أن رجع من الطائف ، فقال يا رسول الله ! انى نذرت فى الجاهلية أن اعتكف يوماً فى المسجد الحرام فكيف ترى ؟

( ١ ) الجعرانة : موضع قريب من مكة وهى فى الحل وميقات الاحرام وهى يتسكن العيين والتخفيف ، وقد تكسر العين وتشدد الراء . لسان العرب : ٤ / ١٤١ .

٣٣٤- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم فى رقم ( ٥ ) وعوثة .
  - ٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وعوثة حافظ .
  - ٣- جرير بن حازم : تقدم فى رقم ( ٣٨ ) وعوثة لكن فى حديث قتادة ضعيف .
  - ٤- أيوب : تقدم فى رقم ( ١٢ ) وعوثة ثبت .
  - ٥- نافع مولى ابن عمر : تقدم فى رقم ( ٦٣ ) وعوثة ثبت .
  - ٦- عبد الله بن عمر : صاحبى جليل .
  - ٧- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .
- اسناده : صحيح والحديث مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٣٣٤ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب فرض الخمس ، باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس : ٤ / ٥٨-٥٩ ، وفى كتاب الاعتكاف ، باب الاعتكاف ليلاً : ٢ / ٢٥٦ ، وباب من لم ير عليه صوماً اذا اعتكف : ٢ / ٢٥٩ ، وباب اذا نذر فى الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم : ٢ / ٢٦٠ ، وفى كتاب المغازى ، باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين اذ أعجبكم كثرتم فلم تمنعكم عنكم شيئاً ﴾ ٥ / ١٠٠ وفى كتاب الأيمان والنذر ، باب اذا نذر أو حلف أن لا يكلم انساناً : ٧ / ٢٣٣ .
- أخرجه مسلم من عدة طرق عن نافع به نحوه ، فى كتاب الأيمان ، باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم ح ٢٧ ، ٢٨ ( ١٦٥٦ ) . صحيح مسلم : ٣ / ١٢٧٧-١٢٧٨ .
- أخرجه أبوداود من طريق عبيد الله عن نافع به مختصراً ، فى كتاب الأيمان والنذر ، باب من نذر نذراً ح ( ٣٣٢٥ ) سنن أبى داود : ٣ / ٢٤٢ .

قال : " ان هب فاعتكف يوما " قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه جارية مسن  
الخمسة فلما اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا أوطاس ، سمع عمر بن الخطاب  
أصواتهم يقولون اعتقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما هذا ؟ قالوا : أعتق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سبايا أوطاس ، فقال عمر : يا عبد الله ، ان هب الى تلك الجارية فخل  
سبيلها .

قال أبو جعفر : وهذا الحديث ففي سبي هوازن وان ذلك لم يذكر في هذا  
الحديث ، لأن ذلك انما كان بالجعرانة ، وكانت الجعرانة في سنة ثمان من الهجرة ،  
وفيها كانت غزوة هوازن ، وقد دل على ما ذكرنا من هذا المعنى ، ما قد :

٣٣٥- ثنا يزيد بن سنان ، ثنا عبد الملك بن هشام ، ثنا زياد بن عبد الله البكائي  
قال : قال ابن اسحاق : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
جارية من سبي هوازن فوهبها لعبد الله / بن عمر ابنه ، قال ابن اسحاق : فحدثني نافع

٤٦ / ب

=== أخرجه الترمذى من طريق عبيد الله عن نافع به مختصرا ، في كتاب الأيمان والنذر ،  
باب ما جاء في وفاة النذر ح ( ١٥٣٩ ) وقال : حسن صحيح . سنن الترمذى ٤ / ١١٣ .  
- أخرجه النسائي من طريق عن نافع به نحوه ، في كتاب الأيمان والنذر ، باب انذر  
ثم أسلم قيل أن يفي . سنن النسائي : ٢١ / ٧ - ٢٢ .  
٣٣٥- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .  
٢- عبد الملك بن هشام السدوسي النحوي : تقدم في رقم ( ١٨٣ ) امام في المغازى .  
٣- زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامري أبو محمد المتوفى سنة ١٨٣ هـ .  
البكائي : بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف وفي آخرهما الياء المثناة من تحت  
هذه النسبة الى البكّاء وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة ينسب اليه أبو محمد زياد  
ابن عبد الله بن الطفيل .

قال أحمد : ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق . وقال مرة : كان صدوقا  
وقال ابن معين : ليس بشيء وكان عندي في المغازى لا بأس به . وقال مرة : زياد  
البكائي في ابن اسحاق ثقة . وقال مرة : ضعيف . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال  
أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ضعيف . وقال في موضع آخر :  
ليس بالقوى . وقال ابن سعد : كان ضعيفا . وقال ابن حبان كان فاحشا خطأ كثير

=====

مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر قال : " بعثت بها الى أخوالي من بنى جمح ، ليصلحوا  
لى منها ، حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم وأنا أريد أن أصيها إذا رجعت اليها ،  
فخرجت من المسجد حين فرغت فإذا الناس يشتدون فقالت ما شأنكم ؟ قالوا : رد علينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءنا وأبنائنا ، قلت : تلکم صاحبکم فى بنى جمح ، فاذمبوا  
فخذوها ، فذمبوا فأخذوها .

فكشف هذا الحديث ما قد ذكرنا ، وبان بحمد الله تعالى : أنه لا تضاد فى شىء ما تقدم  
رويناه فى هذا الباب ، وفى الباب الذى قبله ، ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فى سبايا أهل بدر ، وما كان منه فى سبايا هوازن ، وإن الذى كان منه فى سبايا بدر ،  
كان فى سبايا لم يقع عليهم أملاك للمسلمين فلم يكن به حاجة الى اطلاق المسلمين له  
فيهم ما يريد أن يفعله فيهم من من ومن غيره ، وإن الذى كان منه فى سبايا هوازن من  
طلبه من المسلمين يطيب ذلك له إنما كان منه لوقوع أملاكهم عليهم قبل ذلك فلم يصلح  
رفع أملاكهم عنهم الا بطيب أنفسهم بذلك وإطلاقتهم اياه وإنهم فيه وبالله التوفيق .

== الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد . وقال ابن حجر : صدوق ثبت فى المغازى .

ت : ٣٢٥ / ٣ ، ت : ٢٦٨ / ١ ، ط ابن سعد : ٣٩٦ / ٦ ، ت ابن معين : ١٢٩ / ٢ .

ت الكبير : ٣٦٠ / ٣ ، ت الدارمى رقم ٣٤٨ ، الجرح : ٥٣٧ / ٣ ، المجروحين ٣٠٦ / ١ .

الكاشف : ٢٦٠ / ١ ، الميزان : ٩١ / ٢ ، فض للنسائي : ١١٤ ، اللباب : ١٦٨ / ١ .

٤- ابن اسحاق : تقدم فى رقم ( ١٠٣ ) امام فى المغازى صدوق يدلس .

٥- نافع : تقدم فى رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة ثبت .

٦- عبد الله بن عمر : صاحب جليل .

استاده : حسن . فيه ابن اسحاق صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث وله شاهد

فى رقم ٣٣٢ ، ٣٣٤ .

تخريج الحديث رقم ( ٣٣٥ ) :-

- أخرجه أحمد من طريق يعقوب عن ابن اسحاق به نحوه . المسند : ٦٩ / ٢ .

- أخرجه ابن هشام فى السيرة : ٤٩٥ / ٢ .

٤٦- \* باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيما كان منه

٩/٤٧

من الرجوع / الى أقوال عرفاء المسلمين فيما ذكره له ، مما كان من القوم

الذين هم عرفاؤهم في السبايا اللائي أراد / اطلاقهن لقومهن / .<sup>(١)</sup>

قال أبو جعفر : قد ذكرنا في الباب الذي قبل هذا الباب من حديث ابن أبي داود الذي بدأنا يذكره فيه ، رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السبايا ، الى ما ذكر له العرفاء أنه قد كان فيهم من القوم الذين هم عرفاء عليهم ، وقد روى في ذلك أيضا ما قصد :  
٣٣٦- ثنا أحمد بن شعيب أبنا هارون بن موسى الفروي ، حدثني محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، قال : قال ابن شهاب : حدثني عروة بن الزبير أن مروان والسور ابن مخزومة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أن له المسلمون في عتق سبي هوازن قال : " اني لا أدرى من أن منكم من لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا

( ١ ) في الأصل : " اطلاقهم لقومهم " .

٣٣٦- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .
- ٢- هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي أبو موسى المدني مولى آل عثمان المتوفى سنة ٢٥٣ هـ الفروي : بفتح الفاء وسكون الراء وفي آخرها واو .  
قال أبو حاتم : شيخ وقال النسائي : لا بأس به . وقال سلمة والدارقطني : ثقة .  
وقال الذمعي : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به .  
ت : ١١ / ١٣ ، ت : ٣١٣ / ٢ ، الجرح : ٩٥ / ٩ ، الكاشف : ٣ / ١٩٠ ،  
اللباب : ٤٢٦ / ٢ .
- ٣- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي ويقال الخزاعي المدني أبو عبد الله المتوفى سنة ١٩٧ هـ قال ابن معين : فليح ليس بثقة ولا ابنه . وقال مرة : ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة .  
وقال أبو حاتم : ماله بأس ليس بذالك القوي . وقال ابن حجر : صدوق بهم .  
ت : ٩ / ٤٠٦ ، ت : ٢٠١ / ٢ ، الجرح : ٥٩ / ٨ ، ت الصغير : ٢٥٧ / ٢ ، الكاشف :  
٧٩ / ٣ ، الميزان : ١٠ / ٤ ، ت الكبير : ٢٠٩ / ١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢ / ٤٦٣ .
- ٤- موسى بن عقبة : تقدم في رقم ( ٧٠ ) وهو ثقة فقيه امام في المغازي .

=====

عرفاؤكم أمركم " فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه ، فاستدل بما في هذا الحديث غير واحد من أهل العلم على قبول الحكم مسن الوكلاء ما يقررون به على موكلهم ، فيما وكلوهم به عند هم ، / لأن العرفاء فيما ذكرنا قد أقامهم الذين هم عرفاء عليهم في أمورهم أكثر من مقام الوكلاء ، فيما وكلوهم به عند الحكم الذين وكلوهم بما وكلوهم به عند هم . ومن كان يذهب الى ذلك منهم : أبو حنيفة ، ومحمد بن الحسن ، وقالوا : ألا ترون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحتج بمسند ما نقل اليه العرفاء عن القيم الذين هم عرفاء عليهم ما نقلوه اليه عنهم أن يرجع الى الوقوف على ذلك منهم ، وأنه أطلق بذلك السبايا لقومهم الذين كلوهم فيهم ، وكان في ذلك تحريم فروجهن على من كانت حلت له قبل ذلك ممن وقع ملكه عليهن . وهذه حجة صحيحة ، وان كان لقائلها من أهل العلم مخالفون في ذلك المعنى ويقولون : لا يقبل اقرار الوكلاء على موكلهم بما يقررون به عليهم ، ولكنهم مخرجون ما وكلوا منه بذلك الاقرار . ومن كان يذهب الى ذلك : زفر ، وأبو يوسف ، وأكثر أهل العلم سواهما وسوى أبي حنيفة رحمه الله تعالى ، والله نسأله التوفيق .

== ٥ - ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وموثقة حافظ .

٦ - عروة بن الزبير : تقدم في رقم ( ٥ ) وموثقة فقيه .

٧ - مروان بن الحكم : تقدم في رقم ( ٣٣٢ ) لا يثبت له صحبة .

٨ - المسور بن مخرمة : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه محمد بن فليح صدوق يهيم ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة

في رقم ( ٣٣٢ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٣٣٦ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٣٣٢ ) .



٤٧- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الأسارى هـ  
جائز أن يقطوأم لا ؟"

قال أبو جعفر: قد كان عطاء بن أبي رباح يكره قتل الأسير صبرا ، كما قد :

٣٣٧- حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ،

"أنه كان يكره قتل الأسير صبرا " ويتلو هذه الآية : ﴿ فاما منا بعد واما فداء ﴾ <sup>(١)</sup> وكما :

٣٣٨- ثنا محمد بن خزيمة ، ثنا يوسف بن عدي الكوفي ، ثنا عبد الله / بن المبارك ، ٤٨ / ١

عن ابن جريج ، عن عطاء ، "أنه كان يكره قتل المشرك صبرا " ويتلو علينا : ﴿ فشدوا الوثاق ﴾ <sup>(٢)</sup>

إلى آخر الآية . قال ابن جريج : فنسخها قوله : ﴿ فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ﴾ <sup>(٣)</sup>

( ١ ) سورة محمد ، آية ٤ .

( ٢ ) سورة محمد ، آية ٤ .

( ٣ ) سورة النساء ، آية ٨٩ .

٣٣٧- رجال الاسناد :-

١- إبراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وعوثقة .

٢- أبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد : تقدم في رقم ( ٨٦ ) وعوثقة ثبت .

٣- ابن جريج : تقدم في رقم ( ٦٩ ) وعوثقة فقيه كان يدلّس ويرسل .

اسناده : ضعيف فيه ابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع وعو موقوف على عطاء .

تخريج الأثر رقم ( ٣٣٧ ) :-

- أخرجه عبد الرزاق من طريق ابن جريج عن عطاء نحوه في كتاب الجهاد ، باب قتل

أهل الشرك صبرا وفداء الأسرى . المصنف : ٢٠٤ / ٥ - ٢٠٥ .

- أخرجه الطبري من طريق ابن المبارك عن ابن جريج به نحوه . تفسير الطبري ٢٦ / ٤١ .

- ذكره السيوطي في الدر : ٤٥٩ / ٧ .

٣٣٨- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وعوثقة .

٢- يوسف بن عدي الكوفي : تقدم في رقم ( ٦٧ ) وعوثقة .

٣- عبد الله بن المبارك : تقدم في رقم ( ١٢ ) وعوثقة ثبت .

٤- ابن جريج : تقدم في رقم ( ٦٩ ) وعوثقة فقيه كان يدلّس ويرسل .

قال أبو جعفر: فتأملنا ما قال عطاء ما ذكرناه عنه، فوجدنا الله قد ذكر هذا المعنى في موضعين من كتابه، أحدهما: الموضع المذكور في حديثه، والآخر: المذكور في سورة الأنفال وهو قوله عز وجل: ﴿ مَا كَانَ لَنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تَرِيدُ مِنْ عِزِّ الدُّنْيَا وَاللَّهِ يَرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾<sup>(١)</sup> إلى قوله ﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾<sup>(٢)</sup> فكان في هذه الآية إعلام الله رسوله والمؤمنين أنه لا ينبغي لنبيٍّ ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْخَنَ الْقَتْلَ فِيهِمْ، وَمَعْقُولٌ أَنْ الْقَتْلَ فِيهِمْ بِمَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَوْلَى مِنَ الْأَسْرِ لَهُمْ، وَفِي ذَلِكَ مَا قَدْ دَلَّ عَلَى إِطْلَاقِهِ لَهُمْ قَتْلَهُمْ وَاسْتِعْمَالِ الَّذِي عَمَّا أَوْلَى بِهِمْ مِنَ الْأَسْرِ الَّذِينَ عَمَّ فِيهِ، وَهَذَا فَقَدْ دَلَّ عَلَى إِبَاحَةِ قَتْلِ الْأَسْرَى، لَا عَلَى الْمَنْعِ مِنْ قَتْلِهِمْ، وَكَانَتِ الْآيَةُ الَّتِي تَلَاهَا عَطَاءٌ فِي حَدِيثِهِ كَانَ نَزُولُهَا بَعْدَ إِحْلَالِ اللَّهِ لَهُمُ الْغَنَائِمِ الَّتِي قَدْ كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ حَرَامًا عَلَيْهِمْ، أَلَا تَرَاهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ تَرِيدُ مِنْ عِزِّ الدُّنْيَا ﴾<sup>(٣)</sup> أى: منافعتها بالأسر الذي فعلتموه حتى تأخذوا الفداء من أسرتهم، واللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾<sup>(٤)</sup> ثم أتبع ذلك بالوعيد الذي أتبعه به من قوله: ﴿ لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ / لِمَسْكُمُ فِيهَا أُخَذْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾<sup>(٥)</sup> وقد ذكرنا ذلك، وما قد روى فيه سابق / وما قد تأول عليه فيما تقدم منا في كتابنا هذا، وكان "الأخذ" المراد في ذلك

(١) في الأصل: "تكون" بالتاء وهو قراءة أبي عمرو وحده. انظر: السبعة: ٩٠٣.

(٢) سورة الأنفال، آية (٦٧).

(٣) سورة الأنفال، آية (٦٨).

(٤) في الأصل: "تكون" بالتاء على قراءة أبي عمرو.

(٥) سورة الأنفال، آية (٦٧) في الأصل: "عرض الحياة الدنيا" وهو خطأ.

(٦) سورة الأنفال، آية (٦٧).

(٧) سورة الأنفال، آية (٦٨).

== اسناد: ضعيف فيه ابن جريج مدلس، ولم يصرح بالسماع وهو موقوف على عطاء.

تخريج الأثر رقم (٣٣٨): سبق تخريجه في رقم (٣٣٧).

- والله أعلم - هو الأسر الذي يكون سببا لذلك ، ولم تكن بُيِّننا ذلك هذا البيان في ذلك  
الموضع من كتابنا هذا<sup>(١)</sup> في كتابنا<sup>(٢)</sup> هذا فذكرناه ما هنا لنوقف عليه ، وقد روى عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، في قتل الأسرى . ما قد :

٣٣٩- ثنا أبو أمية ، قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن  
زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، قال : أراد الضحاك<sup>(٣)</sup> بن قيس أن يستعمل  
مسروقا ، فقال له [عمارة]<sup>(٤)</sup> بن عقبة بن أبي معيط : أتستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان ؟

( ١ ) ( عكذا ) وكتب عليهما : " صح " من قبل الناسخ .

( ٢ ) هو الضحاك بن قيس . قيل : هو الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي  
أبو أنيس ، وقيل : هو الضحاك بن قيس آخر فرق ابن معين بينه وبين الفهري  
وتبعه الخطيب ، وقال ابن حجر صاحب صغير قتل في عام ٦٤ هـ .

انظرت : ٤ / ٤٤٩ ، ت : ١ / ٣٧٣ ، الاصابة : ٣ / ٢٦٨ ، ت الكبير : ٤ / ٣٣٢ .

( ٣ ) في الأصل : " عمار " والتصويب من سنن أبي داود : ٣ / ٦٠ ، والسنن الكبرى :  
٩ / ٦٥ ، هو عمارة بن عقبة بن أبي معيط القرشي الأموي أخو الوليد ، كان عمو  
وأخوه الوليد وخالد ، من مسلمة الفتح . الاصابة : ٤ / ٢٧٧-٢٧٨ .

٣٣٩- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم ( ١٩ ) وهو صدوق صاحب حديث بهم .

٢- عبد الله بن جعفر الرقي أبو عبد الرحمن القرشي مولا هم السوفي سنة ٢٢ هـ .

قال أبو حاتم وابن معين : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس قبل أن يتفـيـر .  
وقال العجلي : ثقة . وقال الذهبي : ثقة حافظ . وقال ابن حجر : ثقة لكنه تغيـر  
بآخره فلم يفحش اختلاطه .

ت : ٥ / ١٧٣ ، ت : ١ / ٤٠٦ ، ت الكبير : ٥ / ٦٢ ، ط ابن سعد : ٧ / ٤٨٦ ،

الكشاف : ٢ / ٦٩ ، الثقات للعجلي : ٢٥٢ ، ت الصغير : ٢ / ٣١٤ ، الجرح : ٥ / ٢٣ .

٣- عبيد الله بن عمرو : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة فقيه ربما وهم .

٤- زيد بن أبي أنيسة : تقدم في رقم ( ٨٧ ) وهو ثقة له أفراد .

٥- عمرو بن مرة : تقدم في رقم ( ١٠٠ ) وهو ثقة عابد ربي بالارجاء كان لا يدلس .

٦- إبراهيم النخعي : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الارسال .

٧- مسروق : هو ابن الأجدع : ثقة فقيه مخضرم ، تقدم في رقم ( ٤ ) .

٨- عبد الله بن مسعود : صاحب جليل .

فقال له يسريق : ثنا عبد الله بن مسعود - وكان في أنفسنا غير كذوب - " أن أباك لما أتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أمر بقتله ، فقال : من للصبية يا محمد ؟ قال : النار " فقد رضيت لك بما رضى لك رسول الله صلى الله عليه وسلم " وما قد :

٣٤ - ثنا الربيع بن سليمان المرادى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم جميعا ، قال الربيع : ثنا شعيب بن الليث ، وقال محمد : أبنا شعيب بن الليث ، قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، أنه سمع أبا هريرة يقول : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد ، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له <sup>(١)</sup> شامة بن أثال

(١) هو شامة بن أثال - بمضمومة وخفة مثلثة ولام - بن النعمان الحنفى أبو أمامة اليماني . الإصابة : ٢١١ / ١ ، المغنى : ١٦ ، وانظر قصته في الحديث رقم ٣٤٠ .  
=== اسناده : ضعيف فيه أبو أمية صدوق يهم ويرتقى إلى الحسن لغيره بالتابعات المذكورة في التخريج .

تخريج الحديث رقم ( ٣٣٩ ) :-

- أخرجه أبو داود من طريق علي بن الحسين الرقى عن عبد الله بن جعفر الرقى به بإلفظ متقارب ، في كتاب الجهاد ، باب في قتل الأسير صبرا . سنن أبي داود : ٦٠ / ٣ .

- أخرجه البيهقي من طريق ملال بن العلاء الرقى عن عبد الله بن جعفر الرقى به نحوه ، في كتاب السير ، باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم . السنن الكبرى : ٦٥ / ٩ .

٣٤ - رجال الاسناد :-

- ١ - الربيع بن سليمان المرادى : تقدم في رقم ( ٨ ) وهو ثقة .
  - ٢ - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، تقدم في رقم ( ١٨ ) وهو ثقة .
  - ٣ - شعيب بن الليث : تقدم في رقم ( ١٤٧ ) وهو ثقة نبيل فقيه .
  - ٤ - الليث بن سعد : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٥ - سعيد بن أبي سعيد : هو المقبرى : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .
  - ٦ - أبو هريرة : صحابى جليل .
- اسناده : صحيح والحديث مخرج فى الصحيحين .

/ سيد أهل اليمامة ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج اليه رسول الله ١/٤٩ صلى الله عليه وسلم فقال : " ما عندك يا شامة " (١) قال : عندي يا رسول الله خير ، وإن تقتل تقتل ذا دم ، (٢) وإن تُنعم تنعم على شاكرك ، وإن تُرَدَّ المال فسل تعط منه ما شئت ، فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد ، فقال : " ما عندك يا شامة ؟ " قال : عندي ما قلت لك ، ثم أعاد مثل كلامه الأول ، فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد ، قال : " ما عندك يا شامة ؟ " قال : عندي ما قلت لك ، ثم أعاد مثل كلامه الأول ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اطلقوا شامة " فانطلق الى نخل (٣) قريب

( ١ ) أي : من الظن بي أن أفعل بك . انظر هامش صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي :

٠١٣٨٦/٣

( ٢ ) وإن تقتل تقتل ذا دم : اختطفوا في معناه ، فقال القاضي عياض : إن تقتل تقتل

صاحب دم لدمه موقع يشغى بقتله قاتله ويدرك قاتله به ثأره لرياسته وفضيلته ، وحذف

هذا ، لأنهم يفهمونه في عرفهم . وقال آخرون : معناه تقتل من عليه دم مطلوب به

وهو مستحق عليه فلا عتب عليك في قتله . شرح النووي : ١٢ / ٨٨ .

( ٣ ) وتقديره : انطلق الى نخل فيه ماء فاغتسل منه . شرح النووي : ١٢ / ٨٨ - ٨٩ .

== تخريج الحديث رقم ( ٣٤٠ ) :- ==

- أخرجه البخاري من طرق عن الليث به مختصرا ومطولا في كتاب الصلاة ، باب

الاعتسال إذا أسلم ، وربط الأسير أيضا في المسجد : ١١٨ / ١ ، وباب دخول

المشرك المسجد : ١٢٠ / ١ ، وفي كتاب الخصومات ، باب التوقي من تخشعي

معرفته ، وباب الربط والحبس في الحرم : ٩١ / ٣ . وفي كتاب المغازي ، باب

وفد بني حنيفة : ١١٧ / ٥ .

- أخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به نحوه في كتاب الجهاد ، باب

ربط الأسير وحبسه ح ٥٩ ( ١٧٦٤ ) ، صحيح مسلم : ١٣٨٦ / ٣ .

- أخرجه أبو داود من طريق قتيبة عن الليث به الى قوله : " وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله " في كتاب الجهاد ، باب في الأسير يوتق ح ( ٢٦٧٩ ) سنن أبي داود ٥٧ / ٣ .

- أخرجه النسائي من طريق قتيبة عن الليث به جزا منه في كتاب الطهارة ، باب

تقديم غسل الكافر إذا أسلم ، سنن النسائي : ١٠٩ / ١ - ١١٠ .

- أخرجه أحمد من طريق حجاج عن الليث به نحوه . المسند : ٢ / ٤٥٢ .

من المسجد فاغتسل ، ثم دخل المسجد ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، يا محمد ! ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك ، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي ، والله ما كان دين أبغض إلي من دينك ، فأصبح دينك أحب الدين إلي ، والله ما كان بلد أبغض إلي من بلدك ، فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيالك أخذتني وأنا أريد العمرة ، فماذا ترى ؟ فيشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر ، فلما قدم مكة قال له قائل : أصبوت يا شامة ؟ قال : لا ، ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ، والله لا يأتكم / من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما قد

٣٤١- ثنا يزيد بن سنان ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا سعيد المقبري ، أنه سمع أبا هريرة يقول : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً له ثم ذكر مثله . وما قد

( ١ ) أصبوت : هكذا هو في الأصل وهي لغة ، والمشهور : أصبأت بالهمز ، وعلى الأول جاء قولهم الصباة كقاض وقضاة . والمعنى : أخرجت من دينك ؟ . شرح النووي : ١٢ / ٨٩ - ٩٠ ، هامش صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي : ٣ / ١٣٨٧ ، صبأ يصبأ صبأ وصبوا ، وصبو ، يصبو صبأ وصبوا كلاهما : خرج من دين إلى دين آخر . لسان العرب : ١٠٨ / ١ .

٣٤١- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .

٢- أبو بكر الحنفي : هو عبد الكبير بن عبد الحميد البصري المتوفى سنة ٢٠٤ هـ . " في التهذيب أبو يحيى " .

قال أحمد : ثقة . وقال أبو زرعة : هم ثلاثة أخوة وهم ثقات . وقال ابن سعد والمعالي ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث . وقال الدارقطني : يعتمد ، وقال ابن معين ليس به بأس . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٣٧٠ / ٦ ، ت : ٥١٥ / ١ ، ط ابن سعد : ٢٩٩ / ٧ ، ت الدارين : رقم ٩٤٠ ، الثقات للمعالي : ٤٩٣ ، الجرح : ٦٢ / ٦ ، الكاشف : ١٨٠ / ٢ ، التاريخ الكبير :

٢٦ / ٦ .

٣- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الأوسي أبو الفضل ويقال أبو حفص المتوفى سنة ١٥٣ هـ .

( ١ )

٣٤٢- ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ، ثنا أبو بكر بن / زنجويه / ، وهو محمد بن عبد الملك ، ثنا عبد الرزاق ، أثبتنا عبد الله ، وعبيد الله ، أثبتنا عمر ، عن سعيد يعني المقبري عن أبي هريرة " أن شامة الحنفى أسر ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو اليه فيقول : " ما عندك يا شامة ؟ " فيقول : إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تنن تنن على شاكرك ، وإن ترد المال ( ١ ) في الأصل : " دلخوة " .

== قال أحمد : ثقة ليس به بأس . وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عدى : أرحوا أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال النسائي : مرة ليس بقوى . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال ابن حجر : صدوق روى بالقدر وربما وهم .

ت : ١١١ / ٦ ، ت : ٤٦٧ / ١ ، ط ابن سعد : ٤٠٠ ، ت ابن معين : ٣٤١ / ٢ ، ت الكبير : ٥١ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ١٢٢ / ٧ ، الجرح : ١٠ / ٦ ، ض للنسائي : ١٦٩ ، الميزان : ٥٣٩ / ٢ .

٤- سعيد المقبري : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .

٥- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٣٤١ ) :-

- أخرجه مسلم من طريق محمد بن المثنى عن أبي بكر الحنفى به مثله في كتاب الجهاد باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه ح ٦٠ ( ١٧٦٤ ) . صحيح مسلم : ١٣٨٧ / ٣ .  
- أخرجه البيهقي من طريق عبد الحميد بن جعفر وابن اسحاق كلاهما عن سعيد المقبري به نحوه في كتاب السيرة باب ما يفعله بالرجال البالغين . السنن الكبرى :

٦٦-٦٥ / ٩

٣٤٢- رجال الاسناد :-

١- اسحاق بن ابراهيم بن يونس : تقدم في رقم ( ٦٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- أبو بكر بن زنجويه : هو محمد بن عبد الملك البغدادي المتوفى سنة ٢٥٨ هـ . قال النسائي ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة . ت : ٣١٥ / ٩ ، ت : ١٨٦ / ٢ ، الجرح : ٥ / ٨ .  
٣- عبد الرزاق : تقدم في رقم ( ١٣٦ ) وهو ثقة حافظ عني بأخره فتغير .

٤- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ،

أبو عبد الرحمن المتوفى سنة ١٧١ هـ .

قال أحمد : لا بأس به . وقال ابن معين : صحيح . وقال مرة : ليس به بأس . يكتب

حديثه . وقال مرة صالح ثقة . وقال ابن المديني والنسائي : ضعيف . وقال ابن سعد : ==

تعطى منه ما شئت ، فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبون الفداء ويقولون :  
 ما نضع بقتل هذا ٢١ فمن عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوما فأسلم فحله وبعث معه الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم الى حائط أبي طلحة ، وأمره أن يغتسل ، فاغتسل وصلى ركعتين ، فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم : " حسن اسلام أخيكم " .

أولا نرى الى وقوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على قول شامة له وهو أسير : ان تقتل  
 تقتل ذا دم ، ولم يدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، ويقول له : " ان من سر يعنى  
 أن لا تقتل الأسير أو أنت أسير " (١) وما قد :

٣٤٣- حدثنا / اسحاق أيضا ، قال : ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، ٥٠ / أ  
 عن زيد بن أسلم ، عن المقبري ، عن أبي هريرة رضى الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أسر شامة بن أثال ، فكان يمر به فيقول : يا شامة ما عندك ؟ فيقول : ان تقتل ، تقتل  
 ذا دم ، وان تمن ، تمن على شاكر " ثم ذكر الحديث . ففي ذلك ، ما قد دل أنه كان جائز له  
 قتله . وما قد

( ١ ) العبارة ناقصة في الأصل ولم يسبق في النص ، ومعناها غير مفهوم .

== كان كثير الحديث يستضعف . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال العجلي :  
 لا بأس به . وقال البخاري : كان يحيى بن سعيد يضعفه . وقال ابن حجر : ضعيف عابد .  
 ت : ٣٢٦ / ٥ ، ت : ٤٣٤ / ١ ، ت ابن معين : ٣٢٢ / ٢ ، ت الكبير : ١٤٥ / ٥ ،  
 الثقات للعجلي : ٢٦٩ ، الجرح : ١٠٩ / ٥ ، الكاشف : ٩٩ / ٢ ، الميزان : ٤٦٥ / ٢ ،  
 ض للنسائي : ١٤٦ ، ض الصغير : ٦٨ .

٥- عبيد الله بن عمر بن حفص : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة ثبت .

٦- عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي .

قال العجلي : هو ثقة ثبت .

ت : ١٤٩ / ٦ ، الجرح : ١٠٢ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦٥ / ٧ ، الثقات للعجلي :  
 ٣٥٥

٧- سعيد بن أبي سعيد المقبري : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .

٨- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناد : ضعيف فيه عبد الله بن عمر بن حفص ضعيف ، ويرتقى الى الحسن لغسيمة  
 بالمتابعات المذكورة في الباب .

تخريج الحديث رقم ( ٣٤٢ ) . سبق تخريجه في رقم ٣٤٠ .

٣٤٣- رجال الاسناد :-

١- اسحاق بن ابراهيم بن يونس : تقدم في رقم ( ٦٤ ) وهو ثقة حافظ .

=====



٣٤٤- حدثنا يونس، أبنا ابن وهب، أن مالكا أخبره، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، وماقد ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو الوليد، ثنا مالك في حديثيهما جميعا، عن

== ٢- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ المتوفى سنة ٢٤٣ هـ.

قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا وكانت به غفلة ورأيت عنده حديثا موضوعا حدث به عن ابن عيينة وكان صدوقا . وقال مسلمة : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة .

ت : ٥١٨/٩ ، ت : ٢١٨/٢ ، ت الكبير : ٢٦٥/١ ، ت الصغير : ٣٤٨/٢ ، الجرح : ١٢٤/٨ ، الكاشف : ٩٥/٣ .

٣- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٤- ابن عجلان : هو محمد بن عجلان : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

٥- زيد بن أسلم العدوي : تقدم في رقم ( ١٨ ) وهو ثقة كان يرسل .

٦- المقبري : هو سعيد بن أبي سعيد : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .

٧- أبو هريرة : صحابي جليل .

إسناده : ضعيف فيه ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ويرتقى إلى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في الباب .

تخريج الحديث رقم ( ٣٤٣ ) :-

- أخرجه أحمد من طريق ابن عجلان عن المقبري به نحوه . المسند : ٢٤٦/٢ - ٢٤٧ .

٣٤٤- رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ .

٣- مالك بن أنس : تقدم وهو امام .  
الاسناد الثاني :-

١- إبراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- أبو الوليد الطيالسي : تقدم في رقم ( ٢٢٠ ) وهو ثقة ثبت .

٣- مالك بن أنس : تقدم وهو امام .

٤- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٥- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
السند ان صحيحان ، والحديث مخرج في الصحيحين .

ابن شهاب ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دخل مكة عام الفتح وعلی رأسه المغفر ، فلما نزع جاءه رجل فقال : يا رسول الله ، هذا ابن خطل<sup>(١)</sup> متعلق بأستار الكعبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوه .  
قال أبو جعفر : وابن خطل يومئذ فى حكم الأسير . وما قد

( ١ ) ابن خطل - بمعجمة ومهملة مفتوحة - هو عبد الله بن خطل ، رجل من بنى تميم ، أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتله لأنه كان مسلماً فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع الصدقات وبعث معه رجلاً من الأنصار ، وكان مولى له يخدعه وكان مسلماً ، فنزل منزلاً وأمره أن يذبح له تيساً فيصنع له طعاماً ، فنام فاستيقظ ولم يصنع له شيئاً ، فعدا عليه فقتله ثم ارتد مشركاً . سيرة ابن هشام : ٤٠٩ / ٢ .

=== تخريج الحديث رقم ( ٣٤٤ ) :-

- أخرجه البخارى من طرق عن مالك عن ابن شهاب به فى كتاب المغازى ، باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح . صحيح البخارى : ٩٢ / ٥ ، وفى كتاب الجهاد ، باب قتل الأسير وقتل الصبر : ٢٨ / ٤ . وفى كتاب اللباس ، باب المغفر : ٣٩ / ٧ . وفى كتاب جزاء الصيد ، باب دخول المحرم بغير إحرام : ٢١٦ / ٢ .

- أخرجه مسلم فى كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ح ٤٥٠ ( ١٣٥٧ ) ، من طرق عن مالك به بلفظ متقارب . صحيح مسلم : ٩٨٩ / ٢ - ٩٩٠ .  
- أخرجه مالك فى كتاب الحج ، باب جامع الحج عن ابن شهاب به . قال مالك : ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ محرماً والله أعلم . الموطأ : ٤٢٤ / ١ .  
- أخرجه أبو داود من طريق القعنبي عن مالك به فى كتاب الجهاد ، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الاسلام ح ( ٢٦٨٥ ) ، سنن أبي داود : ٦٠ / ٣ . وقال أبو داود : ابن خطل : اسمه عبد الله وكان أبو برزة الأسلمى قتله .

- أخرجه الترمذى فى كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى المغفر ح ( ١٦٩٣ ) من طريق قتيبة عن مالك بن أنس به نحوه وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب . سنن الترمذى : ٢٠٢ / ٤ .

- أخرجه النسائى فى كتاب الحج ، باب دخول مكة بغير إحرام من طريق قتيبة ، عن مالك به بنحوه . سنن النسائى : ٢٠١ / ٥ .

٣٤٥- ثنا أبو أنية ، ثنا أحمد بن المفضل الحفري ، ثنا أسباط بن نصر ، قال : زعم السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : " لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ، إلا أربعة نفر ، وامرأتين ، وقال : اقتطوهم وان وجدتموهم متعلقين

### ٣٤٥- رجال الاسناد :-

- ١- أبو أنية : تقدم في رقم ( ١٩ ) وهو صدوق بهم .
- ٢- أحمد بن المفضل القرشي الأموي أبو علي الكوفي الحفري المتوفى سنة ٢١٥ هـ الحفري : بفتح الحاء والفاء وفي آخرها الراء نسبة الى محلة بالكوفة يقال لها الحفر . قال أبو حاتم : كان صدوقا من رؤساء الشيعة . وأثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الأزدى : منكر الحديث . وقال ابن حجر : صدوق شيعي في حفظه شيء .  
ت : ٨١ / ١ ، ت : ٢٦ / ١ ، ط ابن سعد : ٤١٠ / ٦ ، ت الكبير : ٥ / ٢ ، الجرح : ٧٧ / ٢ ، اللباب : ٣٧٥ / ١ .
- ٣- أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر . ضعفه أحمد وأبو نعيم . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الساجي : روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يغرب .  
ت : ٢١١ / ١ ، ت : ٥٣ / ١ ، ت ابن معين : ٢٣ / ٢ ، ت الدارمي رقم ١٤٣ ، الجرح : ٣٣٢ / ٢ .
- ٤- السدي : هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي الكوفي المتوفى سنة ١٢٧ هـ .  
السدي : بضم السين المهملة وتشديد الدال هذه النسبة الى السدة وهي الباب وانما نسب السدي الكبير اليها لأنه كان يبيع بسدة الجاسع بالكوفة . قال أحمد : ثقة . وقال ابن معين : في حديثه ضعف . وقال أبو زرعة : لين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : صالح . وقال في موضح أخسر : ليس به بأس . وقال ابن عدي : مستقيم الحديث صدوق لا بأس به . وقال العجلي : ضعيف . وقال العجلي : ثقة عالم بالتفسير ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق بهم رمى بالتشيع .  
ت : ٣١٣ / ١ ، ت : ٧١ / ١ ، ت ابن معين : ٣٥ / ٢ ، الثقات للعجلي : ٦٦ ، الجرح : ١٨٤ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٠ / ٤ ، الضعفاء للعجلي : ٨٧ / ١ ، ت الكبير : ٣٦١ / ١ ، اللباب : ١١٠ / ٢ .

/ بأستار الكعبة ، عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صباب (٢) ، ٥٠ / ب

( ١ ) عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ، أسلم بعد الفتح بقليل ،

وكان من صالحى المسلمين ولما رجع اعتنقه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال : مرحبا بالراكب المهاجر ، وكان له فى قتال أهل الردة أثر عظيم واستشهد باجنادين وقيل

باليروك . أسد الغابة : ٤ / ٧١ .

( ٢ ) مقيس : بكسر ميم وسكون قاف وفتح مثناة تحست وسين مهملة ،

ابن صباب - بضم مبهلة وخفة موحد - . قدم الى المدينة مسلما فيما يظهر ، فقال :

يا رسول الله جئتك مسلما وجئتك أطلب دية أخى قتل خطأ ، فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية أخيه هشام ، فأقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم غير

كثير ، ثم عاد على قاتل أخيه فقتله ، ثم خرج الى مكة مرتدا . سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٩٣ ،

المغنى : ١٤٩ .

== ٥ - مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهرى أبو زرارة المدني المتوفى سنة ١٠٣ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي : تابعى ثقة . وقال البخارى

فى الصغير : لم يسمع من عكرمة بن أبي جهل . وقال ابن حجر : ثقة أرسل عن عكرمة

ابن أبي جهل .

ت : ١٠ / ١٦٠ ، ت : ٢ / ٢٥١ ، ط ابن سعد : ٥ / ١٦٩ ، ت الكبير : ٧ / ٣٥٠ ،

ت الصغير : ١ / ٩٤ ، الثقات للعجلي : ٤٢٩ ، الجرح : ٨ / ٣٠٣ .

٦ - سعد بن أبي وقاص : صحابى جليل .

استاده : ضعيف فيه أبو أمية صدوق بهم ، وأحمد بن المفضل صدوق فى حفظه

شئ وأساط بن نصر صدوق كثير الخطأ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم ( ٣٤٥ ) :-

- أخرجه أبوداود فى كتاب الجهاد ، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الاسلام ح ( ٢٦٨٣ )

من طريق عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن المفضل به نحوه مختصرا . وقال أبوداود :

وكان عبد الله أخا عثمان من الرضاة وكان الوليد بن عقبة أخا عثمان لأمه وضربه عثمان

الحد اذا شرب الخمر . سنن أبي داود : ٣ / ٥٩ .

- أخرجه النسائى فى كتاب تحريم الدم ، باب الحكم فى المرتد ، من طريق القاسم بن

زكريا بن دينار عن أحمد بن المفضل به بلفظ متقارب . سنن النسائى : ٧ / ١٠٥ - ١٠٦ .

- أخرجه أبويعلى من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أحمد بن المفضل به نحوه .

مسند أبي يعلى : ٢ / ١٠٠ .

- أخرجه الطحاوى من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أحمد بن المفضل به مثله . شرح

معانى الآثار : ٣ / ٣٣٠ .

- أخرجه الدارقطنى فى كتاب التذویر ، من طريق محمد بن قيس عن أحمد بن المفضل به

نحوه . سنن الدارقطنى : ٤ / ١٦٧ .

=====

وعبد الله بن سعد بن أبي سرح<sup>(١)</sup> فأما عبد الله بن خطل ، فأتى وهو متعلق بأستار الكعبة ، فاستبق اليه سعيد بن حريث<sup>(٢)</sup> ، وعامر بن ياسر ، فسبق سعيد عامرا وكان أشد الرجلين فقتله ، وأما مقيس بن صباية ، فأدركه الناس بالسوق فقتلوه ، وأما عكرمة بن أبي جهل ، فركب البحر فأصابهم ريح عاصف<sup>(٣)</sup> ، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة : أخلصوا فان آهلتكم لا تغني عنكم ها هنا شيئا ، فقال عكرمة : والله لئن لم ينجنى في البحر إلا خلاص ، ولا ينجنى في البر غيره ، اللهم ان لك على عهدا إن أنت أنجيتني ما أنا فيه ، أن آتيني محمدا صلى الله عليه وسلم ، ثم أضع يدي في يده ، فلأجدنه عفوا كريما فنجا فأسلم ، وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فانه اختبأ عند عثمان ، فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة ، جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، بايع عبد الله ، فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ، ثم أقبل على أصحابه فقال : أما كان فيكم رجل يقوم الى هذا حين رأي كفتت عن بيعته فيقتله ؟ قالوا : ما درينا يا رسول الله ما في نفسك ، فهلا / أو مات الينا بعينك ؟<sup>١/٥١</sup> فقال : انه لا ينهني للنبي أن يكون له خائنة عين<sup>(٤)</sup> . " وما قد

( ١ ) عبد الله بن سعد بن أبي السرح القرشي ، أسلم قبل الفتح وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكتب له الوحي ، ثم ارتد عن الاسلام ، فلما كان فتح مكة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله ، ففر الى عثمان ، ثم آمنه النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه ، وقد فتح الله على يديه ، مات سنة ٣٦ هـ . أسد الغابة : ٢٠٩ / ٢ .

( ٢ ) سعيد بن حريث بن عمرو القرشي المخزومي ، أسلم قبل فتح مكة وشهد لها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، مات بالكوفة . أسد الغابة : ٣٨٤ / ٢ .

( ٣ ) ريح عاصف ، أي : شديد الهبوب . جامع الأصول : ٣٧٦ / ٨ .

( ٤ ) خائنة عين : كناية عن الرمز والاشارة كأنها ما تخونه العين ، أي : تسرقه لأنها

كالسرقة من الحاضرين . جامع الأصول : ٣٧٦ / ٨ .

=== - أخرجه الحاكم من طريق عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن الفضل به نحوه في كتاب

المغازي ، قال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجا موافقة الذهبي . المستدرک ٤٥ / ٣ .

- أخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن الفضل به نحوه في كتاب المغازي ، باب حديث

فتح مكة . المصنف : ٤٩١ / ١٤ .

- أخرجه البزار من طريق يوسف بن موسى عن أحمد بن الفضل به نحوه في كتاب الهجرة

والمغازي ، باب غزوة الفتح . كشف الأستار عن زوائد البزار : ٣٤٣ / ٢ .

- وانظر القصة بالتفصيل . سيرة ابن هشام : ٢٩٣ / ٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .

٣٤٦- حدثنا فهد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن الفضل ، ثم ذكر بإسناده

مثله .

أفلا ترى ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد قال في هذا الحديث لأصحابه ،

ما قال في عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، وهو ان ذاك أسير " وما قد

٣٤٧- ثنا يزيد بن سنان ، ثنا أحمد بن أيوب الشعيري ، وشيبان بن فروخ ،

وما قد ثنا محمد بن علي بن زيد المكي ، ثنا حفص بن عمر الحدي ، قالوا : ثنا عبد الوارث بن

سعيد ، ثنا نافع أبو غالب ، قال : رأيت جنازة كثيرة الأهل ، فيها أنس بن مالك فقال أنس :

#### ٣٤٦- رجال الاسناد :-

- ١- فهد : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو بكر بن أبي شيبة : تقدم في رقم ( ٨١ ) وهو ثقة حافظ .
- ٣- أحمد بن الفضل : تقدم في رقم ( ٣٤٥ ) وهو صدوق شيعي في حفظه شيء .
- ٤- أسباط بن نصر : تقدم في رقم ( ٣٤٥ ) وهو صدوق كثير الخطأ يغرب .
- ٥- السدي : تقدم في رقم ( ٣٤٥ ) وهو صدوق يهيم ربي بالتشيع .
- ٦- مصعب بن سعد : تقدم في رقم ( ٣٤٥ ) وهو ثقة أرسل عن عكرمة بن أبي جهل .
- ٧- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : صحابي جليل .

تخريج الحديث ( ٣٤٦ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٣٤٥ ) .

#### ٣٤٧- رجال الاسناد :-

- ١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .
- ٢- أحمد بن أيوب بن راشد الضبي الشعيري البصري أبو الحسن .
- الشعيري : بفتح الشين وكسر العين المهملة . هذه النسبة الى بيع الشعير والى باب الشعير وهي محلة معروفة بالكرخ . ذكره ابن حبان في الثقات فقال : ربما أغرب .
- وقال ابن حجر : مقبول .

ت : ١٧ / ١ ، ت : ١١ / ١ ، الجرح : ٤٠ / ٢ ، اللباب : ٢٠٠ / ٢ .

٣- شيبان بن فروخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحبطي مولا هم أبو محمد الأبلج المتوفى

سنة ٢٣٦ هـ .

" غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان رجل من الكفار أشد الناس على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن أمكنه الله منه ليضربن<sup>(١)</sup> عنقه ، فأظفر الله تعالى المسلمين بهم ، وكانوا يجيئون بهم أسارى فيبايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئى بذلك الرجل ، فكف النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعته ليفى الرجل بنذره ، وكره الرجل أن يقوم فيضرب عنقه قتلاًم النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم لا يصنع شيئاً ، بايعه النبي صلى الله عليه وسلم ،

( ١ ) فى سنن أبي داود : ٢٠٨ / ٣ ، وسنن البيهقى : ٨٥ / ١٠ : " لأضربن " .

== الحيطى : بمهملة وموحدة مفتوحة . والأبلى : بضم الهمة والموحدة وتشديد السلام كما فى التقريب . قال أحمد : ثقة . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : كان يرى القدر واضطر الناس اليه بآخره . وقال ابن قانع : صالح . وقال سلمة : ثقة . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهيم ورى بالقدر .

ت : ٣٧٤ / ٤ ، ت : ٣٥٦ / ١ ، الجرح : ٣٥٧ / ٤ ، الكاشف : ١٥ / ٢ .

#### الاسناد الثانى :-

( ١ ) - محمد بن على بن زيد المكي : تقدم فى رقم ( ١٣٦ ) وهو ثقة .

( ٢ ) - حفص بن عمر بن عبد الله الحدى .

قال أبو حاتم : ثقة .

الجرح : ١٨٣ / ٣ .

٤ - عبد الوارث بن سعيد : تقدم فى رقم ( ١١٧ ) وهو ثقة ثبت .

٥ - نافع أبو غالب الباهلى مولا هم الخياط البصرى اسمه نافع وقيل رافع .

قال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال مرة : ثقة . وقال ابن معين فى موضع آخر ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال : لا يعجبني الاحتجاج بخبر إذا انفرد وليس هو بصاحب أبي أمامة . وقال الذهبي : صويلح . وقال ابن حجر ثقة .

ت : ١٩٦ / ١٢ ، ت : ٤٦٠ / ٢ ، الجرح : ٤٥٥ / ٨ ، ت ابن معين : ٧١٩ / ٢ ،

ت الكبير : ٨٥ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٧١ / ٥ ، الكاشف : ٣٢٢ / ٣ .

٦ - أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : الاسناد الأول ضعيف فيه أحمد بن أيوب مقبول ، وشيبان صدوق يهيم .

والاسناد الثانى صحيح وحسنه الترمذى .

تخريج الحديث رقم ( ٣٤٧ ) :-

فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم / فقال : كيف أصنع يا رسول الله بنذري ؟ ٥١ / ب  
فقال : قد كففت عنه لتغنى بنذرك فلم تصنع شيئا ؟ . فقال : يا رسول الله لولا أو مضت  
الي ؟ فقال : ما كان لنبي أن يومض " ، وفي حديث يزيد خاصة وكان ذلك في غزوة حنين  
ففي هذا الحديث أيضا مثل ما في الحديث الذي قبله : وما قد

٣٤٨ - حدثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ، ثنا على بن معبد ، وما قد ثنا فهد بن  
سليمان ، ثنا أبو غسان ، قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، حدثني عاصم بن بهدلة ، حدثني  
أبو وائل ، حدثني أبو مغيرة السعدى ، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : " كنت عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ، فجاءه ابن النواحة ، ورجل معه يقول له ابن وثال قدم  
معه وافد ان من عند مسيلمة ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشهد ان أنى رسول الله ؟  
فقال : أتشهد أنت أن مسيلمة رسول الله ؟ قال : آمنت بالله وبرسوله لو كنت قاتلا وانفدا ،  
لقتلتكما " .

قال أبو جعفر : وهما حينئذ كالأسيرين ، وفيما ذكرنا من هذه الآثار ما قد دل على  
إباحة قتل الأسرى . والله نسأله التوفيق .

=== - أخرجه أبوداود في كتاب الجنائز ، باب أين يقوم الامام من الميت اذا صلى عليه ، ح  
( ٣١٩٤ ) ، من طريق داود بن معاذ عن عبد الوارث به مطولا ، سنن أبي داود ٢٠٨ / ٣ .  
- أخرجه الترمذى في كتاب الجنائز ، باب ما جاء أين يقوم الامام من الرجل والمرأة ،  
ح ( ١٠٣٤ ) من طريق همام عن أبي غالب مختصرا ثم قال : وقد روى هذا الحديث  
عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن أبي غالب مثل رواية همام ، واختلفوا في اسم  
أبي غالب هذا فقالا ، بعضهم يقال اسمه نافع ويقال رافع . وقال : حديث حسن . سنن  
الترمذى : ٣٥٢ / ٣ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في أين يقوم الامام اذا صلى على  
الجنائز ، ح ( ١٤٩٣ ) من طريق همام عن أبي غالب مختصرا . سنن ابن ماجه : ٢٧٥ / ١ .  
- أخرجه أحمد من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه به بزيادة في أوله . المسند :  
١٥١ / ٣ .  
- أخرجه البيهقى من طريق داود بن معاذ عن عبد الوارث به نحوه في كتاب النذور ،  
باب من نذر ضرب عتق شرك اذا ظفر به فأسلم . السنن الكبرى : ٨٥ / ١٠ .

٣٤٨ - رجال الاسناد :-

١- سليمان بن شعيب الكيسانى : تقدم في رقم ( ٢٣٧ ) وهو ثقة .

٢- على بن معبد بن شداد : تقدم في رقم ( ٣٠ ) وهو ثقة فقيه .



٤٨- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الغزاة التي

قضى بها في الجنين ، / وما مقدارها من الدية " .

١/٥٢

٣٤٩- حدثنا ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ، حدثنا محمد بن خالد بسنن  
عبد الله الواسطي ، ثنا أبي ، عن سعيد - يعني ابن أبي عروبة - عن قتادة ، عن أبي المليح ،

== الاستناد الثاني :-

١ - فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢ - أبو غسان : تقدم في رقم ( ١٠٢ ) وهو ثقة متقن صحيح الكتاب .

٣ - أبو بكر بن عياش : تقدم في رقم ( ٢٣٧ ) وهو ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه

صحيح .

٤ - عاصم بن بهدلة : تقدم في رقم ( ٢٣٦ ) وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة  
وحديثه في الصحيحين مقرون .

٥ - أبو وائل : تقدم في رقم ( ٢٨٤ ) وهو ثقة مخضرم .

٦- أبو مغيرة : هو عبد الله بن أبي الهذيل المعزى الكوفي . قال المجلسي

والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٦ / ٦ ، ت : ١ / ٤٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٥ / ٥ ،

الجرح : ٥ / ١٩٦ .

٧- عبد الله بن مسعود : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام ، وأبو بكر بن عياش ثقة  
لما كبر ساء حفظه .

تخريج الحديث رقم ( ٣٤٨ ) :-

- أخرجه الدارمي في كتاب السير ، باب في النهي عن قتل الرسل ، بزيادة في أوله سنن

طريق عبد الله بن سعيد عن أبي بكر بن عياش به . سنن الدارمي : ٢ / ٢٣٥ .

- أخرجه أحمد أيضا بزيادة في أوله من طريق سليمان بن داود الهاشمي عن أبي بكر  
ابن عياش به . المسند : ١ / ٤٠٤ ، في سنن الدارمي : ابن معير السعدي وفي المسند :

معير بدلا من : أبي مغيرة .  
- أخرجه الطحاوي بزيادة في أوله من طريق أبي غسان عن أبي بكر بن عياش به .

شرح معاني الآثار : ٣ / ٣١٢-٣١٨ .

٣٤٩- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي أبو اسحاق ، قدم بغداد وحدث بها

عن محمد بن أبان الواسطي وغيره وعنه عثمان بن محمد السقطي وذكر أنه سمع منه في

سنة ٢٨٥ هـ . قال الدارقطني : ليس بالقوي .

=====

عن حمل بن مالك بن النابغة، قال : كانت له امرأتان مليكة وأم غفيف، فرجعت احدهما  
الأخرى بحجر، فأصابته قبلها وهي حامل، فألقت جنينا وماتت ، فرفع ذلك الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية على عاقلة القاتلة ، وقضى  
في الجنين غرة<sup>(١)</sup> عبد أو أمة، أو مائة من الشاة ، أو عشر من الابل ، فقام أبوها ، أو رجل من

( ١ ) غرة : الغرة عند العرب هو العبد أو الأمة وهو عند الفقهاء من العبيد والامسا-

ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية . والغرة : بياض يكون في وجه الفرس وكان أبو عمرو بن  
العلاء يقول : الغرة : عبد أبيض ، أو أمة بيضاء ، وانما سى غرة لبياضها فلا يقبل  
في الدية عبد أسود أو جارية سوداء . والغرة انما تجب في الجنين اذا سقط ميتا ،  
فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة . جامع الأصول : ٤ / ٤٣٠ .

=== ت : بغداد : ٥ / ٦ ، مبانى الأخبار : ١٩ ، الحاوى : ٨ .

٢- محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ .

قال ابن معين : لا شيء وأنكر روايته عن أبيه عن الأعشى وعن أبي عروبة . وقال مرة :  
رجل سوء كذاب . وقال أبو زرعة : ضعيف لا أحدث عنه . وذكره ابن حبان في الثقات  
وقال : يخطئ ويخالف . وقال ابن حجر : ضعيف .

ت : ١٤١ / ٩ ، ت : ١٥٧ / ٢ ، ت الكبير : ١ / ٧٤ ، الجرح : ٧ / ٢٤٣ ، الكاشف  
٣٣ / ٣ ، الميزان : ٥٢٣ / ٣ .

٣- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان أبو الهيثم وقيل أبو محمد الواسطي  
المتوفى سنة ١٨٢ هـ .

قال أحمد : كان ثقة صالحا في دينه وهو أحب إلينا من هشيم . وقال ابن سميد  
وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث . وقال الترمذي ثقة حافظ  
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

ت : ١٠٠ / ٣ ، ت : ٢١٥ / ١ ، ط ابن سعد : ٧ / ٣١٣ ، ت الكبير : ٣ / ١٦٠ ،  
الجرح : ٣ / ٣٤٠ .

٤- سعيد بن أبي عروبة : تقدم في رقم ( ١٥٢ ) وهو ثقة حافظ كثير التدليس من  
أثبت الناس في قتادة .

٥- قتادة : تقدم في رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة ثبت .

٦- أبو المليح الهذلي بن أسامة : تقدم في رقم ( ٦٢ ) وهو ثقة .

٧- حمل بن مالك بن النابغة الهذلي أبو نضلة : صحابي جليل نزل البصرة روى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الجنين وليس له عندهم غيره .

الاصابة : ٢ / ٣٨ ، ت : ٣ / ٣٥ ، ت : ١ / ٢٠١ .

عصبتها فقال : يا رسول الله ، ما شرب ، ولا أكل ، ولا صاح ، ولا استهل<sup>(١)</sup> ومثل ذلك دمه  
 يطل<sup>(٢)</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لسنا من أساجيع الجاهلية في شيء " .  
 فتأملنا هذا الحديث ، بعد وقوفنا على اجماع أهل العلم في مقدار الغرة الواجبة  
 في الجنين من الدية ، انه نصف عشرها ، فوجدنا فيه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الغرة انها عبد ، أو أمة ، فكان في ذلك اعلام الناس بالغرة ماهي ؟ ثم اتبع ذلك بقوله :  
 " أو مائة من الشاة " فلم يكن ذلك من الغرة في شيء ، ولكنه الجزء الذي هو / مقدار ٥٢  
 الغرة من الدية من الشاة ما هو ؟ لأن الدية من الشاة في قول من يجعل الشاة صنفاً من  
 أصناف الديات ألفاً شاة ، فالمائة منها نصف عشرها ، ومن كان يجعل الدية من الشاة  
 هذا المقدار : أبو يوسف ، ومحمد بن الحسن . فأما أبو حنيفة ، فلم يجعل الدية الا في  
 الابل ، وفي الدراهم ، وفي الدنانير خاصة . وأما مالك : فكان يجعلها في الابل ،  
 وفي الدنانير ، وفي الدراهم ، وأما الشافعي : فكان يجعلها في الابل خاصة دون ماسواها .

( ١ ) استهلّ الولود : اذا بكى حين يولد . ولا استهلّال : رفع الصوت . جامع الأصول :

٤ / ٤٣١ .

( ٢ ) يُطَلّ : طُلّ دمه اذا هدر ولم يطلب بثأره ، ومن رواه " بالباء " فهو فعل ماض

من البطلان . نفس السرجع : ٤ / ٤٣١ .

( ٣ ) انظر معناه في هامش الحديث رقم ( ٣٥١ ) .

== اسناده : ضعيف فيه شيخ الطحاوي ضعيف ومحمد بن خالد ضعيف ، ولـ

شواهد في الباب والتخريج .

تخريج الحديث رقم ( ٣٤٩ ) :-

- ذكره أبو داود عن حمل بن مالك في كتاب الديات باب دية الجنين

بمعناه ح ( ٤٥٧٢ ، ٤٥٧٣ ، ٤٥٧٤ ) . سنن أبي داود : ٤ / ١٩١ - ١٩٢ .

- ذكره النسائي عن حمل بن مالك بمعناه في كتاب القسامة ، باب دية

جنين المرأة . سنن النسائي : ٨ / ٤٦ - ٥٢ .

- أخرجه ابن ماجه عن حمل بن مالك بمعناه في كتاب الديات ، باب دية الجنين ،

ح ( ٢٦٧٣ ) . سنن ابن ماجه : ٢ / ١٠٤ . وله شواهد من حديث أبي هريرة

والمغيرة بن شعبة . حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في كتاب الديات ، باب

جنين المرأة : ٨ / ٤٥ ، وسلم في كتاب القسامة ، باب دية الجنين ح ٣٤ ، ٣٦ ( ١٦٨١ )

وحديث المغيرة بن شعبة : ٣ / ١٣٠٩ .

- أخرجه مسلم في كتاب القسامة ، باب دية الجنين ، ح ٣٧ ( ١٦٨٢ ) : ٣ / ١٣١٠ .

وكان ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك أولى ، ولم يكن ماكان — رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قصد ، بالدية لقتيل الأنصار الى مائة من الابل ، ولا يقوله فى قتل خطأ العمدة فيه مائة من الابل ، فدافع أن تكون الدية أصنافا غير الابل ، ثم قال فى هذا الحديث : " أو عشر من الابل " فكان هذا عندنا وهما فى النقل لخروجه عن أقوال العلماء جميعا ولتلقينهم إياه بالخلاف له . وكان هذا الحديث إنما دار على أبسى السليح ، فمن رواه عنه قتادة كما ذكرنا ، وقد رواه عنه أيوب السخيتاني ، كما

٣٥٠ - حدثنا الربيع بن سليمان المرادى ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب السخيتاني ، قال : " سمعت أبا المليلح الهذلي بن أسامة وكان قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم " هكذا حدثناه الربيع فى مسند أسد فى نسوع ترجم بمسند أسامة الهذلي فعقلنا بذلك ، أن مكان ابن أسامة ، عن أسامة ، لاسيما وقد قال فيه : وقد كان / " صحب النبي صلى الله عليه وسلم " وأبو المليلح فلم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، : ولا علمناه رآه ، والذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو ، أبوه ، وهـ أسامة بن عمير ، قال : " كان فينا امرأتان فضربت احدهما الأخرى بعمود ، فقتلتها وقتلت

### ٣٥٠ - رجال الاسناد :-

- ١- الربيع بن سليمان المرادى : تقدم فى رقم ( ٨ ) وهو ثقة .
  - ٢- أسد بن موسى : تقدم فى رقم ( ٨ ) وهو صدوق يضرب .
  - ٣- سفيان بن عيينة : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٤- أيوب السخيتاني : تقدم فى رقم ( ١٢ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٥- أبو المليلح الهذلي : تقدم فى رقم ( ٦٢ ) وهو ثقة .
  - ٦- أسامة بن عمير بن عامر الهذلي البصري والد أبي المليلح ، صحابي جليل .
- الاصابة : ٣٠ / ١ ، ت : ١ / ٢١٠ ، ت : ٥٣ / ١ .
- اسناد : ضعيف فيه أسد بن موسى صدوق يغرب ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة فى رقم ( ٣٥١ ) والشواهد المذكورة فى الباب والتخريج .
- تخريج الحديث رقم ( ٣٥٠ ) :-

ذكره الهيثمى وقال : رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف .

مجمع الزوائد : ٣٠٣ / ٦ .

- وقد رواه برواية أخرى عن ابن المليلح الهذلي عن أبيه وعزاه الى الطبراني والبزار باختصار كثير . المرجع نفسه : ٣٠٣ / ٦ .

ما في بطنها ، فقصى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد أو أمة ، أو بغرس ، أو عشر من الابل ، أو كذا وكذا من الغنم ، فقال رجل من رهط القاتلة : كيف يعقل يا رسول الله — من لا أكل ، ولا شرب ، ولا صاح ، ولا استهل ، فمثل ذلك يطل ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أسجاعة أنت ؟ " فقصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراث المقتولة لزوجها ولولدها ، وان العقل على عصبه القاتلة . فكان في هذا الحديث ، زيادة من أيوب على قتادة : ذكر " الغرس " وكان فيه : " أو عشر من الابل " كما في حديث قتادة ، وكان ذلك عندنا من حديث أيوب ، كما هو من حديث قتادة في الوهم في العدد ، الذي ذكر فيهما من الابل ، لأنه لا اختلاف بين أهل العلم في مقدار الدية من الابل انه : مائة من الابل ، ونصف العشر منها ، انا هو خمس من الابل لا عشر من الابل .

ومن رواه عنه أيضا ، سلمة بن تام ، وهو أبو عبد الله الشقري . " كما

( ١ )

٣٥١- ثنا فهد ، ثنا عثمان بن سعيد بن مرة / القرشي / ثنا المنهال بن خليفة ،

/ عن سلمة بن تام ، عن أبي المليح ، عن أبيه قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥٣ / ب

( ١ ) في الأصل : " القرى " .

٣٥١- رجال الاسناد :-

١- فهد : تقدم في رقم ( ١ ) وهو وثقة .

٢- عثمان بن سعيد بن مرة القرشي المروى أبو عبد الله وقيل أبو علي الكوفي المكفوف .

قال ابن أبي حاتم : كوفي قدم الرقي كتب عنه أبي بالكوفة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول .

ت : ١١٩ / ٧ ، ت : ٩ / ٢ ، الجرح : ١٥٢ / ٦ ، ت الكبير : ٦ / ٢٢٤ .

٣- المنهال بن خليفة العجلي أبو قتادة الكوفي .

قال ابن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم : صالح يكتب حديثه . وقال البخاري : فيه نظر . وقال في موضع آخر : حديثه منكر . وقال أبو داود : جازئ الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وقال مرة : ليس بالقوي . وقال ابن حبان : كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن حجر : ضعيف .

ت : ٣١٨ / ١٠ ، ت : ٢٧٧ / ٢ ، ت ابن معين : ٥٩٠ / ٢ ، ت الكبير : ١٢ / ٨ ،

الجرح : ٣٥٧ / ٨ ، المجروحين : ٣٠ / ٣ ، الكاشف : ١٥٧ / ٣ ، الميزان : ١٩١ / ٤ ، ض للنسائي : ٢٢٩ ، ت الصغير : ٢١٧ / ٢ .

=====

يخاصم امرأة فقال : انى تزوجت هذه المرأة وإن ضَرَّتْهَا<sup>(١)</sup> ضربت بطنها ، فألفت جنيناً ميتاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دوه " وكان معها أخ لها يقال له عمران ابن عهير فقال : يا رسول الله أُنْدى<sup>(٢)</sup> من لا أكل ، ولا شرب ، ولا صاح ، ولا استهل ، ومثله يطل ؟

( ١ ) ضَرَّةُ المرأة : امرأة زوجها . لسان العرب : ٤ / ٤٨٦ .

( ٢ ) أُنْدى : أندفع الدية ؟ لسان العرب : ١٥ / ٣٨٣ .

== ٤ - سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري الكوفي .

الشقري : بفتح الشين والقاف وفي آخره راء هذه النسبة الى شقرة بكسر القاف وهو شقرة بن الحارث بن تميم .

قال أحمد : ليس هو بالقوى في الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق لا بأس به . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال المعلى : كوفي ثقة . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ٤ / ١٤٢ ، ت : ١ / ٣١٦ ، ت ابن معين : ٢ / ٢٢٤ ، ت الكبير : ٤ / ٨٩ ، الثقات للمعلى : ١٩٦ ، الجرح : ٤ / ١٥٧ ، الكاشف : ١ / ٣٠٥ ، الميزان : ٢ / ١٨٨ ، ض للنسائي : ١١٨ ، اللباب : ٢ / ٢٠٢ .

٥ - أبو المليح : تقدم في رقم ( ٦٢ ) وهو ثقة .

٦ - اسامة بن عمير والد أبي المليح : صحابي جليل تقدم في رقم ( ٣٥٠ ) .

إسناده : ضعيف فيه عثمان بن سعيد مقبول والمنهال ضعيف ويرتقى الى الحسن لغيره بالتابعة في رقم ( ٣٥٠ ) والشواهد المذكورة في التخريج وحسنه البزار .

تخريج الحديث رقم ( ٣٥١ ) :-

- أخرجه البزار من طريق عبيد الله بن موسى عن المنهال بن خليفة به نحوه في كتاب

الجنائيات ، باب دية الجنين ، وقال : لا نعلمه يروى عن أبي المليح الا من هذا

الوجه ، وإسناده : حسن . كشف الأستار : ٢ / ٢٠٨ .

- أورده الهيثمي وعزاه الى الطبراني والبزار ، وقال : والمنهال بن خليفة : وثقه أبو حاتم

وضعه جماعة ، وبقيته رحاله ثقات . مجمع الزوائد : ٦ / ٣٠٢ .

- ذكره الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٣٨١ ، وعزاه الى الطبراني والبزار .

فقال عليه السلام : " دعى من أراجيز<sup>(١)</sup> البادية أو أراجيز الأعراب فيه غرة عبد ، أو أمة ، أو خمس مائة درهم ، أو فرس ، أو عشرون ومائة شاة " قال يارسول الله : والذي يبعثك بالحق ما أصبحت أملك دينارا ولا درهما ، ولا شيئا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخيها - وكان يومئذ على صدقات هذيل - : " اقض من تحت يدك عشرين ومائة شاة " ففعل . وكان في هذا الحديث في الغرة : أنها عبد ، أو أمة ، أو فرس ، وكان فيه أيضا وخمس مائة درهم ، ففى ذلك ما قد دل على أن الدراهم جنس من أجناس الدية ، وإن مقدارها منها : عشرة آلاف درهم ، كما يقول الكوفيون في ذلك بخلاف ما يقول الحجازيون فيه ، لأن الكوفيين يجعلون مقدار الدية من الدراهم عشرة آلاف ، / والحجازيون يجعلونها ٥٤ / ١ منها اثني عشر ألف درهم ، ولهم في ذلك ما قد روى موافقا لما قالوه فيه ما قد :

٣٥٢- " ثنا محمد بن خزيمة ، حدثنا محمد بن سنان العوفي ، ثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " قضى بالدية اثنا عشر ألفا " وفي ذلك نزلت \* وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله \*<sup>(٢)</sup> بأخذهم الدية .

( ١ ) أراجيز : الرجز بحر من بحور الشعر معروف ، ونوع من أنواعه ، يكون كل مصراع منه مفردا . وتسمى قصائده أراجيزا واحدا : أرجوزة ، فهو كهيئة السجع ، إلا أنه في وزن الشعر ، ويسمى قائله : راجزا . النهاية : ١٩٩ / ٢ . وفي بعض الروايات : " أنا هذا من اخوان الكهان من أجل سجعه الذي سجع " . قال ابن الأثير : " أنا قاله من اخوان الكهان من أجل سجعه الذي سجع ، فانه لم يعبه بسجود السجع دون ما تضمنه سجعه من الباطل ، وأنا ضرب المثل بالكهان ، لأنهم كانوا يروجون أقاويلهم الباطلة بأسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ، ويستصفون اليها الأسماع ، فأما إذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه " جامع الأصول : ٤ / ٤٣١ .

( ٢ ) سورة التوبة ، آية ٧٤ .

٣٥٢- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .

٢- محمد بن سنان الباهلي أبو بكر البصري المعروف بالعوفي المتوفى سنة ٢٢٣ هـ .

العوفي : بفتح العين المهملة والواو وفي آخرها قاف . هذه النسبة إلى العوفة وهو

بطن من عبد القيس سكنوا البصرة ، وقيل ينسب إلى محلة بالبصرة كان يسكنها العوفة

=====

فطمعن طاعن في هذا الحديث فقال : قد رواه عن عمرو ، من هو أحفظ من محمد بن مسلم ، وهو سفيان بن عيينة ، فلم يذكر فيه ابن عباس وذكر ما قد :

=== قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن قانع : كان صالحا . وقال الدارقطني : ثقة حجة . وقال سلمة : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .  
ت : ٢٠٥ / ٩ ، ت : ١٦٧ / ٢ ، ت الكبير : ١٠٩ / ١ ، الحرج : ٢٧٩ / ٧ ، الكاشف : ٤٥ / ٣ ، اللباب : ٣٦٤ / ٢ .

٣- محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي المتوفي قبل سنة ١٩٠ هـ وقيل سنين بنونيين مصفرا وقيل سويس بواو مصفرا وقيل سوس مكبرا وقيل سوسن بمهملتين بينهما واو وآخره نون كما في هامش التهذيب .  
قال أحمد : ما أضعف حديثه . وقال ابن معين : ثقة لا بأس به وكان إذا حدث من حفظه يخطئ وإذا حدث من كتابه فليس به بأس وابن عيينة أوثق منه فليس عمرو بن دينار . وقال البخاري عن ابن مهدي : كتبه صحاح . وقال أبو داود : ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

ت : ٤٤٤ / ٩ ، ت : ٢٠٧ / ٢ ، ت الكبير : ٢٢٣ / ١ ، ت الدارمي رقم : ٧٢١ ، ت ابن معين : ٥٣٧ / ٢ ، الثقات للعجلي : ٤١٤ ، الحرج : ٧٧ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٩ / ٧ .

٤- عمرو بن دينار : تقدم في رقم ( ٥٧ ) وهو ثقة ثبت .

٥- عكرمة : تقدم في رقم ( ٢١ ) وهو ثقة ثبت .

٦- ابن عباس : صحابي جليل .

استاده : ضعيف ، فيه محمد بن مسلم صدوق يخطئ ويرتقى إلى الحسن لفسيره بالمتابعة في رقم ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، وقال أبو حاتم : المرسل أصح . علل الحديث للرازي : ١ / ٤٦٣ .

تخريج الحديث رقم ( ٣٥٢ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الديات ، باب الدية كم هي ؟ ، ح ( ٤٥٤٦ ) من طريق زيد بن الحباب عن محمد بن مسلم به مختصرا . سنن أبي داود : ١٨٥ / ٤ . وقال أبو داود : رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر ابن عباس .

- والنسائي في كتاب الديات ، باب ذكر الدية من الورق من طريق معاذ عن محمد بن مسلم

به بلفظ متقارب . سنن النسائي : ٤٤ / ٨ .



٣٥٣- حدثناه بحر بن نصر، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة بهذا الحديث ، ولم يذكر ابن عباس في هذا الحديث ؟ .  
فكان من حجتنا لهم عليهم في ذلك : ان ابن عيينة قد كان ربما رفع هذا الحديث وذكر فيه ابن عباس ، وربما لم يذكر ابن عباس فيه ، فمن رواه عنه بإثباته ابن عباس فيه محمد بن ميمون المكي الذي يقال له الخياط، كما

=== - أخرجه الترمذى في كتاب الديات ، باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم ، ح ( ١٣٨٨ ) من طريق معاذ بن هاني عن محمد بن مسلم به مختصرا . سنن الترمذى : ١٢ / ٤ .  
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الديات ، باب دية الخطأ من طريق محمد بن سنان عن محمد بن مسلم به نحوه ، ح ( ٢٦٦٤ ) ، سنن ابن ماجه : ١٠٢ / ٢ .  
- أخرجه الدارمي في كتاب الديات ، باب كم الدية من الورق والذهب من طريق معاذ بن هاني عن محمد بن مسلم به نحوه . سنن الدارمي : ١٩٢ / ٢ .  
- أخرجه الدارقطني في كتاب الحدود والديات من طريق معاذ بن هاني عن محمد ابن مسلم به نحوه . سنن الدارقطني : ١٣٠ / ٣ .  
٣٥٣- رجال الاسناد :-

- ١- بحر بن نصر : تقدم في رقم ( ٢٨٦ ) وهو ثقة .
  - ٢- يحيى بن حسان : تقدم في رقم ( ٢٣٩ ) وهو ثقة .
  - ٣- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٤- عمرو بن دينار : تقدم في رقم ( ٥٧ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٥- عكرمة : تقدم في رقم ( ٢١ ) وهو ثقة ثبت .
- اسناد : مرسل ولكنه جاء بطريق موصول . انظر الحديث رقم ٣٥٤ ، ٣٥٢ .  
تخريج الحديث رقم ( ٣٥٣ ) :-

- أخرجه الترمذى في كتاب الديات ، باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم ، ح ( ١٣٨٩ ) من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن سفيان به نحوه ثم قال : ولا نعلم أحدا يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم . سنن الترمذى : ١٢ / ٤ ، وكذا قال أبو داود : رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن النسي صلى الله عليه وسلم لم يذكر ابن عباس . سنن أبي داود : ١٨٥ / ٤ .  
- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الديات ، من طريق عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العباسي عن سفيان به بنحوه . المصنف : ١٢٦ / ٩ .  
=====

٣٥٤- حدثنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا محمد بن ميمون ، أبنا سفيان ، عن عرو ، عن عكرمة ، سمعناه مرة يقول عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم " قضى باثني عشر ألفاً يعني في الدية " فعاد هذا الحديث من حديث سفيان ، ومحمد بن مسلم إلى ابن عباس رضي الله عنه / وكان في هذا الحديث من مقدار الدية من الدراهم ما فيه ٥٤ / ب وهو اثنا عشر ألف درهم ، وفي حديث أبي مليح ما قد دل على أنها عشرة آلاف ، وهذا مما لا يدرك بالاستنباط ولا بالاستخراج ، وإنما يقال فيه بالتوقيف ، والعشرة آلاف قد تيقننا وجوبها ، ولم نتيقن وجوب ما جاوزها ، فكان أولى الأشياء بنا ، أن لانقض في الدية من الدراهم الا بعشرة آلاف ، وفي هذا الحديث : " أو مائة وعشرين من الشاة " وهذا مما لانعلم أحداً من العلماء ذهب إليه ، وفي إجماعهم على خلافه ما قد دل على فساده ، وعلى أن الأولى في ذلك ، ما في حديث قتادة ما تعود به الدية من الشاة إلى ألفي شاة ، غير أن بعض الناس طعن في حديث سلمة بن تمام هذا ، وذكر أن عبد الله بن المبارك جعله عن عبد الرحمن بن أبي مليح عن أبيه ، وذكر في ذلك ما قد

==== أخرجه عبد الرزاق من طريق ابن عيينة به نحوه في كتاب العقول ، باب كيف أمسر الدية . المصنف : ٢٩٦ / ٩ .

٣٥٤- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو امام حافظ صاحب السنن .
- ٢- محمد بن ميمون الخياط البزاز أبو عبد الله المكي المتوفى سنة ٢٥٢ هـ .
- قال أبو حاتم : كان أسياً مغفلاً . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما وهم . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال مرة : أرجو أن لا يكون به بأس . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .
- ت : ٤٨٥ / ٩ ، ت : ٢١٢ / ٢ ، الجرح : ٨١ / ٨ ، الكاشف : ٩٠ / ٣ ، الميزان : ٥٣ / ٤ .
- ٣- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
- ٤- عرو بن دينار : تقدم في رقم ( ٥٧ ) وهو ثقة ثبت .
- ٥- عكرمة : تقدم في رقم ( ٢١ ) وهو ثقة ثبت .
- ٦- ابن عباس : صحابي جليل .
- اسناده : ضعيف فيه محمد بن ميمون صدوق ربما أخطأ ويرتقى إلى الحسن لغيره

بالمتابعة في رقم ٣٥٢ .

تخريج الحديث رقم ( ٣٥٤ ) :-

٣٥٥- ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، أبنا المنهال بن

خليفة حدثني / سلمة (١) / بن تمام عن عبد الرحمن بن أبي مليح الهذلي عن أبيه - ولم يذكر

بعد أبيه أحدا - أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بامراتين كانتا عند رجل من هذيل

يقال له حمل بن مالك ، فضربت احدهما بطن . / صاحبتهما بعمود فسطاط ، فألقت جنينا ٥٥/أ

ميتا ، فانطلق بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعها أخ لها يقال له عسران ،

فقصَّ على النبي صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة ، فقال : أندى من لاشرب ، ولا أكمل ،

ولا صاح ، ولا استهل فمثله يطل ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " دعني من أراجيز

أهل البادية أو من أراجيز الأعراب فيه غرة عبد ، أو أمة ، أو خمس مائة درهم " ولم يذكر

ما بقي " أو فرس ، أو عشرين ومائة شاة " فقال يا رسول الله : ان لها بنين هم سادة الحي

(١) في الأصل : " سلمان سلمة " وفوق سلمة علامة التصحيح .

=== - أخرجه النسائي في كتاب القسامة ، باب ذكر الدية من الورق من طريق محمد بن

ميمون عن سفيان به مثله . سنن النسائي : ٤٤ / ٨ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الحدود والديات من طريق محمد بن صاعد عن محمد

ابن ميمون به نحوه . سنن الدارقطني : ١٣٠ / ٣ .

٣٥٥- رجال الاسناد :-

١- يحيى بن عثمان : تقدم في رقم (١٤١) وهو صدوق روى بالتشيع ولينه بعضهم .

٢- نعيم بن حماد : تقدم في رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

٣- ابن المبارك : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .

٤- منهال بن خليفة : تقدم في رقم (٣٥١) وهو ضعيف .

٥- سلمان : لم أقف عليه .

٦- سلمة بن تمام : تقدم في رقم (٣٥١) وهو صدوق .

٧- عبد الرحمن بن أبي مليح : لم أقف عليه .

٨- أبو مليح : تقدم في رقم (٦٢) وهو ثقة .

اسناد : ضعيف فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا ومنهال بن خليفة ضعيف

وسلمان وعبد الرحمن بن أبي مليح لم أقف عليهما . قال الطحاوي : " منقطع ، غير

أنه قد يحتل أن يكون سلمة بن تمام أخذه عن ابن أبي مليح كذلك وحدث به

أبو مليح عن أبيه " .

تخريج الحديث رقم (٣٥٥) :- سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٥١) .

أحق بعقلها مني ، فقال : " أنت أحق بالعقل عن أخذك من ولدها " فقال : مالنا شئ ،  
نعقل ولا نرى ، فقال لحمل بن مالك وهو زوج المرأةين وهو على صدقات هذيل " أقبض  
من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة " .

فعاد هذا الحديث عن سلمة بن تمام ، عن عبد الرحمن بن أبي الطليح ، عن أبيه ،  
فعاد بذلك منقطعا ، غير أنه قد يحتمل أن يكون سلمة بن تمام أخذه عن ابن أبي مليح ،  
كذلك وحدث به أبو مليح عن أبيه ، كما في حديث عثمان بن سعيد بن مرة <sup>(١)</sup> ، وذلك أولسى  
ما حمل عليه لجلالة عثمان بن سعيد ، وإتقانه ، وحفظه ، لاسيما وقد وافقه أيوب في روايته  
هذا الحديث عن ابن أبي مليح ، عن أبيه ، والله أعلم بحقيقة الأمر في ذلك وإياه نسأله  
التوفيق .

---

( ١ ) انظر الحديث رقم ( ٣٥١ ) .

٤٩ - \* باب بيان شكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله ليزيد / ٥٥ ب

أبي معن في صدقته التي أخذها معن من الرجل الذي كان وضعها

لك مانويت يا يزيد ، ولك يا معن ما أخذت \* .

٣٥٦ - ثنا محمد بن خزيمة ثنا عبد الله بن رجاء الغداني ، ثنا اسراييل بن يونس ، عن أبي الجويرية ، عن معن بن يزيد قال : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبى وجدى ، وخطب على فانكحني ، وخاصت اليه ، وكان أبى خرج بدنانير يتصدق بهما ،

٣٥٦ - رجال الاسناد :-

- ١ - محمد بن خزيمة : تقدم فى رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .
- ٢ - عبد الله بن رجاء : تقدم فى رقم ( ٢١٤ ) صدوق يهمل قليلا .
- ٣ - اسراييل بن يونس : تقدم فى رقم ( ١٠٢ ) وهو ثقة .
- ٤ - أبو الجويرية : هو حطان بن خفاف بن زهير الجرمى .  
حطان : بكسر أوله وتشديد الطاء السهلة .  
خفاف : بضم المعجمة وفائين الأولى خفيفة .  
قال أحمد وابن معين وأبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .  
وقال العجلي : كوفى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .
- ت : ٣٩٦ / ٢ ، ت : ١٨٥ / ١ ، ت ابن معين : ١٢١ / ٢ ، ت الكبير : ١١٨ / ٣ ، الجرح : ٣٠٤ / ٣ ، الكاشف : ١٧٢ / ١ .
- ٥ - معن بن يزيد بن الأحنس بن حبيب السلى أبو يزيد الدنى : صحابى جليل .  
لأبيه وجد صحبة نزل الكوفة ثم مصر ثم الشام وقتل بسرج راهط سنة ٦٤ هـ وسرج راهط : بنواحي دمشق .
- الإصابة : ١٢٩ / ٦ ، ت : ٢٥٣ / ١٠ ، ت : ٢٦٨ / ٢ ، معجم البلدان : ١٠١ / ٥ .
- اسناده : ضعيف فيه عبد الله بن رجاء صدوق يهمل قليلا ، والحديث مخرج فى صحيح البخارى .

تخريج الحديث رقم ( ٣٥٦ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الزكاة ، باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشمر بلفظ متقارب من طريق محمد بن يوسف عن اسراييل به . صحيح البخارى : ١١٦ / ٢ .
- قال الزيلعى : " انفرد به البخارى ولم يخرج لمعن غيره " نصب الراية : ٤٠٥ / ٣ ، وانظر الإصابة : ١٢٩ / ٦ .

فوضعها عند رجل فأخذتها فأنتيت بها ، فقال : والله ما اياك أردت بها فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " لك مانويت لأبي ، ولك ماأخذت يامعن " .

قال أبو جعفر: فتأملنا هذا الحديث ، فوجدنا فيه ذكر معن أن أباه خرج بالدنانير التي كان خرج بها ليتصدق بها ، فوضعها عند الرجل الذي كان وضعها عنده ، فكان ذلك الوضع منه عند ذلك الرجل ، والله أعلم لتلك الدنانير ليضعها في الوجه الذي أخرجها له ، وكان ذلك الرجل له في ذلك وكيلًا ، وكان تقدم من يزيد إرادته بتلك الدنانير الصدقة على غير ابنه ، على ما في الحديث ما قاله لابنه معن بعد أخذه صدقته

من ذلك الرجل ، / وكانت الوكالات انما تكون بما يتكلم به الموكلون ويخاطبون به وكلاءهم ١/٥٦ لا بما ينيونه في ذلك ويكتونه عنهم في قلوبهم ، وكان الثواب انما يكون فيما يكون من نيات المتصدقين ومن سواهم من أهل الأعمال التي يطلب بها القرب الى الله تعالى ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انما الأعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى <sup>(١)</sup> " ما سذكروه فيما بعد من كتابنا هذا ان شاء الله عز وجل .

ولما كان الأمر فيما ذكرنا كما وصفنا ، وكان من يزيد أبي معن ما كان منه من النية التي كان نواها فيما كان أخرجه ليتصدق به ، كان له ثواب نيته ، وكان ما أخذه ابنه معن من ذلك قد أخذه من وكيل فيه جائز الوكالة بما فعله فيه فجاز لمعن ما فعله له فيه وكيل أبيه فيما دفعه اليه ، وكان لأبيه ثواب ما نواه من الصدقة به على الغريب الذي كان أراد أن يكون صدقة عليه ، وقد احتج محمد بن الحسن بهذا الحديث لقوله : فيمن تصدق بركة ماله على رجل يراه أجنبيا منه ، ثم علم بعد ذلك أنه أبوه ، أو ابنه أنه يجزيه ذلك ، وليس هذا عندنا من قوله بشيء ، ولا في هذا الحديث الذي احتج به حجة له في نفسه ، والدليل على ذلك - والله أعلم - أن تلك الصدقة لا تحل لقايضها ، لأنها زكاة مال أبيه ،

( ١ ) متفق عليه . أخرجه البخارى من حديث عمر بن الخطاب في كتاب بدء الوحي

(أول حديث في صحيح البخارى ) . صحيح البخارى : ٢ / ١ .

ومسلم في كتاب الامارة ، باب قوله صلى الله عليه وسلم : وانما الأعمال بالنيات " ،

ح ١٥٥ ( ١٩٠٧ ) ، صحيح مسلم : ٣ / ١٥١٥ .

٥٦/ب / وزكاة مال أبيه أو مال ابنه لا تحل له ، / وإذا كانت لا تحل له كانت جائزة  
 عن أبيه ، أو عن ابنه الذي أعطاه إياها ، ومثل ذلك الرجل يدفع زكاة ماله إلى  
 رجل على أنه فقير ، ثم يعلم بعد ذلك أنه غني ، فلا يجزيه أيضا ، لأنها حرام  
 على الذي أعطىها ، وإذا كانت حراما عليه ، كانت غير جائزة عن معطيه إياها ،  
 وهذا قول أبي يوسف ، وهو أولى ما قيل في هذا الباب عندنا ، والله أعلم  
 وإياه نسأله التوفيق .

٥٠- " باب بيان شكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الزيادات

في أثمان الأشياء المبيعات ، هل تلحق بالأشياء التي عُدَّت تلك البياعات

عليها أم لا ؟ " .

قال أبو جعفر: قد ذكرنا فيما تقدم منا في كتابنا هذا حديث جابر بن عبد الله <sup>(١)</sup> ، في بيعه جملة رسول الله صلى الله عليه وسلم في إقباله إلى المدينة ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا لما قدم المدينة أن يدفع إليه ثمنه ، وأن يزيد قيراطا ، فقلت : " لا تفارقتي زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا فكان في كيسي حتى أخذه أهمل الشام يوم الحرة " وكان اسناده الذي ذكرناه به ، أن يزيد بن سنان حدثنا قال :

ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعشى ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله وأعدنا ذكر اسناده ههنا ، لأننا بعد أن ذكرنا أنا قد كنا

جئنا به ، فيما تقدم منا في كتابنا هذا ظنا أننا لم نكن جئنا به / فأعدنا اسنادا احتياطا . ١/٥٧

ففي حديث جابر الذي ذكرناه زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه بعد البيع الذي كان بينهما في ثمن البعير الذي كان ابتاعه منه به ، وفي ذلك دليل على أن الزيادة قد لحقت بذلك الثمن ، فصارت منه وصارت كمن عقد البيع به مع ما سواه مما عقد البيع به ، وكان محالا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك جابرا مملكه إياه ، بمعنى ولا يملكه بذلك المعنى ويملكه بغيره ، كما يقول من يقول : إن الزيادة في الثمن هبة من الذي يزيد ها للذي يزيد ها إياه ، ومن كان يقول ذلك : مالك ، وزفر ، لأن الأشياء أنا تلك من حيث ملكت لا ما سواها . وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من الزيادة فسي غير البياعات ما

٢٥٧- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ،

( ١ ) سبق تخريجه والحكم عليه في رقم ( ٢٠٨ ) .

٣٥٧- رجال الاسناد :-

١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : تقدم في رقم ( ١٨ ) وهو ثقة .

٢- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك : تقدم في رقم ( ٣٢٦ ) وهو صدوق .



عن ابن أبي ذئب ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أيما رجل شارط<sup>(١)</sup> امرأة فعشرتهما ثلاث ليال ، فإن أحبا أن يتناقضا تناقضا ، وإن أحبا أن يزيذا في الأجل زادا " قال سلمة : لا أدري ، أكانت لنا خاصة ، أم للناس عامة . وما قد :

( ١ ) في صحيح البخارى : ١٢٩ / ٦ " توافقا " ، شارطه : أى شرط له فى ضعفته يشترط ويشترط شروطا . لسان العرب : ٣٢٩ / ٧ .

== ٣ - ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن العامرى أبو الحارث المدنى المتوفى سنة ١٥٨ هـ .

قال أحمد : كان رجلا صالحا يأمر بالمعروف وكان يشبه بسعيد بن المسيب . وقال ابن معين : ثقة . وقال النسائى : ثقة . وقال ابن حبان فى الثقات : كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم وكان من أقول أهل زمانه للحق . وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل .

ت : ٣٠٣ / ٩ ، ت : ١٨٤ / ٢ ، ت : ابن معين : ٤٢٥ / ٢ ، ت الكبير : ١٥٢ / ١ ، ت الدارى رقم ٣٠ ، الجرح : ٣١٣ / ٧ ، ت الصغير : ١٢٢ / ٢ .

٤ - إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلى أبو سلمة ويقال أبو بكر المدنى المتوفى سنة ١١٩ هـ قال ابن معين والعجلي والنسائى : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث كثيرة وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٣٨٨ / ١ ، ت : ٨٧ / ١ ، ط ابن سعد : ٢٤٨ / ٥ ، ت الدارى رقم ١٣٤ ، ت الكبير : ٤٣٩ / ١ ، الثقات للعجلي : ٧٤ ، الجرح : ٢٧٩ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٥ / ٤ .

٥ - سلمة بن الأكوع : هو سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلى أبو مسلم وأبو إياس صحابى جليل كان شجاعا راميا ، شهد بيعة الرضوان ، مات سنة ٧٤ هـ .

الإصابة : ١١٨ / ٣ ، ت : ١٥٠ / ٤ ، ت : ٣١٨ / ١ .

اسناده : حسن ويرتقى الى الصحيح لغيره بالمتابعة فى رقم ٣٥٨ والحديث مخرج فى صحيح مسلم وفى صحيح البخارى تعليقا .

تخريج الحديث رقم ٣٥٢ :-

- أخرجه البخارى من طريق ابن أبي ذئب عن إياس به نحوه فى كتاب النكاح ، باب نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة . ثم قال البخارى : وقد بينه على عمن

النبى صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ . صحيح البخارى : ١٢٩ / ٦ .

=====

٣٥٨- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن أبي / ذئب عن اياس / ٥٧ ب  
ابن سلمة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أيما رجل وامرأة تمتعا  
فعمسرتهما بينهما ثلاث ليال ، فإن أحبا أن يزيادا ا زدا اذا " .  
وكان في هذا الحديث في الوقت الذي كانت المتعة طُلُقا وكانت حلالا ، انها اذا  
عقدت على وقت بعينه ، فانعقدت عليه ، ثم أحب متعاقداهما أن يزيادا في ذلك الوقت  
مدة أحباها ، وذكرنا مقدارها ان تلك الزيادة لاحقة بالمدة الأولى ، وان حكم المدة  
الثانية في ذلك ، حكم المدة الأولى ، فمثل ذلك أيضا ، البيع اذا وقع على شيء بعينه ،  
بشئ بعينه ، ثم أراد واحد من متعاقديه زيادة صاحبه فيما ملكه اياه فيه شيئا فزاده  
اياهُ ، وقبله منه ، ان تلك الزيادة لاحقة به ، وداخله في حكمه . وقد روينا حديث جابر <sup>(١)</sup>  
الذي قد روينا في هذا الباب في تثبيت هذا المعنى . وقد

٣٥٩- ثنا أبو أمية في مثله ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا عبد السلام  
ابن حرب ، عن الأعشى ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) انظر: الحديث رقم (٢٠٨) .

== - أخرجه مسلم من طريق أبي عيسى عن اياس بن سلمة به بمعناه في كتاب النكاح ،

باب نكاح المتعة ، ح ١٨ (١٤٠٥) . صحيح مسلم : ٢ / ١٠٢٣ .

٣٥٨- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم (٩) وهو ثقة .
  - ٢- أبو عاصم : تقدم في رقم (٨٦) وهو ثقة ثبت .
  - ٣- ابن أبي ذئب : تقدم في رقم (٣٥٧) وهو ثقة فاضل .
  - ٤- اياس بن سلمة : تقدم في رقم (٣٥٧) وهو ثقة .
  - ٥- سلمة بن عمرو بن الأكوع : صحابي جليل تقدم في رقم (٣٥٧) .
- اسناده صحيح .

تخريج الحديث رقم (٣٥٨) :-

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٥٧) ، وذكره ابن حجر في الفتح : ٩ / ١٧٣ .

٣٥٩- رجال الاسناد :-

- ١- أبو أمية : تقدم في رقم (١٩) وهو صدوق صاحب حديث يهيم .

اشترى منه بغيرا ، بأوقية من ذهب ، فأمر بلالا فوزن له ، وزاد ، قيراطا \* . وقد روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في استعمالهم في الزيادات في البياعات بمسند رسول الله / صلى الله عليه وسلم ما يوافق هذا المعنى فمن ذلك ، ما قد :

٥٨ / أ

٣٦٠- ثنا عبيد بن رحال ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، قال : قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم : " ودنا لو أن عثمان ، وعبد الرحمن تايعا حتى ننظر أيهما أعظم جدا في التجارة ؟

== ٢- أبو نعيم : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة ثبت .

٣- عبد السلام بن حرب : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة حافظ له مناكير .

٤- الأعمش : تقدم في رقم ( ٣٨ ) وهو ثقة حافظ .

٥- سالم بن أبي الجعد : تقدم في رقم ( ٢٠٨ ) وهو ثقة كان يرسل .

٦- جابر بن عبد الله : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه أبو أمية صدوق يهيم ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة

في رقم ( ٢٠٨ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٣٥٩ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٢٠٨ ) .

٣٦٠- رجال الاسناد :-

١- عبيد بن رحال : تقدم في رقم ( ٢٤٢ ) لم يذكر فيه شيء .

٢- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري المتوفى سنة ٢٤٤ هـ

قال يعقوب بن سفيان : كتبت عن ألف شيخ وكسر كلهم ثقات ما أحد منهم اتخذه

عند الله حجة الا أحمد بن صالح بصري وأحمد بن حنبل بالعراق ، وقال البخاري :

ثقة صدوق ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة . وقال العجلي : ثقة صاحب سنة .

وقال أبو حاتم : ثقة كتبت عنه . وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون تركه محمد بن

يحيى ورماه بالكذب ، وقال الخطيب : احتج بأحمد جميع الأئمة الا النسائي . وقال

ابن حبان في الثقات : كان أحمد بن صالح في الحديث وحفظه عند أهل مصر ،

لأحمد بن حنبل عند أهل العراق ، والذي يروى عن معاوية بن صالح عن يحيى بن

معين أن أحمد بن صالح كذاب فان ذاك أحمد بن صالح الشحومي شيخ كسان

بسكة يضع الحديث . وقال ابن حجر : ثقة حافظ تكلم فيه النسائي بسبب أوهمام

له قليلة .

فاشترى عبد الرحمن ، من عثمان فرسا بأرض له أخرى بأربعين ألف درهم ، أو نحو ذلك - شك عبد الرزاق في العدد - إن أدركتها الصفقة وهى سالمة ثم أجاز قليلا فرجع فقال : أزيدك ستة آلاف ان وجدها رسولى سالمة ؟ قال : نعم ، فوجدها رسول عبد الرحمن قد ماتت ، قال : فخرج منها بالشرط الآخر ، فقال رجل للزهرى : فان لم يشترط؟ قال : فهى من مال البائع ."

فكان فى هذا الحديث : ما قد دل عليه ما قاله الزهرى فى آخره ، ان البيع لومضى على العقد الأول ، كان موت الفرس من مال مبتاعها ، وهو عبد الرحمن ، ثم زاد عبد الرحمن عثمان فى ثمنها زيادة زاده بها عثمان شرطا أوجب له ان ماتت قبل وصول رسوله اليها ماتت من مال عثمان وهو بائعها . ففى ذلك ما قد دل على الحاق الزيادات فى العقود ، وقد كان ذلك من عثمان / وعبد الرحمن بحضرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ٥٨ / ب كانوا . . . (١) ان يتبايعا ليقفوا على أيهما أعظم جدا فى التجارة ، فلم ينكروا ما كان منهما عليهما ، ولم يخالفوها فى ذلك ، فدل ذلك على متابعتهم إياها عليه . ومن ذلك ما قد :

( ١ ) غير واضح ، لعله : " يتنوا " .

== ت : ٣٩ / ١ ، ت : ١٦ / ١ ، ت الكبير : ٦ / ٢ ، الثقات للعجلي : ٤٨ ، الجرح : ٥٦ / ٢ ، الكاشف : ١٩ / ١ ، الميزان : ١٠٣ / ١ ، ض للنسائي : ٥٩ .

٣- عبد الرزاق : تقدم فى رقم ( ١٢٦ ) وهو ثقة حافظ مصنف مشهور عى بآخره فتغير .

٤- معمر : تقدم فى رقم ( ١٠٦ ) وهو ثقة ثبت الا أن فى روايته عن الأعشى وثابست وهشام بن عروة شيئا .

٥- الزهرى : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٦- سعيد بن السيب : تقدم فى رقم ( ٢٧١ ) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مراسلاته أصح الراسيل .

اسناده : فيه شيخ الطحاوى لم يذكر فيه شئ وهو موقوف على الصحابة .

تخريج الأثر رقم ( ٣٦٠ ) : لم أقف على تخريجه .

٣٦١- ثنا يزيد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أبنا الأجلح الكندي، عن عبد الله  
ابن أبي الهذيل، قال: " رأيت عمار<sup>(١)</sup> بن ياسر خرج من القصر فاشترى قنطارا بدرهم<sup>(٢)</sup> ،  
فاستزاد صاحب القنطار حبلا، فنازعه حتى أخذ هذا قطعة منه، وهذا قطعة، ثم  
احتله على عاتقه حتى دخل القصر".

قال أبو جعفر: وهذا من عمار وهو أمير لأنه لم يسكن القصر الذي كان الأسرا  
يسكنونه إلا وهو أمير، وقد حقق ذلك ما قد:

(١) عمار بن ياسر بن عامر العنسي أبو اليقظان صحابي جليل من السابقين الأولين  
شهد بدرًا والمشاهد كلها كان هو وأبوه ممن يعذب في الله، فكان النبي  
صلى الله عليه وسلم يمر عليهم فيقول: صبرا آل ياسر، موعدكم الجنة. قتل مع علي  
بصفين سنة سبع وثلاثين.

الإصابة: ٤/ ٢٧٣، ت: ٧/ ٤٠٩، ت: ٢/ ٤٨.

(٢) القنطار: النصفصة وهي الرطبة من علف الدواب. لسان العرب: ٢/ ٧١.

٣٦١- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة .

٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم (١٣٥) وهو ثقة متقن عابد .

٣- الأجلح الكندي : هو أجلح بن عبد الله بن حجة أبو حجة الكندي، ويقال اسمه  
يحيى المتوفى سنة ١٤٥ هـ.

حجة : بالمهله والجيم مصغرا .

قال ابن معين : صالح . وقال مرة : ثقة . وقال مرة : ليس به بأس . وقال العجلي :  
كوفي ثقة . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي :  
ضعيف ليس بذلك وكان له رأى سوء . وقال أبو داود وابن سعد : ضعيف . وقال  
ابن حجر : صدوق شيعي .

ت : ١/ ١٨٩، ت : ١/ ٤٩، ت ابن معين : ٢/ ١٩، ت الكبير : ٢/ ٦٨ ،

ط ابن سعد : ٦/ ٣٥٠، الجرح : ٢/ ٣٤٦، الثقات للعجلي : ٥٧، الميزان :

١/ ٧٨ .

٤- عبد الله بن أبي الهذيل العنزي أبو المغيرة الكوفي .

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : تابعي ثقة .  
وكان عسائيا . وقال ابن حجر : ثقة .

٣٦٢- حدثنا يحيى بن عثمان ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، أبنا سفيان ، عن أبي سنان ، والأجلح ، عن أبي الهذيل ، قال : " رأيت عمار بن ياسر خرج وهو أمير فاشترى قنًا ، فاستزاده حبلا ، فجعل هذا يمد ، وهذا يمد ، فقال أبو سنان : فلا أدري أيهما غلبه وقال الأجلح : فاقسماه نصفين " .

=== ت ت ٦٢/٦ : ت ٤٥٨/١ ، ت الكبير : ٢٢٢/٥ ، الثقات للعجلي : ٢٨٢ ، الجرح : ١٩٦/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٥/٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢٨٠/١

اسناد : حسن وهو موقوف على عمار بن ياسر .

تخريج الأثر رقم (٣٦١) :-

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب البيوع ، باب هل يستوضع أو يستزيد بعدما يجب البيع ، من طريق الثوري عن الأجلح به نحوه . المصنف : ٦١ / ٨ .

٣٦٢- رجال الاسناد :-

- ١- يحيى بن عثمان : تقدم في رقم (١٤١) وهو صدوق روى بالتشيع ولينه بعضهم .
- ٢- نعيم بن حماد : تقدم في رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا .
- ٣- ابن المبارك : تقدم في رقم (١٢) وهو ثقة ثبت .
- ٤- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .
- ٥- أبو سنان : هو ضرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني الأكبر المتوفى سنة ١٣٢ هـ قال يحيى القطان : ثقة . وقال أحمد : كوفي ثبت . وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به . وقال النسائي : كوفي ثقة . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث صاحب سنة ليس بكثير الحديث . وقال ابن سعد : كان ثقة مأثورا حفر قبره قبل موته بخمس عشرة سنة وكان يأتيه فيختم فيه القرآن وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .
- ت ت : ٤٥٧ / ٤ ، ٣٧٤ / ١ ، ط ابن سعد : ٣٣٨ / ٦ ، ت ابن معين : ٢٧٣ / ٢ ، ت الكبير : ٣٣٩ / ٤ ، الجرح : ٤٦٥ / ٤ ، الثقات للعجلي : ٢٣١ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٤ / ٦ .

٦- الأجلح : تقدم في رقم (٣٦١) وهو صدوق شيعي .

٧- عبد الله بن أبي الهذيل : تقدم في رقم (٣٦١) وهو ثقة .

اسناد : ضعيف ، فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا ، ويرتقى الى الحسن لغيره

بالمتابعة في رقم (٣٦١) وهو موقوف على عمار بن ياسر .

تخريج الأثر رقم (٣٦٢) :- سبق تخريجه في رقم (٣٦١) .

ففي هذا الحديث : أن عارا وهو أمير لا تصلح له الهدية ، ولا يصلح له قبول هبة  
من أحد استزاده ، بئعه ذلك الوقت ، وذلك لا يكون منه / الا لأنه يلحق البيع فيكون منه ٥٩/أ  
بحصته من ثمنه كهو لو وقع البيع عما وقع عليه سواء ، وفي ذلك ما قد دل على القول الذي  
أخبرناه فيما تقدم منا في هذا الباب ، فيما قيل فيه ، وهذه الزيادات عندنا انما تلحق  
بما زيدت فيه بعد أن يكون الذي زيدت فيه في الحال الذي استؤنف البيع فيه عليها جاز ،  
فأما ان كان قد دخله ما يمنع من ذلك كموت المبيع ، أو كعتاق مبتاعه اياه ، أو كخروجه  
من ملك الى ملك من سواء ، فان تلك الزيادات ان كانت ، كانت بخلاف هذا المعنى ،  
ولم يلحق بذلك العقد الذي قد زيدت فيه ، وهو الموفق ، وهو المستعان .

٥١ - باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الزيادة فيما

لا تجوز الزيادة فيه ، هل ترجع الى زائد ها ؟ أو تكون هبة منه للذي زاد ها اياه ؟

٣٦٣- حدثنا صالح بن شعيب بن أبان البصري أبو شعيب ، أبنا الحسين بن مهيدي الأبلق ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقا ، فلاحاه رجلا في صدقته ، فأخذه فضربه ، فشجّه<sup>(٢)</sup> أبو جهم ، / فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : ٥٩/

(١) لاحاه ملاحاة : نازعه منازعة . مختار الصحاح : ٥٩٥ ، وفي النسائي : لاجه : يتشديد الجيم . أي : نازعه وخاصمه . حاشية السندی على النسائي : ٨ / ٣٥ .  
(٢) شجّه ويشجّه شجا فهو مشجوج ، الشجة : الجرح يكون في الوجه والرأس ، فلا يكون في غيرها من الجسم . لسان العرب : ٢ / ٣٠٤ .  
٣٦٣- رجال الاسناد :-

١- صالح بن شعيب بن أبان البصري أبو شعيب المتوفى سنة ٢٨٦ هـ . قال العيني : أحد شايخ أبي جعفر الطحاوي الذين روى عنهم وكتب . وقال ابن يونس : قدم الى مصر وكتب عنه وخرج الى مكة وتوفي بها .  
مغاني الأخيار : ج ١ ل ٢٢٧ وانظر مبانى الأخبار : ٢١ ، والحاوي : ٩ .  
٢- الحسين بن مهيدي بن مالك الأبلق أبو سعيد البصري المتوفى سنة ٢٤٧ هـ . الأبلق : بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد اللام نسبة الى ابلة على أربعة فرائس من البصرة كما في هاشم التهذيب . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق .  
ت : ٢ / ٣٧٢ ، ت : ١ / ١٨٠ ، تراجم الأخبار : ١ / ٢٩٨ ، الجرح : ٣ / ٦٥ ، اللباب : ١ / ٢٥ .

٣- عبد الرزاق : تقدم في رقم ( ١٣٦ ) وهو ثقة حافظ مصنف عي بآخره فتغير .  
٤- معمر : تقدم في رقم ( ١٠٦ ) وهو ثقة ثبت الا أن في روايته عن الأعشى وثابت وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة .  
٥- الزهري : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .  
٦- عروة : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة فقيه .  
٧- عائشة رضي الله عنها : أم المؤمنين .

اسناد : فيه شيخ الطحاوي لم يذكر فيه شيء ، والحسين بن مهيدي صدوق وبقيّة رجاله ثقات .

=====



القول يا رسول الله ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لكم كذا وكذا " فلم يرضوا ، فقال :  
 " لكم كذا وكذا " فرضوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اني خاطب العشيّة على الناس  
 وسخبرهم برضاكم " قال : " أرضيتم ؟ " قالوا : لا . فهمّ بهم المهاجرون فأمرهم النبي  
 عليه السلام أن يكفوا عنهم ، ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فزادهم فقال : " أرضيتم ؟ "  
 قالوا : نعم ، قال : " فاني خاطب على الناس وسخبرهم برضاكم " قالوا : نعم ، فخطب  
 الناس فقال : " أرضيتم ؟ " قالوا : نعم .

ففي هذا الحديث معنى لطيف من الفقه يجب أن يوقف عليه ، ويوقف به على أن الزيادة  
 في هذا المعنى ، بخلاف الزيادة في المعنيين اللذين ذكرناهما في الباب (١) الذي قبل  
 هذا الباب ، وذلك أن الزيادة في المعنيين اللذين ذكرناهما في الباب الذي قبل هذا  
 الباب ، زيادة في بيع قد يجوز أن يتناقضه متعاقداء ، ثم يتعاقدانه من ذي قبل ، وتزويج  
 قد يجوز أن يتناقضه ، أو يتعاقدانه من ذي قبل بما يتعاقداه ، فجازت في ذلك الزيادة ،  
 وكان الصلح عن أبي جهم بن حذيفة ما لا يجوز أن يتناقضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 والذين صالحهم به عنه ، لأن رجلا يوشح رجلا شجة ، أو جنى عليه جناية ، فصالحه  
 منها على شيء ، أو صلح عنه منها على شيء ، ثم أراد متعاقدا ذلك الصلح أن يتناقضاه  
 / بينهما ، أنهما لا يقدران على ذلك وأنهما ان نقضاه لم ينتقض ، وما هذه سبيله . ٦/أ  
 فالزيادة فيه غير لاقية بأصله ، وسختلف فيها ، فطائفة من أهل العلم تقول : انها باطلة ،

( ١ ) انظر : الباب رقم ( ٥٠ ) .

=== تخريج الحديث رقم ( ٣٦٣ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الديات ، باب العامل يصاب على يديه خطأ ح ( ٤٥٣٤ )
- من طريق محمد بن سفيان عن عبد الرزاق به بلفظ متقارب . سنن أبي داود ١٨١/٤ - ١٨٢ .
- أخرجه النسائي في كتاب القسامة ، باب السلطان يصاب على يديه من طريق محمد
- ابن رافع عن عبد الرزاق به نحوه . سنن النسائي : ٣٥ / ٨ .
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الديات ، باب الجراح يفدى بالقود ح ( ٢٦٢٠ ) من
- طريق محمد بن يحيى عن عبد الرزاق به نحوه . سنن ابن ماجه : ١٠٣ / ٢ .
- أخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق به نحوه . المسند : ٢٣٢ / ٦ .

وانها راجعة الى الذي زادها ، ومن كان يقول ذلك ، منهم : أبو حنيفة ، وأبو يوسف .  
وطائفة منهم تقول : انها هبة من الذي زادها ، للذي زادها اياه ، فان سلمها اليه  
جازت له ، وان منعه منها ، لم يجبر على تسليمها اليه ، وهذا معنى قد ذكره عبد الرحمن  
ابن القاسم ما يدل في جواباته أسداً عن مذ هب مالك فيه ، وهو قول زفر فيهِ ،  
وقد مال اليه محمد بن الحسن في بعض مسائله التي تدخل في هذا الباب . ونحن نعلم  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يدفع الى أولئك القوم ما لا يحل لهم أخذه ، وانسه  
لا يدفع الى أحد الا ما يكون طيباً له ، لأن من شريعته في مثل هذا ، تحريم أكل الربا ،  
وتحريم اطعمته ، وفي اباحته اياهم ذلك دليل على طيبه لهم ، وان ذلك قد صار اليهم  
هبة منه لهم ، كما قال ذلك من قاله ممن ذكرناه عنه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو الحجة على الناس جميعاً . وبالله التوفيق .

---

( ١ ) هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى أبو عبد الله المصري  
الفقير . روى عن مالك الحديث والمسائل . قال أبو زرعة : مصرى ثقة رجل  
صالح كان عنده ثلاثمائة جلد . وضعوه عن مالك مسائل مما سأله أسد رجل من  
العرب كان سأل محمد بن الحسن عن مسائل وأتى ابن وهب وسأله أن يجيبه  
بما كان عنده عن مالك وما لم يكن عنده عن مالك فمن عنده . فأبى فأتى عبد الرحمن  
ابن القاسم فأجابه على هذا . فالناس يتكلمون في هذه المسائل . كان عنده  
الموطأ الذي روى عن مالك وسماه من مالك المسائل كان يحفظها حفظاً .  
توفي سنة ١٩١ هـ . تهذيب التهذيب : ٦ / ٢٥٣ .

٥٢- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيما أنزل الله

/ عليه في أهل الكتاب إذا تحاكموا اليه في حدودهم ، من الحكم بينهم فيها ،

ومن الإعراض عنهم فيها ، وهل نسخ ذلك بقوله \* وأن احكم بينهم بما أنزل

الله \* أم لا ؟ (١) "

٣٦٤- حدثنا محمد بن النعمان السقطي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان بن عيينة ،

حدثنا مجالد بن سعيد الهمداني ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : زني رجس

من أهل فدك ، فكتب أهل فدك الى ناس من اليهود بالسدينة أن سلوا محمدا عن ذلك ،

فان أمركم بالجلد فخذوه ، وان أمركم بالرجم فلا تأخذوه عنه ، فسألوه عن ذلك فقال : أرسلوا

( ١ ) سورة السائدة ، آية ٤٢ .

٣٦٤- رجال الاسناد :-

١- محمد بن النعمان السقطي : تقدم في رقم ( ١٩٧ ) وهو ثقة .

٢- الحميدي : هو عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر الأسدي الحميدي المكي المتوفى

سنة ٢١٩ هـ .

قال أحمد : الحميدي عندنا امام . وقال أبو حاتم : هو أثبت الناس في ابن عيينة

وهو رئيس أصحابه وهو ثقة امام . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وذكره

ابن حبان في الثقات وقال : صاحب سنة وفضل ودين . وقال الحاكم : ثقة مأمون

إذا وجد البخاري الحديث عنه لا يخرج منه الى غيره من الثقة . وقال ابن حجر : ثقة

حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة .

ت : ٢١٥ / ٥ ، ت : ٤١٥ / ١ ، ط : ابن سعد : ٥ / ٢ ، ت : ابن معين : ٢ / ٨ - ٣٠

ت الكبير : ٩٦ / ٥ ، الجرح : ٥٦ / ٥ .

٣- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٤- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو ويقال أبو سعيد الكوفي المتوفى سنة ١٤٤ هـ

قال البخاري : كان يحيى بن سعيد يضعفه . وقال أحمد : ليس بشيء يرفع حديثا كثيرا

لا يرفعها الناس . وقال ابن معين : لا يحتج به حديثه . وقال مرة : ضعيف واهي الحديث .

وقال النسائي : ليس بالقوي ووثقه مرة . وقال ابن سعد : كان ضعيفا في الحديث ،

وقال المعجلي : جائز الحديث يقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن

حجر : ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره .

التي أعلم رجلين فيكم " فجاءه برجل أعور يقال له ابن صوريا<sup>(١)</sup> وآخر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أنتم أعلم من قبلكما فقالا : قد نحلنا قوسنا لذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها : " أليس عندكم التوراة فيها حكم الله ؟ فقالا : بلى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتشدا تكما بالذي فلق البحر لبنى إسرائيل ، وأنزل التوراة على موسى ، وأنزل المن والسلوى ، وظلل عليكم الغمام ، وأنجاكم من آل فرعون ، ماتجدون في التوراة من شأن الرجم ؟ " فقال أحدهما للآخر : ما نشدنا بشئ قط ثم قال : نجد أن النظر زنية والاعتناق زنية والقبلة زنية ، فإذا شهد أربعة أنهم رأوه يبدى ويغيب كما يدخل الميل في المكحلة ، فقد وجب الرجم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " هو ذاك ، فأمر به فرجم " ونزلت ١/٦١

( ١ ) ابن صوريا : - بضم صاد وسكون واو وكسر را وتحتية مقصورا - هو عبد الله بن صوريا اليهودي . المغني : ١٥٢ .

( ٢ ) أي : ادعاه قوسنا علينا . مختار الصحاح : ٦٥٠ .

( ٣ ) ( هكذا ) وعند الحميدى : ٢ / ٥٤٢ ، " فأنشدكم " . أنشدكم بالله : أي : أحلف عليكم وأقسم . جامع الأصول : ٢ / ١١٢ .

== ت : ٣٩ / ١٠ ، ت : ٢٢٩ / ٢ ، طابن سعد : ٣٤٩ / ٦ ، ت الكبير : ٩ / ٨ ،

الثقات للمجلي : ٤٢٠ ، الجرح : ٣٦١ / ٨ ، ت ابن معين : ٥٤٩ / ٢ ، المجروحين :

١٠ / ٣ ، الميزان : ٤٣٨ / ٣ ، ض للنسائي : ٢٢٣ .

٥ - الشعبي : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة مشهور فاضل .

٦ - جابر بن عبد الله : صحابي جليل .

استاده ضعيف فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوى .

تخريج الحديث رقم ( ٣٦٤ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الحدود ، باب في رجم اليهوديين ح ( ٤٤٥٢ ) ( ٤٤٥٣ )

( ٤٤٥٤ ) من طريق أبي أسامة عن مجالد به مطولا ، ومن طريق هشيم عن المغيرة عن

ابراهيم والشعبي مرسلا ، ومن طريق هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبي به مختصرا

سنن أبي داود : ٤ / ١٥٦ - ١٥٧ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب النذور من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد به

نحوه وقال : تفرد به مجالد عن الشعبي وليس بالقوى . سنن الدارقطني : ٤ / ١٧٠ .

- أخرجه الحميدى من طريق سفيان عن مجالد به مثله . مسند الحميدى : ٢ / ٥٤١ .

﴿ فان جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ﴾ (١) الآية .

ففى هذا الحديث : ان الله تعالى جعل فى الآية المتلوة فيه لنبيه الخيار ، ففى أن يحكم بين اليهود ، اذا جاءوه ، وفى أن يعرض عنهم فلا يحكم بينهم ، فقال قوم : هذه آية محكمة ، وكان ما ذكر فى هذا الحديث من رجم النبی ذلك اليهودى باختياره ان يرضه ، وقد كان له أن لا يرضه لقول الله ﴿ أو أعرض عنهم ﴾ أى : فلا تحكم بينهم . وقد خالفهم فى ذلك آخرون من أهل العلم وذكروا : أن هذه الآية منسوخة بقوله ﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم ﴾ (٢) ورووا ما قالوا فى ذلك عن عبد الله بن عباس ، كما قد :

٣٦٥- حدثنا محمد بن سليمان ، بن الحارث الواسطى الباغندى ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، حدثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : " آيتان نسختا من هذه السورة - يعنى سورة المائدة -

( ١ ) سورة المائدة ، آية ٤٢ .

( ٢ ) سورة المائدة ، آية ٤٩ .

٣٦٥- رجال الاسناد :-

١- محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى الباغندى أبو بكر المتوفى سنة ٢٨٣ هـ .

الباغندى : بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وسكون النون وفى آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة الى باغند يظن أنها قرية من قرى واسط .

قال ابن حجر فى لسان الميزان : لا بأس به . وقال الخطيب : رواياته كلها مستقيمة ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال مرة : ضعيف . وقال ابن الأثير : كان عارفا حافظا للحديث .

لسان الميزان : ١٨٦/٥ ، ت بغداد : ٢٩٨/٥ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٧١ ، مغانى الأخيار : ج ١ ل ٧٤ ، اللباب : ١١١/١ ، تراجم الأخبار : ٤ / ٥٦ .

٢- سعيد بن سليمان الواسطى : تقدم فى رقم ( ٤٨ ) وهو ثقة حافظ .

٣- عباد بن العوام بن عمر بن المنذر أبو سهل الواسطى المتوفى سنة ١٨٥ هـ .

قال أحمد : كان يشبه أصحاب الحديث ، وقال مرة : مضطرب الحديث عن سعيد

ابن أبى عروبة . وقال ابن معين والعجلي وأبو داود والنسائى وأبو حاتم : ثقة .

وقال ابن سعد : كان يتشيع فأخذه هارون فحبسه ثم خلى عنه وكان ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

\* فان جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم <sup>(١)</sup> فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخيراً  
 إن شاء حكم بينهم ، وإن شاء أعرض عنهم فردهم إلى أحكامهم فنزلت \* وأن احكم بينهم  
 بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم <sup>(٢)</sup> قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم / أن يحكم بينهم ٦١ / ب  
 على كتابنا .

قال أبو جعفر: وكان حديث ابن عباس هذا ، قد حقق نسخ هذه الآية ، بالآية  
 المتلوقة في حديثه ، وكان حكم من بعد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من ولاية الأمور ،  
 على مثل الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم منها في كل واحد من هذين القولين  
 اللذين ذكرناهما ، وكان الأولى بالأحكام في ذلك عندنا - والله أعلم - هو : الحكم بينهم  
 لو لم تكن الآية منسوخة بالإعراض عنهم ، لأنهم إذا حكموا بينهم : شهد لهم الفريقان  
 اللذان ذكرنا بالنجاة وترك مفروض عليهم في ذلك ، لأن من يقول : انهم حكموا وعليهم  
 أن يحكموا ، يقول : قد أدا المفترض عليهم في ذلك ، ويقول الآخرون : قد حكموا

( ١ ) سورة المائدة ، آية ٤٢ .

( ٢ ) سورة المائدة ، آية ٤٩ .

=== ت : ٥ / ٩٩ ، ت : ١ / ٣٩٣ ، ط ابن سعد : ٧ / ٣٣٠ ، ت ابن معين : ٢ / ٢٩٢ ،

تالكبير : ٦ / ٤١ ، الثقات للمعجل : ٢٤٧ ، الجرح : ٦ / ٨٣ .

٤ - سفيان بن الحسين : تقدم في رقم ( ٢٧٣ ) وهو ثقة في غير الزهري .

٥ - الحكم بن عتيبة : تقدم في رقم ( ١٣ ) وهو ثقة ثبت .

٦ - مجاهد : تقدم في رقم ( ٧١ ) وهو ثقة امام في التفسير والعلم .

٧ - ابن عباس : صحابي جليل .

اسناد : حسن وصحة الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم ( ٣٦٥ ) :-

- أخرجه الحاكم في كتاب التفسير ، باب تفسير سورة المائدة ، من طريق السري بن

خزيمة عن سعيد بن سليمان به مثله ، وصححه ووافقه الذهبي . المستدرک : ٢ / ٣١٢ .

- ذكره ابن الجوزي في نواسخ القرآن : ٣١١-٣١٢ ، وزاد المسير : ٢ / ٤٢ .

- ذكره القرطبي في تفسيره : ٣ / ٢١٨٢-٢١٨٣ .

- ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٨٣ .

- ذكره ابن كثير في تفسيره : ٢ / ٦٦ .

بما لهم أن يحكموا وخرج الحكم بذلك عند هم من ترك مفترض ان كان عليهم فيه ، وإذا أعرضوا عنهم ، وتركوا الحكم بينهم ، فأحد الفريقين يقول : قد تركوا مفترضاً عليهم ، والفريق الآخر يقول : قد تركوا ما لهم تركه ، وكان ما يوجب النجاة لهم عند الفريقين جميعاً أولى بهم ما يوجب لهم النجاة عند أحد الفريقين ، ولا يوجب لهم عند الفريق الآخر هذا لو لم تكن الآية منسوخة ، فإذا وجب بحديث ابن عباس الذي ذكرنا مع اتصال اسناده ، وحسن سياقه أن تكون منسوخة بالآية التي / تلونا بعدها ، كان الحكم بينهم أولى وكان ٦٢/أ التمسك بها أخرى ، ووجدنا قوله تعالى \* وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ <sup>(١)</sup> \* يحتل أن يكون المراد : وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، إذا تحاكموا اليك ، وأن يكون على معنى : وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بوقوفك على ما كان بينهم ، ما يوجب ذلك الحكم عليهم وإن لم يتحاكموا اليك .

فنظرنا هل روى في ذلك ما يدل على أحد هذين الاحتمالين ؟ فوجدنا :

٣٦٦- فهذا قد حدثنا ، قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي ، قال : حدثنا <sup>(٢)</sup>

أبي ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن البراء ، رضى الله عنه قال : مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودى قد حم <sup>(٣)</sup> وجهه وقد ضرب ، يطاف به ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) سورة المائدة ، آية (٤٩) .

(٢) فى الأصل : " فهذا " .

(٣) تحميم الوجه : تسويد الوجه من الحميم جمع حمة وهى الفحمة . جامع الأصول ١١٧/٢ .

٣٦٦- رجال الاسناد :-

١- فهد : تقدم فى رقم (١) وهو ثقة .

٢- عمر بن حفص بن غياث النخعي : تقدم فى رقم (١٠٠) وهو ثقة ربما وهم .

٣- حفص بن غياث النخعي : تقدم فى رقم (١٣) وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر .

٤- الأعمش : تقدم فى رقم (٣٨) وهو ثقة حافظ .

٥- عبد الله بن مرة : تقدم فى رقم (٣٠٢) وهو صدوق .

٦- البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الأنصارى الأوسى : صحابى جليل . نزل الكوفة

استصفره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، مات سنة ٧٢ هـ .

الاصابة : ١٤٧/١ ، ت : ١ / ٤٢٥ ، ت : ١ / ٩٤ .

اسناده : صحيح فيه حفص بن غياث تغير حفظه قليلا فى الآخر ، ولكن البخارى

اعتمد على حفص هذا فى حديث الأعمش . انظر : الكواكب النيرات : ٤٥٦ .

"ما شأن هذا ؟" فقالوا : زنى ، فقال : " ماتجدون حد الزنا فى كتابكم ؟ " قالوا : يحسم وجهه ويعزر ويطاف به ، فقال : " أنشدكم بالله ، ماتجدون حده فى كتابكم ؟ " فأشاروا الى رجل منهم ، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الرجل : نجد فى التوراة الرجم ، ولكنه كثر فى أشرافنا فكرهنا أن نقيم الحد على سففلتنا ، ونترك أشرافنا فاصطلحنا على شئ فوضعتنا هذا ، فرجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : " أنا أولى من أحياء ما ماتوا من أمر الله تعالى " .

وكان فى هذا الحديث ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ذلك اليهودى ٦٢ / ب  
بلا تهاكم من اليهود اليه فيه ، فدل ذلك على أن أولى الاحتالين بالآية التى تلونها هـا  
الموافق لهذا الحديث منها ، وان المراد بقوله \* وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع  
أهواءهم \* (١٢) أى : وأن احكم عليهم بما أنزل عليك فى الكتاب الذى أنزل عليك بعـد  
علمك بوجوب ذلك ، على من يحكم به عليه تهاكموا فى ذلك قبل أن يحكم بينهم فيه ، أو لم  
يتهاكموا اليك فيه . والله نسأله التوفيق .

( ١ ) أنشدكم بالله : أحلف عليكم وأقسم . انظر : جامع الأصول : ١١٧ / ٢ .

( ٢ ) سورة المائدة ، آية ٤٩ .

== تخريج الحديث رقم ( ٣٦٦ ) :-

- أخرجه مسلم فى كتاب الحدود ، باب رجم اليهود أهل الذمة فى الزنى ، ح ٢٨ ( ١٧٠٠ )  
من طريق أبى معاوية عن الأعشى به مطولا . صحيح مسلم : ٣ / ١٣٢٦ .
- أخرجه أبوداود فى كتاب الحدود ، باب فى رجم اليهوديين ح ( ٤٤٤٧ ) ، ( ٤٤٤٨ )  
من طرق عن الأعشى به مختصرا ومطولا . سنن أبى داود : ٤ / ١٥٤ .
- أخرجه ابن ماجه فى كتاب الحدود ، باب رجم اليهودى واليهودية ح ( ٢٥٨٦ )  
من طريق أبى معاوية عن الأعشى به نحوه . سنن ابن ماجه : ٢ / ٨٦ .
- أخرجه أحمد من طريق أبى معاوية عن الأعشى به نحوه . المسند : ٤ / ٢٨٦ .
- أخرجه البيهقى فى كتاب الحدود ، باب ما يستدل به على شرائط الإحصان ، من  
طريق وكيع عن الأعشى به نحوه . السنن الكبرى : ٢ / ٢١٤ .



٥٣- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، في حد ود أهل الكتاب في الزنا، وهل هي الرجم، وهل هو باق فيهم الى يوم القيامة؟ أو قد نسخ ذلك وأعيد الى غيره؟".

قال أبو جعفر: قال قائل: فقد رويت في الباب الذي قبل هذا الباب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجمه لليهودى الذى رجمه للزنا الذى كان منه فى حديث جابر، والبراء اللذين رويتهما فيه، فلم تركهما من تركهما من أهل العلم، منهم: أبو حنيفة، والثورى، وزفر، وأبو يوسف، ومحمد؟ وقالوا: لا يرمم أهل الكتاب في الزنا، وقد وقفوا على هذين الأثرين وما سواهما مما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك؟ وذكرنا ما قد:

٣٦٧- حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أن/ مالك بن أنس أخبره، عن نافع، عن عمن ٦٣ عبد الله بن عمر، أنه قال: ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكروا له

### ٣٦٧- رجال الاسناد :-

- ١- يونس: تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة.
- ٢- ابن وهب: تقدم فى رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد.
- ٣- مالك بن أنس: تقدم فى رقم (٥) الامام.
- ٤- نافع: تقدم فى رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت.
- ٥- عبد الله بن عمر: صحابى جليل.
- اسناده: صحيح والحديث مخرج فى الصحيحين.
- تخريج الحديث رقم (٣٦٧) :-

- أخرجه البخارى من طريق اسماعيل عن مالك بن أنس به نحوه فى كتاب الحدود، باب أحكام أهل الذمة: ٢٩/٨، ومن عدة طرق عن ابن عمر مختصرا ومطولا فى كتاب الحدود، باب الرجم فى البلاط: ٢٢/٨، وفى كتاب الاعتصام، باب ما ذكر النبی صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم: ١٥٣/٨. وفى كتاب التوحيد باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله: ٢١٣/٨-٢١٤، وفى كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنائز المصلى والمسجد: ٩٠/٢. وفى كتاب التفسير سورة آل عمران: ١٧٠/٥.
- أخرجه مسلم فى كتاب الحدود، باب رجم اليهود أهل الذمة فى الزنى ٢٧، (١٦٩٩)، من طريق عن مالك به نحوه ومن طريق عبيد الله عن نافع نحوه ح ٢٦ (١٦٩٩) صحيح مسلم: ١٣٢٦/٣.
- أخرجه مالك فى كتاب الحدود، باب ما جاء فى الرجم، عن نافع به نحوه. الموطأ ١٩/٢.
- أخرجه أبوداود فى كتاب الحدود، باب فى رجم اليهود بين ح (٤٤٤٦) من طريق عبيد الله بن مسلمة عن مالك به نحوه. سنن أبى داود: ١٥٣/٤.
- أخرجه الترمذى فى كتاب الحدود، باب ما جاء فى رجم أهل الكتاب، ح (١٤٣٦) من طريق معن عن مالك به مختصرا، وقال: وفى الحديث قصة وهذا حديث حسن صحيح. سنن الترمذى: ٤٣/٤.
- أخرجه ابن ماجه فى كتاب الحدود، باب رجم اليهودى واليهودية ح (٢٥٨٤) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به مختصرا. سنن ابن ماجه: ٨٦/٢.
- أخرجه الدارمى فى كتاب الحدود، باب فى الحكم بين أهل الكتاب، من طريق موسى بن عقبة عن نافع به نحوه. سنن الدارمى: ١٧٨/٢.
- أخرجه أحمد من طريق أيوب عن نافع به نحوه.
- السند: ٥/٢.

أن رجلا منهم وامرأة زنيا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ماتجدون في التوراة من شأن للرجم ؟ " فقالوا : نفضحهم ويجلدون ، فقال عبد الله بن سلام : كذبتم أن فيها الرجم ، فأتوا بالتوراة فشروها ، فوضع يده أحد هم على آية الرجم ، فقرأ ما قبلها وما بعد ها ، فقال له عبد الله بن سلام : ارفع يدك ، فرفع يده ، فإذا فيها آية الرجم ، قالوا : صدق يا محمد ، فيها آية الرجم ، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ، قال ابن عمر فرأيت الرجل يحنى <sup>(١)</sup> على المرأة يقيها الحجارة .

قال أبو جعفر : فكان جوابنا له في ذلك : أن الذي له تركوا رجم الزناة من أهل الكتاب بعد وقوفهم على هذه الآثار ، وما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، أن الحكم كان عند هم في اليهود يعني في حد الزنا في التوراة الذي من أجله رجم النبي صلى الله عليه وسلم من رجمه من اليهود المذكورين فيها ، إنما هو بالزنا خاصة كان معه احصان ، أو لم يكن معه احصان ، وكان الدليل عند هم على ذلك سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود : " ماتجدون حد الزاني في كتابكم ؟ " فأجابوا بما أجابوه به ما ذكر - يعني في الآثار التي قد ذكرناها / في ٦٣ / ذلك - ولم يكن في سؤاله صلى الله عليه وسلم أيا هم ذكر زان محصن ، ولا ذكر زان غير محصن ، وكذلك كان في جوابهم أيا عن ذلك ، ليس فيه ذكر زنا من محصن ، ولا زنا من غير محصن ، فاستدلوا بذلك على أن العقوبة كانت في الزنا في التوراة كذلك ، ثم كانت العقوبة بعد ذلك على الزنا في الاسلام بخلاف ذلك ، وهو ما ذكره الله تعالى في كتابه بقوله تعالى : \* واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فأسكنوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا <sup>(٢)</sup> فكان ذلك حد الزانيات ثم قال عز وجل : \* واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فان تابا وأصلحا فأعرضوا عنها <sup>(٣)</sup> فكان ذلك حد الرجال في ذلك بلا جلد ولا رجم ، ثم نسخ الله عز وجل ذلك على لسان

( ١ ) في بعض الروايات " يجنى " . قال ابن عبد البر : كذا رواه أكثر شيوخنا عن يحيى ، وقال بعضهم

عنه بالجيم ، والصواب فيه عند أهل العلم ، يجنى ، أى : يعيل . هامش الموطأ لمحمد فؤاد

عبد الباقي : ٨١٩ / ٢ - ٨٢٠ .

( ٢ ) سورة النساء ، آية ١٥ . ( ٣ ) سورة النساء ، آية ١٦ .

=== ( ١٦٩٩ ) ، صحيح مسلم : ١٣٢٦ / ٣ .

- أخرجه مالك في كتاب الحدود ، باب ما جاء في الرجم ، عن نافع به نحوه . الموطأ : ٨١٩ / ٢ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الحدود ، باب في رجم اليهوديين ، ح ( ٤٤٤٦ ) من طريق عبد الله

ابن مسلمة عن مالك به نحوه . سنن أبي داود : ١٥٣ / ٤ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الحدود ، باب ما جاء في رجم أهل الكتاب ، ح ( ١٤٣٦ ) من طريق

معن عن مالك به مختصرا ، وقال : وفي الحديث قصة ، وهذا حديث حسن صحيح . سنن الترمذي :

٤٣ / ٤ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الحدود ، باب رجم اليهودي واليهودي يفتح ( ٢٥٨٤ ) من طريق عبد الله

ابن عمر عن نافع به مختصرا . سنن ابن ماجه : ٨٦ / ٢ .

- أخرجه الدارمي في كتاب الحدود ، باب في الحكم بين أهل الكتاب ، من طريق موسى بن عقبة عن

نافع به نحوه . سنن الدارمي : ٧٨ / ٢ . أخرجه أحمد من طريق أيوب عن نافع به نحوه . المسند : ٥ / ٢ .

نبيه صلى الله عليه وسلم ، بالسبيل الذي قد كان تقدم في ذكرها بقوله في كتابه —  
 \* أو يجعل الله له سبيلاً \*<sup>(١)</sup> فقال صلى الله عليه وسلم ما ذكره عنه في ذلك عبادة  
 ابن الصامت كما قد :

٣٦٨- حدثنا يونس ، حدثنا أسد بن موسى ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ،  
 عن حطان بن عبد الله الرقاشي ، عن عبادة بن الصامت ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 " خذوا عني ، فقد جعل الله لهن سبيلاً ، البكر يجلد وينفي ، والشيب يجلد ويرجم " وكما

(١) سورة النساء ، آية ١٥ .

٣٦٨- رجال الاسناد :-

- ١- يونس : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .
- ٢- أسد بن موسى : تقدم في رقم (٨) وهو صدوق يفرغ .
- ٣- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .
- ٤- قتادة : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة ثبت .
- ٥- الحسن البصري : تقدم في رقم (١١٤) وهو ثقة فقيه كان يرسل كثيراً ويدلس .
- ٦- حطان بن عبد الله الرقاشي البصري المتوفى في ولاية بشر بن مروان على العراق .  
 حطان : بالكسر وتشديد المهملة .
- قال ابن المديني : ثبت . وقال العجلي : بصرى تابعي ثقة . وذكره ابن حبان  
 في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال ابن حجر : ثقة .  
 ت : ٣٩٦ / ٢ ، ت : ١٨٥ / ١ ، ط ابن سعد : ١٢٨ / ٢ ، ت الكبير : ١١٨ / ٣ ،  
 الثقات للعجلي : ١٢٤ ، الجرح : ٣٠٣ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٩ / ٤ ،  
 تهذيب الكمال : ٥٦١ / ٦ .
- ٧- عبادة بن الصامت : صحابي جليل تقدم في رقم (٨٦) .
- اسناده : ضعيف فيه أسد بن موسى صدوق يفرغ ويرتقي الى الحسن لغيره  
 بالمتابعات المذكورة في التخريج ، والحديث مخرج في صحيح مسلم .
- تخريج الحديث رقم (٣٦٨) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الحدود ، باب حد الزنى ح ١٤ (١٦٩٠) من طريق محمد  
 ابن جعفر عن شعبة به مثله ، صحيح مسلم : ١٣١٧ / ٣ .
- أخرجه أبو داود في كتاب الحدود ، باب في الرجم ح (٤٤١٥) من طريق سعيد  
 ابن أبي عروبة عن قتادة به نحوه . سنن أبي داود : ١٤٤ / ٤ .

٣٦٩- حدثنا صالح بن عبد الرحمن الأنصاري ، / حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا هشيم ، قال : وأخبرنا منصور بن زاذان ، عن الحسن ، قال : حدثنا حطان بن عبد الله الرقاشي ، عن عباد بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا ، البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام ، والثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة " فبين بذلك السبيل الذي جعل الله في ذلك ما هيئ ؟

=== - أخرجه ابن ماجه في كتاب الحدود ، باب حد الزنى ح ( ٢٥٢٨ ) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله بن نحوه سنن ابن ماجه : ٨٥ / ٢ .

- أخرجه الدارمي في كتاب الحدود ، باب في تفسير قول الله تعالى : ﴿ أو يجعل الله لهن سبيلا ﴾ من طريق حماد بن سلمة عن قتادة به نحوه . سنن الدارمي : ١٨١ / ٢ .

- أخرجه أحمد من طريق حماد عن قتادة عن الحسن به نحوه . المسند : ٣١٧ / ٥ ، ومن طرق عن الحسن عن حطان به : ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨ / ٥ .

- أخرجه الطيالسي من طريق ابن فضالة عن الحسن به . مسند الطيالسي : ٧٩ .

- أخرجه البيهقي من طريق ابن عروبة عن قتادة به نحوه في كتاب الحدود . باب ما يستدل به على أن السبيل هو جلد الزانيين . السنن الكبرى : ٢١٠ / ٨ .

- أخرجه الطحاوي : بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣٨ / ٣ .

- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الحدود ، من طريق شعبة بن سوار عن شعبة به نحوه . المصنف : ٨٠ / ١٠ .

### ٣٦٩- رجال الاسناد :-

١- صالح بن عبد الرحمن الأنصاري : تقدم في رقم ( ٦ ) وهو صدوق .

٢- سعيد بن منصور : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة مصنف .

٣- هشيم : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي .

٤- منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي مولا هم المتوفى سنة ١٢٩ هـ .

زاذان : بزاي وذال معجمتين .

قال أحمد : شيخ ثقة . وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن شاهين : ثقة .

وقال العجلي : رجل صالح متعبد كان ثقة ثبتا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد .

ت : ٣٠٦ / ١٠ ، ت : ٢٧٥ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣١١ / ٧ ، ت الكبير : ٣٤٦ / ٧ ،

الثقات للعجلي : ٤٤٠ ، الجرح : ١٧٢ / ٨ ، الثقات لابن شاهين : ٣٠٠ .

=====

وأعلم بحدود كل صنف من الأبيكار ومن الشيب ، ثم قال عبدالله بن عمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبعد علمه برجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كان يرممه فسي الرضا من أهل الكتاب ، ما قد :

٣٧- حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي مرهم ، ثنا الفريابي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال " من أشرك بالله فليس بمحصن " فأخسبر

== ٥- الحسن البصري : تقدم في رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة فقيه كان يرسل كثيرا ويدلس .

٦- حطان بن عبدالله الرقاشي : تقدم في رقم ( ٣٦٨ ) وهو ثقة .

٧- عبادة بن الصامت رضي الله عنه : صحابي جليل .

اسناده : حسن والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٢٦٩ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الحدود ، باب حد الزنى ح ١٢ ( ١٦٩٠ ) من طريق يحيى

ابن يحيى التميمي عن هشيم به نحوه . صحيح مسلم : ١٣١٦ / ٢ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الحدود ، باب في الرجم ح ( ٤٤١٦ ) من طريق وهيب

ابن عقبة عن هشيم به نحوه . سنن أبي داود : ١٤٤ / ٤ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الحدود ، باب ما جاء في الرجم على الشيب ، ح ( ١٤٣٤ )

من طريق قتيبة عن هشيم به نحوه ، وقال : حسن صحيح . سنن الترمذي : ٤١ / ٤ .

- أخرجه الدارمي في كتاب الحدود ، باب في تفسير قول الله تعالى \* أو يجعل الله

لهن سبيلا \* من طريق عمرو بن عون عن هشيم به نحوه . سنن الدارمي : ١٨١ / ٢ .

- أخرجه أحمد من طريق هشيم به نحوه . المسند : ٣١٣ / ٥ .

- أخرجه البيهقي من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم به نحوه في كتاب الحدود ، باب

ما جاء في نفي البكر . السنن الكبرى : ٢٢٠ / ٨ .

- أخرجه ابن الجارود من طريق الدورقي عن هشيم به نحوه ، في باب حد الزانسي .

المنتقى : ٢٧٤ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣٨ / ٣ .

٣٧- رجال الاسناد :-

١- عبدالله بن سعيد بن أبي مرهم : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ضعيف .

٢- الفريابي : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ثقة فاضل .

٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ امام حجة وكان ربما دلس . ==

بذلك أن أهل الكتاب غير محصنين ، وإذا كانوا كذلك ، لم يكونوا في الزنا مرجوسين ، وهو رضي الله عنه المأمون على ما قال ، ولما خرج أهل الكتاب من الإحصان الذي يوجب الرجم بعد إطلاق الله تعالى لنبيه : أن يحكم بينهم بما أنزل الله تعالى عليه ، وأن لا يتبع أهواءهم ، وكان الناس جميعا في البدئ غير محصنين ، حتى تكون منهم الأسباب التي توجب لهم الإحصان ، / فيجب عليهم عقوبات الزنا إذا كان منهم ، وهو الجلد الذي ٦٤/ب هو حدهم قبل أن يكونوا محصنين ، كانوا على ذلك أيضا غير خارجين عنه ، حتى يقوم الحجة بخروجهم عنه إلى ما ينقل عقوباتهم في زناهم من الجلد إلى الرجم . وقد أجمعوا أن الرجل المسلم يكون محصنا بزوجه السليمة ، بعد أن يكونا حريين بالغين قد جامعها وهما بالغان ، فوجب بذلك لجامعهم على نقل حكم من كانت هذه سبيله من الجلد إلى الرجم إذا كان منه الزنا ، وتركه لمن سواه على هذه الأول الذي قد أجمعوا أنه كان حده في الزنا حتى يجمعوا كذلك على نقله من ذلك الحد إلى الرجم الذي قد ذكرنا ، وفي ذلك ما قد دل في أمور أهل الكتاب على ما قاله من قاله من انتفاء الرجم منه ، وقد دخل مالك ابن أنس في هذا المعنى

٣٧١- فذكر عنه عبد الله بن عبد الحكم في مختصره الصغير الذي ألفه على قوله ،

== ٤- موسى بن عقبة : تقدم في رقم ( ٧٠ ) وهو ثقة فقيه امام في المفازي .

٥- نافع : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور .

اسناد : ضعيف فيه ابن أبي مريم وهو ضعيف والأثر موقوف على ابن عمر .

تخريج الأثر رقم ( ٣٧٠ ) :-

- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الحدود ، باب في الرجل يتزوج المرأة من أهمل

الكتاب ثم يفجر من طريق وكيع عن سفيان به مثله . المصنف : ٦٨/١٠ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الحدود باب من قال من أشرك بالله فليس بمحصن

من طريق وكيع عن سفيان به مثله . السنن الكبرى : ٢١٦/٨ .

٣٧١- رجال الاسناد :-

١- عبد الله بن عبد الحكم : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو صدوق .

٢- عن حديثه : لم أقف عليه .

اسناد : فيه " عن حديثه " لم أقف عليه وهو موقوف على مالك بن أنس .

تخريج الأثر رقم ( ٣٧١ ) :- لم أقف على تخريجه .

وكتبناه عن حد شاء عنه قال : " وإذا أسلم النصراني ثم زنى ، وقد تزوج في النصرانية فلا يكون محصنا حتى يظاً زوجته في الاسلام ، وكذلك العبد يعتق وله زوجة فيمزنسى فلا يكون محصنا حتى يظاًها بعد العتق ثم يزنى بعد ذلك فيكون محصنا ، وكذلك الأمة تعتق ولها زوج فلا تكون محصنة حتى تزنى بعد ما يصيبها زوجها بعد العتق ، " فدل ذلك على أن مذهبه كان في الاحصان انما كان من النصراني في نصرانيته من التزويج والجماع لا يحصنه ، لأنه لو كان يحصنه في حال نصرانيته ، لكان الاسلام / اذا طرأ عليه وكده (١) ، وإذا لم يكن كذلك دل أن من أسباب الاحصان التي يجب بها الرجم في الزنا الاسلام ، وفي ذلك ما قد دل على لزومه في ذلك ما قد قاله مخالفة فيه ما قد ذكرناه عنه ، وبالله التوفيق .

---

( ١ ) وكذ :- بالتشديد - أثق . لسان العرب : ٤٦٦ / ٣ .

٥٤ - " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجمه ، من

رجمه من اليهود ، هل كان ذلك بشهادة من سواهم من اليهود عليهم

وما يدخل في ذلك من قبول شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض ومن

ردها . "

فان قال قائل : فقد رويتم حديث ابن عمر <sup>(١)</sup> : ان اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة منهم زنيا وكان جثثهم بهما يدل أنهما أتياه باختيارهما ويبدل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤالهم أن يأتوا بأربعة شهداء سواهم من المسلمين ليشهدوا على ما رموها به من ذلك ، وفي تركه لذلك ، دليل على قبوله شهادة من جاء بهم اليه من اليهود عليهم بذلك ، وكذلك في حديث البراء <sup>(٢)</sup> لما مر عليه صلى الله عليه وسلم باليهودي المحم رأسه ، فأعلموه بالزنا الذي كان منه حتى فعلوا ذلك به من أجله ، وليس فيه إقرار من ذلك اليهودي بما ذكروه عنه من ذلك ، ولا تصديق له اياههم عليه ، وانما كان منهم إعلامهم النبي صلى الله عليه وسلم ما كان منه ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك " أنا أولى من أحيا ما ماتوا من أمر الله " فرجمه . ففي ذلك ما قد دل على قبول شهاداتهم كانت عليه بذلك ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك : ان الأمر كما ذكرنا فيه ، قد روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم هذا المعنى بما كشف من هذين الحديثين ، كما

٣٧٢- حدثنا روح بن الفرّج ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا عبد الرحمن <sup>(٣)</sup>

ابن سليمان الرازي ، أخبرنا مجالد ، عن عامر ، عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) انظر: الحديث رقم (٣٦٧) .

(٢) انظر الحديث رقم (٣٦٦) .

(٣) لعله تصحيف " عبد الرحيم بن سليمان الروزي " .

٣٧٢- رجال الاسناد :-

١- روح بن الفرّج : تقدم في رقم (٦٧) وهو ثقة .

٢- يحيى بن سليمان الجعفي : تقدم في رقم (٣٢) وهو صدوق يخطئ .



بمهودى وبهودية قد زنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود : " ما يمنعكم أن تقيموا  
عليهما الحد ؟ " فقالوا : قد كنا نفعل ان كان الملك لنا وفيما ، فأما ان ذهب ملكنا  
فلا نجترئ على القتل ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اثنتونى بأعلم رجلين  
منكم " فأتوه بابني سوريا ، فقال لهما : " أنتم أعلم من ورائكما ؟ " قالا : كذلك يقولون ،  
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنشدكما بالذى أنزل التوراة على موسى ،  
كيف تجدون حدهما في التوراة ؟ " فقالا : نجد في التوراة الرجل يقبل المرأة زانية  
وفيه عقوبة ، والرجل يوجد على بطن المرأة زنية وفيه عقوبة ، فإذا شهد أربعة نفر أنهم  
رأوه يدخله في فرجها ، كما يدخل الميل في / المكحلة رجلا ، فقال لهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : " اثنتونى بشهود " فشهد أربعة منهم على ذلك فرجمها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم .

قال أبو جعفر : وكذلك وجدنا المتقدمين من أئمة الأمصار في الفقه ، في قبول  
شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض ، وإن كانوا قد اختلفوا في ذلك مع اختلاف  
مللهم ، فأما في اتفاقها ، فلم يختلفوا في ذلك ، منهم : شريح وهو قاضى الخلفاء  
الراشدين المهديين عمر ، وعثمان ، وعلى رضى الله عنهم ، كما قد

٣٧٣- حدثنا الحسين بن نصر ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان عن شيخ ، عن

=== ٣- عبد الرحمن بن سليمان الرازى : لم أقف عليه ، لعله : عبد الرحيم بن سليمان

المروزي : تقدم في رقم ( ٦٧ ) وهو ثقة له تصانيف .

٤- مجالد : تقدم في رقم ( ٣٦٤ ) وهو ليس بالقوى وقد تغير في آخر عمره .

٥- عامر الشعبي : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة مشهور فاضل .

٦- جابر رضى الله عنه : صحابي جليل .

إسناد : ضعيف فيه يحيى بن سليمان الجعفي صدوق يخطئ .

تخريج الحديث رقم ( ٣٧٢ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٣٦٤ ) .

٣٧٣- رجال الاسناد :-

١- الحسين بن نصر : تقدم في رقم ( ١٦ ) وهو ثقة متقن .

٢- أبو نعيم : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة ثبت .

=====

يحيى بن وثاب ، عن شريح<sup>(١)</sup> أنه كان يجيز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض<sup>٢</sup> .  
وسنهم : عمر بن عبد العزيز ، مع علمه ، وأمانته وموضعه من الاسلام . كما قد

(١) هو شريح بن الحارث بن قيس الكندي أبو أمية الكوفي القاضي . كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه استقضاء عمر على الكوفة وأمره علي ، وأقام على القضاء بها ستين سنة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا وعن عمر وعلي وابن مسعود وعبد الرحمن بن أبي بكر . توفي سنة ٧٨ هـ زمن مصعب بن الزبير وهو ابن مائة وثانين سنة . قال ابن حجر : مخضرم ثقة ، وقيل : له صحبة .

ت : ٤ / ٣٢٦ ، ت : ١ / ٣٤٩ .

== ٣ - سفيان الثوري : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ امام حجة وكان ربما دلس .  
٤ - شيخ : لم أقف عليه .

٥ - يحيى بن وثاب الأسدي مولا هم الكوفي المقرئ المتوفى سنة ١٠٣ هـ .  
وثاب : بتشديد المثلثة .

قال النسائي : ثقة . وقال الأعمش كان من أحسن الناس قراءة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال المعجلي : كوفي تابعي ثقة . وكان مقرئ أهل الكوفة . وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث صاحب قرآن . وقال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة عابد .

ت : ١١ / ٢٩٤ ، ت : ٢ / ٣٥٩ ، ط ابن سعد : ٦ / ٢٩٩ ، ط الكبير : ٨ / ٣٠٨ ،  
الثقات للمعجلي : ٤٧٦ ، الجرح : ٩ / ١٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٢٠ .  
اسناده : ضعيف فيه جهالة " شيخ " وهو موقوف على شريح ويرتقى بشواهده  
المذكورة في الباب .

تخريج الأثر رقم ( ٣٧٣ ) :-

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب أهل الكتاب به باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض  
من طريق الثوري عن أبي حصين عن يحيى به مثله . المصنف : ٦ / ١٢٩ .  
- قال البيهقي : وروى يحيى بن وثاب أن شريحا كان يجيز شهادة أهل الكتاب  
بعضهم على بعض ، كتاب الشهادات ، باب من أجاز شهادة أهل الذمة  
على الوصية في السفر . السنن الكبرى : ١٠ / ١٦٦ .

٣٧٤- حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، أخبرنا عمرو بن منصور ، أن عمر بن عبد العزيز <sup>(١)</sup> " أجاز شهادة مجوسي على نصراني ونصراني على مجوسي ، ومنهم : الشعبي كما قد :

٣٧٥- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عامر العقدي ، عن سفيان ، عن أبي الحصين ، عن الشعبي : " أنه كان يجيز شهادة النصراني على اليهودي واليهودي على النصراني ، وكما :

( ١ ) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي أبو حفص المدني ثم الدمشقي أمير المؤمنين . قال ابن سعد : " ولد سنة ٦٣ هـ وكان ثقة مأمونا له فقه وعلم وورع وروى حديثا كثيرا وكان امام عدل " . قال الشافعي : " الخلفاء الراشدون خمسة : أبو بكر وعمر وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز " مات سنة ١٠١ هـ ، وكانت مدة خلافته : سنتين وستة أشهر . ط ابن سعد : ٥ / ٣٣٠ ، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي : ص ٤ ، الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والملوك والسلطين : ص ٧٢-٧٤ .

٣٧٤- رجال الاسناد :-

- ١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .
  - ٢- يحيى بن سعيد القطان : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة متقن حافظ امام .
  - ٣- عمرو بن ميمون . تقدم في رقم ( ٣٣٠ ) ثقة مخضرم .
- اسناده : صحيح ، وهو موقوف على عمر بن عبد العزيز .  
ابن عبد العزيز .

تخريج الأثر رقم ( ٣٧٤ ) :-

- أخرجه عبد الرزاق عن عمرو بن ميمون مثله في كتاب أهل الكتاب باب شهادة أهل
- الكتاب بعضهم على بعض . المصنف : ١٢٩ / ٦ .
- وانظر : الجوهر النقي . ١٠٠ / ١٦٢ .

٣٧٥- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
  - ٢- أبو عامر العقدي . تقدم في رقم ( ٨٥ ) وهو ثقة .
  - ٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ امام وكان ربما دلس .
  - ٤- أبو الحصين : تقدم في رقم ( ٣١٢ ) وهو ثقة ثبت ربما دلس .
- اسناده : صحيح وهو موقوف على الشعبي .

٣٧٦- حدثنا الحسين بن نصر، ثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ،

عن الشعبي ، \* أنه كان يجيز / شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض \* ومنهم : ٦٦ / ب  
ابن شهاب الزهري ، كما :

٣٧٧- حدثنا يونس ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ،

قال : \* تجوز شهادة النصراني واليهودي بعضهم على بعض ، ولا تجوز شهادة اليهودي  
على النصراني ، ولا النصراني على اليهودي \* ، وكما

=== تخريج الأثر رقم ( ٣٧٥ ) :-

- أخرجه عبد الرزاق بن طريق الثوري عن عيسى عن الشعبي نحوه في كتاب أهل

الكتاب ، باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض . المصنف : ١٢٩ / ٦ .

- وأنظر الجواهر النقي : ١٠ / ١٦٢ .

٣٧٦- رجال الاسناد :-

١- الحسين بن نصر، تقدم رقم ( ١٦ ) وهو ثقة متقن .

٢- أبو نعيم : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة ثبت .

٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ امام وكان ربما دلس .

٤- أبو حصين : تقدم في رقم ( ٣١٢ ) وهو ثقة ثبت ربما دلس .

اسناده : صحيح وهو موقوف على الشعبي .

تخريج الأثر رقم ( ٣٧٦ ) :- سبق تخريجه في رقم ( ٣٧٥ ) .

٣٧٧- رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ .

٣- يونس بن يزيد : تقدم في رقم ( ١٠٩ ) وهو ثقة الا أن في روايته عن الزهري

وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ .

اسناده : حسن فيه يونس بن يزيد وفي روايته عن الزهري وهم قليل ويرتقى

بشواهد المذكورة في الباب ، وهو موقوف على الزهري .

تخريج الأثر رقم ( ٣٧٧ ) :-

- أنظر: الجواهر النقي : ١٠ / ١٦٢ .

٣٧٨- حدثنا ابراهيم بن منقذ ، حدثني ادريس بن يحيى ، عن بكر بن مضر ، عمن  
(١)  
يونس ، عن ابن شهاب ، قال : كان / يقبل / شهادة النصراني على النصراني ، وكان يرى  
شهادة اليهودى على النصراني ، أو النصراني على اليهودى لا يجوز . ومنهم : يحيى  
ابن سعيد الأنصارى ، كما :

٣٧٩- حدثنا يونس ، حدثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، أنه سمع يحيى  
ابن سعيد يقول : ثم ذكر مثل حديثه عن ابن وهب عن يونس ، عن ابن شهاب ، سواه .  
قال أبو جعفر : وقد تسلك بذلك من قولهم الليث بن سعد ، كما قد :

(١) هذا ما يقتضيه السياق . وفي الأصل : " يقول " .

٣٧٨- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن منقذ الخولاني أبو اسحاق المتوفى سنة ٢٦٩ هـ ، ثقة من أصحاب ابن وهب .  
مباني الأخبار ، ص ١٢ ، مفاتيح الأخبار : ج ١ ل ٥٥ .
- ٢- ادريس بن يحيى الخولاني المصري أبو عمرو .  
قال أبو زرعة : رجل صالح من أفاضل المسلمين .  
الجرح : ٢ / ٢٦٥ .

- ٣- بكر بن مضر بن محمد أبو محمد وقيل أبو عبد الملك المصري المتوفى سنة ١٧٣ أو ١٧٤ هـ .  
قال أحمد : ثقة ليس به بأس . وقال أيضا : كان رجلا صالحا . وقال ابن معين :  
ثقة . وكذا قال النسائي وأبو حاتم ، وقال العجلي : مصرى ثقة . وذكره ابن حبان فى  
الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

- ت : ١ / ٤٨٧ ، ت : ١ / ١٠٧ ، ت الكبير : ٢ / ٩٥ ، الثقات للعجلي : ٨٥ ، الجرح :  
٢ / ٣٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٠٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٥٧ .
- ٤- يونس بن يزيد : تقدم فى رقم ( ١٠٩ ) وهو ثقة إلا أن فى روايته عن الزهرى وهما  
قليلًا وفى غير الزهرى خطأ .

اسناد : حسن فيه يونس بن يزيد فى روايته عن الزهرى وهم قليل ويرتقى بشواهده  
المذكورة فى الباب وهو موقوف على الزهرى .

تخريج الأثر رقم ( ٣٧٨ ) : انظر : الجوهر النقى : ١٠ / ١٦٢ .

٣٧٩- رجال الاسناد :-

- ١- يونس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ .

٣٨٠- حدثنا يونس ، حدثنا ابن وهب ، قال : سمعت الليث <sup>(١)</sup> يقول ذلك ، يعنى

مثل الذى ذكره عن ابن شهاب ويحيى بن سعيد .

قال أبو جعفر: وهؤلاء أئمة الأنصار، وفقهاؤهم . وقد :

٣٨١- سمعت يونس يقول : سمعت ابن وهب ، يقول : " خالف مالك بن أنس معلميه

فى رد شهادة النصارى بعضهم على بعض كان ابن شهاب ويحيى بن سعيد وربيعة  
/ يجهزونها / <sup>(٢)</sup> .

قال أبو جعفر: ولقد

٣٨٢- سمعت أحمد بن أبي عمران يقول : سمعت يحيى بن أكرم / يقول- وذكر هذا الباب - ٦٧

( ١ ) هو الليث بن سعد ، انظر ترجمته فى الحديث رقم ( ٢٢ ) .

( ٢ ) فى الأصل : " يجهزونها " وهو تصحيف .

== ٣- معاوية بن صالح : تقدم فى رقم ( ٧٨ ) وهو صدوق له أوهام .

اسناد : صحيح وهو موقوف على يحيى بن سعيد .  
تخريج الأثر رقم ( ٣٧٩ ) : لم أقف على تخريجه .

٣٨٠- رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ .

اسناد : صحيح وهو موقوف على الليث .

تخريج الأثر رقم ( ٣٨٠ ) : لم أقف على تخريجه .

٣٨١- رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ .

اسناد : صحيح وهو موقوف على مالك .

تخريج الأثر رقم ( ٣٨١ ) : لم أقف على تخريجه .

٣٨٢- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن أبي عمران : تقدم فى رقم ( ١٥٨ ) وهو ثقة .

٢- يحيى بن أكرم بن محمد التميمي الأسدي أبو محمد المروزي القاضي الفقيه ولى قضا

البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة ، توفى سنة ٢٤٢ هـ .

ت : ١٧٩ / ١١ .

فقال : " جمعت فيه قول مائة نقيه من المتقدمين في قبول شهادات أهل الكتاب بعضهم على بعض ، وما وجدت فيه اختلافا من أمثالهم لهم في ذلك ، الا عن ربيعة ، فاني وجدت عنه قبولها ، ووجدت عنه رد ها " .

وقال قائل : كيف يجوز قبول شهادة تهم مع الكفر الذي هم عليه بالله عزوجل ؟ قال : واذا كان فساقنا بما هو دون الكفر لا تقبل شهادة تهم ، كان الكفار من غيرنا أخرى أن لا تقبل شهادة تهم ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك : ان الكفر الذي أهل الكتاب عليه ، لم يخرجهم من حال ولاية بعضهم بعضا ، في تزويج بناتهم ، وفي الولاية على صفارهم ، ممن هم آباؤهم نسي البيع لهم ، وفي الابتاع لهم ، وكان مثل ذلك لا يجوز من فساقنا في أمثال من ذكرنا من أبناءهم ، وكان من كان من فساقنا واجب علينا منابذته <sup>(١)</sup> وترك اقراره على ما هو عليه من فسقه ، حتى تزيله عنه الى الواجب عليه بالشريعة التي هو من أهلها ، وكان أهل الكتاب بخلاف ذلك ان كانوا مخلصين على حكم شريعتهم غير مأخوذين بترك ذلك ، ولا بالزوال عنه الى غيره ، واذا كانوا فيما ذكرنا كذلك ، كانوا بخلاف الفساق منا ، وكانوا في سائر / ما في شريعتهم كنحن فيما يوجب شريعتنا ، ومن كان يذهب الى هذا القول : أبو حنيفة ١٧٢ ب وابن أبي ليلى ، والثوري ، وسائر الكوفيين سواهم ، الا ما يختلفون فيه من مللهم اذا اختلفت ، فان أبا حنيفة كان لا يراعى ذلك ، وتابعه عليه أصحابه ، وكان ابن أبي ليلى ، وكثير منهم يخالفونهم في ذلك ، ولا يقبلون شهادة أهل مله منهم على غيرهم . وبالله التوفيق .

(١) المناذرة : أصله من نيز ، والنبد : طرحك الشيء من يدك أمامك أو وراءك . انظر :

لسان العرب : ٥١١/٣ ، الصحاح : ٥٧١/٢ .

== اسناده : صحيح وهو موقوف على ربيعة .

تخريج الأثر رقم ( ٣٨٢ ) : لم أقف على تخريجه .

٥٥- " باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في المراد بقول

الله عز وجل \* يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت<sup>(١)</sup> الآية

وفي حكمها هل هو باق ، أولحقة نسخ ؟ "

٣٨٣ - حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي ، أخبرنا يحيى بن

زكريا بن أبي زائدة ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبيرة ، عن

أبيه ، عن ابن عباس ، قال : كان تميم<sup>(٢)</sup> الداري وعدى بن بدأ<sup>(٣)</sup> يختلفان إلى مكة للتجارة ،

فخرج رجل من بني سهم ، فتوفي بأرض ليس بها مسلم ، فأوصى اليهما بتركته ، فدفعا تركته

إلى أهله ، حبساً جاماً<sup>(٤)</sup> من فضة / مخصوا<sup>(٥)</sup> من ذهب ، فاستخلفهما رسول الله

( ١ ) سورة المائدة ، آية ١٠٦ .

( ٢ ) تميم الداري : هو تميم بن أوس بن خازجة اللخمي ، منسوب إلى جد الدار بن

هاني . وقد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ، وأسلم وكان نصرانياً .

انظر : الإصابة : ١ / ١٩١ .

( ٣ ) عدى بن بدأ : - بتشديد الدال - كان نصرانياً ، ويذكر أنه أسلم لكن ابن حجر

صحح في ترجمته أنه مات نصرانياً . انظر : الإصابة : ٤ / ٢٢٨ .

( ٤ ) الجام : الاناء .

( ٥ ) مخصوا : أي عليه صفائح الذهب ، مثل خوص النخل . النهاية : ٢ / ٨٧ . وفي

أصل المخطوطة : " مخصو " بالرفع ، وهو خطأ .

٣٨٣ - رجال الاسناد :-

١- علي بن سعيد البغدادي : تقدم في رقم ( ١٣٢ ) وهو ثقة .

٢- صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي أبو عبد الله الترمذي المتوفى سنة ٢٣١ هـ .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حبان في الثقات : كان صاحب حديث وسنة

وفضل من كتب وجمع . وقال ابن قانع : كان عالماً . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٤ / ٣٩٥ ، ت : ١ / ٣٦١ ، ت الكبير : ٤ / ٢٨٥ ، الجرح : ٤ / ٤٠٧ .

٣- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : تقدم في رقم ( ١٣١ ) وهو ثقة متقن .

٤- محمد بن أبي القاسم الطويل الكوفي .

قال ابن معين : ثقة . وكذا قال أبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال

ابن حجر : ثقة .

=====



صلى الله عليه وسلم بالله ما كنا ولا اطلعنا ، ثم عرف الجاه بكفة عند قوم من مكسة  
فقالوا : اشتريناه من عدى وتيم ، فقام رجلان من أوليا السهمي فحلفا بالله ، ان هذا  
لجاه السهمي ، ولشهادتنا أحق من شهادتهما ، وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ،  
فأخذوا الجاه ، وفيهم نزلت هذه الآية .

قال أبو جعفر: محمد بن أبي القاسم هذا كوفي ثقة يعرف بالشني ، وقد روى عنه  
غير ابن أبي زائدة ، منهم : أبو اسامة .

== ت : ٤٠٨ / ٩ ، ت : ٢٠١ / ٢ ، ت ابن معين : ٥٣٤ / ٢ ، ت الكبير : ٢١٥ / ١ ،

الجرح : ٦٦ / ٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٤٦٤ / ٢ .

٥- عبد الملك بن سعيد بن جبير الأسدي مولا هم الكوفي .

قال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني : عزيز  
الحديث ثقة . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به .

ت : ٣٩٤ / ٦ ، ت : ٥١٩ / ١ ، ت الكبير : ٤١٦ / ٥ ، الجرح : ٣٥٢ / ٥ ، الكاشف :

١٨٤ / ٢

٦- سعيد بن جبير : تقدم في رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة ثبت .

٧- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم ( ٣٨٣ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الوصايا ، باب قول الله عز وجل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا

شهادة بينكم اذا حضر أحدكم الموت ﴾ من طريق يحيى بن آدم عن ابن زائدة به

نحوه . قال البخاري : " قال لي علي بن عبد الله " . صحيح البخاري ١٩٨ / ٣ - ١٩٩ .

- يعسني المديني - قال المنذري : وهذا طرده فيما ليس من شروطه أن لا يصرح

بالتحديث بل يقول : " قال لي " ونحوه " . وقال ابن القيم : " وهذا تعليل فاسد ،

فان البخاري رواه في صحيحه مسندا متصلا ، وقوله : " قال لي " طريق من طسوق

الرواية ليس بسوجب لتعليل الاسناد ، فالتعليل به تعنت . وقال علي بن المديني :

هذا حديث حسن ، ولا أعرف ابن أبي القاسم " . مختصر المنذري ، وتهذيب ابسن

القيم لسنن أبي داود : ٢٢١ / ٥ - ٢٢٢ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية ، باب شهادة أهل الذمة والوصية في السفر ،

ح ( ٢٦٠٦ ) من طريق يحيى بن آدم عن ابن زائدة به نحوه . سنن أبي داود :

٣٠٧ / ٣ - ٣٠٨ .

٣٨٤- حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا الحسن بن الحسين العرنسي،<sup>(١)</sup>  
حدثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة<sup>(٢)</sup>، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير،  
عن ابن عباس مثله .

(١) العرنسي : بضم مهيطة وفتح راء فنون . المغني : ١٨٥ .

(٢) كدينة : بنون مصفرا . التقريب : ٣٥٩ / ٢ .

=== - أخرجه الترمذي في كتاب التفسير، باب ومن سورة المائدة ح ( ٣٠٦٠ ) من طريق  
يحيى بن آدم عن ابن أبي زائدة به نحوه ، وقال : حسن غريب وهو حديث ابن أبي  
زائدة . سنن الترمذي : ٢٥٩ / ٥ .

- أخرجه الطبري من طريق يحيى بن آدم عن ابن أبي زائدة به نحوه . تفسير الطبري :  
١١٥ / ٧ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب النذور من طريق أحمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله  
به بلفظ متقارب . سنن الدارقطني : ١٦٨ / ٤ - ١٦٩ .

- أخرجه الواحدى من طريق الحارث بن شريح عن يحيى بن زكريا به نحوه . أسباب  
النزول : ٢٠٢ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الشهادات ، باب ما جاء في قول الله عز وجل : \* يا أيها

الذين آمنوا شهادة بينكم \* من طريق يحيى بن آدم عن ابن زائدة به نحوه .  
السنن الكبرى : ١٠ / ١٦٥ .

٣٨٤- رجال الاسناد :-

١- الحسين بن الحكم الحبري الكوفي .

الحبري : بكسر الحاء المهيطة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء هذه النسبة  
الى ثياب يقال لها الحبرة ، لم يذكر فيه شيء .  
اللباب : ٣٣٦ / ١ ، تراجم الأختار : ٣٢٠ / ١ .

٢- الحسن بن الحسين العرنسي الكوفي ، العرنسي : بضم مهيطة وفتح راء فنون .

قال أبو حاتم : لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة .

الجرح : ٦ / ٣ ، المغني : ١٨٥ .

٣- يحيى بن المهلب البجلي أبو كدينة - بنون مصفرا - الكوفي .

قال ابن معين وأبو داود والنسائي والعجلي : ثقة . وقال النسائي في موضع آخر :

ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال ابن سعد : كان

ثقة ان شاء الله تعالى . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال ابن حجر : صدوق .

فقال قائل : فهذه آية قد أنزلها الله في كتابه ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حكمه بما أنزله عليه فيها ما قد رويته في هذا الباب ، وقد روى عن ابن عباس وهو الذي روى هذا الحديث في تمسكه بها ، وانها عنده ما الحكم بما فيها قائم لم يلحقه نسخ ، وذكر ما قد :

٣٨٥- حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، حدثنا المغيرة بن خالد المخزومي ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا حبيب بن أبي عمرة

=== ت : ٢٨٩ / ١١ ، ت : ٣٥٩ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٨٢ / ٦ ، ت الداربي رقم ٩٢٦ ، ت ابن معين : ٦٦٦ / ٢ ، ت الكبير : ٣٠٥ / ٨ ، الثقات للعجلي ٤٧٥ ، الجرح : ١٨٨ / ٩

٤- عطاء بن السائب : تقدم في رقم ١٣٤ وهو صدوق اختلط .

٥- سعيد بن جبير : تقدم في رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة ثبت .

٦- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه الحسن بن الحسين ليس بصدوق وشيخ الطحاوي لم يذكر

فيه شيء ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم ٣٨٣ .

تخريج الحديث رقم ( ٣٨٤ ) :-

- أخرجه الدارقطني في كتاب النذور ، من طريق الحسين بن الحكم عن الحسن بن

الحسين به نحوه . سنن الدارقطني : ١٦٩ / ٤ . أشار اليه البيهقي في سننه :

١٠ / ١٦٥ .

٣٨٥- رجال الاسناد :-

١- محمد بن عبد الرحيم وقيل عبد الرحمن الهروي أبو عبد الله .

قال أبو حاتم : صدوق .

الجرح : ٣٢٦ / ٧ ، تراجم الأخبار : ١٠١ / ٤ ، كشف الاستار عن رجال معاني الآثار : ٩٤ .

٢- اسحاق بن ابراهيم الحنظلي : تقدم في رقم ( ١٣٤ ) وهو ثقة حافظ ذكر أبو داود أنه

تغير قبل موته بيسير .

٣- المغيرة بن خالد المخزومي . لم يذكر فيه شيء .

ت الكبير : ٣٢٣ / ٧

٤- عبد الواحد بن زياد : تقدم في رقم ( ١٢٠ ) وهو ثقة في حديثه عن الأعشى مقال .

٥- حبيب بن أبي عمرة القصاب أبو عبد الله الحناني مولا هم الكوفي المتوفى سنة ١٤٢ هـ . ===

( ١ )

قال : سمعت سعيد بن جبهر ، يقول : قال ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ وأخران من غيركم ﴾ قال : ٦٨/ب  
 " من غير أهل الاسلام من الكفار اذا لم يجدوا المسلمين " قال : وكما

٣٨٦- حدثنا أحمد بن داود ، قال : حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد يعنى

ابن زياد ، قال : حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبهر عن ابن عباس ﴿ وأخران من غيركم ﴾ ( ١ ) قال : " من غير المسلمين من أهل الكتاب " .

قال أبو جعفر : فهذا يدل على أنها كانت عند ابن عباس محكمة غير منسوخة . يروى عن

أبي موسى الأشعري فيها ما يدل على أن مذهبه كان فيها كذب ابن عباس ، كما :

( ١ ) سورة المائدة ، آية ١٠٦ .

== الحمانى : بكسر الحاء السهلة وتشديد الميم وفي آخرها نون . هذه النسبة الى حمان  
 وهى قبيلة من تميم .

قال ابن معين والنسائى : ثقة . وقال أحمد : شيخ ثقة . وقال أبو حاتم : صالح . وقال

ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١٨٨/٢ ، ت : ١٥٠/١ ، ط : ابن سعد : ٣٤٠/٦ ، ت : ابن معين : ٩٨/٢ ،

ت الكبير : ٣٢٢/٢ ، الجرح : ١٠٦/٣ ، اللباب : ٣٨٦/١ ، الجمع بين رجال الصحيحين  
 ٩٧/١ .

٦- سعيد بن جبهر : تقدم فى رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة ثبت .

اسناده : فيه المغيرة بن خالد لم يذكر فيه شيء ، وبقيّة رجاله ثقات ومحمد بن

عبد الرحيم صدوق ويرتقى الى الحسن لفيره بالمتابعة فى رقم ( ٣٨٦ ) وهو موقوف

على ابن عباس .

تخريج الأثر رقم ( ٣٨٥ ) :-

- أخرجه الطبرى من طرق عن ابن عباس نحوه . تفسير الطبرى : ١٠٥/٧ .

- ذكره ابن كثير فى تفسيره : ١١١/٢ .

- ذكره السيوطى فى الدر : ٢٢٤/٣ .

٣٨٦- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود : تقدم فى رقم ( ١٧ ) وهو ثقة .

٢- مسدد بن سرهد : تقدم فى رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة حافظ .

٣- عبد الواحد بن زياد : تقدم فى رقم ( ١٢٠ ) وهو ثقة فى حديثه عن الأعشى مقال .

٤- حبيب بن أبي عمرة : تقدم فى رقم ( ٣٨٥ ) وهو ثقة .

٥- سعيد بن جبهر : تقدم فى رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة ثبت .

=====

٣٨٧- حدثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، حدثنا شعبة ، أخبرنا المغيرة الأزرق ، قال : سمعت الشعبي يقول : قضى أبو موسى الأشعرى بدقوقا<sup>(١)</sup> بهذه الآية : "أو آخرا من غيركم"<sup>(٢)</sup> وكما :

٣٨٨- حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروى ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا عيسى ابن يونس ، أخبرنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر ، قال : " خرج رجل من بنى خثعم ، فتوصى

(١) دقوقا : بفتح أوله وضم ثابيه وبعد الواو قاف أخرى وألف مدودة ومقصورة مدينة بين " اربل " و " بغداد " كان بها وقعة للخوارج . معجم البلدان : ٤٥٩/٢ .  
(٢) سورة السائدة ، آية ١٠٦ .

=== اسناد : صحيح وهو موقوف على ابن عباس .

تخريج الأثر : رقم (٣٨٦) : سبق تخريجه فى رقم (٣٨٥) :

٣٨٧- رجال الاسناد :-

- ١- سليمان بن شعيب الكيسانى : تقدم فى رقم (٢٣٧) وهو ثقة .
- ٢- عبد الرحمن بن زياد الرصاصى : تقدم فى رقم (٧٤) وهو صدوق .
- ٣- شعبة : تقدم فى رقم (١٥) وهو ثقة حافظ .
- ٤- المغيرة الأزرق وهو مغيرة بن مسلم .
- ذكره البخارى فى التاريخ الكبير وابن أبى حاتم فى الجرح ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا .
- ت الكبير : ٧ / ٣٢٤ ، الجرح : ٨ / ٢٣٠ .
- ٥- الشعبي : تقدم فى رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل .
- اسناد ، فيه المغيرة الأزرق ولم يذكر فيه شئ وعبد الرحمن بن زياد صدوق وبقيّة رجاله ثقات وهو موقوف على أبى موسى الأشعرى ويرتقى الى الحسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب والتابعة فى رقم ٣٨٨ .
- تخريج الأثر رقم (٣٨٧) :-

- أخرجه أبوداود فى كتاب الأقضية ، باب شهادة أهل الذمة ح (٣٦٠٥) سنن طريق زكريا عن الشعبي بسعناه . سنن أبى داود : ٣٠٧/٣ .
- أخرجه الدارقطنى فى كتاب النذور من طريق أبى خالد عن الشعبي به نحوه . سنن الدارقطنى : ١٦٦/٤ .
- أخرجه الطبرى من طريق أبى داود عن شعبة به نحوه . تفسير الطبرى : ١٠٥/٧ .

٣٨٨- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن عبد الرحيم الهروى : تقدم فى رقم (٣٨٥) وهو صدوق .

بد قوتا ، فلم يشهد وصيته الا رجلان نصرانيان من أهله ، فأشهد هما على وصيته ، فقدمنا الكوفة فأحلفهما أبو موسى الأشعري بمرحلة العصر في مسجد الكوفة ، بالله السدي لاله الا هو ما خانا ، ولا بدلا ، ولا كتما ، وانها لوصيته ، ثم أجاز شهادتهما .

قال أبو جعفر: فدل ذلك على أنها كانت عند محكمة غير منسوخة ، ولا نعلم عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، خلافا لهما يعني ابن عباس وأبا موسى في ذلك ، والله أعلم ، ثم التابعون في ذلك قد كان أكثرهم على مثل الذي كانا عليه في ذلك ، فذكر ما :

٣٨٩- حدثنا بكار بن / قتيبة ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ٦٩/أ

ابراهيم قال : " كتب هشام <sup>(١)</sup> بن هبيرة الى شريح يسأله عن شهادة المشركين على المسلمين ؟ فكتب اليه : أن لا تجوز شهادة المشركين على المسلمين إلا في وصيته ، ولا تجوز في وصيته إلا أن يكون مسافرا وما قد :

( ١ ) هشام بن هبيرة الضبي : كان قاضيا بالبصرة كتب الى شريح : " انما استعملت على القضا على حداثة سني وقلة علمي بكثير منه ، وانه لا غناء بي عن مشاورة مثلك " توفي في خلافة عبد الملك بن مروان . ط ابن سعد : ١٥١/٧ .

== ٢- اسحاق بن ابراهيم الحنظلي : تقدم في رقم ( ٣٤ ) وهو ثقة حافظ ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير .

٣- عيسى بن يونس : تقدم في رقم ( ٣٢١ ) وهو ثقة مأمون .

٤- زكريا بن أبي زائدة : تقدم في رقم ( ٢٠١ ) وهو ثقة كان يدلس وساعه من أبي اسحاق بآخره .

٥- عامر : هو الشعبي : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة مشهور فاضل .

اسناده : فيه اسحاق بن ابراهيم ثقة تغير قبل موته بيسير ولم يذكر هل أخف محمد بن عبد الرحيم عنه قبل التغير أم بعده ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم ( ٣٨٧ ) والشواهد المذكورة في الباب وهو موقوف على أبي موسى .

تخريج الأثر رقم ( ٣٨٨ ) :-

- أخرجه الطبري من طريق هشيم عن زكريا بن أبي زائدة به نحوه . تفسير الطبري ١٠٥/٧ .

- أخرجه البيهقي من طريق هشيم عن زكريا به نحوه ، في كتاب الشهادات ، باب من

أجاز شهادة أهل الذمة . السنن الكبرى : ١٠٠/١٦٥ .

- ذكره السيوطي في الدر : ٣/٢٢٤ .

٣٨٩- رجال الاسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة .

٣٩- حدثنا الهروى ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعشى ، عن ابراهيم ، عن شريح ، قال : " لا تجوز شهادة اليهودى ، ولا النصرانى ، الا نسي السفر ، ولا تجوز فى السفر الا فى الوصية " .

قال : فهذا شريح وهو قاضى الخلفاء الراشدين المهديين ، قد كان مذهبه فيها أيضا ، أنها محكمة غير منسوخة ، وما قد

== ٢- أبو أحمد : هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى مولا هم الزبيرى الكوفى المتوفى سنة ٢٠٣ هـ .

قال أحمد : كان كثير الخطأ فى حديث سفيان . وقال ابن معين : ثقة . وقال مرة : ليس به بأس . وقال العجلي : كوفى ثقة يتشيع . وقال أبو زرعة وابن خراش : صدوق . وقال ابن سعد : كان صدوقا كثير الحديث . وقال أبو حاتم : عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام . وقال ابن حجر : ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ فى حديث الثورى .

ت : ٢٥٤ / ٩ ، ت : ١٧٦ / ٢ ، ط ابن سعد : ٤٠٢ / ٦ ، ت ابن معين : ٥٢٣ / ٢ ، ت الكبير : ١٣٣ / ١ ، الثقات للعجلي : ٤٠٦ ، الجرح : ٢٩٧ / ٧ .

٣- سفيان الثورى : تقدم فى رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ امام حجة وكان ربما دلس .

٤- منصور بن المعتمر : تقدم فى رقم ( ٣٩ ) وهو ثقة ثبت كان يدلس .

٥- ابراهيم النخعى : تقدم فى رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الارسال .

اسناد : فيه أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ فى نسي حديث الثورى وله شواهد فى الباب وهو موقوف على شريح .

تخريج الأثر رقم ( ٣٨٩ ) : ذكره السيوطى فى الدر : ٢٢٤ / ٣ .

٣٩- رجال الاستاد :-

١- محمد بن عبد الرحيم الهروى : تقدم فى رقم ( ٣٨٥ ) وهو صدوق .

٢- اسحاق بن ابراهيم الحنظلى : تقدم فى رقم ( ١٣٤ ) وهو ثقة حافظ ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير .

٣- ابن فضيل : هو محمد بن فضيل : تقدم فى رقم ( ٢٩٩ ) وهو صدوق عارف رسى بالشييع .

٤- الأعشى : تقدم فى رقم ( ٣٨ ) وهو ثقة حافظ .

٥- ابراهيم : تقدم فى رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الارسال .

اسناد : فيه اسحاق بن ابراهيم ، لم يذكر هل أخذ محمد بن عبد الرحيم عنه قبل التفسير أم بعده وله شواهد فى الباب وهو موقوف على شريح .

=====

٣٩١- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب \* أو آخران من غيركم \* <sup>(١)</sup> قال : " من أهل الكتاب " فدل ذلك على ما دل عليه ما قبله . وما قد :

٣٩٢- حدثنا الهروي ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة <sup>(٢)</sup> في قوله عز وجل : \* تحسبونها من بعد الصلوة <sup>(١)</sup> قال : " هي صلاة العصر " قال : وقال معمر : قال قتادة مثله . وما قد

( ١ ) سورة المائدة ، آية ١٠٦ .

( ٢ ) هو : عبيدة بن عمرو السلماني بسكون اللام ويقال بفتحها قبيلة من مراد ، مات النسي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق ، تابعه كبيسر مخضرم ثقة ثبت كان شريح اذا أشكل عليه شيء سأل ما مات سنة ٧ هـ على الصحيح . انظر : ت : ٨٤ / ٧ ، ت ٥٤٧ / ١

=== تخريج الأثر رقم ( ٣٩٠ ) :-

- أخرجه الطبري من طريق وكيع عن الأعشى به مثله . تفسير الطبري : ١٠٤ / ٧ .
- أخرجه البيهقي من طريق هشيم وأبو معاوية عن الأعشى به نحوه . السنن الكبرى ١٠٦٧ .
- ذكره ابن كثير في تفسيره : ١١١ / ٢ .
- ذكره السيوطي في الدر : ٢٢٤ / ٣ .

٣٩١- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
  - ٢- وهب بن جرير : تقدم في رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة .
  - ٣- شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٤- قتادة : تقدم في رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة ثبت .
- اسناد : صحيح وهو موقوف على سعيد بن المسيب .

تخريج الأثر رقم ( ٣٩١ ) :

- أخرجه الطبري من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به مثله ، تفسير الطبري : ١٠٣ / ٧ .
- ذكره ابن كثير في تفسيره : ١١١ / ٢ .

٣٩٢- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن عبد الرحيم الهروي : تقدم في رقم ( ٣٨٥ ) وهو صدوق .
- ٢- اسحاق بن ابراهيم : تقدم في رقم ( ١٣٤ ) وهو ثقة حافظ ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته ببسير .



٣٩٣- حدثنا أحمد بن داود ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن زيد ، عن

أيوب / عن محمد ، قال : سألت عبيدة عنها ، فقال : " من غير أهل الملة " فدل ذلك ٦٩ / ب  
أيضا على مثل ما قد دل عليه ما قبله . وما قد :

== ٣- عبد الرزاق : تقدم في رقم ( ١٣٦ ) وهو ثقة حافظ عى بآخره فتغير .

٤- معمر : تقدم في رقم ( ١٠٦ ) وهو ثقة ثبت الا أن في روايته عن الأعشى وثابت  
وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة .

٥- أيوب : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو ثقة ثبت .

٦- ابن سيرين : تقدم في رقم ( ٨٨ ) وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر .  
اسناده : فيه اسحاق بن إبراهيم ثقة تغير قبل موته ولم يذكر هل أخذ أحمد بن  
عبد الرحيم عنه قبل التغير أم بعده ؟ وله متابعة في رقم ( ٣٩٣ ) ، وشواهد فسي  
الباب وهو موقوف على عبيدة بن عمر السلماني .

تخريج الأثر رقم ( ٣٩٢ ) :-

- ذكره ابن كثير في تفسيره : ١١٢ / ٢ .

٣٩٣- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة .

٢- إبراهيم بن الحجاج النيلي أبو اسحاق البصري المتوفى سنة ٢٣٢ هـ .  
النيلي : بكسر النون والنيل مدينة بين واسط والكوفة وثقه  
الدارقطني وابن قانع . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١١٤ / ١ ، ت : ٣٤ / ١ ، الكاشف : ٣٥ / ١ .

٣- حماد بن زيد : تقدم في رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٤- أيوب : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- محمد بن سيرين : تقدم في رقم ( ٨٨ ) وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر .

اسناده : صحيح وهو موقوف على عبيدة بن عمرو .

تخريج الأثر رقم ٣٩٣ :-

- أخرجه الطبري في تفسيره من طريق أشهب وهشام كلاهما عن ابن سيرين به مثله .

٣٩٤- حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا الفرغاني ، حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله " شهادة بينكم اذا حضر أحدكم الموت " (١) " أن يموت المسلم ، فيحضر موته مسلمان ، أو كافران ، ولا يحضر غير اثنين منهم ، فان رضي ورثته بما غلبا عليه ممن تركته فذاك ، ويحلفان أنهما صادقان فان عثر بلطخ وجد أو تشبيه أو لبس حلف الاثنان للأقربين من الورثة فاستحقا وأبطلا أيمان الشاهدين " فدل ذلك ، أنها كانت عند مجاهد ، كما ذكرناها على ما كانت عليه عند غيره . وما قد

٣٩٥- حدثنا محمد بن خزيمة ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا هشيم ، عمن المغيرة ، عن ابراهيم ، قال المغيرة : وأخبرني من سمع سعيد بن جبير \* أو آخران من غيركم \* (٤) قالا : " من غير دينكم " وما قد

( ٤ ، ١ ) سورة المائدة ، آية : ١٠٦ .

( ٢ ) " لطح " ومعناه : لطحه بالشئ يلطخه لطحاً ولطخه ، ولطخت فلانا بأمر قبيح : رميته به . لسان العرب : ٥١ / ٣ .

٣٩٤- رجال الاسناد :-

- ١- ابن أبي مريم : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ضعيف .
  - ٢- الفرغاني : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ثقة فاضل .
  - ٣- ورقاء : هو ابن عمر اليشكري : تقدم في رقم ( ١٨٠ ) وهو صدوق في حديثه عن منصور لين .
  - ٤- ابن أبي نجيح : تقدم في رقم ( ٢١٨ ) وهو ثقة ورع دلس .
- اسناد : ضعيف فيه ابن أبي مريم وهو ضعيف وله شواهد في الباب وهو موقوف على مجاهد .

تخريج الأثر رقم ( ٣٩٤ ) :-

- أخرجه الطبري من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به نحوه . تفسير

الطبري : ١١٨ / ٧ .

٣٩٥- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .
- ٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .

٣٩٦- حدثنا محمد، ثنا حجاج، حدثنا أبو هلال الراسي، عن محمد بن سيرين،

مثله . فدل ذلك ، أنها كانت عند إبراهيم ، وسعيد بن جبير، وابن سيرين ، كذلك

أيضا ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك : ان الذي ذكره كما ذكره ، وان القول فيه هو القول نسي

هذه الآثار، وقد قال به من فقهاء الأمصار/ ابن أبي ليلى، كما :

١/٧.

== ٣- هشيم : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي .

٤- المغيرة بن زياد : تقدم في رقم ( ٨٦ ) وهو صدوق له أوهام .

٥- إبراهيم النخعي : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الا رسال .

اسناد : ضعيف : فيه هشيم كثير التدليس ولم يصرح بالسماع والمغيرة بن زياد .

صدوق له أوهام ، وله شواهد في الباب وهو موقوف على ابن جبير .

تخريج الأثر رقم ( ٣٩٥ ) :-

- أخرجه الطبري في تفسيره من طريق قتيبة عن هشيم به نحوه . ١٠٤ / ٧ .

- ذكره ابن كثير في تفسيره : ١١١ / ٢ .

٣٩٦- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمه : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .

٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة فاضل .

٣- أبو هلال الراسي : هو محمد بن سليم البصري المتوفى سنة ١٦٧ هـ .

قال ابن معين : صدوق . وقال مرة : ليس به بأس وليس بصاحب كتاب . وقال أبو داود :

ثقل ولم يكن له كتاب . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن سعد : فيه ضعف .

وقال أبو حاتم : محله الصدق لم يكن بذلك المتين . وقال أحمد : يحتل في حديثه

الا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين .

ت : ١٩٥ / ٩ ، ت : ١٦٦ / ٢ ، ط ابن سعد : ٢٧٨ / ٧ ، ت ابن معين : ٥١٩ / ٢ ،

ت الكبير : ١٠٥ / ١ ، الجرح : ٢٧٣ / ٧ ، سؤالات الآجري : ٣٢٥ ، ض للنسائي : ٢١٢ ،

الكاشف : ٤٣ / ٣ ، الميزان : ٥٧٤ / ٣ ، ض الصغير للبخاري : ١٠٦ .

اسناد : ضعيف فيه أبو هلال الراسي صدوق فيه لين وله شواهد في الباب

وهو موقوف على ابن سيرين .

تخريج الأثر رقم ( ٣٩٦ ) :-

- أخرجه الطبري من طريق هشام عن ابن سيرين نحوه . تفسير الطبري :

١٠٥ / ٧ .

٣٩٧- حدثنا جعفر بن أحمد بن الوليد ، حدثنا بشر بن الوليد قال : سمعت أبا يوسف يقول : وكان ابن أبي ليلى يقول في ذلك : فذكر مثل القول الذي ذكرنا ، فمن من تقدم في هذا الباب . وقال به الأوزاعي . كما :

٣٩٨- أجاز له لنا محمد بن سنان ، عن محمود بن خالد ، عن عمر بن عبد الواحد قال : سمعت الأوزاعي " يقول في رجل مسلم مات في قرية ليس فيها مسلمون ، فأوصى ، قال : يفسلونه ويدفنونه ، وتجزئ شهادتهم " يعني على وصيته . وقال به الثوري أيضا ، كما :

### ٣٩٧- رجال الاسناد :-

١- جعفر بن أحمد بن الوليد الأسلي . قال أبو حاتم : صدوق ، الجرح ، مباني الأخبار : ٢٠ ، الحاوي : ٩ ، كشف الأستار عن رجال معاني الآثار : ٢٠ .  
٢- بشر بن الوليد الكندي الفقيه القاضي أبو الوليد صاحب أبي يوسف القاضي المتوفى سنة ٢٣٨ هـ .

قال صالح بن محمد بن جزرة : هو صدوق ولكنه لا يعقل كان قد خرف . وقال السليمانى : منكر الحديث . وقال الدارقطني : ثقة . وقال الذهبي : محدث صادق كان حسن المذهب وله هفوة لا تزيل صدقه .

الميزان : ٣٢٦/١ ، المغنى في الضعفاء : ١٠٨/١ ، ط ابن سعد : ٣٥٥/٢ ، أخبار القضاة : ٢٧٢/٣ ، الجرح : ٣٦٩/٢ .

٣- أبو يوسف القاضي : تقدم في رقم ( ٣٠ ) وهو صاحب أبي حنيفة الامام .

اسناده : حسن وهو موقوف على ابن أبي ليلى وله شواهد في الباب .

تخريج الأثر رقم ( ٣٩٧ ) : - لم أقف على تخريجه .

### ٣٩٨- رجال الاسناد :-

١- محمد بن سنان الشيرازي : تقدم في رقم ( ٤٦ ) وهو صاحب مناكير .

٢- محمود بن خالد بن أبي خالد السلي أبو علي الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٩ هـ .

قال أبو حاتم : كان ثقة رضى . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١٠/٦١ ، ت : ٢/٢٣٢ ، الجرح : ٨/٢٩٢ ، الكاشف : ٣/١١٠ .

٣- عمر بن عبد الواحد بن قيس السلي أبو حفص الدمشقي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ .

قال ابن سعد : ثقة . وقال العجلي ودحيم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن قانع : صالح . وقال ابن حجر : ثقة .

٣٩٩- حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الجزري ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الدعلجي ، عن محمد بن علي بن أبي خدّاش ، عن المعافى بن عمران قال : وسئل - يعني الشورى - عن شهادة أهل الذمة في السفر ، هل يعمل بذلك اليوم ؟ فذكر عن سليمان ، عن إبراهيم ، عن شريح قال : " لا تجوز شهادة اليهودي ، ولا النصراني ، إلا في وصيته ، ولا تجوز نفسي وصيته إلا في السفر " . قال سفيان " حيث لا يوجد مسلم " قيل لسفيان : أيؤخذ بهما ، أو نحو ذلك ؟ فقال : " قد عمل بها أبو موسى " .

فإن قال قائل : فقد روى عن الحسن ما يخالف أقوال هؤلاء الذين ذكرت ؟ فذكر

ما قد :

=== ت : ٤٧٩/٧ ، ت : ٦٠/٢ ، ط ابن سعد : ٤٧١/٧ ، الثقات للعجلي : ٣٥٩ ، الجرح : ١٢٢/٦ .

اسناد : ضعيف فيه محمد بن سنان صاحب مناكير وهو موقوف على الأوزاعي وله شواهد في الباب .

تخرّيج الأثر رقم ( ٣٩٨ ) : لم أقف على تخرّيجه .

٣٩٩- رجال الاسناد :-

١- القاسم بن عبد الرحمن الجزري : تقدم في رقم ( ٢٦٦ ) لم أقف عليه .

٢- محمد بن عبد الوهاب الدعلجي : لم أقف عليه .

٣- محمد بن علي الأسدي أبو هاشم بن أبي خدّاش الموصلي المتوفى سنة ٢٢٢ هـ خدّاش : بكسر المعجمة وتخفيف الدال .

قال العجلي : ثقة رجل صالح . وقال ابن حجر : ثقة عابد .

ت : ٣٥٧/٩ ، ت : ١٩٣/٢ ، الكاشف : ٧٢/٣ .

٤- المعافى بن عمران بن نفيل الأزدي الفهسي أبو مسعود الموصلي الفقيه المتوفى سنة ١٨٠ هـ

قال أحمد : شيخ له قدر و حال وكان رجلاً صالحاً . وقال ابن معين وأبو حاتم

والعجلي وابن خدّاش : ثقة . وقال أبو زرعة : كان عبداً صالحاً . وقال ابن سعد :

كان ثقة خيراً فاضلاً صاحب سنة . وقال ابن حجر : ثقة عابد فقيه .

ت : ١٩٩/١٠ ، ت : ٢٥٨/٢ ، الجرح : ٣٩٩/٨ ، ت الكبير : ٦٠ / ٨ ، الكاشف

١٢٢/٣ .

٥- الشورى : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو فقيه حافظ امام حجة .

٦- سليمان : هو الأعمش تقدم في رقم ( ٣٨ ) وهو ثقة حافظ .

٧- إبراهيم النخعي : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة فقيه كثير الارسال .

=====

٤٠٠ - حدثنا الهروي ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا روح ، أبنا عوف ،

عن الحسن في قوله / \* اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم \* <sup>(١)</sup> قال : من غير أهمل ٧٠ ب /  
قبيلتكم ، كلهم من أهل الصلاة ، ألا تراء يقول : \* تحبسونهما من بعد الصلاة \* <sup>(٢)</sup> .

فكان جوابنا له في ذلك : اننا لا ندفع أن يكون أهل العلم قد اختلفوا في ذلك ،  
وكيف ندفع أن يكونوا اختلفوا فيه ؟ وأبو حنيفة في أصحابه ، ومالك في أصحابه ، والشافعي  
في أصحابه ، يذهبون الى أنها بخلاف ما هي عليه ممن قد ذكرنا ، فمنهم من يذهب  
الى أنها منسوخة بقوله \* وأشهدوا ذوى عدل منكم \* <sup>(٣)</sup> وهذا مما لا يقطع فيه على المخالف

( ٢٠١ ) سورة المائدة ، آية ١٠٦ . ( ٣ ) سورة الطلاق ، آية ٢

== اسناد : فيه شيخ الطحاوى ومحمد بن عبد الوهاب الدعلجى لم أقف عليهما ولده

متابعة في رقم ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، وهو موقوف على شريح .

تخريج الأثر رقم ( ٣٩٩ ) :-

- أخرجه الطبرى من طريق وكيع عن الأعشى به نحوه . تفسير الطبرى : ٧ / ١٠٤ .

٤٠٠ - رجال الاسناد :-

١ - محمد بن عبد الرحيم الهروي : تقدم في رقم ( ٣٨٥ ) وهو صدوق .

٢ - اسحاق بن ابراهيم : تقدم في رقم ( ١٣٤ ) وهو ثقة حافظ ، ذكر أبو داود أنه تغير  
قبل موته ببسير .

٣ - روح بن عبادة : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة فاضل .

٤ - عوف : هو عوف بن أبي جميلة العبدى الهجرى أبو سهل البصرى المعروف  
بالأعرابي واسم أبي جميلة بندوقية المتوفى سنة ١٤٦ هـ .

قال أحمد : ثقة صالح الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق  
صالح . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وكان يتشيع .  
وقال ابن حجر : ثقة روى بالقدر والتشيع .

ثبت : ١٦٦ / ٨ ، ت : ٨٩ / ٢ ، ط ابن سعد : ٢٥٨ / ٧ ، ت ابن معين : ٢ / ٤٦٠ ،  
ت الكبير : ٥٨ / ٧ ، الجرح : ١٥ / ٧ ، الميزان : ٣٠٥ / ٣ .

اسناد : فيه اسحاق بن ابراهيم ثقة تغير قبل موته ببسير ولم يذكر هل أغسغ  
محمد بن عبد الرحيم عنه قبل التغير أم بعده وبقيه رجاله ثقات وهو موقوف على  
الحسن .

تخريج الأثر رقم ( ٤٠٠ ) :-

- أخرجه الطبرى من طريق الهيثم بن الجهم عن عوف به نحوه . تفسير الطبرى : ٧ / ١٠٦ .

بقيام الحجة عليه بالنسخ ، لما قد أنزل الله في كتابه ، وعمل به رسوله ، وعمل به من عمل من أصحابه ، ولا يجوز أن ينسخ ما قد أجمع على ثبوته الا لقيام الحجة بما يوجب ذلك فيه ، فأما ما قد ذكرناه ما يستدل به الحسن من قول الله \* تحبسونها من بعد الصلاة \* (١) ما قد دل على أنها من أهل الصلاة ، فان ذلك ما لا دليل عندنا فيه ، وانما ذلك عند كثير من أهل العلم على أنه قصد بذلك الى الوقت الذي يعظمه أهل الأديان جميعاً وهو ما بعد صلاة العصر ، ويتوقعونه ، ويخافونه نزول العقوبة بهم عند المعصية فيه ، وقد ذكرنا في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله \* ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب أليم : رجل حلف بعد العصر على سبعة أنه أعطى بها كذا وكذا كان با (٢) وقد ذكرنا ذلك باسنادنا فيما تقدم منا في كتابنا هذا ، فاذا كان هذا الاختلاف في هذا كما قد ذكرناه ، بقى حكم الآية على ما كان عليه ، حتى يكون مثله ما يوجب نسخها . وقد كان الزهري ، وزيد بن أسلم يذهبان الى أنها ما قصد نسخ العمل به . كما قد :

٤٠١ - حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن

( ١ ) سورة المائدة ، آية ١٠٦ .

( ٢ ) أخرجه البخاري في كتاب المساقات ، باب اثم من منع ابن السبيل من الماء . صحيح

البخاري : ٣ / ٧٥ .

- أخرجه مسلم في كتاب الايمان ، باب غلظ تحريم اسبا الارار والمن بالعطية وتنفيق

السبعة بالحلف ح ١٧٣ ( ١٠٨ ) . صحيح مسلم : ١ / ١٠٣ .

- أخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، باب في منع الماء ح ( ٣٤٧٤ ) . سنن أبي داود :

٣ / ٢٧٧ .

- أخرجه النسائي في كتاب البيوع ، باب الحلف الواجب للخديعة في البيع . سنن

النسائي : ٧ / ٢٤٧ .

٤٠١ - رجال الاسناد :-

١ - ابن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢ - عبد الله بن صالح : تقدم في رقم ( ٥٤ ) وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت

فيه غفلة .

٣ - الليث : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة ثبت .

ابن شهاب، ثم ذكر في اختلاف من ذكره من فقهاء أهل المدينة في ذلك، ما قد ذكره فيه، وقال يعقوب ذلك : " ولا تجوز شهادة كافر، على أحد من المسلمين في شيء من مسن الأحوال، في حضر، ولا سفر " وكما قد :

٤٠٢- حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن زيد بن أسلم في هذه الآية : شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت <sup>(١)</sup> الآية قال : " ذلك كان فسي رجل توفي وليس عنده أحد من أهل الاسلام، وذلك في أول الاسلام والأرض حربية، والناس كفار الا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأصحابه بالمدينة، وكان الناس يتوارثون بالوصية، ثم نسخت الوصية، وفرضت الفرائض وعمل بها المسلمون " .

قال أبو جعفر: وليس في هذا الى الآن ما يوجب نسخ هذه الآية والله الموفق للصواب

( ١ ) سورة المائدة، آية ١٠٦ .

( ٢ ) وذهب ابن الجوزي إلى إحكام هذه الآية في كتابه " نواسخ القرآن " ص : ٣٢١ ،

وانظر بالتفصيل نواسخ القرآن : ٣١٩-٣٢٢ ، تفسير الطبري : ١٠٦/٧ .

== ٤- عيّل : هو ابن خالد : تقدم في رقم ( ٧٢ ) وهو ثقة ثبت .

اسناد : ضعيف فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط وهو موقوف على ابن شهاب .

تخريج الأثر رقم ( ٤٠١ ) :-

- أخرجه الطبري من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري به نحوه ومن طريق

الثنائي عن عبد الله بن صالح به مطولا . تفسير الطبري : ١٠٦/٧-١٠٧ .

٤٠٢- رجال الاسناد :-

١- يونس : هو ابن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- عبد الله بن عياش بن عباس القتياني أبو حفص المصري المتوفى سنة ١٧٠ هـ

القتياني : بكسر القاف وسكون التاء هذه النسبة الى قتيان وهو بطن من رعيص .

قال أبو حاتم : ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه وهو قريب من ابن لهيعة .

وقال أبو داود والنسائي : ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن

يونس : منكر الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يغلط أخرجه له مسلم في الشواهد .

ت : ٣٥٢/٥ ، ت : ٤٣٩/١ ، ت الكبير : ١٥١/٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين :

٢٧٧/١ ، الكاشف : ١٠٤/٢ ، الميزان : ٤٦٩/٢ ، اللباب : ١٤/٣ .

==



٥٦- "باب / بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قوله : ب / ٧١

لا ينكح الزاني الا مجلودا مثله ."

٤٠٣- حدثنا أحمد بن داود بن موسى ، حدثنا مسدد بن سرهد ، حدثنا عبد الوارث ابن سعيد ، عن حبيب المعلم ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا ينكح الزاني الا مجلودا مثله " هكذا حدثنا أحمد بن داود هذا الحديث ، وكان ذلك عندنا والله أعلم على المجلود فى الزنا المقيم بعد الجلد على الزنا الذى كان جلد فيه لا على ترك منه لذلك ولا نزوع منه عنه ، لأن وصفه صلى الله عليه وسلم اياه بالجلد ، ذكر له بحال هو عنده فيها مذموم ، لأن الجلد فى الزنا فيه ، كفارة للمجلود وذهبه بذلك ما يدفع أن يكون ذلك الجلد كان لسه كفارة ان كان مقيما على ما يوجب عليه مثله ، ثم نظرنا هل روى هذا الحديث بغير هذه الألفاظ ؟ فوجدنا :

== اسناده : ضعيف فيه عبد الله بن عياش صدوق يفلط وهو موقوف على زيد بن أسلم .

تخريج الأثر رقم ( ٤٠٢ ) :-

- أخرجه الطبرى من طريق يونس عن ابن وهب به مثله . تفسير الطبرى : ١٠٦ / ٧ .

٤٠٣- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود بن موسى : تقدم فى رقم ( ١٧ ) وهو ثقة .

٢- مسدد بن سرهد : تقدم فى رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة حافظ أول من صنف المسند .

٣- عبد الوارث بن سعيد : تقدم فى رقم ( ١١٧ ) وهو ثقة ثبت روى بالقدر ولم يثبت .

٤- حبيب المعلم أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار اختلف فى اسم أبيه فقيس :

رائدة وقيل : زيد المتوفى سنة ١٧٠ هـ .

قال أحمد وابن معين وأبو زرعة : ثقة . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ١٩٤ / ٢ ، ت : ١ / ١٥٢ ، الكاشف : ١٤٧ / ١ ، الميزان : ٤٥٦ / ١ ،

الجرح : ١٠١ / ٣ .

٥- عمرو بن شعيب : تقدم فى رقم ( ٢٠٩ ) وهو صدوق .

٦- سعيد المقبرى : تقدم فى رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .

٧- أبو هريرة : صحابى جليل .

٤٠٤- اسحاق بن ابراهيم بن يونس ، قد حدثنا ، قال : أخبرنا أزهر بن مروان الرقاشي ، عن عبد الوارث بن سعيد ، قال : أخبرنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الزاني مجلود " هكذا قال / وانما هو الزاني المجلود لا ينكح الا مثله " .  
أ/٢٢

قال أبو جعفر : فكان في هذا الحديث القصد في ذكر النكاح ، والنكوح جميعا بالجلد ، لا بالزنا الذي كانا جلدا فيه ، فكان ذلك معقولا انه أريد بما ذكر به كل واحد منهما الزنا الذي كان جلد فيه ، لا نفس الجلد الذي كان جلد فيه ، ثم نظرنا هل روى هذا الحديث غير عبد الوارث بن سعيد بمعنى يخالف فيه عبد الوارث ما روينا عنه عليه ؟ فوجدنا :

== اسناد : فيه سعيد المقبري ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ولم يذكر هل أخذ عمرو بن شعيب عنه قبل التغير أم بعده ، وبقيّة رجاله ثقات ومنهم صدوقون وله شاهد في رقم ( ٤٠٦ ) بمعناه .  
تخريج الحديث رقم ( ٤٠٣ ) :-

- ذكره ابن كثير في تفسيره : ٢٦٣ / ٣ ، وعزاه الى ابن أبي حاتم ، ثم قال : وهكذا أخرجه أبو داود في سننه .  
- وانظر رقم ( ٤٠٥ ) .  
٤٠٤- رجال الاسناد :-

١- اسحاق بن ابراهيم بن يونس : تقدم في رقم ( ٦٤ ) وهو ثقة حافظ .  
٢- أزهر بن مروان الرقاشي مولى بني هاشم ولقبه فريخ المتوفى سنة ٢٤٣ هـ الرقاشي : بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة هذه النسبة الى امرأة اسمها رقاش بنت قيس .  
قال ابن حبان : مستقيم الحديث . وقال سلمة الأندلسي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ٢٠٥ / ١ ، ت : ٥٢ / ١ ، الجرح : ٣١٥ / ٢ ، الكاشف : ٥٦ / ١ . الباب :  
٢ / ٣٣ .

٣- عبد الوارث بن سعيد : تقدم في رقم ( ١١٧ ) وهو ثقة ثبت روى بالقدر ولم يثبت عنه .  
٤ - حبيب المعلم : تقدم في رقم ( ٤٠٣ ) وهو صدوق .  
٥- عمرو بن شعيب : تقدم في رقم ( ٢٠٩ ) وهو صدوق .  
=====

٤٠٥- على بن الحسين بن حرب قد حدثنا ، قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حبيب المعلم ، قال : قلت لعمر بن شعيب : ان فلانا يقول : " ان الزاني لا ينكح الا زانية مثله " قال : وما يعجبك من ذلك ؟ حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الزاني لا ينكح الا زانية مثله ، والمجلود لا ينكح الا مجلودة مثله " ، وكان في هذا الحديث زيادة على ما في الحديثين الأولين وهي : " لا يتزوج الزاني الا زانية " فكان ذلك على الزانيين المقيمين على الأحوال المذمومة ، أي : ان أحدهما لا ينكح صاحبه ، الا للأحوال المذمومة

== ٦- سعيد بن أبي سعيد المقبري : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .  
٧- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناد : فيه سعيد المقبري ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ، ولم يذكر هل أخذ عمرو بن شعيب عنه قبل التغير أم بعد ، وبقية رجاله صدوقون ومنهم ثقات ولله شاهد في رقم ( ٤٠٦ ) بمعناه .

تخريج الحديث رقم ( ٤٠٤ ) : لم أقف على تخريجه .

٤٠٥- رجال الاسناد :-

١- على بن الحسين بن حرب بن عيسى القاضي أبو عبيد بن حربويه المتوفى سنة ٣١٩ هـ قال ابن يونس : كان ثقة ثبتا . وقال محمد بن الربيع بن سليمان : كان حسن السيرة عفيفا عن أموال الناس فقيها عالما باختلاف العلماء . وقال ابن حجر : ثقة فقيه جليل مشهور .

ت : ٣٠٣ / ٧ ، ت : ٣٥ / ٢ ، مغاني الأخبار : ج ٢ ل ٣٣ ، ت بغداد : ٣٩٥ / ١١ .

٢- أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي : تقدم في رقم ( ٧٠ ) وهو صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته .

٣- يزيد بن زريع : تقدم في رقم ( ٦١ ) وهو ثقة ثبت .

٤- حبيب المعلم : تقدم في رقم ( ٤٠٣ ) وهو صدوق .

٥- عمرو بن شعيب : تقدم في رقم ( ٢٠٩ ) وهو صدوق .

٦- سعيد بن أبي سعيد المقبري : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .

٧- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناد : فيه سعيد المقبري ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ولم يذكر هل أخذ عمرو بن شعيب عنه قبل التغير أم بعد ، وبقية رجاله ثقات ، ومنهم صدوقون وله شاهد في رقم ( ٤٠٦ ) بمعناه .

(١) التي نوافقه عليها ، وفيه أن المجلود لا ينكح الا مجلودة على ذلك المعنى ، / وكان ذلك ٧٢٢ ب  
عندنا - والله أعلم - على مجلود في زنا هو مقيم عليه ، ومجلودة في زنا هي مقيمة عليه ،  
لا على زانيين جلد كل واحد منهما في زناه جلدا جعله الله عز وجل كفارة له ، ان كان  
قد نزع عن ذلك الزنا الذي جلد فيه ذلك الجلد ، وبأبالي الله منه . ووجدنا حديثا قد  
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيه ذكر شيء قد يحتمل أن يكون ما ذكر في هذه  
الأحاديث هو المقصود لما ذكر فيها اليه ، وهو ما قد :

٤٠٦ - حدثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، قال : حدثنا يحيى بن معين ،

حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحضرمي .

قال أبو جعفر :- وهو ابن لاحق - عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن عمرو ، أن

(١) هكذا بالأصل . ولعل الصواب من حيث المعنى ( بالياء ) .

=== تخريج الحديث رقم ( ٤٠٥ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب النكاح ، باب في قوله تعالى : \* الزاني لا ينكح الا زانية \*

ح ( ٢٠٥٢ ) من طريق عبد الوارث عن حبيب المعلم به نحوه . سنن أبي داود ٢ / ٣٢٠ .

- أخرجه أحمد من طريق عبد الوارث عن حبيب المعلم به نحوه . المسند : ٢ / ٣٢٤ .

- ذكره السيوطي في الدر : ٦ / ١٣٠ .

٤٠٦ - رجال الاسناد :-

١- علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة : تقدم في رقم ( ١٠٣ ) وهو ثقة .

٢- يحيى بن معين : تقدم في رقم ( ١٠٣ ) وهو ثقة حافظ امام الجرح والتعديل .

٣- معتمر بن سليمان : تقدم في رقم ( ٧٦ ) وهو ثقة .

٤- سليمان التيمي : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة عابد .

٥- الحضرمي ابن لاحق : وهو إمام عبد الله بن لاحق المكي ، وإمام مفضل بن لاحق

البصري ما فرقت بينهما والاشان ثقة كما قال أبو حاتم وابن حجر وغيرهما .

تت : ٦ / ٧٥ ، و ١٠ / ٢٧٦ ، ت : ١ / ٤٦٠ ، و ٢ / ٢٧٢ ، الجرح : ٥ / ١٩٧ ،

٣١٦ / ٨ .

٦- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق : تقدم في رقم ( ٢٩ ) وهو ثقة أحد الفقهاء بالمدينة .

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل .

اسناد : صحيح .

تخريج الحديث ، رقم ( ٤٠٦ ) :-

امراة يقال لها : "أم مهزول" وكانت تكون بأجيات<sup>(١)</sup> ، وتشتترط للرجل يتزوجها أن تكفيه النفقة ، وإن رجلا من المسلمين استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، فقرأ هذه الآية ، أو أنزلت هذه الآية \* الزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك \*<sup>(٢)</sup> وما قد :

٤٠٧- حدثنا ابراهيم بن أبي داود ، حدثنا عمرو بن عون الواسطي ، أخبرنا هشيم ، عن التميمي ، عن القاسم بن محمد ، - ولم يذكر بينهما الحضري - عن عبد الله بن عمرو ، لم يقل ابن عمرو قال : " كن نساء بغايا " / معلومات ، كان الرجل يتزوج المرأة منهن لتنفق ٧٣ / عليه ، منهن أم مهزول \* وما قد :

( ١ ) أجيات : موضع بأسفل مكة معروف من شعابها . قال ابن الأثير : وأكثر الناس يقولونه :

" جيات " بكسر الجيم وحذف الهجمة . لسان العرب : ٣ / ١٣٩ .

( ٢ ) سورة النور ، آية ٣ .

( ٣ ) بغايا : جمع بغية ، بغت المرأة تبغى بغاء فهي كُفِيَ إذا زنت . جامع الأصول :

٢ / ٢٤٢ .

=== - أخرجه الواحدى من طريق ابراهيم بن عرعة عن معتمر به نحوه . أسباب النزول : ٣٢٧ .

- أخرجه الطبرى من طريق عبد الأعلى عن المعتمر به نحوه . تفسير الطبرى ٨ / ٧١ .

- ذكره الهيثمى وعزاء الى الطبرانى وأحمد ( ولم أجد عندهما ) مجمع الزوائد : ٧١ / ٧٢ .

- ذكره ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٢٦٣ ، وعزاء الى الامام أحمد والنسائى والترمذى وأبو داود .

- ذكره السيوطى فى الدرر ، وقال : " عن ابن عمر " وهو خطأ : ٦ / ١٢٨ .

٤٠٧- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم فى رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- عمرو بن عون الواسطي : تقدم فى رقم ( ٢٠٣ ) وهو ثقة ثبت .

٣- هشيم : تقدم فى رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى .

٤- سليمان التميمي : تقدم فى رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة عابد .

٥- القاسم بن محمد : تقدم فى رقم ( ٢٩ ) وهو ثقة أحد الفقهاء بالمدينة .

اسناد : ضعيف فيه هشيم كثير التدليس وهو موقوف على عبد الله بن عمر وصححه

الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الأثر رقم ( ٤٠٧ ) :-

- أخرجه الطبرى من طريق يعقوب بن ابراهيم عن هشيم به نحوه . تفسير الطبرى ٨ / ٧١ .

- أخرجه الحاكم فى كتاب التفسير ، تفسير سورة النور ، من طريق محمد الشمرانى عن ===

٤٠٨ - حدثنا ابن أبي داود ، قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلاً يقال له : مرثد بن أبي مرثد ، قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنكح عناقاً<sup>(١)</sup> لبغى كانت بمكة ؟ قال : فسكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى نزلت هذه الآية \* الزاني لا ينكح الزانية أو مشركه والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك \*<sup>(٢)</sup> فقال : يا مرثد ! فقلت : لبيك يا رسول الله !

( ١ ) مرثد بن أبي مرثد الغنوي : صحابي وأبوه صحابي واسمه كنان ، بنون ثقيلة وزاي - وهما

من شهد بدرا ، واستشهد مرثد في سنة ثلاث في غزاة الرجيع . الإصابة ٦ / ٢٨٠ .

( ٢ ) في سنن أبي داود : " كانت بمكة بغى يقال لها عناق " . سنن أبي داود : ٢ / ٢٢٠ .

( ٣ ) سورة النور ، آية ٣ .

== عمرو بن عون الواسطي به نحوه وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم

يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک : ٢ / ٣٩٦ .

٤٠٨ - رجال الاسناد :-

١ - ابن أبي داود وهو : ابراهيم تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢ - مسدد بن مسرهد : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة حافظ أول من صنف المسند بالبصرة

٣ - يحيى بن سعيد القطان : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة متقن حافظ امام .

٤ - عبيد الله بن الأخنس النخعي أبو مالك الكوفي الخزاز .

الأخنس : بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة .

الخرزاز : بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى ، اشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العراق

وانما قيل له ذلك لأنه كان يبيع الخبز ويأكل منه .

قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي : ثقة . وقال ابن معين مرة : ليس به بأس .

وقال ابن حجر : صدوق . وقال ابن حبان : كان يغطي كثيرا .

ت : ٢ / ٢ ، ت : ١ / ٥٣٠ ، ت ابن معين : ٢ / ٢٨٠ ، الجرح : ٥ / ٣٠٧ ، ت الكبير :

٥ / ٣٧٣ ، الكاشف : ٢ / ١٩٦ ، اللباب : ١ / ٣٥ ، ٤٣٩ .

٥ - عمرو بن شعيب : تقدم في رقم ( ٢٠٩ ) وهو صدوق .

٦ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو العاصي : تقدم في رقم ( ٢٠٩ ) وهو صدوق ثبت

سماعه من جده .

٧ - عبد الله بن عمرو بن العاصي : صحابي جليل .

اسناده : حسن ، وقال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

تخريج الحديث رقم ( ٤٠٨ ) :-

فتلا على هذه الآية ، وقال : " لا تنكحها " فاحتل أن يكون ما في الآثار الأول هو الذى ينكح المرأة لهذا المعنى ، الذى يطلق لها فعلة ليصل ما تكتسبه من ذلك الفعل ، الى ما يوصله اليه من الاتفاق عليه ، وكفايته المؤنة فى نفسه وفيها ، ومن كان كذلك كان فاعلا لما يكون سببا للزنا ، وكان الذم له على ذلك مالا خفاء به .

فقال قائل : أفيجوز أن يسمى بما سى به فى الحديث الأول من الزنا الذى سعى به فيه ، ويطلق ذلك عليه ، ولم يكن منه الزنا ؟ .

فكان جوابنا له فى ذلك : أنه قد يجوز أن يطلق عليه هذا الاسم اذا كان قد صار سببا لطلاقه اياه / الى من يفعله واباحته اياه ذلك ، كما قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ما قد :

٤٠٩- حدثنا على بن معبد ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا ثابت بن عمار ، قال :

سمعت غنيم بن قيس ، قال : سمعت أبا موسى الأشعرى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم

=== - أخرجه أبوداود فى كتاب النكاح ، باب فى قوله تعالى : \* الزانى لا ينكح الزانية \*

ح ( ٢٠٥١ ) من طريق ابراهيم بن محمد التميمى عن يحيى بن نعو . سنن أبى داود :

٢٢٠ / ٢ - ٢٢١ .

- أخرجه الترمذى فى كتاب التفسير ، باب ومن سورة النور ح ( ٣١٧٧ ) من طريق

روح بن عباد عن عبيد الله بن الأحنس به مطولا وقال : هذا حديث حسن غريب

لا نعرفه الا من هذا الوجه . سنن الترمذى : ٣٢٨ / ٥ - ٣٢٩ .

- أخرجه النسائى فى كتاب النكاح ، باب تزويج الزانية ، من طريق ابراهيم بن محمد

التميمى عن يحيى بن مطولا . سنن النسائى : ٦٦ / ٦ - ٦٧ .

- ذكره السيوطى فى الدر : ٦ / ١٢٨ - ١٢٩ .

- ذكره ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٢٦٣ .

- ذكره ابن حجر فى الإصابة : ٦ / ٧٨ .

٤٠٩- رجال الاسناد :-

١- على بن معبد : تقدم فى رقم ( ٣٠ ) وهو ثقة فقيه .

٢- روح بن عباد : تقدم فى رقم ( ٩ ) وهو ثقة فاضل .

٣- ثابت بن عمار الحنفى أبو مالك البصرى المتوفى سنة ١٤٩ هـ .

قال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس عندي بالمتين .

وقال النسائى : لا بأس به . وقال الدارقطنى : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين . ===

قال : "أيما امرأة استعطرت ، وسرت على قوم ، ليجدوا ريحها فهي زانية ، وكل عین زانية " .  
 وكان في هذا الحديث اطلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها الزنا ، وكان منها  
 السبب الذي يكون عنه الزنا ، فمثل ذلك - والله أعلم - كان اطلاقه صلى الله عليه وسلم  
 الزنا على من أطلقه عليه في الآثار الأول لفعله ، ما يكون سببا للزنا الذي أطلقه عليه ،  
 فبان بحمد الله ونعمته المعنى الذي حملنا عليه الآثار الأول التي ذكرناها في هذا الباب  
 بهذا الأثر الثاني الذي ذكرناه فيه . والله أعلم .

== ت : ١١/٢ ، ت : ١١٦/١ ، ت ابن معين : ٦٩/٢ ، ت الكبير : ١٦٦ / ٢ ،

الجرح : ٤٥٥/٢ ، الكاشف : ١١٦ / ١ .

٤- غنيم بن قيس المازني الكوفي أبو العنبر البصري المتوفى سنة ٩٠ هـ .

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ،  
 وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مخضرم ثقة .

ت : ٢٥١/٨ ، ت : ١٠٦/٢ ، ط ابن سعد : ١٢٣/٧ ، الجرح : ٥٨/٧ ،

الكاشف : ٣٢٣ / ٢ .

٥- أبو موسى الأشعري : صحابي جليل .

اسناده : فيه ثابت بن عارة صدوق فيه لين .

وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم ( ٤٠٩ ) :-

- أخرجه أبوداود في كتاب الترجل ، باب ماجاء في المرأة تتطيب للخروج ح ( ٤١٧٣ )

بلفظ متقارب ، من طريق يحيى عن ثابت بن عارة به . سنن أبي داود : ٢٩/٤ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الأدب ، باب ماجاء في كراهية خروج المرأة متعطرة ،

ح ( ٢٧٨٦ ) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ثابت بن عارة به نحوه وقال : هذا

حديث حسن صحيح . سنن الترمذي : ١٠٦/٥ .

- أخرجه أحمد من طرق عن ثابت بن عارة به نحوه . المسند : ٤١٤/٤ ، ٤١٨ .

- أخرجه الحاكم في كتاب التفسير ، تفسير سورة النور ، من طريق محمد بن اسحاق

الصفاني عن روح بن عبادة به نحوه ، وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي . المستدرک : ٣٩٦ / ٢ .



٥٧- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرضاع الذي

تجب به الحرمة ، هل له عدد معلوم أم لا ؟"

٤١٠- حدثنا روح بن الفرخ ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني الليث بن

سعد ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله

عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تحرم / المصّة <sup>(١)</sup> من الرضاع والمصتان " . ١٠٧٤/أ

٤١١- وحدثنا نصر بن مرزوق ، حدثنا أبو زرعة / وهب / الله بن راشد ، حدثنا يونس

ابن يزيد ، عن ابن شهاب ، حدثني عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير ، عن

(١) المصّة : المرة الواحدة من المص ، وابه قتل وتعيب . هامش صحيح مسلم : ١٠٧٤/٢ .

(٢) في الأصل : " هبة " في الهامش كما أثبت . وكذلك في المراجع المذكورة في الترجمة .

٤١٠- رجال الاسناد :-

١- روح بن الفرخ : تقدم في رقم (٦٧) وهو ثقة .

٢- يحيى بن عبد الله بن بكير : تقدم في رقم (٢٢١) وهو ثقة في الليث وتكلموا في سماعه عن مالك .

٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم (٢٢) وهو ثقة ثبت .

٤- يونس بن يزيد : تقدم في رقم (١٠٩) وهو ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ .

٥- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٦- عروة بن الزبير : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة نقيه .

٧- عائشة رضي الله عنها : أم المؤمنين .

اسناد : فيه يونس بن يزيد ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وبقيصة

رجالهم ثقات ، وله شواهد في الباب وأصل الحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٤١٠) :-

- أخرجه أحمد من طريق عثمان عن يونس به نحوه . المسند : ٢٤٧/٦ .

- أخرجه الدارمي في كتاب النكاح ، باب كم رضة تحرم من طريق عبد الله بن صالح

عن الليث به نحوه . سنن الدارمي : ١٥٦/٢ - ١٥٧ .

٤١١- رجال الاسناد :-

١- نصر بن مرزوق : تقدم في رقم (١٢) ، وهو صدوق .

٢- أبو زرعة وهب الله بن راشد المصري المؤذن المتوفى سنة ٢١١ هـ ، قال ابن يونس : لم

يكن أحمد بن شعيب النسائي يرضاه . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وذكره ابن حبان

في الثقات . معاني الأخبار : ١٢١/٤ ، الجرح : ٢٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٨/٩ ،

اللسان : ٢٣٥/٦ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تحرم المصّة من الرضاع ولا المصتان " .

قال أبو جعفر: فاختلف اللّيث ، و/ ذهب اللّهم بن راشد ، على يونس في اسناد هذا  
الحديث فقال فيه كل واحد منهما عنه ، ما قد ذكرناه عنه فيه ، ثم نظرنا في حقيقة  
اسناد هذا الحديث كيف هي ؟ فوجدنا :

٤١٢- أحمد بن شعيب ، قد حدثنا ، قال : أخبرني زياد بن أيوب ، حدثنا ابن علية ،  
عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت: قال النبي  
صلى الله عليه وسلم : " لا تحرم المصّة ولا المصتان " .

( ١ ) في الأصل : " وهبة الله " في الهامش كما أثبت . وكذلك في المراجع المذكورة في الترجمة .  
== ٣- يونس بن يزيد : تقدم في رقم ( ١٠٩ ) وهو ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما  
قليلا وفي غير الزهري خطأ .

٤- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٥- عروة بن الزبير : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة فقيه .

٦- عبد الله بن الزبير : صحابي جليل .

اسناد : حسن فيه أبو زرعة وهب الله محله الصدق ، ويونس بن يزيد ثقة الا أن في  
روايته عن الزهري وهما قليلا وله متابعة في رقم ٤١٣ وشواهد في الباب ، وأصل الحديث  
مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤١١ ) : يأتي تخريجه في تخريج الحديث رقم ( ٤١٣ ) .

٤١٢- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩٠ ) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم المعروف بدلوليه طوسي الأصل المتوفى  
سنة ٢٥٢ هـ .

دلوليه : بفتح الدال وضم اللام الشددة وفتح الياء .

قال أحمد : اكتبوا عنه فانه شعبية الصغير ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي :  
ليس به بأس . وقال في موضع آخر : ثقة . وقال الدارقطني : ثقة أسون . وقال ابن حجر  
ثقة حافظ .

ت : ٣ / ٣٥٥ ، ت : ١ / ٢٦٥ ، ت الكبير : ٣ / ٣٤٥ ، الجرح : ٣ / ٥٢٥ ،

الكاشف : ١ / ٢٥٦ ،

٣- ابن علية : تقدم في رقم ( ٢٧٦ ) وهو ثقة حافظ .

٤- أيوب : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو ثقة ثبت .

فوقفنا بذلك على أن هذا الحديث قد رجع الى عائشة، اما عن عروة عنها، واما عن ابن الزبير عنها، ثم نظرنا هل روى هذا الحديث عن عروة بن الزبير غير الزهري أم لا ؟ فوجدنا :

٤١٣ - محمد بن خزيمة قد حدثنا، قال : حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد ابن سلمة، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تحرم الرضعة والرضعتان " ووجدنا

=== ٥ - ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .

٦ - عبدالله بن الزبير : تقدم في رقم

٧ - عائشة : أم المؤمنين .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤١٢ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب في المصاة والمصتان ، ح ١٧ ( ١٤٥٠ ) ، صحيح

مسلم : ١٠٧٣ / ٢ - ١٠٧٤ .

- أخرجه أبو داود في كتاب النكاح ، باب هل يحرم ما دون خمس رضعات ح ( ٢٠٦٣ ) ،

سنن أبي داود : ٢ / ٢٢٤ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الرضاع ، باب ما جاء لا تحرم المصاة ولا المصتان ح ( ١١٥٠ )

وقال : حديث حسن صحيح . سنن الترمذي : ٣ / ٤٥٥ .

- أخرجه النسائي في كتاب النكاح ، باب القدر الذي يحرم من الرضاعة . سنن النسائي :

١٠١ / ٦ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب لا تحرم المصاة ولا المصتان ح ( ١٩٤٩ ) .

سنن ابن ماجه : ١ / ٣٥٧ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الرضاع . سنن الدارقطني : ٤ / ١٨٠ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الرضاع ، باب من قال لا يحرم من الرضاع ( الا خمس رضعات

السنن الكبرى : ٧ / ٤٥٤ .

- أخرجه أحمد في المسند : ٦ / ٣١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢١٦ ، كلهم من طرق عن أيوب عن

ابن أبي مليكة به بعضهم بلغظه ، وبعضهم بألفاظ متقاربة .

٤١٣ - رجال الاسناد :-

١ - محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .

٢ - حجاج بن منهال : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة فاضل .

٤١٤- يحيى بن عشان قد حدثنا ، قال : حدثنا يوسف بن عدي ، حدثنا عمار بن عباد السهلي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله . ووجدنا :

== ٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تفسير حفظه بآخره .

٤- هشام بن عروة : تقدم في رقم ( ٩٢ ) وهو ثقة فقيه ربما دلس .

٥- عروة بن الزبير : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة فقيه .

٦- عبد الله بن الزبير : صحابي جليل .

اسناده : فيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره ، ولم يذكر هل أخذ حجاج ابن منهال عنه قبل التغير أم بعده وبقية رجاله ثقات وله متابعة في رقم ( ٤١١ ، ٤١٤ ) وشواهد في الباب ، وأصل الحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤١٣ ) :-

- أخرجه النسائي في كتاب النكاح ، باب القدر الذي يحرم من الرضاعة ، بلفظ :

" لا تحرم المصاة والمصتان " من طريق يحيى عن هشام به . سنن النسائي ٦ / ١٠١ .

- قال الترمذي : وروى غير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله

ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تحرم المصاة ولا المصتان " والصحيح

عند أهل الحديث حديث ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم ، (يعني الحديث رقم ٤١٢) . سنن الترمذي : ٤٥٥ / ٣ .

- أخرجه ابن أبي شيبه في كتاب النكاح ، باب من قال لا تحرم الرضعتان ولا الرضعة

من طريق هشام به نحوه . المصنف : ٢٨٥ / ٤ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الرضاع ، باب من قال لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات .

من طريق أنس بن عياض عن هشام به نحوه وقال : قال الربيع : " قلت للشافعي

رضي الله عنه ، أسمع ابن الزبير من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم ، وحفظه

عنه ، وكان يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابن تسع سنين ، قال البيهقي : " وهو

كما قال الشافعي رحمه الله ، الا أن ابن الزبير رضي الله عنه ، انما أخذ هذا الحديث

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، السنن الكبرى : ٥٤ / ٧ .

٤١٤- رجال الاسناد :-

١- يحيى بن عشان : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو صدوق روى بالتشيع ولينه بعضهم .

٢- يوسف بن عدي : تقدم في رقم ( ٦٧ ) وهو ثقة .

٤١٥- يوسف بن يزيد قد حقه الله ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، ثنا الدراوردي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر كسر مثله ، ووجدنا :

== ٣- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي العتكي المهلب البصري الحافظ

أبو معاوية . ١٨٠ هـ .

المهلب : بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام المفتوحة وفي آخرها يا ، هـ ، النسبة إلى أبي سعيد المهلب أمير خراسان .

قال أحمد : ليس به بأس وكان رجلاً عاقلاً أدبياً . وقال ابن معين وابن خرازم والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : كان معروفاً بالطلب حسن الهيئة ولم يكن بالقوي في الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العجلي والعقيلي .

وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

ت : ٥ / ٩٥ ، ت : ١ / ٣٩٢ ، ط : ابن سعد : ٧ / ٢٩٠ ، ت الكبير : ٦ / ٤٠ ، الجرح : ٦ / ٨٢ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٦٠ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٣٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٢٩٤ ، اللباب : ٣ / ٢٧٥ .

٤- هشام بن عروة : تقدم في رقم ( ٩٢ ) وهو ثقة فقيه ربما دلس .

٥- عروة بن الزبير : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة فقيه .

٦- عبد الله بن الزبير : صحابي جليل .

إسناده : حسن وله متابعة في الحديث رقم ( ٤١١ ، ٤١٣ ) ، وشواهد في الباب ، وأصل الحديث منخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤١٤ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٤١٣ ) .

٤١٥- رجال الاسناد :-

١- يوسف بن يزيد : تقدم في رقم ( ٨٧ ) وهو ثقة .

٢- سعيد بن منصور : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة مصنف .

٣- الدراوردي : هو عبد العزيز بن محمد : تقدم في رقم ( ٢٠ ) وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط .

٤- هشام بن عروة : تقدم في رقم ( ٩٢ ) وهو ثقة فقيه ربما دلس .

٥- عروة بن الزبير : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة فقيه .

٦- عبد الله بن الزبير : صحابي جليل .

إسناده : حسن وله متابعات في الباب .

تخريج الحديث رقم ( ٤١٥ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٤١٣ ) .

٤١٦- محمد بن علي بن زيد المكي ، قد ثنا ، ثنا ابراهيم بن محمد الشافعي ، ثنا  
عبد الله بن رجا ، عن عبيد الله بن عمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن الزبير ، عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثله .

قال أبو جعفر : فكان هذا الحديث من حديث هشام بن عروة ، عن عروة قد رواه عنه كثير  
من أصحابه الذين يؤخذ علمه عنهم بما قد ذكرناه عنهم عنه ردوه الى عبد الله بن الزبير ،  
لا الى عائشة ، غير اننا قد وجدنا من أصحابه رجلا واحدا قد خالفه كل من رواه عنه فيه  
فذكر من عبد الله بن الزبير عن الزبير ، كما :

٤١٧- حدثنا يزيد بن سنان ، ثنا أبو كامل فضيل بن الحسين الجحدري ، ثنا  
محمد بن دينار أبو بكر البصري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه

#### ٤١٦- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن علي بن زيد المكي : تقدم في رقم ( ١٣٦ ) وهو ثقة .
- ٢- ابراهيم بن محمد الشافعي المكي ابن عم الامام الشافعي المتوفى سنة ٢٣٧ هـ .
- قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي والد ارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات  
وقال ابن حجر : صدوق .
- ت : ١٥٤ / ١ ، ت : ٤١ / ١ ، ت الكبير : ٣٢٣ / ١ ، الجرح : ١٢٩ / ٢ ، الكاشف : ١ / ٥٠ .
- ٣- عبد الله بن رجا : تقدم في رقم ( ٢١٤ ) وهو صدوق يهمل قليلا .
- ٤- عبيد الله بن عمر : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة فقيه ربما وهم .
- ٥- هشام بن عروة : تقدم في رقم ( ٩٢ ) وهو ثقة فقيه ربما دلس .
- ٦- عروة بن الزبير : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة فقيه .
- ٧- عبد الله بن الزبير : صحابي جليل .
- اسناده : حسن فيه عبد الله بن رجا صدوق يهمل قليلا ويرتقى الى الصحيح لغيره  
بالتابعات المذكورة في الباب .
- تخريج الحديث رقم ( ٤١٦ ) : سبق تخريجه في رقم : ٤١٣ .

#### ٤١٧- رجال الاسناد :-

- ١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .
- ٢- فضيل بن حسين بن طلحة البصري أبو كامل الجحدري المتوفى سنة ٢٣٧ هـ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تحرم المصاة أو المصتان أو الملاجئة <sup>(١)</sup> أو الملاجئتان " .  
قال أبو جعفر : ولما كان هذا الحديث إنما دار على عروة بن الزبير إنما عن عائشة ،  
وأما عن عبد الله بن الزبير . ثم وجدنا عن عروة بن الزبير بعد وقوفه على ما عنده ، فسي  
ذلك إنما عن عائشة وأما عن عبد الله بن الزبير قد قاله في الرضاع الذي يحرم ، ما يخالف  
ما في هذه الآثار ، كما قد :

( ١ ) انظر معني الملاجئة في رقم ( ٤١٩ ) .

== الجحدري : بفتح وسكون حاء وفتح دال مهملتين وراء .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أحمد : بصير بالحديث متقن . وقال علي بن  
المديني : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

ت : ٢٩٠ / ٨ ، ت : ١١٢ / ٢ ، الجرح : ٧١ / ٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين :  
٤١٤ / ٢ .

٣- محمد بن دينار الأزدي أبو بكر البصري .

قال ابن معين : ليس به بأس . وقال مرة : ضعيف . وقال أبو زرعة : صدوق .  
وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال أبو داود : تغير قبل موته ، وقال في موضع آخر :  
ضعيف القول في القدر . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال في موضع آخر :  
ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : لا بأس به . وقال ابن حجر :  
صدوق سيء الحفظ .

ت : ١٥٥ / ٩ ، ت : ١٦٠ / ٢ ، ت الكبير : ٧٧ / ١ ، الثقات للعجلي : ٤٠٣ ،  
الثقات لابن حبان : ٤١٩ / ٧ .

٤- هشام بن عروة : تقدم في رقم ( ٩٢ ) وهو ثقة فقيه ربما دلس .

٥- عروة بن الزبير : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة فقيه .

٦- عبد الله بن الزبير : صحابي جليل .

٧- زبير بن العوام : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه محمد بن دينار صدوق سيء الحفظ ، ويرتقى إلى الحسن  
لغيره بالشواهد المذكورة في الباب .

تخريج الحديث رقم : ( ٤١٧ ) ،

- انظر رقم ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ .

٤١٨- حدثنا يونس ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أن مالكا / أخبره ، عن ابراهيم ٧٤/ب ابن عقبة ، أنه سأل سعيد بن المسيب عن الرضاعة ، فقال : " ما كان في الحولين وان كان قطرة واحدة فهو يحرم ، وما كان بعد الحولين فانا هو طعام يأكله " .

قال ابراهيم بن عقبة : ثم سألت عروة بن الزبير ، فقال : " كما قال سعيد بن المسيب " قال أبو جعفر : فعقلنا بذلك أن عروة مع جلالة قدره ، وموضعه من العلم ، لم يدع ما في ذلك عنده عن عائشة ، أو عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يخالفه ، الا وقد ثبت نسخ ذلك عنده ، لأنه لو لم يكن الأمر كذلك ، لسقط بذلك عدله ، وإذا سقط عدله سقطت روايته ، وحاش لله عز وجل أن يكون كذلك ، وأن يكون ما قال من ذلك ما أنفى به ابراهيم بن عقبة الا بما هو أولى عنده ما يخالف ذلك ما حدثته به عائشة ، أو عبد الله بن الزبير ما هو ناسخ له .

فان قال قائل : وما الذي نسخ ذلك ؟ قيل له : ما قد روينا في غير هذا الموضع عن القاسم بن محمد ، عن عروة ، عن عائشة ، كما :

#### ٤١٨- رجال الاسناد :-

- ١- يونس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- عبد الله بن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
- ٣- مالك بن أنس : الامام تقدم في رقم ( ٥ ) .
- ٤- ابراهيم بن عقبة بن أبي عياش الأسدي المدني مولى آل الزبير .
- قال أحمد ويحيى والنسائي : ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة ليس فيه شيء . وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به يكتب حديثه . وقال ابن سعد : ثقة قليل الحديث . وقال ابن حجر : ثقة .

تت : ١/١٤٥ ، ت : ١/٣٩ ، ت الكبير : ١/٣٠٥ ، الجرح : ٢/١١٢ ، الكاشف ١/٤٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١/٢٣ .

اسناده : صحيح وهو موقوف على عروة وابن المسيب .

تخريج الأثر رقم ( ٤١٨ ) : لم أتف على تخريجه .



( ٤١٩ ) حدثنا محمد بن خزيمة ، ثنا الحجاج بن منهال ، قال : حدثنا حماد بن

سلمة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم بن محمد ، عن عروة ، أن عائشة رضي الله عنها قالت : " كان فيما أنزل من القرآن ثم سقط <sup>(١)</sup> : ألا يحرم من الرضاع الا عشر رضعات ، ثم نزل بعد ، أو خمس رضعات " . فقد يحتمل أن يكون سقوط ذلك / من القرآن ١/٧٥ سقوطا له من الأحكام ، ويكون ترك عروة لمراعاة الخمس لثبوت سقوط ذلك عند هم من الأحكام .

فقال قائل : فقد روى عن غير عائشة ، وعبد الله بن الزبير في هذا الباب ، ما يوافق

ما قد روى عنهما فيه من نفي التحريم بالاملاجة <sup>(٢)</sup> والاملاجتين ، فذكر ما قد :

( ١ ) ثم سقط : أى بالنسخ .

( ٢ ) الاملاجة : بكسر الهمزة والجيم المخففة وهى المصة ، يقال : ملج الصبي أمه وأملجته . شرح النووي لصحيح مسلم : ٢٩-٢٨ / ١٠ .

٤١٩ - رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن خزيمة : تقدم فى رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .
  - ٢- الحجاج بن منهال : تقدم فى رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة فاضل .
  - ٣- حماد بن سلمة : تقدم فى رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت تغيير حفظه بآخره .
  - ٤- عبد الرحمن بن القاسم : تقدم فى رقم ( ١٥٧ ) وهو ثقة جليل .
  - ٥- القاسم بن محمد : تقدم فى رقم ( ٢٩ ) وهو ثقة أحد الفقهاء بالمدينة .
  - ٦- عروة بنت عبد الرحمن : تقدمت رقم ( ١٩٣ ) وهى ثقة .
- اسناده : فيه حماد بن سلمة ثقة تغيير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ الحجاج عنه قبل التغيير أم بعده ، وبقية رجاله ثقات ، وله متابعات فى الحديث رقم ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ وأصل الحديث فى صحيح مسلم وهو موقوف على عائشة .
- تخريج الأثر رقم ( ٤١٩ ) :-

- أخرجه ابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب لا تحرم المصة ولا المصتان ، ح ( ١٩٥٠ ) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد به نحوه . سنن ابن ماجه :

٤٢٠- حدثنا محمد بن خزيمة ، حدثنا خجاج بن منبهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم الفضل ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تحرم الملاحة ولا الملاجئتان " . وما قد :

#### ٤٢٠- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .
- ٢- حجاج بن منبهال : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة فاضل .
- ٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تفيسر حفظه بآخره .
- ٤- قتادة : تقدم في رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .
- ٥- أبو الخليل : هو صالح بن أبي مريم الضبي مولا هم البصري .  
الضبي : بضم الصاد وفتح الباء ينسب الى ضبيعة بن قيس من بكر بن وائل ، نزلوا البصرة .  
قال ابن معين وأبو داود والنسائي : ثقة . وقال ابن حجر : وثقه ابن معين والنسائي وأغرب ابن عبد البر فقال : لا يحتج به .  
ت : ٤٠٢ / ٤ ، ت : ٣٦٢ / ١ ، ت ابن معين : ٢٦٥ / ٢ ، ت الكبير : ٢٨٩ / ٤ ، الجرح : ٤١٥ / ٤ ، اللباب : ٢٦٠ / ٢ بتصرف .
- ٦- عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني المتوفى سنة ٨٤ هـ .  
قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال ابن المديني : ثقة ولم يسمع من ابن مسعود . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن حجر : له رؤية ولأبيه وجدته صحبة . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة .  
ت : ١٨٠ / ٥ ، ت : ٤٠٨ / ١ ، ط ابن سعد : ٢٤ / ٥ ، ت ابن معين : ٣٠٠ / ٢ ، ت الكبير : ٦٣ / ٥ ، الثقات للعجلي : ٢٥٣ ، الجرح : ٣٠ / ٥ .
- ٧- أم الفضل : هي لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج العباس بن عبد المطلب وأخت زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي لبابة الكبرى مشهورة بكنيتها ماتت بعد العباس في خلافة عثمان .

الاصابة : ١٧٨ / ٨ ، ت : ٤٤٩ / ١٢ ، ت : ٦١٣ / ٢ .

اسناد : فيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ حجاج عنه قبل التغير ، أم بعد ، والحديث مخرج في صحيح مسلم .

٤٢١- حدثنا أحمد بن داود ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ،  
 عن أيوب بن أبي الخليل / عن عبد الله بن الحارث ، عن أم الفضل ، أن رجلا تزوج امرأة ،  
 وعند امرأة أخرى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : ان امرأتى الأولى زعت أنها  
 أرضعت امرأتى الأخرى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا تحرم الاملاجة ————  
 ولا الاملاجتان " . وما قد :

( ١ ) سقط في الأصل .

== تخريج الحديث رقم ( ٤٢٠ ) :- ==

- أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب في المصاة والمصتان ، ح ٢٢ ( ١٤٥١ ) سنن

طريق بشر بن السري عن حماد بن سلمة به نحوه . صحيح مسلم : ١٠٧٥ / ٢ .

- أخرجه النسائي في كتاب النكاح ، باب القدر الذي يحرم من الرضاعة من طريق

سعيد عن قتادة به نحوه . سنن النسائي : ١٠٠ / ٦ - ١٠١ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ، ح

( ١٩٤٨ ) من طريق ابن أبي عروبة عن قتادة به نحوه . سنن ابن ماجه : ٣٥٧ / ١ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الرضاع ، من طرق عن قتادة به نحوه . سنن الدارقطني :

١٨٠٠ ، ١٧٥ / ٤

- أخرجه أحمد من طريق أبي كامل عن قتادة مثله . المسند : ٣٤٠ / ٦ .

- أخرجه البيهقي من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به نحوه في كتاب الرضاع ،

باب من قال لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات . السنن الكبرى : ٤٥٥ / ٧ .

- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب النكاح ، باب لا تحرم الرضعتان ولا الرضعة من طريق

أبي عروبة عن قتادة به نحوه . المصنف : ٢٨٥ / ٤ .

٤٢١- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن داود : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة .

٢- سليمان بن حرب : تقدم في رقم ( ١٣٨ ) وهو ثقة امام حافظ .

٣- حماد بن زيد : تقدم في رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٤- أيوب : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- أبو الخليل : تقدم في رقم ( ٤٢٠ ) وهو ثقة .

٦- عبد الله بن الحارث : تقدم في رقم ( ٤٢٠ ) له رؤية أجمعوا على أنه ثقة .

٧- أم الفضل : صحابية جلييلة .

=====

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

٤٢٢ - حدثنا صالح بن شعيب بن أمان البصرى ، قال : حدثنا مسدد ، حدثنا

حماد بن زيد ، ثم ذكر بأسناد ، مثله . وما قد :

٤٢٣ - حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا بكر بن خلف ، حدثنا المعتمر بن سليمان ،

قال : سمعت أيوب يذكر عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم الفضل ، أنها

قالت / دخل أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيتي ، فقال : يا رسول الله ٧٥/ب

### === تخريج الحديث رقم ( ٤٢١ ) :- ===

- أخرجه مسلم فى كتاب الرضاع ، باب فى المصاة والمصتان ، ح ١٨ ( ١٤٥١ ) ، صحيح

مسلم : ١٠٧٤ / ٢ .

- أخرجه الداريمى فى كتاب النكاح ، باب كم رضة تحرم . سنن الداريمى : ١٥٧ / ٢ .

- أخرجه الدارقطنى فى كتاب الرضاع . سنن الدارقطنى : ١٨٠ / ٤ .

- أخرجه البيهقى فى كتاب الرضاع ، باب من قال لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات .

السنن الكبرى : ٤٥٥ / ٧ .

- أخرجه أحمد فى المسند : ٣٣٩ / ٦ ، كلهم من طريق أيوب عن أبي الخليل عن عبد الله

ابن الحارث عن أم الفضل .

٤٢٢ - رجال الاسناد :-

١- صالح بن شعيب بن أمان البصرى : تقدم فى رقم ( ٣٦٣ ) .

٢- مسدد : تقدم فى رقم ( ٦٣ ) .

٣- حماد بن زيد : تقدم فى رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٤- أيوب : تقدم فى رقم ( ٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- أبو الخليل : تقدم فى رقم ( ٤٢٠ ) وهو ثقة .

٦- عبد الله بن الحارث : تقدم فى رقم ( ٤٢٠ ) له رؤية أجمعوا على أنه ثقة .

٧- أم الفضل : صاحبة جليلة .

اسناد : فيه شيخ الطحاوى لم يذكر فيه شئ ، وله متابعات والشواهد فى الباب

والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤٢٢ ) :- سبق تخريجه فى الحديث رقم ( ٤٢١ ) .

٤٢٣ - رجال الاسناد :-

١- يحيى بن عثمان : تقدم فى رقم ( ١٤١ ) وهو صدوق روى بالتشيع ولينه بعضهم .

٢- بكر بن خلف البصرى ختن المقرئ أبو بشر المتوفى سنة ٢٤٠ هـ .

=====

انه كانت لى امرأة فتزوجت عليها أخرى ، وان امرأتى الأولى زعت أنها أرضعت امرأتى الأخرى رضعة ، أو رضعتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان " .

قال : ففي هذا الحديث أيضا ، كما فى حديث عروة بن الزبير ؟ فكان جوابنا له فى ذلك : ان من علم شيئا أولى من قصر عنه ، فكان عروة من قد وقف من حقيقة هذا الحكم ، على ما وقف عليه ما ذكرناه عنه ، وقصر عن ذلك رواية هذا الحديث ، وكان ما وقف عليه عروة من ذلك ، حجة على رواية هذا الحديث ، بإيجابه ترك ما قد ذهب عليهم الى ما رواه عروة ما قد ذكرناه عنه .

فقال قائل : فان فى حديث عائشة ما قد خالف ما قد رويته عن القاسم عن عمرة عنهما ؟ فذكر ما قد :

٤٢٤- حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا حدثه عن عبد الله بن أبى بكر ،

== قال ابن معين : ماله بأس . وقال مرة : صدوق . وقال أبو حاتم ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ٤٨٠ / ١ ، ت : ١٠٥ / ١ ، الجرح : ٣٨٥ / ٢ ، الكاشف : ١٠٧ / ١ .

٣- المعتمر بن سليمان : تقدم فى رقم ( ٧٦ ) وهو ثقة .

٤- أيوب : تقدم فى رقم ( ٢ ) وهو ثقة نقيه .

٥- أبو الخليل : تقدم فى رقم ( ٤٢٠ ) وهو ثقة .

٦- عبد الله بن الحارث : تقدم فى رقم ( ٤٢٠ ) له رؤية أجمعوا على أنه ثقة .

٧- أم الفضل : صاحبة جليلة .

إسناد ه : حسن ويرتقى الى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة فى الباب ، والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤٢٣ ) : سبق تخريجه فى الحديث رقم ( ٤٢١ ) .

٤٢٤- رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- مالك بن أنس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو امام .

٤- عبد الله بن أبى بكر بن حزم : تقدم فى رقم ( ٢٦٤ ) وهو ثقة .

=====

عن عروة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، أنها قالت : " كان فيها أنزل من القرآن عشرين رضعات معلومات يحرم ، ثم نسخن بخمس رضعات معلومات ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما يقرأ <sup>(١)</sup> من القرآن " .

قال : ففي هذا الحديث ما قد دل على بقاء حكم الخمس ؟ فكان / جوابنا له في ذلك ١/٢٦ أن القاسم بن محمد في الحفظ والاتقان فوق عبد الله بن أبي بكر ، لاسيما وقد وافقه على ما روى من ذلك يحيى بن سعيد ، وهو فوق عبد الله بن أبي بكر أيضا ، كما :

( ١ ) وهو ما يقرأ : ومعناه أن النسخ بخمس رضعات تأخر انزاله جدا ، حتى انسخه صلى الله عليه وسلم توفي وبعض الناس يقرأ : " خمس رضعات ويجعلها قرآنا متلوا ، لكونه لم يبلغه النسخ ، لقرب عهده ، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لا يتلى . والنسخ ثلاثة أنواع : أحدها : ما نسخ حكمه وتلاوته - كعشر رضعات . والثاني : ما نسخت تلاوته دون حكمه - كخمس رضعات - وكالشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ، والثالث : ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الأكثر ، ومنه قوله تعالى : " والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم " الآية ، سورة البقرة ، آية ٢٤٠ ، واختلف العلماء في القدر الذي يثبت به حكم الرضاع ، فقالت عائشة ، والشافعي ، وأصحابه ، لا يثبت بأقل من خمس رضعات ، وقال جمهور العلماء : يثبت برضعة واحدة ، حكاه ابن المنذر عن علي ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وعطاء ، وطاوس ، وابن المسيب ، والحسن ، ومكحول ، والزهرى ، وقتادة ، والحكم ، وحماد ، ومالك ، والأوزاعي ، والثوري ، وأبي حنيفة رضي الله عنهم . شرح النووي : ١٠ / ٢٩ .

== ٥ - عروة بنت عبد الرحمن : تقدمت في رقم ( ١٩٣ ) وهي ثقة .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم وهو موقوف على عائشة .

تخريج الأثر رقم ( ٤٢٤ ) :

- أخرجه مالك في كتاب الرضاع ، باب جامع ما جاء في الرضاعة . الموطأ : ٦٠٨ / ٢ .

- أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب التحريم بخمس رضعات ، ح ( ١٤٥٢ ) .

صحيح مسلم : ١٠٧٥ / ٢ .

- أخرجه أبو داود في كتاب النكاح ، باب هل يحرم ما دون خمس رضعات ، ح ( ٢٠٣٣ ) .

سنن أبي داود : ٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الرضاع ، باب ما جاء لا تحرم المصة ولا المصتان ، ح ( ١١٥١ ) .

ذكره الترمذي معلقا بقوله : " وقالت عائشة " . سنن الترمذي : ٣ / ٤٥٦ .

=====

٤٢٥- حدثنا محمد بن خزيمة ، قال : حدثنا حجاج بن منهال ، قال : حدثنا حماد ابن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة ، عن عائشة قالت : " نزل من القرآن لا يحرم الا عشر رضعات ، ثم نزل بعد ذلك أو خمس رضعات " وكما :

=== - أخرجه النسائي في كتاب النكاح ، باب القدر الذي يحرم من الرضا عة . سنن النسائي : ١٠٠ / ٦ .

- أخرجه الدارمي في كتاب النكاح باب كم رضعة تحرم . سنن الدارمي : ١٥٢ / ٢ .  
- أخرجه البيهقي في كتاب الرضاع ، باب من قال لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات . السنن الكبرى : ٤٥٤ / ٧ . كلهم من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم به بالفاظ متقاربة .

٤٢٥- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .
  - ٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة فاضل .
  - ٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره .
  - ٤- يحيى بن سعيد الأنصاري : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٥- عروة : تقدمت في رقم ( ١٩٣ ) وهي ثقة .
- اسناد : فيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ حجاج ابن منهال عنه قبل التغير أم بعده ، وبقية رجاله ثقات وله متابعة في رقم ٤١٩ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، والحديث مخرج في صحيح مسلم وهو موقوف على عائشة .

تخريج الأثر رقم ( ٤٢٥ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب التحريم بخمس رضعات ، ح ٢٥ ( ١٤٥٢ ) ، صحيح مسلم : ١٠٢٥ / ٢ .
- أخرجه الدارقطني في كتاب الرضاع . سنن الدارقطني : ١٨١ / ٤ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الرضاع ، باب من قال لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات الا أنه قال : " ثم تركن بعد بخمس أو خمس معلومات . السنن الكبرى : ٤٥٤ / ٧ كلهم من طريق عن يحيى بن سعيد عن عروة به نحوه .

٤٢٦- حدثنا روح بن الفرغ ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، قال : حدثني

الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : أنزل في القرآن عشر رضعات  
معلومات ، ثم أنزل خمس معلومات .

والقاسم ، ويحيى أولى بالحفظ من عبد الله بن أبي بكر ، لعلو مرتبتهما في العلم ، ولأن  
اثنين ، أولى بالحفظ من واحد لو كان يكافئ واحدًا منهما ، فكيف وهو يقصر عن كل واحد  
منهما ؟ مع أن حديثه محال ، لأنه لو كان ما روى كما روى ، لوجب أن يلحق بالقرآن ،

/ وأن يقرأ به في الصلوات ، كما يقرأ فيها سائر القرآن ، وأن يكون أصحاب رسول الله ٧٦/ ب  
صلى الله عليه وسلم قد تركوا بعض القرآن ، فلم يكتبوه في مصاحفهم ، وحاش الله أن يكون  
كذلك ، أو يكون قد بقي من القرآن غير ما جمعه الراشدون المهديون ، ولأنه لو كان ذلك  
كذلك ، جاز أن يكون ما كتبوه منسوخا ، وما قصروا عنه ناسخا ، فيرتفع فرض العمل ، ونعوض  
بالله من هذا القول ، ومن قائله ، ثم الجسلة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
قد كانوا في التحريم بقليل الرضاع ويكثره ، على ما ذكرنا ، منهم : علي بن أبي طالب ، وعبد الله  
ابن مسعود ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمر ، رضى الله عنهم . كما قد :

#### ٤٢٦- رجال الاسناد :-

١- روح بن الفرغ : تقدم في رقم ( ٦٧ ) وهو ثقة .

٢- يحيى بن عبد الله بن بكير : تقدم في رقم ( ٢٢١ ) وهو ثقة في الليث وتكلموا في سماعه  
عن مالك .

٣- الليث : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة ثبت .

٤- يحيى بن سعيد الأنصاري : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

٥- عروة : تقدمت في رقم ( ١٩٣ ) وهو ثقة .

اسناد ه : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم وهو موقوف على عائشة .

تخريج الأثر رقم ( ٤٢٦ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٤٢٥ ) .



٤٢٧- حدثنا محمد بن خزيمة ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا قتادة قال : كتب الى ابراهيم النخعي يسأله عن الرضعة والرضعتين ؟ فكتب : " أن أبا الشعثاء حدثهم ، أن عليا وابن سمود قالا : " يحرم من الرضاع قليله وكثيره " . وكما :

٤٢٨- حدثنا أحمد بن شعيب ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيغ قال : حدثنا يزيد - يعني ابن زريع - قال : حدثنا سعيد - يعني ابن أبي عروبة - عن قتادة ، قال :

#### ٤٢٧- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .
  - ٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة فاضل .
  - ٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغيير حفظه بآخره .
  - ٤- قتادة : تقدم في رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .
  - ٥- ابراهيم النخعي : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الارسال .
  - ٦- أبو الشعثاء : هو سليم بن أسود بن حنظلة المحارب الكوفي المتوفى سنة ٨٣ هـ . قال أحمد : بخ ثقة . وقال أبو حاتم : لا يسأل عن مثله . وقال ابن معين والعجلي والنسائي وابن خراش : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال البخاري في التاريخ الصغير : كان يحيى بن سعيد ينكسر أن يكون سمع من سلمان . وقال ابن حجر : ثقة باتفاق .
- ت : ٤ / ١٦٥ ، ت : ١ / ٣٢٠ ، ط ابن سعد : ٦ / ١٩٥ ، ت ابن معين : ٢ / ٢٣٧ ، ت الصغير : ١ / ٢٠٧ ، ت الكبير : ٤ / ١٢٠ ، الثقات للعجلي : ٥٠٠ الجرح ٤ / ٢١١ . اسناد : فيه حماد بن سلمة ثقة تغيير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ العجاج عنه قبل التغيير ، أم بعده ، وبقي رجاله ثقات وله مطبعة في رقم ( ٤٢٨ ) وشواهد في رقم ٤٢٩ ، ٤٣٠ وهو موقوف على عليّ وابن سمود .

#### تخريج الأثر رقم ( ٤٢٧ ) : انظر تخريج الأثر رقم ( ٤٢٨ ) . :

- ٤٢٨ - أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .
  - ٢- محمد بن عبد الله بن بزيغ أبو عبد الله البصري المتوفى سنة ٢٤٧ هـ .
- بزيغ : بفتح الموحدة وكسر الزاي .

كتبنا الى ابراهيم بن يزيد النخعي نسأله عن الرضاعة ؟ فكتب أن شريحاً حدثه ، أن  
عليّاً وابن سعوّد كانا يقولان : " يحرم من الرضاع قليله وكثيره " وكما :

٤٢٩- حدثنا / محمد بن خزيمة ، حدثنا حجاج بن منهال ، أخبرنا حماد عن قيس ، ٧٧/أ  
عن طاوس ، عن ابن عباس قال : " يحرم قليل الرضاع وكثيره " . وكما :

=== قال أبو حاتم : ثقة . وقال النسائي : صالح . وقال سرة : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة .  
ت : ٢٤٨ / ٨ ، ت : ١٧٥ / ٢ ، الجرح : ٢٩٤ / ٧ ، الكاشف : ٥٢ / ٣ ، الجمع بين  
رجال الصحيحين : ٤٧٢ / ٢ .

٣- يزيد بن زريع : تقدم في رقم ( ٦١ ) وهو ثقة ثبت .

٤- سعيد بن أبي عروبة : تقدم في رقم ( ١٥٢ ) وهو ثقة حافظ كثير التدليس من أثبت  
الناس في قتادة .

٥- قتادة : تقدم في رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة رأس الطبقة الرابعة .

٦- ابراهيم النخعي : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثيراً الارسال .

٧- شريح : تقدم في رقم ( ٣٧٣ ) وهو ثقة وقيل له صحبة .

اسناد : صحيح وهو موقوف على عليّ وابن سعوّد .

تخريج الأثر رقم ( ٤٢٨ ) :-

- أخرجه النسائي في كتاب النكاح ، باب القدر الذي يحرم من الرضاعة من طريق محمد  
ابن عبد الله به مثله . سنن النسائي : ١٠١ / ٦ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الرضاع ، عن مجاهد عن عليّ وابن سعد مثله .  
سنن الدارقطني : ١٧١ / ٤ .

- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب النكاح ، باب من قال يحرم قليل الرضاع وكثيره من  
طريق حجاج عن قتادة به نحوه . المصنف : ٢٨٦ / ٤ .

٤٢٩- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .

٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة فاضل .

٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تفسير  
حفظه بآخره .

٤- قيس : هو قيس بن سعد المكي : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة .

٥- طاوس بن كيسان : تقدم في رقم ( ٨ ) وهو ثقة فقيه .

٤٣٠- حدثنا محمد بن خزيمة ، قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثنا حماد ، أخبرني عروب بن دينار ، أن ابن عرسئيل عن العصة ، والمصتين ؟ فقال : " لا يصلح " فقليل له : ان ابن الزبير لا يرى به بأسا ؟ فقال : " يقول الله وأخواتكم من الرضاعة <sup>(١)</sup> فقضاء الله ، أحق من قضاء ابن الزبير " . ثم فقها الأماص أيضا ، على هذا القول من أهل المدينة ، ومن أهل الكوفة ، إلا من خرج عنهم إلى التعلق بهذه الآثار . وقد دل على ذلك ، ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد :

٤٣١- حدثنا اسماعيل بن اسحاق الكوفي ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، قال : حدثني عقبة بن الحارث ،

( ١ ) سورة النساء ، آية ٢٣ .

== اسناد : فيه حماد بن سلمة ثقة عابد تغير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ الحجاج عنه قبل التغير أم بعد ؟ وله شواهد في رقم ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ وهو موقوف على ابن عباس .

تخريج الأثر رقم ( ٤٢٩ ) : لم أقف على تخريجه .

٤٣٠- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .

٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة فاضل .

٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تفسير حفظه بآخره .

٤- عروب بن دينار : تقدم في رقم ( ٢٥ ) وهو ثقة ثبت .

اسناد : فيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره ، ولم يذكر هل أخذ الحجاج عنه قبل التغير ، أم بعد ؟ ، وله شواهد في رقم ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ وهو موقوف على ابن عرس .  
تخريج الأثر رقم ( ٤٣٠ ) :-

- أخرجه الدارقطني في كتاب الرضاع ، من طرق عن عروب بن دينار به نحوه .

سنن الدارقطني : ٤ / ١٧٩ ، ١٨٣ .

٤٣١- رجال الاسناد :-

١- اسماعيل بن اسحاق الكوفي : تقدم في رقم ( ١٠١ ) وهو صدوق .

٢- أبو نعيم الفضل بن دكين : تقدم في رقم ( ٥٩ ) وهو ثقة ثبت .

أنه تزوج امرأة ، فأدخلت عليه ، فدخلت عليهما امرأة سوداء ، فقالت انى قد أرضعتكما ،  
 فأتيت النبی صلی الله علیه وسلم ، فقلت : یا رسول الله ! انى قد تزوجت امرأة ، فأدخلت  
 عليّ ، فدخلت عليّ امرأة سوداء ، فقالت : انى قد أرضعتكما فأعرض عني ، فجئته من  
 الجانب الآخر ، فقلت : یا رسول الله ! انى قد تزوجت امرأة فأدخلت عليّ ، فدخلت  
 / عليّ امرأة سوداء ، فقالت : انى قد أرضعتكما وهي كاذبة ، فقال رسول الله صلی الله / ٧٧ ب  
 عليه وسلم : " كيف وهي تزعم أنها قد أرضعتكما ؟ دعها عنك " .  
 قال أبو جعفر : هكذا حدثنا اسماعيل ، وقد :

== ٣- عبد السلام بن حرب : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة حافظ له من اكبر .

٤- أيوب : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .

٦- عتبة بن الحارث بن عمار بن نوفل المكي ، صاحب جليل أسلم يوم الفتح ، مات  
 بعد الخمسين .

الاصابة : ٢٤٩/٤ ، ت : ٢٣٨/٧ ، ت : ٢ / ٢٦ ، ط ابن سعد : ٤٤٧/٥ .  
 اسناده : حسن وأصل الحديث مخرج في صحيح البخاري ، ويرتقى الى الصحيح  
 لغيره بالمتابعة في رقم ( ٤٣٣ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٤٣١ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية ، باب الشهادة في الرضاع ، ح ( ٣٦٠٤ ) .  
 من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة به نحوه . سنن أبي داود ( ٣ : ٣٠٧ ) .  
 - أخرجه أحمد من طريق اسماعيل بن أمية عن ابن أبي مليكة به نحوه . المسند :  
 ٧/٤ .

وقال الترمذي : وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن عتبة  
 ابن الحارث ولم يذكروا فيه : عن عبيد بن أبي حمزة ولم يذكروا فيه " دعها  
 عنك " . سنن الترمذي : ٣ / ٤٥٨ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الرضاع ، من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة به نحوه .  
 سنن الدارقطني : ٤ / ١٧٧ .

٤٣٢- حدثنا الربيع المرادى ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال ابن أبي مليكة : قد سمعت الحديث من عقبة ، وحدثنيه صاحب لي عنه ، فأنا لحديث صاحبي أحفظ ، قال : قال عقبة : تزوجت أم يحيى بنت أبي العباب ، فدخلت علينا امرأة سوداء ، فزعت أنهما أرضعتنا جميعا ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، فأعرض عني ، قلت : يا رسول الله إنها كاذبة ، قال : " وما يدريك كيف بها ، وقد قالت ما قالت ، دعها عنك " .

ثم نظرنا في هذا الحديث ، هل نقدر على معرفة الرجل ، الذي ذكره ابن أبي مليكة عنه ، عن عقبة ، أم لا ؟ فإذا أحمد بن شعيب قد :  
٤٣٣- حدثنا ، قال : أخبرنا علي بن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة قال : حدثني عبيد بن أبي مریم ، عن عقبة بن الحارث ، قال : وقد

#### ٤٣٢- رجال الاسناد :-

- ١- الربيع المرادى : تقدم في رقم ( ٨ ) وهو ثقة .
  - ٢- أسد بن موسى : تقدم في رقم ( ٨ ) وهو صدوق يفرغ .
  - ٣- حماد بن زيد : تقدم في رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة ثبت فقيه .
  - ٤- أيوب : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٥- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .
  - ٦- عقبة بن الحارث : صاحبي جليل .
- اسناد : ضعيف ، فيه أسد بن موسى صدوق يفرغ ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في الباب وأصل الحديث مخرج في صحيح البخاري .
- تخريج الحديث رقم ( ٤٣٢ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٤٣١ ) .

#### ٤٣٣- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .
  - ٢- علي بن حجر بن إياس السعدي أبو الحسن المروزي المتوفى سنة ٢٤٤ هـ .
- حجر : بضم المهملة وسكون الجيم .
- قال النسائي : ثقة مأمون حافظ . وقال الخطيب : كان صدوقا متقنا حافظا . وقال الحاكم : كان شيخا فاضلا ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .
- =====

سمعت من عقبة ، ولكنني لحديث عبيد أحفظ ، قال : تزوجت امرأة ، نجاءت امرأة سوداء ،  
ثم ذكر هذا الحديث فوقفنا بذلك على أن الرجل ، الذي حدث / ابن أبي مليكة بهذا ١/٧٨  
الحديث عنه ، بعد سماعه إياه من عقبة ، هو عبيد بن أبي مریم .  
ثم نظرنا هل رواء عن ابن أبي مليكة غير من ذكرنا ؟ فوجدنا :

== ت : ٢٩٣/٧ ، ت : ٣٣/٢ ، ت الكبير : ٢٧٢/٦ ، الجرح : ١٨٣/٦ ، ت بغداد :

١١/٤٨٦ ، الكاشف : ٢/٢٤٤ .

٣- اسماعيل بن علي : تقدم في رقم ( ٢٧٦ ) وهو ثقة حافظ .

٤- أيوب : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .

٦- عبيد بن أبي مریم المكي :

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن المديني : لا نعرفه . وقال الذهبي في الميزان :

ما حدث عنه سوى ابن أبي مليكة لكنه وثق ، وقال ابن حجر : مقبول .

ت : ٧٣/٧ ، ت : ٥٤٥/١ ، الكاشف : ٢/٢١٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين :

١/٣٣١ ، ت الكبير : ٥/٦ ، الجرح : ٣/٦ ، الميزان : ٣/٢٣ .

٧- عقبة بن الحارث : صاحب جليل تقدم في رقم ( ٤٣١ ) .

استاده : صحيح والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم ( ٤٣٣ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب النكاح ، باب شهادة المرضعة . صحيح البخاري :

١٢٦/٦ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية ، باب الشهادة في الرضاع ح ( ٣٦٠٣ ) . سنن

أبي داود : ٣٠٦/٣ - ٣٠٧ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الرضاع ، باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع ،

ح ( ١١٥١ ) ، وقال : حسن صحيح . سنن الترمذي : ٤٥٧/٣ .

- أخرجه النسائي في كتاب النكاح ، باب الشهادة في الرضاع . سنن النسائي ٩/٦٠٩ .

- أخرجه أحمد في المسند : ٧/٤ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الرضاع ، سنن الدارقطني : ١٧٥/٤ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الرضاع ، باب من قال لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات

السنن الكبرى : ٦٣/٧ كلهم من طريق أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبيد بن أبي

مریم عن عقبة بن الحارث نحوه .

٤٣٤- إبراهيم بن مرزوق ، " قد حدثنا ، قال : حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني ابن أبي مليكة ، حدثني عتبة بن الحارث ، أو سمعته يحدث القوم ، قال : تزوجت بنت أبي اهاب ، فجماع أمة سوداء ، فزعت أنها أرضعتني ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألته ، فأعرض عني ، - هكذا أملاه علينا إبراهيم - وأنا هو : " فزعت أنها أرضعتني ، أو أنها أرضعتني ، وإياها فأعرض عني ، ثم سألته ، فأعرض عني ، ثم قال : " كيف بك ؟ وقد قيل ذلك ونهاني عنها . " ووجدنا :

٤٣٥- أحمد بن شعيب قد حدثنا ، قال : حدثنا اسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسى بن يونس ، حدثني عمر بن سعيد بن أبي الحسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عتبة

#### ٤٣٤- رجال الاسناد :-

- ١- إبراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
  - ٢- أبو عاصم : تقدم في رقم ( ٨٦ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٣- ابن جريج : تقدم في رقم ( ٦٩ ) وهو ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل .
  - ٤- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .
  - ٥- عتبة بن الحارث : صحابي تقدم في رقم ( ٤٣١ ) .
- اسناد ه : صحيح والحديث مخرج في صحيح البخاري .

#### تخريج الحديث رقم ( ٤٣٤ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الشهادات ، باب شهادة الاماء والعبيد ، من طريق أبي عاصم ويحيى بن سعيد عن ابن جريج به نحوه . صحيح البخاري : ١٥٣ / ٣ .
- أخرجه الدارقطني في كتاب الرضاع ، من طريق محمد بن يحيى عن أبي عاصم به نحوه . سنن الدارقطني : ١٧٧ / ٤ .

#### ٤٣٥- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .
  - ٢- اسحاق بن إبراهيم الحنظلي : تقدم في رقم ( ١٣٤ ) وهو ثقة حافظ ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير .
  - ٣- عيسى بن يونس : تقدم في رقم ( ٣٢١ ) وهو ثقة مأمون .
  - ٤- عمر بن سعيد بن أبي الحسين النوفلي المكي .
- قال أحمد : مكي قرشي من أمثل من يكتبون عنه . وقال ابن معين والنسائي : ثقة .
- وقال أبو حاتم : صدوق . ووثقه العجلي . وقال ابن حجر : ثقة .

ابن الحارث ، أنه تزوج ابنة أبي إهاب ، فجاءت مولاة له من أهل مكة صبيحة ملكها ،  
 فقالت : قد أرضعتكما ، فسألت أهل الجارية فأنكروا ذلك ، فركبت إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم ، وهو بالمدينة ، فذكرت ذلك ، فقلت يا رسول الله ! قد سألت أهل الجارية  
 فأنكروا ذلك ، فقال رسول الله / صلى الله عليه وسلم : " كيف وقد قيل " فطلقتها ونكحت  
 ( ١ )  
 غيرها ووجدنا :

٤٣٦- فهذا قد حدثنا قال : ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن عمر بن أبي الحسين ،  
 عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، أن امرأة سوداء جاءت ، فزعمت أنها أرضعتها ،  
 فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأعرض وتبسم فقال : " وكيف وقد قيل " وكانت تحته  
 امرأة أبي إهاب التيسى ، ووجدنا :

( ١ ) أشار الناسخ إلى نسخة أخرى وفيها : " فطلقتها ونكحت غيره " .

== ت : ٤٥٣ / ٧ ، ت : ٥٦ / ٢ ، الثقات للعجلي : ٣٥٨ ، الجرح : ٦ / ١١٠ ،  
 الكاشف : ٢ / ٢٢٠ .

٥- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .

٦- عقبة بن الحارث : صحابي تقدم في رقم ( ٤٣١ ) .

اسناد : فيه اسحاق بن ابراهيم ثقة حافظ تغير قبل موته بيسير ولم يذكر هـ  
 أخذ أحمد بن شعيب عنه قبل التغير أم بعده ؟ وبقي رجاله ثقات والحدِيث  
 مخرج في صحيح البخارى .

تخريج الحديث رقم ( ٤٣٥ ) :-

- أخرجه البخارى في كتاب الشهادات ، باب اذا شهد شاهد أو شهود بشئ ،  
 فقال آخرون : ما علمنا ذلك ، يحكم بقول من شهد ، من طريق عبد الله عن عمر  
 ابن سعيد بن أبي حسين به نحوه ، وباب شهادة المرضعة بسند هـ عن عمر بن سعيد  
 به نحوه . صحيح البخارى : ٣ / ١٤٨ ، ١٥٣ .

٤٣٦- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢- أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) صدوق سـ  
 الحفظ وكان يضعف .

٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان  
 ربما دلس .

٤- عمر بن سعيد بن أبي الحسين : تقدم في رقم ( ٤٣٥ ) وهو ثقة .

=====



٤٣٧- فهدا حد ثنا قال حد ثنا أبو حذيفة، قال : حد ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي

مليكة ، عن عقبة ، بمثله الا أنه زاد فيه : " ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاه " .

قال أبو جعفر : وكان في هذا الحديث ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف

عدد الرضاع ، الذي ذكرت تلك السوداء أنها أرضعت عقبة ، والمرأة التي تزوجها ،

وفي ذلك ما قد دل على استواء قليله ، وكثيره في الحرمة ، لأن لو كان من شريعته أن لا يحرم

الرضعة ، والرضعتان الى العدد المذكور في ذلك الحديث ، الذي رويناه ، لاستعمال

أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الذي سأله ، بفراق من قد أرضعته ، والمرأة

التي قد تزوجها ، المرأة التي ذكرت له أنها أرضعتها رضاعاً لا يمنع من تزويجها إياها ،

ولكن يقف عقبة ، فيقول له : سلها عن عدد الرضاع ، الذي أرضعتكما كم هو ؟ ليكشف

بذلك على أنه من الرضاع ، الذي يحرم عليه أن يتزوجها / اذا كان في الحقيقة كذلك ، ٧٩/أ

والتورع عن ذلك ، اذا كان الشك فيه ، أو أنه من الرضاع ، الذي لا يحرم عليه تزويجها فيخليه

وذلك التزويج ، وفي تركه كذلك ما قد دل على أنه لا فرق كان عنده بين قليل الرضاع وبين

كثيرة في الحرمة والله نسأله التوفيق .

( ١ ) أشير الى نسخة فيها : " أرضعتها " .

== ٥- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .

٦- عقبة بن الحارث : صحابي جليل .

اسناد ه : ضعيف فيه أبو حذيفة ، صدوق سيء الحفظ ويرتقى الى الحسن لغيره

بالمتابعات في رقم ( ٤٣٥ ) والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم ( ٤٣٦ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٤٣٥ ) .

٤٣٧- رجال الاسناد :-

١- فهدا : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢- أبو حذيفة : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو صدوق سيء الحفظ وكان يضعف .

٣- سفيان : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس .

٤- ابن جريج : تقدم في رقم ( ٦٩ ) وهو ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل .

٥- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .

٦- عقبة بن الحارث : صحابي تقدم في رقم ( ٤٣١ ) .

٥٨- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحبه الله  
من الخيلاء (١) . "

٤٣٨- حدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا / حرب / (٢) بن  
شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، تيم قريش ، قال : حدثني  
جابر بن عتيك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال : " ان من الخيلاء ما يحب الله عز وجل ، ومنها ما يكره ، فأما الخيلاء التي

( ١ ) الخيلاء والخيلاء - بالضم والكسر - : الكبر والعجب . لسان العرب : ١١ / ٢٢٨ .  
( ٢ ) في الأصل : " الحارث " وفي هامش المخطوطة : " حرب " إشارة الى نسخة أخرى  
وهو الصحيح .

== انساده : ضعيف فيه أبو حذيفة صدوق سيء الحفظ ويرتقى الى الحسن لغيره  
بالمطبعة في رقم ( ٤٣٤ ) ، والحديث مخرج في صحيح البخاري .  
تخريج الحديث رقم ( ٤٣٧ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٤٣٤ ) .

٤٣٨- رجال الاسناد :-

- ١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة حافظ .
- ٣- حرب بن شداد الشكري ، أبو الخطاب البصري العطار ويقال القطان ، ويقال  
القصاب المتوفى سنة ١٦١ هـ .
- قال أحمد : ثبت في كل المشايخ . وقال ابن معين وأبو حاتم : صالح . وذكره  
ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .
- ت : ٢ / ٢٢٤ ، ت : ١ / ١٥٧ ، ت ابن معين : ٢ / ١٠٥ ، ت الكبير : ٣ / ٦٢ ،  
الجرح : ٣ / ٢٥٠ ، الكاشف : ١ / ١٥٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ١١١ .
- ٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة ثبت يدلرس ويرسل .
- ٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي القرشي أبو عبد الله المدني المتوفى سنة ١٢٠ هـ  
قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة  
كثير الحديث ، وقال العقيلي عن أحمد : في حديثه شيء يروى أحاديث مناكير أو منكرة  
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : وثقه الناس واحتج به الشيخان . وقال  
ابن حجر : ثقة له أفراد .

ت : ٥ / ٩ ، ت : ٢ / ١٤٠ ، ت الكبير : ١ / ٢٢ ، الجرح : ٧ / ١٨٤ ، الثقات =====

يحب الله : فاختيال الرجل بنفسه عند الصدقة وعند القتال ، والخيلاء الذى يكرهها الله عز وجل : فى البغى ، والفخر .

قال أبو جعفر : فتأملنا هذا الحديث ، فوجدنا فيه أن الخيلاء التى يحبها الله اختيال الرجل بنفسه عند الصدقة وعند القتال ، فكان اختياله بنفسه عند القتال معقولا المراد به ما هو ؟ وأنه ما يرعب به عدوه الذى حضر لقتاله ، وما يزيد من اقتداره عليه ، / وقلة اكترائه <sup>(١)</sup> به ، ولما كان ذلك كذلك فى الخيلاء عند القتال ، كان مثله الخيلاء ٢٩ / ب

عند الصدقة ، لأن المتصدق يعارضه الشيطان ، فيلقى فى قلبه نقص ماله بالصدقة ، التى يحاولها ويخوفه الفقر اذا كانت منه ، كما قال الله تعالى : ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا ﴾ <sup>(٢)</sup> وكان اذا اختال عند صدقته ، ليرى بذلك شيطانه قلة اكترائه فيما يلقيه فى قلبه ما يمنعه به من الصدقة ، فيكون ذلك ما يصغر شيطانه فى نفسه ، وما يهم صاحب ذلك المال بما يفعله فيه ، مما يتقرب به الى الله عز وجل قاهرا له فيه ، فكان ذلك منه فى الصدقة ، نظير ما يكون من القاتل فى الاختيال الذى ذكرناه فيه عند ، ويكون حمله على ذلك ، كحمد المختال عند القتال فى اختياله والله الموفق .

( ١ ) كُرْهُهُ الْأَمْرُ يُكْرَهُهُ وَيُكْرَهُهُ كَرْتًا ، وَأَكْرَهُهُ : سَأَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، مَا أَكْثَرَتْ بِهِ : أَيْ مَا أَبَالَسَى ،

ولا يستعمل الا فى النفى . لسان العرب : ٢ / ١٨٠ .

( ٢ ) سورة البقرة ، آية ٢٦٨ .

== لابن حبان : ٣٨١ / ٥ ، الميزان : ٤٤٥ / ٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٠ / ٤ .

٦ - جابر بن عتيك بن قيس الأنصارى : صحابى جليل اختلف فى شهوده بدرامات سنة ٦١ هـ

الاصابة : ٢٢٤ / ١ ، ت : ٤٣ / ٢ ، ت : ١٢٣ / ١ .

اسناد : صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٤٣٨ ) :-

- أخرجه أبو داود فى كتاب الجهاد ، باب فى الخيلاء فى الحرب ح ( ٢٦٥٩ ) . سنن

أبى داود : ٥٠ / ٣ .

- أخرجه النسائى فى كتاب الزكاة ، باب الاختيال فى الصدقة . سنن النسائى : ٧٨ / ٥ - ٧٩ .

- أخرجه أحمد فى المسند : ٤٤٥ / ٥ - ٤٤٦ .

كلهم من طريق عن يحيى بن أبى كثير به مطولا .

٥٩- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيما اختلف أهل العلم فيه في القتل ، يوجد بين ظهري قوم ، ولا يعلم من قتله ، هل يجسب بذلك ديتة عليهم أم لا ؟ " .

٤٣٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أن مالكا أخبره عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سهل بن أبي حشمة أنه أخبره رجال من كبار قومه

#### ٤٣٩- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- عبد الله بن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
- ٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو امام دار الهجرة .
- ٤- أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري ويقال اسمه عبد الله بن سهل .
- قال أبو زرعة : ثقة . وقال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .
- ت : ١٢ / ٢١٥ ، ت : ٢ / ٤٦٧ ، ط ابن سعد : ٢٩٩ ، ت الكبير : ٥ / ٩٨ ،
- الجرح : ٩ / ٤٣١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢ / ٥٩٩ ، الكاشف : ٣ / ٣٢٩ .
- ٥- سهل بن أبي حشمة - بمفتوحة وسكون مثناة - بن ساعدة الأنصاري الخزرجي - المدني أبو عبد الرحمن ويقال أبو يحيى واختلف في اسم أبيه فقيل عبد الله وقيل : عامر صاحب صغير مات في خلافة معاوية .
- الاصابة : ٣ / ١٣٨ ، ت : ٤ / ٢٤٨ ، ت : ٤ / ٢٤٨ ، ت : ١ / ٣٣٥ ، المغني ٧ .
- ٦- رجال من كبار قومه : يبيد وأنهم من الصحابة رضي الله عنهم .
- اسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .
- تخريج الحديث رقم ( ٤٣٩ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الأحكام ، باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى أمنائه من طرق عن مالك به بلفظ متقارب . صحيح البخاري : ٨ / ١١٩ - ١٢٠ .
- أخرجه مسلم في كتاب القسامة ، باب القسامة ، ح ( ١٦٦٩ ) من طريق بحر بن عمر عن مالك به نحوه . صحيح مسلم : ٣ / ١٢٩٤ - ١٢٩٥ .
- أخرجه مالك في كتاب القسامة ، باب تبرئة أهل الدم في القسامة ، عن أبي ليلى به نحوه . الموطأ : ٢ / ٨٧٧ - ٨٧٨ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الديات ، باب القتل بالقسامة ، ح ( ٤٥٢١ ) من طريق

عصرون السرح عن ابن وهب به نحوه . سنن أبي داود : ٤ / ١٧٧ - ١٧٨ .

/ أن عبد الله بن سهل <sup>(١)</sup> ومحيصة <sup>(٢)</sup> خرجا الى خير من جهد أصابهم ، فأُتِيَ محيصة <sup>١/٨٠</sup> فأخبره أن عبد الله بن سهل قتل وألقي في قليب <sup>(٣)</sup> أو عين فأُتِيَ يهود فقال : أنتم والله قتلتموه ، فقالوا : والله ما قتلناه ، فأقبل حتى قدم على قومه ، فذكر لهم ذلك ، ثم أقبل هو وأخوه حويصة <sup>(٤)</sup> - وهو أكبر منه - وعبد الرحمن بن سهل ، فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي

( ١ ) هو عبد الله بن سهل بن زيد الأنصاري العارضي . الاصابة : ٨٢/٤ ، وذكرته قصته في هذا الحديث .

( ٢ ) محيصة - بمضمومة وفتح مهمل وسكون ياء وتشديد ها مكسورة ويصاد مهملصة - ابن مسعود بن كعب الأنصاري الأوسي أخو حويصة . وكان محيصة أصغر من حويصة وأسلم قبله . الاصابة : ٦٨/٦ ، سيرة ابن هشام : ٥٨/١ ، المغني : ٢٢٥ .

( ٣ ) القليب : البئر ، والجمع : القُلب . وقيل : هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر . لسان العرب : ١/٨٩٦ .

( ٤ ) حويصة - بمضمومة وفتح واو وبفتح شدة وصاد مهمل - ابن مسعود بن كعب الأنصاري الأوسي ، شهد أحدا والخندق ، وسائر المشاهد . الاصابة : ٤٨/٢ ، سيرة ابن هشام : ٥٨/٢ ، المغني : ٨٤ .

=== - أخرجه الترمذي في كتاب الديات ، باب ما جاء في القسامة ، ح ( ١٤٢٢ ) من طريق يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حشمة ورافع بن خديج به نحوه . وقال حسن صحيح . سنن الترمذي : ٤ / ٣٠-٣١ .

- أخرجه النسائي في كتاب القسامة ، باب تبرئة أهل الدم في القسامة - من طريق أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب به إلا أنه لم يقل " رجال من كبار قومه " . وأخرجه من طريق ابن القاسم عن مالك به نحوه ، وذكر فيه : " رجال كبراء من قومه " . سنن النسائي : ٨ / ٢٥٥ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الديات ، باب القسامة ح ( ٢٧٠٩ ) من طريق بشر بن عمر عن مالك به نحوه . سنن ابن ماجه : ٢ / ١١٠ .

- أخرجه الشافعي بسنده عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حشمة به نحوه . اختلاف الحديث : ٢٠٨ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٣ / ١٩٨ .

كان بخير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحبيصة : " كبركبر " - يريد السمس - فتكلم محبيصة قبل ، ثم تكلم محبيصة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إما أن يسدوا<sup>(١)</sup> صاحبكم ، وإما أن يؤذوا بحرب " فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فكتبوا : انا والله ماقتلناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحبيصة ومحبيصة وعبد الرحمن : " أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم<sup>(٢)</sup> ؟ قالوا : لا . قال : " أتحلف لكم اليهود ؟ " قالوا : ليسوا بمسلمين ، فوداه<sup>(٣)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ، فبعث اليهم بمائة ، حتى أدخلت عليهم الدار .

قال أبو جعفر : ففي هذا الحديث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للأنصار لما ذكروا من وجودهم صاحبهم قتيلا بخير ، وهي دار اليهود ، " إما أن يسدوا " يعنسى اليهود " صاحبكم " ، وإما أن يؤذوا بحرب " قبل أن يكون من الأنصار عند / قسامة<sup>(٤)</sup> على ما دعوا ، وهذا الوعيد فلا يكون الا في منع اليهود واجبا / عليهم ، وهو غرم دية الأنصارى ٨٠ / ب . الموجود قتيلا بين ظهرائهم لأولياءه .

وهذا باب من الفقه قد تنازع أهله فيه ، فقالت طائفة منهم : ان وجود القتل بين ظهرائهم قوم ، يوجب دية على أولئك القوم ، وان لم يقسم أولياء ذلك القتل على ما دعوا من قبل الموجود ذلك القتل بين ظهرائهم ، ومن ذكرهم أنهم لا يعلمون من قتله من أولئك القوم ولا من سواهم . ومن كان يذهب الى هذا القول كثير من الكوفيين ، منهم : أبو حنيفة ، وابن أبي ليلى ، والثوري وطائفة منهم تقول : ان القسامة<sup>(٥)</sup> ، والواجب بها لا تحب

( ١ ) يدوا : أى يدفعون الدية ، تقول : وديت القتل اديه دية ، اذا أعطيت دية ، ومعناه : يدفعوا اليكم دية ، وإما أن يعلمونا أنهم مستمعون من التزام أحكامنا فينقض عهدهم ، ويصيرون حربا لنا . انظر لسان العرب : ٣٨٣ / ١٥ ، شرح النووي : ١٥٢ / ١١ - ١٥٣ .

( ٢ ) وتستحقون دم صاحبكم . معناه : يشيت حقكم على من حلفتم عليه . شرح النووي : ١٤٧ / ١١ .

( ٣ ) وداه : أعطى دية . لسان العرب : ٣٨٣ / ١٥ .

( ٤ ) في الأصل : " مسألة " وفي هامش المخطوط كما أثبت ، إشارة الى نسخة أخرى . والصواب ما أثبتته .

( ٥ ) القسامة : بالفتح ، اليمين كالقسم ، وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم ، خمسون نفر على استحقاتهم دم صاحبهم ، اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله . فان لم يكونوا خمسين ، أقسم الموحدون خمسين يمينا ، ولا يكون فيهم صبي ، ولا امرأة =

بوجود القتل بين ظهرائي قوم ، وإنما يجب عليهم بأحداً من : أن يقول الرجل : دعى عند فلان ثم يموت ، أو : يدعى أولياً رجل على رجل أنه قتل رجلاً ، ويأتون بلوثاً <sup>(٢)</sup> من بينة ، وإن لم تكن قاطعة على ما يدعون ، فهذا عندهم الذي يوجب القسامة ، ولا يوجبها ماسوى ذلك ، ومن كان يذهب إلى ذلك منهم : مالك بن أنس ، وطائفة منهم تقول : إن القسامة لا تجب ولا يجب بها عقل قتيل موجود بين ظهرائي قوم ، حتى يكون مثل السبب الذي قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة فيه ، وهو : أن خير كانت دار يهيمون ولا يخلطهم غيرهم ، وكانت العداوة / بينهم وبين الأنصار ظاهرة ، وخرج عبد الله بعد ٨١/أ العصر ، فوجد قتيلاً قبل الليل ، فيكاد أن يغلب على من يسمع هذا أن لم يقتله إلا بعض اليهود ، فإذا كان مثل هذا جعل فيه القسامة ، ووجب الدية لم يكن بيعيد ، وكذلك يدخل نغريتا في قرية ، أو صحراء وحدهم أو صفيين في حرب ، فلا يفترون إلا وقتيل بينهم ، أو يأتي بينة من المسلمين من نواحي لم يجتمعوا فيها ، فيثبت كل واحد على الانفراد على رجل أنه قتله ، فتتواطأ شهاداتهم ، ولم يسمع بعضهم شهادة بعض ، وإن لم يكونوا ممن يعدل ، أو شهد عدل أنه قتله ، لأن كل سبب من هذا يغلب على عقل الحاكم أنه كما ادعى ولي ذلك القتل ، فللولي أن يقسم على الواحد ، والجماعة من أمكن أن يكون في جملتهم ولا يكون القسامة عند ، ولا وجوب الدية بها إلا بما ذكرنا ، ومن كان يذهب إلى ذلك : الشافعي ، ولما اختلفوا في ذلك وجب الكشف عنه ، والقياس الواجب فيه بما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثله ، فنظرنا في ذلك ، فوجدنا :

== ولا مجنون ، ولا عبد ، أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم ، فإن حلف

المدعون استحقوا الدية ، وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية . وقد جاءت على بناء الغرامة والحالة لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتل .

النهاية : ٦٢/٤ . أشار الناسخ إلى نسخة أخرى وفيها : " عندهم " .

( ١ ) اللوث : شبهة الدلالة ، ولا يكون بينة تامة ، وفي حديث القسامة ذكر اللوث ، وهو :

أن يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول ، قبل أن يموت أن فلانا قتلني ، أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما ، أو تهدد منه له ، أو نحو ذلك . لسان العرب : ٢/٨٥ .

( ٢ ) في الأصل : " يدعوا " .

٤٤٠- أحمد بن شعيب، قد حدثنا، قال: حدثنا محمد بن رافع، ووجدنا عبد الله

ابن أحمد بن عبد السلام، قد حدثنا، قال: حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثم اجتمعا

فقال كل واحد / منهما: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن السيب، قال: ٨١/ب

#### ٤٤٠- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب: تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- محمد بن رافع بن أبي زيد واسمه سابور القشيري مولا هم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٢٤٥ هـ.

قال البخاري: كان من خيار عباد الله، وقال النسائي: الثقة المأمون، وقال أبو زرعة: شيخ صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال سلم بن الحجاج: ثقة مأمون صحيح الكتاب، وقال ابن حجر: ثقة عابد.

ت: ١٦٠/٩، ت: ١٦٠/٢، ت الكبير: ٨١/١، الجرح: ٢٥٤/٧، الجمع بين رجال الصحيحين: ٤٣٨/٢.

#### الاسناد الثاني :-

١- عبد الله بن أحمد بن عبد السلام: لم أقف عليه.

٢- محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري أبو عبد الله الحافظ الامام المتوفى سنة ٢٥٨ هـ

قال أبو حاتم: وإمام زمانه ثقة. وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق امام من أئمة المسلمين. وقال النسائي: ثقة مأمون. وقال الخطيب: كان أحد الأئمة العارفين والحفاظ المتقين والثقات المأمونين. وقال ابن حجر: ثقة حافظ جليل.

ت: ٥١١/٩، ت: ٢١٧/٢، الجرح: ١٢٥/٨، ت بغداد: ٤١٥/٣، تذكرة الحفاظ: ٥٣٠/٢، الكاشف: ٩٤/٣، الكواكب النيرات: ٣٠٢.

٣- عبد الرزاق: تقدم في رقم ( ١٣٦ ) وهو ثقة حافظ مصنف مشهور عى بآخره فتفسير.

٤- معمر: تقدم في رقم ( ١٠٦ ) وهو ثقة ثبت الا أن في روايته عن الأعشى، وثابت وهشام ابن عروة شيئا.

٥- الزهري: تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ.

٦- ابن السيب تقدم في رقم ( ٢٧١ ) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل.

اسناد هـ: الاسناد الأول صحيح الى سعيد بن المسيب، والاسناد الثاني فيه شيخ الطحاوي لم أقف على ترجمته وهو من مراسلات ابن المسيب ومرسلاته أصح المراسيل كما قال ابن حجر.



" كانت القسامة في الجاهلية ، ثم أقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنصارى الذى وجد مقتولا في جب اليهود ، فقالت الأنصار : ان يهودا قتلوا صاحبنا ، وعن :  
 ٤٤١ - أبى سلمة ، وسليمان بن يسار ، عن رجال من الأنصار ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود بدأ بهم " يحلف منكم خمسون ؟ " فأبوا ، فقال للأنصار :  
 " احلفوا ، فاستحقوا " فقالوا : أنحلف على الغيب يا رسول الله ! فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية على يهود ، ولأنه وجد بين ظهرانيهم .

( ١ ) الجب : البئر . لسان العرب : ٢٥٠ / ١ .

( ٢ ) هكذا وقع سنن أبى داود : ١٢٩ / ٤ بالواو : " وبدأ " .

=== تخريج الحديث رقم ( ٤٤٠ ) :-

- أخرجه النسائي في كتاب القسامة ، باب القسامة ، من طريق محمد بن رافع عمن

عبد الرزاق به مثله . سنن النسائي : ٥ / ٨ .

- أخرجه ابن أبى شيبة في كتاب الديات ، باب ما جاء في القسامة من طريق عبد الأعلى

عن معمر به مطولا . المصنف : ٣٧٦ / ٩ .

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب العقول ، باب القسامة عن معمر به مثله . المصنف :

٢٧ / ١٠ .

٤٤١ - رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب ، تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- محمد بن رافع : تقدم في رقم ( ٤٤٠ ) وهو ثقة عابد .

الاسناد الثاني :-

١- عبد الله بن أحمد بن عبد السلام : تقدم في رقم ( ٤٤٠ ) لم أقف عليه .

٢- محمد بن يحيى النيسابورى : تقدم في رقم ( ٤٤٠ ) وهو ثقة حافظ .

٣- عبد الرزاق : تقدم في رقم ( ١٣٦ ) وهو ثقة حافظ مصنف مشهور عن بآخره فتغير .

٤- معمر : تقدم في رقم ( ١٠٦ ) وهو ثقة ثبت الا في روايته عن الأعشى .

٥- الزهرى . تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٦- أبوسلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره .

٧- سليمان بن يسار : تقدم في رقم ( ٢٦١ ) وهو ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة .

٨- رجال من الأنصار : لم أعرفهم .

=====

فقال قائل : هذا حديث غير متصل الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن فيه ما ذكره الزهرى ، عن أبي سلمة ، وسليمان بن يسار ، انما هو عن رجال من الأنصار ، وقد يكونون ممن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد يكونون ممن لم يصحبه ؟ ونظرنا في ذلك فوجدنا :

٤٤٢- يونس قد حدثنا ، قال : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني ابن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسليمان بن يسار ، مولى ميمونة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم

=== اسناده : الاسناد الأول : رجاله ثقات الى : رجال من الأنصار \* والاسناد الثانى : فيه شيخ الطحاوى لم أقف عليه .

قال المنذرى : قال بعضهم : وهذا ضعيف لا يلتفت اليه . وقال ابن القسيم \* ان الحديث غير مجزوم باتصاله لاحتمال كون الأنصاريين من التابعين \* وقال الشافعى \* مرسل \* . مختصر المنذرى مع تهذيب الامام ابن القيم : ٦ / ٣٢٣ .

وقال البيهقى : \* مرسل \* السنن الكبرى : ١٢٢ / ٨ .  
أقول : ولكنه جاء بتصريح سليمان بن يسار : \* عن رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر الحديث رقم ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .  
تخريج الحديث رقم ( ٤٤١ ) :-

- أخرجه أبو داود فى كتاب الديات ، باب فى ترك القود بالقسامة ح ( ٤٥٢٦ ) من طريق الحسن بن على عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبي سلمة وسليمان ابن يسار عن رجال من الأنصار نحوه . سنن أبي داود : ١٢٩ / ٤ .

- أخرجه عبد الرزاق عن معمر مثله فى كتاب العقول ، باب فى القسامة . المصنف : ٢٧ / ١٠ .

- أخرجه البيهقى من طريق الحسن بن على عن عبد الرزاق به نحوه فى كتاب القسامة وقال : وهذا مرسل بترك تسمية الذين حدثوها وهو يخالف الحديث المتصل فى البداية بالقسامة وفى اعطاء الدية ، والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وداه عنده ، وقد خالفه ابن جريج وغيره فى لفظه . السنن الكبرى : ١٢١ / ٨ - ١٢٢ .

٤٤٢- رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم فى رقم ( ٥٠ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- يونس بن يزيد : تقدم فى رقم ( ١٠٩ ) وهو ثقة الا أن فى روايته عن الزهرى وهما قليلا

وفى غير الزهرى خطأ .

عن رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم / " أن رسول الله — ١/٨٢  
صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية " ووجدنا :

٤٤٣- إبراهيم بن أبي داود ، قد حدثنا ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني  
الليث بن سعد ، حدثني عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ،  
وسليمان بن يسار ، عن أناس من الأنصار ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
" ان القسامة كانت في الجاهلية قسامة دم ، فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
ما كانت عليه في الجاهلية ، وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس —  
الأنصار ، من بني حارثة ادعوه على اليهود " ووجدنا :

(١) أشير إلى نسخة فيها : " بين " .

== ٤- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة مكثر .

٦- سليمان بن يسار مولى ميمونة تقدم في رقم ( ٢٦١ ) وهو ثقة فاضل أحد الفقهاء  
السبعة .

٧- رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

استاده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤٤٢ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب القسامة ، باب القسامة ح ( ١٦٧٠ ) من طريق حرملة عن  
ابن وهب به مثله . الا أنه قال : " عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم "  
صحيح مسلم : ٣ / ١٢٩٥ .

- أخرجه النسائي في كتاب القسامة ، باب القسامة ، من طرق عن ابن وهب به مثله  
الا أنه قال " عن رجل " بدلا من " عن رجال " . سنن النسائي : ٥ / ٨ .

٤٤٣- رجال الاسناد :-

١- إبراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- عبد الله بن صالح : تقدم في رقم ( ٥٤ ) وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت  
فيه غفلة .

٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة ثبت .

٤- عقيل بن خالد : تقدم في رقم ( ٧٢ ) وهو ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر .

٥- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٦- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة مكثر .

=====

٤٤٤- سليمان بن شعيب الكيسانى ، قد حدثنا ، قال : حدثنا بشر بن بكير ،

حدثنى الأوزاعى ، حدثنى الزهرى ، ثم ذكر مثله فى اسناده سو١ .

فعللنا أن هؤلاء الأنصار ، الذين أخذ أبو سلمة ، وسليمان بن يسار هذا الحديث عنهم ، كانوا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووقفنا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جعل دية الأنصارى الموجود قتيلا بين ظهرانى اليهود ، على اليهود ، وإن ذلك

== ٧- سليمان بن يسار : تقدم فى رقم ( ٢٦١ ) وهو ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة .

٨- أناس من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : ضعيف فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات فى رقم ٤٤٢ ، ٤٤٤ والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤٤٣ ) :-

- أخرجه مسلم فى كتاب القسامة ، باب القسامة ح ٨ ( ١٦٧٠ ) من طرق ابن جريج

وصالح كلاهما عن ابن شهاب به نحوه . صحيح مسلم : ٣ / ١٢٩٥ .

- أخرجه النسائى فى كتاب القسامة ، باب القسامة من طريق الأوزاعى عن ابن شهاب

به نحوه وقال : ( خالفهما معمر ) . سنن النسائى : ٨ / ٥٠ .

- أخرجه البيهقى من طريق يحيى بن بكير عن الليث به مثله فى كتاب القسامة . السنن

الكبرى : ٨ / ١٢٢٠ .

- أخرجه عبد الرزاق من طريق ابن جريج عن ابن شهاب به مطولا فى كتاب العقول

باب القسامة ، إلا أنه قال : " عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من

الأنصار " . المصنف : ١٠ / ٢٨٠ .

٤٤٤- رجال الاسناد :-

١- سليمان بن شعيب الكيسانى : تقدم فى رقم ( ٢٣٧ ) وهو ثقة .

٢- بشر بن بكر التنيسى أبو عبد الله البجلي المتوفى سنة ٢٠٥ هـ .

التنيسى : بكسر التاء المثناة من فوقها وكسر النون المشددة والياء المثناة من

تحت والسين المهملة نسبة الى مدينة بديار مصر .

قال أبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : مابه بأس . وقال الدارقطنى : ثقة . وقال مرة :

ليس به بأس ما علمت الا خيرا . وقال المعلى والعقلى : ثقة . وذكره ابن حبان

فى الثقات . وقال ابن حجر : ثقة يغرب .

ت : ١ / ٤٤٣ ، ت : ١ / ٩٨ ، ت الكبير : ٢ / ٧٠ ، الثقات للمعلى : ٨٠ ، الجرح :

٢ / ٣٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٤١ ، الباب : ١ / ٢٢٦ .

كان واجبا بوجوده قتيلا بين ظهرائهم ، قبل أن يقسم أولياؤه على اليهود انهم قتلوه .

وما يدل على ذلك أيضا ، ما كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨٢/ب  
بعد ، في ايجابهم ديات القتل الموجودين بين ظهرائى القوم ، على القوم الموجودين قتل  
بين ظهرائهم بوجودهم بين ظهرائهم كذلك ، وان لم يكن فى ذلك قسامة من أوليائهم  
كما قد :

٤٤٥- حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا الفريابي ،  
حدثنا سفيان ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، أن رجلا أصيب عند  
البيت ، فسأل عمر عليا رضي الله عنهما ؟ فقال له على : " ديته من بيت المال " .

== ٣- الأوزاعي : تقدم فى رقم ( ١١١ ) وعوثقة جليل .

٤- الزعري : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم فى رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة مكثر .

٦- سليمان بن يسار : تقدم فى رقم ( ٢٦١ ) وعوثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة .

٧- أناس من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٤٤٤ ) : سبق تخريجه فى الحديث رقم ( ٤٤٣ ) .

٤٤٥- رجال الاسناد :-

١- عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم : تقدم فى رقم ( ٢ ) وهو ضعيف .

٢- الفريابي : تقدم فى رقم ( ٢ ) وهو ثقة فاضل .

٣- سفيان الثوري : تقدم فى رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ فقيه امام حجة .

٤- شعبة : تقدم فى رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٥- الحكم بن عتيبة : تقدم فى رقم ( ١٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٦- ابراهيم : تقدم فى رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة فقيه كثير الارسال .

٧- الأسود بن يزيد : تقدم فى رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة مكثر فقيه .

اسناده : ضعيف فيه ابن أبي مريم وهو ضعيف ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات

فى رقم ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ وعو موقوف على رضى الله عنه .

تخريج الأثر رقم ( ٤٤٥ ) :-

- أخرجه عبد الرزاق فى كتاب العقول ، باب من قتل فى زحام ، من طريق الثوري به نحوه . المصنف

قال أبو جعفر: وهذا ما ليس فيه قسامة أشار بها عليّ ، على عمر رضى الله عنه —  
 ما رآه عمر فيها ، وفيه ما قد دل أنهما لم يأبرا قبل إيجاب الدية أولياء ذلك القتييل  
 أن يقسموا حتى يستحقوا الدية وهذا بحضرة غيرهما من أصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ، فلم ينكروا ذلك عليهما ، ولم يخالفوهما فيه ، فدل ذلك على متابعتهم إياهما  
 عليه . وكما قد :

٤٤٦- حدثنا فهد ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير بن معاوية ،  
 حدثنا وهب بن عقبة ، حدثني يزيد بن مذكور الهمداني ، \* أن أناسا ازدحموا في المسجد  
 الأكبر من علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وإن شيخا مات في الزحام ، فأمر علي بن أبي  
 طالب رضى الله عنه بديته من بيت المال \* . وكما قد :

=== - أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الديات ، باب الرجل يقتل في الزحام ، من طريق وكيع  
 عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم نحوه . المصنف : ٢٩٥ / ٩ .

٤٤٦- رجال الاسناد :-

- ١- فهد : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .
- ٢- أحمد بن عبد الله بن يونس : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة حافظ .
- ٣- زهير بن معاوية : تقدم في رقم ( ١٩٦ ) وهو ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي اسحاق  
 بآخره .
- ٤- وهب بن عقبة بن وهب البكائي الكوفي العجلي ، وثقه أحمد وابن معين فيما حكاه  
 ابن أبي حاتم .

البكائي : بالموحدة والكاف الثقيلة والمد . وقال ابن حجر: مستور .  
 ت : ١١ / ١٦٥ ، ت : ٢ / ٣٣٩ ، ت الكبير : ٨ / ١٦٥ ، الجرح : ٩ / ٢٦ ،  
 الكاشف : ٣ / ٢١٥ ،

٥- يزيد بن مذكور الهمداني : قال ابن سعد وابن أبي حاتم : روى عن علي بن أبي  
 طالب . ط ابن سعد : ٦ / ٢٣٥ ، ت الكبير : ٨ / ٣٥٦ ، الجرح : ٩ / ٢٨٦ .  
 اسناد : ضعيف فيه البكائي مستور ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات  
 في رقم ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، وهو موقوف على علي بن أبي طالب .  
تخريج الأثر رقم ( ٤٤٦ ) :-

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب العقول ، باب من قتل في زحام ، من طريق الثوري عن  
 وهب بن عقبة به نحوه . المصنف : ٥١ / ١٠ .

٤٤٧- حدثنا فهد ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا —

مسلم / عن يزيد بن مذكور ، نحوه . وكما قد : ١/٨٣

٤٤٨- حدثنا يوسف بن يزيد ، قال : حدثنا حجاج بن ابراهيم ، حدثنا عباد بن

العوام ، حدثنا وهب بن عقبة ، عن يزيد بن مذكور : " أن شيخا زوحم في المسجد عيسى

عهد على رضى الله عنه ، فمات ، فرفع ذلك الى على ، فوداه من بيت المال " ، وكان يزيد

ان ذاك رأى عليا وكلمه .

قال أبو جعفر : وقد كان من عمر في تأكيد هذا المعنى اشتراطه اياه على أهل الذمة ،

كما قد :

=== - أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الديات ، باب الرجل يقتل في الزحام ، من طريق

وكيل عن وهب بن عقبة به نحوه . المصنف : ٣٩٤/٩ - ٣٩٥ .

٤٤٧- رجال الاسناد :-

١- فهد : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢- أحمد بن عبد الله بن يونس : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة حافظ .

٣- زهير بن معاوية : تقدم في رقم ( ١٩٦ ) وهو ثقة ثبت الا أن سماعه من أبى اسحاق بآخره .

٤- مسلم بن يزيد بن مذكور الهمداني : قال البخاري : سمع أبا وهب يروى عنه

أبو نعيم . وقال ابن معين : ثقة . ت الكبير : ٢٧٨/٧ ، الجرح : ٢٠٠/٨ .

٥- يزيد بن مذكور الهمداني : تقدم في رقم ( ٤٤٦ ) لم يذكر فيه شيء .

اسناد : فيه يزيد بن مذكور لم يذكر فيه شيء وله متابعة في رقم — : ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ وهو موقوف على بن أبي طالب .

تخريج الأثر رقم ( ٤٤٧ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٤٤٦ ) .

٤٤٨- رجال الاسناد :-

١- يوسف بن يزيد : تقدم في رقم ( ١٠٩ ) وهو ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما

قليلا وفي غير الزهري خطأ .

٢- حجاج بن ابراهيم : تقدم في رقم ( ٢٣٧ ) وهو ثقة فاضل .

٣- عباد بن العوام : تقدم في رقم ( ٣٦٥ ) وهو ثقة .

٤٤٩- حدثنا فهد ، حدثنا أبو نعيم ، عن هشام الدستواي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، " أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه اشترط على أهل الذمة ، ان قتل رجل من المسلمين بأرضكم ، فعليكم الدية " . ثم كان منه ما يوافق هذا المعنى ، وما حكم فيه بالقسامة مع ايجاب الدية على الذين ، وجد القتل الذى كانت فيه تلك القسامة بالدية على المقتسمين الموجود ذلك القتل بين ظهرانيتهم . كما قد :

== ٤- وهب بن عقبة : تقدم فى رقم ( ٤٤٦ ) وهو مستور .

٥- يزيد بن مذكور : تقدم فى رقم ( ٤٤٦ ) لم يذكر فيه شئ .

اسناد : ضعيف فيه وهب بن عقبة وهو مستور ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة فى الباب وهو موقوف على .

تخريج الأثر رقم ( ٤٤٨ ) : سبق تخريجه فى رقم ( ٤٤٦ ) .

٤٤٩- رجال الاسناد :-

١- فهد : تقدم فى رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢- أبو نعيم : تقدم فى رقم ( ٥٩ ) وهو ثقة ثبت .

٣- هشام الدستواي : تقدم فى رقم ( ٣١٦ ) وهو ثقة ثبت روى بالقدر .

٤- قتادة : تقدم فى رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .

٥- الحسن البصرى : تقدم فى رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيرا ويدلس .

٦- الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي السعدي أبو بحر البصرى واسمه ضحاك وقيل صخر والأحنف لقب بالمتوفى سنة ٦٧ وقيل ٧٢ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا قليل الحديث . وقال الحسن : ما رأيت شريف قوم أفضل من الأحنف . وقال العجلي : بصرى تابعى ثقة وكان سيد قومه . وقال ابن حجر : مخضرم ثقة .

ثقات : ١٩١/١ ، ت : ٤٩/١ ، ط ابن سعد : ٩٣/٧ ، ت الكبير : ٥٠ / ٢ ،

الكاشف : ٥٣/١ ، الثقات للعجلي : ٥٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٥٠/١ .

اسناد : صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر رقم ( ٤٤٩ ) : لم أقف على تخريجه .



٤٥٠- حدثنا محمد بن خزيمة، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عثمان بن مطر،

عن أبي حريز، عن الشعبي، عن الحارث الوادي، قال: أصابوا قتيلًا بين قريتين، فكتبوا

في ذلك إلى عرب بن الخطاب، فكتب عمر: "أن قيسوا بين القريتين، فأيا كان إليه أدنى،<sup>(١)</sup>

فخذوا خمسين قسامة، فيحلفون بالله ثم غرموهم الدية" قال الحارث: فكتب / فين أقسم، ٨٣/ب

ثم غرما الدية. وكما:

(١) أشهر في الهاشم إلى نسخة أخرى وفيها: "فأيهما".

٤٥٠- رجال الاسناد:-

١- محمد بن خزيمة: تقدم في رقم (٢٤) وهو ثقة.

٢- يوسف بن عدي: تقدم في رقم (٦٧) وهو ثقة.

٣- عثمان بن مطر الشيباني أبو الفضل ويقال أبو علي البصري المطري.

قال أبو معين: كان ضعيفا ضعيفا. وقال مرة: ضعيف لا يكتب حديثه. وقال

ابن الديني: ضعيف جدا. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم

ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال أبو داود والنسائي: ضعيف. وقال النسائي

أيضا: ليس بثقة. وقال البخاري: عند عجائب منكر الحديث. وقال العقيلي:

كان يحدث عن الثقات بالمناكير. وقال ابن عدي: متروك الحديث. وقال ابن حبان

يروي الموضوعات عن الأثبات لأجل الاحتجاج به. وقال ابن حجر: ضعيف.

ت: ١٥٤/٧، ت: ١٤/٢، ت الكبير: ٢٥٣/٦، الجرح: ١٦٩/٦، المجروحين

٩٩/٢، الكاشف: ٢٢٤/٢، الميزان: ٥٣/٣، ض للنسائي: ١٧٥، ت ابن معين:

٣٩٥ / ٢

٤- أبو حريز: هو عبد الله بن الحسين الأزدي البصري قاضي سجستان.

حريز: بفتح المهملة وكسر السرا وآخره زاي.

قال أحمد: منكر الحديث. وقال ابن معين: بصرى ثقة. وقال مرة: ضعيف،

وقال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب

حديثه. وقال أبو داود: ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن

حبان في الثقات صدوق. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.

ت: ١٨٧/٥، ت: ٤٠٩/١، ت ابن معين: ٣٠٢/٢، ت الكبير: ٧٢ / ٥،

الجرح: ٣٤/٥، الكاشف: ٧٢/٢، الميزان: ٤٧٥/٢، ض للنسائي: ١٤٧.

٥- الشعبي: تقدم في رقم (٤) وهو ثقة مشهور فاضل.

٦- الحارث بن الأزع العبدي ويقال: الوادي الأعرج الهمداني المتوفى سنة ٦٠ هـ. =====

٤٥١- حدثنا فهد ، قال : حدثنا أبو غسان ، حدثنا زهير بن معاوية ، حدثنا  
أبو اسحاق ، عن الحارث بن الأزعم قال : قتل قتيل بين وادعة<sup>(١)</sup> وحى آخر ، والقتيل السى  
وادعة أقرب ، فقال عمر لوادعة : " يحلف خمسون رجلا منكم بأننا ما قتلنا ، ولا نعلم لـه  
قاتلا ، ثم أغرموا " ، فقال له الحارث : نحلف وتغرمنا ؟ قال : " نعم " .

( ١ ) وادعة : قبيلة أما أن تكون من همدان ، وأما أن تكون همدان منها . لسان العرب ٣٨٨/٨ .  
==== الوادعي : بفتح الواو وسكون الألف وكسر الدال المهملة وبعد ها عين مهملة هذه  
النسبة الى وادعة بن عمرو بطن من همدان ينسب اليه جماعة . قال ابن سعد :  
كان قليل الحديث . وقال العجلي : ثقة من أصحاب عبد الله . وذكره ابن حبان في  
الثقات .

ط ابن سعد : ١١٩/٦ ، ت الكبير : ٢ / ٢٦٤ ، الجرح : ٦٩/٣ ، الثقات للمجلي :  
١٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٢٦ ، اللباب : ٣ / ٣٤٤ .  
اسناده : ضعيف ، فيه عثمان بن مطر ضعيف وأبو حريز صدوق يخطئ ، ويرتقى  
الى الحسن لغيره بالتابعات المذكورة في التخريج ، وهو موقوف على عمر بن الخطاب .  
تخريج الأثر رقم ( ٤٥٠ ) :-

- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الديات ، باب القسامة من طريق ابن أبي ليلى  
عن الشعبي ومن طريق أبي اسحاق عن الحارث بن الأزعم نحوه . المصنف ٣٨١/٩ .  
- أخرجه عبد الرزاق في كتاب العقول ، باب القسامة ، من طريق سليمان الشبانسي  
عن الشعبي بنحوه . المصنف : ١٠ / ٣٥ .  
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٢٠٢ / ٣ .  
- أخرجه البيهقي في كتاب القسامة ، باب أصل القسامة والبداية فيها ، من طريق  
مغيرة عن الشعبي بنحوه . السنن الكبرى : ٨ / ١٢٣ .

٤٥١- رجال الاسناد :-

١- فهد : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .  
٢- أبو غسان : تقدم في رقم ( ١٠٢ ) وهو ثقة متقن .  
٣- زهير بن معاوية : تقدم في رقم ( ١٩٦ ) وهو ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق  
بآخره .  
٤- أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم ( ٢٢٧ ) وهو مكثر ثقة اختلط بآخره .  
٥- الحارث بن الأزعم : تقدم في رقم ( ٤٥٠ ) وهو ثقة .  
اسناده : ضعيف فيه زهير بن معاوية ثقة ثبت الا أن سماعه من ابن اسحاق بآخره .

تخريج الأثر رقم ( ٤٥١ ) :-

قال أبو جعفر: ففي هذا الحديث عن عمر، أنه قضى بالقسامة على الذين وجد القتل بين ظهرائهم، ثم أغرمهم الدية لأوليائه. وفيما روينا عنه قبل ذلك، ما قد وافقناه عليه على رضى الله عنه قضاؤه بالدية فى القتل الموجود بين ظهرائى من لا يمكن منهم قسامة، لأنهم ليسوا من أهل ذلك الموضع الذى وجد فيهم ذلك القتل، إنما هم من مواضع مختلفة، فكذلك نقول فى القتل الموجود بين ظهرائى قوم لا يعلم من قتله فيه القسامة، والدية، وفى القتل الموجود فى الموضع الذى لأهل له، ولا يعلم من قتله بالدية دون القسامة، وهكذا كان أبو حنيفة، وأصحابه يقولون فى ذلك، ويذهبون إليه فيه. وقد شد ما قالوا من ذلك ما قد روينا من حديث أبي ليلى<sup>(١)</sup> عن سهل بن أبي حثمة ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم للأَنْصار فى اليهود: "إما أن يدو صاحبكم / وأما أن يؤذنا بحرب" قبل أن يكون من الأنصار فى ذلك قسامة، ولا يكون أيدانهم بحرب إلا فى منع واجب عليهم.

فقال قائل: فإن فى حديث أبي سلمة وسليمان<sup>(٢)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للأَنْصار "أحلفوا واستحقوا" فقالوا: أنحلف على الغيب؟ فكان جوابنا له فى ذلك: أن قوله صلى الله عليه وسلم: "استحقوا" قد يحتمل أن يكون أراد به: استحقوا ببينة تقيمونها على قاتل صاحبكم بعينه، فنقطه لكم به، فقال هذا القائل: فإن فى حديث أبي ليلى، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للأَنْصار: "أتحلفون وتستحقون؟"

(١) انظر رقم (٤٣٩).

(٢) انظر رقم (٤٤١).

=== - أخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الديات، باب القسامة، من طريق إسرائيل عن

أبي إسحاق به نحوه. المصنف: ٣٨١ / ٩.

- أخرجه البيهقى فى كتاب القسامة، باب أصل القسامة وأبداء فيها، من طريق

مطرف عن أبي إسحاق به نحوه. وقال البيهقى: وأبو إسحاق لم يسمع من الحارث

ابن الأزمع. السنن الكبرى: ١٢٥ / ٨.

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ. شرح معانى الآثار: ٢٠١ / ٣.

ففي هذا ما قد دل : أنهم لا يستحقون ما ادعوا الا بالهلف الذي دأبهم اليه ،  
فكان جوابنا له في ذلك : ان في أول هذا الحديث ما قد دل على وجوب الدية لهم  
على اليهود بوجودهم صاحبهم قتيلا بين ظهرائهم ، فان قال فما قوله : " أتخلفون  
وتستحقون ؟ " .

كان جوابنا له في ذلك : ان هذا ما قد أنكر على سهل بن أبي حشمة ، وخولف عليه  
فيه وادعى عليه ايهاه فيه ، كما قد :

٤٥٢- حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا عبد الملك بن هشام ،  
حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، قال : قال ابن اسحاق : حدثني محمد بن ابراهيم بن  
الحارث / التميمي ، عن عبد الرحمن بن بجيد بن قيس بن قيس ، أخى بنى حارثة ، قال محمد بن ابراهيم / ٨٤

#### ٤٥٢- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي الحافظ أبو بكر المصري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ  
البرقي : بفتح الباء والراء وفي آخرها القاف . هذه النسبة الى برق وهو بيت  
كبير من خوارزم انتقلوا الى بخارى وسكنوها . وهذه النسبة الى برق و—— برق  
بالفارسية " بره " ولد الشاة لأنه كان يبيع الحملان .  
قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وكان صدوقا . وقال الذهبي : كان من الحفاظ المتقين .  
الجرح : ٦١ / ٢ ، تذكرة الحفاظ : ٥٧٠ / ٢ ، اللباب : ١٤١ / ١ .
- ٢- عبد الملك بن هشام : تقدم في رقم ( ١٨٣ ) وهو امام في الفغازي .
- ٣- زياد بن عبد الله : تقدم في رقم ( ٣٣٥ ) وغوصدوق ثبت في الفغازي .
- ٤- ابن اسحاق : تقدم في رقم ( ١٠٣ ) وهو امام في في الفغازي صدوق يدلس .
- ٥- محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي : تقدم في رقم ( ٤٣٨ ) وهو ثقة له أفراد .
- ٦- عبد الرحمن بن بجيد بن وهب بن قيس الأنصاري الحارثي المدني .  
بجيد : بموحدة وجيم مصفرا .

مختلف في صحبته . قال ابن عبد البر : أنكر على سهل بن أبي حشمة حديث القسامة  
وكان يذكر بالعلم وفي صحبته نظر . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقال  
ابن أبي داود : له صحة . وقال ابن حجر : له رؤية وله حديث مرسل .

ت : ١٤٢ / ٦ ، ت : ٤٧٣ / ١ ، ت الكبير : ٢٦٢ / ٥ ، الجرح : ٢١٤ / ٥ ،  
الاصابة : ١٥٢ / ٤ .

"وايم الله ! ماكان سهل بأكثر علما منه، ولكنه كان أسن منه، انه قال له : والله ماكان هكذا الشأن ولكن سهلا أوهم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، احلفوا على ما اعلم لكم به ، ولكنه كتب الى يهود خيبر حين كلمته الأنصار : انه قد وجد قتيل بين أبياتكم فدوه ، فكتبوا اليه يحلفون بالله ماقتلوه ، ولا يعلمون له قاتلا ، فداه (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند " .

قال أبو جعفر : وعبد الرحمن بن بجيد هذا فقداره المقدار الذي قد ذكره به محمد بن ابراهيم ، ووصفه به من العلم ما قد جاوز به علم سهل بن أبي حثمة ، وقد حفت عنه الجلسة ، منهم : زيد بن أسلم كما قد :

٤٥٣ - حد ثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا حدثه ، عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصاري ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " رثوا السائل ولو بظلف (٣) محرق " . ومنهم : سعيد المقبري ، كما قد :

( ١ ) دوا : أعطوا ديته . لسان العرب : ٣٨٣ / ١٥ .

( ٢ ) داه : أعطاه . نفس المرجع : ٣٨٣ / ١٥ .

( ٣ ) ظلف محرق : الظلف للبقر والغنم ، كالحفر للغرس والبغل . النهاية : ١٥٩ / ٣ .

محرق : مشوى . لسان العرب : ٤٣ / ١٠ .

== اسناده : قال ابن حجر : مرسل . وقال الشافعي . فقال لي قائل : ما منعك أن تأخذ

بحديث ابن بجيد ؟ قلت : لا أعلم ابن بجيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وإن لم

يكن سمع منه فهو مرسل . ولسنا وياك تثبيت المرسل . وقد علمت سهلا صاحب النبي

صلى الله عليه وسلم وسمع منه . وساق الحديث سياقاً لا يشبه الاثبات فأخذت

به لما وصفت . مختصر المنذرى : ٣٢٢ / ٦ .

تخريج الحديث رقم ( ٤٥٢ ) :-

- أخرجه أبوداود في كتاب الديات ، باب في ترك القود بالقسامة ح ( ٤٥٢٥ ) .

من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق به نحوه . سنن أبي داود : ١٢٩ / ٤ .

- أخرجه ابن هشام من طريق ابن اسحاق به مثله . سيرة ابن هشام : ٣٥٥ / ٢ .

- ذكره ابن حجر في الإصابة : ١٥٢ / ٤ .

٤٥٢ - رجال الاسناد :-

١ - يونس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢ - ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو حافظ عابد .

٤٥٤- حدثنا الربيع المرادى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال الربيع : حدثنى شعيب بن الليث ، وقال محمد : أخبرنا أبي ، وشعيب ، عن الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عبد الرحمن بن بجيد أخى بنى حارثة ، أنه حدثته جدته وهى أم بجيد / وكانت ( ١ ) مسن

( ١ ) فى الأصل \* كان \* والتصويب من سنن النسائى : ٨٦ / ٥ .

== ٣- مالك بن أنس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو امام دار الهجرة .

٤- زيد بن أسلم : تقدم فى رقم ( ١٨ ) وهو ثقة كان يرسل .

٥- ابن بجيد : تقدم فى رقم ( ٤٥٢ ) له رؤية .

٦- أم بجيد الأنصارية يقال اسمها حواء : صحابية وكانت من المبايعات .

الاصابة : ٨ / ٥٥ ، ت : ١٢ / ٤٦٠ ، ت : ٢ / ٦١٩ .

استاده : صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٤٥٣ ) :-

- أخرجه مالك فى كتاب صفة النبى صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء فى المساكين ،

من طريق زيد بن أسلم به بلفظ : " ردوا المسكين . . . الموطأ : ٢ / ٩٢٣ .

- أخرجه النسائى فى كتاب الزكاة ، باب رد السائل ، من طرق عن مالك به نحوه .

سنن النسائى : ٨١ / ٥ .

- أخرجه أحمد من طريق روح عن مالك به مثله . المسند : ٦ / ٤٣٥ .

٤٥٤- رجال الاسناد :-

١- الربيع المرادى : تقدم فى رقم ( ٨ ) وهو ثقة .

٢- شعيب بن الليث : تقدم فى رقم ( ١٤٧ ) وهو ثقة نبيل فقيه .

الاسناد الثانى :-

١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : تقدم فى رقم ( ١٨ ) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن عبد الحكم : تقدم فى رقم ( ٢٢ ) وهو صدوق .

٣- شعيب بن الليث : تقدم فى رقم ( ١٤٧ ) وهو ثقة نبيل فقيه .

٤- الليث بن سعد : تقدم فى رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- سعيد بن أبي سعيد القبرى : تقدم فى رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين .

٦- عبد الرحمن بن بجيد : تقدم فى رقم ( ٤٥٢ ) له رؤية .

٧- أم بجيد : تقدمت فى رقم ( ٤٥٣ ) صحابية .

استاده : الاسناد الأول : حسن . والاسناد الثانى : صحيح . وقال الترمذى :

حسن صحيح .

بإيسع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنها قالت يا رسول الله ! والله ان المسكين ٨٥/أ  
ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
" ان لم تجدى شيئاً تعطيه إياه الا ظلغاً محرقاً ، فادفعيه إليه في يده " . وتابــــــــــــع  
عبد الرحمن بن بجيد على ما قال مما ذكرناه عنه عمرو بن شعيب ، كما قد :

٤٥٥ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، حدثنا عبد الملك بن هشام ، حدثنا  
زياد ، قال : قال ابن اسحاق : وحدثني عمرو بن شعيب ، مثل حديث عبد الرحمن بن بجيد ،  
( ٢ )

( ٢ ) انظر رقم ( ٤٥٢ ) .

== تخريج الحديث رقم ( ٤٥٤ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة ، باب حق السائل ، بسند الترمذي مثله ، ح ( ١٦٦٧ )  
سنن أبي داود : ١٢٦ / ٢ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الزكاة ، باب ما جاء في حق السائل ، من طريق قتيبة  
عن الليث به مثله ، ح ( ٦٦٥ ) ، وقال : حديث حسن صحيح . سنن الترمذي :  
٥٣ - ٥٢ / ٣ .

- أخرجه النسائي في كتاب الزكاة ، باب تفسير المسكين ، بسند أبي داود مثله .  
سنن النسائي : ٨٦ / ٥ .

- أخرجه أحمد : من طريق هاشم عن الليث به مثله . المسند : ٣٨٢ - ٣٨٣ .

- ذكره ابن حجر في الإصابة : ٥٦ / ٨ .

٤٥٥ - رجال الاسناد :-

١- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم : تقدم في رقم ( ٤٥٢ ) قال أبو حاتم صدوق ،  
وقال الذهبي من الحفاظ المتقين .

٢- عبد الملك بن هشام : تقدم في رقم ( ١٨٣ ) امام في المغازي .

٣- زياد بن عبد الله البكائي : تقدم في رقم ( ٣٣٥ ) وغوصوق ثبت في المغازي .

٤- ابن اسحاق : تقدم في رقم ( ١٠٣ ) امام في المغازي صدوق يدلس .

٥- عمرو بن شعيب : تقدم في رقم ( ٤٠٩ ) وغوصوق .

٦- أم بجيد : صحابية تقدمت في رقم ( ٤٥٣ ) .

اسناده : حسن ويرتقى الى الصحيح لغيره بالمطبعة في رقم ( ٤٥٤ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٤٥٥ ) :-

- أخرجه ابن هشام من طريق زياد بن عبد الله به مثله . سيرة ابن هشام : ٣٥٦ / ٢ .

الا أنه قال في حديثه: "دوه والا فأن نوا بحرب، فكتبوا يحلفون بالله ما قتلوه، ولا يعلمون له قاتلا، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده" وذلك هو الأولى برسول الله صلى الله عليه وسلم، والمظنون به أن لا يامر أحدا يحلف على ما لا علم له به. فان قال قائل: فأنتم قلتم: لو أن ابن عشرين سنة ربي بالشرق، فاشترى عبدا ابن مائة سنة ربي بالمغرب، فباعه من ساعته، فأصاب به المشتري عيبا، ان البائع يحلف على البت أنه لقد باعه أياه، وما به هذا العيب، ولا علم له به، والذي قلنا يصح علمه بما وصفنا؟

فكان جوابنا له في ذلك ان الذي ذكره في الحلف على العيب كما ذكره، / كالحلف ٨٥/ على ما قد وقع عليه فيه الاختلاف الذي ذكرنا، لأن الحلف على العيب انما هو حلف على نفي شيء واسع للمحلف عليه، اذا كانت يمينه فيه، وان كانت على البت، فانما يرجع الى العلم الذي ليس يعلم به خلاف ما حلف عليه، والحلف على تحقيق الأشياء بخلاف ذلك، لأنه لا يسهل رجلا أن يحلف بالله لقد كان كذا وكذا ما لم يعلمه، ونهاه الله عن ذلك قولا، فكيف يميننا؟ بقوله تعالى: ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم﴾ ثم أعلمه (٢) بالمسؤول عن ذلك بقوله: ﴿ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا﴾ فأعلمه (٣) عز وجل: أن الشهادة على تحقيق الأشياء، هو الذي يعلمه هذه الثلاثة الأشياء، وان من تعداها الى سواها، أو قصر عنها، صار مخالفا لما أمره الله به فيها، والحالف على القسامة المذكورة في حديث سهل، يتعدى لما في هذه الآية الى غيره ما قد نهاه الله عنه.

فقال قائل: فان عبد الرحمن بن بجيد، وان كان مقداره المقدار الذي قد ذكرت، لا يضاعى سهل بن أبي حشمة، لصحبة سهل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولتقصير ابن بجيد عن ذلك؟

فكان جوابنا له في ذلك أنه قد قال في قصة تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة

بعدها:

(١) أشار الناسخ الى نسخة أخرى وفيها: "تقولون".

(٢) سورة الاسراء، آية ٣٦.

(٣) سورة الاسراء، آية ٣٦.



٤٥٦- روى حديث عمرو بن دينار، / عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، " أن رسول الله ﷺ  
صلى الله عليه وسلم تزوجها، وهى خالته وهو محرم " قال : قد يعرف أهل المرأة مسمن  
أمرها، وإن لم يحضروا ذلك لعنايتهم بها، ما لا يعرفه من سواهم من حضرة أمرها،  
وقد :

#### ٤٥٦- رجال الاسناد :-

- ١- عمرو بن دينار: تقدم فى رقم ( ٢٥ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٢- جابر بن زيد الأزدي اليماني أبو الشعثاء البصري المتوفى سنة ٩٣ هـ .  
قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . وقال العجلي : تابعى ثقة . وقال ابن حبان : كان  
فقيها، وكان من أعلم الناس بكتاب الله ودينه هو وأنس بن مالك فى جمعة واحدة .  
وقال ابن حجر : ثقة فقيه .
  - ت : ٣٨ / ٢ ، ت : ١٢٢ / ١ ، الجرح : ٤٩٤ / ٢ ، ط ابن سعد : ١٧٩ / ٢ ، ت  
ابن معين : ٧٣ / ٢ ، ت الكبير : ٢٠٤ / ٢ ، الثقات للعجلي : ٩٣ ، الضعفاء  
لأبى زرعة الرازى : ٨٥٢ / ٣ ، الكاشف : ١٢١ / ١ ، الثقات لابن حبان : ١٠٢ / ٤ .
  - ٣- ابن عباس : صاحبى جليل .
- اسناد : ذكره الطحاوى معلقا ، والحديث موصول فى الصحيحين وغيرهما كما  
ذكرت فى التخرىج .
- تخرىج الحديث رقم ( ٤٥٦ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب النكاح ، باب نكاح المحرم من طريق ابن عيينة عن عمرو  
نحوه إلا أنه لم يذكر " ميمونة " . صحيح البخارى : ١٢٩ / ٦ . وله رواية أخرى ،  
قال : تزوج النبی صلى الله عليه وسلم ، ميمونة فى عمرة القضاء . وله أيضا رواية أخرى  
قال : تزوج النبی صلى الله عليه وسلم ، ميمونة وهو محرم وبني بها وهو حلال وماتت  
بسرف ، كتاب المغازى : باب عمرة القضاء : ٨٦ / ٥ من طرق عن ابن عباس .
- أخرجه مسلم فى كتاب النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم ، ح ٤٦٦ ، ٤٧٠ ( ١٤١٠ ) من  
طرق عن عمرو بن دينار به مثله . صحيح مسلم : ١٠٣٢ - ١٠٣١ / ٢ .
- أخرجه أبوداود فى كتاب المناسك ، باب المحرم يتزوج ح ( ١٨٤٤ ) بسنده عن  
عكرمة عن ابن عباس مثله . سنن أبى داود : ١٦٩ / ٢ . وروى أبوداود بسنده عن  
سعيد بن المسيب قال : وهم ابن عباس فى تزويج ميمونة وهو محرم . نفس الكتاب  
والباب ، ح ( ١٨٤٥ ) ١٦٩ / ٢ .

٤٥٧- روى عنها عتيقا يعنى سليمان بن يسار، وابن أختها يزيد بن الأصم :  
 " ان النبي صلى الله عليه وسلم ، تزوجها وهو غير محرم " فجعل ذلك حجة له فى تزويج

=== - أخرجه الترمذى فى كتاب الحج ، باب ما جاء فى الرخصة فى ذلك ( فى زواج المحرم )

ح ( ٨٤٢ ) بسنده عن عكرمة عن ابن عباس مثله . وقال : حسن صحيح . سنن

الترمذى : ٢٠١ / ٣ - ٤٠٢ .

- أخرجه النسائى فى كتاب الحج ، باب الرخصة فى النكاح للمحرم من طرق عن عمرو

ابن دينار به نحوه . سنن النسائى : ٥ / ١٩١ ، وله روايات أخرى عن ابن عباس

بنحوه : ٥ / ١٩١ ، ١٩٢ .

- أخرجه ابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب المحرم يتزوج ، بسنده عن ابن عباس ،

ح ( ١٩٧٢ ) ، سنن ابن ماجه : ١ / ٣٦١ .

- أخرجه الداريمى فى كتاب المناسك ، باب فى تزويج المحرم ، من طريق شعبة عن

عمرو بن دينار به بلفظ البخارى . سنن الداريمى : ٢ / ٣٧ .

أقول : وقد عارض حديث ابن عباس هذا حديث عثمان ، الآتى برقم ( ٤٥٨ ) ولفظه :

" لا ينكح المحرم ولا ينكح " قال الحافظ ابن حجر : " ويجمع بينه وبين حديث

ابن عباس يحمل حديث ابن عباس على أنه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ،

وقال ابن عبد البر : اختلقت الآثار فى هذا الحكم لكن الرواية أنه تزوجها " وهو حلال "

جاءت من طرق شتى ، وحديث ابن عباس صحيح الاسناد ، لكن الوهم على الواحد

أقرب الى الوهم من الجماعة ، فأقل أحوال الخبرين أن يتعارضا ، فتطلب الحجة

من غيرها ، وحديث عثمان ، صحيح فى منع نكاح المحرم فهو المعتمد " . الفتح :

١٦٥ / ٩ .

٤٥٧- رجال الاسناد :-

١- سليمان بن يسار : تقدم فى رقم ( ٢٦١ ) وهو ثقة فاضل .

٢- يزيد بن الأصم : واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائى - بضم الموحدة والتشديد -

أبو عوف ابن أخت ميمونة أم المؤمنين . يقال له رؤية ولايثبت وهو ثقة .

انظر : تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٦٢ .

اسناد : ذكره الطحاوى معلقا . حديث سليمان بن يسار جاء مرسلا عند مالك ،

وحديث يزيد بن الأصم موصول عند مسلم وغيره كما ذكرت فى التخريج .

تخريج الحديث رقم ( ٤٥٧ ) :-

- انظر لرواية سليمان بن يسار مرسلا . الموطأ ، كتاب الحج ، باب نكاح المحرم :

٣٤٨ / ١ ، وانظر لرواية يزيد بن الأصم .

النبي صلى الله عليه وسلم اياها ، وهو غير محرم ، وقابل به حديث ابن عباس مع جلاله ابن عباس ، وصحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنه ، وكونه معه في تلك الحجة ، فيما ينكر على خصمه أن يكون عبد الرحمن بن بجيد ، وهو من بنى حارثة قوم المقتول ما قد قاله ما يخالف فيه سهلا ، ومقابلة خصمه سهلا بعبد الرحمن في ذلك ، وان قال : انه انما فعل ذلك بما معه ما رواه عن :

٤٥٨ - عثمان ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا ينكح المحرم ولا ينكح " قول في ذلك بأن قيل له : وكذلك خصومك قابلوا سهلا بعبد الرحمن بن بجيد لما قد وافقهم الأنصار يرون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذين هم من قوم ذلك القتل على ما قالوا من ذلك ، ولقبولنا ما رواه الزهري <sup>(١)</sup> عن أبي سلمة ، وسليمان بن يسار ، عن رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أولى بنا من قبول / ما رواه بشير بن يسار ، وليس مثل أبي سلمة ، ولا سليمان بن يسار ، عن سهيل ، لاسيما وقد كان من عرو على ما حكيناها عنهما في هذا الباب ما وجب موافقة أهل هذا القول على قولهم ، وترك بقية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافتها في ذلك ، والله أعلم .

( ١ ) انظر : الحديث رقم ( ٤٤١ ) .

- == - صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم ح ٤٨ ( ١٤١١ ) ١٠٣٢ / ٢ .
- سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب المحرم يتزوج ح ( ١٨٤٣ ) ١٦٩ / ٢ .
- سنن الترمذي ، كتاب الحج ، باب ما جاء في الرخصة في ذلك ( في تزويج المحرم ) ح ( ٨٤٥ ) وقال : حديث غريب ، وروى غير واحد هذا الحديث عن يزيد بن الأصم مرسلا ، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تزوج ميمونة وهو حلال " ٢٠٣ / ٣ .
- سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب المحرم يتزوج ، ح ( ١٩٧٢ ) ٣٦٢ / ١ .
- شرح معاني الآثار : ٢٦٩ / ٢ - ٢٧٠ .
- ٤٥٨ - رجال الاسناد :-

ذكره الطحاوي من حديث عثمان معلقا ، والحديث موصول عند مسلم وغيره كما ذكرت في التخريج .

تخريج الحديث رقم ( ٤٥٨ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم ح ٤١ - ٤٥ ( ١٤٠٩ ) صحيح مسلم : ١٠٣١ / ٢ .

٦٠ - \* باب بيان مشكل كيفية القسامة ، كيف كانت ما روى عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيه ؟ \*

٤٥٩ - حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكاً أخبره عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، أنه أخبره ، أن عبد الله بن سهل الأنصارى ، ومحيصة بن مسعود ، خرجا إلى خيبر ، ففترقا في حوائجهما ، فقتل عبد الله بن سهل ، فبلغ محيصة فأنتى هو وأخوه

=== - أخرجه أبو داود في كتاب المناسك ، باب المحرم يتزوج ح ( ١٨٤١ ) سنن أبي داود :

١٦٩/٢ .

- أخرجه الترمذى في كتاب الحج ، باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم ، ح ( ٨٤٠ )

وقال : حسن صحيح . سنن الترمذى : ١٩٩/٣ - ٢٠٠ .

- أخرجه النسائى في كتاب الحج ، باب النهى عن النكاح للمحرم . سنن النسائى :

١٩٢ / ٥ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب المحرم يتزوج ، ح ( ١٩٢٤ ) . سنن

ابن ماجه : ٣٦٢ / ١ .

- أخرجه مالك في كتاب الحج ، باب نكاح المحرم ، الموطأ : ٣٤٨/١ - ٣٤٩ .

- أخرجه أحمد في المسند : ١/٥٧ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ .

- أخرجه ابن الجارود في المنتقى ( ١٥٦ ) .

- أخرجه الطيالسى في السند ( ١٣ ) بسند هم من طريق أبان بن عثمان عن عثمان

ابن عفان مرفوعاً بزيادة : " ولا يخطب " إلا الترمذى .

٤٥٩ - رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) امام دار الهجرة صاحب المذهب .

٤- يحيى بن سعيد الأنصارى ، تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

٥- بشير بن يسار الحارثى الأنصارى مولى هم المدني - بشير : مصفرا -

قال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان شيخاً كبيراً فقيهاً كان قد أدرك عامة

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قليل الحديث . وقال النسائى : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

ت : ٤٧٢/١ ، ت : ١٠٤/١ ، ت ابن معين : ٦١/٢ ، ط ابن سعد : ٣٠٣/٥ ،

الكاشف : ١٠٦/١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٥٥/١ .

=====

حويصة ، وعبد الرحمن بن سهل الر. رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهب عبد الرحمن ليتكلم لمكانه من أخيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كَثُرَ كَيْتُ (١) فتكلم حويصة ، وحويصة فذكر شأن عبد الله بن سهل ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم " ؟ قالوا يا رسول الله ، لم نشهد ولم نحضر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أفبترككم يهود بخمسين يمينا (٢) ؟ " قالوا :

/ يا رسول الله ، كيف نقبل أيمان قوم كفار ؟ قال مالك : قال يحيى بن سعيد : فزعم ٨٧/أ بشير : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وداه من عنده . هكذا روى مالك هذا الحديث عن بشير ، ولم يتجاوز به إلى غيره . وقد رواه غيره فتجاوز به إلى سهل بن أبي حشة ، كما : ٤٦٠ - حدثنا يونس ، حدثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، سمع بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حشة قال : وجد عبد الله بن سهل قتيلا في قليب من قلب خيبر ،

( ١ ) أى : ليتكلم أكبر منك سنا .

( ٢ ) أى : تبرأ اليكم من دعوكم بخمسين يمينا وقيل : معناه : يخلصونكم من اليمين بأن يحلفوا ، فإذا حلفوا انتهت الخصومة ولم يثبت عليهم شيء وخلصتم أنتم من اليمين . شرح النووي لصحيح مسلم : ١٤٧/١١ .

== اسناد : مرسل والحديث موصول في الصحيحين وغيرهما كما جاء في رقم ٤٦٠ ، ٤٦٢ .

تخريج الحديث رقم ( ٤٥٩ ) :-

- أخرجه مالك في كتاب القسامة ، باب تبذرة أهل الدم في القسامة عن يحيى بن سعيد

به نحوه . الموطأ : ٢ / ٨٧٨ .

- أخرجه النسائي في كتاب القسامة ، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل

فيه ، من طريق الحارث بن مسكين عن القاسم عن مالك به نحوه .

قال النسائي : أرسله مالك بن أنس . سنن النسائي : ٨ / ١١٠ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٣ / ١٩٧ - ١٩٨ .

٤٦٠ - رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٣- يحيى بن سعيد : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

=====

فجاء أخوه عبد الرحمن بن سهل وعاه<sup>(١)</sup> محبصه ، وحويصه التي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهب عبد الرحمن ليتكلم ، فقال النبي عليه السلام : " الكبر الكبر " فتكلم أحد عيه إما حويصة ، وإما حبيصة فكلم الكبر منهما ، قال : يا رسول الله ، أنا وجدنا عبد الله بن سهل قتيلا في قليب من قلب خبير ، وذكر عداوة يهود لهم قال : " أفنترككم يهود بخسين يميننا انهم لم يقتلوه ؟ " قالوا : كيف نرضى بأيمانهم وهم مشركون ؟ قال : فيقسم منكم خمسون انهم قتلوه " قالوا : كيف نقسم على ما لم نر ؟ " فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده " .

ففسى هذا الحديث تبرئة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود في الأيمان ، وهذا خلاف ما في حديث مالك ، غير أن أكثر الناس روه على موافقة مالك فيه ، ممن رواه كذلك / بشر بن المفضل ، كما

٨٧/ب

( ١ ) في بعض الروايات : " ابنا عمه " . انظر : صحيح مسلم ج ٢ ( ١٦٦٩ ) ٣ / ١٢٩٣ قال النووي : . . . . . ومعنى هذا : أن المقتول هو عبد الله ، وله أخ اسمه عبد الرحمن ولهما ابنا عم ، وهما : محبصة ، وحويصه ، وهما أكبر سنا من عبد الرحمن . شرح النووي : ١١ / ١٤٦ .

== ٤ - بشير بن يسار : تقدم في رقم ( ٤٥٨ ) وضوثة فقيه .

٥ - سهل بن أبي حنثة : صحابي صغير تقدم في رقم ( ٤٣٩ ) .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤٦٠ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب القسامة ، باب القسامة ج ٢ ( ١٦٦٩ ) من طريق عمرو الناقد عن سفيان به ولم يذكر لفظه انما قال : نحو حديثهم ( بعدما ذكر حديث بشر ابن المفضل ) . صحيح مسلم : ٣ / ١٢٩٣ .

- أخرجه النسائي في كتاب القسامة ، باب ذكر اختلاف ألقاظ الناقلين لخبر سهل فيه ، من طريق محمد بن منصور عن سفيان به نحوه . سنن النسائي : ٨ / ١١١ الا أنه فبدأ بقوله : " أفنتقسمون خسين يميننا " .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٣ / ١٩٧ . قال أبو داود : رواه ابن عيينة عن يحيى فبدأ بقوله " تبرئكم يهود بخسين يميننا يحلفوه " ولم يذكر الاستحقاق وهذا وهم من ابن عيينة . سنن أبي داود : ٤ / ١٧٧ .

٤٦١- حدثنا أحمد بن داود ، قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حنيفة ، قال : انطلق عبد الله ابن سهل ، ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح ، فتفرقا في حوائجهما ، فأتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشخط<sup>(١)</sup> في دمه ، فدفنه ، ثم قدم المدينة ،

( ١ ) أى : يتخبط فيه ويضطرب . لسان العرب : ٧ / ٣٢٨ .

٤٦١- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن داود : تقدم فى رقم ( ١٧ ) وهو ثقة .
- ٢- مسدد : تقدم فى رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة حافظ أول من صنف المسند بالبصرة .
- ٣- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى مولا هم أبو اسماعيل البصرى المتوفى سنة ( ١٨٧ ) هـ قال أحمد : اليه المنتهى فى الثبوت بالبصرة . وعده ابن معين فى أثبات شيوخ البصريين . وقال ابن المدينى : كان يصلى كل يوم أربعمئة ركعة ويصوم يوما ويفطر يوما . وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائى : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي : ثقة ثبت فى الحديث حسن الحديث صاحب سنة . وقال البزار : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد .
- ت : ٤٥٨ / ١ ، ت : ١٠١ / ١ ، ط ابن سعد : ٢٩٠ / ٧ ، ت ابن معين : ٥٩ / ٢ ، ت الكبير : ٨٤ / ٢ ، الجرح : ٣٦٦ / ٢ .
- ٤- يحيى بن سعيد الأنصارى : تقدم فى رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .
- ٥- بشير بن يسار : تقدم فى رقم ( ٤٥٩ ) وهو ثقة نقيه .
- ٦- سهل بن أبي حنيفة : صحابى صغير تقدم فى رقم ( ٤٣٩ ) .
- اسناد ه : صحيح والحديث مخرج فى الصحيحين .
- تخريج الحديث رقم ( ٤٦١ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الصلح ، باب الصلح مع المشركين ، من طريق مسدد عن بشر بنه مختصرا الى قوله : " وهى يومئذ صلح " . صحيح البخارى : ٣ / ١٦٩ .
- أخرجه مسلم فى كتاب القسامة ، باب القسامة ح ( ١٦٦٩ ) من طريق القواريرى عن بشر بن المفضل به ، ولم يذكر لفظه انما قال : ( بنحوه بعد ما ذكر حديث حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد ) . صحيح مسلم : ٣ / ١٢٩٣ .
- أخرجه النسائى فى كتاب القسامة ، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل فيه ، من طرق ، عن بشر بن المفضل به بتمامه . سنن النسائى : ٨ / ٩ - ١٠ .

فانطلق عبدالرحمن بن سهل ، وحوبيصة ، وسحيصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
ثم ذكر بقية حديث مالك . فقال قائلون : هكذا القسامة على ما حديث <sup>(١)</sup> مالك ، ويشهر  
ابن المفضل يبدأ فيها أولياء الدم ، وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا : بل يبدأ فيها  
بالموجود ذلك القتل بين ظهرائهم على ما في حديث ابن عينة <sup>(٢)</sup> وفي حديث أبي سلمة <sup>(٣)</sup> ،  
وسليمان ، عن رجال من الأنصار الذي ذكرنا في الباب الذي قبل هذا الباب ، أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : " قال لليهود بدأ بهم يحلف منكم خمسون " فهذا مخالف لحديث  
بشير ، وهو أولى منه لجلالة قدر رواية هذا الحديث ، على رواية حديث يحيى بن سعيد ،  
مع اننا قد وجدنا حديث بشير قد روى عنه بخلاف ما رواه عنه يحيى بن سعيد ، كما قد :  
٤٦٢ - حدثنا فهد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سعيد بن عبيد الطائسي

( ١ ) " هكذا " في الأصل ولعله : " ما في حديث " .

( ٢ ) انظر رقم ( ٤٦٠ ) .

( ٣ ) انظر رقم ( ٤٤١ ) .

== - أخرجه الدارقطني في كتاب الحدود والديات ، من طريق عمرو بن علي عن بشر

ابن المفضل به تمام الحديث . سنن الدارقطني : ١٠٨/٣ - ١٠٩ .

- أخرجه البيهقي في كتاب القسامة ، باب أصل القسامة والبداية فيها ، من

طريق المثني عن مسدد ، ومن طريق القواريري عن بشر بن المفضل به نحوه .

السنن الكبرى : ١١٨/٨ .

٤٦٢ - رجال الاسناد به

١ - فهد : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢ - أبو نعيم : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة ثبت .

٣ - سعيد بن عبيد الطائسي أبو الهذيل الكوفي .

قال ابن المديني : ليس به بأس . وقال أحمد وابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم :

يكتب حديثه . وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٦٢/٤ ، ت : ٣٠١/١ ، ت الكبير : ٤٩٧/٣ ، الثقات للعجلي : ١٨٧ ،

الجرح : ٤٦/٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١٧٣/١ ، الكاشف : ٢٩١/١ .

٤ - بشير بن يسار : تقدم في رقم ( ٤٥٩ ) وهو ثقة فقيه .

٥ - سهل بن أبي حنيفة : صحابي صغير تقدم في رقم ( ٤٣٩ ) .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .



/ عن بشير بن يسار، ان رجلا من الأنصار يقال له : سهيل بن أبي حنمة أخبره : أن ١/٨٨  
نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر، فنفروا فيها ، فوجدوا أحدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه  
عندهم : قتلتم صاحبنا ، قالوا : والله ما قتلنا ، ولا علمنا له قاتلا ، فانطلقوا الى نبي الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا نبي الله ، انطلقنا الى خيبر، فوجدنا أحدا قتيلا ، فمسأل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم " الأكبر الأكبر " (١) فقال لهم " تأتون بالبينة على من قتل ؟ "  
قالوا : مالنا ببينة ، قال : " فيحلفون لكم ؟ " قالوا : لا نرضى بأيمان اليهود ، فكره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطل (٢) دمه ، فوداه بمائة من إبل الصدقة .

قال أبو جعفر : ففي هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الأيمان  
في هذا المعنى على اليهود الموجود ذلك القتل فيهم ، لا على أولياء ذلك القتل ، وقد  
شد ذلك حديث أبي سلمة وسليمان (٣) على ما روينا من قضاة عمر ، على الحارث بن الأزم (٤)  
وقومه وهذا ناسا لا يسع خلافة .

( ١ ) معناه : ليتكلم أكبركم سنا .

( ٢ ) طل دمه : هدره . النهاية : ١٣٦/٣ ، وفي صحيح البخارى : ٤٣/٨ ، ومسلم :  
١٢٩٤/٣ ، يبطل دمه .

( ٣ ) انظر رقم ( ٤٤١ ) . ( ٤ ) انظر رقم ٤٥٠-٤٥١ .

== تخريج الحديث رقم ( ٤٦٢ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الديات ، باب القسامة ، من طريق أبي نعيم عن سعيد بن  
عبيد به نحوه . صحيح البخارى : ٤٢/٨-٤٣ .
- أخرجه مسلم فى كتاب القسامة ، باب القسامة ح ٥ ( ١٦٦٩ ) . من طريق عبد الله  
ابن نمير عن سعيد بن عبيد مختصرا . صحيح مسلم : ١٢٩٤/٣ .
- أخرجه أبوداود فى كتاب الديات ، باب فى ترك القود بالقسامة ، ح ( ٤٥٢٣ ) ،  
من طريق محمد بن الصباح الزعفرانى عن أبي نعيم به نحوه . سنن أبى داود : ١٢٨/٤ .
- أخرجه النسائى فى كتاب القسامة ، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهيل  
فيه ، من طريق أحمد بن سليمان عن أبي نعيم به نحوه . سنن النسائى : ١٢/٨ .
- أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار بنفس السند واللفظ : ١٩٨/٣ .
- أخرجه الدارقطنى فى كتاب الحدود والديات ، من طريق محمد بن يعقوب عن أبى  
نعيم به نحوه . سنن الدارقطنى : ١١٠/٣ .

٦١- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في القسامة

التي قضى بها على اليهود ، وجعل الدية عليهم ، هل يكون كذلك الأحكام

/ فيمن بعد هم يكون الدية على ساكني الموضع الموجود فيه ذلك القتييل ،

٨٨/ب

وان لم يكونوا يملكونه ، أو على مالكيه ؟ " .

قال أبو جعفر: قد روينا في حديث سهل <sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأَنْصار:

"إما أن يذوا صاحبكم ، وإما أن يؤذوا بحرب" وفي حديث أبي سلمة ، وسليمان <sup>(٢)</sup> ، أن

النبي صلى الله عليه وسلم جعل دية ذلك القتييل على اليهود ، وخيبر فانما كانت للمسلمين

وكانت اليهود عاملهم فيها . قال أبو يوسف : فهكذا أقول إذا كانت دار لها سكان ،

لا يملكونها ، ولها مالكون بعدوا عنها ، فالقسامة ، والدية على سكانها ، لا على مالكيها

الذين لا يسكنونها ، وقد خالفه في ذلك أبو حنيفة ، ومحمد بن الحسن ، وكثير من

أهل العلم سواهما ، فجعلوا القسامة ، والدية في ذلك على المالكين ، لا على السكان الذين

لا يملكون ذلك الموضع .

وتأملنا ما قاله أبو يوسف في ذلك ، فوجدناه قد أوهم فيه ، لأن في حديث بشر بن

المفضل أنها كانت - يعني خيبر - يومئذ صلحا ، وقد شد ذلك حديث مالك <sup>(٤)</sup> ، عن

أبي ليلى ، عن سهل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إما أن يذوا صاحبكم ،

وإما أن يؤذوا بحرب" وذلك لا يكون إلا على موضع هو لهم ، وقد وافق بشر بن المفضل

على ما روى في خيبر ، أنها كانت صلحا يومئذ ، عن يحيى بن سعيد ، سليمان بن بلال ، ٨٩/أ

كما قد :

( ١ ) انظر رقم ( ٤٣٩ ) .

( ٢ ) انظر رقم ( ٤٤١ ) .

( ٣ ) انظر رقم ( ٤٦١ ) .

( ٤ ) انظر رقم ( ٤٣٩ ) .

٤٦٣- حدثنا محمد بن خزيمة ، قال : حدثنا القعنبي ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد أن عبد الله بن سهل ، ومحيصة ، خرجا إلى خيبر في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي يومئذ صلح ، وأهلها يهود ، ففترقا لحاجتهما ، فقتل عبد الله بن سهل ، فوجد في شربة<sup>(١)</sup> مقتولا ، فدفعه صاحبه ، ثم أقبل إلى المدينة فمشى أخو المقتول عبد الرحمن بن سهل ، ومحيصة ، ومحيصة ، فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم شأن عبد الله بن سهل وكيف قتل ؟ فزعم بشير بن يسار وهو يحدث عن أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لهم : " تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قتيلكم<sup>(٢)</sup> ، أو صاحبكم ؟ " قالوا : يا رسول الله ، ما شهدنا ولا حضرنا ، قال : " أفترئكم اليهود بخمسين يمينا ؟ " قالوا : يا رسول الله ، وكيف نقبل أيمان قوم كفار ، فزعم بشير : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقله<sup>(٣)</sup> . "

قال أبو جعفر : فعقلنا بحديث بشر وسليمان أيهما<sup>(٤)</sup> أبي يوسف في هذا الحديث ، في الأمر الذي كانت عليه خيبر ، لما وجد فيها ذلك القتل وانها لم تكن للمسلمين ، وانما كانت لليهود والله أعلم .

( ١ ) شربة : - بفتح الشين المعجمة والراء - وهو حوض يكون في أصل النخلة وجمعها :

شرب ، كتمر وتمر . شرح النووي : ١١ / ١٥٠ .

( ٢ ) في صحيح مسلم : " قاتلكم " : ٣ / ١٢٩٣ .

( ٣ ) عقله : أعطى ديته : العقل هو الدية . النهاية : ٣ / ٢٧٨ .

( ٤ ) أوهم ، أيهم ، أيهما ، أوهم ووهم ووهم بمعنى واحد . وهو السهو . لسان العرب :

١٢ / ٦٤٤ .

٤٦٣- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .

٢- القعنبي : هو عبد الله بن مسلمة القعنبي : تقدم في رقم ( ٦ ) وهو ثقة عابد .

٣- سليمان بن بلال : تقدم في رقم ( ٢٩ ) وهو ثقة .

٤- يحيى بن سعيد : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

٥- بشير بن يسار : تقدم في رقم ( ٤٥٩ ) وهو ثقة فقيه .

٦٢- باب / بيان مشكل الواجب بالقسامة ، هل يكون فيه سفك دم من يقسم عليه ٨٩ ب

كما قال مالك ، أو غرم ديته كما قال مخالفوه ؟ .

قال قائل : في حديث يحيى <sup>(١)</sup> بن سعيد ، عن بشير عن سهل ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للأنصار : " أتخلفون خمسين يمينا وتستحقون دم <sup>(٢)</sup> قاتلكم ، أو صاحبكم ؟ " قالوا : فهذا يدل على أن الدم يستحق بالقسامة ، وكان من حجة مخالفينهم عليهم فسي ذلك ، أن هذا الحديث إنما روى بالشك ، وهو ما فيه من قوله صلى الله عليه وسلم : " وتستحقون قاتلكم حتى تقتلوه ، أو صاحبكم " كما فيه ، فما يستحقونه فيه على قاتلهم هو القود ، وما فيه ما يستحقون في صاحبهم هو الدية ، والله أعلم كيف كان الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، غير أن في حديث مالك <sup>(٤)</sup> ، عن أبي ليلى ، عن سهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إما أن يدوا صاحبكم ، وإما أن يؤذوا بحرب " فكان هذا الحديث على ذكر " أن يدوا صاحبكم " لا على ما سوى ذلك . والواجب فسي الحديث الأول الذي وقع فيه الشك ، أن يرد إلى هذا الحديث الذي لا يشك فيه . والله الموفق .

( ١ ) انظر رقم ( ٤٦٠ ) ، ( ٤٦١ ) .

( ٢ ) أي : تستحقون بدل الدم ، ففيه حذف مضاف ، أو معنى صاحبكم ، غريمكم . والجملة فيها معنى التعليل ، لأن المعنى : أتخلفون لتستحقوا . انظر : هامش الموطأ ،

لمحمد فؤاد عبد الباقي : ٨٧٨ / ٢ .

( ٣ ) القود : القصاص وقتل القاتل بدل القتل . النهاية : ١١٩ / ٤ .

( ٤ ) انظر رقم ( ٤٣٩ ) .

== اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤٦٣ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب القسامة ، باب القسامة ، ح ٣ ( ١٦٦٩ ) . من طريق عبد الله

ابن مسلمة بن قعنب عن سليمان بن بلال به بلفظ متقارب . صحيح مسلم ١٢٩٣ / ٣ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٩٩ / ٣ .

٦٣- " باب بيان مشكل ماروي / في الدية التي ودي بها الأنصاري ، هل كانت من  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو من إبل الصدقة ، أو من عند اليهود ؟ "

قال أبو جعفر : قد روينا في حديث أبي سلمة ، وسليمان<sup>(١)</sup> ، عن رجال من الأنصار :  
" أن النبي صلى الله عليه وسلم ، جعل دية علي يهود ، لأنه وجد بين أظهرهم " ففسى  
هذا الحديث قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها علي يهود ، وفي حديث سهل  
ابن أبي حشمة<sup>(٢)</sup> من غير حديث سعيد بن عبيد " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غرمها  
من عنده " فيحتل أن يكون غرمها من عنده وقد جعلها واجبة على غيره ، فغرمها من  
حيث لا يجب عليه غرمها ، ولم يدفع ذلك أن يكون قد تقدم قضاؤه بها على من قضى  
بها عليه . وفي حديث سعيد بن عبيد<sup>(٣)</sup> : " أن النبي صلى الله عليه وسلم ودي ذلك القتيل<sup>(٤)</sup>  
بها من إبل الصدقة " فيحتل أن يكون قول من قال : وداه من عنده ، أي : ما يسهده  
عليه ، وإن لم يكن مالكا له حتى لا يتضاد هذا الأحاديث ، وحديث سهل ، ويحتل  
أن يكون أداه لذلك من إبل الصدقة لا غرما عن اليهود ، لأنهم ليسوا من أهل الصدقة ،  
ولكن كيلا يبطل دية ذلك القتيل ، ويبطل<sup>(٥)</sup> دمه ، فدفع ذلك من إبل الصدقة لهذا  
المعنى ، لا أنه دفع عن اليهود شيئا يسقط عنهم ما كان قضى به عليهم .

/ وفي ذلك : ما قد دل على أن من غرم عن رجل دينا ، كان عليه لمن هو له أنه لم  
يسلك الذي كان عليه الدين شيئا مما غرمه عنه ، وهكذا كان محمد بن الحسن بقوله ففسى  
هذا ، حتى قال في رجل : تزوج امرأة على مائة درهم ، فأدى إليها رجل عنه تلك المائة ،  
ثم طلقها زوجها قبل أن يدخل بها ، أن نصف الصداق الواجب عليها رده ، يجب  
عليها رده إلى الذي أدى إليها المائة ، لا إلى زوجها ، ولم يحك محمد في ذلك خلافا  
بينه وبين أحد من أصحابه .

( ١ ) انظر رقم ( ٤٤١ ) .

( ٢ ) انظر رقم ( ٤٦٠ ) .

( ٣ ) انظر رقم ( ٤٦٢ ) .

( ٤ ) ودي : أي : أعطى دية . انظر : لسان العرب : ١٥ / ٣٨٣ .

( ٥ ) طَلَّ دمه : هدر . النهاية : ٣ / ١٣٦ .

وقد قال قائل : انها تردّها على الزوج ، والقول عندنا في ذلك : القول الأول ، لأن الدراهم انما خرجت في البدئ من ملك مؤديها الى ملك المرأة ، لا الى ملك الزوج ، وهذا عندنا أيضا ، يدل على خلاف ما قاله مالك بن أنس ، فيمن أدى عن رجل ديناً عليه بغير أمره ، الى من هو له انه يرجع بذلك الدين على الذي كان عليه ، لأنه قد ملكه بأداءه اياه عنه ، وقد علمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دفع من اهل الصدقة ما دفع ليرجع اليه مثله ، وقد ذكرنا أيضا من الحجة على هذا القول فيما تقدم منا في كتابنا هــذا مارويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انه كان لا يصلي على من ترك عليه ديناً لم يترك له وفاة " / وان أبا قتادة لما أدى ذلك عن المتوفى ، الذي لم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم للدين الذي عليه ، ولم يترك وفاة ذلك الذي عليه صلى الله عليه وسلم فعقلنا بذلك : أن مؤدى الدين لو كان يرجع اليه بأداءه اياه عنه ، فيكون له أخذ من هو عليه به ، لكان دين ذلك الميت قد عاد الى أبي قتادة ولم يبرأ من الدين ، ولم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي صلاته عليه ما قد دل أن الدين لم يرجع الى أبي قتادة ، ولم يملكه ، وفي هذا بيان لما وصفنا ، وايضاح للحكم ، كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب .

ثم وجدنا في هذا المعنى حديث آخر ، فيه غير ما في هذه الآثار التي ذكرنا في هذا الباب ، وهو ما قد :

٤٦٤ - حدثنا أحمد بن شعيب ، أخبرنا محمد بن معمر / البحراني / حدثنا

( ١ ) أشير الى نسخة أخرى وفيها : " ضمن " .

( ٢ ) لم أقف عليه .

( ٣ ) في الأصل : " النجراني " وهو خطأ . والتصويب من التقريب : ٢٠٩ / ٢ -

٤٦٤ - رجال الاسناد :-

١- أسد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- محمد بن معمر بن ربيع القيسي أبو عبد الله البصري المعروف بالبحراني المتوفى

بعد سنة ٢٥٠ هـ .

القيسي : بفتح القاف وسكون اليا تحتها نقتطان وفي آخرها سين مهملة . هــذه

النسبة الى قيس بن ثعلبة والبحراني : بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة ،

وفي آخرها الراء . هــذه النسبة الى البحر أو الى الجزائر ، أو استدامة ركوب البحار =====

روح بن عباد، حدثنا / عبيد الله <sup>(١)</sup> بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن  
 جده، أن ابن محبصة الأصغر، أصبح قتيلا على أبواب خيبر، فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم: "أقم شاهدين على من قتله أدفعه إليك برمته <sup>(٢)</sup>" فقال: يا رسول الله،  
 ومن أين أصيب شاهدين؟ وأنا أصبح قتيلا على أبوابهم، قال: "فتحلف خمسين قسامة؟"

(١) في الأصل "عبد الله" وهو خطأ. وانظر ترجمته في رقم: ٤٠٨.

(٢) برمته: - بالضم - بحبله الذي شد به لثلا يهرب، الرمة: القطعة من الحبل،  
 وأخذت الشيء برمته: أي جميعه. وأصله: أن رجلا باع بعيرا وفي عنقه حبل،  
 فقتل: أدفعه برمته. ثم صار كالمثل في كل ما لا ينقص ولا يؤخذ منه شيء. انظر:  
 النهاية: ٢٦٧/٢، شرح النووي: ١٤٩/١١، هامش صحيح مسلم لمحمد فؤاد  
 عبد الباقي: ٣ / ١٢٩٢.

== أو كان ملاح السفن. قال أبو داود: ليس به بأس صدوق. وقال النسائي: ثقة.  
 وقال مرة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات،  
 وقال البزار: كان من خيار عباد الله. وقال الخطيب: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق.  
 ت: ٤٦٦/٩، ت: ٢٠٩/٢، الجرح: ١٠٥/٨، الكاشف: ٨٧/٣، اللباب:  
 ١/ ١٢٣، ٦٩/٣، الجمع بين رجال الصحيحين: ٤٥٢/٢.

٣- روح بن عباد: تقدم في رقم (٩) وهو ثقة فاضل.

٤- عبيد الله بن الأخنس: تقدم في رقم (٤٠٨) وهو صدوق.

٥- عمرو بن شعيب: تقدم في رقم (٢٠٩) وهو صدوق.

٦- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: تقدم في رقم (٢٠٩) وهو  
 صدوق، ثبت سماعه من جده.

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص: صحابي جليل.

اسناده: حسن.

"قال النسائي: لا نعلم أحدا تابع عمرو بن شعيب على هذه الرواية ولا سعيد بن عبيد  
 على روايته عن بشير بن يسار. والله أعلم. وقال مسلم: رواية سعيد بن عبيد  
 غلط ويحيى بن سعيد أحفظ منه، وقال البيهقي: هذا يحتمل أن لا يخالفه رواية  
 يحيى بن سعيد عن بشير. وكأنه أراد بالبينة: أيان المدعين مع اللوث، كما فسى  
 يحيى بن سعيد. وطالبهم بالبينة، كما في هذه الرواية، فلما لم يكن عندهم بينة  
 عرض عليهم الأيمان، كما في رواية يحيى بن سعيد، فلما لم يحلفوا ردّها على اليهود،  
 كما في الروایتين جميعا والله أعلم. مختصر المنذرى: ٣٢١/٦، وتهذيب ابن القيم  
 مع المختصر: ٣٢٠/٦، والسنن الكبرى: ١٢٠/٨، سنن النسائي: ١٢/٨.

قال : يا رسول الله ! وكيف أحلف على مالا / أعلم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٩١ / ب .  
 " فنستحلف منهم خمسين قسامة ؟ " فقال : يا رسول الله كيف نستحلفهم ، وهم كفار ،  
 أو وهم مشركون ؟ " فقسم النبي صلى الله عليه وسلم ديتهم عليهم ، وأعانهم ببعضها " .  
 ففي هذا الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ديتهم على اليهود بغير  
 حلف كان في تلك الدعوى عليهم ، وفي ذلك : ما قد دل على أن الدية لزمتهم بوجود القتل  
 بين ظهرائهم ، وفيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عونه أيا هم بنصف دية القتل ،  
 فذلك عندنا واللام أعلم ، على أن ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم غراما عن الأنصار ، لا عن  
 اليهود ، لأن الذي غرمه في ذلك ، إنما كان من الأموال التي لا تحل لليهود . وبالله  
 التوفيق .

---

== تخريج الحديث رقم ( ٤٦٤ ) :-

- أخرجه النسائي في كتاب القسامة ، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل  
 فيه بسند الطحاوي ولفظ متقارب . سنن النسائي : ٨ / ١٢٠ .



٦٤- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قول أيوب

نبي الله عليه السلام تعلم أنى كنت أمر على الرجلين يتنازغان فيذكران الله

عز وجل ، فأرجع الى بيتي فأكفر عنهما كراهة أن يذكر الله الا فى حق " .

٤٦٥- حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى نافع بن يزيد ، عن عقيل بن خالد ،

عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان نبي الله

أيوب عليه السلام لبث به بلاؤه / ثمان / عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد ، / الا رجلا ن ٩٢ / أ

من إخوانه ، كانا من أخص إخوانه كانا يفدوان اليه ، ويروحان ، فقال أحدهما لصاحبه :

تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ، ما أذنبه أحد من العالمين ، فقال له صاحبه : وما ذاك ؟

قال : من / ثمان / عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به ، فلما راحا اليه لم يصبر الرجل حتى

ذكر ذلك له ، فقال أيوب صلوات الله عليه : لأدري ما تقول ، غير أن الله قد رآني كنت

أمر على الرجلين يتنازغان ، فيذكران الله تعالى ، فأرجع الى بيتي فأكفر عنهما كراهية

أن يذكر الله إلا فى حق ، وكان يخرج فى حاجته ، فاذا قضاها ، أمسكت امرأته بيده

حتى بلغ ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى الله تعالى الى أيوب فى مكانه :

( ١ ) فى الأصل : " ثمانى " والصواب يدون يا .

( ٢ ) البطء والابطاء : نقيض الاسراع ، ابطأ ، وتبطأ ، وهى بطى ، والجمع : بطاء . لسان

العرب : ٣٤ / ١ .

٤٦٥- رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ .

٣- نافع بن يزيد : تقدم فى رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة عابد .

٤- عقيل بن خالد : تقدم فى رقم ( ٧٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- ابن شهاب : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٦- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناده : صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٤٦٥ ) :-

- أخرجه الطبرى من طريق يونس عن ابن وهب به مثله . تفسير الطبرى : ٢٣ / ١٦٧ .

- ذكره القرطبى فى تفسيره : ٥٦٥٦ / ٧ .

- ذكره ابن كثير فى تفسيره : ٣٩ / ٤ .

يؤان اركض برجلك هذا مفتسل بارد وشراب \* واستبطاته (١) فتلقته تنظر، وأقبل عليها  
قد اذهب الله تعالى حدة ما به من البلاء وهو على أحسن ما كان ، فلما رأته قالت :  
أى بارك الله فيك ، هل رأيت نبي الله هذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أحسدا  
أشبه به منك ان كان صحيحا ؟ قال : فانى أنا هو، وكان له اندران (٢) أندر للقمح ، وأندر  
للشعير، فبعث الله تعالى صاحبتين فلما كانتا احداهما على أندر القمح، أفرغت فيه  
القمح نهما / حتى فاض، وأفرغت الأخرى فى أندر الشعير الورق (٣) حتى فاض \* . ٩٢ / ب

٤٦٦- وحدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا نافع بن يزيد ،  
أخبرني عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فذكر مثله الا أنه قال مكان " يتنازعان " يتزاغان (٤) .  
٤٦٧- وحدثنا يزيد قال حدثني أبو صالح ، عن نافع ، ثم ذكر باسناد مثله .

(١) سورة ص، آية ٤٢ .

(٢) الأندر: الكدس من القمح خاصة ، والكُدس جباة طعام . لسان العرب: ٥ / ٢٠٠ ،

١٩٢ / ٦ .

(٣) الورق - بكسر الراء - الفضة . لسان العرب : ١٠ / ٣٧٥ .

(٤) تزغم الرجل : ان تكلم تكلم المتغضب مع تغضب . لسان العرب: ١٢ / ٢٦٨ .

٢٦٧ / ١٢ .

٤٦٦- رجال الاسناد :-

- ١- يزيد بن سنان : تقدم فى رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .
  - ٢- سعيد بن أبي مريم : تقدم فى رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٣- نافع بن يزيد : تقدم فى رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة عابد .
  - ٤- عقيل بن خالد : تقدم فى رقم ( ٧٢ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٥- ابن شهاب : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٦- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- اسناد : صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٤٦٦ ) : سبق تخريجه فى الحديث رقم ( ٤٦٥ ) .

٤٦٧- رجال الاسناد :-

- ١- يزيد بن سنان : تقدم فى رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو صالح : هو عبد الله بن صالح تقدم فى رقم ( ٥٤ ) وهو صدوق كثير الغلط ،  
ثبت فى كتابه .

قال أبو جعفر: فسألت أنا إبراهيم بن أبي داود عن هذا الحديث ، وقلت لسه : هل رواه عن عقيل عن نافع بن يزيد ؟ قال : نعم .

٤٦٨- حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر فيه أنس بن مالك . قال أبو جعفر: فتأملنا ما في هذا الحديث من قول أيوب عليه السلام للرجل الذي قال له ما قال : " والله ما أدري ما تقول ، غير أنني كنت أمر بالرجلين يتنازعان فيذكسران الله عز وجل ، فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما ، كراهية أن يذكر الله إلا في حق " فكان محالاً أن يكون ما كان منه صلى الله عليه وسلم في ذلك كفارة عن يمين كانت منهما ، أو من أحدهما ، لأنه لا يجوز أن يكفر عن حالف يمين غيره بعد حنثه فيها ، ولا قبل حنثه فيها

== ٣- نافع بن يزيد : تقدم في رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة عابد .

٤- عقيل بن خالد : تقدم في رقم ( ٧٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٦- أنس بن مالك : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إسناد : ضعيف فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ويرتقى إلى الحسن

لغيره بالمتابعة في رقم ( ٤٦٥ ) ، ( ٤٦٦ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٤٦٧ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٤٦٥ ) .

٤٦٨- رجال الإسناد :-

١- إبراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- نعيم بن حماد : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو صدوق يخطئ كثير .

٣- ابن المبارك : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو ثقة ثبت .

٤- يونس بن يزيد : تقدم في رقم ( ١٠٩ ) وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ .

٥- عقيل بن خالد : تقدم في رقم ( ٧٢ ) وهو ثقة ثبت .

٦- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

إسناد : مرسل والحديث جاء موصولا في رقم ( ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٤٦٨ ) :-

سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٤٦٥ ) .

وهو حيٌّ ، ولكنه عندنا / - والله أعلم - على كفارة عن الكلام الذي ذكر الله عز وجل فيه ، ١/٩٣  
 ما لم يكن يصلح أن يذكر .

ثم عدنا الى الكفارات عن الأشياء ما هي ؟ فرأيناها هي التغطية لما كُفرت به عنه ،  
 وكانت التغطية للأشياء قد يكون معها فناً تلك الأشياء كمثل ما يذّر الناس في أرضهم ،  
 يزرعون فيها فيغطونه بما يلقون عليه من الطين ، فسموا بذلك كفاراً لتغطيتهم ايها ،  
 ومنه قول الله تعالى : ﴿ كمثل غيث أعجب الكفار نباته ﴾ <sup>(١)</sup> يعني الزّراع له ، لا الكفار  
 بالله تعالى ، ولا يكون نباته الا بعد فناً ما كان زرع في مكانه ، وقد يكون مع ذلك بقاؤها  
 وظهورها بعد ذلك ، كمثل ما قيل في ليلة : كُفّرَ النجوم غامها ، أى : غَطّا نجومها التي  
 قد ظهرت ، وكان أحسن ما حضرنا في تأويل ما قال أيوب صلوات الله عليه ما ذكر عنه  
 في هذا الحديث أنه : لما كان من خطاب ذينك الرجلين ما كان مما خلطاً ذكر الله  
 بما لا يصلح ذكره عز وجل فيه ، كان ذلك خطيئة قد ظهرت ، وما ظهر من الخطايا فلم  
 تغيب ، عذب الله تعالى عليه الخاصة ، والعمامة . كما قد :

٤٦٩ - حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا عمر بن أبي رزين ، حدثنا يوسف بن أبسى  
 سليمان المكي ، عن عدي بن عدي ،

( ١ ) سورة الحديد ، آية : ٢٠ .

( ٢ ) انظر : لسان العرب : ١٤٧/٥ .

٤٦٩ - رجال الاسناد :-

١ - ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢ - عمر بن أبي رزين : لم أقف عليه .

٣ - يوسف بن أبي سليمان المكي : لم أقف عليه .

٤ - عدي بن عدي : تقدم في رقم ( ٢٨٦ ) وهو ثقة فقيه .

٥ - عدي بن عيرة : صحابي تقدم في رقم ( ٢٨٦ ) .

اسناد : فيه عمر بن أبي رزين ويوسف بن أبي سليمان لم أقف عليهما وبقيّة  
 رجاله ثقات .

تخريج الحديث رقم ( ٤٦٩ ) :-

- أخرجه أحمد بسند ، عن عدي بن عدي الكندي ، عن مجاهد ، عن مولى له ، عن عدي

ابن عيرة نحوه . السند : ١٩٢ / ٤ .

قال أبو جعفر وهو ابن عميرة ، عن / أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٩٣ / ب  
 " ان الله تعالى لا يهلك العامة بعمل الخاصة ولكن اذا رأوا المنكر بين ظهرانيهم فلم  
 يغيروا ، عذب الله تعالى العامة والخاصة " .

قال أبو جعفر : فلما عاد ما كان من ذنبك الرجلين الى ما يؤخذ به العامة ، تلا أيوب  
 بما يدفع وقوع عذاب الله من الصدقة التي تكفر الذنوب ، وتدفع العقوبات من غير  
 أن يكون ذنبك الرجلين قد كانت لهما في ذلك كفارة ، فكانت تلك الكفارة تغطي تلك  
 المعصية تغطية فيها فناؤها ، وان كان الرجلان اللذان اكتسباها لم يدخلا في ذلك ،  
 ومثل ذلك قوله لنبيه صلى الله عليه وسلم : ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان  
 الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ <sup>(١)</sup> فأعلمه صلى الله عليه وسلم أنه يرفع العذاب عنهم ،  
 وان كانوا يستحقونه باستغفارهم اياه ، وكان ذلك الاستغفار - والله أعلم - ما يقع  
 في القلوب انه لم يكن كان من جميعهم ، ولكنه كان من بعضهم فرفعت به العقوبة عن  
 كانت منه تلك المعاصي ، وعن لم تكن منه ، فهذا أحسن ما حضرنا من المعاني التي  
 يحتلها ما قد ذكرناه عن أيوب عليه السلام ، والله أعلم بالحقيقة كانت في ذلك .  
 والله نسأله التوفيق .

---

( ١ ) سورة الأنفال ، آية ٣٣ .

٦٥- / باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في إخوانه

٩٤ / أ

هل هم أصحابه ؟ أو هل هم سواهم ؟

٤٧٠- حدثنا ابراهيم بن أبي داود ، حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى ، حدثنا محمد بن معن ، حدثنا داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، أن ربيعة بن عبد الله بن الهدير أخبره - وكان بصاحب طلحة بن عبد الله رضى الله عنه قال : ما سمعت طلحة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا ، قلنا : ما هو ؟ قال : كنا

٤٧٠- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- محمد بن الصلت أبو يعلى البصرى التوزى المتوفى سنة ٢٢٨ هـ .

الصلت : بمفتوحة وسكون لام وبمثناء من فوق . والتوزى : بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو وفي آخرها الزاى ، وقد خففها الناس يقولون الشيا ب التوزية وهو مشدد .

قال أبو حاتم : صدوق من حفظه للتفسير وغيره وربما وهم . وقال الدارقطنى : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يهيم .

ت : ٢٣٣ / ٩ ، ت : ١٧٢ / ٢ ، ت الكبير : ١ / ١١٨ ، ت الصغير : ٢ / ٣٢٨ ، الجرح : ٢٨٩ / ٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢ / ٤٦٠ ، الكاشف : ٣ / ٤٨ ، اللباب : ١ / ٢٢٨ ، المغنى : ١٥١ .

٣- محمد بن معن بن محمد الغفارى أبو يونس المدنى المتوفى بعد سنة ١٩٠ هـ .

قال ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن المدينى وابن سعد : ثقة قليل الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو داود : ثقة . وقال الدارقطنى : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٤٦٧ / ٩ ، ت : ٢٠٩ / ٢ ، ت الكبير : ١ / ٢٢٩ ، ت ابن معين : ٢ / ٥٣٩ ، الجرح : ٨ / ٩٩ .

٤- داود بن خالد بن دينار المدنى . روى له أبو داود حديثا واحدا في ذكر قبور الشهداء .

قال ابن المدينى : لا يحفظ عنه الا هذا الحديث الواحد عن ربيعة . وقال يعقوب ابن شيبة : مجهول لا نعرفه ولعله ثقة . وقال العجلي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق . ت : ١٨٢ / ٣ ، ت : ٢٣١ / ١ ، ت الكبير : ٣ / ٢٣٩ ، الثقات للعجلي : ١٤٧ ، الجرح : ٣ / ٤٠٩ ، الميزان : ٢ / ٧ .

=====

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما أشرقنا على حرة واقم<sup>(١)</sup> إذا نحن بقبور،  
فقلنا : يا رسول الله ، هذه قبور اخواننا ، قال : " هذه قبور أصحابنا " فلما جاء قبور  
الشهداء ، قال : " هذه قبور اخواننا " .

( ١ ) الحرة : أرض ذات حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار، والجمع حرات وحرار

لسان العرب : ١٧٩/٤ .

واقم : أطم من أطام المدينة ، وحرة واقم : معروفة مضافة اليه . لسان العرب :

٦٤٢/١٢

== ٥ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ١٧٦ ) وهو ثقة فقيه مشهور .

٦ - ربيعة بن عبد الله بن الهدير ويقال : ابن ربيعة بن الهدير بن عبد العزيز التيمي

المدني المتوفي سنة ٩٣ هـ .

الهدير : بضم ففتح . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : ولد على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم وكان ثقة قليل الحديث . وقال العجلي : تابعي مدني

ثقة من كبار التابعين . وقال الدارقطني : تابعي كبير قليل المسند . وقال ابن حجر :

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

ت : ٢٥٧/٣ ، ت : ٢٤٧/١ ، ط ابن سعد : ٢٧/٥ ، ت الكبير : ٢٨١ / ٣ ،

الجرح : ٤٧٣/٣ ، الثقات للعجلي : ١٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٨/٤ .

٧ - طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي أبو محمد المدني ، صحابي جليل

أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد السابقين . وسماه النبي صلى الله عليه وسلم

طلحة الخير وطلحة الجود وطلحة الفياض . غاب عن بدر لأنه كان بالشام فضرب

له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبه فيها . وشهد أحدا ومابعدها . استشهد

يوم الجمل سنة ٣٦ هـ .

الاستيعاب : ٢٠٩/٢ ، الإصابة : ٢٩٠/٣ ، ت : ٢٠/٥ ،

اسناد : ضعيف فيه محمد بن الصلت صدوق بهم ويرتقى الى الحسن لفسيه

بشاهد في رقم ( ٤٧١ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٤٧٠ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب المناسك ، باب زيارة القبور ، ح ( ٢٠٤٣ ) من طريق حاتم

ابن يحيى عن محمد بن معمر به نحوه . سنن أبي داود : ٢١٨ / ٢ .

- أخرجه أحمد من طريق علي بن عبد الله عن محمد بن معمر به نحوه . المسند :

١٦١/١

٤٧١- وحد ثنا يونس ، أخبرنا بن وهب ، أن مالكا حدثه عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال : " السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنا ان شاء الله بكم لاحقون " وددت أنى رأيت اخواننا " قالوا : يا رسول الله ألسنا باخوانك ؟ قال : " بلى <sup>(١)</sup> أنتم أصحابى ، واخوانى الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم <sup>(٢)</sup> على الحوض " .

( ١ ) فى الموطأ : " بل " .

( ٢ ) فرطهم : أى متقدمهم السابق . قال ابن الأثير : فرط يفرط فهو فارط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء . النهاية : ٤٣٤ / ٣ ، واضطر : هامش الموطأ : ٢٩ / ١ ، وهامش صحيح مسلم : ٢١٨ / ١ ، لسعد فؤاد عبد الباقي .

٤٧١- رجال الاسناد :-

- ١- يونس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
- ٣- مالك بن أنس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو امام دار الهجرة .
- ٤- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شبل المدني المتوفى سنة ١٣٢ هـ . الحرقي : بضم المهمله وفتح الراء بعدها قاف . نسبة الى الحرقات من جهينة . قال ابن معين : ليس بذلك لم يزل الناس يتوقون حديثه . وقال أبو زرعة : ليس هو بالقوى مايكون . وقال أبو حاتم : صالح روى عنه الثقات ولكنه أنكر من حديثه أشياء . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وقال الترمذى : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم .
- ت : ١٨٦ / ٨ ، ت : ٩٢ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٠٣ ، ت ابن معين : ١٥٠ / ٢ ، الجرح : ٣٥٧ / ٦ ، ت الكبير : ٥٠٨ / ٦ ، اللباب : ٣٥٨ / ١ .
- ٥- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة . الحرقة : بفتح المهمله وفتح الراء بعدها هاء . قال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العجلي : تابعى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .
- ت : ٣٠١ / ٦ ، ت : ٥٠٣ / ١ ، ط ابن سعد : ٣٠٩ / ٥ ، ت الكبير : ٣٦٦ / ٥ ، الثقات للعجلي : ٣٠١ ، الجرح : ٣٠١ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ١٠٨ / ٥ .
- ٦- أبو هريرة : صحابى جليل .

اسناد صحيح .



فتأملنا هذين الحديثين ، فوجدنا الأخوة هي المصافة التي لا غش فيها ولا باطن لها يخالف ظاهرها لومنها / قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ <sup>(١)</sup> أى لأن ما بينهم ، ٩٤ / ب وما بعضهم عليه لبعض فظاهره غير مخالف لباطنه ، ومنه قوله عز وجل : ﴿ اغْفِرْ لَنَا وَلَا خَوَانًا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾ <sup>(٢)</sup> ثم منه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أُمِر به أمته .

٤٧٢- فقال : " لا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تتدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً " وكانت الصحبة قد تكون يظا هر يخالفه الباطن الذى مع أصحابها ، والأخوة بخلاف ذلك وهى الخالية من هذا الذى لا يخالف ظاهرها باطنها ، وباطنها ظاهرها ، وبالله التوفيق ، والعصمة .

( ١ ) سورة الحجرات ، آية . ١ . ( ٢ ) سورة الحشر ، آية . ١٠ .

=== تخريج الحديث رقم ( ٤٧١ ) :-

- أخرجه مسلم فى كتاب الطهارة ، باب استحباب اطالة الغرة والتحجيل فى الوضوء ، ح ٢٩ ( ٢٤٩ ) من طريق عبد العزيز الدراوردى ومعن ، كلاهما عن مالك به - مختصرا ، ومن طريق اسماعيل عن العلاء بمطولا . صحيح مسلم : ١ / ٢١٨ .
  - أخرجه مالك فى كتاب الطهارة ، باب جامع الوضوء ، عن العلاء بن عبد الرحمن به مطولا . الموطأ : ١ / ٢٨ - ٢٩ .
  - أخرجه أبوداود فى كتاب الجنائز ، باب ما يقول اذا زار القبور ، أو مر بها ، ح ( ٩٢٣ ) من طريق القعنبي عن مالك به مختصرا . سنن أبى داود : ٣ / ٢١٩ .
  - أخرجه أحمد من طريق اسحاق بن عيسى عن مالك به مختصرا ، ومن طرق أخرى عن العلاء بن عبد الرحمن بن مطولا . المسند : ٢ / ٣٠٠ ، ٤٠٨ .
- ٤٧٢- رجال الاسناد :-

ذكره الطحاوى بدون السند ، والحديث متفق عليه .

تخريج الحديث رقم ( ٤٧٢ ) :-

- انظر لهذا الحديث بطرقه وألفاظه المتعددة عن أبى هريرة .
- صحيح البخارى ، كتاب النكاح ، باب لا يخطب على خطبأخيه حتى ينكح أو يدع ، والأدب ، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير ، وباب ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ﴾ والفرائض ، باب تعليم الفرائض : ٦ / ١٣٦ ، ٧ / ٨٨ ، ٨٩ .

٦٦- باب بيان مشكل ما روى في المراد بقول الله عز وجل لأسهات المؤمنین :

" ولا تهرجن تبرج الجاهلية الأولى " (١)

٤٧٣- حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا سعيد بن أبي مریم ، وحدثنا يحيى بن عثمان ، ثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، واللفظ ليحيى بن عثمان عن شور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب رضی الله عنه سأله فقال : " رأيت قول الله تعالى : " ولا تهرجن تبرج الجاهلية الأولى " (١) هل كانت جاهلية غير واحدة ؟ فقال

( ١ ) سورة الأحزاب ، آية ٣٣ .

=== - وصحيح مسلم ، كتاب البر والصلة ، باب تحريم الظن والتجسس والتنافس ، ح

( ٢٥٦٣ ) ١٩٨٥/٤ ، والموطأ ، كتاب حسن الخلق ، باب ما جاء في المهاجرة :

١٠٨٩٠٧/٢ . وانظر لحديث أنس :

- صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، باب الهجرة ، صحيح البخاري : ١٠٨٨٨/٧ .

- صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة ، باب تحريم التحاسد والتباغض ، ح ( ٢٥٥٩ ) :

١٩٨٣ / ٤ . ، والموطأ ، كتاب حسن الخلق ، باب ما جاء في المهاجرة : ١٠٧/٢ .

- سنن أبي داود ، كتاب الأدب باب فيمن يهجر أخاه المسلم ، ح ( ٤٩١٠ ) ٣٧٨/٤ .

- سنن الترمذي ، كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في الحسد ، ح ( ١٩٣٥ ) ٣٢٩/٤ .

٤٧٣- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .

٢- سعيد بن أبي مریم : تقدم في رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٣- يحيى بن عثمان : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو صدوق روى بالتشيع ولينه بعضهم .

٤- نعيم بن حماد : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

٥- عبد العزيز بن محمد الدراوردي : تقدم في رقم ( ٢٠ ) وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط .

٦- شور يعني ابن زيد : تقدم في رقم ( ٢٣٥ ) وهو ثقة .

اسناد : ضعيف فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا وهو موقوف على ابن عباس .

تخريج الأثر رقم ( ٤٧٣ ) :-

- أخرجه الطبري من طريق سليمان بن بلال عن شور عن ابن عباس نحوه . تفسير الطبري :

- ذكره السيوطي في الدر وعزاه إلى الطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه : ٦٠١/٦ .

ابن عباس: ما سمعت أولى إلا ولها آخرة ، فقال له عمر : هات من كتاب الله تعالى ما يصدق / ذلك ، فقال ابن عباس : ان الله جل اسمه يقول : ﴿ وجاهدوا في الله حق جهاد ﴾ <sup>(١)</sup> ، كما جاهدتم أول مرة . فقال عمر : من أمرنا الله أن نجاهد ؟ فقال ابن عباس مخزوم <sup>(٢)</sup> وعبد شمس <sup>(٣)</sup> .

فتأملنا هذا الحديث ، وقول ابن عباس فيه لعمر : ما سمعت بأولى إلا ولها آخرة ، وتلاوة ابن عباس عليه بعد ذلك ما ذكر له انه من كتاب الله ما لم ينكر عمر أن يكون كذلك وان كما لانجد في كتاب الله ، فوجدنا قد روي فيه أنه قد كان من كتاب الله ثم أسقط منه فيما أسقط منه كما :

٤٧٤- حدثنا يزيد بن سنان ، أخبرنا ابن أبي مريم ، أخبرنا نافع ، يعني ابن عمر قال : حدثني ابن أبي مليكة ، عن السور بن مخرمة قال : قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما : ألم نجد فيما أنزل الله علينا : وأن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة فانا لانجدها ، فقال : أسقطت فيما أسقط من القرآن ، فقال عمر : أنخشي أن يرجع الناس كفارا ؟ فقال ماشاء الله ، قال : ان يرجع الناس كفارا لتكونن أمراؤهم بنى فلان ، ووزاراهم بنى فلان ، وكما :

( ١ ) سورة الحج ، آية ٧٨ .

( ٢ ) قبيلة من قريش ، وفي اللسان : مخزوم : أبو حي من قريش ، وهو مخزوم بن يقظة بن

مرة بن كعب . لسان العرب : ١٢ / ١٧٨ .

( ٣ ) بطن من قريش . لسان العرب : ٦ / ١١٤ .

٤٧٤- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .

٢- سعيد بن أبي مريم : تقدم في رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٣- نافع بن عمر الجمحي : تقدم في رقم ( ٢٨٠ ) وهو ثقة ثبت .

٤- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .

٥- السور بن مخرمة : صحابي تقدم في رقم ( ٣٣٢ ) .

اسناد : صحيح وهو موقوف على عبد الرحمن بن عوف .

تخريج الأثر رقم ( ٤٧٤ ) :- =

- ذكره السيوطي في الدر وعزاء الى ابن مردويه : ٦ / ٧٨ .

٤٧٥- حدثنا يوسف بن يزيد ، حدثنا يعقوب بن اسحاق بن أبي عباد ، قال : حدثنا

نافع يعني - ابن عمر - عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، ثم ذكر مثله . / وكما : ٩٥ / ب

٤٧٦- حدثنا يزيد ، قال : حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا الليث بن سعد ، حدثني

يحيى / بن سعيد <sup>(١)</sup> قال : أخبرني رجل من قريش مرضى عن ابن أبي مليكة ، عن المسور

ابن مخرمة ، عن عبد الرحمن بن عوف ، بآخر الحديث قال : قال عمر : " إذا كان ذلك لا يكون

الا بنو أمية ، وينو مخزوم من الأمر بسبيل " وكما :

( ١ ) في الأصل : " سعد " والصحيح ما أثبت .

#### ٤٧٥- رجال الاسناد :-

- ١- يوسف بن يزيد : تقدم في رقم ( ٨٧ ) وهو ثقة .
- ٢- يعقوب بن اسحاق بن أبي عباد المكي المتوفى سنة ٢٢٠ هـ .  
قال أبو حاتم : محله الصدق لا بأس به .  
الجرح : ٢٠٣ / ٩ ، تراجم الأخبار : ٢٦٥ / ٤ .
- ٣- نافع بن عمار الجمحي : تقدم في رقم ( ٢٨٠ ) وهو ثقة ثبت .
- ٤- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .
- ٥- المسور بن مخرمة : صحابي جليل تقدم في رقم ( ٣٣٢ ) .  
اسناده : حسن وهو موقوف على عبد الرحمن بن عوف .  
تخريج الأثر رقم ( ٤٧٥ ) : انظر رقم ( ٤٧٤ ) .

#### ٤٧٦- رجال الاسناد :-

- ١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .
- ٢- سعيد بن أبي مريم : تقدم في رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة ثبت فقيه .
- ٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة ثبت .
- ٤- يحيى بن سعيد : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .
- ٥- رجل من قريش : لم أقف عليه .
- ٦- ابن أبي مليكة : تقدم في رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .
- ٧- المسور بن مخرمة : صحابي تقدم في رقم ( ٣٣٢ ) .  
اسناده : صحيح وهو موقوف على عبد الرحمن بن عوف .  
تخريج الأثر رقم ( ٤٧٦ ) : انظر رقم ( ٤٧٤ ) .

٤٧٧- حدثنا يوسف ، حدثنا يعقوب بن أبي عباد ، حدثنا سفيان بن عمرو عن ابن أبي مليكة عن السور بن مخرمة قال : قال عبد الرحمن بن عوف ، قال عمر لعبد الرحمن ، ثم ذكر مثل حديثه عن يعقوب بن اسحاق ، عن نافع ، عن ابن أبي مليكة ، الا أنه قال : " ليكون أمراؤهم بنى أمية ووزراؤهم بنى المغيرة " فعلقنا بذلك بأن الذى تلى فى هذه الآثار على أنه من كتاب الله عز وجل قد كان من كتاب الله ، كما قد تلى فيه ، غير أن عمر ، وابن عباس لم يكونا علما انه أسقط منه حتى أظهما ذلك عبد الرحمن بن عوف ، وكان سقوطه من كتاب الله ، لا يمنع أن يكون من فصيح الكلام الذى هو النهاية فى الحجة فى اللغة ، ووقفنا بذلك على أنه قد يكون أول ، لما لا يكون له آخر ، ومثل ذلك : ما قد قال أهل العلم فى مثله فى رجل قال : أول عبد أملكه فهو حر ، فملك عبدا انه عتق عليه ، وان لم يملك / بعده غيره حتى يموت وخلافهم بين ذلك وبين الآخر ، حيث لم يجعلوا آخره الا لما قد كان له أول ، ومن ذلك ما قد قالوه فى رجل قال : آخر عبد أملكه فهو حر ، فملك عبدا ثم لم يملك عبدا سواه ، حتى مات انه لا يعتق ، وانه لا يكون آخره الا ان كان قد كان أولا ، فهذا أحسن ما حضرنا فى تأويل ما فى هذا الحديث . وقد روى عن بعض المتقدمين من الصحابة ، ومن غيرهم فى تأويل ذلك المعنى غير هذا التأويل ، كما قد :

#### ٤٧٧- رجال الاسناد :-

- ١- يوسف بن يزيد : تقدم فى رقم ( ٨٧ ) وهو ثقة .
  - ٢- يعقوب بن أبي عباد : تقدم فى رقم ( ٤٧٥ ) وهو صدوق .
  - ٣- سفيان : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٤- عمرو بن دينار : تقدم فى رقم ( ٢٥ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٥- ابن أبي مليكة : تقدم فى رقم ( ٢٤٨ ) وهو ثقة فقيه .
  - ٦- السور بن مخرمة : تقدم فى رقم ( ٣٢٢ ) صحابى .
- اسناد : حسن وهو موقوف على عبد الرحمن بن عوف .
- تخريج الأثر رقم ( ٤٧٧ ) :-

- انظر رقم ( ٤٧٤ ) .

- ٤٧٨- حدثنا روح بن الفرّج ، ثنا عمرو بن خالد ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم الجزري ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : \* ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى \* (١) قال : " كنا نقول تكون جاهلية أخرى " وكما :
- ٤٧٩- حدثنا ابن أبي مريم ، قال : حدثنا الفريابي ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ،

( ١ ) سورة الأحزاب ، آية ٣٣ .

٤٧٨- رجال الاسناد :-

- ١- روح بن الفرّج : تقدم في رقم ( ٦٧ ) وهو ثقة .
- ٢- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي العنظلي أبو الحسن الحراني الجزري المتوفى سنة ٢٢٩ هـ .
- قال أبو حاتم : صدوق . وقال العجلي : مصرى ثبت ثقة . وقال الدارقطني : ثقة حجة . وقال ابن حجر : ثقة .
- ت : ٢٥ / ٨ ، ت : ٦٩ / ٢ ، ت الكبير : ٦ / ٣٢٧ ، الثقات للعجلي : ٣٦٣ ، الجرح : ٦ / ٢٣٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٣٧١ ، الكاشف : ٢ / ٢٨٣ .
- ٣- عبيد الله بن عمرو : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة ربما وهم .
- ٤- عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني مولى بني أسية المتوفى سنة ١٢٧ هـ قال أحمد : ثقة ثبت صاحب سنة . وقال ابن معين : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي وأبو زرعة وأبو حاتم وغير واحد : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .
- ت : ٦ / ٣٧٣ ، ت : ١ / ٥١٦ ، ت ابن معين : ٢ / ٣٦٩ ، ت الكبير : ٦ / ٨٨ ، الثقات للعجلي : ٣٠٧ ، الجرح : ٦ / ٥٨ ، الكاشف : ٢ / ١٨١ .
- ٥- عكرمة : تقدم في رقم ( ٢١ ) وهو ثقة ثبت .
- اسناد : صحيح وهو موقوف على ابن عباس .
- تخريج الأثر رقم ( ٤٧٨ ) :-
- ذكره السيوطي في الدر وعزاه الى ابن أبي حاتم : ٦ / ٦٠١ .
- ٤٧٩- رجال الاسناد :-

- ١- ابن أبي مريم : تقدم في رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة ثبت نقيه .
- ٢- الفريابي : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ثقة فاضل .
- ٣- ورقاء : هو ابن عسر بن كليب تقدم في رقم ( ١٨٠ ) وهو صدوق في حديثه عن منصور لين .

عن مجاهد \* ولا تترجن تخرج الجاهلية الأولى <sup>(١)</sup> \* قال : " هي الجاهلية التي كانت بين عيسى ومحمد صلوات الله عليهما " .

وأما أهل اللغة ، منهم الفراء ، فوجدناه قد قال في كتابه في : " معاني القرآن ومشكل أعرابه " \* ولا تترجن تخرج الجاهلية الأولى <sup>(١)</sup> \* قال : " كان ذلك في الزمن الذي ولد فيه إبراهيم صلوات الله عليه ، كانت المرأة تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط من الجانبين وكانت / تلبس الثياب من المال لا يوارى جسد ها فأبين أن لا يفعلن ذلك <sup>(٢)</sup> " ٩٦ / ب  
فهذه تأويلات قد رويت لهذا المعنى وهي محتملة لما قيل فيها والله أعلم بمراد ،  
فيها . وقد احتج محتج من وافقنا على أنه قد يكون أولى وإن لم يكن له آخره ، كما  
قال من ذلك قول الله عز وجل : \* ولقد علمت النشأة الأولى <sup>(٣)</sup> \* فهذا يدل على أن  
النشأة قد كانت أولى ، وإن لم يكن بعدها نشأة أخرى ؟ وكان جوابنا له في ذلك :  
إن ذلك أيضا ، إنما أنزل بعد أن كانت نشأت ، ومنه قول الله : \* كما أنشأكم من ذرية  
قوم آخرين <sup>(٤)</sup> \* وكان ذلك ما قد تقدم نزول الآية التي ذكرناها تدل على ما قال ، والله  
الموفق .

( ١ ) سورة الأحزاب ، آية ٣٣ .

( ٢ ) ذكره ابن الجوزي في تفسيره : ٦ / ٣٨١ ، والقرطبي : ٦ / ٥٢٦١ .

( ٣ ) سورة الواقعة ، آية ٦٢ .

( ٤ ) سورة الأنعام ، آية ١٣٣ .

== ٤ - ابن أبي نجیح : تقدم في رقم ( ٢١٨ ) وهو ثقة روى بالقدر وربما دلس .

اسناد : حسن وهو موقوف على مجاهد .

تخريج الأثر رقم ( ٤٧٩ ) :-

- لم أجد بهذا السند إلا أن هذا القول قد روى عن ابن عباس والشعبي وانظر

لهذه الأقوال : تفسير الطبري : ٢٢ / ٥٤ -

- زاد المعاد : ٦ / ٣٨٠ الدر المنثور : ٦ / ٦٠٢ -

٦٧- " باب بيان شكل الواجب فيما اختلف فيه أهل العلم في الرجل يشتري السلعة فيفلس ، أو يموت وعليه ديون ، هل يكون بائعها أحق بها من غرماؤه أم لا ؟ <sup>(١)</sup>

٤٨- حدثنا الحسين بن نصر، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد - يعني ابن عمرو بن حزم - أنه أخبره أنه سمع عمر بن عبد العزيز ، يحدث أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، يحدث أنه سمع أبا هريرة ، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أفلس بمال قوم ، فوجد رجل متاعه بعينه ، فهو أحق به " .

( ١ ) الغرما : جمع غريم ، وهم أصحاب الدين . النهاية : ٣ / ٣٦٢ .  
٤٨- رجال الاسناد :-

- ١- الحسين بن نصر : تقدم في رقم ( ١٦ ) وهو ثقة متقن .
  - ٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم ( ١٣٥ ) وهو ثقة متقن عابد .
  - ٣- يحيى بن سعيد : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٤- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الخزرجي المدني القاضى المتوفى سنة ١٢٠ هـ وقيل <sup>غير ذلك</sup> قال ابن معين وابن خراش : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة عابد .
  - ت : ٣٨ / ١٢ ، ت : ٣٩٩ / ٢ ، ت الكبير : ٨ / ١٠ ، الجمع بين رجال الصحيح : ٢ / ٥٩٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٧٧ .
  - ٥- عمر بن عبد العزيز : تقدم في رقم ( ٣٧٤ ) عد مع الخلفاء الراشدين .
  - ٦- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المدني قيل اسمه محمد ، وقيل اسمه أبوبكر وكنيته أبو عبد الرحمن والصحيح أن اسمه وكنيته واحد المتوفى سنة ٩٤ هـ قال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وقال ابن خراش : هو أحد أئمة المسلمين . وقال الواقدي : كان ثقة فقيها عالما شيخا كثير الحديث وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد .
  - ت : ٤٠ / ١٢ ، ت : ٣٩٨ / ٢ ، ط ابن سعد : ٥ / ٢٠٧ ، ت الكبير : ٩ / ٩ ، ت ابن معين : ٢ / ٦٩٥ ، الثقات للعجلي : ٩٢٢ ، الجرح : ٩ / ٣٣٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٧٦ .
  - ٧- أبو هريرة : صاحب جليل .
- اسناده : صحيح ، والحديث مخرج في الصحيحين .



### == تخريج الحديث رقم ( ٤٨٠ ) :- ==

- أخرجه البخارى فى كتاب الاستقراض ، باب اذا وجد ماله عند مفلس فى البيع والقرض ، من طريق زهير عن يحيى بن سعيد به بنحوه . صحيح البخارى : ٨٦ / ٣ .
- أخرجه مسلم فى كتاب المساقاة ، باب من أدرك ما باعه عن المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه ، ح ( ٢٢٠٩ ) من طريق زهير بن حرب ، وهشيم ، والليث بن سعد وحماد ابن يزيد وسفيان بن عيينة وحفص بن غياث كلهم عن يحيى بن سعيد به بنحوه . صحيح مسلم : ١١٩٣ / ٣ .
- أخرجه أبوداود فى كتاب البيوع ، باب فى الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه عنه ، ح ( ٢٥١٩ ) من طريق زهير ومالك عن يحيى بن سعيد به بنحوه . سنن أبى داود : ٢٨٦ / ٣ .
- أخرجه مالك فى كتاب البيوع ، باب ما جاء فى افلاس الغريم عن يحيى بن سعيد به بنحوه . الموطأ : ٦٢٨ / ٢ .
- أخرجه الترمذى فى كتاب البيوع ، باب ما جاء اذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه ، ح ( ١٢٦٢ ) . من طريق الليث عن يحيى بن سعيد به بنحوه وقال : حسن صحيح . سنن الترمذى : ٥٦٢ / ٣ .
- أخرجه النسائى فى كتاب البيوع ، باب الرجل يبتاع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه من طريق الليث عن يحيى بن سعيد به بنحوه . سنن النسائى : ٣١١ / ٧ .
- أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأحكام ، باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس ، ح ( ٢٣٨٠ ) من طريق الليث عن يحيى بن سعيد به بنحوه . سنن ابن ماجه : ٤٧ / ٢ .
- أخرجه الداريمى فى كتاب البيوع ، باب فيمن وجد متاعه عند المفلس من طريق يزيد ابن هارون عن يحيى به بنحوه . سنن الداريمى : ٢٦٢ / ٢ .
- أخرجه الدارقطنى فى كتاب البيوع ، من طريق زيد بن أبى الورقاء وسفيان وأنس ابن عياض وأبو خالد الأحمر ويزيد بن هارون وعبد الوهاب الثقفى كلهم عن يحيى بن سعيد به بنحوه . سنن الدارقطنى : ٢٩ / ٣ - ٣٠ .
- أخرجه أحمد فى المسند : ٢٢٨ / ٢ من طريق هشيم عن يحيى بن سعيد به ، ومن طريق سفيان عن يحيى به : ٢٤٧ / ٢ ، ومن طريق يزيد عن يحيى به : ٢٥٨ / ٢ ، ومن طريق يحيى عن يحيى ( بن سعيد ) به : ٤٧٤ / ٢ .
- أخرجه ابن الجارود من طريق محمد بن يحيى عن يزيد بن هارون به نحوه : المنتقى : ٢٠٣ .

٤٨١- - وحد ثنا يونس ، ثنا ابن وهب أن مالكا أخبر عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر  
ابن صحنه بن عمرو بن حزم ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
ابن هشام ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أما رجل أفلس ،  
فأدرك رجل ماله بعينه ، فهو أحق به من غيره " .

٤٨٢- - وحد ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير وبشر بن عمر ، قالا : ثنا شعبة  
عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ، أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال في الرجل إذا أفلس ، فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحق به " .  
وفي حديث بشر بن الغرما ،

== - أخرجه البيهقي من طريق زهير عن يحيى بن سعيد به نحوه في كتاب التفلين ،  
باب المشتري بفلس بالثمن . السنن الكبرى : ٦ / ٤٤ - ٤٥ .  
- أخرجه الطيالسي من طريق شعبة عن يحيى بن سعيد به نحوه . مسند الطيالسي ٣٢٧ .  
٤٨١- رجال الاسناد :-

- ١- يونس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
- ٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو امام صاحب المذهب .
- ٤- يحيى بن سعيد : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .
- ٥- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : تقدم في رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة عابد .
- ٦- عمر بن عبد العزيز : تقدم في رقم ( ٣٧٤ ) عد مع الخلفاء الراشدين .
- ٧- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث : تقدم في رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة فقيه عابد .
- ٨- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناد : صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٤٨١ ) : انظر رقم ( ٤٨٠ ) .

٤٨٢- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
- ٢- وهب بن جرير : تقدم في رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة .
- ٣- بشر بن عمر الزهراني : تقدم في رقم ( ١١٢ ) وهو ثقة .
- ٤- قتادة : تقدم في رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة ثبت .
- ٥- النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري .

٤٨٣- حدثنا ابراهيم ، حدثنا بشر بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ،  
عن أبي بكر بن محمد بن حزم ، عن عمار بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن الحارث .  
- قال أبو جعفر : هكذا قال - عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك .

== قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة له أحاديث  
وقال العجلي : بصرى تابعى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٤٣٥ / ١٠ ، ت : ٣٠١ / ٢ ، ط ابن سعد : ١٩١ / ٧ ، ت الكبير : ٨٧ / ٨ ،  
الثقات للعجلي : ٤٤٩ ، الكاشف : ١٧٩ / ٣ .

٥- بشير بن نهيك السدوسي ويقال السلولي أبو الشعثاء البصري .

نهيك : يفتح النون وكسر الهاء آخره كاف .

قال العجلي والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه . وقال ابن سعد :  
ثقة . وقال أحمد : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٤٧٠ / ١ ، ت : ١٠٤ / ١ ، ط ابن سعد : ٢٢٣ / ٧ ، ت ابن معين : ٦١ / ٢ ،  
ت الكبير : ١٠٥ / ٢ ، الثقات للعجلي : ٨٢ ، الجرح : ٣٧٩ / ٢ ، الثقات لابن

حبان : ٧٠ / ٤ .

أبو هريرة : صحابي جليل .

أسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٤٨٢ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله  
الرجوع فيه ، ح ٢٤ ( ١٥٥٩ ) من طريق شعبة عن قتادة به نحوه . صحيح مسلم :

١١٩٤ / ٣ .

- أخرجه أحمد من طريق همام عن قتادة به نحوه : ٣٤٧ / ٢ ، ومن طريق حماد بن

سلمة به نحوه : ٣٨٥ / ٢ ، ومن طريق أبان بن يزيد عن قتادة به نحوه : ٤١٣ / ٢ ،

ومن طريق سعيد عن قتادة به نحوه : ٥٠٨ / ٢ .

- أخرجه الطيالسي من طريق شعبة عن قتادة به نحوه . مسند الطيالسي : ٣٢١ .

٤٨٣- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- بشر بن عمر : تقدم في رقم ( ١١٢ ) وهو ثقة .

٣- شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٤- يحيى بن سعيد : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

٤٨٤- وحد ثنا أحمد بن شعيب ، أخبرني عبد الرحمن بن خالد القطان ، وإبراهيم ابن الحسن المسمى واللفظ له قال : حدثنا حجاج بن محمد قال ، قال ابن جريج ، أخبرنا ابن أبي حسين ، أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره ، أن عمر بن عبد العزيز حدثه ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الرجل يعدم إذا وجد عنده المتاع بعينه ، وعرفه " أنه لصاحبه الذي باعه " .

=== ٥- أبو بكر بن محمد بن حزم : تقدم في رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة عابد .

٦- عمر بن عبد العزيز : تقدم في رقم ( ٣٧٤ ) عد من الخلفاء الراشدين .

٧- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أبو محمد المدني المتوفى سنة ٤٣ هـ ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال الدارقطني : مدني جليل يحتج به . وقال ابن سعد : كان من أشرف قریش . وكان اسمه إبراهيم فغير عمر وسماه عبد الرحمن وقال الحاكم هو صحابي . وذكره ابن حبان في الصحابة وأطاعه في التابعيين . وقال ابن حجر : له رؤية وكان من كبار ثقات التابعيين .

ت : ١٥٦ / ٦ ، ت : ٤٧٦ / ١ ، ط ابن سعد : ٥ / ٥ ، ت الكبير : ٢٧٣ / ٥ ، الثقات للعجلي : ٢٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٣ / ٣ ، ٢٩٩ / ٥ .

٨- أبو هريرة : صحابي جليل .

إسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٤٨٣ ) : انظر رقم ( ٤٨٠ ) .

٤٨٤- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان أبو بكر الرقي ويقال الواسطي المتوفى سنة ٢٥١ هـ قال النسائي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ١٦٦ / ٦ ، ت : ٤٧٨ / ١ ، الجرح : ٢٢٩ / ٥ ، الكاشف : ١٤٥ / ٢

٣- إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي أبو إسحاق المصيصي المسمى المتوفى سنة ٢٢٩ هـ الخثعمي : يفتح الخاء وسكون الثاء المثناة وفتح العين المهملة وفي آخرها ميم نسبة الى خثعم . وهو خثعم بن أغار .

المصيصي : بكسر الميم والصاد المشددة وسكون الباء تحتها نقطتان وفي آخرها صاد مهملة ثانية . هذه النسبة الى المعيصية مدينة على ساحل البحر ينسب اليها

كثير من العلماء . المسمى : بكسر الميم .

قال أبو جعفر: وقد كنا نقول في هذا الحديث أن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه: فوجد رجل ماله بعينه " أن ذلك قد يحتل أن يكون أريد به الودائع <sup>(١)</sup> والعواري <sup>(٢)</sup> وأشباههما التي ملك واحد ما قائم فيها ، ليست الأشياء المبيعات التي ليست لواحد ما حينئذ وإنما هي أشياء قد كانت له ، فزال ملكه عنها ، كما يقول أبو حنيفة ، وأصحابه في ذلك . وقد كان ناس ممن يذهب في ذلك مذهب مالك ، ومن تابعه على قوله في ذلك ، يحتاج علينا في ذلك / كما قد :

ب/٩٧

( ١ ) الودائع : جمع الوديعة وهي ما استودع ، وأمانة تركت للحفظ . لسان العرب :

٣٨٦/٨ ، أنيس الفقهاء : ٢٤٨ .

( ٢ ) العواري : جمع العارية بالتشديد ، كأنها منسوبة إلى العار ، لأن طلبها عار وعيب الصحاح : ٧٦١/٢ .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ثقة . وقال في موضع آخر : ليس به بأس . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ثبت . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١١٤/١ ، ت : ٣٤/١ ، الجرح : ٩٣/٢ ، الكاشف : ٣٥/١ ، اللباب : ٤٢٣/١ ، ٢٢١/٣٠ .

٤- حجاج بن محمد : تقدم في رقم ( ١٣٧ ) وهو ثقة ثبت اختلط في آخر عمره .

٥- ابن جريج : تقدم في رقم ( ٦٩ ) وهو ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل .

٦- ابن أبي حسين : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي النوفلي .

قال أحمد والنسائي وأبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال العجلي : ثقة . وقال ابن عبد البر : ثقة عند الجميع فقيه . وقال ابن حجر : ثقة عالم بالناسك .

ت : ٢٩٣/٥ ، ت : ٤٢٨/١ ، ط ابن سعد : ٤٨٦/٥ ، ت الكبير : ١٣٣/٥ ،

الثقات للعجلي : ٢٦٧ ، الجرح : ٩٧/٥ ، الكاشف : ٩٢/٢ ، الجمع : ٢٥٤/١ .

٧- أبو بكر بن محمد بن عمر بن حزم : تقدم في رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة عابد .

٨- عمر بن عبد العزيز : تقدم في رقم ( ٣٧٤ ) عد من الخلفاء الراشدين .

٩- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث : تقدم في رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة فقيه .

١٠- أبو هريرة : صحابي جليل .

استاده : حسن . وحجاج هذا اختلط في آخر عمره ولكن أحاديث الناس من حجاج

صحيح إلا ما روى سنيد ( أنظر الكواكب النيرات ص ٤٥٨ ) والحديث مخرج في

صحيح مسلم .

=====

٤٨٥- حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أن مالكاً أخبره، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أيما رجل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه، ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئاً، فوجد به بعينه فهو أحق به، وإن مات المشتري، فصاحب المتاع أسوة الغرما" وكنا لا نرى ذلك حجة له علينا في خلافنا إياه الذي ذكرنا لا نقطع هذا الحديث، حتى :

=== تخريج الحديث رقم ( ٤٨٤ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة، باب من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه، ح ( ٢٣ ) ( ١٥٥ ) من طريق هشام بن سليمان عن ابن جريج به نحوه. صحيح مسلم : ١١٩٣ / ٣ .
  - أخرجه النسائي في كتاب البيوع، باب الرجل يبتاع المبيع فيفلس وهو وجد المتاع بعينه، بسند الطحاوي نحوه. سنن النسائي : ٧ / ٣١١ - ٣١٢ .
- ٤٨٥- رجال الاسناد :-

- ١- يونس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
- ٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) .
- ٤- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
- ٥- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : تقدم في رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة فقيه عابد .

اسناد : مرسل وأصل الحديث موصول عند الشيخين .

تخريج الحديث رقم ( ٤٨٥ ) :-

- أخرجه مالك عن ابن شهاب به مثله في كتاب البيوع، باب ما جاء في أفلاس الغريم قال ابن عبد البر : هكذا في جميع الموطآت ولجميع الرواة عن مالك مرسلًا، إلا عبد الرزاق فوصله. الموطأ : ٦٧٨ / ٢ . قلت : لم أجد عند عبد الرزاق موصولاً بل هو مرسل عنده كما عند غيره، انظر : المصنف : ٢٦٤ / ٨ .
- أخرجه أبو داود في كتاب البيوع، باب في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه عنده، ح ( ٣٥٢٠ ) من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به مثله. سنن أبي داود : ٢٨٦ - ٢٨٧ . وتابعه يونس عن ابن شهاب به مرسلًا بمعناه وزاد : " وإن قضى من ثمنها شيئاً فهو أسوة الغرما " ح ( ٣٥٢١ ) : ٣ / ٢٨٧ .
- أخرجه البیهقي في كتاب التغليس، باب المشتري يموت مفلساً بالثمن، من طريق مالك عن ابن شهاب به مثله. السنن الكبرى : ٤٦ / ٦ .

٤٨٦- حدثنا حامد بن محمد المروزي أبو أحمد ، حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ،  
 عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري قال : - وكان هذا من علماء نيسابور وثقاتهم-  
 قال حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن  
 أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقوى بذلك هذا الحديث في قلوبنا لما  
 اتصل لنا اسناد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما قد ذكرنا ، وقد كان بعض الناس  
 قبل ذلك احتج علينا في هذا الباب بما :

( ١ ) أشار الناسخ الى نسخة أخرى وفيها : " جلة أهل " .

٤٨٦- رجال الاسناد :-

١- حامد بن محمد المروزي أبو أحمد يعرف بالزبيدي المتوفى سنة ٣٢٨ هـ  
 قال العيني : أحد مشايخ أبي جعفر الطحاوي ، وقال ابن يونس : كان كُتَّاباً للحديث  
 وكان يحفظ ويفهم .

مغاني الأختار : ج ١ ل ١٠٠ ، ت بغداد : ١٧١ / ٨ .

٢- محمد بن اسحاق بن خزيمة أبو بكر النيسابوري المتوفى سنة ٣١١ هـ  
 قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق . وقال ابن حبان : لم يرمثل ابن خزيمة في حفظ  
 الاسناد والسنن . وقال الدارقطني : كان اماماً معدوم النظر .  
 الجرح : ٩٦ / ٧ ، المعبر : ١ / ٤٦٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧٢٠ ، صحيح ابن خزيمة  
 ( مقدمته ) .

٣- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري أبو محمد العبيدي المتوفى سنة ٢٦٠ هـ .  
 قال الحاكم : العالم ابن العالم . وقال ابن أبي حاتم : كان صدوقاً ثقة .  
 وقال الذهبي : ثقة صاحب حديث . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١٤٤ / ٦ ، ت : ١ / ٤٧٣ ، الجرح : ٥ / ٢١٥ ، الكاشف : ٢ / ١٤٠

٤- عبد الرزاق : تقدم في رقم ( ١٣٦ ) وهو ثقة حافظ مصنف مشهور عني بآخرة فتغير .  
 ٥- مالك : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو امام دار الهجرة .  
 ٦- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .  
 ٧- أبو بكر بن عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة فقيه عابد .  
 ٨- أبو هريرة : صاحب جليل .  
 اسناده : صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٤٨٦ ) :

- لم أجد به هذا السند موصولاً ، وانظر ما قبله .

٤٨٧- حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار / الخبائري (١) ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أيما رجل باع سلعة ، فأدرك سلعته بعينها عند رجل قد أفلس ، ولم يقبض ممن

( ١ ) في الأصل : " الجنايزي " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة .

٤٨٧- رجال الاسناد :-

- ١- جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي : تقدم في رقم ( ٦٦ ) وهو ثقة .
  - ٢- عبد الله بن عبد الجبار الخبائري أبو القاسم الحمصي لقبه زريق المتوفى سنة ٢٣٥ هـ . الخبائري : بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وبعد الألفياء مثناة من تحتها وفي آخرها راء . هذه النسبة إلى الخباير بطن من الكلاع . قال أبو حاتم : ليس به بأس صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال يفسر . وقال ابن وضاح : ثقة مأمون . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق . ت : ٢٨٨ / ٥ ، ت : ٤٢٧ / ١ ، الجرح : ١٠٦ / ٥ ، الكاشف : ٩١ / ٢ ، اللباب : ٤١٨ / ١ .
  - ٣- اسماعيل بن عياش : تقدم في رقم ( ٢٥٥ ) صدوق في روايته عن أهل بلده ، مغلط في غيرهم .
  - ٤- موسى بن عقبة بن أبي عياش : تقدم في رقم ( ٧٠ ) وهو ثقة فقيه امام في المغازي .
  - ٥- الزهري : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٦- أبو بكر بن عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة فقيه عابد .
  - ٧- أبو هريرة : صحابي جليل .
- اسناد : قال الدارقطني : اسماعيل بن عياش مضطرب الحديث ولا يثبت هذا عن الزهري سندنا وانما هو مرسل ، وقال أبو داود : حديث مالك ( يعني رقم ٤٨٥ ) أصح . وقال البيهقي لا يصح ( يعني موصولا ) . وقال الطحاوي : في رواية اسماعيل ابن عياش من غير الشاميين فساد . قلت : وله متابعة في الحديث رقم ( ٤٨٨ ) وهو رواية اسماعيل بن عياش عن الشاميين .
- تخريج الحديث رقم ( ٤٨٧ ) :-

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس ح ( ٢٣٨١ ) من طريق هشام بن عمار عن اسماعيل بن عياش به نحوه . سنن ابن ماجه : ٤٧ / ٢ .



/ ثمنها شيئاً ، فهي له ، وإن كان قضاء من ثمنها شيئاً فما بقي ، فهو أسوة الغرماء " . / ٩٨  
وكنا لانرى ذلك حجة له علينا ، لفساد رواية اسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ، ثم  
وجدناه من رواية اسماعيل عن الشاميين الذين لا يتكلم في رواية اسماعيل عنهم ، كما :  
٤٨٨ - حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار ، حدثنا  
اسماعيل بن عياش ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثل حديثه الذي قبل هذا ، وزاد فيه : " وأما امرئ

=== - أخرجه الدارقطني في كتاب البيوع ، من طريق خالد بن مرداس عن اسماعيل بن عياش ،  
ومن طريق جعفر بن محمد الفريابي عن عبد الله بن عبد الجبار عن اسماعيل ، ومن طريق  
هشام بن عمار عن اسماعيل به نحوه . قال الدارقطني : اسماعيل بن عياش مضطرب  
الحديث ولا يثبت هذا عن الزهري سنداً وانما هو مرسل . سنن الدارقطني :  
٣٠ - ٢٩ / ٣ .

- أخرجه ابن الجارود في أبواب القضاء في البيوع ، من طريق هشام بن عمار عن  
اسماعيل بن عياش به نحوه . المنتقى : ٢١٤ .

- أخرجه البيهقي في كتاب التقيس ، باب المشتري يموت مقلدا بالثمن ، من طريق  
أبي اسحاق عن جعفر بن محمد به نحوه . السنن الكبرى : ٤٧ / ٦ .

٤٨٨ - رجال الاسناد :-

١ - جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي : تقدم في رقم ( ٦٦ ) وهو ثقة .

٢ - عبد الله بن عبد الجبار : تقدم في رقم ( ٤٨٧ ) وهو صدوق .

٣ - اسماعيل بن عياش : تقدم في رقم ( ٢٥٥ ) وهو صدوق في روايته عن أهل بلده  
مخلط في غيرهم .

٤ - الزبيدي : هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي المتوفى  
سنة ١٤٦ هـ .

قال علي بن المديني : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث  
وكان ثقة إن شاء الله تعالى . وقال العجلي وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال  
أبو داود : ليس في حديثه خطأ . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد :  
كان لا يأخذ إلا عن الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري .

ت : ٥٠٢ / ٩ ، ت : ٢١٥ / ٢ ، ط ابن سعد : ٤٦٥ / ٧ ، التكميل : ١ / ٢٥٤ ،

الثقات للعجلي : ٤١٥ ، الجرح : ١١١ / ٨ ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة

لعلي بن المديني ١٢٢ ، ت الصغير : ٤٩ / ٢ ، اللباب : ٦٠ / ٢ .  
===

هلك ، وعند مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئا ، أو لم يقتض فهو أسوة الغرما . " فلم يسع  
عندنا خلاف هذا الحديث لمن بلغه ووقف عليه من هذه الوجوه المقبولة خلافه ، ورجعنا  
في هذه المعاني المروية فيه الى ما كان مالك يقول فيها ، وعذرنا من خالفها في خلافه  
اياها ، انما كان ذلك منه ، لأنها لم تتصل به هذا الاتصال ، ولو اتصلت به هذا الاتصال  
وقامت عند كمثل ما قامت عندنا ، لما خالفها ، ولرجع اليها ، وقال بها ، كما قد رأينا فعل  
في أمثالها . وأما الشافعي فقد كان يقول : " اذا أفلس بعدما قضى البائع ، بعض الثمن  
الذي ابتاع به تلك السلعة انه يكون في حصة ما قضا أسوة الغرما ، ويكون أحق بالباقي منها  
/منهم " والذي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدفع ذلك ويخالفه ، ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فهو حجة الله على جميع خلقه . وكان أيضا مع ذلك ، يسوى بين حكم  
افلاسه ، وبين حكم موته ، فيجعل صاحب السلعة فيها أحق بها من سائر الغرما ، وقد فرق

=== الزبيدي : بضم الزاى وفتح الباء وسكون اليا المثناة من تحتها وفي آخرها دال

مهملة هذه النسبة الى زبيد وهي قبيلة من مذحج .

٥- الزهرى : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٦- أبو بكر بن عبد الرحمن : تقدم فى رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة فقيه عابد .

٧- أبو هريرة : صاحب جليل .

اسناده : حسن ويرتقى الى الصحيح لغيره بالمتابعة فى رقم ( ٤٨٢ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٤٨٨ ) :-

- أخرجه أبو داود فى كتاب البيوع ، باب فى الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه

عنده ، ح ( ٣٥٢٢ ) من طريق محمد بن عوف الطائى عن عبد الله بن عبد الجبار به

مثله . وقال أبو داود : حديث مالك أصح . ( يعنى رقم ٤٨٥ ) سنن أبي داود ٢٨٧ / ٣ .

- أخرجه الدارقطنى فى كتاب البيوع ، من طريق جعفر بن محمد القريابى عن عبد الله

ابن عبد الجبار به مثله . سنن الدارقطنى : ٣ / ٣٠ .

- أخرجه ابن الجارود فى أبواب القضاء فى البيوع ، من طريق محمد بن عوف عن

عبد الله بن عبد الجبار به نحوه . المنتقى : ٢٠٣ .

- أخرجه البيهقى فى كتاب التقييس ، باب المشتري يموت مفلسا بالثمن ، من طريق

محمد بن عوف عن عبد الله بن عبد الجبار به نحوه . السنن الكبرى :

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وجعل الحكم فيهما مختلفا على ما قد ذكرناه ، ففى حديث الزبيدى <sup>(١)</sup> عن الزهرى ، وفى حديث عبد الرزاق <sup>(٢)</sup> ، عن مالك ، عن الزهرى ، وكان الشافعى يحتج فيما ذهب اليه من التسوية فى ذلك بين الافلاس والموت بما قد :

٤٨٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب قال : حدثنى / أبو <sup>(٣)</sup> المعتمر بن عمرو بن / رافع <sup>(٤)</sup> / عن ابن خلد الزرقى وكان قاضيا انه قال : جئنا الى أبى هريرة فى صاحب لنا أفلس فقال : هذا الذى قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أيا رجل مات ، أو أفلس ، فصاحب المتاع أحق بمتاعه" وما قد :

( ١ ) انظر الحديث رقم ( ٤٨٨ ) . ( ٢ ) انظر الحديث رقم ( ٤٨٦ ) .

( ٣ ) فى الأصل : " ابن " والتصويب من التقريب : ٢ / ٤٧٤ ، ومن مشكل الآثار . انظر قول المحقق : ص ٢٥٣ من الرسالة .

( ٤ ) فى الأصل : " نافع " والتصويب من التقريب : ٢ / ٤٧٤ .  
٤٨٩- رجال الاسناد :-

١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : تقدم فى رقم ( ١٨ ) وهو ثقة .

٢- محمد بن اسماعيل بن أبى فديك : تقدم فى رقم ( ٣٢٦ ) وهو صدوق .

٣- ابن أبى ذئب : تقدم فى رقم ( ٣٥٧ ) وهو ثقة فقيه فاضل .

٤- أبو المعتمر بن عمرو بن رافع المدنى .

قال ابن عبد البر : ليس بمعروف . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الذهبي ففى

الميزان : لا يعرف . وقال ابن حجر : مجهول الحال .

ت : ١٢ / ٢٤١ ، ت : ٢ / ٤٧٤ ، الكنى للبخارى : ٧٣ ، الميزان : ٤ / ٥٢٥ ،

الكاشف : ٣ / ٣٣٥ ، الجرح : ٦ / ٤٤٣ .

٥- ابن خلد الزرقى : هو عمر بن خلد ويقال عمر بن عبد الرحمن بن خلد الزرقى

الأنصارى أبو حفص المدنى القاضى .

خلد : بفتح المعجمة وسكون اللام . الزرقى : بضمزة وفتح را نسبة الى عامر

ابن زريق .

قال الواقدي : كان ثقة قليل الحديث وكان مهيبا صارما ورعا عفيفا . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٧ / ٤٤٢ ، ت : ٢ / ٥٤ ، ط ابن سعد : ٥ / ٢٧٩ ، ت الكبير : ٦ / ١٥٢ ،

الجرح : ٦ / ١٠٦ ، الكاشف : ٢ / ٢٦٨ ، المغنى : ١٢٢ .

٦- أبو هريرة : صحابى جليل .

٤٩٠- حدثنا يونس ، حدثنا محمد بن ادريس ، حين ذاكرته مسألة الذى يبيع السلعة ، ثم يموت ، أو يفلس فيجد الرجل سلعته بعينها ، فقال لى : هو أحق بها فى الموت ، والتفليس ، ثم قال : حدثنى ابن أبى فديك ، قال : أخبرنى ابن أبى نئب ثم ذكر مثل حديثي محمد ، عن ابن أبى فديك .

== اسناد : ضعيف ، فيه أبو المعتمر مجهول الحال ، قال الحاكم : صحيح الاسناد ، ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم ( ٤٨٩ ) :-

- أخرجه أبو داود فى كتاب البيوع ، باب فى الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه عند ه ، ح ( ٣٥٢٣ ) من طريق أبى داود الطيالسى عن ابن أبى نئب به نحوه . سنن أبى داود : ٢٨٧/٣ .

- أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأحكام ، باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس ح ( ٢٣٨٢ ) من طريق ابراهيم بن المنذر وعبد الرحمن بن ابراهيم عن ابن أبى فديك به نحوه . سنن ابن ماجه : ٤٧/٢ .

- أخرجه الدارقطنى فى كتاب البيوع ، من طريق أبى بكر النيسابورى عن محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم به نحوه . سنن الدارقطنى : ٢٩/٣ .

- أخرجه ابن الجارود فى أبواب القضاء فى البيوع من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم به نحوه . المنتقى : ٢١٤ .

- أخرجه الحاكم فى كتاب البيوع ، باب كل معروف صدقة ، من طريق محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم به نحوه ، وقال : حديث عال صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ . ووافقه الذهبي . المستدرک : ٥٠/٢ - ٥١ .

- أخرجه الطيالسى من طريق ابن أبى نئب به نحوه . مسند الطيالسى : ٣١٣ .

- أخرجه البيهقى فى كتاب التفليس ، باب المشتري يموت مفلسا بالشن ، من طريق أبى داود عن ابن أبى نئب به نحوه . السنن الكبرى : ٤٦/٦ .

٤٩٠- رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- محمد بن ادريس : هو الشافعى تقدم فى رقم ( ١١٣ ) امام صاحب المذهب .

٣- ابن أبى فديك : تقدم فى رقم ( ٣٢٦ ) وهو صدوق .

٤- ابن أبى نئب : تقدم فى رقم ( ٣٥٢ ) وهو ثقة فقيه فاضل .

٥- أبو المعتمر بن عمرو : تقدم فى رقم ( ٤٨٩ ) مجهول الحال .

قال أبو جعفر: وهذا الحديث / انما رجع الى أبي المعتز الذي لا يعرف ، ٩٩/أ  
ولا يدري من هو ؟ ولا سمعنا له ذكرًا الا في هذا الحديث ومن هذه سبيله فليس ممن  
يجوز أن يحتج به في هذا المعنى مع أنه لو كان ثابتاً ، لكان حديث الزهري ، عن أبي بكر ،  
عن أبي هريرة أولى منه ، لأنه قد روته الأئمة الذين تقوم الحجة برواياتهم ، والذين لا يجب  
أن يعارض ما رويوا بمثل ما روى أبو المعتز الذي لا يعرف ولا يدري من هو ؟ ولو عُدَّ  
حديث أبي المعتز ، لوقف على أن لا حجة فيه ، لأن فيه " أيما رجل ، أفلس ، أو مات " .  
فقد يحتل أن يكون ذلك على الشك ، فيعود الحديث الى أن لا يدري ما فيه ما ذكر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هو في التفلis ، أو في الموت ؟ وما وجدنا أحداً ممن  
أهل العلم أخذ بكل ما في هذا الحديث ، الا مالك بن أنس ، فأما من سواه فقد ذكرنا  
أقوالهم في هذا الباب . ونسأل الله التوفيق .

== ٦- عربن خلدة : تقدم في رقم ( ٤٨٩ ) وهو ثقة .

٧- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو المعتز مجهول الحال وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم ( ٤٩٠ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٤٨٩ ) .

٦٨- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في طلاقه حفصة

وفي مراجعته اياها بعد ذلك " .

٤٩١- حدثنا ابراهيم بن أبي داود ، حدثنا اسماعيل بن الخليل الكوفي ، وحدثنا

أحمد / بن داود ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي

زائدة ، قال ابن أبي داود : أخبرني صالح بن صالح ، وقال أحمد في حديثه : عن

صالح بن صالح ، عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها " .

#### ٤٩١- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- اسماعيل بن خليل الكوفي : تقدم في رقم ( ١٤ ) وهو ثقة .

#### الاسناد الثاني :-

١- أحمد بن داود : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة .

٢- عبد الرحمن بن صالح الأزدي : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو صدوق يتشيع .

٣- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : تقدم في رقم ( ١٣١ ) وهو ثقة متقن .

٤- صالح بن صالح بن حي وقيل : صالح بن صالح بن سليم بن حي أبو حيان الثوري

الهمداني الكوفي المتوفى سنة ١٥٣ هـ . حي : ضد ميت .

قال أحمد : ثقة . وقال ابن معين والنسائي والعجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في

الثقات . وقال ابن حجر : وثقه أحمد والعجلي .

ت : ٣٩٣ / ٤ ، ت : ٣٦٠ / ١ ، ت ابن معين : ٢ / ٢٦٤ ، ت الكبير : ٤ / ٢٨٤ ،

الثقات للعجلي : ٢٢٥ ، الجرح : ٤ / ٤٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٦١ ، الكاشف

١٩ / ٢ ، المغنى : ٨٤ .

٥- سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي المتوفى سنة ١٢١ هـ وقيل

بعد ها . قال أحمد : متقن الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي :

كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث ، وكان فيه تشيع قليل وهو من ثقات الكوفيين .

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال أبو زرعة : ثقة مأمون . وقال أبو حاتم :

ثقة متقن . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١٥٥ / ٤ ، ت : ٣١٨ / ١ ، ط ابن سعد : ٦ / ٣١٦ ، ت ابن معين : ٢ / ٢٢٦ ،

٤٩٢- وحدثننا أبو أسية ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا يحيى بن زكريا ، ثم  
ذكر بأسناد مثله .

== ت الكبير : ٧٤ / ٤ ، الثقات للعجلي : ١٩٧ ، الجرح : ١٧٠ / ٤ ، الجمع بين رجال  
الصحيحين : ١٩٠ / ١ ، الكاشف : ٣٠٨ / ١ .

٦- سعيد بن جبير : تقدم في رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٧- ابن عباس : صاحب جليل .

٨- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .

اسناد : الاسناد الأول صحيح ، والاسناد الثاني : حسن فيه عبد الرحمن بن صالح  
صدوق يتشيع ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم ( ٤٩١ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق ، باب في المراجعة ح ( ٢٢٨٣ ) من طريق محمد

ابن الزبير العسكري عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به مثله . سنن أبي داود ٢ / ٢٨٥ .

- أخرجه النسائي في كتاب الطلاق ، باب الرجعة ، من طريق سهل بن محمد أبي سعيد

عن يحيى بن زكريا به مثله . سنن النسائي : ٢١٣ / ٦ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الطلاق ، باب الطلاق ، ح ( ٢٠٢٦ ) ، من طريق سويد بن

سعيد وعبد الله بن عامر بن زرارمة ومسروق بن المرزبان كلهم عن يحيى بن زكريا به

مثله . سنن ابن ماجه : ٣٧٢ / ١ .

- أخرجه الدارمي في كتاب الطلاق ، باب في الرجعة ، من طريق اسماعيل بن خليل

واسماعيل بن أبان عن يحيى بن أبي زائدة به مثله . سنن الدارمي : ١٦٠ / ٢ - ١٦١ .

- أخرجه الحاكم في كتاب الطلاق ، باب طلاق المرأة بأمر الأبوين ، من طريق يحيى

ابن آدم عن يحيى بن زكريا به نحوه ، وصححه ووافقه الذهبي . المستدرک ٢ / ١٩٢ .

- أخرجه ابن سعد من طريق اسماعيل بن أبان عن يحيى بن زكريا به مثله . ط ابن سعد :

٨٤ / ٨ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الخلع والطلاق ، باب اباحة الطلاق ، من طريق يحيى بن آدم

عن يحيى بن زكريا به نحوه . السنن الكبرى : ٦ / ٣٢١ - ٣٢٢ .

٤٩٢- رجال الاسناد :-

١- أبو أسية : تقدم في رقم ( ١٩ ) وهو صدوق صاحب حديث بهم .

٢- محمد بن الصلت : تقدم في رقم ( ٤٧٠ ) وهو صدوق بهم .

٣- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : تقدم في رقم ( ١٣١ ) وهو ثقة متقن .

=====

٤٩٣- وحدثنا أبو أمية ، حدثنا اسماعيل بن الخليل الخزاز ، حدثنا يونس بن بكير ، عن الأعشى ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر قال : " دخل عمر على حفصة أختي وهي تبكي فقال : مالك ؟ لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقك أما أنه قد كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي " .

=== ٤- صالح بن صالح بن حنّ : تقدم في رقم ( ٤٩١ ) وهو ثقة .

٥- سلمة بن كهيل : تقدم في رقم ( ٤٩١ ) وهو ثقة .

٦- سعيد بن جبير : تقدم في رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٧- ابن عباس : صحابي جليل .

٨- عمر بن الخطاب : صحابي جليل .

اسناد : ضعيف ، فيه أبو أمية صدوق يهيم ومحمد بن الصلت صدوق يهيم ويرتقى

الى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم ( ٤٩١ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٤٩٢ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٤٩١ ) .

٤٩٣- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم ( ١١٩ ) وهو صدوق صاحب حديث يهيم .

٢- اسماعيل بن الخليل : تقدم في رقم ( ١٤ ) وهو ثقة .

٣- يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر المتوفى سنة ١٩٩ هـ .

قال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال أبو داود : ليس بحجة .

وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

ت : ٤٣٤ / ١١ ، ت : ٣٨٤ / ٢ ، الجرح : ٢٣٦ / ٩ ، ط ابن سعد : ٣٩٩ / ٦ ،

ت ابن معين : ٦٨٧ / ٢ .

٤- الأعشى : تقدم في رقم ( ٣٨ ) وهو ثقة حافظ .

٥- أبو صالح : هو ذكوان : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة ثبت .

٦- ابن عمر : صحابي جليل .

٧- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .

اسناد : ضعيف . فيه أبو أمية صدوق يهيم ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ . ويرتقى

الى الحسن لغيره بشواهد في رقم ( ٤٩١ ، ٤٩٢ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٤٩٣ ) :-

- أورد الهيثمي وقال : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ،

وكذلك رجال البزار . مجمع الزوائد : ٣٣٦ / ٤ .



قال أبو جعفر: وصالح بن صالح هذا هو ابن صالح بن حي الذي يروى عن الشعبي  
/ الأخو/ علي و/ الحسن / بن صالح ، فدل هذا على أنه قد كان له بنون ثلاثة أخذ عنهم العلم  
وهم علي والحسن وصالح ، فأما علي والحسن فولدا في بطن واحد ، كما :

٤٩٤- حدثني عبد الرحمن بن القاسم القطان ، الكوفي أبو محمد ، قال : حدثني

جعفر بن محمد رجل من الكوفة ، قال : حدثني جدي ، قال : قال صالح بن حي : قلت

لشعبي : انه ولد لي / في هذه الليلة ابنان ، فقال : وما سميتهما ؟ قلت : سميت

أحدهما عليا والآخر حسنا ، فقال لي : قد أحسنت بآرك الله لك فيهما ، وأعلى عليا ،

وحسن حسنا ، وما يقوى هذا أن البخاري ذكر في كتابه فقال : " وعبد الله بن صالح بن

صالح بن حي الهمداني سمع من عشرين القاسم ، سمع منه عمر والنقاد " .  
( ٣ ) ( ٤ )

قال أبو جعفر: فأما علي وحسن فلا عقب لهما ووفاتهما متقدمة ، كما سمعت أبا زرعة

اندشقي يقول : " توفي علي بن صالح ، وسعربن كدام " فلي ســـــــــــــــــنة  
( ٥ ) ( ٦ ) ( ٧ )

( ١ ) في الأصل : " أبو " . ( ٢ ) في الأصل : " الحسين " .

( ٣ ) عشر : بمفتوحة وسكون موحدة فشلة مفتوحة يكتب أبا زيد . المغني : ١٦٦ .

( ٤ ) التاريخ الكبير : ٥ / ١٢١ .

( ٥ ) انظر ترجمته في الحديث رقم ٥٢٠ .

( ٦ ) هو : علي بن صالح بن صالح الهمداني ويكنى أبا محمد ، كان صاحب قرآن ،

وكان ثقة . ط ابن سعد : ٦ / ٣٧٤-٣٧٥ .

( ٧ ) انظر ترجمته في الحديث رقم ٣١٧ .

٤٩٤- رجال الاسناد :-

١- عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي أبو محمد : لم أقف عليه .

٢- جعفر بن محمد رجل من الكوفة : لم أقف عليه .

٣- جد جعفر بن محمد : لم أقف عليه .

٤- صالح بن حي : تقدم في رقم ( ٤٩١ ) وهو ثقة .

اسناد : فيه عبد الرحمن القاسم وجعفر بن محمد وجده لم أقف عليهم . وهو

موقوف على الشعبي .

تخريج الأثر رقم ( ٤٩٤ ) : لم أقف على تخريجه .

خمس وخمسين ومائة<sup>(١)</sup> ، وتوفي الحسن بن صالح<sup>(٢)</sup> سنة سبع وستين ومائة .

٤٩٥- وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، قال : حدثنا حرمة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن صالح ، عن موسى بن علي ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر :  
 " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فأثاء جبريل فقال : راجعها فإنها صوامة<sup>(٣)</sup> .  
 قواصة " .

( ٤ )  
 قال أبو جعفر : وعمر بن صالح : هذا رجل من أهل مصر من كان يسكن الحمرا<sup>(٤)</sup>  
 تعرف ببطن الزهر .

- ( ١ ) في طبقات ابن سعد : في سنة أربع وخمسين ومائة . ط ابن سعد : ٣٧٥ / ٦ .  
 ( ٢ ) هو : حسن بن صالح بن صالح الهمداني أبو عبد الله ، كان ناسكا عابدا فقيها ،  
 وكان ثقة صحيح الحديث ، وكان متشيعا ، توفي في سنة سبع وستين ومائة .  
 ط ابن سعد : ٣٧٥ / ٦ .  
 ( ٣ ) صوامة قواصة : أي : تصوم النهار وتقوم الليل . لسان العرب : ٣٥١ / ١٢ . يعني :  
 كثرة الصيام والقيام .  
 ( ٤ ) الحمرا : قال ياقوت : . . . والحمرا أيضا : موضع بغسطاط مصر ، والحمرا أيضا :  
 من قرى مصر . معجم البلدان : ٣٠١ / ٢ .  
 ٤٩٥- رجال الاسناد :-

- ١- يحيى بن عثمان بن صالح : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو صدوق ربي بالتشيع وليه بعضهم .  
 ٢- حرمة بن يحيى بن عبد الله أبو حفص المصري التجيبى المتوفى سنة ٢٤٣ هـ أو ٢٤٤ هـ  
 التجيبى : بضمومة ويجوز فتحها وكسر جيم وسكون مثناة فموحدة وبشدة الياء  
 في الآخر ، منسوب الى تجيب بنت ثوبان بن سليم .  
 قال ابن معين : شيخ بمصر ويقال له حرمة كان أعلم الناس بابن وهب ، وقال  
 العجلي : كان أعلم الناس بابن وهب وهو ثقة ان شاء الله تعالى . وقال أبو حاتم :  
 يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق .  
 ت : ٢٢٩ / ٢ ، ت : ١٥٨ / ١ ، ت ابن معين : ١٠٥ / ٢ ، ت الكبير : ٦٩ / ٣ ،  
 الجرح : ٢٧٤ / ٣ ، الكاشف : ١٥٤ / ١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١١٢ / ١ ،  
 المغنى : ٥١ .

٣- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ .

٤- عمرو بن صالح : قال الطحاوى : رجل من أهل مصر من كان يسكن الحمرا .

٥- موسى بن علي بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن المصري المتوفى سنة ١٦٣ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله تعالى . وقال أحمد وابن معين والعجلي =====

٤٩٦- وحدثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى بن جناد ، حدثنا مسلم بن ابراهيم ،

حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا ثابت ، عن أنس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم

طلق حفصة تطليقة فأثاه جبريل ، فقال : يا محمد / طلقت حفصة تطليقة وهي صائمة قوامة ، ١٠٠ / ب  
وهي زوجتك في الدنيا وفي الجنة " .

=== والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص

صالح الحديث وكان من ثقات المصريين ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

ت : ٣٦٣ / ١٠ ، ت : ٢٨٦ / ٢ ، ط ابن سعد : ٥١٥ / ٧ ، ت الكبير : ٢٨٩ / ٧

الثقات للعجلي : ٤٤٤ ، الثقات لابن شاهين : ٣٠٤ ، الجرح : ٨ / ١٥٣ .

٦- علي - بالتصغير - بن رباح بن قصير - ضد الطويل - اللخمي أبو عبد الله ،  
أو أبو موسى المتوفى بعد سنة ١١٠ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة . وقال العجلي : مصري تابعي ثقة . وقال أحمد :

ما علمت الا خيرا . وقال النسائي : ثقة .

ت : ٣١٨ / ٧ ، ت : ٣٦ / ٢ ، ط ابن سعد : ٥١٢ / ٧ ، ت الكبير : ٢٧٤ / ٦ ،

الثقات للعجلي : ٣٤٦ ، الجرح : ١٨٦ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦١ / ٥ .

٧- عتبة بن عامر الجهنني : صاحب جليل .

اسناد : ضعيف ، فيه موسى بن علي صدوق ربما أخطأ ، وعروة بن صالح لم يذكر

فيه شيء ، ويرتقى الى الحسن لغيره بشواهد المذكورة في الباب . وقال الهيثمي :

فيه عروة بن صالح لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات .

تخريج الحديث رقم ( ٤٩٥ ) :-

- أورد الهيثمي وعزاه الى الطبراني . مجمع الزوائد : ٣٣٦-٣٣٧ .

٤٩٦- رجال الاسناد :-

١- محمد بن ابراهيم بن يحيى بن جناد : تقدم في رقم ( ٤١ ) وهو ثقة .

٢- مسلم بن ابراهيم الأزدي : تقدم في رقم ( ٤١ ) وهو ثقة مأمون .

٣- الحسن بن أبي جعفر عجلان وقيل عروة الجفري أبو سعيد الأزدي العدوي البصري  
المتوفى سنة ١٦٧ هـ .

الجفري : يضم الجيم وسكون الفاء وفي آخرها الراء . نسبة الى ناحية من نواحي المدينة . وضم  
الجيم وسكون الفاء وفي آخرها الراء ، ناحية البصرة تسمى جفرة خالد .

قال البخاري : منكر الحديث . وقال الترمذي : ضعفه يحيى بن سعيد وغيره . وقال

النسائي : ضعيف . وقال في موضع آخر : متروك . وقال ابن المديني : كان يهمل في الحديث ==

فقال قائل : وكيف تقولون مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يطلق زوجة من أزواجه ، هي زوجته في الدنيا وفي الجنة ، وقد كان الله عز وجل خير أزواج نبيه ، وهي منهن ، بين الدنيا والآخرة ، فاخترن الله ورسوله على الدنيا ، فشكر الله ذلك لهن ، واحتبس عليه عليهن واحتبسهن عليه حتى جعل لهن أن يكن بعد موته ، كما كن في حياته ، لأنهن محبوسات عليه ، ومحرمات على من سواه من الناس ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك : انه وان كان صلى الله عليه وسلم ، قد طلقها ، فلم يخرجها

== وقال أيضا : ضعيف ضعيف . وقال العجلي : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بقوى في الحديث وكان شيخا وفي بعض حديثه انكاره . وقال ابن حجر : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله .

ت : ٢٦٠ / ٢ ، ت : ١٦٤ / ١ ، ط ابن سعد : ٢٨٤ / ٧ ، ت ابن معين : ١٠٨ / ٢ ، ت الكبير : ٢٨٨ / ٢ ، ض الصغير : ٣٣ ، الثقات للعجلي : ١١٣ ، الجرح : ٢٩ / ٣ ، المجروحين : ٢٣٦ / ١ ، الضعفاء الكبير : ٢٢١ / ١ ، الضعفاء للنسائي : ٨٨ ، الميزان : ٤٨٢ / ١ ، المغني للذهبي : ١٥٧ / ١ ، الكاشف : ١٥٩ / ١ ، المغني في ضبط الأسماء : ٦٦ ، اللباب : ٢٨٥ / ١ .

٤- ثابت البناني : تقدم في رقم ( ١٠٤ ) وهو ثقة عابد .

٥- أنس : صحابي جليل .

استاده : ضعيف ، فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف ويرتقى الى الحسن لغيره بشواهد المذكورة في الباب وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم ( ٤٩٦ ) :-

- أخرجه الدارمي في كتاب الطلاق ، باب في الرجعة ، من طريق حميد عن أنس بجزء منه ، وقال الدارمي : كان علي بن المديني : أنكر هذا الحديث وقال : ليس عندنا هذا الحديث بالبصرة عن حميد . سنن الدارمي : ١٦١ / ٢ .

- أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ، باب نزل جبريل لفسخ طلاق حفصة من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت به نحوه . وفي كتاب الطلاق ، باب طلاق المرأة بأمر الأبوين ، من طريق حميد عن أنس بجزء منه وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . المستدرک :

١٩٧ / ٢ ، ١٥ / ٤

- أخرجه ابن سعد من طريق حميد عن أنس بجزء منه . طبقات ابن سعد : ٨٤ / ٨ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الرجعة ، من طريق حميد عن أنس بجزء منه . السنن الكبرى ٦٨ / ٧ .

بذلك من أزواجه المستحقات في الدنيا والآخرة ، ما استحقته من لم يطلقه من أزواجه ،  
وانما كان طلاقه لها طلاقاً لم يقطع السبب الذي بينه وبينها ، / لأنه <sup>(١)</sup> كان طلاقاً  
رجعياً ، ثم كان بحمد الله ونعمته منه فيها ، ما كان من مراجعتها اياها الى ما كانت عليه  
قبل طلاقه اياها رضى الله عنها .

فان قال هذا القائل : فلو انقضت عدتها ، ولم يراجعها أكانت بذلك تخرج ممن  
جملة أمهات المؤمنين حتى لا تكون أما لهم كما كانت قبل ذلك ؟ .

كان جوابنا له في ذلك : ان ذلك لو كان لما خرجت من جملة أمهات المؤمنين

/ وكانت بعده أما لهم ، وان حرمتها عليهم ، كحرمتها عليهم قبل ذلك ، وانها  
زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ، كما لا يخرجها الموت من ذلك لو كان مات  
عنها ، وهي بعد موته تستحق النفقة عليها ما كان ينفق عليها منها في حياته ، لأنها  
محبوسة عليه بعد موته ، كما كانت محبوسة عليه في حياته . وفيما ذكرنا بيان لما قد  
توهمه هذا القائل ، وبالله التوفيق .

---

( ١ ) في الأصل : " لأن " وهو خطأ .

٦٩ - " باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى السبب

الذى فيه نزلت : ان فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات

لأولى الألباب \* (١)

٤٩٧ - حدثنا فهد بن سليمان ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا يعقوب

القي (٢) عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس قال : " أتت قريش

اليهود قالوا : ما جاءكم به موسى من الآيات ؟ قالوا : عصاه ويده بيضاء للنظرين ، وأتوا

النصارى ، فقالوا : كيف كان عيسى فيكم ؟ قالوا : كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى ،

وأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهاباً ، فدعا به

فنزلت هذه الآية : ان فى خلق السموات والأرض \* الآية (٣) . فليتفكروا فيها .

ففى هذا الحديث : ان السبب الذى نزلت فيه هذه الآية ما كان من سؤال

( ١ ) سورة آل عمران ، آية ١٩٠ .

( ٢ ) القي : بضم القاف وتشديد الميم . التقريب : ٢ / ٣٧٦ .

( ٣ ) سورة آل عمران ، آية ١٩٠ .

٤٩٧ - رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم فى رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢- يحيى بن عبد الحميد الحماني : تقدم فى رقم ( ٢٤٨ ) حافظ الا أنهم اتهموا بسرقة

الحديث .

٣- يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن التميمي المتوفى سنة ١٧٤ هـ .

قال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو القاسم الطبراني : كان ثقة . وقال الدارقطني :

ليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق بهم .

ت : ١١ / ٣٩٠ ، ت : ٢ / ٣٧٦ ، ت الكبير : ٨ / ٣٩١ ، الجرح : ٩ / ٢٠٩ ، الكاشف :

٣ / ٢٥٥ .

٤- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القي قيل اسم أبي المغيرة دينار .

ذكره ابن حبان فى الثقات ونقل عن أحمد بن حنبل توثيقه . وقال ابن منسدة :

ليس بالقوى فى سعيد بن جبيرة . وقال ابن حجر : صدوق بهم .

ت : ٢ / ١٠٨ ، ت : ١ / ١٣٣ ، ت الكبير : ٢ / ٢٠٠ ، الجرح : ٢ / ٤٩٠ ، الكاشف :

/ قریش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أن یدعوا اللہ عز وجل أن یمجعل لہم الصفا ذہبا ، ١٠١ ب /  
ودعاؤه صلی اللہ علیہ وسلم بذلك ، وأن اللہ تبارک وتعالی أنزل علیہ فی ذلک هذه الآیة ،  
وقد روى عن ابن عباس من وجه آخر فی ذلک ما قد :

٤٩٨- حدثنا الحسین بن نصر ، حدثنا أبو نعیم ، حدثنا سفیان ، عن سلمة بن  
کھیل ، عن عمران السلمی ، عن ابن عباس قال : قالت قریش للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ،  
ادع لنا ربک یمجعل لنا الصفا ذہبا ، فان أصبح ذہبا اتبعناک ، فدعا ربہ فأثابه جبریل  
علیہ السلام فقال : ان ربک یقرئک السلام ویقول : ان شئت أصبح لہم ذہبا ، ومن کفر

== ٥- سعید بن جبیر : تقدم فی رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة ثبت فقیہ .

٦- ابن عباس : صحابی جلیل .

اسنادہ : ضعیف فیہ یعقوب بن عبد اللہ صدوق یبہم وكذلك جعفر بن أبی المغیرة ،  
ویرتقی الی الحسن لغیرہ بالتابعة فی رقم ( ٤٩٨ ) .

تخریج الحدیث رقم ( ٤٩٢ ) :-

- أخرجه الواحدی من طریق أحمد بن نجرة عن یحی بن عبد الحمید به مثلہ .  
أسباب النزول : ١٣٣ .

- ذكرہ ابن کثیر فی تفسیرہ : ٤٣٧/١ ، وعزاه الی الطبرانی .

- ذكرہ السيوطی فی الدر وعزاه الی ابن السندرو ابن أبی حاتم والطبرانی وابن مردويه  
الدر المنثور : ٤٠٧/٢ .

- ذكرہ السيوطی فی لباب النقول فی أسباب النزول : ٦٣ .

- ذكرہ ابن الجوزی فی زاد السیر : ٥٢٦/١ .

٤٩٨- رجال الاسناد :-

١- الحسین بن نصر : تقدم فی رقم ( ١٦ ) وهو ثقة متقن .

٢- أبو نعیم : تقدم فی رقم ( ١ ) وهو ثقة ثبت .

٣- سفیان الثوری : تقدم فی رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ فقیہ عابد امام حجة وکسان  
ربما دلس .

٤- سلمة بن کھیل : تقدم فی رقم ( ٤٩٩ ) وهو ثقة .

٥- عمران بن الحارث السلمی أبو الحكم الکوفی .

قال أبو حاتم : صالح الحدیث . وقال العجلی : کوفی تابعی ثقة . وذكرہ ابن حبان

فی الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

بعد ، منهم عذبه غذا أليما لم أعذبه أحدا من العالمين ، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة ، قال : بلى يارب التوبة والرحمة \* .

ففى هذا الحديث تخيير جبريل صلى الله عليه وسلم ، عن الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بين الشيئين المذكورين فى هذا الحديث ، واختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم منهما ما ذكر فيه اختياره منهما ، فعقلنا بذلك ان الذى كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختاره من هذين الشيئين اللذين خير بينهما هو : كراهية أن يختار السبب الآخر منهما فتكفر قرش بعد ذلك فيصييهم / العذاب الذى ١٠٢ / أوعدهم الله به ان فعل لهم ما سألوه ثم كفروا به بعد ذلك ، كما فعله بمن تقدمهم من الأمم بعد أن أراهم الآيات التى كانوا سألوها منه ، وان اختياره لهم المعنى الآخر من المعنيين اللذين خيره الله بينهما نظرا لهم ، ورأفة بهم ، واختيارا لهم خير لهم ما اختاروه لأنفسهم ، ثم أنزل الله تعالى على نبيه بعد ذلك احتجاجا عليهم ، وتنبیها لهم واعلاما منه اياهم ان معهم من آياته عز وجل ما هو أكى ما سألوه من ذلك ، وأدل عليه ، وأوجب عليهم معه الايمان بما التصديق لرسوله بما جاءهم به من عند من خلقه السموات والأرض ، ومن اختلاف الليل والنهار الذى يروونه منذ خلقهم ويراه من قبلهم من آياتهم على ما يروونه عليه ، وعلى ما قامت الحجة له عز وجل لعجز الخلق عنه ، واذا كان معهم من آياته ما ذكرنا ، عتوا به ( ١ ) عما سواه ما هو دونه ، لاسيما ما لوجاءهم فلم يؤمنوا بعقبه تلاه هلاكهم ، كما قد كان منه عز وجل فى أمثالهم لما سألو أن يروا ما أروا فلم يرعوا عمن ذلك ، ولم يؤمنوا فأصابهم من عذابه ما أصابهم به ، وعاجلهم من عقوبته بما عاجلهم به حتى لا يرى لهم باقية . وقد :

( ١ ) العتو : التجبر والتكبر ، وقد عتوا يعتوتوا فهو عات . النهاية : ٣ / ١٨١ .

== ت : ١٢٤ / ٨ ، ت : ٨٢ / ٢ ، ت الكبير : ٤١١ / ٦ ، الثقات للعجلي : ٣٧٣ ، الجرح

٢٩٦ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ٢١٩ / ٥ ، الكاشف : ٢٩٩ / ٢ .

٦ - ابن عباس : صحابى جليل .

اسناد : صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٤٩٨ ) :-

- أخرجه أحمد من طريق عبد الرحمن عن سفيان به بلفظ متقارب . المسند : ٢٤٢ / ١ .



٤٩٩- حدثنا أبو أمية، ثنا محمد بن القاسم الأسدي عن أبي جناب الكلبي، عن

عطاء بن أبي رباح قال : / دخلت مع عبد الله بن عمر، وعبيد بن عمير على عائشة ١٠٢/ب  
رضي الله عنهم وهي في خدرها،<sup>(١)</sup> فقالت : من هؤلاء ؟ قلنا : عبد الله بن عمر وعبيد بن  
عمير، فقالت : يا عبيد بن عمير أنت، كما قال الأول زُرْغَبًا تَزْدَدُ حَيًّا،<sup>(٢)</sup> فقال ابن عمر:  
دعونا من باطلكم<sup>(٣)</sup> هذا حديثنا بأعجب ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبككت

( ١ ) الخدر: ستر يمد للجارية في ناحية البيت، ثم صار كل ما رآك من بيت ونحوه

خدرًا، والجمع خدور وأخدادر. لسان العرب : ٤ / ٢٣٠.

( ٢ ) قال ابن الأثير : " زُرْغَبًا تَزْدَدُ حَيًّا " الغب : من أوراد الابل أن تزد الماء يوما  
وتدعه يوما ثم تعود، فنقله إلى الزيارة وإن جاء بعد أيام. يقال : غب الرجل إذا جاء

زائرا بعد أيام. وقال الحسن : في كل أسبوع . النهاية : ٣ / ٣٣٦.

( ٣ ) لعله يريد بالباطل : صناعة الشعر. انظر: لسان العرب : ١١ / ٥٦.

٤٩٩- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم ( ١٩ ) وهو صدوق صاحب حديث يهيم.

٢- محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم الكوفي المتوفى سنة ٢٠٧ هـ.

قال الترمذي : تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه . وقال النسائي : ليس بثقة، كذب به  
أحمد . وقال ابن معين : ثقة ، وقد كتبت عنه . وقال مرة : ليس بشيء، وقال مرة :  
ليس بشيء كان يكذب . وقال أبو حاتم : ليس بقوي ولا يعجبني  
حديثه . وقال أبو داود : غير ثقة ولا مأمون أحاديثه موضوعة . وقال ابن عدي : عامة  
ما يرويه لا يتابع عليه . وقال الدارقطني : كذاب . وقال ابن حبان : يروي عن الثقات  
ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به . وقال العجلي : كان شيخا صدوقا  
عسانيا . وقال ابن حجر : كذبوه .

ت : ٩ / ٤٠٧ ، ت : ٢ / ٢٠١ ، ت الكبير : ١ / ٢١٤ ، الثقات للعجلي : ٤١١ ،

الجرح : ٨ / ٦٥ ، المجروحين : ٢ / ٢٨٧ ، الميزان : ٤ / ١١ ، الكاشف : ٢ / ٨٠ ،

ض للنسائي : ٢٢١ ، الضعفاء والمتروكون للدارقطني : ٣٤٨ ، ت ابن معين : ٢ / ٥٣٤ .

٣- أبو جناب الكلبي : هو يحيى بن أبي حبة الكوفي واسم أبي حبة حنّ المتوفى سنة ١٥ هـ

أو قبلها . قال ابن سعد : كان ضعيفا في الحديث . وقال البخاري وأبو حاتم : كان

يحيى القطان يضعفه . وقال أحمد وابن معين وأبو داود عن أبي نعيم : لم يكن به

بأس إلا أنه كان يدلس . وقال أحمد : مرة أحاديثه منكيرة . وقال ابن معين : مرة :

صدوق ومرة : ضعيف . وقال العجلي : كوفي ضعيف الحديث يكتب حديثه وفيه

بكاء شديدا ثم قالت : كل أمره كان عجبا ، أتاني ذات ليلة ، وقد دخلت فراشي فدخل معي حتى لصق جلده بجلدي ، ثم قال : " يا عائشة ائذني لي أتعبد لربي عز وجل " قالت : قلت يا رسول الله ! اني لأحب قريك ، وأحب هواك ، قالت : فقام الى قربة في البيت فتوضأ منها ، ثم قرأ القرآن ثم بكى حتى ظننت أن دموعه بلغت حقيقه <sup>(١)</sup> ثم جلس فدعا ، وبكى حتى ظننت أن دموعه بلغت حجزته <sup>(٢)</sup> ، ثم اضطجع على يمينه ، وجعل يده اليمنى تحت خده اليمنى ، ثم بكى حتى ظننت أن دموعه قد بلغت الأرض ، ثم جاءه بلال بعد ما أذن فسلم فلما رآه يبكي قال : يا رسول الله تبكي ، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال : " وما لي لا أبكي ، وقد أنزلت عليّ الليلة وإن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار <sup>(٣)</sup> آية وبل لمن قرأها ، ثم لم يفتكر فيها ، ويحك / يا بلال ، ألا أكون ١/١٠٣

( ١ ) أشار الناسخ الى نسخة أخرى وفيها : " رأيت " .

( ٢ ) الأصل في الحق سقيد الازار ، وجمعه أحقي وأحقا ، ثم سمي به الازار للمجاورة .  
النهاية : ٤١٢/١ .

( ٣ ) أصل الحُجزة : موضع شد الازار ، ثم قيل للازار حجة للمجاورة . النهاية ٣٤٤/١ .  
( ٤ ) سورة آل عمران ، آية ١٩٠ .

=== ضعف . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال في موضع آخر : ليس بالثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ضعفه لكثرة تدليسه .  
ت : ٢٠١/١١ ، ت : ٣٤٦/٢ ، ط ابن سعد : ٣٦٠/٦ ، ت ابن معين : ٦٤٢/٢ ،  
ض الصغير للبخاري : ١٢٤ ، ت الكبير : ٢٦٧/٨ ، الثقات للعجلي : ٤٧١ ، الجرح :  
١٣٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦١٤/٧ ، المجروحين : ١١١/٣ ، الميزان : ٣٧/٤ ،  
الكاشف : ٢٢٣/٣ ، ض للنسائي : ٢٥٣ .

٤- عطاء بن أبي رباح : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال .  
٥- عبد الله بن عمر : صحابي جليل .

٦- عبيد بن عمير : تقدم في رقم ( ١٢٠ ) مجمع على ثقته .

٧- عائشة : أم المؤمنين .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو أمية صدوق يهيم ، ومحمد بن القاسم الأسدي كذبوه ، وأبو جناب ضعفه لكثرة تدليسه .

تخريج الحديث رقم ( ٤٩٩ ) :-

- ذكره ابن كثير في تفسيره : ٤٤٠/١ ، ونسبه الى ابن مردويه .

- ذكره القرطبي في تفسيره : ١٥٥٢/٢ ، بدون سند مختصرا .

عبدا شكورا؟" وكان في هذا الحديث ، انزال الله عليه هذه الآية في الليلة التي كُـمـان فيها عند عائشة ، وكان منه فيما بينه ، وبين ربه عز وجل ما كان ، واخباره عائشة بما أنزل الله عليه في ليلته تلك من هذه الآية ، واعلامه اياها أنه من لم يتفكر فيها فويل له .

فقال قائل : فهذا بخلاف حديث ابن عباس الذي رويته في هذا الباب ، لأن فـسـى حديث ابن عباس ان انزال الله تعالى كان لهذه الآية على رسوله للسبب الذي ذكره ابن عباس في حديثه ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها هذا النزال اياها على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الذي كان منه من صلواته ورقة قلبه عند ها ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك : انه لا اختلاف في هذين الحديثين والاتضاد ، لأن الذي في حديث ابن عباس ، هو ذكر سؤال قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر من سؤاله اياه فيه ، وتخيير الله عز وجل اياه صلى الله عليه وسلم بين الشيئين المذكورين في ذلك الحديث ، واختياره صلى الله عليه وسلم لسائليه ما هو في العاقبة أحـمـد ، ومالهم فيه السبب الذي يكون ايضالا لهم الى الجنة ، وفوزا لهم من عذابه ، وكان انزال الله عز وجل الآية التي أقام بها الحجة عليهم في الليلة التي أنزلها فيها / عليه ، وهو فـسـى ١٠٣ / ب بيت عائشة ، وكان ابن عباس قد تقدم علمه بالسبب الذي كان من أجله نزولها ، ولم يكن ذلك تقدم عند عائشة ، فعاد بحمد الله ونعمته جميع الآثار التي رويناها في هذا الباب الى انتقاء التضاد لها ، والاختلاف عنها ، والله الموفق .

٧٠- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الدليل على  
الواجب فيما اختلف فيه أهل العلم ، في حكم الحاكم الذي يحكمه الرجلان بينهما ،  
هل يكون جائزا عليهما ؟ كما يكون حكم الحاكم عليهما به ، وحتى لا يكون للحاكم  
إذا رفع اليه نقضه إذا كان ما يراه بعض أهل العلم وإن كان هو يرى خلافه ."

٥٠٠- حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، أخبرنا القاسم  
ابن مالك ، يعني المزني عن الأعشى ، عن زيد بن وهب قال : قال عمر " إذا كان سفر ثلاثة  
فليؤمروا أحدهم ، فذلك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

#### ٥٠٠- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .
- ٢- عمار بن خالد بن يزيد الواسطي التمار أبو الفضل ويقال أبو اسماعيل المتوفى سنة ٢٦٠ هـ  
قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق . وقال ابن حجر : ثقة .  
ت : ٣٩٩ / ٧ ، ت : ٤٧ / ٢ ، الجرح : ٣٩٥ / ٦ ، الكاشف : ٢٦٠ / ٢ ،
- ٣- القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي المتوفى بعد سنة ١٢٠ هـ .  
قال أحمد : كان صدوقا ، وقال ابن معين : ثقة . وقال مرة : ما كان به بأس صدوق .  
وقال أبو داود : ليس به بأس . وقال في موضع آخر : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح وليس  
بالمعين . وقال العجلي : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة صالح الحديث . وقال  
ابن حجر : صدوق فيه لين .  
ت : ٣٣٢ / ٧ ، ت : ١١٩ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٩٠ / ٦ ، ت ابن معين : ٤٨٢ / ٢ ،  
ت الكبير : ١٧١ / ٧ ، الثقات للعجلي : ٣٨٧ ، الجرح : ١٢١ / ٧ ، الثقات لابن حبان :  
٣٣٩ / ٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٤٢٠ / ٢ .
- ٤- الأعشى : تقدم في رقم ( ٣٨ ) وهو ثقة حافظ .
- ٥- زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي المتوفى سنة ٩٦ هـ .  
قال ابن معين : ثقة . وقال ابن خراش : كوفي ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير  
الحديث ، وقال العجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر :  
مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل .  
ت : ٤٢٧ / ٣ ، ت : ٢٧٧ / ١ ، ط ابن سعد : ١٠٢ / ٦ ، ت ابن معين : ١٨٤ / ٢ ،  
ت الكبير : ٤٠٧ / ٣ ، الثقات للعجلي : ١٧١ ، الجرح : ٥٧٤ / ٣ ، الثقات لابن حبان :

٥٠١- وحدثننا محمد بن علي بن داود البغدادي، حدثنا علي بن بحر بن بري،

وأبو مسلم عبد الرحمن بن يونس قالا : حدثنا حاتم بن اسماعيل، قال : أخبرني محمد بن

عجلان، عن نافع مولى ابن عمر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا كان ثلاثة في / سفر فليؤمروا أحدهم " قال نافع :  
فقلت لأبي سلمة : فأنت أميرنا .

=== ٦- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .

استاده : ضعيف فيه القاسم بن مالك صدوق فيه لين ويرتقى إلى الحسن لغيره

بشواهده المذكورة في الحديث رقم ٥٠١ وفي تخريجه . قال البزار : لا نعلم أسند

عن الأعشى إلا القاسم ، وقد رواه غيره عن الأعشى موقوفاً عن عمر . وقال الهيثمي :

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عمار بن خالد وهو ثقة .

تخريج الحديث رقم ( ٥٠٠ ) :-

- أخرجه البزار في كتاب الجهاد ، باب الأمير في السفر ، من طريق عمار بن خالد به

نحوه . كشف الأستار عن زوائد البزار : ٢٦٦ / ٢ .

- أورده الهيثمي وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عمار بن خالد وهو ثقة ،

مجمع الزوائد : ٢٥٨ / ٥ .

- وجاء عن عبد الله بن عمر موقوفاً بلفظ : " إذا كنتم ثلاثة في سفر فأمرؤا عليكم أحداًكم "

ذكره الهيثمي في المجموع : ٢٥٨ / ٥ - ٢٥٩ . وعزاه إلى الطبراني وقال : رجاله

رجال الصحيح .

٥٠١- رجال الاسناد :-

١- محمد بن علي بن داود البغدادي : تقدم في رقم ( ٤٨ ) وهو ثقة .

٢- علي بن بحر بن بري القطان أبو الحسن البغدادي فارسي الأصل المتوفى سنة ٢٣٤ هـ

بري : بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة .

قال أحمد : لا بأس به ثقة . وقال ابن معين وأبو حاتم والعجلي والدارقطني : ثقة .

وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال ابن حجر : ثقة فاضل .

ت : ٢٨٤ / ٧ ، ت : ٣٢ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٠٩ / ٧ ، ت الكبير : ٢٦٣ / ٦ ،

الثقات للعجلي : ٣٤٤ ، الجرح : ١٧٦ / ٦ ، الكاشف : ٢٤٣ / ٢ .

٣- أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس الرواسي البغدادي مولى أبي جعفر المنصور المتوفى

سنة ٢٢٤ هـ أو بعدها .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال ابن حجر :

صدوق طعنوا فيه للرأي .

قال أبو جعفر: ففى هذين الحديثين ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل الأمير الذى يؤمره الناس عليهم ، حيث يبعدون من أمرائهم كأمرائهم عليهم ففى وجوب السمع منهم ، والطاعة له فيما يأمرهم أمراؤهم اذا كانوا بحضرتهم ، واذا كان ذلك كذلك فى الامرة ، كان مثله فى القضاة اذا حكم الرجال المتنازعان فى الشئ حكما بينهما فيما يتنازعان فيه ، فأمر ذلك الحكم فيما حكاه فيه ، كالحكم عليهما فيما يحكم به عليهما الحكم الذى جعله امامهما الذى اليه تولية الحكام عليهما فيما يلزمهما من الحكم لهما وعليهما ، وهذه مسألة قد تنازع أهل العلم فيها ، فقال طائفة منهم :

== ت ت ٣٠٢/٦ ، ت ٥٠٣/١ ، ط ابن سعد : ٣٥٦/٧ ، ت الكبير : ٣٦٩/٥ ،

الجرح : ٣٠٣/٥ ، الكاشف : ١٦٩/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢٩٣/١ .

٤- حاتم بن اسماعيل : تقدم فى رقم ( ٨ ) وهو صدوق بهم .

٥- محمد بن عجلان : تقدم فى رقم ( ٢٢٤ ) وهو صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

٦- نافع : تقدم فى رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور .

٧- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم فى رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة مكثر .

٨- أبو سعيد الخدرى : صحابى جليل .

اسناد : فيه محمد بن عجلان : صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، وكأنه اضطرب فى هذا الحديث فقال مرة : عن نافع ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، ومرة : عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ولكن هذا الاضطراب لا يؤثر فى صحة الحديث لأنه انتقل من صحابى الى آخر ، وكل حجة وله شواهد من حديث عمر ، وابن عمر كما ذكرت فى التخرىج فى رقم ٥٠٠ ، ٥٠١ .

تخرىج الحديث رقم ( ٥٠١ ) :-

- أخرجه أبو داود فى كتاب الجهاد ، باب فى القوم يسافرون يؤمرون أحدهم ، ح ( ٢٦٠٨ ) من طريق على بن بحر بن برى عن حاتم بن اسماعيل به بلفظ متغارب وأخرجه بالسند الأول نفسه الا أنه جعل أبا هريرة مكان أبي سعيد ، ح ( ٢٦٠٩ ) بلفظ الطحاوى . سنن أبي داود : ٣٦/٣ .

- أخرجه أحمد من حديث ابن عمر بمعناه . السند : ١٧٧/٢ .

- أخرجه الطيالسى من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد نحوه . سند الطيالسى : ٢٨٦ .

- أخرجه البزار من حديث ابن عمر مرفوع نحوه ما يشهد به ، فى كتاب الجهاد ، =====

ماحكم به ذلك الحكم بين اللذين حكاه ، ثم رفع الى الحاكم الذى جعله الامام للناس حاكما كذلك فان وافق مايراه فيه أمضا ، وان خالف مايراه فيه ، وان كان غيره ممن العلماء يرى برده ، ومن كان يذهب الى ذلك من أهل العلم : أبو حنيفة ، وأصحابه ، ومنهم من قال : ليس للحاكم المرفوع ذلك الحكم اليه رد ، ولا ابطاله ، الا أن يكون خارجا من أقوال أهل العلم جميعا فيرده ويبطله ، وأما اذا لم يكن كذلك فليس له رده ، ولا ابطاله ، وكان عليه أن يمضيه كما يمضى حكم حاكم كان قبله من الحكام ، ومن كان يقول ذلك من أهل العلم : ابن أبى ليلى وفقهاء المدينة . وقد كان الشافعى ١٠٤ / ب قال القولين جميعا ، وكان أولى القولين عندنا فى ذلك وأشبههما بالحق ما قاله ابن أبى ليلى وأهل المدينة فيه لاجتماعهم ، ومن خالفهم على ما يوجب ذلك ، وذلك انا رأيناهم لا يختلفون ان ذينك الرجلين لو أرادا بعد ما كان من ذلك الحكم ما كان من الحكم بينهما ، رد ذلك الحكم عنهما ، أو رده أحدهما قبل أن يصير الى الحاكم ان ذلك ليس لهما ، ولا لواحد منهما ان كان قد لزمهما بحكم الحكم فيه بينهما بما حكم به بينهما فيه ، ولما كان ذلك كذلك فى لزومه اياهما قبل أن يصيرا الى الحاكم ، ثم صارا الى الحاكم وهو لازم لهما ، وكان سبيل الأحكام فيما يتناهى اليهم ما قد لزم قبل ذلك شدة لا ابطاله ، وجب عليه بذلك شد ما كان من ذلك الحكم بين ذينك الرجلين ، وامضاؤه بينهما كما يمضى حكم حاكم حكم بينهما من حكام الأئمة الذين يولونهم الأحكام بين الناس ، والله الموفق .

== باب الأمير فى السفر . كشف الأستار عن زوائد البزار : ٢ / ٢٦٧ .

- أورد الهيثمى ( حديث ابن عمر مرفوعا ) وعزاه الى البزار وقال : رجاله رجال

الصحيح خلا عيسى بن مرحوم وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٥ / ٢٥٨ .

٧١- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين

الأوليين من الصلوات التي تجاوز عدد ركعاتها ركعتين إلى أربع ، أو السلي

ثلاث ، هل يطال أحدهما على الأخرى / في القراءة ، أو يسوى بينهما فيها " .

١٠٥/أ

٥٠٢- حدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ، كان يقرأ فسي الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب ، وسورة يطيل في الأولى ويسمعنا الآية " .

#### ٥٠٢- رجال الاسناد :-

- ١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو عاصم : تقدم في رقم ( ٨٦ ) ، وهو ثقة ثبت .
- ٣- الأوزاعي : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة جليل .
- ٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة ثبت يدل على ويرسل .
- ٥- عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري السلي أبو ابراهيم ويقال أبو يحيى المدني المتوفى سنة ٩٥ هـ .
- قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .
- ت : ٣٦٠ / ٥ ، ت : ٤٤١ / ١ ، ط : ابن سعد : ٢٧٤ / ٥ ، ت الكبير : ١٢٥ / ٥ ،
- الثقات للعجلي : ٢٧٢ ، الكاشف : ١٠٦ / ٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢٤٨ / ١ .
- ٦- أبو قتادة الأنصاري : فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم في رقم ( ٣٠٨ ) .
- اسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .
- تخريج الحديث رقم ( ٥٠٢ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب اذا سمع الامام الآية ، من طريق محمد ابن يوسف عن الأوزاعي به نحوه . وباب القراءة في الظهر من طريق شيان عن يحيى به نحوه . وباب ما يقرأ في الآخرين بفاتحة الكتاب ، من طريق همام عن يحيى به نحوه . صحيح البخاري : ١ / ١٨٩ ، ١٨٥ ، ١٨٩ .

- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب القراءة في الظهر والعصر ، ح ١٥٤ ( ٥٩ ) من طريق الحجاج الصواف عن يحيى به نحوه . صحيح مسلم : ١ / ٣٣٣ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في القراءة في الظهر ( ٧٩٨ ) من

طريق الحجاج عن يحيى به نحوه . سنن أبي داود : ١ / ٢١٢ .

=====



٥٠٣- وحد ثنا بكار، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، ثم ذكر مثله، وزاد: "وكان يقرأ في الركعتين الآخرتين بفاتحة الكتاب، وكان يطيل أول ركعة من الظهر، وأول ركعة من الغداة".

=== - أخرجه النسائي في كتاب الافتتاح، باب تطويل القيام في الركعة الأولى من صلاة الظهر من طريق خالد عن يحيى به، وباب اسمع الامام الآية في الظهر من طريق اسماعيل بن عبد الله بن سماعه عن الأوزاعي عن يحيى به نحوه. وباب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر من طريق الصواف عن يحيى به نحوه. سنن النسائي ٢: ١٦٤-١٦٦.

- أخرجه ابن خزيمة في كتاب الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر في الأوليين من طريق محمد بن ميمون المكي عن يحيى به، وباب اباحة الجهر ببعض الآي في صلاة الظهر والعصر، من طريق الوليد بن مسلم وبشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى به نحوه. ح (٥٠٤)، (٥٠٥). صحيح ابن خزيمة: ١/ ٢٥٤-٢٥٥. ٥٠٣- رجال الاسناد :-

- ١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم (١٠) وهو ثقة .
- ٢- حبان بن هلال : تقدم في رقم (٢٨٣) وهو ثقة ثبت .
- ٣- أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري المتوفى سنة ١٦٠ هـ .
- قال أحمد : ثبت في كل المشايخ، وقال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : ثقة . قال ابن المديني : كان عندنا ثقة . وقال العجلي : بصرى ثقة . وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة له أفراد .
- ت : ١٠١/١، ت : ٣١/١، ط ابن سعد : ٢٨٤/٧، ت ابن معين : ٢ / ٦، ت الكبير : ٤٥٤/١، الثقات للعجلي : ٥١، الجرح : ٢٩٩/٢، الثقات لابن حبان : ٦٨/٦، الكاشف : ٣٢/١، وبقية رجاله تقدموا في الحديث رقم (٥٠٢) .
- اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .
- تخريج الحديث رقم (٥٠٣) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر، ح (٤٥١)، من طريق يزيد بن هارون عن همام وأبان بن يزيد به نحوه. صحيح مسلم ١/ ٣٣٣ .

- أخرجه أبوداود في كتاب الصلاة، باب ما جاء في القراءة في الظهر ح (٧٩٩) من طريق يزيد بن <sup>٥</sup> رزن عن همام وأبان بن يزيد به نحوه . سنن أبي داود ١/ ٢١٢ .

=====

٥٠٤ - وحدثننا بكار ، حدثنا أبو داود ، صاحب الطيالسة ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبي قتادة ، ثم ذكر مثله ، وزاد : " وكان يقرأ بنا في الركعتين الأوليين من صلاة العصر " .

=== - أخرجه النسائي في كتاب الافتتاح ، باب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن أبان بن يزيد به نحوه . سنن النسائي : ٢ / ١٦٥ .  
- أخرجه ابن خزيمة في كتاب الصلاة ، باب القراءة في الظهر والعصر في الأوليين من طريق يزيد بن هارون عن أبان بن يزيد به نحوه ، ح ( ٥٠٣ ) . صحيح ابن خزيمة : ١ / ٢٥٤ .

٥٠٤ - رجال الاسناد :-

- ١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة .
  - ٢- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٣- هشام بن أبي عبد الله : هو هشام الدستوائي تقدم في رقم ( ٣١٦ ) وهو ثقة ثبت رص بالقدر .
  - ٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة ثبت يدلس ويرسل .
  - ٥- عبد الله بن أبي قتادة : تقدم في رقم ( ٥٠٢ ) وهو ثقة .
  - ٦- أبو قتادة : فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم في رقم ( ٣٠٨ ) .
- اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح البخاري .  
تخريج الحديث رقم ( ٥٠٤ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب القراءة في العصر من طريق المكي بن إبراهيم عن هشام بن هاشم به نحوه . صحيح البخاري : ١ / ١٨٥ .  
- أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في القراءة في الظهر ، ح ( ٧٩٨ ) من طريق يحيى بن هشام عن أبي عبد الله به نحوه . سنن أبي داود : ١ / ٢١٢ .

- أخرجه النسائي في كتاب الافتتاح ، باب تقصير القيام في الركعة الثانية من الظهر من طريق معاذ بن هشام عن أبيه به نحوه . سنن النسائي : ٢ / ١٦٥ .  
- أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب الجهر بالآية أحيانا في صلاة الظهر والعصر ، ح ( ٨١٣ ) من طريق يزيد بن زريع عن هشام بن هاشم به نحوه . سنن ابن ماجه : ١ / ١٤٩ .

٥٠٥- وحدثننا فهد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، ثم ذكر

باسناد مثله .

قال أبو جعفر: ففي هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يطيل

القراءة في الأولى من صلاة الظهر على القراءة في الثانية منهما ، وهذا المعنى ما قد

اختلف فيه أهل العلم ، فذهب / بعضهم فيه إلى ما في هذا الحديث ما يوافقهم منهم : ١٠٥ / ب

محمد بن الحسن ، وذهب بعضهم إلى التسوية بين القراءة في الركعتين الأوليين من هذه

الصلوات ، منهم : أبو حنيفة ، وأبو يوسف ، ولم يختلفوا جميعاً في القراءة في الركعة الأولى

من صلاة الصبح ، أنها تطال في القراءة ، على الركعة الثانية منها . فنظرنا فيما اختلفوا

فيه من ذلك هل نجد شيئاً من الآثار يدل على ما يخالف ما في حديث أبي قتادة من ذلك

أم لا ؟ فوجدنا :

٥٠٦- إبراهيم بن مرزوق قد حدثنا ، قال : حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا أبو عوانة

عن منصور بن زاذان ، عن الوليد أبي بشر ، عن أبي الصديق <sup>(١)</sup> الناجي ، عن

(١) في الأصل : " عن الناجي ، والصحيح ما أثبت و " عن زائدة . وأبو الصديق الناجي

هو شيخ أبي بشر وتلميذ أبي سعيد الخدري كما جاء في التراجم .

٥٠٥- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢- أبو نعيم : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة ثبت .

٣- هشام بن أبي عبد الله : تقدم في رقم ( ٣١٦ ) وهو ثقة ثبت رمى بالقدر .

٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة ثبت يدلّس ويرسل .

٥- عبد الله بن أبي قتادة : تقدم في رقم ( ٥٠٢ ) وهو ثقة .

٦- أبو قتادة : فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح البخاري .

تخريج الحديث رقم ( ٥٠٥ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب يطول في الركعة الأولى ، من طريق أبي نعيم

عن هشام به بلفظ متقارب . صحيح البخاري : ١٨٩ / ١ .

٥٠٦- رجال الاسناد :-

١- إبراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- حبان بن هلال : تقدم في رقم ( ٢٨٣ ) وهو ثقة ثبت .

٣- أبو عوانة : هو واضح بن عبد الله الشكري تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

أبي سعيد الخدري قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم <sup>(١)</sup> في الظهر في الركعتين / الأوليين / <sup>(٢)</sup> في كل ركعة قدر قراءة ثلاثين آية وفي / الآخرين / <sup>(٣)</sup> نصف ذلك ، وكان يقوم <sup>(١)</sup> في العصر في الركعتين / الأوليين / <sup>(٢)</sup> قدر خمسة عشرة آية ، وفي / الآخرين / <sup>(٣)</sup> قدر نصف ذلك . ووجدنا :

٥٠٧- محمد بن خزيمة قد حدثنا ، قال : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا أبو عوانة ، ثم ذكر بإسناده مثله . ووجدنا :

( ١ ) في صحيح مسلم " يقرأ " : ١ / ٣٣٣ .

( ٢ ) في الأصل : " الأولتين " والتصويب من شرح معاني الآثار ١ / ٢٠٧ ، وصحيح مسلم : ١ / ٣٣٣-٣٣٤ .

( ٣ ) في الأصل : " الأخرتين " والتصويب من المراجع المذكورة آنفا .

== ٤ - منصور بن زاذان : تقدم في رقم ( ٣٦٩ ) وهو ثقة ثبت .

٥- الوليد أبو بشر : هو الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري البصري .

قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١١ / ١٥١ ، ت : ٢ / ٣٣٦ ، ت ابن معين : ٢ / ٦٣٤ ، الجرح : ٩ / ١٦ ، الجمع

بين رجال الصحيحين : ٢ / ٥٤٠ ، الكاشف : ٣ / ٢١٣ .

٦- أبو الصديق الناجي : هو بكر بن عمرو ونيل ابن قيس أبو الصديق الناجي المتوفى

سنة ١٠٨ هـ . قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في

الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١ / ٤٨٦ ، ت : ١ / ١٠٦ ، ط ابن سعد : ٧ / ٢٢٦ ، ت الكبير : ١ / ٩٣ ،

الجرح : ٢ / ٣٩٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٥٧ ، الكاشف : ١ / ١٠٨ .

٧- أبو سعيد الخدري : صحابي جليل .

إسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٠٦ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب القراءة في الظهر والعصر ١٥٧ ( ٤٥٢ ) من

طريق شيبان عن أبي عوانة به بلفظ متقارب . صحيح مسلم : ١ / ٣٣٤ .

- أخرجه الطحاوي بإسناد نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١ / ٢٠٧ .

٥٠٧- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .

٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة فاضل .

٥٠٨- أحمد بن شعيب قد حدثنا ، قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال :  
حدثنا هشيم ، أخبرنا منصور بن زاذان ، عن الوليد بن مسلم ، عن أبي الصديق عن أبي سعيد

== ٣- أبو عوانة : تقدم في رقم ( ٨٠ ) وهو ثقة ثبت .

٤- منصور بن زاذان : تقدم في رقم ( ٣٦٩ ) وهو ثقة ثبت .

٥- الوليد بن أبو بشر : تقدم في رقم ( ٥٠٦ ) وهو ثقة .

٦- أبو الصديق الناجي : تقدم في رقم ( ٥٠٦ ) وهو ثقة .

٧- أبو سعيد الخدري : صاحب جليل .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٠٧ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٥٠٦ ) .

٥٠٨- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- يعقوب بن ابراهيم بن كثير العبدى أبو يوسف الدورقي الحافظ البغدادي المتوفى  
سنة ٢٥٢ هـ . قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في  
الثقات . وقال الخطيب : كان ثقة متقنا صنف المسند . وقال مسلمة : كان كثير  
الحديث ثقة . وقال ابن حجر : ثقة وكان من الحفاظ .

ت : ٣٨١ / ١١ ، ت : ٣٧٤ / ٢ ، الجرح : ٢٠٢ / ٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين :

٢ / ٥٨٩ ، ت الصغير : ٣٦٥ / ٢ ، ت بغداد : ٢٧٧ / ١٤ ، طبقات الحفاظ للسيوطي :

٢٢٤ ، التذكرة : ٥٠٥ / ٢ ، العبر : ٣٦٢ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ١٤١ ،

شذرات الذهب : ٢ / ١٢٦ .

٣- هشيم : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي .

٤- منصور بن زاذان : تقدم في رقم ( ٣٦٩ ) وهو ثقة ثبت .

٥- الوليد بن مسلم : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة كثير التدليس .

٦- أبو الصديق الناجي : تقدم في رقم ( ٥٠٦ ) وهو ثقة .

٧- أبو سعيد الخدري : صاحب جليل .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٠٨ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب القراءة في الظهر والعصر ١٥٦ ( ٤٥٢ ) سن

طريق يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة عن هشيم به بلفظ متقارب . صحيح مسلم :

/ الخدرى قال : " كنا نحزّر<sup>(١)</sup> قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر ١٠٦/أ  
فحزرنّا قيامه في الظهر قد رثلاثين آية ، قد ر سورة السجدة في الركعتين الأوليين ، ونفى  
الأخرين على النصف من ذلك ، وحزرنّا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على  
قدر الآخرين من الظهر ، وفي الركعتين الآخرين من العصر على النصف من ذلك ."  
٥٠٩- وحدثنا بكار قال حدثنا أبو داود ، حدثنا المسعودي ، عن زيد العمى ، عن  
أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدرى قال : " اجتمع ثلاثون من أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم ورضي عنهم فقالوا تعالوا حتى نقيس قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لا يجهر

( ١ ) نَحْزُرُ : أى نخمن مقدار طول قيامه في الصلاتين .

الحَزْرُ : التقدير . لسان العرب : ٤ / ١٨٥ ، وانظر هامش صحيح مسلم : ١ / ٧٣٤ .

( ٢ ) في الأصل : " الأولتين " والتصويب من شرح معاني الآثار : ١ / ٢٠٧ ، وصحيح  
مسلم : ١ / ٣٣٤ .

( ٣ ) في الأصل : " الأخرتين " والتصويب من المراجع المذكورة السابقة .

=== - أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب تخفيف الآخرين ح ( ٨٠٤ ) من طريق

عبد الله بن محمد النفيلي عن هشيم به بلفظ متقارب . سنن أبي داود : ١ / ٢١٣ .

- أخرجه ابن خزيمة في كتاب الصلاة ، باب إباحة القراءة في الآخرين من الظهر

والعصر بأكثر من فاتحة الكتاب ، من طريق أبي بكر عن يعقوب بن إبراهيم الدوري

به نحوه ح ( ٥٠٩ ) . صحيح ابن خزيمة : ١ / ٢٥٦-٢٥٧ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الصلاة ، باب قدر القراءة في الظهر والعصر والصبح

من طريق القاضي الحسين بن إسماعيل عن يعقوب به نحوه . سنن الدارقطني :

١ / ٣٣٧ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١ / ٢٠٧ .

٥٠٩- رجال الإسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة .

٢- أبو داود : هو الطيالسي : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة حافظ .

٣- المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة الكوفي تقدم في رقم ( ٢٨٥ ) وهو

صدوق اختلط قبل موته وضابطه : أنه من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

٤- زيد العمى : هو زيد بن الحواري أبو الحواري العمى البصري قاضي هراة .

العمى : بفتح العين وتشديد الميم هذه النسبة إلى العم وهو بطن في تيسم . =====

فيه من الصلاة، فما اختلف منهم رجلان فقا سوا قراءته في الركعتين / الأوليين / <sup>(١)</sup> من الظهر بقدر ثلاثين آية، وفي الركعتين / الآخرين / <sup>(٢)</sup> على النصف من ذلك ، وفي العصر في الركعتين / الأوليين / <sup>(١)</sup> على قدر النصف من الركعتين / الأوليين / <sup>(١)</sup> من الظهر ، وفي الركعتين / الآخرين / <sup>(٢)</sup> على قدر النصف من الركعتين / الآخرين / <sup>(٢)</sup> من الظهر .  
 فكان في هذا الحديث التسوية بين القراءة في الركعتين / الأوليين / <sup>(١)</sup> من صلاة الظهر والعصر، وكان مافي هذه الآثار التي ذكرناها في هذا الفصل من هذا الباب، أولى عندنا

( ١ ) في الأصل : " الأولتين " والتصويب من شرح معاني الآثار: ٢٠٧/١ .

( ٢ ) في الأصل : " الأخرتين " والتصويب من شرح معاني الآثار: ٢٠٧/١ . ويتكرر

الخطأ المشار اليه حتى نهاية الموضوع ، ولا نشير اليه مرة أخرى اكتفاء بما ذكرنا .

==== وأما زيد العمى البصري فأنما قيل له ذلك لأنه كان كلما سئل عن شيء قال : حتى أسأل عسى .

الحواري : بمفتوحة وكسر را' وشدة يا' . وهراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان .

قال أحمد : صالح . وقال ابن معين : صالح . وقال مرة : لا شيء ، وقال مرة : يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : ليس بقوي . وقال النسائي : ضعيف . وقال الدارقطني : صالح . وقال ابن سعد : كان ضعيفا في الحديث . وقال العجلي : بصرى ضعيف الحديث ليس بشيء . وقال ابن حجر : ضعيف .

ت : ٤٠٧/٣ ، ت : ٢٧٤/١ ، ط ابن سعد : ٢٤٠/٧ ، ت ابن معين : ١٨٢/٣ ،

الجرح : ٦٠/٣ ، المجروحين : ٣٠٩/١ ، الميزان : ١٠٢/٢ ، الكاشف : ٢٦٥/١ ،

لسان الميزان : ٢٢٣/٧ ، ض للنسائي : ١١١ ، اللباب : ٣٥٩/٢ ، معجم البلدان :

٣٩٦/٥ .

٥- أبو نضرة : هو المنذر بن مالك تقدم في رقم ( ٦٨ ) وهو ثقة .

٦- أبو سعيد الخدري : صاحب جليل .

إسناده : ضعيف فيه زيد العمى وهو ضعيف .

تخريج الحديث رقم ( ٥٠٩ ) :-

- أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر، ح ( ٨١٢ )

من طريق يحيى بن حكيم عن أبي داود به نحوه . سنن ابن ماجه : ١٤٨/١ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٢٠٧/١ .

ما في الآثار الأولى التي قد ذكرناها في الفصل الذي قبله منه ، لأن هاتين الصلاتين وما كان من / الصلوات مثلها ينقسم قسمين ، فيكون القسم الأخير منهما يستوى فيه ما يقرأ فسي ١٠٦ / ب الركعتين الأوليين منه ، وكان مثل ذلك في النظر في القسم الأول منهما يستوى القراءة في الركعتين الأوليين منه . وقد شد ذلك ما كان من سعد بن أبي وقاص ، فيما خاطب عر فيه دفعا لقول أهل الكوفة انه لا يحسن يصلي ما حمده وعمر عليه ، كما :

١٠٥- حدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا أبو داود ، وكما حدثنا إبراهيم بن مرزوق أيضا ، قال : حدثنا أبو داود واللفظ لبكار ، عن شعبة ، أنبأني أبو عون الثقفي قال : سمعت جابر ابن سمرة قال : قال عمر بن الخطاب لسعد : " قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة ؟ فقال سعد : أما أنا فأمد في الأوليين ، وأحذف في الأخريين / وما آلو / <sup>(١)</sup> فيما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : ذاك الظن بك ، أو ذا الظن بك <sup>(٢)</sup> وكما :

( ١ ) في الأصل : " وما آلو " بألف الجماعة وهو خطأ والتصويب من صحيح مسلم : ٣٣٥ / ١ ، ومعناه : لا أقصر في صلاة اقتديت بها ، وهي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حاشية السندى لسنن النسائي : ١٧٤ / ٢ ،

( ٢ ) في صحيح مسلم : " أو ذاك ظني بك " : ٣٣٥ / ١ .

١٠٥- رجال الاسناد :-

- ١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة حافظ .
- ٣- إبراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
- ٤- شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .
- ٥- أبو عون الثقفي : هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الكوفي الأعور المتوفى سنة ١١٦ هـ قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .
- ت : ٣٢٢ / ٩ ، ت : ١٨٧ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣١٢ / ٦ ، ت ابن معين : ٥٢٩ / ٢ ، ت الكبير : ١ / ١٧٠ ، الثقات للعجلي : ٤٠٩ ، الجرح : ١ / ٨ .
- ٦- جابر بن سمرة بن جنادة ويقال ابن عمرو بن جندب السوائي أبو عبد الله ويقال أبو خالد . جنادة : بضم الجيم بعدها نون . السوائي : بضم السين وفتح الواو وسكون الألف وفي آخرها ياء مهموزة مثناة من تحتها هذه النسبة إلى سواة بن عامر بن صعصعة .



٥١١- حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا أبو داود ، ووهب بن جرير ، ومحمد بن كثير ، ويعقوب بن اسحاق قالوا : حدثنا شعبة ، ثم ذكر بأسناده مثله . وكما قد :

=== صحابي جليل ابن صحابي جليل نزل الكوفة ومات بها بعد سنة ٧٠ هـ .

الاصابة : ٢٢١/١ ، ت : ٣٩/٢ ، ت : ١٢٢/١ ، اللباب : ١٥٢/٢ ، العيسر :

٥٤/١ ، ط ابن سعد : ٢٤/٦ .

٧- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .

٨- سعد بن أبي وقاص : صحابي جليل .

إسناده : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٥١٠ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب يطول في الأوليين ويحذف في الآخرين

من طريق سليمان بن حرب عن شعبة به نحوه . صحيح البخاري : ١٨٦-١٨٧ .

- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب القراءة في الظهر والعصر ، ح ١٥٩ ( ٤٥٣ ) من

طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به مثله . صحيح مسلم : ١/٣٣٥ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب تخفيف الآخرين ح ( ٨٠٣ ) من طريق حفص

ابن عمر عن شعبة به بلفظ متقارب . سنن أبي داود : ١/٢٠٣ .

- أخرجه النسائي في كتاب الافتتاح ، باب الركود في الركعتين الأوليين ، من طريق

يحيى بن سعيد عن شعبة به نحوه . سنن النسائي : ٢/١٧٤ .

٥١١- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .

٢- أبو داود : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة حافظ .

٣- وهب بن جرير : تقدم في رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة .

٤- محمد بن كثير : هو العبدى : تقدم في رقم ( ١٨٦ ) وهو ثقة .

٥- يعقوب بن اسحاق الحضرمي : تقدم في رقم ( ٢٩٩ ) وهو صدوق .

٦- شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٧- أبو عون الثقفي : تقدم في رقم ( ٥١٠ ) وهو ثقة .

٨- جابر بن سمرة : صحابي جليل تقدم في رقم ( ٥١٠ ) .

٩- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .

١٠- سعد بن أبي وقاص : صحابي جليل .

إسناده : فيه يعقوب بن اسحاق الحضرمي صدوق وهو عن رجال مسلم والحديث في صحيح مسلم عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة . وهو مقرون هنا بوهب بن جرير ومحمد بن كثير ، فهو صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٥١١ ) :- سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٥١٠ ) .

٥١٢- حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، حدثنا منجاب بن الحارث ،  
أخبرنا علي بن مسهر، عن مسهر، عن أبي عون ، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة،  
ثم ذكر مثله . وكما قد :

٥١٣- حدثنا ابن أبي مريم قال : حدثنا الفريابي ، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الملك ١٠٧ / ١  
ابن عمير، عن جابر بن سمرة، ثم ذكر مثله، وكما :

#### ٥١٢- رجال الاسناد :-

- ١- جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي : تقدم في رقم ( ٦٦ ) وهو ثقة .
  - ٢- منجاب بن الحارث . تقدم في رقم ( ٦٦ ) مسكوت عنه .
  - ٣- علي بن مسهر : تقدم في رقم ( ١٤ ) وهو ثقة له غرائب بعد ما أضر .
  - ٤- مسهر : تقدم في رقم ( ٣١٧ ) وهو ثقة ثبت فاضل .
  - ٥- أبو عون الثقفي : تقدم في رقم ( ٥١٠ ) وهو ثقة .
  - ٦- عبد الملك بن عمير : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة فقيه تغير حفظه ربما دلّس .
  - ٧- جابر بن سمرة : صاحب جليل .
  - ٨- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .
  - ٩- سعد بن أبي وقاص : صاحب جليل .
- اسناد : فيه منجاب بن الحارث مسكوت عنه وله متابعة في رقم ٥١٠ ، ٥١١ ، والحديث  
مخرج في صحيح مسلم .

#### تخريج الحديث رقم ( ٥١٢ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر، ح ١٦٠ ( ٤٥٣ ) من  
طريق ابن أبي بشر عن مسهر به نحوه . صحيح مسلم : ٣٣٥ / ١ .

#### ٥١٣- رجال الاسناد :-

- ١- ابن أبي مريم : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ضعيف .
- ٢- الفريابي : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ثقة فاضل .
- ٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلّس .
- ٤- عبد الملك بن عمير : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة فقيه تغير حفظه ربما دلّس .
- ٥- جابر بن سمرة : صاحب جليل .
- ٦- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .
- ٧- سعد بن أبي وقاص : صاحب جليل .

اسناد : ضعيف، فيه ابن أبي مريم وهو ضعيف، ويرتقى الى الحسن سيره بالمتابعات ===

٥١٤- حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي ، حدثنا عبدالله بن عمر يعني ابن أبان ، حدثنا الحسين الجعفي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر يعني ابن سمرة ، ثم ذكر مثله . وكما :

=== في رقم ( ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ) والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٥١٣ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب القراءة في الظهر ، من طريق أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير به . صحيح البخاري : ١ / ١٨٥ . وباب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر ، من طريق موسى عن أبي عوانة عن عبد الملك به مطولا : ١ / ١٨٣ - ١٨٤ .

- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب القراءة في الظهر والعصر ، ح ١٥٨ ( ١٤٥٣ ) من طريق هشيم عن عبد الملك به نحوه . صحيح مسلم : ١ / ٣٣٤ .

- أخرجه النسائي في كتاب الافتتاح ، باب الركود في الركعتين الأوليين ، من طريق داود الطائي عن عبد الملك به نحوه . سنن النسائي : ٢ / ١٧٤ .

- أخرجه ابن خزيمة في كتابه الصلاة ، باب تطويل الركعتين الأوليين من الظهر والعصر ح ( ٥٠٨ ) من طريق هشيم وابن عيينة عن عبد الملك به نحوه . صحيح ابن خزيمة : ١ / ٢٥٦ .

٥١٤- رجال الاسناد :-

١- اسحاق بن ابراهيم بن يونس : تقدم في رقم ( ٦٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي مولا هم أبو عبد الرحمن الكوفي لقبه : مشكدة المتوفى سنة ٢٣٩ هـ .

مشكدة انه : بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك بالفارسية . كما في التقريب .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع . ت : ٥ / ٣٣٢ ، ت : ١ / ٤٣٥ ، ت الكبير : ٥ / ١٤٥ ، الجرح : ٥ / ٨١٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٢٦٩ ، الكاشف : ٢ / ١٠٠ .

٣- الحسين الجعفي : هو الحسين بن علي بن أبي ليد الجعفي أبو محمد الكوفي ، ويقال أبو عبدالله القرئ المتوفى سنة ٢٠٣ هـ .

الجعفي : بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء . هذه النسبة إلى القبيلة وهي ولد جعفي بن سعد .

٥١٥- حدثنا اسحاق ، حدثنا هارون بن عبد الله يعني الحمال ، حدثنا الحسن بن موسى ، عن شيان ، عن عبد الملك بن عير ، عن جابر بن سمرة ، ثم ذكر مثله .  
 وكان في هذا الحديث ، اخبار سعد ، عر أنه كان يطيل في الأوليين ، ويحذف في الآخرين اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، وحذف عراياة على ذلك ، فحذف في ذلك ما قد وكذا ذكرنا ، وان حكم القسم الأول من هذه الصلوات ، المد في القراءة ، وحكم القسم الآخر منهما ، الحذف ، ومعقول أن القسم الآخر اذا استوت ركعتاه في الحذف ، أن يكون القسم الأول تستوي ركعتاه في المد . والله الموفق .

== قال أحمد : ما رأيت أفضل من حسين وسعيد بن عامر . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : ثقة . وكان يقرئ الناس رأس فيه وكان صالحا لم أر رجلا قط أفضل منه . وكان صحيح الكتاب ، وقال عثمان بن أبي شيبة : بخ بخ ثقة صدوق . وقال ابن حجر : ثقة عابد .

ت : ٣٥٧/٢ ، ت : ١٧٧/١ ، ط ابن سعد : ٣٩٦/٦ ، ت الكبير : ٣٩١/٢ ، الثقات للعجلي : ١٢٠ ، الجرح : ٥٥/٣ ، الثقات لابن شاهين : ٩٦ ، اللباب : ٢٨٤/١ .

٤- زائدة : وهو زائدة بن قدامة الشقي تقدم في رقم ( ١٩٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- عبد الملك بن عير : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة فقيه تغير حفظه ربما دلس .

٦- جابر بن سمرة : صاحب جليل .

٧- عرب بن الخطاب : أمير المؤمنين .

٨- سعد بن أبي وقاص : صاحب جليل .

اسناد : حسن ويرتقى الى الصحيح لغيره بالمتابعات في رقم ( ٥١٠ ، ٥١١ ) والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٥١٤ ) :- سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٥١٣ ) .

٥١٥- رجال الاسناد :-

١- اسحاق بن ابراهيم بن يونس : تقدم في رقم ( ٦٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى البزاز الحافظ المعروف بالحمال المتوفى سنة ٢٤٣ هـ .

الحمال : بالمهمل ، ويقال : انما سمي بذلك لأنه كان يحمل الشيء بأجرة ويأكل منها . قال أبو حاتم و ابراهيم الحري : صدوق . وزاد الحري : لو كان الكذب حلالا تركه تنزهها . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

٧٢- "باب بيان مشكل ما روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، في الركعتين

الأخريين من الصلوات التي تزيد على ركعتين، هل القراءة في توكيدها فيها

/كفى في الركعتين الأوليين؟ أو بخلاف ذلك؟ وهل لمصلّيها ترك القراءة

فيها بما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك".

قال أبو جعفر: قد روي في الباب الذي قبل هذا الباب قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين الأخريين من الصلوات المذكورة في تلك الآثار أنه قد رصف القراءة في الركعتين الأوليين، وأنه في الركعتين الأخريين من صلاة الظهر قد رصف عشر آية، وهي سبع آيات ونصف آية، وفي الركعتين الأخريين من العصر نصف ما كان من قراءته في الركعتين الأوليين منها، وهي خمس عشرة آية، وفي الأخريين منها نصف ذلك، وهي سبع آيات ونصف آية.

ففي ذلك ما قد دل على أنه قد كان يقرأ في الركعتين الأخريين من الظهر، وفي الركعتين الأخريين من العصر، زيادة على فاتحة الكتاب التي هي سبع آيات لا غير. وقد وجدنا أهل العلم مختلفين في الركعتين الأخريين من هاتين الصلاتين، فبعضهم يقول: إن شاء المصلي قرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب، وزاد عليها ما سوى ذلك

=== ت: ٨/١١، ت: ٣١٢/٢، الجرح: ٩٢/٩، الجمع بين رجال الصحيحين :

٥٥١/٢، الكاشف: ١٨٩/٣.

٣- الحسن بن موسى الأشيب: تقدم في رقم (٤٧) وهو ثقة.

٤- شيان هو النحوي: تقدم في رقم (٤٧) وهو ثقة صاحب كتاب.

٥- عبد الملك بن عير: تقدم في رقم (٤٥) وهو ثقة فقيه تغير حفظه ربما دلل.

٦- جابر بن سمرة: صاحب جليل.

٧- عمر بن الخطاب: أمير المؤمنين.

٨- سعد بن أبي وقاص: صاحب جليل.

إسناد: صحيح والحديث مخرج في الصحيحين.

تخريج الحديث رقم (٥١٥) :-

- سبق تخريجه في الحديث رقم (٥١٣).

من القرآن مما معناه بمعنى الدعاء، وإن شاء سبحانه فيهما ولم يقرأ فيهما بشيء من القرآن، ومن كان يقول ذلك منهم : أبو حنيفة، والثوري، وأصحابهما، وقائلون منهم يقولون : لا بد من قراءة فاتحة الكتاب / فيهما، ولا يزداد عليها شيء، وهذا قول فقهاء الحجاز. ١٠٨/١ وقد روى عن علي بن أبي طالب وعن عائشة رضي الله عنهما في ذلك ما قد :

٥١٦- ثنا محمد بن أحمد بن خزيمة أبو معمر قال : أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق بن همام، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال : حدثني عبيد الله بن أبي رافع قال : " كان علي رضي الله عنه يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر، والعصر بأمر القرآن، وسورة، ولا يقرأ في الآخرين بشيء "، قال الزهري : " وكان جابر بن عبد الله، يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر، والعصر بأمر القرآن، وسورة، وفي الآخرين بأمر القرآن " قال الزهري : " والقوم يقتدون بآماهم " . وما قد :

#### ٥١٦- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن أحمد بن خزيمة أبو معمر : لم يذكر فيه شيء . أنظر مباني الأحيار ص ٢٣ .
  - ٢- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي أبو بكر الرمادي المتوفى سنة ٢٦٥ هـ .  
الرمادي : ينسب إلى رمادة بفتح الراء والميم وهو موضع باليمن .  
قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وكان أبي يوثقه . وقال الدارقطني : ثقة .  
وقال سلمة بن قاسم : ثقة مشهور .  
وقال ابن حجر : ثقة حافظ .
  - ٣- عبد الرزاق : تقدم في رقم ( ١٣٦ ) وهو ثقة حافظ مصنف مشهور عن آخره فتفسيره .
  - ٤- معمر : تقدم في رقم ( ١٠٦ ) وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن الأعشى وثابت وهشام شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة .
  - ٥- الزهري : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٦- عبيد الله بن أبي رافع : تقدم في رقم ( ١٢٩ ) وهو ثقة .
- اسناد : فيه شيخ الطحاوي لم يذكر فيه شيء وبقي رجاله ثقات وهو موقوف على علي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله .
- تخريج الأثر رقم ( ٥١٦ ) :-

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن جابر نحوه في كتاب إقامة الصلاة ، باب القراءة خلف الإمام ، ج ( ٨٢٧ ) ، سنن ابن ماجه : ١ / ١٥١ ، ولم أجده من حديث علي رضي الله عنه .

٥١٧- حدثنا علي بن شيبه، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان عن عاصم ، عن  
 ذكوان عن عائشة : " أنها كانت تقرأ في الركعتين الآخرين بفاتحة الكتاب ، وتقول انما هما  
 دعاء " .

قال أبو جعفر: فأردنا أن ننظر في ذلك لنعلم من عاصم هذا ، هل هو عاصم بن  
 عبيد الله ؟ فلان جعل حديثه حجة لما يتكلم به أهل الأسانيد فيه ، أو هل هو عاصم بن أبي  
 النجود فنجعله حجة ؟ فوجدنا :

( ١ ) ( هكذا )

=== - أخرجه عبد الرزاق في كتاب الصلاة ، باب كيف القراءة في الصلاة ، عن معمر به مثله .  
 المصنف : ١٠٠ / ٢ .

- أخرجه ابن أبي شيبه في كتاب الصلوات ، باب من كان يقرأ في الأوليين بفاتحة  
 الكتاب وسورة ، عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر نحوه ، وعن عبد الأعلى عن عـ  
 عن الزهري به نحوه ، لكن فيه : " وفي آخرين بفاتحة الكتاب " . المصنف : ٣٧١ / ١ .  
 - أخرجه الطحاوي من طريق سفيان بن حسين عن الزهري به وعن يزيد الفقير عن جابر  
 نحوه . شرح معاني الآثار : ٢١٠ / ١ .

٥١٧- رجال الاسناد :-

- ١- علي بن شيبه : تقدم في رقم ( ١٤٩ ) قال الخطيب أحاديثه مستقيمة .
  - ٢- قبيصة بن عقبة : تقدم في رقم ( ١٥٤ ) وهو صدوق ربما خالف .
  - ٣- سفيان : هو ابن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٤- عاصم بن أبي النجود : تقدم في رقم ( ٢٣٦ ) وهو صدوق له أوهام حجة فـ  
 القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون .
  - ٥- ذكوان : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة ثبت .
- اسناده : ضعيف ، فيه قبيصة صدوق ربما خالف وعاصم صدوق له أوهام ويرتقى  
 إلى الحسن لغيره بشواهد في رقم : ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ وهو موقوف على عائشة  
 تخريج الأثر رقم ( ٥١٧ ) :-

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب الصلاة ، باب كيف القراءة في الصلاة ، من طريق عبد العزيز  
 عن ذكوان به نحوه . المصنف : ١٠١ / ٢ .  
 - أخرجه ابن أبي شيبه في كتاب الصلوات ، باب من كان يقرأ في الأوليين بفاتحة  
 الكتاب بسنده عن عائشة بمعناه . المصنف : ٣٧٢ / ١ .

٥١٨- ابن أبي مريم قد حدثنا قال : حدثنا الغريابي ، قال : حدثنا سفيان ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن ذكوان ، عن عائشة رضى الله عنها ، قال : " كانت تقرأ أو تأمر بغاتحة الكتاب فى الآخرين " فمقلنا بذلك ، ان عاصم هذا ، هو ابن أبي النجود ، لا ابن عبيد الله ، وعقلنا أن عائشة رضى الله عنها : كانت تقرأها دأباً ، لا كما تقرأ مآسواها من ١٠٨ / ب القرآن فى الصلاة فى سوى تينك الركعتين ، ثم نظرنا هل روى فى ذلك شئ عن غير عائشة ، وعلى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوجدنا :

٥١٩- يونس قد حدثنا ، قال : أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا حدثه عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ، أن عباد بن نسي أخبره ، أنه سمع قيس بن الحارث يقول : أخبرنى

#### ٥١٨- رجال الاسناد :-

- ١- ابن أبي مريم : تقدم فى رقم ( ٢ ) وهو ضعيف .
  - ٢- الغريابي : تقدم فى رقم ( ٢ ) وهو ثقة فاضل .
  - ٣- سفيان بن عيينة : تقدم فى رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٤- عاصم بن أبي النجود : تقدم فى رقم ( ٢٣٦ ) وهو صدوق له أوهام حجة فى القراءة وحديثه فى الصحيحين مقرون .
  - ٥- ذكوان : تقدم فى رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة ثبت .
- اسناد ه : ضعيف ، فيه ابن أبي مريم ضعيف ، وعاصم صدوق له أوغام ويرتقى الى الحسن لغيره بشواهد ه فى رقم ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ .
- تخريج الحديث رقم ( ٥١٨ ) : سبق تخريجه فى الأثر رقم ٥١٧ .

#### ٥١٩- رجال الاسناد :-

- ١- يونس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
  - ٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
  - ٣- مالك بن أنس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو امام صاحب المذهب .
  - ٤- أبو عبيد المذحجى : صاحب سليمان بن عبد الملك وقيل اسمه : عبد الملك وقيل حكى وقيل حتى وقيل حوى بن أبي عمر .
- المذحجى : بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء المهمله وفى آخرها جيم هـ هذه النسبة الى مذحج وهو قبيلة كبيرة من اليمن ، حتى ، وحوى : مصغرا .
- قال أحمد وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان : ثقة ، ووثقه ابن المدينى . وقال ابن حجر : ثقة .



أبو عبد الله الصنابحي : " أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وصلى خلف أبي بكر المغرب ، فقرأ في الركعتين الأوليين بأم القرآن ، وسورة ، سورة من قصار المفصل ، ثم قام في الركعة الثالثة فدنوت منه حتى كاد أن تنس ثيابه شيابه ، فسمعتة قراء بأم القرآن ، وهذه الآية : ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ﴾ (١) ووجدنا :

### ( ١ ) سورة آل عمران ، آية ٨ .

==== ت : ١٥٨ / ١٢ ، ت : ٤٤٨ / ٢ ، الكنى للبخارى : ٦١ ، الكاشف : ٣ / ٣١٤ ،

اللباب : ١٨٦ / ٣ ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ١ / ٤٧٢ - ٤٧٥ .

٥ - عبادة بن نسي : تقدم في رقم ( ٨٦ ) وهو ثقة فاضل .

٦ - قيس بن الحارث ويقال ابن حارثة الكندي ويقال المذحجي ويقال الغامدي الأزدي

الحمصي . قال ابن سميع : كان قاضي عمر بن عبد العزيز بالأردن ، وقال العجلي :

شامى تابعى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٣٨٦ / ٨ ، ت : ١٢٧ / ٢ ، ت الكبير : ١٥١ / ٧ ، الجرح : ٩٥ / ٧ ، الثقات

للعلجلي : ٣٩٢ ، الكاشف : ٢ / ٣٤٦ .

٧ - أبو عبد الله الصنابحي : هو عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال المرادي المتوفي

في خلافة عبد الملك .

الصنابحي : بضم الصاد وفتح النون وبعد الألف باء موحدة مكسورة ثم حاء حمزة

النسبة الى صنابح بن زاهر بن عامر . عسيلة : بمهملة مصفرا .

رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجدته قد مات قبل مقدمه بخمسين ليال أو ست ثم نزل

الشام . قال يعقوب بن شيبة : عبد الرحمن بن عسيلة ، كنيته أبو عبد الله لم يدرك

النبي صلى الله عليه وسلم ، بل أرسل عنه . فمن قال : عن عبد الرحمن ، الصنابحي

فقد أصاب اسمه ، ومن قال : عن أبي عبد الله الصنابحي ، فقد أصاب كنيته وهو رجل

واحد . ومن قال : عن أبي عبد الرحمن ، فقد أخطأ قلب اسمه فجعله كنيته ومن قال :

عن عبد الله الصنابحي فقد أخطأ قلب كنيته فجعلها اسمه . قال ابن سعد : كان

ثقة قليل الحديث . وقال العجلي : شامى تابعى ثقة وكان كثير المناقب . وقال ابن

حجر : ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة

أيام . ت : ٢٢٩ / ٦ ، ت : ٤٩١ / ١ ، ط ابن سعد : ٤٤٣ / ٧ ، ت الصغير :

١ / ١٩٤ ، الجرح : ٢٦٢ / ٥ ، اللباب : ٢٤٧ / ٢ ، الكاشف : ٢ / ١٥٧ .

اسناده : صحيح وهو موقوف على أبي بكر الصديق .

٥٢ - عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قد حدثنا ، قال عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ومالك قال : حدثنا أبو عبيد ، حدثني عبادة بن نسي ، عن قيس بن الحارث ، ثم ذكر مثله . قال عبادة : " فحضرت عمر بن عبد العزيز وهو يقول لقيس ، وسأل / عن هذا الحديث فحدث به قال عمر : ما تركتها منذ سمعتك تحدث به ، وإن كنت قبل ذلك لعلني غيره ، قلت : وما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : كنت أقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ (١) ووجدنا :

( ١ ) سورة الاخلاص ، آية ( ١ ) .

=== تخريج الأثر رقم ( ٥١٩ ) :-

- أخرجه مالك في كتاب الصلاة ، باب القراءة في المغرب والعشاء ، عن أبي عبيد به نحوه الموطأ : ٢٩ / ١ .
- أخرجه عبد الرزاق في كتاب الصلاة ، باب القراءة في المغرب ، من طريق مالك به نحوه . المصنف : ١٠٩ / ٢ .
- أخرجه البخاري في التاريخ الصغير عن مالك به نحوه : ١٩٤ / ١ .
- قال ابن حجر في التهذيب : ٣٨٦ / ٨ ، " له - يعني قيس بن الحارث - عند أبي داود حديث موقوف على أبي بكر في الصلاة ، لم أجد في سنن أبي داود هذا الحديث ٥٢٠ - رجال الاسناد :-

١- عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري أبو زرعة الدمشقي شيخ الشام في وقته المتوفي سنة ٢٨١ هـ .

قال ابن أبي حاتم : كان رفيق أبي وكتب عنه وكتبنا عنه وكان صدوقا ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الخليلي : كان من الحفاظ الأثبات . وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف .

ت : ٢٣٦ / ٦ ، ت : ٤٩٣ / ١ ، الجرح : ٢٦٧ / ٥ ، الكاشف : ١٥٨ / ٢ .

٢- عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشي الأموي مولى آل عثمان أبو سعيد الدمشقي القاضي المعروف بدحيم - بمهملتين مصفرا - المتوفي سنة ٢٤٥ هـ .

قال ابن يونس : ثقة ثبت ، وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي والدارقطني : ثقة . زاد النسائي : مأمون لا بأس به . وقال أبو داود : حجة لم يكن في زمنه مثله . وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن .

ت : ١٣١ / ٦ ، ت : ٤٧١ / ١ ، ت الكبير : ٢٥٦ / ٥ ، الثقات للعجلي : ٢٨٧ ، الجرح

٢١١ / ٥ ، الكاشف : ١٣٧ / ٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢٩١ / ١ .

٣- الوليد بن مسلم : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة كثير التدليس .

=====

٥٢١- على بن شيبه قد حدثنا ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد الله بن عون ، عن رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع ، عن الصنابحي قال : صليت خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه المغرب فدنوت منه حتى مست ثيابه ، أو كادت ، فقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب ، وسورة ، وقرأ في الركعة الأخيرة بفاتحة الكتاب وقال : " ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا " إلى قوله : \* الوهاب \* ثم كبر ، وركع . قال يزيد : وأخبرني محمد بن راشد ، عن مكحول ، قال : " والله ، ما كانت قراءة ، ولكنها كانت دعاء " ووجدنا :

( ١ ) سورة آل عمران ، آية ( ٨ ) .

== ٤- الأوزاعي : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة جليل .

٥- مالك : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو امام صاحب المذهب .

٦- أبو عبيد : تقدم في رقم ( ٥١٩ ) وهو ثقة .

٧- عبادة بن نسي : تقدم في رقم ( ٨٦ ) وهو ثقة فاضل .

٨- قيس بن الحارث : تقدم في رقم ( ٥١٩ ) وهو ثقة .

٩- أبو عبد الله الصنابحي : تقدم في رقم ( ٥١٩ ) وهو ثقة من كبار التابعين .

اسناد : صحيح ، فيه الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس لكنه صرح بالتحديث .

تخريج الحديث رقم ( ٥٢٠ ) :- سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٥١٩ ) .

٥٢١- رجال الاسناد :-

١- على بن شيبه : تقدم في رقم ( ١٤٩ ) قال الخطيب أحاديثه مستقيمة .

٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم ( ١٣٥ ) وهو ثقة متقن عابد .

٣- عبد الله بن عون : تقدم في رقم ( ٥٧ ) وهو ثقة .

٤- رجاء بن حيوة بن جرول ويقال جندل بن الأحنف الكندي أبو المقدام ويقال

أبو نصر الفلسطيني المتوفى سنة ١١٢ هـ .

حيوة : بفتح المهمله وسكون التحتانية وفتح الواو .

قال ابن سعد : كان ثقة فاضلا كثير العلم . وقال العجلي والنسائي : شامي ثقة .

ونذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل الشام وفقهائهم وزهادهم .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

ت : ٢٦٥ / ٣ ، ت : ٢٤٨ / ١ ، ط : ابن سعد : ٤٥٤ / ٧ ، ت : ابن معين : ١٦٤ / ٢ ،

الجرح : ٥٠١ / ٣ ، ت : الكبير : ٣١٢ / ٣ ، الثقات للعجلي : ١٦٠ ، الثقات لابن

حبان : ٢٣٧ / ٤ .

٥- الربيع بن سراقه الأنصاري الخزرجي أبو نعيم ويقال أبو محمد المدني . =====

٥٢٢- عبد الرحمن بن عمرو، قد حدثنا قال : حدثنا أبو نعيم، حدثنا عاصم بن رجاء  
ابن حيوة الكندي، عن عباد بن نسي، عن الصناحي - ولم يذكر بينهما أحدا - ثم ذكر  
مثل حديثه الذي ذكرناه عنه في هذا الباب. ووجدنا :

=== قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له رؤية وليست له صحبة . وقال العجلي : ثقة من كبار  
التابعين . وقال ابن حجر : صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة .  
ت : ١٠٠ / ٦٣ ، ت : ٢٣٣ / ٢ ، ت الكبير : ٧ / ٤٠٢ ، الجرح : ٨ / ٢٨٩ ، الثقات  
للعجلي : ٤٢١ .

٦- الصناحي : هو عبد الرحمن بن عسيلة تقدم في رقم ( ٥١٩ ) ، ثقة من كبار التابعين .  
الرواية الثانية :-

١- يزيد بن هارون : ثقة متقن عابد .  
٢- محمد بن راشد : تقدم في رقم ( ٢٧٧ ) وهو صدوق بهم روى بالقدر .  
٣- مكحول الشامي أبو عبد الله الفقيه المتوفى سنة ١١٨ هـ .  
قال العجلي : تابعي ثقة . وقال ابن خراش : شامي صدوق وكان يرى القسندر .  
وقال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه من مكحول . وقال ابن حجر : ثقة فقيه كثير الرسائل  
مشهور . ت : ١٠٠ / ٢٨٩ ، ت : ٢٧٣ / ٢ ، ط ابن سعد : ٧ / ٤٥٣ ، ت الكبير :  
٨ / ٢١ ، الجرح : ٨ / ٤٠٧ ، الثقات للعجلي : ٤٣٩ .  
اسناده : صحيح وهو موقوف على أبي بكر الصديق .  
ورواية يزيد عن محمد بن راشد ضعيفة ، لأن محمد بن راشد صدوق بهم .  
تخريج الأثر رقم ( ٥٢١ ) :-

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب الصلاة ، باب القراءة في المغرب ، من طريق اسماعيل بن  
عبد الله عن ابن عون به نحوه . المصنف : ٢ / ١١٠ .  
- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصلوات ، باب من كان يقرأ في الأوليين بفاتحة  
الكتاب وسورة ، من طريق وكيع عن ابن عون به نحوه . المصنف : ١ / ٣٧١ .

٥٢٢- رجال الاسناد :-

١- عبد الرحمن بن عمرو : هو أبو زرعة الدمشقي تقدم في رقم ( ٥٢٠ ) وهو ثقة حافظ مصنف .  
٢- أبو نعيم : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة ثبت .  
٣- عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني ويقال الأزدي .

قال ابن معين : صويلح . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق بهم .  
ت : ٥ / ٤١ ، ت : ١ / ٣٨٣ ، ت الكبير : ٦ / ٤٨٨ ، الجرح : ٦ / ٣٤٢ ، الكاشف :  
٢ / ٤٤٤ .

٥٢٣- ابن أبي داود ، قد حدثنا قال : حدثنا خطاب بن عثمان ، قال : حدثنا اسماعيل

ابن عياش ، عن ابراهيم بن أبي عجلة ، عن عباد بن نسي ، عن أبي عبد الرحمن الصنابحي

- ولم يذكر بينهما أحدا - وقال : عن أبي عبد الرحمن - ولم يقل عن أبي عبد الله - ثم ذكر

مثله . وكان في / هذا الحديث ما قد شد ما ذهب اليه الذين قالوا : ان القراءة في ١٠٩ / ب

=== ٤- عباد بن نسي : تقدم في رقم ( ٨٦ ) وهو ثقة فاضل .

٥- الصنابحي : تقدم في رقم ( ٥١٩ ) وهو ثقة من كبار التابعين .

اسناد : ضعيف ، فيه عاصم بن رجا ، صدوق يهيم ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة .

تخريج الأثر رقم ( ٥٢٢ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٥٢١ ) .

٥٢٣- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود ، هو ابراهيم : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- خطاب بن عثمان الطائي الغوزي أبو عمر ويقال أبو عمرو الحمصي .

الغوزي : يفتح الفاء وسكون الواو وفي آخرها زاي ، نسبة الى فوز قرية من قرى حمص ، وثقة الدارقطني . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال الذهبي : كان يعد من الأبدال . وقال ابن حجر : ثقة عباد .

ت : ١٤٦ / ٣ ، ت : ٢٢٤ / ١ ، ت الكبير : ٢٠١ / ٣ ، الجرح : ٣٨٥ / ٣ ، الكاشف : ٢١٣ / ١ ، اللباب : ٤٤٦ / ٢ .

٣- اسماعيل بن عياش : تقدم في رقم ( ٢٥٥ ) وهو صدوق في روايته عن أهل بلده ، مختلط في غيرهم .

٤- ابراهيم بن أبي عجلة واسمه شمر بن يقظان أبو اسماعيل ويقال أبو سعيد الرملي ، وقيل الدمشقي المتوفى سنة ١٥٢ هـ .

عجلة : يسكون الموحدة . شمر : بكسر المعجمة وسكون الميم .

قال ابن معين والنسائي وغيرهم : ثقة . وقال ابن المديني : كان أحد الثقات . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١٤٢ / ١ ، ت : ٣٩ / ١ ، ت الكبير : ٣١٠ / ١ ، ت ابن معين : ١١ / ٢ ، الجرح :

١٠٥ / ٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١٦ / ١ ، الكاشف : ٤٢ / ١ ، تجريد التمهيد : ١٢٠ .

٥- عباد بن نسي : تقدم في رقم ( ٨٦ ) وهو ثقة فاضل .

٦- أبو عبد الرحمن الصنابحي : تقدم في رقم ( ٥١٩ ) وهو ثقة من كبار التابعين . اسناد : حسن .

تخريج الأثر رقم ( ٥٢٣ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٥٢١ ) .

الركعتين الآخرين انما هي دعاء وتسييح ، لا كالقراءة ففى الركعتين الأوليين من الصلوات ، وهذا ما لم يقله من قاله رأيا ، ولا استبطا ، ولا استخراجا ، ان كان مثله لا يقال بالسراى ، ولا بالاستبطا ولا استخراج ، وانما يقال بالتوقيف ، وما كانت هذه سبيله ، لم يصلح خلافه ، ولا القول بغيره . وقد كان ابراهيم النخعى يذهب الى هذا القول أيضا ، كما :

٥٢٤- حدثنا على بن شيبة قال : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم ، قال : " التسييح أحب الىّ فى الركعتين الآخرين " وكذلك كان الثورى يقول ففى ذلك ، كما :

٥٢٥- حدثنا أبو غسان قال : حدثنا أبو النضر الأشجعى ، عن سفيان ، فأما أبو حنيفة ، وأصحابه ، فكانوا يذهبون الى أن القراءة فيهما أحب اليهم من التسييح فيهما . والله الموفق .

#### ٥٢٤- رجال الاسناد :-

- ١- على بن شيبة : تقدم فى رقم ( ١٤٩ ) قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة .
  - ٢- قبيصة : تقدم فى رقم ( ١٥٤ ) وهو صدوق ربما خالف .
  - ٣- سفيان : تقدم فى رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس .
  - ٤- منصور : هو ابن المعتز تقدم فى رقم ( ٣٩ ) وهو ثقة ثبت وكان لا يدلس .
- اسناد : ضعيف فيه قبيصة صدوق ربما خالف ويرتقى الى الحسن لغيره بشواهده المذكورة فى الباب وهو موقوف على ابراهيم النخعى .

#### تخريج الأثر رقم ( ٥٢٤ ) :-

- أخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الصلوات ، باب من كان يقول : يسبح فى الآخرين ، من عدة طرق عن ابراهيم بسعناه . المصنف : ٣٧٢ / ١ .

#### ٥٢٥- رجال الاسناد :-

- ١- أبو غسان : تقدم فى رقم ( ١٠٢ ) وهو ثقة متقن صحيح الكتاب عابد .
  - ٢- أبو النضر : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى أبو النضر البغدادى الحافظ المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .
- قال ابن معين وابن المدينى وابن سعد وأبو حاتم : ثقة . وقال العجلي : بغدادى ، صاحب سنة . وقال ابن قانع : ثقة . وقال النسائى : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .
- ت : ١١ / ١٨ ، ت : ٢ / ٣١٤ ، ط ابن سعد : ٣٣٥ / ٧ ، ت الكبير : ٢٣٥ / ٨ ،
- الثقات للعجلي : ٤٥٤ .
- استلذه : صحيح وهو موقوف على سفيان الثورى .
- تخريج الأثر رقم ( ٥٢٥ ) : لم أقف على تخريجه .

٧٣- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قوله من دعى

الى حكم الرسول ، ليقضى بينه وبين خصمه ، فلم يجز ، فلا حق له .

٥٢٦- حد ثنا ابراهيم بن أبي داود ، حد ثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمر بن جندب ، قال : حد ثنا محمد

بن ابراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمر بن جندب ، عن جعفر بن سعد بن سمر بن جندب ،

عن خبيب بن سليمان ، عن أبيه ، عن سمر بن جندب : بسم الله الرحمن الرحيم / من سمر . ١١٠ / أ

ابن جندب الى بنيه ، أما بعد : فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : " ان اخاصم

الرجل الآخر ، فدا أحدهما صاحبه الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليقضى بينهما ، فأبى

أن يجز ، فلا حق له .

#### ٥٢٦- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- مروان بن جعفر بن سعد بن سمر بن جندب .

قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث . وقال أبو الفتح الأزدى يتكلمون فيه .

الجرح : ٢٧٦ / ٨ ، الميزان : ٨٩ / ٤ .

٣- محمد بن ابراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمر بن جندب الفزاري .

قال أبو حاتم : روى عن جعفر بن سعد بن سمر بن جندب ، وروى عنه مروان بن

جعفر بن سعد بن سمر رسالة سمر .

الجرح : ١٨٦ / ٧ ، ت الكبير : ٢٦ / ١ .

٤- جعفر بن سعد بن سمر بن جندب الفزاري أبو محمد السمرى .

السمرى : بالفتح والضم نسبة الى سمر بن جندب .

قال ابن حزم : مجهول . وقال عبد الحق فى الأحكام : ليس من يعتمد عليه ، وقال

ابن عبد البر : ليس بالقوى ، وقال ابن القطان : مامن هؤلاء من يعرف حاله . يعنى

جعفر وشيخه وشيخه . وقد جهد المحدثون فيهم جهد هم وهو اسناد يروى

به جملة أحاديث قد ذكر البزار منها نحو المائة . وقال ابن حجر : ليس بالقوى .

ت : ٩٣ / ٢ ، ت : ١٣٠ / ١ ، ت الكبير : ١٩٢ / ٢ ، الكاشف : ١٢٩ / ١ ، الميزان :

٤٠٧ / ١ ، الجرح : ٤٨٠ / ٢ .

٥- خبيب بن سليمان بن سمر بن جندب أبو سليمان الكوفى .

خبيب : بموحدين مصغرا .

قال ابن حزم : مجهول . وقال عبد الحق : ليس بقوى . وقال الذهبي : لا يعرف .

فتأملنا هذا الحديث ، وكان أحسن ما حضرنا فيه ، ما كان بكار بن قتيبة يحكيه لنا عن هلال بن يحيى ، أن معناه : أن من حق الرجل إذا ادعى عليه الرجل عند الحاكم دعوى بغير محضر من ادعاه عليه ، أن يبعث إلى المدعى عليه حتى يسمع دعوى المدعى عليه ، وحتى يسمع الحاكم منه ما كان يكون منه من اقرار بها ، أو من جحودها ، ثم يفعل الحاكم في ذلك ما يفعله فيه ، فإن ادعى لذلك فلم يجب ، ذهب ذلك الحق منه ، ووجب للحاكم أن يقيم له وكيلًا ، فيكون ذلك الوكيل ، كهو لو أقامه ذلك المقام ، ثم يسمع من بينة للمدعى أن أقامها عنده بما ادعى ، ويقضى بها أن ثبت ههنا عنده ، كما يقضى بما عليه لو كان حاضرا ، غير أنه يجعله على حجة أن كانت عنده في ذلك ، أو على مخرج أن كان عنده فيه . وهذه مسألة من الفقه ما قد اختلف أهل العلم فيها . فمنهم من ذهب فيها هذا المذهب ، وهم : أبو يوسف ، وكثير من البصريين . ومنهم من لا يسمع من بينة عليه في ذلك ، ولا يقيم له فيه وكيلًا حتى يحضر المدعى عليه ، فيكون منه في ذلك ما يكون منه فيه من اقرار به ، أو من جحود له ، ومن قال بذلك منهم : أبو حنيفة ، ومحمد ، ومنهم من يسمع من البينة عليه في كل شيء سوى العقار ، ولا يسمعها عليه في العقار حتى يحضر ، ومن قال بذلك منهم : مالك بن أنس . ومنهم من يسمع من البينة عليه في ذلك كله ويقضى بها عليه ، ويجعله على حجة أن كانت في ذلك ، منهم : الشافعي .

ولما اختلفوا في ذلك ، تأملنا ما اختلفوا فيه منه ، فوجدناهم لا يختلفون أنه لو كان حاضرا مع خصمه عند الحاكم ، فامتنع من الجواب عن الدعوى التي ادعاه عليه خصمه عند الحاكم ، أن الحاكم لا يخلو بينه وبين ذلك ، ويأخذه بالجواب عما ادعى عليه خصمه وأنه لا يسمع من بينة عليه ، وأن أحضرها خصمه تشهد له على دعواه عليه ، حتى تكون منه الجواب الذي يحتاج من بعده السبيبة على ما ادعى عليه ، وإذا كان ذلك كذلك في حضوره ، وجب أن يكون كذلك في غيابه . والله الموفق .

=== وقال ابن حجر : مجهول .

ت : ٣ / ١٣٥ ، ت : ١ / ٢٢٢ ، ت : ٣ / ٢٠٨ ، الميزان : ١ / ٤٠٧ ، الجرح : ٣ / ٣٨٢ .

٥ - سليمان بن سمره بن جندب .

قال الحسن بن القطان : حاله مجهولة . وقال الذهبي في الكاشف : وثق . وقال ابن حجر :

مقبول . ت : ٤ / ١٩٨ ، ت : ١ / ٣٢٦ ، ت : ٤ / ١٧ ، الجرح : ٤ / ١١٨ ، الكاشف :

٣١٥ / ١ .

سمره بن جندب بن هلال الغزاري أبو سعيد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن صاحب

مشهور له أحاديث ، شهد أحدا وما بعدها ، مات بالبصرة سنة ٥٨ هـ .

الاصابة : ٣ / ١٣٠ ، ت : ٤ / ٢٣٦ ، ت : ١ / ٣٣٣ .

اسناد : ضعيف فيه جعفر بن سعد ليس بالقوي وخبيب بن سليمان مجهول وسليمان بن

سمره مقبول .

تخريج الحديث رقم (٥٢٦) : أشار إليه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٨٦ / ٧ .



٧٤- باب بيان مشكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أعف الناس قتلته" (١) (٢)

أهل الايمان " في اسناد " ومنتته " .

٥٢٧- حدثنا ابراهيم بن أبي داود ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا غندر ،

(٣)

عن شعبة عن مغيرة ، عن شباك ، عن ابراهيم ، عن هني بن نويرة / عن علقمة ، عن عبد الله

/ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أعف الناس قتلته أهل الايمان " . ١/١١١

( ١ ) العفة : النزاهة .

( ٢ ) القتل : بكسر القاف ، هيئة القتل ، ويفتحها ، المرة الواحدة من القتل . جامع الأصول :

٢/٦١٩ ، ١٠/٢٢٣ .

( ٣ ) في الأصل : " بويرة " بالباء الموحدة . والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة .

٥٢٧- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- عثمان بن أبي شيبة : هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العباسي مولا هم

أبو الحسن الكوفي المعروف بابن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٣٩ هـ .

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال ابن

معين : ثقة مأمون . وقال أحمد : ما علمت الا خيرا . وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير

له أو هام وقيل كان لا يحفظ القرآن .

ت : ١٤٩ / ٧ ، ت : ١٣ / ٢ ، الثقات للعجلي : ٣٢٩ ، الجرح : ١٦٦ / ٦ ، تذكرة

الحفاظ : ٤٤٤ / ٢ ، العبر : ٣٣٨ / ١ ، طبقات المفسرين للداودي : ١ / ٣٨٤ ،

ت الكبير : ٢٥٠ / ٦ ، ت الصغير : ٣٣٩ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٥١ .

٣- غندر : تقدم في رقم ( ٧١ ) وهو ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة .

٤- شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٥- مغيرة بن مقسم الضبي تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة متقن ، الا أنه كان يدلس ولا سيما

عن ابراهيم .

٦- شباك : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو ثقة مدلس .

٧- ابراهيم : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الارسال .

٨- هني بن نويرة الضبي الكوفي المتوفى قبل سنة ٨ هـ .

هني : بضم أوله وفتح النون مصفرا .

نويرة : بنون مصفرا .

قال أبو داود : كان من العباد . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : كوفي

ثقة . وقال ابن حجر : مقبول من العباد .

٥٢٨- وحدثننا يزيد بن سنان ، حدثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن  
 ابراهيم عن هثي بن نويرة قال : جلست الى علقمة فقال علقمة : سمعت بن مسعود يقول :  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان أعف الناس مثله <sup>(١)</sup> أهل الايمان " .  
 قال أبو جعفر : فاختلف شعبة ، وأبو عوانة على مغيرة في اسناد هذا الحديث ، فأدخل  
 شعبة في اسناده شيكا بين مغيرة وبين ابراهيم ، ولم يدخل أبو عوانة بينهما فيه أحدا ،  
 وقد اختلف على هشيم في اسناد هذا الحديث عن مغيرة .

( ١ ) انظر معنى : " المثلة " في هامش الحديث رقم ( ٥٣٤ ) .

=== ت : ١١ / ٧٣ ، ت : ٢ / ٣٢٢ ، ت الكبير : ٨ / ٢٤٦ ، الثقات للعجلي : ٤٦١ ،  
 الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٨٨ .

٩- علقمة : تقدم في رقم ( ١٢٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

١٠- عبد الله بن مسعود : صاحب جليل .

اسناد : ضعيف ، فيه مغيرة بن مقسم مدلس ولم يصرح بالسماع وهنق مقبول .

تخريج الحديث رقم ( ٥٢٧ ) :-

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الديات ، باب أعف الناس قطرة أهل الايمان ، ح ( ٢٧١٤ )

من طريق عثمان بن أبي شيبة به مثله الا أنه لم يذكر " علقمة " . سنن ابن ماجه :

١١١ / ٢ .

- أخرجه أحمد بن طريق محمد بن شعبة به مثله الا أنه لم يذكر " شيكا " . السند :

٣٩٣ / ١ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه بلفظ : " أحسن الناس بدلا عن " أعف الناس " .

شرح معاني الآثار : ٣ / ١٨٣ .

٥٢٨- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .

٢- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولا هم أبو بكر ويقال أبو محمد البصري المتوفى

سنة ٢١٥ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال أبو حاتم : ثقة . وقال العجلي : بصرى

ثقة . وكان من أروى الناس عن أبي عوانة . وقال ابن حجر : ثقة عابد .

ت : ١١ / ١٩٩ ، ت : ٢ / ٣٤٦ ، ط ابن سعد : ٧ / ٣٠٦ ، ت الكبير : ٨ / ٢٦٧ ،

الثقات للعجلي : ٤٧٠ ، الجرح : ٩ / ١٣٧ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٣ .

٥٢٩- فحدثنا محمد بن علي بن داود قال : حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا هشيم ، حدثنا مغيرة ، عن شباك ، عن ابراهيم ، عن هني بن نويرة ، عن علقمة ، عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان أعف الناس قطة أهل الايمان " وكان في حديث هشيم هذا ، من حديث بشر بن آدم ، موافقة شعبة في اسناد هذا الحديث عن مغيرة ، وقد خالفه فيه غير واحد من أصحاب هشيم فسرووه عنه على موافقة أبي عوانة في اسناد ، فمنهم سعيد بن منصور ، كما قد :

== ٣- أبو عوانة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة ثبت .

٤- المغيرة : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم .

٥- ابراهيم : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الا رسال .

٦- هني بن نويرة : تقدم في رقم ( ٥٢٧ ) وهو مقبول من العباد .

٧- علقمة : تقدم في رقم ( ١٢٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

٨- عبد الله بن سمود صحابي جليل .

اسناد : ضعيف فيه المغيرة مدلس ولم يصرح بالسماع وهني مقبول .

تخريج الحديث رقم ( ٥٢٨ ) :-

- أخرجه البيهقي في كتاب الجنائيات ، باب يحفظ الامام سيفه ، من طريق محمد بن

عبد الوهاب عن يحيى بن حماد به نحوه . السنن الكبرى : ٨ / ٦٧ .

٥٢٩- رجال الاسناد :-

١- محمد بن علي بن داود : تقدم في رقم ( ٤٨ ) وهو ثقة .

٢- بشر بن آدم بن يزيد البصري الأصغر أبو عبد الرحمن السمان المتوفى سنة ٢٥٤ هـ .

قال أبو حاتم : ليس بقوى . وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني : ليس بقوى .

وقال ابن حجر : صدوق فيه لين .

ت : ١ / ٤٤٢ ، ت : ١ / ٩٨ ، الكاشف : ١ / ١٠٠ ، الجرح : ٢ / ٣٥١ ، الميزان :

١ / ٣١٣ .

٣- هشيم : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى .

٤- مغيرة بن مقسم : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما

عن ابراهيم .

٥- شباك : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة يدلس .

٦- ابراهيم : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الا رسال .

٥٣٠- حدثنا يوسف بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا هشيم ، قال :

أخبرنا مغيرة ، عن ابراهيم ، عن هني بن نويرة ، عن علقمة ، عن ابن مسعود قال : سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول : / " ان أعف الناس قطة أهل الايمان " ومنهم موسى بن داود ، ١١١ / كما :

== ٧- هني بن نويرة : تقدم في رقم ( ٥٢٧ ) وهو مقبول من العباد .

٨- علقمة : تقدم في رقم ( ١٢٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

٩- عبد الله بن مسعود : صحابي جليل .

اسناد : ضعيف فيه بشر بن آدم صدوق فيه لين ومغيرة مدلس ولم يصرح بالسماع وهني مقبول .

تخريج الحديث رقم ( ٥٢٩ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب في النهي عن المثلة ، ح ( ٢٦٦٦ ) من طريق

محمد بن عيسى وزياد بن أيوب عن هشيم به مثله . سنن أبي داود : ٥٣ / ٣ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الديات ، باب أعف الناس قطة أهل الايمان ح ( ٢٧١٣ ) من

طريق يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن هشيم به مثله الا أنه لم يذكر " هني بن نويرة "

سنن ابن ماجه : ١١١ / ٢ .

- أخرجه أحمد من طريق سريج بن النعمان عن هشيم به مثله الا أنه لم يذكر

" شبكا " و " هني بن نويرة " . المسند : ٣٩٣ / ١ .

- أخرجه الطحاوي من طريق عمرو بن عون عن هشيم الا أنه لم يذكر " شبكا " و " هني

ابن نويرة " . شرح معاني الآثار : ١٨٣ / ٣ .

٥٣٠- رجال الاسناد :-

١- يوسف بن يزيد : تقدم في رقم ( ٨٧ ) وهو ثقة .

٢- سعيد بن منصور : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة مصنف .

٣- هشيم : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة ثبت كثير التليس والارسال الخفي .

٤- مغيرة بن مقسم : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم .

٥- ابراهيم : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الارسال .

٦- هني بن نويرة : تقدم في رقم ( ٥٢٧ ) وهو مقبول من العباد .

٧- علقمة : تقدم في رقم ( ١٢٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

٨- ابن مسعود : صحابي جليل .

٥٣١- حدثنا فهد بن سليمان ، قال حدثنا موسى بن داود ، قال : حدثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، عن هني بن نيرة ، عن علقمة ، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله . ومنهم محمد بن الصباح الدولابي ، كما :  
٥٣٢- حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الذهلي الكوفي ، قال : حدثنا محمد بن الصباح

== اسناد : ضعيف فيه مغيرة بن مقسم مدلس ولم يصرح بالسماع وهني مقبول .

تخريج الحديث رقم ( ٥٣٠ ) :- سبق تخريجه في رقم ( ٥٢٧ ) .

٥٣١- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .  
٢- موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرطوسي الفقيه المتوفى سنة ٢١٧ هـ .  
قال ابن سعد : كان ثقة صاحب حديث ولي قضاء طرطوس الى أن مات بها . وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ في حديثه اضطراب . وقال الدارقطني : كان مصنفًا كثيرًا مأمونًا . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق زاهد فقيه له أوهام .

ت : ٣٤٢ / ١٠ ، ت : ٢٨٢ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٤٥ / ٧ ، ت الكبير : ٢٨٣ / ٧ ، الثقات للعجلي : ٤٤٤ ، الجرح : ١٤١ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥١ / ٧ .  
٣- هشيم : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي .  
٤- مغيرة بن مقسم : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم .

٥- ابراهيم : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الارسال .  
٦- هني بن نيرة : تقدم في رقم ( ٥٢٧ ) وهو مقبول من العباد .  
٧- علقمة : تقدم في رقم ( ١٢٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه عابد .  
٨- ابن مسعود : صحابي جليل .

اسناد : ضعيف فيه موسى بن داود صدوق له أوهام ، وهشيم ومغيرة مدلسان ولم يصرحا بالسماع ، وهني مقبول .

تخريج الحديث رقم ( ٥٣١ ) :- سبق تخريجه في رقم ( ٥٢٧ ) .

٥٣٢- رجال الاسناد :-

١- محمد بن أحمد بن جعفر الذهلي : تقدم في رقم ( ٨١ ) وهو ثقة ثبت .  
٢- محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البغدادي المتوفى سنة ٢٢٧ هـ .  
قال ابن معين : ثقة مأمون . وقال أحمد : شيخنا ثقة . وقال العجلي : ثقة . وقال

الدولابي ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا مغيرة ، عن ابراهيم ، عن هني ، عن علقمة ، عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثله . ومنهم عمرو بن عون الواسطي ، كما قد :  
 ٥٣٣- حدثنا ابن أبي داود ، قال حدثنا عمرو بن عون الواسطي قال : أخبرنا هشيم ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، عن هني بن نويرة ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثله .

=== يعقوب بن شيبة ثقة صاحب حديث . وقال أبو حاتم : ثقة من يحتج بحديثه وكان أحمد يعظمه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

ت : ٢٢٩ / ٩ ، ت : ١٧١ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٤٢ / ٧ ، ت الكبير : ١١٨ / ١ ،

الثقات للعجلي : ٤٠٥ ، الجرح : ٢٨٩ / ٧ ، الكاشف : ٤٨ / ٣ .

٣- هشيم : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفسي .

٤- مغيرة : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة متقن الا أنه كان يدلّس ولا سيما عن ابراهيم .

٥- ابراهيم : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الارسال .

٦- هني بن نويرة : تقدم في رقم ( ٥٢٧ ) وهو مقبول من العباد .

٧- علقمة : تقدم في رقم ( ١٢٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

٨- ابن مسعود : صحابي جليل .

اسناد : ضعيف ، فيه مغيرة مدلس ولم يصرح بالسماع وهني مقبول .

تخريج الحديث رقم ( ٥٣٢ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٥٢٧ ) .

٥٣٣- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- عمرو بن عون الواسطي : تقدم في رقم ( ٢٠٣ ) وهو ثقة ثبت .

٣- هشيم : تقدم في رقم ( ١٤٥ ) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي .

٤- مغيرة : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة متقن الا أنه كان يدلّس ولا سيما عن ابراهيم .

٥- ابراهيم : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الارسال .

٦- هني بن نويرة : تقدم في رقم ( ٥٢٧ ) وهو مقبول من العباد .

٧- علقمة : تقدم في رقم ( ١٢٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

٨- عبد الله بن مسعود : صحابي جليل .

اسناد : ضعيف ، فيه مغيرة مدلس ولم يصرح بالسماع وهني مقبول .

تخريج الحديث رقم ( ٥٣٣ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٥٢٧ ) .

قال أبو جعفر: فسمعت ابن أبي داود يقول: قلت لعمر بن عون: أسمع هشيم هذا الحديث من مغيرة؟ فقال: نعم قد حدثنا به وقال فيه: أخبرنا مغيرة، وسمعت ذكر فيه شباكا قط، وسمعت ابن أبي داود يقول: كان هشيم ربما ذكر فيه شباكا إلا أنه كان إذا قال فيه: أخبرنا مغيرة، لم يذكر فيه شباكا، وإذا لم يقل أخبرنا فيه مغيرة، ذكر فيه شباكا، قال: وقد يحتل أن يكون قد سمعه من مغيرة، وكان مرة يذكر فيه شباكا، ومرة لا يذكر فيه، حتى تتضاد الروايات عنه فيه، ثم نظرنا هل رواه عن إبراهيم، عن مغيرة؟ فوجدنا: ٥٣٤- محمد بن علي بن زيد المكي قد حدثنا، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: يقال: "أغف الناس مثله" (١) أهل الأيمان ولم يذكر فيه / رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووجدنا: ١/١١٢

(١) قال الخطابي: "المثلة تعذيب المقتول بقطع أعضائه، وتشويه خلقه قبل أن يقتل، أو بعده. وذلك مثل أن يجده أنفه أو أذنه، أو يفتق عينه، أو ما أشبه ذلك من أعضائه. وهذا إذا لم يكن الكافر فعل مثل ذلك بالمقتول المسلم، فإن مثَّل بالمقتول جاز أن يمثل به، ولذلك قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم أيدي العرنيين وأرجلهم، وسمل أعينهم وكانوا فعلوا ذلك برعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك هذا في القصص بين المسلمين إذا كان القاتل قطع أعضاء المقتول وعذب به قبل القتل، فإنه يعاقب بمثله". معالم السنن: ١٢/٤.

٥٣٤- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن علي بن زيد المكي: تقدم في رقم (١٣٦) وهو ثقة.
- ٢- إبراهيم بن محمد الشافعي: تقدم في رقم (٤١٦) وهو صدوق.
- ٣- سفيان بن عيينة: تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
- ٤- منصور: تقدم في رقم (٣٩) وهو ثقة ثبت كان لا يدلس.
- وبقية رجاله تقدموا في رقم (٥٣٣).
- اسناد: حسن وهو موقوف على ابن سمعون.
- تخريج الأثر رقم (٥٣٤) :-

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب الحدود، باب الرجل يمثل بالرجل من طريق الأعشى عن إبراهيم به نحوه. المصنف: ١٠/٢٢٠.

٥٣٥- فهذا قد حدثنا ، قال : حدثنا علي بن معبد ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن ابراهيم قال : كنا مع عتبة في المسجد فرأى الناس يُغدون نحو باب القصر ، فقال : ما لهم ؟ فقلت ، أو قال انسان : ان زيادا ، أو ابن زياد يمثل بابن المكعب <sup>(١)</sup> قال : كان يقال : " أحسن الناس قطة ، المسلم " ولم يذكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا عبد الله ، ولا نعلم أحدا روى هذا الحديث عن ابراهيم ، عن مغيرة ، ومنصور . ثم راجعنا الى متن هذا الحديث ، فوجدنا بعض الناس قد طالب فيه بمعنى فقال : قد رويتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة العرنيين <sup>(٢)</sup> الذين كان منهم في لقاحه <sup>(٣)</sup> ما كان من قتلهم الراعي الذي كان فيه ، واستياقهم <sup>(٤)</sup> أياء ، وبهذه رسول الله صلى الله عليه وسلم في

( ١ ) عامل البحرين وهو آزان فروزين جشنس الذي سمعته العرب المكعب . وانما سمي المكعب ، لأنه كان يقطع الأيدي والأرجل . انظر بالتفصيل : تاريخ الطبري : ١٦٩ / ٢ ، وفي مادة " كعب " كعب : قطع بالسيف . انظر : تاج العروس .

( ٢ ) العرنيين : ناس من عرينة ، هي بضم العين السهلة وفتح الراء ، وآخرها نون ثم ها ، وهي قبيلة معروفة . شرح النووي لصحيح مسلم : ١٥٤ / ١١ .

( ٣ ) لقاح : جمع لقحه - بكسر اللام وفتحها - وهي الناقة ذات الدر . شرح النووي :

١٥٦ / ١١

( ٤ ) استياقهم : أي أخذهم ابله .

٥٣٥- رجال الاسناد :-

- ١- فهد : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .
- ٢- علي بن معبد : تقدم في رقم ( ٣٠ ) وهو ثقة فقيه .
- ٣- جرير بن عبد الحميد : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو ثقة .
- ٤- منصور : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو ثقة ثبت كان لا يدلس .
- ٥- ابراهيم : تقدم في رقم ( ١٤١ ) وهو ثقة كثير الارسال .
- ٦- عتبة : تقدم في رقم ( ١٢٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

اسناد : صحيح وهو موقوف على عتبة .

تخريج الأثر رقم ( ٥٣٥ ) :-

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب الحدود ، باب الرجل يمثل بالرجل ، من طريق

الثوري عن منصور به نحوه . المصنف : ٢١ / ١٠ .



طلبهم حتى أدركوا فقطع أيديهم ، وأرجلهم ، وسمل أعينهم ، وتركهم في الحرة<sup>(٢)</sup> حتى ماتوا . فحديث عبد الله الذي ذكرتموه في هذا الباب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدفع ما قد رويتموه عنه فيه ، فيما فعل في العرنيين ، ويخالف أيضا لما قد رويتموه عنه سوى ذلك ، فذكر ما قد :

( ٣ )

٥٣٦- حد ثنا المزني ، حد ثنا الشافعي حد ثنا / عن عبد الوهاب [بن] عبد المجيد الثقفي ، ١١٢ / ب عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا قتلتم فأحسنوا القطة<sup>(٤)</sup> ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبيحة<sup>(٥)</sup> "

( ١ ) سمل أعينهم : أي نقأها بحديدة محمأة ، أو غيرها ، وقيل : هو نقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر . النهاية : ٤٠٣ / ٢ .

( ٢ ) الحرة : هي أرض ذات حجارة سود معروفة بالمدينة ، وإنما ألقوا فيها لأنها قرب . المكان الذي فعلوا فيه ما فعلوا . هامش صحيح مسلم : ١٢٩٦ / ٣ .

( ٣ ) في الأصل : " عن " والصحيح ما أثبت .

( ٤ ) القطة : بكسر القاف وهي البيعة والحالة . شرح النووي لصحيح مسلم : ١٠٢ / ١٣ .

( ٥ ) الذبيحة : في بعض الروايات الذبح - بفتح الذال - المرجع السابق : ١٠٢ / ١٣ .

٥٣٦- رجال الاسناد :-

١- المزني : تقدم في رقم ( ١١٣ ) وهو صاحب الشافعي .

٢- الشافعي : تقدم في رقم ( ١١٣ ) رأس الطبقة التاسعة المجدد الامام .

٣- عبد الوهاب الثقفي : تقدم في رقم ( ١١٩ ) وهو ثقة .

٤- خالد الحذاء : تقدم في رقم ( ١٥٠ ) وهو ثقة يرسل وقد تغير حفظه لما قدم من الشام .

٥- أبو قلابة : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة فاضل .

٦- أبو الأشعث : هو شرحبيل بن آدة الصنعاني ويقال شرحبيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة .

آدة : بالمد وتخفيف الدال كما في التقريب .

قال المعلى : شامي تابعي ثقة . وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل اليمن .

وقال : كان ينزل دمشق توفي في زمن معاوية . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : ثقة شهد فتح دمشق .

ت : ٣١٩ / ٤ ، ت : ٣٤٨ / ١ ، ط ابن سعد : ٥٣٦ / ٥ ، الثقات للمعلى : ٤٨٩ ،

ت ابن معين : ٦٩٢ / ٢ ، الكاشف : ٢٧١ / ٣ ، مغاني الأخبار : ج ١ ل ٣٠٧ .

وليحد أحدكم شفرته<sup>(١)</sup> وليرح ذبيحته<sup>(٢)</sup> وإذا كان ذلك هو الذي يجب أن يمثل فسي  
غير بني آدم ، كان استقاله فيما حل قتلهم من بني آدم أولى ؟ .

- (١) وَلْيُحِدَّ : بضم الياء ، يقال : أَحَدَ السكين وحدد ها واستحد ها بمعنى شحذ ها ،  
المرجع السابق : ١٣ / ١٠٧ ، وهامش صحيح مسلم لمحمد نواز عبد الباقي ٣ / ١٥٤٨ .  
(٢) الشَّفَرَةُ : السكين العريضة . النهاية : ٢ / ٤٨٤ .  
(٣) وَلْيَرْحِ ذَبِيحَتَهُ : بإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذلك ، ويستحب أن لا يحد  
السكين بحضرة الذبيحة ، وأن لا يذبح واحدة بحضرة أخرى ، شرح النووي ١٣ / ١٠٧ .

== ٧ - شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري أبو يعلى : صحابي جليل مات بالشام قبل  
الستين أو بعد ها وهو ابن أخي حسان بن ثابت .

الاصابة : ٣ / ١٩٥ ، ت : ٤ / ٣١٥ ، ت : ٣٤٧ .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٣٦ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الصيد والذباح ، باب الأمر بإحسان الذبح والقتل ، ح ٥٧ ،

( ١٩٥٥ ) من طرق عن خالد الحذاء به بزيادة في أوله : " ان الله كتب

الإحسان على كل شيء " . صحيح مسلم : ٣ / ١٥٤٨ - ١٥٤٩ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الأضاحي ، باب في النهي أن تصير البهائم والرفق

بالذبيحة ، ح ( ٢٨١٥ ) من طريق شعبة عن خالد الحذاء به بلفظ مسلم .

سنن أبي داود : ٣ / ١٠٠ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الديات ، باب ما جاء في النهي عن السئلة ح ( ١٤٠٩ ) من

طريق هشيم عن خالد به بلفظ مسلم . وقال : حسن صحيح . سنن الترمذي ٤ / ٢٣ .

- أخرجه النسائي في كتاب الضحايا ، باب حسن الذبح ، من طريق منصور ويزيد بن

زريع وشعبة كلهم عن خالد الحذاء به ، ومن طريق أيوب عن أبي قلابه به بالزيادة

في المتن . سنن النسائي : ٧ / ٢٢٩ - ٢٣٠ .

- أخرجه الشافعي عن عبد الوهاب به مثله . السنن المأثورة : ٤١٣ .

- أخرجه أحمد ، من طرق عن أبي قلابه به بلفظ الآخرين . المسند ٤ / ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ .

- أخرجه الطيالسي ، من طريق شعبة عن خالد به بالزيادة في المتن . مسند الطيالسي : ١٥٢ .

- أخرجه ابن الجارود في باب جراح العمد ، وباب ما جاء في الذبح من طريق سفيان

وحفص بن غياث كلاهما عن خالد به بالزيادة في المتن . المنتقى : ٢٨٣ ، ٣٠١ . =====

فكان من حجتنا عليه في ذلك : ان الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 العربيين كان قبل نزول آية المحاربة ، وكان ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 ذلك ، هو حكم الله عز وجل كان في ذلك الفعل في ذلك الوقت ، كما أن من حكمه عز وجل  
 رجم الزناة المحصنين حتى يقتلوا بذلك ، وان هربوا اتبعوا حتى يؤتى على أنفسهم ، وفي  
 ذلك ما قد يجوز أن يتسع فيه المدة ، واذا كان ذلك كذلك في الزناة المحصنين ، لم يكن  
 منكرا أن يكون قد كانت العقوبة فيما كان من العربيين ما كان منهم ، وان طال فيهما  
 المدة حتى يموتوا ثم رد الله عز وجل الحكم في أمثالهم الى ما أنزله في آية المحاربة ، وكان  
 في ذلك ما قد دل على أنه لا يتجاوز ما فيها الى ما سواه ، ونهى صلى الله عليه وسلم عن  
 / المثلة ، وأمر بما في حديث شداد<sup>(١)</sup> : أنه لا يخرج عن عقوبات الله عز وجل الى ما سواها ١١٣ / أ  
 بما هو أكثر منها ، فبان بحمد الله ونعمته أن لاتضاد في شيء من هذه الآثار ، والله  
 نسأله التوفيق .

( ١ ) يقصد الحديث رقم ( ٥٣٦ ) .

- === - أخرجه الدارمي في كتاب الأضاحي ، باب في حسن الذبيحة ، من طريق سفيان  
 عن خالد به مثل لفظ الآخرين . سنن الدارمي : ٢ / ٨٢ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الجنائيات ، باب يحفظ الامام سيفه ، من طريق شعبة  
 عن خالد به بالزيادة في المتن . السنن الكبرى : ٨ / ٦٠ .
- أخرجه ابن ماجه في أبواب الذبائح ، باب اذا نذرت فاحسنوا الذبح ، ح ( ٣٢٠٨ )  
 من طريق محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي به نحوه . سنن ابن ماجه :
- ٢ / ٢١٢ .

٧٥- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في أثمان الكلاب

في حلها ، وفي النهي عنها " .

٥٣٧- حدثنا الربيع بن سليمان المرادى ، ونصر بن مرزوق جميعا قالا : حدثنا

أسد بن موسى ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ،  
عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم " نهى عن ثمن الكلب " .

٥٣٨- وحدثنا يونس بن عبد الأعلى والحسين بن نصر قالا : حدثنا علي بن معبد ،

حدثنا عبد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم بن مالك ، عن قيس بن حبر عن ابن عباس : " أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثمن الكلب حرام " .

٥٣٧- رجال الاسناد :-

١- الربيع بن سليمان المرادى : تقدم في رقم ( ٨ ) وهو ثقة .

٢- نصر بن مرزوق : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو صدوق .

٣- أسد بن موسى : تقدم في رقم ( ٨ ) وهو صدوق يغب .

٤- عبد المجيد بن عبد العزيز : تقدم في رقم ( ١٣٦ ) وهو صدوق يخطئ وكان مرجئا .

٥- ابن جريج : تقدم في رقم ( ٦٩ ) وهو ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل .

٦- حبيب بن أبي ثابت : تقدم في رقم ( ٣١٨ ) وهو ثقة فقيه كثير الرسائل والتدليس .

٧- عاصم بن ضمرة : تقدم في رقم ( ٣٠٩ ) وهو صدوق .

٨- علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

اسناد : ضعيف فيه أسد بن موسى صدوق يغب ، وعبد المجيد بن عبد العزيز

صدوق يخطئ كثيرا وابن جريج ، وحبيب بن أبي ثابت مدلسان ولم يصرحا بالسماع

ويرتقى الى الحسن لغيره بالشواهد المذكورة في الباب .

تخريج الحديث رقم ( ٥٣٧ ) :-

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٢ / ٤ .

- ذكره ابن حجر في التلخيص : ١١ / ٣ ، وعزاه الى الحاكم وابن ماجه والبيهقي .

٥٣٨- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- حسين بن نصر : تقدم في رقم ( ١٦ ) وهو ثقة متقن .

٣- علي بن معبد : تقدم في رقم ( ٣٠ ) وهو ثقة فقيه .

٥٣٩- حدثنا فهد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو غسان ، حدثنا زهير بن معاوية ، حدثنا عبد الكريم الجزري ، عن قيس بن حبتر ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " شئ الكلب حرام " .

=== ٤- عبيد الله بن عمرو : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة فقيه ربما وهم .

٥- عبد الكريم بن مالك : تقدم في رقم ( ٤٧٨ ) وهو ثقة .

٦- قيس بن حبتر التميمي ويقال الرهعي الكوفي .

حبتر : بمهملة وموحدة ومثناة وزن جعفر .

قال أبو زرعة والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حزم : مجهول . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٣٨٩ / ٨ ، ت : ١٢٨ / ٢ ، الكاشف : ٣٤٧ / ٢ ، ط ابن سعد : ٢٠٧ / ٦ .

٧- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناد : صحيح وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٥٣٨ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، باب في أثمان الكلاب ، ح ( ٣٤٨٢ ) من طريق الربيع

ابن نافع عن عبيد الله به بلفظ : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ الكلب

وان جاء يطلب شئ الكلب فأملأ كفه ترابا " . سنن أبي داود : ٢٧٩ / ٣ .

- أخرجه النسائي في كتاب البيوع ، باب بيع الكلب ، من طريق عطاء بن أبي رباح

عن ابن عباس بلفظ : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشياء حرمتها وشئ

الكلب " . سنن النسائي : ٣٠٩ / ٧ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٢ / ٤ .

٥٣٩- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢- أبو غسان : تقدم في رقم ( ١٠٢ ) وهو ثقة متقن صحيح الكتاب عابد .

٣- زهير بن معاوية : تقدم في رقم ( ١٩٦ ) وهو ثقة ثبت إلا أن سماعه من ابن اسحاق

بآخره وبقية رجاله تقدموا في الحديث رقم ( ٥٣٨ ) .

اسناد : صحيح . وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٥٣٩ ) :- سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٥٣٨ ) .

- وانظر شرح معاني الآثار : ٥٢ / ٤ .

٥٤٠- حد ثنا يونس ، قال : حد ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن / أبي مسعود : \* أن النبي صلى الله عليه وسلم ، نهى عن ثمن ١١٣ /  
الكلب ، ومهر البنسى (١) وحلوان الكاهن (٢) .

( ١ ) مهر البنسى : هو ما تأخذ الزانية على الزنا ، وسماه مهرا لكونه على صورته ، وهو حرام

باجماع المسلمين . شرح النووي : ٢٣١ / ١٠ ، وانظر : الموطأ : ٦٥٦ / ٢ .

( ٢ ) حلوان الكاهن : هو ما يعطاه على كهنته ، يقال حلوته حلوانا ، اذا أعطيت .

قال الهروي وغيره : أصله من العلاوة شبه بالشئ الحلو ، من حيث أنه يأخذ سهلا

بلا كلفة ولا في مقابلة مشقة ، يقال : حلوته : اذا أطعمته الحلو ، كما يقال : غسلته ،

اذا أطعمته العسل . شرح النووي : ٢٣١ / ١٠ .

٥٤٠- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٣- الزهري : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٤- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث : تقدم في رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة فقيه عابد .

٥- أبو مسعود : صاحب جليل .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٥٤٠ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الطب ، باب الكهانة ، من طريق عبد الله بن محمد عن

سفيان بن عيينة به مثله . صحيح البخاري : ٢٨ / ٧ . وفي الطلاق ، باب مهر البنسى

والنكاح الفاسد ، من طريق علي بن عبد الله عن سفيان به مثله : ١٨٨ / ٥ .

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب ، ح ٣٩٠ ( ١٥٦٧ ) من طريق

أبي بكر بن شيبة عن سفيان به مثله . صحيح مسلم : ١١٩٩ / ٣ .

- أخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، باب في أثمان الكلاب ، ح ( ٣٤٨١ ) ، ( ٣٤٨٢ ) من

طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان به مثله . سنن أبي داود : ٢٧٩ / ٣ .

- أخرجه الترمذي في كتاب البيوع ، باب ما جاء في ثمن الكلب ، ح ( ١٢٧٦ ) من طريق

عن سفيان به مثله . وقال : حسن صحيح . سنن الترمذي : ٥٢٥ / ٣ .

- أخرجه النسائي في كتاب البيوع ، باب بيع الكلب ، من طريق الليث عن ابن شهاب

به مثله . سنن النسائي : ٣٠٩ / ٧ ، وفي كتاب الصيد ، باب النهي عن ثمن الكلب

من طريق الليث عن ابن شهاب به : ١٨٩ / ٧ .

٥٤١- حدثنا يونس ، قال : أخبرنا عبد الله بن وهب ، أن مالك بن أنس أخبره عمن الزهري ، ثم ذكر بأسناد ، مثله .

٥٤٢- وحدثنا يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي مسعود ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث هن سحت : ثمن الكلب ، ومهر البغي ، وحلوان الكاهن .

=== - أخرجه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب النهي عن ثمن الكلب ، ومهر البغى ، وحلوان الكاهن ، وعصب الفحل ، ح ( ٢١٧٧ ) من طريق هشام بن عمار ومحمد بن الصباح عن سفيان به مثله . سنن ابن ماجه : ٩ / ٢ .  
- أخرجه أحمد من طريق الليث وسعمر عن الزهري به مثله . المسند ١١٨ / ٤ ، ١٢٠٠ .  
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥١ / ٤ .  
٥٤١- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
  - ٢- عبد الله بن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو امام صاحب المذهب .
- وبقية رجاله تقدموا في الحديث رقم ( ٥٤٠ ) .  
اسناد : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .  
تخريج الحديث رقم ( ٥٤١ ) :-

- ١- أخرجه البخاري في كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب ، من طريق عبد الله بن يوسف عن يوسف عن مالك به مثله . وفي كتاب الاجارة ، باب كسب البغى والاماء من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك به مثله . صحيح البخاري : ٥٤٠ ، ٤٣ / ٣ .
- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب ح ( ١٥٦٧ ) من طريق يحيى عن مالك به مثله . صحيح مسلم : ١١٩٨ / ٣ .
- أخرجه مالك عن ابن شهاب به مثله في كتاب البيوع ، باب ماجاء في ثمن الكلب . الموطأ : ٦٥٦ / ٢ - ٦٥٧ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٢ / ٤ .
- ٥٤٢- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
- ٣- يونس بن يزيد : تقدم في رقم ( ١٠٩ ) وهو ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ .

٥٤٣- وحدثننا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا هارون بن اسماعيل / الخزاز / (١) ، ثنا  
على بن المبارك ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ ، أن السائب  
ابن يزيد حدثه ، أن رافع بن خديج حدثه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ثمن  
الكلب خبيث " .

( ١ ) في الأصل : " الحرار " والتصويب من التقريب : ٣١١ / ٢ .  
== وبقيّة رجاله تقدموا في الحديث رقم ( ٥٤٠ ) .  
اسناده : صحيح . وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .  
تخريج الحديث رقم ( ٥٤٢ ) :- سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٥٤١ ) .  
- وانظر : شرح معاني الآثار : ٥٢ / ٤ .  
٥٤٣- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- هارون بن اسماعيل الخزاز أبو الحسن البصري المتوفى سنة ٢٠٦ هـ .  
الخزاز : بمعجمات .  
قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال أبو داود : لا بأس به . وذكره ابن حبان في  
الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .  
ت : ٣ / ١١ ، ت : ٣١١ / ٢ ، الكبير : ٢٢٦ / ٨ ، الجرح : ٨٢ / ٩ .
- ٣- على بن المبارك : تقدم في رقم ( ٨٥ ) وهو ثقة .
- ٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة ثبت يدلّس ويرسل .
- ٥- ابراهيم بن عبد الله بن قارظ ويقال : عبد الله بن ابراهيم بن قارظ الكنانى . جعل  
ابن أبي حاتم ، ابراهيم بن عبد الله بن قارظ ، وعبد الله بن ابراهيم بن قارظ ، ترجمتين  
والحق انهما واحد . قال ابن حجر : ووهم من زعم أنهما اثنان ، وقال : صدق  
ت : ١٣٤ / ١ ، ت : ٣٢ / ١ ، الجرح : ١٠٩ / ٢ ، الكاشف : ٤٠ / ١ .
- ٦- السائب بن يزيد بن سعيد الكندى ويقال : الأسدى ، يعرف بابن أخت النسر .  
صاحب صغير حج حجة الوداع وهو ابن ست أو سبع سنين . ولا غرس في المدينة ،  
مات سنة احدى وتسعين ، وقيل قبل ذلك . قال ابن أبي داود : وهو آخر من مات  
بالمدينة من الصحابة .
- الاصابة : ٦٢ / ٣ ، ت : ٤٥٠ / ٣ ، ت : ٢٨٣ / ١ ، عنوان النجاة في معرفة  
من مات بالمدينة المنورة من الصحابة : ص ١٠٣ - ١٠٤ .
- ٧- رافع بن خديج بن عدى الحارثى الأوسى الأنصارى ، أبو عبد الله ، أو أبو خديج . =====



٥٤٤- وحدثننا فهد ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، عن الأعشى  
حدثني أبو سفيان عن جابر ، أثبتة مرة ، ومرة شك في أبي سفيان ، عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه " نهى عن ثمن الكلب والسنور " .

== صحابي جليل ، أول مشاهده أحد ، ثم الحنظلي ، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ،  
وقيل : قبل ذلك .

الاصابة : ١٨٦/٢ ، ت : ٢٢٩/٣ ، ت : ٢٢١/١ .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٤٣ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب ، ح ( ١٥٦٨ ) من طريق  
الأوزاعي عن يحيى بن عبد الله بن جابر ، وأخرجه أيضا من طريق محمد بن يوسف عن  
السائب بن جابر : " شر الكسب مهر البغي ، وثن الكلب ، وكسب الحجام " ، ح ٤٠ ،  
( ١٥٦٨ ) . وأخرجه أيضا من طريق معمر وهشام عن يحيى بن عبد الله ( ١٥٦٨ )  
صحيح مسلم : ١١٩٩/٣ .

- أخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، باب في كسب الحجام ، ح ( ٣٤٢١ ) من طريق  
أبان عن يحيى بن عبد الله بن جابر : " كسب الحجام خبيث ، وثن الكلب خبيث ،  
ومهر البغي خبيث " . سنن أبي داود : ٢٦٦/٣ .

- أخرجه الترمذي في كتاب البيوع ، باب ما جاء في ثمن الكلب ، ح ( ١٢٢٥ ) من  
طريق معمر بن يحيى بن عبد الله بن جابر ، وقال : حديث حسن صحيح . سنن الترمذي  
٥٧٤ / ٣ .

- أخرجه النسائي في كتاب الصيد ، باب النهي عن ثمن الكلب ، من طريق محمد بن  
يوسف عن السائب بن جابر ، مثل الرواية الثانية عند مسلم سنن النسائي : ١٩٠ / ٧ .

٥٤٤- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢- عمر بن حفص بن غياث : تقدم في رقم ( ١٠٠ ) وهو ثقة ربما وهم .

٣- حفص بن غياث : تقدم في رقم ( ١٣ ) وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر .

٤- الأعشى : تقدم في رقم ( ٣٨ ) وهو ثقة حافظ .

٥- أبو سفيان : هو طلحة بن نافع : تقدم في رقم ( ١٢٠ ) وهو صدوق .

٦- جابر بن عبد الله : صحابي جليل .

اسناد : فيه حفص بن غياث ثقة تغير حفظه قليلا في الآخر ولم يذكر هل أخذ عمر

٥٤٥- وحدثنا الربيع المرادي، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعشى، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله، ولم يشك.

== ابن حفص عنه قبل التغير، أم بعده؟ ورواه مسلم عن أبي الزبير عن جابر نحوه.  
تخريج الحديث رقم (٥٤٤) :-

- أنظر الحديث رقم (٥٤٥)، وانظر: شرح معاني الآثار: ٤ / ٥٢.

٥٤٥- رجال الاسناد :-

١- الربيع المرادي : تقدم في رقم (٨) وهو ثقة.

٢- أسد بن موسى : تقدم في رقم (٨) وهو صدوق يفرّب.

٣- عيسى بن يونس : تقدم في رقم (٣٢١) وهو ثقة مأمون . وبقيّة رجاله تقدموا في الحديث رقم (٥٤٤) .

اسناد : ضعيف ، فيه أسد بن موسى صدوق يفرّب، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمابعة في رقم (٥٤٤) . أخرجه مسلم عن أبي الزبير عن جابر نحوه . وقال الترمذي : هذا حديث في اسناده اضطراب . ( أنظر تام كلام الترمذي في التخرّيج ) .  
تخريج الحديث رقم (٥٤٥) :-

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب ، ح ٤٢ ( ١٥٦٩ ) من طريق أبي الزبير عن جابر ، بلفظ : قال : سألت جابر عن ثمن الكلب والسنور؟ قال : " زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك " . صحيح مسلم : ٣ / ١١٩٩ .

- أخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، باب في ثمن السنور ، ح ( ٣٤٧٩ ) من طرق عن عيسى عن الأعشى بمثله . سنن أبي داود : ٣ / ٢٧٨ .

- أخرجه الترمذي في كتاب البيوع ، باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور ، ح ( ١٢٧٩ ) من طريق علي بن حجر وعلى بن خشرم عن عيسى بن يونس عن الأعشى به مثله . سنن الترمذي : ٣ / ٥٧٧ ، وقال : هذا حديث في اسناده اضطراب ، ولا يصح في ثمن السنور . وقد روى هذا الحديث عن الأعشى عن بعض أصحابه عن جابر . واضطربوا على الأعشى في رواية هذا الحديث . وروى ابن فضال عن الأعشى عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه .

- أخرجه النسائي في كتاب البيوع ، باب ما استثنى من بيع الكلب ، من طريق أبي الزبير عن جابر ، بزيادة : " الا كلب صيد " . وقال النسائي : " هذا منكر " . يعني هذه الزيادة سنن النسائي : ٧ / ٣٠٩ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب النهي عن ثمن الكلب وسهر البهي ، ح

٥٤٦- حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني /معروف/ بن سويد /الجداني/ (٢) ، أن علي ابن رباح حدثهم ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 " لا يحل ثمن الكلب " .

(١) في الأصل : " معرور " .  
 (٢) في الأصل : " الحرامي " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة .  
 === (٢١٧٩) من طريق أبي الزبير عن جابر بلفظ : قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن ثمن السنور " . سنن ابن ماجه : ٩ / ٢ .  
 - أخرجه الدارقطني في كتاب البيوع ، من طريق اسرائيل عن عيسى بن يونس به مثله .  
 سنن الدارقطني : ٣ / ٧٢ .  
 - أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ٥٢ .  
 ٥٤٦- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
  - ٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عايد .
  - ٣- معروف بن سويد الجداني أبو سلمة المصري المتوفى سنة ١٥٠ هـ تقريباً . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول .  
 ت : ١٠ / ٢٣١ ، ت : ٢ / ٢٦٤ ، ت الكبير : ٧ / ٤١٤ ، الجرح : ٨ / ٣٢٢ ،  
 الكاشف : ٣ / ١٤٣ .
  - ٤- علي بن رباح : تقدم في رقم ( ٤٩٥ ) وهو ثقة .
  - ٥- أبو هريرة : صحابي جليل .
- اسناده : ضعيف ، فيه معروف بن سويد وهو مقبول ، ويرتقى الى الحسن لغيره  
 بالتابعات والشواهد المذكورة في الباب وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .  
 تخريج الحديث رقم ( ٥٤٦ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، باب في أثمان الكلاب ح ( ٣٤٨٤ ) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به بلفظ : " لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن ولا مهر البغي " . سنن أبي داود : ٣ / ٢٧٩ .
- أخرجه النسائي في كتاب الصيد ، باب النهي عن ثمن الكلب ، من طريق يونس ابن عبد الأعلى عن ابن وهب به بلفظ أبي داود . سنن النسائي : ٧ / ١٩٠ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ٥٢ .

٥٤٧- وحدثنا ابن أبي داود ، حدثنا المقدسي ، حدثنا حميد بن الأسود ، حدثنا

عبدالله بن سعيد بن أبي هند ، عن شريك بن أبي نسر ، عن عطاء بن يسار ، / عن أبي ١/١١٤  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " نهى عن ثمن الكلب ، ومهر البغي " .

#### ٥٤٧- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- المقدسي : هو محمد بن أبي بكر : تقدم في رقم ( ٢٠٤ ) وهو ثقة .

٣- حميد بن الأسود بن الأشقر البصري أبو الأسود الكرابيسي .

الكرابيسي : بكسر موحدة وسكون ياء وسين مبهمة ، نسبة الى بيع الكرابيس وهي  
الثياب . قال أبو حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الساجسي  
والأزدي صدوق عند مناكير . وقال الدارقطني : ليس به بأس . وقال ابن حجر :  
صدوق يهم قليلا .

ت : ٣٦ / ٣ ، ت : ٢٠١ / ١ ، ت الكبير : ٢ / ٣٥٧ ، الجرح : ٣ / ٢١٨ ،  
سؤالات الحاكم : ١٩٧ ، اللباب : ٢ / ٨٨ ، المغني : ٢١٤ .

٤- عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولا هم أبو بكر المدني المتوفى سنة ١٤٤ هـ  
الفزاري : يفتح فاء فزاي خفيفة فالف فراء .

قال أحمد : ثقة ثقة . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو داود : ثقة . وقال النسائي :  
ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير  
الحديث . وقال العجلي : مدني ثقة . وقال يحيى بن سعيد القطان : صالح يعرف  
وينكر . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

ت : ٢٣٩ / ٥ ، ت : ٤٢٠ / ١ ، ت الكبير : ٥ / ١٠٤ ، ت الصغير : ٢ / ٧٢ ،  
الجرح : ٥ / ٧٠ ، الثقات للعجلي : ٢٥٧ ، الميزان : ٢ / ٤٢٩ ، ت ابن معين : ٢ / ٣١٠ .

٥- شريك بن عبد الله بن أبي نسر أبو عبد الله المدني المتوفى سنة ١٤٤ هـ تقريباً .  
قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .  
وقال ابن عدي : إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته . وقال أبو داود : ثقة . وقال النسائي  
مرة : ليس بالقوي . وقال الساجي : كان يرى القدر . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

ت : ٣٣٧ / ٤ ، ت : ٣٥١ / ١ ، الجرح : ٤ / ٣٦٣ ، الكاشف : ٢ / ١٠ ، الميزان :

٢ / ٢٦٩ ، في للنسائي : ١٣٣ ، ت ابن معين : ٢ / ٢٥١ .

٦- عطاء بن يسار : تقدم في رقم ( ٢٤٦ ) ثقة فاضل .

٧- أبو هريرة : صحابي جليل .

٥٤٨- وحدثننا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا رياح بن أبي معروف ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ثمن الكلب من السحت .

٥٤٩- حدثنا فهد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، حدثنا محمد بن الفضيل ، عن الأعشى ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب " فكانت هذه الآثار التي رويتها عـــــــــــــــــن

== اسناد : ضعيف ، فيه حميد بن الأسود صدوق يهيم قليلا ، وعبد الله بن سعيد صدوق ربما وهم ، وشريك صدوق يخطئ ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والشواهد المذكورة في الباب ، وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .  
تخريج الحديث رقم ( ٥٤٧ ) :-

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٢ / ٤ .  
٥٤٨- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو عامر العقدي : تقدم في رقم ( ٨٥ ) وهو ثقة .
- ٣- رياح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي : قال ابن معين : ضعيف . وقال أبو زرعة : وأبو حاتم : صالح . وقال النسائي : ضعيف . وقال في موضع آخر : ليس بالقوي . وقال العجلي : لا بأس به . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من يخطئ ويهيم . وقال ابن حجر : صدوق له أوهمام .  
ت : ٢٣٤ / ٣ ، ت : ٢٤٢ / ١ ، ط ابن سعد : ٤٩٥ / ٥ ، ت الكبير : ٣١٥ / ٣ ،  
الثقات للعجلي : ١٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٧ / ٦ ، الجرح : ٤٨٩ / ٣ ،  
الكاشف : ٢٣٣ / ١ ، ض للنسائي : ١٠٨ .  
وبقية رجاله تقدموا في الحديث رقم ( ٥٤٧ ) .
- اسناد : ضعيف ، فيه رياح بن أبي معروف صدوق له أوهمام ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والشواهد المذكورة في الباب وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .  
تخريج الحديث رقم ( ٥٤٨ ) :-

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٣ / ٤ .  
٥٤٩- رجال الاسناد :-

- ١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب تنهى عن أثمان الكلاب بألفاظ مختلفة فمنها ما ينهى عنها بلا سبب مذكور فيه ، فكان ذلك محتلا أن يكون ذلك لأنها حرام كالأشياء المحرمة بالشرعية ، واحتل أن يكون فيه ذلك لما فيه من الدناءة<sup>(١)</sup> وإن لم يكن حراما ، كما نهى عن كسب الحجام<sup>(٢)</sup> لما فيه من الدناءة ، وإن لم يكن حراما كما سواه من الأشياء التي حرمتها الشرعية ، فإنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسب الحجام نهيه عنه كما :

٥٥٠- حدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا عمر بن يونس اليماني ، حدثنا عكرمة بن عمار ،

( ١ ) كُتِبَ دَنَاءَةٌ وَدَنُوءٌ : صار دنيئا لا خير فيه ، وسفل في فعله . لسان العرب : ١ / ٧٨ .  
( ٢ ) الْحَجَّامُ : المصاص ، يقال للحاجم حجام ، لا متصاصه فم الرخجة ، وقد حَجَّم يَحْجِمُ وَيَحْجِمُ حَجْماً وَحَاجِمٌ ، حُجْمٌ وَمِحْجَمٌ ، والمحجم والمحجبة ما يحجم به .  
لسان العرب : ١٢ / ١١٧ .

== ٢- محمد بن سعيد الأصبهاني : تقدم في رقم ( ١٤٢ ) وهو ثقة ثبت .  
٣- محمد بن الفضل : تقدم في رقم ( ٢٩٩ ) وهو صدوق عارف روى بالتشيع .  
٤- الأعمش : تقدم في رقم ( ٣٨ ) وهو ثقة حافظ .  
٥- أبو حازم : هو سليمان الأشجعي الكوفي المتوفى سنة ١٠١ هـ .  
قال أحمد وابن معين وأبو داود : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث .  
وقال العجلي : ثقة . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .  
ت : ٤ / ١٤٠ ، ت : ١ / ٣١٥ ، الثقات للعجلي : ١٩٨ ، ط ابن سعد : ٦ / ٢٩٤ ،  
الكاشف : ١ / ٣٠٤ .  
أبو هريرة : صحابي جليل . اسناد : حسن .  
تخريج الحديث رقم ( ٥٤٩ ) :-

- أخرجه النسائي في كتاب البيوع ، باب بيع ضراب الجمل ، من طريق واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي حازم مرسلا ، بزيادة : " وعصب الفحل " سنن النسائي ٧ / ٣٦٠ .  
- أخرجه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب النهي عن ثمن الكلب وسهر البقي ، ح ( ٢١٢٨ ) من طريق علي بن محمد ومحمد بن طريف عن ابن الفضيل به نحوه بزيادة النسائي . سنن ابن ماجه : ٢ / ٩ .  
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ٥٣ .  
٥٥٠- رجال الاسناد :-

حدثنا طارق بن عبد الرحمن ، أن / رفاعه بن رافع ، أو رافع بن رفاعه - الشك منهم - جاء إلى ١١٤ / ب مجلس الأنصار فقال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام ، وأمرنا أن نطعمه ناضحاً <sup>(١)</sup> . وكما :

٥٥١ - حدثنا المزني ، حدثنا الشافعي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد بن محيصة ، أن محيصة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن كسب الحجام ؟

( ١ ) الناضح : البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء . لسان العرب : ٦١٩ / ٢ .  
== ٢ - عمر بن يونس اليماني : تقدم في رقم ( ٢٣٠ ) وهو ثقة .

٣ - عكرمة بن عمار : تقدم في رقم ( ٢٣٠ ) وهو صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب .

٤ - طارق بن عبد الرحمن بن القاسم القرشي الحجازي المتوفى سنة ١٢٩ هـ .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال المعجلي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٤ / ٥ ، ت : ٣٧٦ / ١ ، ت الكبير : ٤ / ٣٥٣ ، الثقات للمعجلي : ٢٣٣ ،  
الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٩٥ ، الكاشف : ٢ / ٣٦ .

٥ - رافع بن رفاعه الأنصاري : قال ابن حجر : صحابي له حديث في كسب الأمة . ويقال : أنه تابعي وحديثه مرسل . وقيل : هو رافع بن خديج . وفي تحفة الأشراف : رافع هذا غير معروف .

الاصابة : ١٨٧ / ٢ ، ت : ٣ / ٢٣٠ ، ت : ١ / ٢٤١ ، تحفة الأشراف : ١٦٢ / ٣ .  
اسناده : ضعيف ، فيه عكرمة بن عمار صدوق يغلط ، ورفاعة . قيل : أنه صحابي ، وقيل : أنه تابعي وحديثه مرسل .

تخريج الحديث رقم ( ٥٥٠ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، باب في كسب الاماء ح ( ٣٤٢٦ ) من طريق هاشم

ابن القاسم عن عكرمة به نحوه . سنن أبي داود : ٣ / ٢٦٧ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ١٣١ .

ذكره ابن حجر في الاصابة وعزاه إلى أبي داود وأحمد وابن مند . الاصابة : ١٨٧ / ٢ .

٥٥١ - رجال الاسناد ٤

١ - المزني : تقدم في رقم ( ١١٣ ) صاحب الشافعي .

٢ - الشافعي : تقدم في رقم ( ١١٣ ) . رأس الطبقة التاسعة المجدد الامام .

٣ - سفيان بن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٤ - الزهري : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

”فنهاه أن يأكل كسبه“ فلم يزل يرفعه حتى قال صلى الله عليه وسلم : ”اعلفه“ (١) ناضحك وأطعمه رقيقك“ . وكما :

٥٥٢- حدثنا سليمان بن شعيب ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا ابن أبي نسيب ، عن ابن شهاب ، عن حرام بن سعد بن محيصة الحارثي ، عن أبيه أن محيصة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام ، ثم ذكر مثله . وكما :

( ١ ) العلف : ما تأكله الماشية . علفها يعلفها علفاً فهي معلوفة وعليف . لسان العرب : ٢٥٥/٩

=== ٥- حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود الأنصاري أبو سعد ويقال أبو سعيد المدني وقد ينسب إلى جده ، ويقال : حرام بن ساعدة المتوفى سنة ١١٣ هـ . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : لم يسمع من البراء . وقال ابن حجر : ثقة .  
ت : ٢٢٢/٢ ، ت : ١٥٧/١ ، ط ابن سعد : ٢٥٨/٥ ، ت الكبير : ٣ / ١٠١ ،  
الثقات لابن حبان : ١٨٤/٤ ، الكاشف : ١ / ١٥٣ .  
اسناد : رواية الطحاوي - رسالة ولكن وصله أحمد . ( انظر التخریج ) .  
تخریج الحديث رقم ( ٥٥١ ) :-

- أخرجه الشافعي من طريق سفيان بن عيينة به مثله . السنن المأثورة : ٢٨٦ .  
- أخرجه أحمد من طريق سفيان عن الزهري به . المسند : ٤٣٦/٥ .  
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣١/٤ .  
قلت : وعلى هذا يكون الحديث مرسلًا ، ولكن وصله أحمد ، من طريق محمد بن اسحاق عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه ، عن جده . المسند : ٤٣٦/٥ .  
٥٥٢- رجال الاسناد :-

- ١- سليمان بن شعيب : تقدم في رقم ( ٢٣٧ ) وهو ثقة .
- ٢- أسد بن موسى : تقدم في رقم ( ٨ ) وهو صدوق يفرّب .
- ٣- ابن أبي نسيب : تقدم في رقم ( ٢٥٧ ) وهو ثقة فقيه فاضل .
- ٤- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
- ٥- حرام بن سعد بن محيصة : تقدم في رقم ( ٥٥١ ) وهو ثقة .
- ٦- سعد بن محيصة بن مسعود الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه . قال ابن حجر : قيل له صحبة أو رؤية وروايته مرسلّة ، وقال ابن عبد البر : ليست له صحبة ، وروايته عن أبيه .



٥٥٣- حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أن مالكا أخبره، عن ابن شهاب، عن ابن محيصة، - أحد بنى حارثة - عن أبيه، ثم ذكر مثله.

فلم يكن نهيه عن كسب الحجام لأنه حرام، ألا يرى أنه قد أباح سائله أن يعلفه ناضحه، ورقيقه، ولو كان ذلك حراما، لما أباحه ذلك، وإذا لم يكن حراما كان معقولا أن نهيه إياه عنه، كان لما فيه من الدناءة لا لما سوى ذلك، فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يُذنبوا أنفسهم، ومنها ما ذكر فيه أن مع نهيه عنه جعل سحطا فاحتل أن يكون ذلك / لمثل المعنى الأول، أن كان قد روى عنه في كسب الحجام أنه سحت، ولم يكن ذلك لأنه ١/١١٥ حرام، ولكن لأنه دنيء<sup>(٢)</sup>، فسا روى عنه في ذلك ما قد :

(١) أدنا : ركب أمرا دنيئا، دنأ يدنا دناءة فهو داني : خبث . لسان العرب : ١/٧٨ .

(٢) دنيء : خبيث . لسان العرب : ١/٧٨ .

== الاصابة : ٣/٨٦، ت : ٣/٤٨١، ت : ١/٢٨٩ .

اسناد : مرسل ولكن وصله أحمد في المسند : ٥/٤٣٦، والطحاوي في الحديث رقم (٥٥٣) .

تخريج الحديث رقم (٥٥٢) :-

- أخرجه ابن ماجه في كتاب التجارات، باب كسب الحجام ح (٢١٨٤) من طريق

شبابه بن سوار عن ابن أبي ذئب به نحوه . سنن ابن ماجه : ٢/١٠ .

- أخرجه أحمد من طريق يزيد عن ابن أبي ذئب به نحوه . المسند : ٥/٤٣٦ .

- أخرجه الشافعي من طريق محمد بن اسماعيل عن ابن أبي ذئب به مثله . السنن

المأثورة : ٢٨٦ .

٥٥٣- رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم (٥) امام صاحب المذهب .

٤- ابن شهاب : تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ .

٥- سعد بن محيصة : تقدم في رقم (٥٥٢) قيل : له صحة، أو رؤية .

٦- محيصة : صاحب جليل تقدم في رقم (٤٣٩) ( في الهامش ) .

اسناد : قال الترمذي : حديث محيصة حديث حسن صحيح . وقال ابن عبد البر :

سعد بن محيصة ليست له صحة، وروايته عن أبيه، ولا خلاف أن الذي روى عنه =====

٥٥٤- حدثنا يزيد بن سنان وإبراهيم بن مرزوق جميعاً قالا : حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا رياح بن أبي معروف ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من السحت كسب الحجام " فلم يكره ذلك لأنه حرام ، ولكن لأنه دنيء ، ومنها ما قد ذكر فيه مع نهيه عنه أنه خبيث ، فاحتل أن يكون ذلك لمثل المعنى الأول أيضاً ، إذ كان قد روى عنه في كسب الحجام أنه خبيث ، كما قد :

=== الزهري هذا الحديث ، هو حرام بن سعد بن محيصة . انظر الموطأ : ٩٧٤/٢ .

تخريج الحديث رقم ( ٥٥٣ ) :-

- أخرجه مالك في كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في الحجامة وأجرة الحجام ، عن ابن شهاب به نحوه . الموطأ : ٩٧٤ / ٢ .

قال ابن عبد البر : " كذا رواه يحيى وابن القاسم وهو غلط لا إشكال فيه على أحد من العلماء وليس لسعد بن محيصة صحة ، فكيف لا يئنه حرام ؟ ولا خلاف أن الذي روى عنه الزهري هذا الحديث ، هو حرام بن سعد بن محيصة " الموطأ : ٩٧٤ / ٢ .

- أخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، باب في كسب الحجام ، ح ( ٣٤٢٢ ) من طريق القعنبي عن مالك به نحوه . سنن أبي داود : ٢٦٦ / ٣ .

- أخرجه الترمذي في كتاب البيوع ، باب ما جاء في كسب الحجام ، ح ( ١٢٧٧ ) من طريق قتيبة عن مالك به نحوه . وقال : حسن صحيح . سنن الترمذي : ٥٧٥ / ٣ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣٢ / ٤ .

٥٥٤- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .

٢- إبراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٣- أبو عامر العقدي : تقدم في رقم ( ٨٥ ) وهو ثقة .

٤- رياح بن أبي معروف : تقدم في رقم ( ٥٤٨ ) وهو صدوق له أوهام .

٥- عطاء بن أبي يسار : تقدم في رقم ( ٢٤٦ ) وهو ثقة فاضل .

٦- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناد : ضعيف فيه رياح بن أبي معروف صدوق له أوهام ، ويرتقى إلى الحسن لغيره

بشواهد في رقم ٥٥٣ ، ٥٥٥ .

تخريج الحديث رقم ( ٥٥٤ ) :-

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٢٩ / ٤ .

٥٥٥- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا هارون بن اسماعيل / الخزاز (١) حدثنا  
على بن المبارك ، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ، أن السائب  
ابن يزيد حدثه، أن رافع بن خديج حدثه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
" كذب الحجاج خبيث " .

قال أبو جعفر: فلم يكن ذلك لأنه حرام ولكن لأنه دنيء فنهى النبي صلى الله عليه وسلم  
أُمَّته أن يَذْنُبُوا أنفسهم بالأشياء التي تدنوهم وان لم يكن حراما عليهم في شريعته كحرمة  
الأشياء التي حرّمها الشرع ، فاحتمل أن / يكون نهاهم عن أثمان الكلاب لمثل هذا ١١٥ / ب  
المعنى . ثم نظرنا هل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يدل على اِحلال أثمان  
الكلاب التي ينتفع بها ؟ فوجدنا :

٥٥٦- أحمد بن شعيب قد حدثنا قال : أخبرنا ابراهيم بن الحسن المقيسي ، حدثنا  
الحجاج بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم :

---

( ١ ) في الأصل : " الحرار " والتصويب من التقريب : ٣١١ / ٢ .  
٥٥٥- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
- ٢- هارون بن اسماعيل الخزاز : تقدم في رقم ( ٥٤٣ ) وهو ثقة .
- ٣- على بن المبارك : تقدم في رقم ( ٨٥ ) وهو ثقة فحديث الكوفيين عنه فيه شيء .
- ٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة ثبت يدلّس ويرسل .
- ٥- ابراهيم بن عبد الله بن قارظ : تقدم في رقم ( ٥٤٣ ) وهو صدوق .
- ٦- السائب بن يزيد : تقدم في رقم ( ٥٤٣ ) صحابي صغير .
- ٧- رافع بن خديج : صحابي جليل .

اسناد : حسن والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٥٥ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٥٤٣ ) .

٥٥٦- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .
- ٢- ابراهيم بن الحسن المقيسي : تقدم في رقم ( ٤٨٤ ) وهو ثقة .
- ٣- الحجاج بن محمد : تقدم في رقم ( ١٣٧ ) وهو ثقة ثبت اختلط في آخر عمره .
- ٤- حماد بن سلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغييره .

=====

حفظه بآخره .

" نهى عن ثمن السنور، والكلب الا كلب صيد " .

فكان في هذا الحديث ان الكلب المنهى عن ثمنه هو خلاف كلب الصيد ، وهو الكلب الذي لا منفعة فيه ، وقد روينا في حديث جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، من نهيه عن ثمن السنور ، مثل الذي فيه من نهيه عن ثمن الكلب ، ولم نعلم اختلافا بين أهل العلم في ثمن السنور أنه ليس بحرام ، ولكنه دنيء ، وكان مثله ثمن الكلب المقرون معه في ذلك الحديث ، وقد يحتمل أيضا ، أن يكون نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب أراد به جميع الكلاب ، وكان ذلك منه في الوقت الذي أمر فيه بقتل الكلاب ، وأن لا يترك منها شيء فإنه قد كان أمر بذلك / ونهى أن يترك منها شيء ، وروى عنه صلى الله عليه وسلم ١١٦ / ١ في ذلك ما قد :

== ٥- أبو الزبير: تقدم في رقم ( ٢٠٤ ) وهو صدوق الا أنه يدللس .

٦- جابر بن عبد الله : صحابي جليل .

اسناد ه : فيه حماد بن سلمة ثقة تغيير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ الحجاج عنه قبل التغيير أم بعده ؟ أما الحجاج بن محمد اخطط في آخره لكن أحاديث الناس منه صحاح الا ما روى " سنيد " أنظر : " الكواكب النيرات : ٤٥٨ " وأصل الحديث مخرج في صحيح مسلم ، بعضهم وصلوا وبعضهم أوقفوا على جابر . قال ابن حجر : والصواب موقوف . التلخيص الحبير : ١٨ / ٣ .

تخريج الحديث رقم ( ٥٥٦ ) :-

- أخرجه الطحاوي هذا الحديث من طريق الأعشى عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، خالية عن هذا الاستثناء : " الا كلب صيد " ( انظر رقم ٥٤٥ ) .  
- وأخرجه مسلم ، والنسائي ، وابن ماجه ، عن أبي الزبير عن جابر ، والترمذي ، وأبو داود ، والدارقطني ، عن أبي سفيان عن جابر ، خالية عن هذا الاستثناء الا النسائي ( انظر رقم ٥٤٥ ) .

- وأيضا أخرجه الدارقطني من طريق عبيد الله بن موسى والهيثم بن جميل وسويد بن عمرو كلهم عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير به مثله الا أن حماد بن سلمة لم يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي جاء من طريق سويد بن عمرو عن حماد . وقال الدارقطني : " ولم يذكر حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، هذا أصح من الذي قبله " . سنن الدارقطني : ٧٣ / ٣ .

- وأخرج البيهقي هذا الحديث عن عبد الواحد بن غياث عن حماد عن أبي الزبير عن جابر =====

- ٥٥٧- حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعاً صوته يأمر بقتل الكلاب وماقد:"
- ٥٥٨- حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر "أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب". وماقد:

=== قال: "نهى عن ثمن الكلب والسنور إلا كلب صيد" قال البيهقي: هكذا رواه عبد الواحد وسويد بن عمرو عن حماد، ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم: كتاب البيوع، باب جماع أبواب بيع الكلاب وغيرها. السنن الكبرى: ٦/٦.

٥٥٧- رجال الاسناد :-

- ١- يونس: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة.
  - ٢- ابن وهب: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد.
  - ٣- يونس بن يزيد: تقدم في رقم (١٠٩) وهو ثقة الآن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ.
  - ٤- ابن شهاب: تقدم في رقم (٧) وهو ثقة حافظ.
  - ٥- سالم بن عبد الله: تقدم في رقم (٢٦) وهو أحد الفقهاء السبعة.
  - ٦- عبد الله بن عمر: صحابي جليل.
- اسناده: فيه يونس بن يزيد ثقة الآن في روايته عن الزهري وهما قليلاً ولـه متابعات في رقم (٥٥٨، ٥٥٩) وأصل الحديث مخرج في الصحيحين.
- تخريج الحديث رقم (٥٥٧) :-

- أخرجه أحمد من طريق عبد الله بن العلاء عن سالم به نحوه. السند: ١٣٣/٢.
  - أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ. شرح معاني الآثار: ٥٣ / ٤.
- ٥٥٨- رجال الاسناد :-

- ١- يونس: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة.
  - ٢- ابن وهب: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ.
  - ٣- أسامة بن زيد بن أسلم العدوي: تقدم في رقم (١٩) وهو ضعيف من قبل حفظه.
  - ٤- نافع: تقدم في رقم (٦٣) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.
  - ٥- ابن عمر: صحابي جليل.
- اسناده: ضعيف فيه أسامة بن زيد وهو ضعيف من قبل حفظه ويرتقى إلى الحسن لغيره بالمتابعة في رقم (٥٥٧، ٥٥٩) والحديث مخرج في الصحيحين.

- ٥٥٩- حدثنا فهد ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ،  
عن نافع، عن ابن عمر قال : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب كلها ، فأرسل  
في أقطار المدينة أن تقتل " وما قد :  
٥٦٠- حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا هارون بن اسماعيل ، حدثنا علي بن المبارك ،

### === تخريج الحديث رقم ( ٥٥٨ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب اذا وقع الذباب في شراب أحدكم ، من  
طريق مالك عن نافع به مثله . صحيح البخاري : ٤ / ١٠١ .  
- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ، وبيان نسخه ، ح ٤٣ ( ١٩٧٠ )  
من طريق مالك عن نافع به مثله . صحيح مسلم : ٣ / ١٢٠٠ .  
- أخرجه مالك في كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في أمر الكلاب ، عن نافع به مثله .  
الموطأ : ٢ / ٩٦٩ .  
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيد ، باب قتل الكلاب الا قتل كلب صيد أوزع ، ح  
( ٣٢٤١ ) من طريق مالك عن نافع به مثله . سنن ابن ماجه : ٢ / ٢١٨ .  
- أخرجه أحمد من طريق اسماعيل عن نافع به بالزيادة في آخره . المسند : ٢ / ٢٢٢ .  
- أخرجه الدارمي في كتاب الصيد ، باب في اقتناء كلب الصيد ، من طريق مالك عن  
نافع به مثله . سنن الدارمي : ٢ / ٩٠ .

### ٥٥٩- رجال الاسناد :-

- ١- فهد : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو بكر بن أبي شيبة : تقدم في رقم ( ٨١ ) وهو ثقة حافظ صاحب مصنفات .
- ٣- أبو أسامة هو : حماد بن أسامة : تقدم في رقم ( ٢٧٤ ) وهو ثقة ثبت ربما دلس .
- ٤- عبيد الله عمر بن حفص : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة ثبت .
- ٥- نافع : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور .
- ٦- ابن عمر : صحابي جليل .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

### تخريج الحديث رقم ( ٥٥٩ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ، ح ٤٤ ( ١٥٧٠ ) من طريق  
أبي بكر بن أبي شيبة به مثله . صحيح مسلم : ٣ / ١٢٠٠ .  
٥٦٠- رجال الاسناد :-

- ١- إبراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

عن يحيى بن أبي كثير، حدثني ابن بنت أبي رافع، عن أبي رافع، أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 " دفع العنزة <sup>(١)</sup> إلى أبي رافع، فأمره أن يقتل كلاب المدينة كلها، حتى أفضى به القتل إلى  
 كلب لعجوز، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بقتله ". وما قد :

٥٦١- حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو عامر العقدي، وما قد حدثنا صالح بن  
 عبد الرحمن، ومحمد بن خزيمة قالا : حدثنا القعنبي قال : حدثنا يعقوب بن محمد بن  
 طحلاء، / عن أبي الرجال، عن سالم بن عبد الله، عن أبي رافع قال : " أمرني

( ١ ) العنزّة : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا، وفيها سنان مثل سنان الرمح . النهاية :

٠٣٠٨/٣

== ٢- هارون بن اسماعيل : تقدم في رقم ( ٥٤٣ ) وهو ثقة .

٣- علي بن المبارك : تقدم في رقم ( ٨٥ ) وهو ثقة فحديث الكوفيين عنه فيه شيء .

٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة ثبت يدلّس ويرسل .

٥- ابن بنت أبي رافع : لم أقف على ترجمته .

٦- أبو رافع : صحابي جليل .

إسناد : فيه ابن بنت أبي رافع لم أقف على ترجمته وبقيّة رجاله ثقات ، وله متابعة

في رقم ٥٦١، وشواهد في الباب .

تخريج الحديث رقم ( ٥٦٠ ) :-

- أشار الترمذي إلى هذا الحديث قائلا : وفي الباب عن أبي رافع . سنن الترمذي ٤ / ٧٨ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ٥٣ .

٥٦١- رجال الإسناد :-

١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة .

٢- أبو عامر العقدي : تقدم في رقم ( ٨٥ ) وهو ثقة .

الإسناد الثاني :

١- صالح بن عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ٦ ) وهو صدوق .

٢- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .

٣- القعنبي : هو عبد الله بن مسلمة القعنبي : تقدم في رقم ( ٦ ) وهو ثقة عابد .

٤- يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني أبو يوسف مولى بني ليث وقيل مولى جويرية

بنت الحارث الهلالية المتوفى سنة ١٦٢ هـ .

طحلاء : بمهملتين الثانية ساكنة .

قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم والنسائي مرة :

=====

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمقتل الكلاب ، فخرجت أقطها ، لا أرى كلبا الا قتلته ، حتى أتيت موضع كذا - وساء - فاذا فيه كلب يدور ببیت ، فذهبت أقطه ، فناداني انسان من جوف البيت : يا عبد الله ! ما تريد أن تصنع ؟ قلت : اني أريد أن أقتل هذا الكلب ، قالت : اني امرأة بدار سبعة (١) وان هذا الكلب يطرد عن السباع ، ويرد عن ما كان ، فسأت النبي صلى الله عليه وسلم ، فاذا كر له ذلك ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر بقطه \* وما قد :

٥٦٢ - حدثنا فهد ، حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا اسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة : أن جبريل عليه السلام واعد النبي صلى الله عليه وسلم فسي

(١) أي : كثيرة السباع . انظر لسان العرب : ١٤٨/٨ .

(٢) أشار الناسخ الى نسخة أخرى وفيها : " ويؤتى بالجاني " يعنى : يعملنى بالقادم .

== لا بأس به . وكذا قال أبو داود . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وقال ابن حجر : ما به بأس من كبار السابعة .

ت : ٣٩٥/١١ ، ت : ٣٧٧/٢ ، ط ابن سعد : ٤٣٠ ، ت ابن معين : ٦٨١/٢ ،

ت الكبير : ٣٩٧/٨ ، الجرح : ٢١٤/٩ ، الكاشف : ٢٥٧/٣ .

٥ - أبو الرجال : هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري .

أبو الرجال : بكسر الراء وتخفيف الجيم . مشهور بهذا الكنية وهي لقبه ، وكنته فسي الأصل أبو عبد الرحمن كما في التقريب . وفي الجرح والتعديل : وانما كنى بأبي الرجال بأولاده وكانوا عشرة رجال .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال أبو داود والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال البخاري : ثبت . وقال ابن معين : ثقة ، وكذا وثقه أحمد وأبو حاتم الرازي ، وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٢٩٥/٩ ، ت : ١٨٣/٢ ، ط ابن سعد : ٢٨٧ ، ت ابن معين : ٥٢٧/٢ ،

ت الكبير : ١٥٠/١ ، الجرح : ٣١٧/٧ ، الكاشف : ٦٠/٣ .

٦ - سالم بن عبد الله : تقدم في رقم (٢٦) أحد الفقهاء السبعة .

٧ - أبو رافع : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسناد : حسن وله متابعة في رقم (٥٦٠) وشواهد في الباب .

تخريج الحديث رقم (٥٦١) :-

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٤/٤ .

٥٦٢ - رجال الاسناد :-

١ - فهد : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .



ساعة يأتيه فيها ، فذهبت الساعة فلم يأت ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جبريل على الباب ، فقال : ما يمنعك أن تدخل البيت ؟ قال : ان في البيت كلبا ، وانا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالكلب فأخرج ، ثم أمر بالكلاب أن تقتل . فاحتمل أن يكون نهيه كان عن اثمان الكلاب في الوقت الذي كان هذا الحكم حكمها ثم أباح النبي صلى الله عليه وسلم بعضها ، / كما قد :

أ/١١٧

٥٦٣ - حدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا سعيد بن عامر الضبعي ، حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله بن المغفل قال : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بقتل الكلاب ، ثم قال : مالي وللكلاب ثم رخص في كلب الصيد ، وفي كلب آخر " نسيه سعيد ، وكما قد :

== ٢ - على بن سعيد : تقدم في رقم ( ٣٠ ) وهو ثقة فقيه .

٣ - اسماعيل بن جعفر : تقدم في رقم ( ١٩٥ ) وهو ثقة ثبت .

٤ - محمد بن عمرو : هو ابن علقمة : تقدم في رقم ( ٢٢٥ ) وهو صدوق له أوهام .

٥ - أبو سلمة : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة مكثر .

٦ - عائشة : أم المؤمنين .

اسناد : ضعيف ، فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة المذكورة في التخريج والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٦٢ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ح ٨١ ،

( ٢١٠٤ ) من طريق أبي حازم عن أبي سلمة به نحوه . صحيح مسلم : ٣ / ١٦٦٤ .

- أخرجه أحمد من طريق يزيد عن محمد بن عمرو به نحوه . السند : ١٤٢ / ٦ - ١٤٣ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ٥٤ .

٥٦٣ - رجال الاسناد :-

١ - بكار بن قتيبة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة .

٢ - سعيد بن عامر الضبعي : تقدم في رقم ( ١٣٩ ) وهو ثقة صالح .

٣ - شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٤ - أبو التياح : تقدم في رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة ثبت .

٥ - مطرف بن عبد الله الشخير العامري أبو عبد الله البصري المتوفى سنة ٩٥ هـ

الشخير : بكسر الشين المسجدة وتشديد الحاء المعجمة المكسورة بعدها تعانية ثم را' = = =

٥٦٤- حدثنا علي بن معبد ، حدثنا مكي بن ابراهيم ، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال : سمعت سالم بن عبد الله يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

== قال ابن سعد : كان ثقة ذا فضل وورع وأدب . وقال العجلي : كان ثقة ، وقال ابن حبان : كان من عباد أهل البصرة وزهادهم . وقال ابن حجر : ثقة طيب فاضل .

ت : ١٧٣/١٠ ، ت : ٢٥٣/٢ ، ط ابن سعد : ١٤١/٧ ، الثقات للعجلي : ٤٣١ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٩/٥ ، الجرح : ٣١٢/٨ ، الكاشف : ١٣٢/٣ .  
٦- عبد الله بن مغفل بن عبيد بن نهم أبو عبد الرحمن المزني .  
مغفل : بمعجمة وفاق ثقيلة .

نهم : بفتح النون وسكون الهاء ، قبيلة مشهورة .  
صحابي جليل ، بايع تحت الشجرة ونزل البصرة ، مات سنة ٥٧ هـ ، وقيل بعد ذلك .  
الاصابة : ١٣٢/٤ ، ت : ٤٢/٦ ، ت : ٤٥٣/١ ، تبصير المنتبه بتحريр المشتبه : ١٤٢٨ / ٤ . اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .  
تخریج الحديث رقم ( ٥٦٣ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه ح ٤٨ ( ١٥٧٣ )  
من طريق معاذ عن شعبة به نحوه . صحيح مسلم : ١٢٠١/٣ .  
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيد ، باب قتل الكلاب الا قتل كلب صيد أو زرع ، ح ( ٣٢٣٩ ) من طريق شبابة عن شعبة به ، وح ( ٣٢٤٠ ) من طريق عثمان بن عمر ومحمد بن جعفر عن شعبة به نحوه . سنن ابن ماجه : ٢١٨/٢ .  
- أخرجه أحمد من طريق محمد بن جعفر وبهز عن شعبة به نحوه . المسند : ٥٦/٥ .  
- أخرجه الدارسي في كتاب الصيد ، باب في اقتناء كلب الصيد ، من طريق وهب بن جرير عن شعبه به نحوه . سنن الدارسي : ٩٠/٢ .  
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٦/٤ .  
٥٦٤- رجال الاسناد :-

- ١- علي بن معبد : تقدم في رقم ( ٣٠ ) وهو ثقة فقيه .
  - ٢- مكي بن ابراهيم : تقدم في رقم ( ٦٢ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٣- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن المكي المتوفى سنة ١٥١ هـ .
- قال أحمد : ثقة ثقة . وقال ابن معين : ثقة حجة . وقال أبو زرعة وأبو داود والنسائي وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حجة .

يقول : " من اقتنى <sup>(١)</sup> كلبا الا كلبا ضاريا <sup>(٢)</sup> لصيد أو كلب ماشية <sup>(٣)</sup> فانه ينقص من أجره كل يوم قيراطان <sup>(٤)</sup> وكما :

( ١ ) اقتنى : اتخذ لنفسه ، لا للبيع . لسان العرب : ٢٠٢ / ١٥ .

( ٢ ) الضارى : هو المعلم الصيد المعتاد له . يقال منه : ضرى الكلب يضرى ، كشرى

يشرب ، ضرى وضراوة ، وأضراء صاحبه : أى عوده ذلك . شرح النووى : ٢٣٨ / ١٠ .

( ٣ ) الماشية : الأبل والبقر ، والغنم ، والجمع : المواشى ، وأكثر ما يستعمل فى الغنم .

لسان العرب : ٢٨٢ / ١٥ .

( ٤ ) ينقص من أجره كل يوم قيراطان : وفى رواية قيراط ، أى : مقدار معلوم عند الله

تعالى . والمراد : نقص جزء من أجر عمله . وأما اختلاف الرواية فى قيراط

وقيراطين ، فقليل : يحتمل أنه فى نوعين من الكلاب أحدها أشد أذى من

الآخر ، أو يكون ذلك مختلفا باختلاف المواضع ، فيكون القيراطان فى المدينة

خاصة لزيادة فضلها ، والقيراط فى غيرها ، أو القيراطان فى الدائن ونحوهما

من القرى ، والقيراط فى البوادي ، أو يكون ذلك فى زمنين فذكر القيراط أولا ، ثم

زاد التخليط فذكر القيراطين . شرح النووى : ٢٣٩ / ١٠ .

=== ٤- سالم بن عبد الله : تقدم فى رقم ( ٢٦ ) أحد الفقهاء السبعة .

٥- ابن عمر : صحابى جليل .

اسماء : صحيح والحديث مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٥٦٤ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الذبائح ، والصيد ، باب من اقتنى كلبا ليس بـ كلب صيد

أو ماشية ، من طريق المكى بن ابراهيم عن حنظلة به مثله . صحيح البخارى :

٢١٩ / ٦ .

- أخرجه مسلم فى كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه ح ٥٤ ،

( ١٥٧٤ ) من طريق وكيع عن حنظلة به مثله . وقال : قال سالم : وكان

أبو هريرة يقول : " أو كلب حرث " وكان صاحب حرث . صحيح مسلم :

١٢٠٢ / ٣ .

- أخرجه النسائى فى كتاب الصيد ، باب الرخصة فى اساك الكلب للماشية ،

من طريق عبد الله بن المبارك عن حنظلة به مثله . سنن النسائى :

١٨٦ - ١٨٧ / ٧ .

- ٥٦٥- حدثنا يونس ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من اقتنى كلبا ، الا كلب صيد أو ماشية ، نقص من علمه كل يوم قيراطان " . وكما :
- ٥٦٦- حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا أخبره ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثله ، وكما :

#### ٥٦٥- رجال الاسناد :-

- ١- يونس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
  - ٢- سفيان : هو ابن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٣- الزهري : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٤- سالم بن عبد الله : تقدم في رقم ( ٢٦ ) وهو أحد الفقهاء السبعة .
  - ٥- عبد الله بن عمر : صحابي جليل .
- اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .
- تخريج الحديث رقم ( ٥٦٥ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه ، ح ٥١ ، ( ١٥٢٤ ) من طريق أبي بكر بن شيبة وزهير بن حرب وابن نمير عن سفيان به مثله . صحيح مسلم : ٣ / ١٢٠١ .
  - أخرجه النسائي في كتاب الصيد ، باب الرخصة في امساك الكلب للصيد ، من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان به مثله . سنن النسائي : ٧ / ١٨٨ .
  - أخرجه أحمد من طريق سفيان ومعر كلاهما عن الزهري به نحوه . المسند ٨ / ٢ ، ١٤٢٠ .
- ٥٦٦- رجال الاسناد :-

- ١- يونس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
  - ٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
  - ٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) . وهو امام دار الهجرة .
  - ٤- نافع : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور .
  - ٥- ابن عمر : صحابي جليل .
- اسناد : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .
- تخريج الحديث رقم ( ٥٦٦ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الذبائح والصيد ، باب من اقتنى كلبا ليس بـ كلب صيد أو ماشية ، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به مثله . صحيح البخاري : ٦ / ٢٢٠ .
- =====

- ٥٦٧- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا عارم ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثله ، وما قد :
- ٥٦٨- حدثنا فهد ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثله ، غير أنه قال : " قيراط " . وكما :

- == - أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه ، ح ٥٠ ، ( ١٥٧٤ ) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به مثله . صحيح مسلم : ١٢٠١ / ٣ .
- أخرجه مالك في كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في أمر الكلاب عن نافع به مثله . الموطأ : ٩٦٩ / ٢ .
- أخرجه النسائي في كتاب الصيد ، باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد ، من طريق الليث عن نافع ، به مثله . سنن النسائي : ١٨٨ / ٧ .
- ٥٦٧- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
  - ٢- عارم : تقدم في رقم ( ٧٧ ) وهو ثقة ثبت تغير في آخره .
  - ٣- حماد بن زيد : تقدم في رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة ثبت نقيه .
  - ٤- أيوب : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو ثقة ثبت .
- وبقية رجاله تقدموا في الحديث رقم ( ٥٦٦ ) .
- اسناد : فيه عارم ثقة ثبت تغير في آخره ولم يذكر هل أخذ ابراهيم بن مرزوق عنه قبل التغير أم بعده . وأصل الحديث مخرج في الصحيحين .
- تخريج الحديث رقم ( ٥٦٧ ) :-

- أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام والفوائد ، باب ما جاء من أمساك كلبا ، ح ( ١٤٨٧ ) من طريق ابراهيم بن أيوب به نحوه وقال : حسن صحيح . سنن الترمذي : ٧٩ / ٤ .
- أخرجه أحمد من طريق اسماعيل عن أيوب ، ومن طريق أيوب عن نافع به نحوه . المسند : ١٤٧٠ ، ٤ / ٢ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٥ / ٤ .
- ٥٦٨- رجال الاسناد :-

- ١- فهد : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .
  - ٢- أبو بكر بن أبي شيبة : تقدم في رقم ( ٨١ ) وهو ثقة حافظ صاحب مصنفات .
  - ٣- أبو أسامة : هو حماد بن أسامة : تقدم في رقم ( ٢٧٤ ) وهو ثقة ثبت ربما دلس .
- =====

٥٦٩- حدثنا محمد بن / النعمان السقطي ، قال حدثنا القعنبي ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يزيد بن خصيفة ، أخبرني السائب بن يزيد ، أن سفيان بن أبي زهير الشنوي أخبره ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من اقتنى كلبا لا يفنى عنه فنى زرع ، ولا ضرع " (١) ، نقص من عمله كل يوم قيراط " قال : فقال السائب لسفيان : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إي ورب القبلة . وسأقد :

( ١ ) المراد بالضرع : الماشية ، ومعناه : من اقتنى كلبا لغير زرع و ماشية . شرح النووي : ٢٤١/١٠ .

== ٤- عبيد الله : هو ابن عرب بن حفص : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة ثبت .

وبقية رجاله تقدموا في رقم ( ٥٦٦ ) .

اسناد : صحيح وأصل الحديث - خرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٥٦٨ ) :-

- أخرجه أحمد من طريق يحيى عن عبيد الله به مثله ، غير أنه قال : " قيراطان " . المسند : ٥٥ / ٢ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٥ / ٤ .

٥٦٩- رجال الاسناد :-

١- محمد بن النعمان السقطي : تقدم في رقم ( ١٩٧ ) وهو ثقة .

٢- القعنبي : تقدم في رقم ( ٦ ) وهو ثقة عابد .

٣- سليمان بن بلال : تقدم في رقم ( ٢٩ ) وهو ثقة .

٤- يزيد بن خصيفة : هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي المدني .

خصيفة : بضم معجمة وفتح صاد مهملة وبفاء مصفرا .

قال أحمد وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وقال ابن معين : ثقة حجة . وقال ابن سعد :

كان عابدا ناسكا كثير الحديث ثبتا . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٣٤٠ / ١١ ، ت : ٣٦٧ / ٢ ، المغني في ضبط أسماء الرجال : ٩٢ ، ط ابن

سعد : ٣٧٣ ، ت الكبير : ٨ / ٣٤٥ ، الكاشف : ٢٤٦ / ٣ ، الجرح : ٩ / ٢٧٤ .

٥- السائب بن يزيد : صاحب صغير تقدم في رقم ( ٥٤٣ ) .

٦- سفيان بن أبي زهير الأزدي من أزب شنوءة .

شنوءة : بضم معجمة وضم نون وسكون واو فهزة مفتوحة والنسبة شنأى وشنوى بضم

نون وفتحها . صاحب يبعد في أهل المدينة .

ت : ١١٠ / ٤ ، ت : ٣١١ / ١ ، الاصابة : ١٠٥ / ٣ ، المغني في ضبط أسماء

الرجال : ١٤٥ ،

اسناد : صحيح والحديث - خرج في الصحيحين .

٥٧٠- حدثنا يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا حدثه ، عن يزيد بن خصيفة ،

ثم ذكر بأسناد ، مثله . وكما :

== تخريج الحديث رقم ( ٥٦٩ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب بدء الخلق ، باب اذا وقع الذباب فى شراب أحدكم ، من طريق عبد الله بن مسلمة عن سليمان به مثله . صحيح البخارى : ١٠١ / ٤ .
- أخرجه مسلم فى كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه ، ح ٦١ ، ( ١٥٧٦ ) من طريق اسماعيل عن يزيد بن خصيفة به مثله الا : " ورب هذا المسجد " ١٢٠٤ / ٣ .

- أخرجه النسائى فى كتاب الصيد ، باب الرخصة فى اسماك الكلب للماشية ، من طريق اسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة به بلفظ مسلم . سنن النسائى : ١٨٨-١٨٧ / ٧ .
- أخرجه الطحاوى بالسنند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ٥٦ / ٤ .
- ٥٧٠- رجال الاسناد :-

١- يونس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- مالك : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو امام صاحب المذهب .

وبقية رجاله تقدموا فى رقم ( ٥٦٩ ) .

اسناد : صحيح والحديث فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٥٧٠ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الحرث والمزارعة ، باب اقتناء الكلب للحرث ، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به . صحيح البخارى : ٦٧ / ٣ .
- أخرجه مسلم فى كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه ، ح ٦١ ، ( ١٥٧٦ ) من طريق يحيى عن مالك به . صحيح مسلم : ١٢٠٤ / ٣ .
- أخرجه مالك فى كتاب الاستئذان ، باب ما جاء فى أمر الكلاب ، عن يزيد بن خصيفة به . الموطأ : ٩٦٩ / ٢ .
- أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيد ، باب قتل الكلاب الا قتل كلب صيد أو زرع ، ح ( ٣٢٤٥ ) من طريق خالد عن مالك به . سنن ابن ماجه : ٢١٩ / ٢ .
- أخرجه الداريمى فى كتاب الصيد ، باب فى اقتناء كلب الصيد ، من طريق الحكم بن المبارك عن مالك به . سنن الداريمى : ٩٠ / ٢ .
- كلهم : بلفظ : " إي ورب هذا المسجد " .

- ٥٧١- حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا محمد بن جعفر ،  
أخبرني يزيد بن خزيمة ، ثم ذكر بإسناد مثله ، غير أنه لم يذكر قول السائب السفياني :  
أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ . وكما :  
٥٧٢- حدثنا الحسين بن نصر قال : سمعت يزيد بن هارون ، أخبرنا همام بن يحيى  
عن قتادة ، عن أبي الحكم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من  
أقتنى كلبا غير كلب زرع ، ولا صيد ، نقص من عمله كل يوم قيراطان " . وكما :

#### ٥٧١- رجال الاسناد :-

- ١- ابن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .
- ٢- سعيد بن أبي مريم : تقدم في رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة ثبت فقيه .
- ٣- محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى مولا هم المدني .
- قال ابن معين : ثقة . وقال ابن المديني : معروف . وقال النسائي : صالح . وقال مرة :  
مستقيم الحديث . وقال العجلي : مدني ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال  
ابن حجر : ثقة .
- ت : ٩٤ / ٩ ، ت : ١٥٠ / ٢ ، ت ابن معين : ٥٠٩ / ٢ ، ت الكبير : ٥٦ / ١ ،  
الثقات للعجلي : ٤٠٢ ، الجرح : ٢٢٠ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٢ / ٧ .
- وبقية رجاله تقدموا في رقم ( ٥٦٩ ) .
- إسناد : صحيح .

#### تخريج الحديث رقم ( ٥٧١ ) :-

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٦ / ٤ . وانظر  
رقم ٥٦٨ ، ٥٧٠ .

#### ٥٧٢- رجال الاسناد :-

- ١- الحسين بن نصر : تقدم في رقم ( ١٦ ) وهو ثقة متقن .
- ٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم ( ١٣٥ ) وهو ثقة متقن عابد .
- ٣- همام بن يحيى : تقدم في رقم ( ١٦٣ ) وهو ثقة ربما وهم .
- ٤- قتادة : تقدم في رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة .
- ٥- أبو الحكم : هو عمران بن الحارث السلسي الكوفي .
- قال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي :  
كوفي تابعي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .



٥٢٣- حدثنا الحسين ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير بن معاوية ،

حدثنا موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله ،

غير أنه قال : " إلا كلبا ضاريا / أو كلبا ماشية " ، وكما :  
أ/١١٨

=== ت : ١٢٤/٨ ، ت : ٨٢/٢ ، ت الكبير : ٤١١ / ٦ ، الجرح : ٢٩٦/٦ ، الثقات

للعجلي : ٣٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٢١٩/٥ ، الكاشف : ٢٩٩/٢ ، وقد جزم

الثوري بأنه عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي . وجزم عبد الغني بن سعيد بـ

أبا الحكم الذي روى عن ابن عمر وعنه قتادة : بجلي . وأن الذي روى عن ابن عباس

وعنه حصين وسلمة بن كهيل ، سلى ، وهذا ما يقوى قول الثوري .

وعبد الرحمن بن أبي نعم - بضم النون وسكون الميملة - البجلي أبو الحكم الكوفي

المتوفى قبل سنة ١٠٠ هـ .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل الكوفة من يصبر على الجوع

الدائم أخذه الحاج ليقتله وأدخله بيوتا مظلمة وسد الباب خمسة عشر يوما ثم أسر

بالباب ففتح ليخرج فيدفن ، فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي ، فقال له الحاج :

سر حيث شئت . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وقال النسائي : ثقة .

وقال ابن معين : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق عابد .

ت : ٢٨٦/٦ ، ت : ٥٠٠/١ ، ط ابن سعد : ٢٩٨/٦ ، ت الكبير : ٣٥٦ / ٥ ،

الكاشف : ١٦٦/٢ ، الجرح : ٢٩٥/٥ .

٦- ابن عمر : صحابي جليل .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٢٢ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه ح ٥٦ ( ١٥٢٤ )

من طريق شعبة عن قتادة به نحوه ، إلا أنه قال : " قيراط " صحيح مسلم : ١٢٠٢/٣ .

- أخرجه أحمد من طريق شعبة عن قتادة ، ومن طريق يزيد عن همام بن يحيى به

نحوه ، إلا أنه قال : " قيراط " المسند : ٢٧/٢ ، ٢٩/٢ .

٥٢٣- رجال الاسناد :-

١- الحسين بن نصر : تقدم في رقم ( ١٦ ) وهو ثقة متقن .

٢- أحمد بن عبد الله بن يونس : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة حافظ .

٣- زهير بن معاوية : تقدم في رقم ( ١٩٦ ) وهو ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي اسحاق

بآخره .

٥٧٤- حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا أمية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن بجير بن أبي بجير ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكر الكلاب فقال : " من اتخذ كلبا ليس بكلب قنص <sup>(١)</sup> ، أو كلب ماشية ، نقص من أجره كل يوم قيراط " وكما :

( ١ ) القنص : الصيد ، القانص : الصائد . لسان العرب : ٨٣ / ٧ .

== ٤- موسى بن عتبة : تقدم في رقم ( ٧٠ ) وهو ثقة فقيه امام في المغازي .

٥- نافع : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه مشهور .

٦- ابن عمر : صحابي جليل .

اسناد ، : صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٥٧٣ ) :-

- أخرجه النسائي في كتاب الصيد ، باب الرخصة في اسماك الكلب للصيد ، من طريق

الليث عن نافع به نحوه . سنن النسائي : ١٨٨ / ٧ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٦ / ٤ .

٥٧٤- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- أمية بن بسطام بن المنذر العيشي أبو بكر البصري المتوفى سنة ٢٣١ هـ .

العيشي : بفتح العين المهملة وسكون التحتانية ثم الشين المعجمة نسبة إلى

عائشة الصديقة رضي الله عنها على مذاهب من يقول من العرب في عائشة عيشة

وقال علي بن حمزة : هي لفظة صحيحة .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ٣٧٠ / ١ ، ت : ٨٣ / ١ ، المغني في ضبط الأسماء : ١٨٨ ، الكاشف : ٨٦ / ١ ،

الجرح : ٣٠٣ / ٢ ، اللباب : ٣٦٩ / ٢ .

٣- يزيد بن زريع : تقدم في رقم ( ٦١ ) وهو ثقة ثبت .

٤- روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري المتوفى سنة ١٤١ هـ .

غياث : بكسر معجمه وخفة مثناة تحت ومثلة .

قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة : ثقة . وكذا قال أحمد . وقال النسائي : ليس

به بأس وقال ابن حبان : كان حافظا متقنا . وقال الذهبي : ثقة ثبت . وقال ابن حجر :

ثقة حافظ .

٥٧٥- حدثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ، حدثنا بشر بن / بكر (١) ، حدثنى الأوزاعى ، حدثنى يحيى بن أبى كثير، حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : حدثنى أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من اقتنى كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث أو ماشية " .

قال أبو جعفر: فخرج ما رخص فيه منها ما كان نهيه وقع عليه ، وخرج بذلك نهيه من التحريم الذى كان تقدم منه فيه . قال أبو جعفر : غير أنه قد روى ، أن الكلاب التى كانت تقتل بالمدينة ، ليست بكلاب الصيد ، ولا بكلاب الماشية . كما قد :

( ١ ) فى الأصل : " بكير " والتصويب من : " شرح معانى الآثار " ٥٦ / ٤ .

==== ت : ٢٩٨ / ٣ ، ت : ٢٥٤ / ١ ، ت ابن معين : ١٦٩ / ٢ ، الجرح : ٣ / ٤٩٥ ،

ت الكبير : ٣ / ٣٠٩ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال : ١٩٢ ، الكاشف : ١ / ٢٤٤ .

٥- بجير بن أبى بجير حجازى .

بجير: بمضمومة ففتح جيم فتحية .

قال ابن معين : لم أسمع أحدا يحدث عنه غير اسماعيل بن أمية . وكذا قال النسائى . وأما ابن المدينى فقال : بجير بن سالم أبو عبيد : روى عنه اسماعيل ابن أمية وروح بن القاسم حديث أبى رغال وهو من أهل الطائف مجهول لم يرو عنه غيرهما . قال أبو داود : حدث روح بن القاسم عن اسماعيل عن بجير فتبين أنه ليس له راو غير اسماعيل . وأما ابن أبى حاتم : ففرق بجير بن أبى بجير وبين بجير ابن سالم . فحكى عن أبيه أن بجير بن سالم يروى عنه يعلى بن عطاء ولم يذكر لجير بن أبى بجير راويا غير اسماعيل . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وجهله ابن القطان . وقال ابن حجر: مجهول .

ت : ٤١٨ / ١ ، ت : ٩٣ / ١ ، ت ابن معين : ٥٣ / ٢ ، الكاشف : ١ / ٩٦ ، ت الكبير :

١٣٩ / ٢ ، الجرح : ٢ / ٤٢٥ ، الميزان : ١ / ٢٩٧ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال : ٣٣ .

٦- عبد الله بن عمرو : صحابى جليل .

اسناد : ضعيف ، فيه بجير بن أبى بجير مجهول وله شواهد فى الباب .

تخريج الحديث رقم ( ٥٧٤ ) :-

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ٥٦ / ٤ .

٥٧٥- رجال الاسناد :-

١- سليمان بن شعيب الكيسانى ، تقدم فى رقم ( ٢٣٧ ) وهو ثقة .

٢- بشر بن بكر : تقدم فى رقم ( ٤٤٤ ) وهو ثقة يغرب .

٥٧٦- حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، قال : قال ابن شهاب : حدثني سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رافعا صوته يأمر بقتل الكلاب، فكانت الكلاب تقتل الا كلب صيد ، أو ماشية " ، قال ابن شهاب :

== ٣- الأوزاعي : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة جليل .

٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة ثبت يد لس ويرسل .

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة مكثر .

٦- أبو هريرة : صحابي جليل .

إسناد : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٥٧٥ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الحرث والمزارة ، باب اقتناء الكلب للحرث ، من طريق

هشام عن يحيى بن أبي كثير به مثله . صحيح البخاري : ٦٦/٣-٦٧ ، وفي كتاب بد

الخلق ، باب اذا وقع الذباب في شراب أحدكم ، من طريق همام عن يحيى به مثله :

١٠١/٤ .

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ، وبيان نسخه ح ٥٩ ( ١٥٧٥ )

من طريق هشام الدستوائي والأوزاعي كلاهما عن يحيى به مثله . صحيح مسلم : ١٢٣/٣ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الصيد ، باب في اتخاذ الكلب للصيد وغيره ح ( ٢٨٤٤ ) من

طريق الزهري عن أبي سلمة به مثله . سنن أبي داود : ١٠٨/٣ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام والفوائد ، باب ما جاء من أمسك كلبا ما ينقص من

أجره ح ( ١٤٩٠ ) من طريق الزهري عن أبي سلمة به نحوه . وقال : حسن صحيح .

سنن الترمذي : ٨٠/٤ .

- أخرجه النسائي في كتاب الصيد ، باب الرخصة في اساك الكلب للحرث ، من طريق

الزهري عن أبي سلمة به مثله . سنن النسائي : ١٨٩/٧ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيد ، باب قتل الكلاب الا قتل كلب صيد أو زرع ، ح

( ٣٢٤٣ ) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به مثله . سنن ابن ماجه : ٢١٨/٢ .

- أخرجه أحمد من طريق الزهري عن أبي سلمة به مثله . المسند : ٢٦٧/٢ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٦/٤ .

٥٧٦- رجال الاسناد :-

١- بحر بن نصر : تقدم في رقم ( ٢٨٦ ) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٥٧٧- وحدثنى سعيد بن السيب، عن أبي هريرة / أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١٨/ ب قال : " من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية، ولا أرض ، فانه ينقص من أجره قيراطان نسي كل يوم " .

ولما وقفنا على اختلاف أحوال الكلاب، كانت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانها كانت في حال مقتوله كلها ، وفي حال مقتوله بعضها ، غير مقتول بقيتها ، وكان الذي

== ٣- يزيد بن يزيد : تقدم في رقم ( ١٠٩ ) ثقة الا أنه في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ .

٤- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٥- سالم بن عبد الله : تقدم في رقم ( ٢٦ ) أحد الفقهاء السبعة .

٦- عبد الله بن عمر : صحابي جليل .

اسناد : فيه يونس بن يزيد ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وله متابعات وشواهد في الباب ، والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٧٦ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ح ٤٦ ( ١٥٧١ ) من طريق

عروب بن دينار عن ابن عمر نحوه مطولا . صحيح مسلم : ٣ / ١٢٠٠ .

- أخرجه النسائي في كتاب الصيد ، باب الأمر بقتل الكلاب ، من طريق وهب بن بيان

عن ابن وهب به مثله . سنن النسائي : ٧ / ١٨٤ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيد ، باب قتل الكلاب الا قتل كلب صيد أو زرع ، ح

( ٣٢٤٢ ) من طريق أبي طاهر عن ابن وهب به مثله . سنن ابن ماجه : ٢ / ٢١٨ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ٥٥ .

٥٧٧- رجال الاسناد :-

١- بحر بن نصر : تقدم في رقم ( ٢٨٦ ) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- يونس بن يزيد : تقدم في رقم ( ١٠٩ ) وهو ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غيره خطأ .

٤- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٥- سعيد بن السيب : تقدم في رقم ( ٢٧١ ) أحد العلماء الأثبات الفقهاء والكبار

انتقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل .

٦- أبو هريرة : صحابي حليل .

روينا عنه من نهيه عن أثمانها قد يحتمل أن يكون في الحالة التي لا يحل فيها حبسها ،  
ويحتمل أن يكون في الأحوال كلها ، ولم يجز أن يحمل ذلك على أنه قد كان في وقت  
إباحة ما أبيح فيها دون أن يحمله على الوقت الذي يخالفه إلا بما يوجب حمله عليه ،  
لا سيما وقد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم استثناء من منعه من أثمان الكلاب  
إلا كلب الصيد .

ففي ذلك ما قد دل على أن نهيه عن أثمان الكلاب إنما كان في أثمان كلاب سوى كلب  
الصيد ، وسوى الكلاب التي أباح اتخاذها على ما قد روينا عنه صلى الله عليه وسلم في هذه  
الآثار ، وهذا باب قد اختلف أهل العلم فيه ، فطائفة أكبر ذهب إلى تحريم أثمان الكلاب  
كلها ، ومن ذهب إلى ذلك منهم : مالك ، والشافعي . وطائفة منهم نهت عن أثمان ما لا يحل  
الانتفاع به منها ، وأباحوا أثمان ما سوى ذلك مما يحل الانتفاع به منها ، ومن ذهب إلى  
ذلك منهم : أبو حنيفة ، وسائر أصحابه ، وهو أولى القولين بالقياس عندنا . إذ كانت الكلاب  
التي عادت إلى الإباحة وإن كانت لحمانها غير مأكولة ، مردودة إلى أحكام الحمير  
/ الأهلية التي لحمانها غير مأكولة ، فلما كانت أثمان الحمير الأهلية حلالا ، كانت أثمان  
الكلاب المباحة المنتفع بها كذلك ، والله نسأله التوفيق .

=== اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٧٧ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه ح ٥٧ ( ١٥٧٥ )
- من طريق أبي طاهر وحرمة عن ابن وهب به مثله . صحيح مسلم : ١٢٠٣ / ٣ .
- أخرجه النسائي في كتاب الصيد ، باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث ، من طريق  
وهب بن بيان عن ابن وهب به مثله . سنن النسائي : ١٨٩ / ٧ .
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٥٥ / ٤ .

٧٦- "باب بيان مشكل ما اختلف العلماء فيه من المراد بقول الله عز وجل : ﴿ ولا تلقوا

بأيديكم الى التهلكة ﴾ <sup>(١)</sup> ، ما روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من

السبب الذي كان نزولها فيه ، وما تأوله بعضهم عليه " .

٥٧٨- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن حيوة بن شريح ،

قال : حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، حدثني أسلم / بن أبي / <sup>(٢)</sup> عران ، قال : كنا بالقسطنطينية <sup>(٣)</sup>

وعلى أهل مصر عقبة بن عامر ، وعلى أهل الشام رجل فخرج من المدينة صف عظيم من الروم ، فصفقنا لهم ، فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيه ، ثم خرج اليها فصاح الناس اليه : سبحان الله ! ألقى بيدك الى التهلكة فقام أبو أيوب الأنصاري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " يا أيها الناس ، انكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل ، انما أنزلت فينا معشر الأنصار ، انا لما أعز الله دينه ، وكثرنا صروه ، قلنا فيما بيننا لبعضنا بعض ، سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أموالنا قد ضاعت ، فلواقمنا فيها ، وأصلحنا منها ، ما قد ضاع ،

( ١ ) سورة البقرة ، آية ١٩٥ .

( ٢ ) في الأصل : " ابن عران " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة .

( ٣ ) القسطنطينية : كانت رومية ، دار ملك الروم . معجم البلدان : ٤ / ٣٤٧ . ثم فتحت

على يد السلطان محمد الفاتح العثماني في عام ١٤٥٣ م ، وتسمى اليوم بـ " اسطنبول " .

٥٧٨- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- أبو عبد الرحمن المقرئ : هو عبد الله بن يزيد المقرئ : تقدم في رقم ( ٣٤ ) وهو ثقة فاضل .

٣- حيوة بن شريح : تقدم في رقم ( ٣٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٤- يزيد بن أبي حبيب : تقدم في رقم ( ٣٠٢ ) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .

٥- أسلم بن عران : هو أسلم بن يزيد أبو عران التجيبى المصرى .

التجيبى : بتاء مضمومة ويجوز فتحها وكسر جيم وسكون مثناة تحت فموحدة وشدة اليا

في الآخر ، منسوب الى تجيب بنت ثوبان بن سليم منه الأسود وأبو عران .

قال النسائي : ثقة . وقال ابن يونس : كان وجيها بمصر . وقال العجلي : مصرى تابعى

ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٢٦٥ / ١ ، ت : ٦٤ / ١ ، ت الكبير : ٢ / ٢٤ ، الثقات للعجلي : ٦٣ ، الجرح :

٣٠٧ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٤٦ ، الكاشف : ١ / ٦٨ ، المغنى : ٥١ .

/ فأنزل الله تعالى في كتابه يرد علينا ما قد هممنا به فقال : \* وأنفقوا في سبيل الله ١١٩ ب /  
ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة <sup>(١)</sup> \* فكانت التهلكة في الإقامة التي أردنا أن نقيم في أموالنا  
ونصلحها ، فأمرنا بالغزو ، فما زال أبو أيوب غازيا في سبيل الله ، حتى قبضه الله تعالى .  
ففي هذا الحديث ان التهلكة المذكورة في هذه الآية ، هي التهلكة في الدين ،  
والتهاكة والهلكة واحد في كلام العرب ، كذلك : <sup>(٢)</sup>

( ١ ) سورة البقرة ، آية ١٩٥ .

( ٢ ) انظر لمعنى التهلكة بالتفصيل . لسان العرب : ١٠ / ٥٠٦ ، وقال البخاري :

التهلكة والهلاك واحد . صحيح البخاري : ٥ / ١٥٨ .

== ٦ - أبو أيوب الأنصاري : صاحب جليل .

اسناد : صحيح . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم ووافقه  
الذهبي .

تخريج الحديث رقم ( ٥٧٨ ) :-

- أخرجه أبوداود في كتاب الجهاد ، باب في قوله تعالى : \* ولا تلقوا بأيديكم الى

التهلكة \* ح ( ٢٥١٢ ) من طريق ابن وهب عن حيوة به نحوه . سنن أبي داود :

١٢ / ٣ - ١٣ .

- أخرجه الترمذي في كتاب التفسير ، باب ومن سورة البقرة ، ح ( ٢٩٧٢ ) من طريق

الضحاك بن مخلد عن حيوة به نحوه . وقال : حسن صحيح غريب . سنن الترمذي :

٥ / ٢١٢ .

- أخرجه الحاكم في كتاب التفسير ، باب شرح معنى : \* ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة \*

من طريق محمد بن أحمد بن أنس عن عبد الله بن يزيد المقرئ به نحوه . وقال : صحيح

على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . المستدرک : ٢ / ٢٧٥ .

- أخرجه الطيالسي من طريق عبد الله بن المبارك عن حيوة به نحوه . مسند الطيالسي :

٨١ - ٨٢ .

- أخرجه الطبري في تفسيره من طريق أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن يزيد به نحوه .

٢ / ٢٠٤ .

- أخرجه الواحدى من طريق أحمد بن محمد بن أنس القرشي عن عبد الله بن يزيد به

نحوه . أسباب النزول : ٥١ - ٥٢ .

- ذكره السيوطي في الدر المنثور : ١ / ٥٥٠ .



- ٥٧٩- حدثنا ولاد النحوى عن المصادرى عن أبي عبيدة ، وكان معنى ذلك : ان من بلغت حاله من ترك الفوز ، والامتناع من النفقة في سبيل الله ، كما قد كانت الأنصار عليه ، ثم همت بخلاف هلاك . ومثله ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما قد :
- ٥٨٠- حدثنا على بن شيبه ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا مالك بن أنس ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس ، فهو أهلكهم " وكما قد :

#### ٥٧٩- رجال الاسناد :-

- ١- ولاد النحوى : هو الوليد بن محمد التميمي أبو القاسم ، المتوفى سنة ٢٦٣ هـ . قال يونس : كان نحويًا مجودا وكان ثقة .  
بغية الوعاة : ٣١٨/٢ ، أنباء الرواة : ٣٥٤/٣ ، المنتظم : ٤٥/٥ .
- ٢- المصادرى : لم أقف على ترجمته .
- ٣- أبو عبيدة : هو معمر بن المشني مولا هم البصري النحوى المتوفى سنة ٢١٠ هـ . قال أبو سعيد السيرافي : كان من أعلم الناس بأخبار العرب وأيامهم وله كتب كثيرة وكان هو والأصمعي يتعارضان كثيرا ويقع كل واحد منهما في صاحبه . وقال أبو العباس المبرد : كان عالما بالشعر والغريب والنسب وكان الأصمعي يشركه . وقال الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه ، وقال ابن حبان : كان الغالب عليه معرفة الأدب والشعر ، وقال ابن حجر : صدوق اخبارى روى برأى الخوارج .  
ت : ٢٤٦/١٠ ، ت : ٢٦٦/٢ ، بغداد : ٢٥٢/١٣ ، الميزان : ١٥٥/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٣٧١/١ ، بغية الوعاة : ٢٩٤/٢ ، الجرح : ٢٥٩/٨ .
- اسناده : فيه المصادرى لم أقف على ترجمته وهو موقوف على أبي عبيدة .
- تخريج الأثر رقم ( ٥٧٩ ) : لم أقف على تخريجه .

#### ٥٨٠- رجال الاسناد :-

- ١- على بن شيبه : تقدم في رقم ( ١٤٩ ) قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة .
- ٢- روح بن عبادة : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
- ٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو امام صاحب المذهب .
- ٤- سهيل بن أبي صالح : ذكره السكتان أبو يزيد المدني المتوفى سنة ١٣٨ هـ . قال أبو عبيدة : كنا نعد سهلا ثبتا في الحديث . وقال أحمد : ما أصل حديثه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن معين : ليس حديثه بحسنه .

٥٨١- حدثنا أبو أمية، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا مالك بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله. وكان ذلك على الهلاك في الدين، لا فيما / سواء. ثم نظرنا فيما روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في السراة بهذه الآية عند هم ما لم يذكروا فيه أن نزولها كان فيه، كما ذكره في حديثه الذي ذكرناه عنه، فوجدنا :

== وقال النسائي : ليس به بأس. وقال ابن عدي : شيخ وقد روى عنه الأئمة وهو عندى ثبت لا بأس به مقبول من الأخبار. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخاري مقرونا وتعليقا .  
ت : ٢٦٣ / ٤ ، ت : ٣٣٨ / ١ ، ت ابن معين : ٢٤٣ / ٢ ، ت الكبير : ١٠٤ / ٤ ،  
الثقات للمعالي : ٢١٠ ، ط ابن سعد : ٣٤٥ ، الجرح : ٢٣٦ / ٤ ، الكامل : ١٢٨٥ / ٣ .  
٥- أبو صالح زكوان : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة ثبت .  
٦- أبو هريرة : صاحب جليل .  
استاده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .  
تخريج الحديث رقم ( ٥٨٠ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة ، باب النهي عن قول : هلك الناس ، ح ( ١٣٩ ) ( ٢٦٢٣ )  
من طرق ومنها طريق يحيى ابن يحيى عن مالك به مثله ، غير أنه قال : " إذا قال الرجل "

صحيح مسلم : ٢٠٢٤ / ٤ .

- أخرجه مالك في كتاب الكلام ، باب ما يكره من الكلام ، عن سهيل بن أبي صالح به مثله .  
الموطأ : ٩٨٤ / ٢ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب لا يقال حيث نفس ، ح ( ٤٩٨٣ ) من طريق القعنبي عن مالك ، ومن طريق حماد بن سهيل بن أبي صالح به مثله . سنن أبي داود :  
٢٩٦ / ٤ .

- أخرجه أحمد من طريق اسحاق وروح عن مالك به مثله . السند : ٥١٧ ، ٤٦٥ / ٢ .  
٥٨١- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم ( ١٩ ) وهو صدوق صاحب حديث بهم .

٢- خالد بن مخلد القطواني : تقدم في رقم ( ١٩٠ ) وهو صدوق يتشيع .

٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو إمام صاحب المذهب .

٤- سهيل بن أبي صالح : تقدم في رقم ( ٥٨٠ ) وهو صدوق تغير حفظه بآخره .

٥- أبو صالح زكوان : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة ثبت .

٥٨٢- أحمد بن الحسن الكوفي قد حدثنا ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول :  
حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : قال رجل لعمر - وقيل خاله - يا أمير المؤمنين :  
ان قوما يزعمون أن خالي ممن ألقى بيده إلى التهلكة ، قال : " بل عو من الذين يشرون  
الحياة الدنيا بالآخرة " .

قال أبو جعفر : ولم يذكر في هذا الحديث السبب الذي قيل لخاله من أحله ما قيل ،  
غير أننا قد أحطنا علما أنه من أسباب القتال في سبيل الله . ووجدنا :

== ٦- أبو غريرة : صاحب جليل .

اسناده : ضعيف فيه أبو أمية صدوق بهم ويرتقى إلى الحسن لغيره بالمطابقة في  
رقم ( ٥٨٠ ) والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٥٨١ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٥٨٠ ) .

٥٨٢- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن الحسن الكوفي : تقدم في رقم ( ٢٥ ) وهو متروك .  
٢- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .  
٣- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم المتوفى سنة ١٤٦ هـ .  
الأحمسي : يفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح اليم وفي آخرها السين المهملة  
هي طائفة نزلوا الكوفة .

قال أحمد : أصح الناس حديثا عن الشعبي ، ابن أبي حالد . وقال ابن مهدي وابن  
معين والنسائي : ثقة . وقال المعلى : كوفي تابع ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة .  
وقال ابن حبان : كان شيخا صالحا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

ت : ٢٩١ / ١ ، ت : ٦٨ / ١ ، ت ابن معين : ٣٢ / ٢ ، ت الكبير : ٣٥١ / ١ ،  
الثقات للمعلى : ٦٤ ، الكاشف : ٧٢ / ١ ، الثقات لابن حبان : ١٩ / ٤ ، الباب :  
٣٢ / ١ .

٤- قيس : هو قيس بن أبي حازم واسمه حصين بن عوف ويقال عوف بن الحارث البجلي  
الأحمسي أبو عبد الله المتوفى بعد المائة وقد جاوز المائة .

أدرك الحاءلية ورحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبياعه فقبض النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو في الطريق وأمره له صحبة ويقال ان لقيس رؤية ولم يثبت .

قال أبو داود : أحود التابعين اسنادا ، قيس بن أبي حازم روى عن تسعة من  
العشرة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف . وقال ابن معين وغيره : ثقة . وقال  
ابن حجر : ثقة مخضرم ، ويقال له رؤية .

٥٨٣- ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا ، ثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، أن رجلا قال للبراء أحمل على الكتيبة<sup>(١)</sup> في ألف بالسيف من التهلكة ؟ قال : " لا ، إنما التهلكة ، أن يذنب الرجل الذنب ، ثم يلقي بيده يقول : لا يفر لي " . ووجدنا :

٥٨٣أ- محمد بن زكريا أبو شريح وابن أبي مريم قالا : ثنا الغياثي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن عطاء بن السائب ، عن سميد بن حبير ، عن ابن عباس : \* وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة \*<sup>(٢)</sup> قال : " أنفقوا في سبيل الله ولا تسكوا النفقة في سبيل الله فتهلكوا " . ووجدنا :-

( ١ ) الكتيبة : الجيش . انظر : الصحاح : ٢٠٩ / ١ ، لسان العرب : ٧٠١ / ١ .

( ٢ ) سورة البقرة ، آية ١٩٥ .

====  
ت : ٣٨٦ / ٨ ، ت : ١٢٧ / ٣ ، ت ابن معين : ٤٨٩ / ٢ ، ط ابن سعد : ٦٧ / ٦ ،  
ت الكبير : ١٤٥ / ٧ ، الحرح : ١٠٢ / ٧ ، الكاشف : ٣٤٧ / ٢ ، الثقات للعجلي : ٣٩٢  
الثقات لابن حبان : ٣٠٧ / ٥ .

اسناد : ضعيف ، فيه أحد بن الحسن الكوفي مشرك وهو موقوف على عمر .

تخريج الأثر رقم ( ٥٨٣ ) : لم أقف على تخريجه .

٥٨٣- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٣- أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم ( ٢٢٧ ) أكثر ثقة اختلط بآخره .

اسناد : صحيح وهو موقوف على البراء بن عازب ، وأبو اسحاق اختلط بآخره ،  
ولكن شعبة أخذ عنه قبل اختلاطه .

تخريج الأثر رقم ( ٥٨٣ ) :-

- أخرجه الحاكم في كتاب التفسير ، باب شرح معنى قوله : \* ولا تلقوا بأيديكم \* مسن

طريق إسرائيل عن أبي اسحاق به نحوه . وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي . المستدرک : ٢٧٥ / ٢ - ٢٧٦ .

- أخرجه الطبري في تفسيره من طرق عن أبي اسحاق به نحوه : ٢٠٢ / ٢ - ٢٠٣ .

- ذكره السيوطي في الدر : ١ / ٥٠٠ .

- ذكره ابن كثير في تفسيره : ٢٢٩ / ١ ، ونسبه إلى ابن مردويه ، والحاكم في مستدركه .

٥٨٣ / أ - رجال الاسناد :-

١- محمد بن زكريا أبو شريح : تقدم في رقم ( ١٤٤ ) وهو ثقة .

٢- ابن أبي مريم : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ضعيف .

=====

٥٨٤- ابراهيم بن مرزوق قد ثنا ، ثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن منصور ، عن

( ١ )

أبي صالح ، عن ابن عباس قال " ينفق في سبيل الله وإن لم يكن له إلا مشقص " .

قال أبو جعفر : يريد أن ينفق في سبيل الله من قليل المال ، كما ينفق من كثيره ، على

التحذير منه أيا كان بترك ذلك ، فيدخل في الوعيد الذي قد ذكرناه . ووجدنا :

( ١ ) المشقص : الشقص : الطائفة من الشيء والقطعة من الأرض . والمشقص من النصال :

ما طال وعُزِرَ . لسان العرب : ٤٨ / ٧ ، الصحاح : ١٠٤٣ / ٣ .

== ٣- الفريابي : تقدم في رقم ( ٢ ) وهو ثقة فاضل .

٤- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي المتوفى سنة ١٦٧ هـ تقريباً .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : ضعيف لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : فيه

لين . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال

النسائي : ليس بثقة ، وفي موضع آخر : متروك الحديث . وقال ابن عدي : عاملة

روايته مستقيمة ، والقول فيه ما قال شعبة وأنه لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق

تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه مالمس من حديثه فحدث به .

ت : ٣٩١ / ٨ ، ت : ١٢٨ / ٢ ، ط : ابن سعد : ٣٧٧ / ٧ ، ت : ابن معين : ٤٩٠ / ٢ ،

ت : الكبير : ١٥٦ / ٧ ، الجرح : ٩٦ / ٧ ، الضعيف للبخاري : ٩٩ ، الميزان : ٣٩٣ / ٣ ،

الكاشف : ٣٤٧ / ٢ ، المجروحين : ٢١٦ / ٢ ، ض : للنسائي : ٢٠٢ .

٥- عطاء بن السائب : تقدم في رقم ( ١٣٤ ) وهو صدوق اخطأ .

٦- سعيد بن جبير : تقدم في رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

اسناد : فيه ابن أبي مريم ضعيف لكن تابعه محمد بن زكريا ، وقيس بن الربيع صدوق

تغير لما كبر ولم يتبين لي هل أخذ عنه الفريابي قبل التغير أم بعد ؟ وعطاء بن

السائب صدوق اخطأ ولم يذكر هل أخذ قيس بن الربيع عنه قبل الاختلاط أم بعد .

وهو موقوف على ابن عباس .

تخريج الأثر رقم ( ٥٨٣ ) : -

- أخرجه الطبري من طريق عمرو بن أبي قيس عن عطاء به نحوه . تفسير الطبري : ٢٠٠ / ٢ .

- ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٤٩٩ / ١ .

٥٨٤- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- سعيد بن عامر : تقدم في رقم ( ١٣٩ ) وهو ثقة صالح .

٣- شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٥٨٥- ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا ، ثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل قال : حدثني في النفقة ، قال شعبة : فحدثت به يونس ، فقال : " رحم الله الحسن ، ما قال شيئا الا وجدت له أصلا " . ووجدنا :

== ٤- منصور : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو ثقة ثبت كان لا يدلّس .

٥- أبو صالح : هو باذان ويقال : باذام مولى أم هانئ بنت أبي طالب .

قال أحمد : كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال العجلي : ثقة . وقال ابن حجر : ضعيف يدلّس .

ت : ١٦٦/١ ، ت : ٩٣/١ ، ت ابن معين : ٥٣/٢ ، ض للعقيلي : ١٦٥/١ ،

المجروحين : ١٨٥/١ ، ت الكبير : ١٤٤/٢ ، الثقات للمحلى : ٧٧ .

أسناده : ضعيف فيه أبو صالح ضعيف مدلس ولم يصرح بالسماع ، وهو موقوف

على ابن عباس . وله متابعة في رقم ٥٨٣ ، ٥٨٦ .

تخريج الأثر رقم ( ٥٨٤ ) :-

- أخرجه الطبري من طرق عن منصور به نحوه . تفسير الطبري : ٢٠٠/٢ .

- ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٤٩٩/١ .

٥٨٥- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- سعيد بن عامر : تقدم في رقم ( ١٣٩ ) وهو ثقة صالح .

٣- شعبة : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٤- سليمان بن مهران : تقدم في رقم ( ٣٨ ) وهو ثقة حافظ .

٥- أبو وائل : تقدم في رقم ( ٢٨٤ ) وهو ثقة مخضرم .

أسناده : صحيح وهو موقوف على الحسن .

تخريج الأثر رقم ( ٥٨٥ ) :-

- أخرجه الطبري في تفسيره من طرق عن الحسن بمعناه . تفسير الطبري :

٥٨٦- فهدا، قد ثنا، ثنا عبد الله بن رجا، ثنا شيبان النحوى، عن منصور،

عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ <sup>(١)</sup> قال : " لا يقولن أحدكم انى هالك لا أجد شيئا، ان لم يجد الا مشقفا فليجاهد في سبيل الله عز وجل " .

فكل هؤلاء الذين رويناه عنهم هذه الآثار، يخبرون أن التهلكة المذكورة في الآية التي ظنوا، ليست في لقاء العدو بالقتال الذي ليس مع من لقيها من الطاقة ما لا يؤمن عليه منهم قتلهم اياه، وانه في فعله ذلك غير مذموم فيه .

فقال قائل : كيف تقبلون هذا وقد رويت في تأويل هذه الآية خلافه ؟ فذكر ما قصد :

٥٨٧- حدثنا فهد بن سليمان، وهارون بن كامل جميعا قالا : حدثنا عبد الله بن صالح :

قال : حدثنا الليث بن سعد، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب ،

( ١ ) سورة البقرة ، آية : ١٩٥ .

٥٨٦- رجال الاسناد :-

- ١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .
  - ٢- عبد الله بن رجا : تقدم في رقم ( ٢١٤ ) وهو صدوق يهيم قليلا .
  - ٣- شيبان النحوى : تقدم في رقم ( ٤٧ ) وهو ثقة صاحب كتاب .
  - ٤- منصور بن المعتمر : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٥- أبو صالح باذان : تقدم في رقم ( ٥٨٤ ) وهو ضعيف مدلس .
- اسناد : ضعيف فيه عبد الله بن رجا صدوق يهيم قليلا، وأبو صالح ضعيف مدلس ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات في رقم ( ٥٨٣، ٥٨٤ )، وهو موقوف على ابن عباس .

تخريج الأثر رقم ( ٥٨٦ ) :-

- أخرجه الطبرى من طريق آدم عن الشيبان به نحوه . تفسير الطبرى : ٢٠١ / ٢ .

- ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٤٩٩ / ١ .

٥٨٧- رجال الاسناد :-

- ١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .
- ٢- هارون بن كامل : تقدم في رقم ( ٢٨٤ ) لم يذكر فيه جرح أو تعديل .

عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري أخبره ، أنهم حاصروا دمشق ، فانطلق رجل من أزد شنوءة فأسرع إلى العدو وحده يستقبل ، فعاب ذلك عليه المسلمون ، ورفعوا حديثه إلى عمرو بن العاص ، وهو على جند من الأجناد ، فأرسل إليه عمرو فرد ، وقال له عمرو : إن الله عز وجل يقول :

=== ٣- عبد الله بن صالح : تقدم في رقم ( ٥٤ ) وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة .

٤- الليث بن سعد : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- عبد الرحمن بن خالد بن مسافر أبو خالد ويقال أبو الوليد الفهمي المصري المتوفى سنة ١٢٧ هـ .

قال ابن معين : كان على مصر وكان عنده عن الزهري كتاب فيه مائتا حديث أو ثلاثمائة ، كان الليث يحدث بها عنه وكان جده شهيد فتح بيت المقدس مع عمر . وقال أبو حاتم : صالح . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن يونس : كان ثبتا في الحديث . وقال المعجلي : مصري ثقة . وقال ابن حجر : صدوق . ت : ١٦٥ / ٦ ، ت : ٤٧٨ / ١ ، الثقات للمعجلي : ٢٩٢ ، ت الكبير : ٢٧٧ / ٥ ، الجرح : ٢٢٩ / ٥ ، الكاشف : ١٤٥ / ٢ .

٦- ابن شهاب : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٧- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : تقدم في رقم ( ٤٨٠ ) وهو ثقة فقيه عابد .

٨- عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزعري أبو محمد المدني .

قال المعجلي : مدني تابعي ثقة رجل صالح من كبار التابعين ، وقال الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : لا أعلم له صحبة . وقال أبو نعيم لا تصح له رواية ولا صحبة . وقال ابن حجر : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات أبوه في ذلك الزمان فعد لذلك من الصحابة .

ت : ١٣٩ / ٦ ، ت : ٤٧٢ / ١ ، الثقات للمعجلي : ٢٨٨ ، ت الكبير : ٢٥٣ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٨ / ٣ ، في الصحابة ، ثم أعاد في التابعين : ٧٦ / ٥ ، الجرح : ٢٠٩ / ٥ .

إسناده : ضعيف فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط وهو موقوف على عمرو ابن العاص .

تخريج الأثر رقم ( ٥٨٧ ) : ذكره ابن كثير في تفسيره : ٢٢٩ / ١ ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .



\* ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا / كأنهم بنيان مرصوص \*<sup>(١)</sup> وقال : <sup>(١)</sup>ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة \*<sup>(٢)</sup> قال : فهذا عمرو بن العاص قد جعل لقاء العدو يمثل ما طلب ذلك الرجل لقاءهم عليه من التهلكة ؟ .

وكان جوابنا له في ذلك : ان هذا الذي كان من عمرو ، ليس فيه اخبار عن السبب الذي فيه نزلت الآية ، وحديث أبي أيوب ، فيه الاخبار عن السبب الذي فيه نزلت ، وفي خبر أبي أيوب التوقيف على السبب الذي فيه نزلت ، وهم فلم يعلموا نزولها ، ولا السبب الذي أريد بنزولها فيه ، الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلاوته اياها عليهم ، وبأخبارها لهم بالسبب الذي نزلت فيه ، وعمرو بن العاص قد يحتل أن يكون ما قاله ما في حديثه الذي روينا عنه ، كان مأثولها عليه ، ما / يقوله واسع ان كان ، كانت محتلة لما تأولها عليه / ولو وقف على ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما يخالف ذلك ، لتمسك به ، ولرد تأويلها اليه ، ولم يقل في تأويلها خلافه ، والذي يكون ممن يطلب في قتال العدو ، وتأول في حديث عمرو هذا ما يطلب به النكاية في العدو وصاحبه محمود عليه ، والله أعلم الذي أراد ، عربن الخطاب رضى الله عنه ، في الحديث الذي روينا عنه في هذا الباب ، حتى تلا من أجله الآية التي تلاها وهى : \* الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة \*<sup>(٥)</sup> وهى أجل المراتب وأعلاها ، وقد كان ممن جعفر بن أبي طالب / يوم مؤتة مثل ذلك ، كما قد :

أ/١٢١

٥٨٨- حدثنا ابن أبي داود قال : ثنا أحمد بن خالد الوهبي ، حدثنا ابن اسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : حدثني أبي - الذي أرضعني

( ١ ) سورة الصف ، آية ٤ . ( ٢ ) سورة البقرة ، آية ١٩٥ .

( ٣ ) لحق في الهامش .

( ٤ ) وهى القتل في العدو . لسان العرب : ١٥ / ٣٤١ .

( ٥ ) سورة النساء ، آية ٧٤ .

٥٨٨- رجال الاسناد :-

١- ابن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- أحمد بن خالد بن موسى ويقال ابن محمد الوهبي الكندي أبو سعيد بن أبي مخلد

الحمصي المتوفى سنة ٢١٤ هـ .

وكان أحد بني مرة - قال : " شهد مؤتة <sup>(١)</sup> مع جعفر <sup>(٢)</sup> بن أبي طالب ، وأصحابه رضی الله عنهم ، فرأيت جعفرًا حين لاحه القتال اقتحم <sup>(٣)</sup> عن فرس له شقراء <sup>(٤)</sup> ، ثم عقرها <sup>(٥)</sup> ، وقاتل القوم حتى قتل ، فكان أول رجل عقر في سبيل الله " .

( ١ ) غزوة مؤتة في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة ، والمؤتة : بالهمز : اسم أرض ، وهو موضع من بلاد الشام . انظر : سيرة ابن هشام : ٣٧٣ / ٢ . لسان العرب : ٩٤ / ٢ .

( ٢ ) جعفر بن أبي طالب : صحابي جليل من شجعان الصحابة ، يقال له : " جعفر الطيار " وهو أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وهو من السابقين إلى الاسلام ، وحضر وقعة مؤتة ، فنزل عن فرسه وقاتل ، ثم حمل الراية وتقدم صفوف المسلمين ، فقطعت يمناه ، فحمل الراية باليسرى فقطعت أيضا ، فاحتضن الراية إلى صدره وصبر حتى وقع شهيدا . وفي جسده نحو تسعين طعنة ورمية . فقل : ان الله عوضه عن يديه جناحين في الجنة . الاصابة : ٢٤٨ / ١ ، صفوة الصفوة : ٥١١ / ١ .

( ٣ ) اقتحم عن فرس له : رعى بنفسه عنها .

( ٤ ) شقراء : الأشقر من الدواب : الأحمر .

( ٥ ) عقرها : قطع قوائمه . لسان العرب : ٤ / ٤٢١ ، ٥٩٢ .

== قال ابن معين : ثقة . وقال الدارقطني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ونقل أبو حاتم أن أحمد امتنع من الكتابة عنه . وقال ابن حجر : صدوق .

ت : ٢٦ / ١ ، ت : ١٤ / ١ ، ت الكبير : ٢ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٨ ،  
مغاني الأختار : ج ٢ ل ١١ ، الجرح : ٤٩ / ٢ ، الكاشف : ١٧ / ١ .

٣- ابن اسحاق : محمد بن اسحاق : تقدم في رقم ( ١٠٣ ) صدوق يدل على امام نفسه المغازي .

٤- يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني المتوفى بعد سنة ١٠٠ هـ .

قال ابن معين والنسائي والدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٢٣٤ / ١١ ، ت : ٣٥٠ / ٢ ، ط ابن سعد : ٢٣٣ ، ت الكبير : ٢٩١ / ٨ ،  
الجرح : ١٧٣ / ٩ ، الكاشف : ٢٢٨ / ٣ .

٥- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني .

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة .  
كثير الحديث وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة . =====

قال أبو جعفر: وذلك كان منه بحضرة من بقي من الأمراء الذين كانوا معه، وهو بحضرة عبد الله بن رواحة<sup>(١)</sup>، وحضرة من خلفه في القتال، وهو خالد بن الوليد، الذي حمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه لذلك: سيف الله، وحضرة من كان سواهما من المسلمين ذلك منه، ولم ينكروه عليه، وما نحيط علما به أنه قد تناهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعله فلم ينكره عليه، ولم ينه المسلمين عن مثله، فدل ذلك أن هذا الفعل من أجل الأفعال، وأن الثواب عليه من أعظم الثواب من الله عز وجل، وإن تأويل الآية التي تلونها، كما روينا عن أبي أيوب في تأويلها، لا كما سواه ما يخالف ذلك والله نسأله التوفيق.

---

(١) عبد الله بن رواحة، أحد القادة في غزوة مؤتة. انظر: سيرة ابن هشام: ٣٧٣/٢.

=== ت: ٩٨/٥، ت: ٣٩٢/١، ط: ابن سعد: ١٠٦، ت: الكبير: ٣٢/٦، الثقات للعجلي: ٢٤٧، الجرح: ٨٢/٦، الكاشف: ٥٥/٢. اسناد: حسن (ابن اسحاق مدلس ولكنه صرح بالتحديث، انظر: سيرة ابن هشام: ٣٧٨/٢) وهو موقوف على عباد بن عبد الله. تخريج الأثر رقم (٥٨٨) :-

- رواه ابن هشام عن ابن اسحاق به نحوه. سيرة ابن هشام: ٣٧٨/٢.

٢٧- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، / في حديث عروة ١٢١ / ب

ابن مضر " ومن لم يدرك الوقوف بجمع فلا حج له " .

٥٨٩- حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا عبد الغفار بن داود الحراني ، حدثنا

موسى بن أعين ، عن مطرف بن طريف ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضر الطائي ، قال : أتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أتعبت وأنضيت<sup>(١)</sup> ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أدرك جمعا<sup>(٢)</sup> والامام واقف فوقف مع الامام ، ثم أفاض مع الناس ، فقد أدرك الحج ، ومن لم يدرك فلا حج له " .

قال أبو جعفر : وهذا المعنى ، لمن فاتته الوقوف بجمع أنه لا حج له ، فلم نعلم أحدا جاء به في هذا الحديث عن الشعبي غير مطرف ، فأما الجماعة من أصحاب الشعبي فلا يذكرونه فيه ، منهم : عبد الله بن أبي السفر ، واسماعيل بن أبي خالد كما قد :

( ١ ) أنضيت : انظر معناه في الحديث رقم ( ٥٩٠ ) .

( ٢ ) جمع : اسم علم للمزدلفة ، وسمى به لا اجتماع آدم عليه السلام بحواء فيه كذا جاء

عن ابن عباس . جامع الأصول : ٢ / ٣ : ٢٤٢ .

٥٨٩- رجال الاسناد :-

١- يحيى بن عثمان بن صالح ، تقدم في رقم ( ١٤١ ) صدوق روى بالتشيع ولينه بعضهم .

٢- عبد الغفار بن داود بن مهران أبو صالح الحراني المتوفى سنة ٢٢٤ هـ .

قال أبو حاتم : لا بأس به صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن يونس :

كان فقيها على مذهب أبي حنيفة وكان ثقة ثبتا حسن الحديث . وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

تت : ٣٦٥ / ٦ ، ت : ٥١٤ / ١ ، ت الكبير : ١٢١ / ٦ ، الجرح : ٥٤ / ٦ ، الكاشف :

١٧٩ / ٢

٣- موسى بن أعين : تقدم في رقم ( ٥٦ ) وهو ثقة عابد .

٤- مطرف بن طريف : تقدم في رقم ( ٢٧٥ ) وهو ثقة فاضل .

٥- الشعبي : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة مشهور فاضل .

٦- عروة بن مضر بن أوس بن حارثة الطائي .

٥٩٠- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبة ، عن ابن أبي السفر ، واسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، عن عروة بن مضر . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بجمع ، فقلت : يا رسول الله ! هل لى من حج قد أنضيت <sup>(١)</sup> راحلتى ؟ فقال : من صلى معنا هذه الصلاة ، وقد وقف معنا قبل ذلك ، وأفاض من عرفة ليلاً ، أو نهاراً ، فقد تم حجه ، وقضى نفثه <sup>(٢)</sup> وكما قد :

( ١ ) أنضيت راحلتى : أى هزلتها وجعلتها نضواً ، والنضو : الدابة التى هزلتها الأسفار وأن هبت لحمها . لسان العرب : ١٥ / ٣٣٠ .

( ٢ ) قضى نفثه : يفتح المثناة الفوقية والفاء والمثناة . قال ابن الأثير : كل ما ينعل — المحرم اذا حل ، من الحلق والتقليم والطيب ونحو ذلك . جامع الأصول : ٣ / ٢٤١ ، وقال الترمذى : نفثه : يعنى : نسكه : ٣ / ٢٣٩ .

==== مضرى : بمعجمة ثم را ، مشددة مكسورة ثم مهملة ، صحابى جليل شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وله حديث واحد فى الحج .  
الاصابة : ٤ / ٢٣٩ ، ت : ٧ / ١٨٨ ، ت : ٢ / ١٩ .  
اسناده : حسن .

تخريج الحديث رقم ( ٥٨٩ ) :-

- أخرجه النسائى فى كتاب الحج ، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الامام بالمزدلفة ، من طريق جرير عن مطرف به نحوه . سنن النسائى : ٥ / ٢٦٣ .  
٥٩٠- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم فى رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- وهب بن جرير : تقدم فى رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة .

٣- شعبة : تقدم فى رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٤- عبد الله بن أبي السفر واسمه سعيد بن محمد ويقال أحمد الهمدانى الثورى الكوفى مات فى خلافة مروان بن محمد .

قال ابن معين وأحمد والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العجلي :

كوفى ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وليس بكثير الحديث . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٥ / ٢٤٠ ، ت : ١ / ٤٢٠ ، ط ابن سعد : ٦ / ٣٣٨ ، ت ابن معين : ٢ / ٣١١

ت الكبير : ٥ / ١٠٥ ، الثقات للعجلي : ٢٥٨ ، الجرح : ٥ / ٧١ ، الثقات لابن حبان :

٥٩١- حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا يزيد بن هارون / أنبأ اسماعيل بن أبي خالد ، ١٢٢ /  
عن الشعبي ، عن عروة بن مضر ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثله .  
ومنهم : زكريا بن أبي زائدة ، وداود بن أبي هند ، كما قد :

=== ٥- اسماعيل بن أبي خالد : تقدم في رقم ( ٥٨٢ ) وهو ثقة ثبت .

وبقية رجاله تقدموا في رقم ( ٥٨٩ ) .

اسناد : صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم ( ٥٩٠ ) :-

- أخرجه النسائي في كتاب الحج ، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة

من طريق خالد عن شعبة به نحوه . سنن النسائي : ٥ / ٢٦٤ .

- أخرجه الحاكم في كتاب المناسك ، باب من أتى عرفات ولم يدرك الإمام من طريق عفان

ابن مسلم عن شعبة به ، ومن طريق محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق به نحوه

وقال : هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث . ووافقه الذهبي . المستدرك

١ / ٤٦٣ .

- أخرجه الدارمي في كتاب المناسك ، باب ما يتم الحج ، من طريق الوليد عن شعبة به

نحوه . سنن الدارمي : ٢ / ٥٩ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب المواقيت ، من طريق الثوري عن ابن أبي السفر به نحوه .

سنن الدارقطني : ٢ / ٢٤٠ .

- أخرجه أحمد من طريق روح وعفان ومحمد بن جعفر كلهم عن شعبة به نحوه .

المستدرك : ٤ / ٢٦١ .

٥٩١- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .

٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم ( ١٣٥ ) وهو ثقة متقن عابد .

وبقية رجاله تقدموا في رقم ( ٥٩٠ ) .

اسناد : صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٥٩١ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب المناسك ، باب من لم يدرك عرفة ( ١٩٥٠ ) من طريق

يحيى عن اسماعيل به . سنن أبي داود . ١٩٦ / ٢ .

- أخرجه النسائي في كتاب الحج ، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة

من طريق يحيى عن اسماعيل به نحوه . سنن النسائي : ٥ / ٢٦٤ .

=====

٥٩٢- حدثنا روح بن الفرخ ، حدثنا حامد بن يحيى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، وزكريا ، عن الشعبي ، وداود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : سمعت عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزدلفة ، فقلت : يا رسول الله جئت من جبلى <sup>(١)</sup> طي واللى

- ( ١ ) جبلى طي : قيل اسمها : أجار وسلمى . انظر هامش شرح المعاني : ٢٠٨ / ٢ .  
 === - أخرجه ابن ماجه في كتاب المناسك ، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمعة ح ( ٣٠٥١ ) من طريق وكيع عن اسماعيل به نحوه . سنن ابن ماجه : ١٨١ / ٢ .  
 - أخرجه الدارمي في كتاب المناسك ، باب ما يتم الحج ، من طريق يعلى عن اسماعيل به نحوه . سنن الدارمي : ٥٩ / ٢ .  
 - أخرجه أحمد من طريق يحيى عن اسماعيل به نحوه . المسند : ٢٦١ / ٤ .  
 - أخرجه الدارقطني في كتاب المواقيت ، من طريق ابن اسحاق عن اسماعيل به . سنن الدارقطني : ٢٣٩ / ٢ .  
 - أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٢٠٧ / ٢ .  
 ٥٩٢- رجال الاسناد :-

- ١- روح بن الفرخ : تقدم في رقم ( ٦٧ ) وهو ثقة .
  - ٢- حامد بن يحيى بن هاني البلخي أبو عبد الله المتوفى سنة ٢٤٢ هـ .
  - قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من أفنى عصره بمجالسة ابن عيينة وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه . وقال مسلمة الأندلسي : ثقة حافظ . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .
  - ت : ١٦٩ / ٢ ، ت : ١٤٦ / ١ ، الجرح : ٣٠١ / ٣ ، الكاشف : ١٤٣ / ١ .
  - ٣- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
  - ٤- اسماعيل بن أبي خالد : تقدم في رقم ( ٥٨٢ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٥- الشعبي : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة مشهور فاضل .
  - ٦- زكريا بن أبي زائدة : تقدم في رقم ( ٢٠١ ) ثقة كان يدلس وسامعه من أبي اسحاق بآخره .
  - ٧- داود بن أبي هند : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة متقن كان يهيم بآخره .
  - ٨- عروة بن مضر بن أوس : صحابي جليل .
- اسناد : صحيح . فيه زكريا بن أبي زائدة ثقة مدلس ولكنه من الطبقة الثانية ، وبقي رجاله ثقات وله متابعة في رقم ( ٥٩٠ ، ٥٩١ ) وقال الترمذي : حسن صحيح .

ما جئت حتى أتعبت نفسي، وأنضيت راحلتى، وما تركت جبلاً<sup>(١)</sup> من هذه الجبال الا وقد وقفت عليه، فهل لى من حج ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من شهد معنا هذه الصلاة، صلاة الفجر بالمزدلفة، وقد كان وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً، أو نهـاراً، فقد تم حجه، وقضى تـفـثه " قال سفيان : وزاد زكريا فيه وكان أحفظ الثلاثة لهذا الحديث قال : فقلت يا رسول الله، أتيت هذه الساعة من جبل طى قد أكلت<sup>(٢)</sup> راحلتى، وأتعبت نفسي، فهل لى من حج ؟ فقال : " من شهد معنا هذه الصلاة، / ووقف معنا حتى ١٢٢ ب يفيض، وقد كان وقف قبل ذلك بعرفة ليلاً، أو نهـاراً، فقد تم حجه، وقضى تـفـثه " قال سفيان وزاد داود بن أبي هند فقال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برق الفجر، ثم ذكر الحديث. وكما قد :

( ١ ) وفي بعض الروايات " حُبل " . قال ابن الأثير : الحبل : أحد حبال الرمل، وهو مما احتسب منه واستطال وارتفع . جامع الأصول : ٣ / ٢٤٠ . وقال الترمذى : إذا كان من رمل يقال له : حُبل . وإذا كان من حجارة يقال له : جبل . سنن الترمذى : ٣ / ٢٣٩ .

( ٢ ) أكلت راحلتى : أى : أعيتها . أنظر : هامش شرح المعانى : ٢ / ٢٠٨ .  
تخريج الحديث رقم ( ٥٩٢ ) :-

- أخرجه الترمذى فى كتاب الحج ، باب ما جاء فيمن أدرك الامام بجمع فقد أدرك الحج ، ح ( ٨٩١ ) من طريق ابن أبى عرع عن سفيان به نحوه . وقال : هذا حديث حسن صحيح . سنن الترمذى : ٣ / ٢٣٨-٢٣٩ .  
- أخرجه النسائى فى كتاب الحج ، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الامام بالمزدلفة ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان به نحوه . سنن النسائى : ٥ / ٢٦٣ .

- أخرجه الحميدى فى مسنده ، ح ( ٩٠١ ) من طريق سفيان عن زكريا ابن أبى زائدة به نحوه : ٢ / ٤٠٠-٤٠١ . ومن طريق سفيان عن اسماعيل بن أبى خالد به بنحوه ، ح ( ٩٠٠ ) ٢ / ٤٠٠ .  
- أخرجه ابن الجارود من طريق ابن المقرئ عن سفيان عن الشعبي به نحوه . المنتقى : ١٦٥ .

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ٢ / ٢٠٨ .



٥٩٣- حدثنا فهد بن سليمان ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا ، عن عامر ، قال :  
حدثنا عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام ، أنه حج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس الا ليلا وهم بجمع ، فانتقل الى عرفات ليلا فأفاض ، ثم رجع الى جمع ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اعلت نفسي ، وأنضيت راحلتي ، فما لي من كبير من الحج ؟ فقال : " من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ، ووقف معنا حتى يفيض ، وقد أفاض من عرفات قبل ذلك ليلا ، أو نهارا ، فقد تم حجه وقضى نفسه " ، ومنهم : مجالد بن سعيد الهمداني ، كما قد :

( ١ )

٥٩٤- حدثنا / محمد / بن العباس بن الربيع اللؤلؤي ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا محمد بن خازم ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضر ، قال :  
( ١ ) في الأصل : عمر بن العباس ، وهو خطأ من الناسخ . والصواب ما أثبت . ومحمد بن العباس هو شيخ الطحاوي وشيخه أسد بن موسى . انظر ترجمته في الحديث رقم ٣٠٣ .  
٥٩٣- رجال الاسناد :-

- ١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو نعيم : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة ثبت .
- ٣- زكريا بن أبي زائدة : تقدم في رقم ( ٢٠١ ) وهو ثقة كان يدلس وسماعه ———  
أبي اسحاق بآخره .
- ٤- عامر ( الشعبي ) تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة مشهور فاضل .
- ٥- عروة بن مضر : صحابي جليل .
- اسناد : صحيح . فيه زكريا بن أبي زائدة ثقة مدلس ولكنه من الطبقة الثانية .
- تخريج الحديث رقم ( ٥٩٣ ) :-

- أخرجه أحمد بن طريق أبي نعيم عن زكريا به نحوه . المسند : ١٥ / ٤ .
- أخرجه البيهقي في كتاب الحج ، باب وقت الوقوف لإدراك الحج ، من طريق ابن عون عن زكريا به نحوه . السنن الكبرى : ١١٦ / ٥ .

٥٩٤- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤي : تقدم في رقم ( ٣٠ ) أحد الفقهاء على مذاهب أبي حنيفة .
- ٢- أسد بن موسى : تقدم في رقم ( ٨ ) وهو صدوق يغرب .
- ٣- محمد بن خازم : هو أبو معاوية الضرير : تقدم في رقم ( ١٥٥ ) وهو ثقة .
- ٤- مجالد بن سعيد : تقدم في رقم ( ٣٦٤ ) ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره .

=====

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بجمع - يعنى مزدلفة - فقلت : يا رسول الله ، أتعبت نفسى وأنضيت / راحلتى ، ولم يبق جبل من جبال عرفة الا وقد وقفت به ، فهل لى من حـج ١/١٢٣ فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى معنا صلاتنا هذه ، وقد كان أتى عرفة قبل ذلك من ليل ، أو نهار ، فقد تم حجه ، وقضى تفعه " .

قال أبو جعفر : فتأملنا هذا المعنى الذى زاد مطرف عن الشعبي ، على أصحاب الشعبي فى هذا الحديث ، بعد وقوفنا على أن فقهاء الأمصار الذين تدور الفتيا عليهم بالحرمين ، وسائر الأمصار سواهما ، لا يختلفون أن من فاته الوقوف بجمع ، وقد كان وقف بعرفة قبل ذلك ، أنه ليس فى حكم من فاته الحج ، وأنه قد أدرك الحج وقد فاته منه ما يكفيه عنه الدم ، غير طائفة قليل العدد ، فانها زعت : أن من فاته الوقوف بجمع نفسى حجه ، بعدما يطلع الفجر ، فقد فاته الحج ، وجعلوا فوت الوقوف بجمع قبل طلوع الفجر ، كفوت الوقوف بعرفة فى الحج حتى يطلع الفجر ، ولا نعلم أحدا من تقدمهم روى عنه هذا القول ، غير علقمة بن قيس ، فوجدنا ذلك المعنى قد يحتل ما حمده عليه أهل تلك المقالة ، وقد يحتل غير ذلك ، ويكون الذى أريد به التخليط ، والتوكيد فى التخلف عن مزدلفة ، ويكون ما قيل فى ذلك ما فى ذلك الحديث ، كمثل ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مما قد روينا فيما تقدم منا فى كتابنا هذا فى قوله : " / لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له <sup>(١)</sup> فلم يكن ذلك منه صلى الله عليه وسلم على من لا أمانة له خارج من الإيمان ، داخل فى ضده ولكنه فى إيمان دون الإيمان الذى

( ١ ) أخرجه أحمد من حديث أنس رضى الله عنه . المسند : ١٣٥ / ٣ .

== ٥ - الشعبي : تقدم فى رقم ( ٤ ) وهو ثقة مشهور فاضل .

٦ - عروة بن مضر : صحابى جليل .

استاده : ضعيف ، فيه مجالد ليس بالقوى وأسد بن موسى صدوق يفرب ، وشيخ

الطحاوى لم أقف على ترجمته ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات فى رقم ٥٩٠ ،

٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .

تخريج الحديث رقم ( ٥٩٤ ) : سبق تخريجه فى رقم ( ٥٩٣ ) .

مع ... (١) الأمانة ، وكذلك قوله : ولادين لمن لا عهد له ، لم يرد بذلك أنه لادين له ، ولكن أراد أنه : لادين له كالدين الذي مع من له العهد ، فمثل ذلك ما في حديث مطرف ساند كرنا ، (٢) قد يكون قوله صلى الله عليه وسلم : " ومن لم يدرك فلا حج له " على معنى : فلا حج له كحج من أدرك تلك الصلاة معه ، ووجدنا ما قد دلنا على ذلك بالاستنباط ، والاستخراج ، وهو اننا وقد وجدنا الوقوف بعرفة من صلب الحج ، لا يجرى الحج الا باصابتها ، ولا يتم / الا / (٣) به ولم يعذر أحد في تركه بعذر ولا بغير عذر ، وكانت جمع بخلاف ذلك ، لأننا قد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رخص لزوجته سودة أن تفيض منها قبل أن تقف ، كما :

٥٩٥ - حدثنا محمد بن خزيمة ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : " كانت سودة امرأة ثبطة ثقيلة (٤) فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تفيض من جمع قبل أن تقف ، فأذن لها ،

- 
- ( ١ ) غير واضح ولعله : " أهل " . ( ٢ ) انظر : الحديث رقم ( ٥٨٩ ) .  
 ( ٣ ) في الأصل : بدون " الا " والمعنى لا يستقيم الا باثباتها .  
 ( ٤ ) امرأة ثبطة : أى : ثقيلة ، بطيئة . جامع الأصول : ٢٦٢ / ٣ .  
 ٥٩٥ - رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .
  - ٢- حجاج بن منهال : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة فاضل .
  - ٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغيير حفظه بآخره .
  - ٤- عبد الرحمن بن القاسم : تقدم في رقم ( ١٥٧ ) وهو ثقة جليل .
  - ٥- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق : تقدم في رقم ( ٢٩ ) وهو ثقة أحد الفقهاء بالمدينة .
  - ٦- عائشة رضي الله عنها : أم المؤمنين .
- اسناد ه : فيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ حجاج ابن منهال عنه قبل التغير ، أم بعده ؟ والحديث مخرج في الصحيحين .  
 تخرجه الحديث رقم ( ٥٩٥ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الحج ، باب من قدم ضعفة أهله بليل ، من طريق سفيان =====

ولوددت أنى كنت أستاذنته فأذن لى " ومثل ذلك ما قد كان منه صلى الله عليه وسلم ،  
 ما قد وريناه فيما تقدم منا فى كتابنا هذا ما كان منه فى تقديمه ضعفة أهله من جمع  
 بليل ، ولما كان الوقوف بجمع ما قد يرتفع بالعذر ، وكان بخلاف الوقوف بعرفة الذى  
 لا يرتفع بعذر ، / ولا بغيره .

١/١٢٤

عقلنا أن ما يرتفع بالعذر ، فليس من صلب الحج ، وإن مثل ذلك مثل الطواف ، فمنه طواف  
 الزيارة هو الذى هو <sup>(١)</sup> فرض ، لابد للحاج منه ، ولا يرتفع فرضه عنه بعذر ، ولا بغيره ، وكان  
 بخلاف طواف الصدر الذى قد رفع عن الحائض ، وعذرت بالحيض فى تركه ، وفيما ذكرنا  
 دليل صحيح أن الوقوف بجمع لما كان يسقط بالعذر فى حال ما عن الحاج ، دل ذلك أنه  
 ليس من صلب الحج ، وأنه ما قد يجزئ منه الدم ، كما يجزئ فى ترك الطواف بين الصفا  
 والمروة ، وبالله التوفيق .

( ١ ) ( هكذا ) .

== عن عبد الرحمن بن القاسم ، ومن طريق أفلق بن حميد عن القاسم بن محمد به نحوه .  
 صحيح البخارى : ١٧٨ / ٢ .

- أخرجه مسلم فى كتاب الحج ، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من  
 مزدلفة الى منى ، من طريق أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم ، ومن طريق أفلق بن حميد  
 عن القاسم ، ومن طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم ، ومن طريق سفيان  
 عن عبد الرحمن بن القاسم به نحوه . ح ٢٩٣ - ٢٩٦ ( ١٢٩٠ ) . صحيح مسلم ٩٣٩ / ٢ - ٩٤٠ .  
 - أخرجه النسائي فى كتاب الحج ، باب الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح بمنى ،  
 من طريق عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم به نحوه . سنن النسائي : ٢٦٦ / ٥ . وفى  
 الرخصة للنساء فى الافاضة من جمع قبل الصبح ، من طريق منصور عن عبد الرحمن بن القاسم  
 به مختصرا : ٢٦٢ / ٥ .

- أخرجه ابن ماجه فى كتاب المناسك ، باب من تقدم من جمع لرمى الجمار ( ٣٠٦٢ ) من طريق  
 سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم به نحوه . سنن ابن ماجه : ١٨٣ / ٢ .  
 - أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢ / ٢١٠ بالسند نفسه واللفظ .  
 - أخرجه الداريمى فى كتاب المناسك ، باب الرخصة فى النحر من جميع بليل ، من طريق  
 أفلق عن القاسم به نحوه . سنن الداريمى : ٥٨ / ٢ .  
 - أخرجه أحمد من طريق بهر عن حماد بن سلمة به مثله . المسند : ٩٤ / ٦ ومن عدة  
 طرق أخرى عن عبد الرحمن بن القاسم به نحوه : ٣٠ / ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٦٤ ، ٢١٤ .

## ٢٨ - \* باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحكام اللقطة<sup>(١)</sup>

٥٩٦ - حدثنا علي بن شيبه ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، وحدثنا فهد بن سليمان ، قال : حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد ابن كثير ، وحدثنا أحمد بن شعيب ، أخبرنا اسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا عيسى بن يونس ، ثم اجتمعوا جميعا ، فقالوا : أخبرنا الوليد بن كثير المخزومي ، حدثنا عيسى - وكان ثقة في الحديث - عن عمرو بن شعيب ، عن عاصم ، وعمر بن ابني سفيان بن عبد الله ، أن سفيان ابن عبد الله وجد عيبة<sup>(٢)</sup> ، فأتى بها عمر ، فقال : " عرفها سنة ، فان عرفت فذاك ، والا فهي لك ، فلم تعرف فلقية من العام المقبل فذكرها له ، فقال : هي لك / ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمرنا بذلك قال : لا حاجة لي بها ، فقبضها عمر ، وجعلها في بيت المال \* .

( ١ ) اللقطة : هو بفتح القاف على اللغة المشهورة التي قالها الجهور . واللغة الثانية : لقطة باسكانها ، والثالثة : لقاطه ، بضم اللام ، والرابعة : لقط بفتح اللام والقاف ، شرح النووي : ٢٠ / ١٢ ، وقال ابن الأثير : هي بضم اللام وفتح القاف ، اسم المال الملقوط : أي الموجود . والالقاط : أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب . النهاية : ٢٦٤ / ٤ .

( ٢ ) والعَيْبَةُ : وطاء من آدم ، يكون فيها المتاع . والجمع : عياب ، وعَيْب . لسان العرب : ٦٣٤ / ١ .

٥٩٦ - رجال الاسناد :-

الاسناد الأول :-

- ١ - علي بن شيبه : تقدم في رقم ( ١٤٩ ) قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة .
  - ٢ - اسحاق بن ابراهيم الحنظلي : تقدم في رقم ( ١٣٤ ) وهو ثقة حافظ ، وذكر أبو داود أنه تغير قبل موته ببسير .
- الاسناد الثاني :-

- ١ - فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .
- ٢ - محمد بن سعيد بن الأصبهاني : تقدم في رقم ( ١٤٢ ) وهو ثقة ثبت .
- ٣ - أبو أسامة : هو حماد بن أسامة : تقدم في رقم ( ٢٧٤ ) وهو ثقة ثبت ربما دلس .
- ٤ - الوليد بن كثير المخزومي مولا هم أبو محمد المدني المتوفى سنة ١٥١ هـ .

قال عيسى بن يونس : ثقة . وقال ابراهيم بن سعد : كان ثقة متبعاً للمغازي . وقال

ابن عيينة : كان صدوقا . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان له علم بالسيرة .

.....

== والمغازى وله أحاديث وليس بذلك . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال اسحاق بن ابراهيم بن راهويه : كان متقنا فى الحديث . وقال ابن معين : ثقة لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق عارف بالمغازى روى برأى الخوارج .

ت : ١٤٨ / ١١ ، ت : ٢٣٥ / ٢ ، ت ابن معين : ٦٣٣ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٩٨ ، الكاشف : ٢١٢ / ٣ .

### الاسناد الثالث :-

- ١- أحمد بن شعيب : تقدم فى رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .
  - ٢- اسحاق بن ابراهيم الحنظلى : تقدم فى رقم ( ١٣٤ ) وهو ثقة حافظ وذكره ابوداود أنه تغير قبل موته ببسير .
  - ٣- عيسى بن يونس : تقدم فى رقم ( ٣٢١ ) وهو ثقة مأمون .
  - ٤- الوليد بن كثير المخزومى : تقدم رقم ( ٥٩٦ ) وهو صدوق عارف بالمغازى روى برأى الخوارج .
  - ٥- عمرو بن شعيب : تقدم فى رقم ( ٢٠٩ ) وهو صدوق .
  - ٦- عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى .
- ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل مكة . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق .
- ت : ٤١ / ٥ ، ت : ٣٨٣ / ١ ، ت الكبير : ٤٧٩ / ٦ ، ط ابن سعد : ٥١٩ / ٥ ، الكاشف : ٤٤٤ / ٢ ، الجرح : ٣٤٤ / ٦ .
- ٧- عمرو بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى .
- ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العجلي : كوفى تابعى ثقة . وقال الذهبي : تغرد به عمرو بن شعيب . وقال ابن حجر : مقبول .
- ت : ٤٠ / ٨ ، ت : ٧١ / ٢ ، الثقات للعجلي : ٣٦٤ ، الكاشف : ٢٨٥ / ٢ ، ت الكبير : ٣٣٣ / ٦ ، الجرح : ٢٣٤ / ٦ ، الميزان : ٢٦٢ / ٣ .
- ٨- سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى ويقال - سفيان بن عبد الله بن حطييط أبو عمرو ويقال أبو عرة الطائفى : صحابى جليل وكان عامل عمر على الطائف .
- الاصابة : ١٠٥ / ٣ ، ت : ١١٥ / ٤ ، ت : ٣١١ / ١ .
- ٩- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .

اسناد : ضعيف فيه عمرو بن سفيان وهو مقبول ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة

٥٩٧- وحد ثنا أحمد بن شعيب ، أخبرنا أبو عبيدة بن عبد الله بن أبي السفر الكوفي ،  
حد ثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن عمرو بن شعيب ، عن عمرو ، وعاصم ، ابني سفيان  
ابن عبد الله بن ربيعة ، عن أبيهما ، أنه التقط عيبة ، ثم ذكر مثله .

قال أبو جعفر : ففي هذا الحديث ، أخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه  
قال في اللقطة ، أنها للملقط بعد السنة التي يعرفها فيها ، إذا لم يجد من يعرفها .  
(١)  
فتأملنا المراد بقوله في ذلك ، هل هو على التملك منه لها ، أم لا ؟ فوجدنا عمر ، قد روى  
عنه في ذلك ما قاله فيه ، بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، ما قد :

(١) أشير إلى نسخة وفيها : " فهي لك " .

=== تخريج الحديث رقم ( ٥٩٦ ) :-

- أخرجه النسائي في السنن الكبرى من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس  
به . تحفة الأشراف : ٢٦/٨ .

- أخرجه الدارمي في كتاب البيوع ، باب في اللقطة ، من طريق محمد بن العلاء عن أبي  
أسامة به مثله . سنن الدارمي : ٢٦٥/٢ .

- أخرجه عبد الرزاق في كتاب اللقطة ، من طريق مجاهد عن سفيان بن عبد الله به  
نحوه . المصنف : ١٣٥/١٠ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣٧/٤-١٣٨ .

٥٩٧- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- أبو عبيدة بن عبد الله بن أبي السفر الكوفي : هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن  
عبد الله بن أبي السفر سمع من محمد بن الهيثم بن أبي عبيدة الكوفي المتوفى سنة ٢٥٨ هـ .  
قال أبو حاتم : شيخ . وقال النسائي : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات .  
وقال ابن حجر : صدوق بهم .

ت : ٤٨/١ ، ت : ١٨/١ ، الكاشف : ٢١/١ ، الجرح : ٥٧/٢ .

٣- أبو أسامة : تقدم في رقم ( ٢٧٤ ) وهو ثقة ثبت ربما دلس .

٤- الوليد بن كثير : تقدم في رقم ( ٥٩٦ ) وهو صدوق عارف بالمغازي روى برأى الخوارج

٥- عمرو بن شعيب : تقدم في رقم ( ٢٠٩ ) وهو صدوق .

٦- عمرو بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة : تقدم في رقم ( ٥٩٦ ) وهو مقبول .

٧- عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة : تقدم في رقم ( ٥٩٦ ) وهو صدوق .

٨- سفيان بن عبد الله بن ربيعة : صحابي جليل .

٩- عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين .

٥٩٨- حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أن مالكا حدثه، عن أيوب بن موسى، عن معاوية بن عبد الله بن بدر الجهنى، أن أباه أخبره، أنه نزل منزلا بطريق الشام، فوجد صرة<sup>(١)</sup> فيها ثمانون دينارا، فذكرها لعمر رضى الله عنه، فقال له: "عرفها على أبا سواب الساجد، وإذا ذكرها لمن يقدم من الشام سنة، فإذا انقضت سنة، فشاؤك بها وما قد؛

(١) الصَّرة: شرح الدراهم والدنانير. لسان العرب: ٤/ ٤٩٢.

== اسناد: ضعيف، فيه أبو عبيدة صدوق بهم، وعروب بن سفيان مقبول ويرتقى السى

الحسن لغيره بالتابعة في رقم: ٥٩٨، ٥٩٩.

تخریج الحديث رقم (٥٩٧): -

- أخرجه النسائي في الكبرى، عن طريق أبي عبيدة بن أبي السفر عن أسامة عن الوليد

ابن كثير به. تحفة الأشراف: ٨/ ٢٦.

٥٩٨- رجال الاسناد: -

١- يونس بن عبد الأعلى: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة.

٢- ابن وهب: تقدم في رقم (٥) وهو ثقة حافظ عابد.

٣- مالك بن أنس: تقدم في رقم (٥) وهو امام صاحب المذهب.

٤- أيوب بن موسى بن عروب بن سعيد بن العاص بن أمية أبو موسى المكي المتوفى

سنة ١٣٢ هـ. قال أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي وابن سعد:

ثقة. زاد أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره

ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة.

ت: ١/ ٤١٢، ت: ١/ ٩١، ط: ابن سعد: ٢١٧، ت: ابن معين: ٢/ ٥١، ت: الكبير

١/ ٤٢٢، الثقات للعجلي: ٧٦، الثقات لابن حبان: ٥٣/ ٦، الجرح: ٢/ ٢٥٧.

٥- معاوية بن عبد الله بن بدر الجهنى:

أورد، ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وكذا البخاري في الكبير.

ت: الكبير: ٧/ ٣٣١، الجرح: ٨/ ٣٧٧.

٦- عبد الله بن بدر الجهنى: صاحب جليل شهد أحدا ومات في خلافة معاوية

ابن أبي سفيان.

الاصابة: ٤/ ٣٩، ط: ابن سعد: ٤/ ٣٤٦، ت: الكبير: ٥/ ٢٣.

اسناد: فيه معاوية بن عبد الله لم يذكر فيه شيء وله متابعة في رقم ٥٩٦، ٥٩٧،

٥٩٩، وهو موقوف على عمر.



٥٩٩- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة ،

عن أيوب بن موسى / عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، أنه أتى عربصرة فيها ألف درهم ، ١٢٥ /  
فقال : انى قد عرفت بها ، فلم أجد من يعرفها ، فقال له عمر : " عرفها سنة ، فان وجدت ربتها ،  
والا فاستتبع بها " ، فاختلف مالك ، وشعبة على أيوب بن موسى فى اسم الرجل الذى حدثهما  
عنه هذا الحديث ، وفى اسم أبيه ، فقال كل واحد منهما فى روايته اياه عنه ما قد ذكرنا ،  
فى روايته اياه عنه ، والله أعلم بالصواب فى ذلك ما هو ؟ وكان ما فى هذا الحديث موافقا لما فى  
حديث سفيان بن عبد الله ، الذى روينا قبله ، ثم وجدنا عن عمر ، فى حكم اللقطة بعد  
الحول ، ما هو أولى من هذا ، كما قد :

=== تخريج الأثر رقم ( ٥٩٨ ) :-

- أخرجه مالك فى كتاب الأقضية ، باب القضاء فى اللقطة ، عن أيوب بن موسى به نحوه .  
الوطأ : ٢٥٧ / ٢ .

- أخرجه البيهقى فى كتاب اللقطة ، باب تعريف اللقطة ، من طريق الشافعى عن مالك  
به مثله . السنن الكبرى : ١٩٣ / ٦ .

٥٩٩- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم فى رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمى أبو سهل البصرى المتوفى سنة ٢٠٧ هـ  
قال أحمد : صدوق صالح الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن سعد :  
كان ثقة ان شاء الله . وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وقال على بن المدنى : ثبت فى شعبة .  
وقال ابن حجر : صدوق ثبت فى شعبة .

ت : ٣٢٧ / ٦ ، ت : ٥٠٧ / ١ ، ط ابن سعد : ٣٠٠ / ٧ ، ت ابن معين : ٣٦٤ / ٢ ،  
ت الكبير : ١٠٥ / ٦ ، الجرح : ٥٠ / ٦ ، الثقات للعجلي : ٣٠٣ .

٣- شعبة : تقدم فى رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٤- أيوب بن موسى : تقدم فى رقم ( ٥٩٨ ) وهو ثقة .

٥- عبد الله بن زيد بن أسلم العدوى أبو محمد المدنى .

قال أحمد : ثقة . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال  
النسائى : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال ابن حجر :  
صدوق فيه لين .

ت : ٢٢٢ / ٥ ، ت : ٤١٧ / ١ ، الجرح : ٥٩ / ٥ ، المجروحين : ١٠٠ / ٢ ، الميزان :

٤٢٥ / ٢ ، الكاشف : ٧٩ / ٢ ، ض للنسائى : ١٥١ .

٦٠٠- حدثنا علي بن شيبه ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الأسود بن شيبان / <sup>(١)</sup> عن أبي نوفل العريجي <sup>(٢)</sup> ، عن أبيه ، قال : " وجدت بدرة <sup>(٣)</sup> مال ، فعرفت بها ، فلم أجد من يعرفها ، فأتيت عربن الخطاب ، فقلت : اني وجدت بدرة فعرفت بها ، فلم أجد من يعرفها ، فقال : عرفها حولا ، فان وجدت من يعرفها فادفعها اليه ، والا فأتني بها عند رأس الحول قال : فعرفت بها حولا فلم أجد من يعرفها ، فأتيته فأخبرته وقلت : اغننيها عني يا أمير المؤمنين ، قال : ما أنا بفاعل ، قلت : أنشدك الله يا أمير المؤمنين الا أغنيتها

- ( ١ ) في الأصل : " سنان " والتصويب من : " العلل " لأحمد بن حنبل : ٣٥٥ / ٢ .  
 ( ٢ ) العريجي : بضم العين وفتح الراء وسكون اليا تحتها نقطتان وفي آخرها الجيم . انظر ترجمته في رجال الاسناد في الحديث رقم ٦٠٠ .  
 ( ٣ ) البدرة : كيس فيه ألف ، أو عشرة آلاف . لسان العرب : ٤٩ / ٤ .  
 === ٦- زيد بن أسلم العدوي : تقدم في رقم ( ١٨ ) وهو ثقة كان يرسل اسناده : ضعيف فيه عبد الله بن زيد صدوق فيه لين ويرتقى الى الحسن الغـيره بالمتابعة في رقم ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ وهو موقوف على عربن الخطاب .  
تخريج الأثر رقم ( ٥٩٩ ) : سبق تخريجه في رقم ( ٥٩٨ ) .  
 ٦٠٠- رجال الاسناد :-

- ١- علي بن شيبه : تقدم في رقم ( ١٤٩ ) قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة .  
 ٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم ( ١٣٥ ) وهو ثقة متقن عابد .  
 ٣- الأسود بن شيبان السدوسي البصري أبو شيبان المتوفى سنة ١٦٠ هـ قال المعجلي : ثقة . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أحمد والنسائي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة عابد .  
 ت : ٣٣٩ / ١ ، ت : ٧٦ / ١ ، ت الكبير : ٤٤٦ / ١ ، الثقات للمعجلي : ٦٧ ، الجرح : ٢٩٣ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ١٢٩ / ٨ ، الكاشف : ٨٠ / ١ .  
 ٤- أبو نوفل بن أبي عقرب البكري الكندي العريجي قيل اسمه سلم بن أبي عقرب ، وقيل عمرو بن سلم بن أبي عقرب وقيل معاوية بن سلم بن أبي عقرب .  
 العريجي : بضم العين وفتح الراء وسكون اليا تحتها نقطتان وفي آخرها الجيم  
 هذه النسبة الى عريج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .  
 قال ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .  
 ===

/ عنى ؟ فقال : ما أنا بفاعل ، ولكن ان شئت أخبرتك ما المخرج منها ، فقلت : ما المخرج / ١٢٥ منها ؟ قال : ان شئت تصدقت بها ، فان جاء صاحبها خبيرته بين أن يكون له الأجر ، فان أبى ، ردت عليه ماله ، وكان لك الأجر .

قال أبو جعفر : أبو نوفل العريجي هذا ، هو ابن أبي عقرب من كنانة قريش ، واسمه معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب ، هكذا قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وقال غيرهما (١) وقد صاحب أبوه النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من أهل مكة ، غير أنه تحسّل منها فسكن البصرة وقد روى أبو نوفل ، عن ابن عباس ، وشعبة ، من الرواة عنه .

قال أبو جعفر : ففي هذا الحديث عن عمر ، ابانة حكم اللقطة بعد التعريف ، وإنه الصدقة بها ، وكان صحيح ما روى عنه ما قد ذكرناه عنه في هذا الباب ، أن المراد بقوله : " والا فبهي لك " ليس على سبيل التملك لها ، ولكن هي لك تصرفها فيما يجب صرفها فيه ، فهذا ما وجدناه من عرفيه ، في أحكام اللقطة بعد الحول .

وقد روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في ذلك سبب ، كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في لقطة ، كان وجدها على في زمنه ، وان كان الحديث المذكور ذلك فيه ، منقطع الاسناد لا يحتج عندنا بمثله ، ولكن حملنا على الصحيح به ، ان الشافعي قد احتج به علينا في منعنا / للملتقط من أكلها بعد الحول ، اذا كان غنيا عنها ، وهو : / ١٢٦ أ ما قد :

( ١ ) انظر التهذيب : ١٢ / ٢٦٠ . العلل لأحمد بن حنبل : ٣٥٥ / ٢ .

=== ت : ١٢ / ٢٦٠ ، ت : ٢ / ٤٨٢ ، ت الكبير : ٢٦٨ / ٧ ، الجرح : ١٨٩ / ٨ ،

الكشاف : ٣ / ٣٤٠ ، اللباب : ٣٣٦ / ٢ .

هـ - أبو عقرب الكنانى والد أبي نوفل اسمه خويلد بن بجير ، وقيل : عويج بن خويلد . صاحب جليل نزل البصرة ، وكان جوادا . وقال ابن سعد : كان من أهل مكة ثم سكن البصرة .

الاصابة : ١٣٢ / ٧ ، ت : ١٢ / ١٧١ ، ت : ٢ / ٤٥٢ ، ط ابن سعد : ٤٥٧ / ٥ .

اسناده : صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر رقم ( ٦٠٠ ) : انظر رقم ٥٩٨ .

٦٠١- حدثنا يوسف بن يزيد ، حدثنا حجاج بن ابراهيم ، حدثنا اسماعيل بن جعفر ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، أنه قال : وجد علي بن أبي طالب دينارا ، فجاءه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني وجدت هذا ، فقال : " عرفه " فذهب ماشاء الله ثم قال : قد عرفته فلم أجد أحدا يعرفه ، قال : " فشأنك به " قال : قد هبت فرعنته بثلاثة دراهم في طعام ، ووَدَّكَ (١) فبينما هو كذلك ، ان جاء صاحبه ينشده فعرفه ، فجاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هذا صاحب الدينار ، قال : " أد اليه " فأداه على اليه بعد ما أكلوا منه .

قال الشافعي : ففي هذا الحديث دليل على أن اللقطة حلال للملتقط بعد الحول ، وان كان غنيا عنها ، لأنها لو كانت ترجع الى الصدقة ، لما جازت لعلي رضي الله عنه ، لأنه من صليبة بني هاشم ، ولأن الصدقة عليه حرام ؟ .

فكان جوابنا له في ذلك : ان هذا حديث منقطع لا يحتج بمثله ، لاسيما واحد رواه شريك ابن عبد الله بن أبي نمر ، وأهل الأسانيد يقولون في روايته ما يقولون فيها ، ولو احتج عليك خصمك بمثل هذا لما سوغته اياه ، فكيف يجوز لك أن تحتج به على خصمك ؟ / والصحيح عندنا ١٢٦/ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حكم اللقطة بعد الحول ، كالذي روينا فيها عن عمر ، كما :

( ١ ) الْوَدَّكَ : الدسم معروف ، وقيل دسم اللحم ، ووَدَّكَ الشيء : جعله فيه الودك . لسان العرب : ٥٠٩ / ١٠ .

٦٠١- رجال الاسناد :-

١- يوسف بن يزيد : تقدم في رقم ( ١٠٩ ) وهو ثقة الا أن في روايته عن الزعري وهما قليلا وفي غير الزعري خطأ .

٢- حجاج بن ابراهيم : تقدم في رقم ( ٢٣٧ ) وهو ثقة فاضل .

٣- اسماعيل بن جعفر : تقدم في رقم ( ١٩٥ ) وهو ثقة ثبت .

٤- شريك بن عبد الله بن أبي نمر : تقدم في رقم ( ٥٤٧ ) وهو صدوق يخطئ .

٥- عطاء بن يسار : تقدم في رقم ( ٢٤٦ ) وهو ثقة فاضل .

اسناد : قال الطحاوي : منقطع ، لا يحتج بمثله ، لاسيما واحد رواه شريك بن عبد الله ، وأهل الأسانيد يقولون في روايته ما يقولون .

تخريج الحديث رقم ( ٦٠١ ) : انظر رقم ٦٠٢ .

٦٠٢- حدثنا سليمان بن شعيب ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، حدثنا شعبة ،  
عن أبي اسحاق الهمداني ، عن عاصم بن ضمرة ، قال : جاء رجل الى علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه ، فقال : اني وجدت صرة من دراهم ، فعرفتها ، فلم أجد أحدا يعرفها ،  
فقال : " تصدق بها ، فان جاء صاحبها ، ورضى ، كان له الأجر ، والا غرمتها ، وكان لك الأجر " .  
وقد روى عن أبي بن كعب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حكم اللقطة بعد  
الحول ، ما قد :

٦٠٣- حدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن سلسلة  
ابن كهيل ، قال : سمعت سويد بن غفلة قال : خرجت حاجا فأصبت سوطا فأخذته ، فقال  
زيد بن صوحان : ( ١ ) دعه ، فقلت : لا أدعه للسباع لأخذته فلا نتفعن به فلقيت أبي بن كعب

---

( ١ ) زيد بن صوحان : - بمضمومة وحا مهمل - يقال : ان له صبة ، والمعروف أنسه  
مخضرم . الاصابة : ٣٠ / ٣ ، السفني : ١٥٢ .  
٦٠٢- رجال الاسناد :-

- ١- سليمان بن شعيب : تقدم في رقم ( ٢٣٧ ) وهو ثقة .
- ٢- عبد الرحمن بن زياد : تقدم في رقم ( ٧٤ ) وهو صدوق .
- ٣- شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .
- ٤- أبو اسحاق الهمداني : وهو أبو اسحاق السبيعي : تقدم في رقم ( ٢٢٧ ) مكثر ثقة  
اختلف بآخره .
- ٥- عاصم بن ضمرة : تقدم في رقم ( ٣٠٩ ) وهو صدوق .
- اسناده : صحيح وهو موقوف على علي بن أبي طالب .
- تخريج الأثر رقم ( ٦٠٢ ) :-
- أخرجه أبو يوسف من طريق أبي حنيفة عن أبي اسحاق به نحوه . الآثار : ١٦٧-١٦٨ .
- أخرجه البيهقي من طريق حفص بن عمر عن شعبة به نحوه ، في كتاب اللقطة ، باب  
اللقطة يأكلها الغني ، والفقير اذا لم تعترف بعد تعريف سنة . السنن الكبرى ١ / ٦٨٨ .
- أخرجه عبد الرزاق عن أبي اسحاق عن أبي السفر بمعناه ، في كتاب اللقطة ، المصنف :  
١٣٨ / ١٠ .

٦٠٣- رجال الاسناد :-

- ١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو داود الطيالسي : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة حافظ .

فذكرت ذلك له ، فقال : أحسنت ، انى وجدت صرة فيها مائة دينار ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له فقال : " عرفها حولا " فعرفتها حولا ، فلم أجد من يعرفها ، فأنتيت / النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٢٧/أ فقال : " عرفها حولا " فعرفتها حولا ، فلم أجد من يعرفها ، ثم أتيت الثالثة ، فقال : " عرفها حولا " فعرفتها حولا ، فلم أجد من يعرفها ، فقال : " احفظ عدد ها ووعاها ، فان جاء صاحبها ، والا فاستمتع بها " .

قال شعبة : ثم ان سلمة شك ، فلا يدري ثلاثة أعوام ، أم عاما واحدا ؟ قال سلمة : فأعجبني هذا الحديث ، فقلت لأبي صادق فقال : سمعته من أبي ، كما سمعته من سويد ، وما قد :

== ٣- شعبة : تقدم فى رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٤- سلمة بن كهيل : تقدم فى رقم ( ٤٩١ ) وهو ثقة .

٥- سويد بن غفلة ، أبو أمية الجعفى .

غفلة : بفتح المعجمة والفاء . مخضرم من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم وكان مسلما فى حياته ، ثم نزل الكوفة ، مات سنة ٨ هـ وله مائة وثلاثون سنة .

ت : ١ / ٣٤١ ، ت : ٤ / ٢٨٧ ، الاصابة : ٣ / ١٧٢ .

٦- أبي بن كعب : صحابى جليل .

اسناد : صحيح والحديث سخر فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٦٠٣ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب اللقطة ، باب اذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه ، من طريق آدم ( بن اياس ) وغندر ، وباب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق ، من طريق سليمان بن حرب وعبدان ( عبد الله بن عثمان بن جيلة بن أبي داود ) عن أبيه كلهم عن شعبة به نحوه . صحيح البخارى ٣ / ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ .
- أخرجه مسلم فى أول كتاب اللقطة ، من طريق محمد بن جعفر وغندر وبهز ( بن أسد ) عن شعبة به نحوه ، ح ٩ ( ١٧٢٣ ) . صحيح مسلم : ٣ / ١٣٥٠ .
- أخرجه أبو داود فى كتاب اللقطة ( فى أوله ) من طريق محمد بن كثير ، ح ( ١٧٠١ ) من طريق يحيى ح ( ١٧٠٢ ) كلاهما عن شعبة به نحوه : ١٣٤ / ٢ . سنن أبي داود : ١٣٤ / ٢ .
- أخرجه النسائى فى الكبرى ، عن جرير بن عبد الحميد وخالد بن الحارث وبهز بن أسد كلهم عن شعبة به نحوه . تحفة الأشراف : ١ / ١٨ - ١٩ .
- أخرجه أحمد من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه . المسند : ٥ / ١٢٦ .
- أخرجه الطيالسى من طريق شعبة به نحوه . مسند الطيالسى : ٢٥ .

٦٠٤- حدثنا علي بن شيبه ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، قال : خرجت حاجا ، فأصبحت سوطا ، فأخذته ، فقال زيد بن صوحان : دعه ، فقلت : لأدعه للسباع لأخذته ، ولأنتفعن به ، فلقيت أبي بن كعب ، فذكرت ذلك له فقال : أحسنت ، اني وجدت صرة فيها مائة دينار ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذتها ، فذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " عرفها حولا ، فان وجدت من يعرفها فادفعها اليه ، والا فاستنفع بها " وما قد :  
٦٠٥- حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا

#### ٦٠٤- رجال الاسناد :-

- ١- علي بن شيبه : تقدم في رقم ( ١٤٩ ) . قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة .
  - ٢- يزيد بن هارون : تقدم في رقم ( ١٣٥ ) وهو ثقة متقن عابد .
  - ٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس .
  - ٤- سلمة بن كهيل : تقدم في رقم ( ٤٩١ ) وهو ثقة .
  - ٥- سويد بن غفلة : تقدم في رقم ( ٦٠٣ ) وهو مخضرم من كبار التابعين .
  - ٦- أبي بن كعب : صاحب جليل .
- اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .
- تخريج الحديث رقم ( ٦٠٤ ) :-

- أخرجه مسلم في أول كتاب اللقطة ح ١٠ ( ١٧٢٣ ) من طريق الأعشى ، وكيع وابن نمير ( عن أبيه ) ثلاثتهم عن سفيان به نحوه . صحيح مسلم : ١٢٥٠ / ٣ - ١٢٥١ .
- أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام ، باب ما جاء في اللقطة وضالة الابل والغنم ، ح ( ١٣٧٤ ) من طريق الحسن بن علي الخلال عن عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون عن سفيان به نحوه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . سنن الترمذي : ٦٥٨ / ٣ .
- أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، باب اللقطة ، ح ( ٢٥٢٣ ) ، من طريق وكيع عن سفيان به نحوه . سنن ابن ماجه : ٢ / ٧٥ .
- أخرجه أحمد : من طريق وكيع عن سفيان به نحوه . المسند : ١٢٦ / ٥ .
- أخرجه الطحاوي : بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣٧ / ٤ .

#### ٦٠٥- رجال الاسناد :-

- ١- ابن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .
- ٢- أبو معمر : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة ثبت روى بالقدر .
- ٣- عبد الوارث بن سعيد : تقدم في رقم ( ١١٧ ) وهو ثقة ثبت روى بالقدر ولم يثبت عنه =====

محمد بن جحادة<sup>(١)</sup> عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن أبي بن كعب ، قال : التقطت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة دينار ، فأتيته النبي صلى الله عليه وسلم / ١٢٧ هـ فذكرت ذلك له ، فقال : " عرفها " فعرفتها سنة ، ثم أتيتها ، فقلت : عرفتها سنة فلم أجد من يعرفها ، فقال " عرفها سنة " فعرفتها سنة ، فلم أجد أحدا يعرفها ، فأتيته فقلت : عرفتها سنة ، فلم أجد من يعرفها ، فقال : " عرفها " فعرفتها سنة فلم أجد أحدا يعرفها ، فأتيته فقلت : قد عرفتها سنة ، فلم أجد أحدا يعرفها قال : " احفظ عدد ها ، ووكاها<sup>(٢)</sup> ، واستمع بها " .

( ١ ) جحادة : بضم الجيم وتخفيف المهيمة ، كما في التقریب : ١٥٠ / ٢ .

( ٢ ) الوكا : ما يشد به الكيس وغيره . لسان العرب : ٢٠١ / ١ .

== ٤ - محمد بن جحادة الأودي ويقال الأياشي الكوفي المتوفى سنة ١٣١ هـ .

جحادة : بضم الجيم وتخفيف المهيمة .

قال أحمد : من الثقات . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال النسائي : ثقة . وذكره

ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٩٢ / ٩ ، ت : ١٥٠ / ٢ ، ط : ابن سعد : ٣٣٥ / ٦ ، ت : ابن معين : ٥٠٨ / ٢ ،

ت الكبير : ٥٤ / ١ ، الثقات للعجلي : ٤٠٢ ، الجرح : ٢٢٢ / ٧ ، الكاشف : ٢٥ / ٣ .

٥ - سلمة بن كهيل : تقدم في رقم ( ٤٩١ ) وهو ثقة .

٦ - سويد بن غفلة : تقدم في رقم ( ٦٠٣ ) وهو مخضرم من كبار التابعين .

٧ - أبي بن كعب : صاحب جليل .

إسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٦٠٥ ) :-

- أخرجه مسلم في أول كتاب اللقطة ، ح ( ١٧٢٣ ) من طريق زيد بن أنيسة وحسام

ابن سلمة كلاهما عن سلمة بن كهيل به نحوه . صحيح مسلم : ١٣٥١ / ٣ .

- أخرجه أبو داود في كتاب اللقطة ، ( في فاتحته ) ح ( ١٧٠٣ ) من طريق حماد بن

سلمة عن سلمة بن كهيل به نحوه . سنن أبي داود : ١٣٤ / ٢ .

- أخرجه النسائي في الكبرى من طريق عبد الله بن الفضل عن سلمة بن كهيل به نحوه .

تحفة الأشراف : ١٩ / ١ .

- أخرجه أحمد من طريق أيوب بن راشد عن عبد الوارث به نحوه . المسند : ١٣٧ / ٥ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣٧ / ٤ .



قال الشافعي رحمه الله : وأبي بن كعب ، قد كان من أيسر أهل المدينة ؟ وكان جوابنا له في ذلك : أن يسار أبي بن كعب ، الذي ذكره ، إنما كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، فأما قبل ذلك فقد كان فقيراً ، والدليل على ذلك : ما قد :

٦٠٦- حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا أبي ، عن شامة ، قال : قال أنس : كانت لأبي طلحة أرض ، فجعلها لله عز وجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : " اجعلها في فقراء قرابتك " فجعلها لحسان بن ثابت ، وأبي ، قال أبي عن شامة ، عن أنس ، وكان أقرب إليه مني .

#### ٦٠٦- رجال الاسناد :-

- ١- إبراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
- ٢- محمد بن عبد الله بن المشي الأنصاري أبو عبد الله البصري القاضي المتوفى سنة ٢١٥ هـ قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان صدوقاً . وقال ابن حجر : ثقة .  
ت : ٢٧٤ / ٩ ، ت : ١٨٠ / ٢ ، ط ابن سعد : ٢٩٤ / ٧ ، ت الكبير : ١ / ١٣٢ ، الجرح : ٣٠٥ / ٧ ، الكاشف : ٥٧ / ٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢ / ٤٤١ .
- ٣- عبد الله بن المشي بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المشي البصري . قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : صالح . زاد أبو حاتم : شيخ . وقال النسائي : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال أبو داود لا أخج حديثه . وقال المعجلي : ثقة . وقال الترمذي : ثقة . وقال العجلي : لا يتابع على أكثر حديثه . وقال الدارقطني : ثقة . وقال مرة : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط .  
ت : ٣٨٧ / ٥ ، ت : ٤٤٥ / ١ ، ت الكبير : ٢٠٨ / ٥ ، الثقات للمعجلي : ٢٧٦ ، الجرح : ١٧٧ / ٥ ، الضعفاء للعجلي : ٣٠٤ / ٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢٦٧ / ١ ، الكاشف : ١١٠ / ٢ ، سوالات الآجري : ٢٣٢ ، الميزان : ٤٩٩ / ٢ .
- ٤- شامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري المتوفى بعد سنة ١١٠ هـ . قال أحمد والنسائي : ثقة . وقال ابن عدي : له أحاديث عن أنس وأرجوا أنه لا بأس به وأحاديثه قريبة من غيره وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي . وقال المعجلي : تابعي ثقة . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات : وقال ابن حجر : صدوق .

قال أبو جعفر: فعقلنا بذلك أنه لا حجة لمن ذهب في اللقطة بعد الحول السـ  
مايذهب إليه الشافعي فيها في حديث أبي هذا . وقد روى عن غير من ذكرنا من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ، في اللقطة بعد الحول ، مثل الذي روينا فيها عن عمر ، وعلى ،  
منهم : عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، كما :

٦٠٧- حدثنا / فهد ، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، أخبرنا شريك بن  
ابن عبد الله ، عن عامر ، وهو ابن شقيق - عن أبي وائل ، قال : اشترى عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه خادما بسبع مائة درهم ، فطلب صاحبها فلم يجد ، فعرفها حولا ، فلم  
يجد صاحبها ، فجمع المساكين فجعل يعطيهم ، ويقول : " اللهم عن صاحبها فان أبي  
فعني ، وعلى الثمن ، ثم قال : " هكذا يفعل بالضالة " ومنهم : عبد الله بن عباس ، كما :

=== ت : ٢ / ٢٨ ، ت : ١ / ١٢٠ ، ط ابن سعد : ٢٣٩ / ٧ ، ت الكبير : ٢ / ١٧٧ ،  
الثقات للعجلي : ٩١ ، الثقات لابن حبان : ٩٦ / ٤ ، الكامل لابن عدي : ٥٣٥ / ٢ .  
٥- أنس بن مالك : صحابي جليل خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح البخاري .  
تخريج الحديث رقم ( ٦٠٦ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الوصايا ، باب اذا وقف أو أوصى لأقاربه ( تعليقا ) عن الأنصاري  
به مطولا . صحيح البخاري : ١٩٠ / ٣ . وقد ذكر طرفا منه موصولا في تفسير سورة  
آل عمران باب ﴿ لن تتألموا البر حتى تتفقوا ما تحبون ﴾ من طريق محمد بن عبد الله  
الأنصاري به نحوه : ١٧٠ / ٥ .  
- أخرجه الدارقطني في كتاب الأحباس ، باب كيف يكتب الحبس ، من طريق أبي يحيى  
صاغة عن محمد بن عبد الله الأنصاري به نحوه . سنن الدارقطني : ١٩١ / ٤ ،  
واللهديث متابعة بأسانيد متنوعة وألفاظ مختلفة . انظر : سنن الدارقطني : ١٩١ / ٤ -  
١٩٢ ومسند أحمد : ٣ / ١١٥ ، ١٧٤ ، ٢٦٢ .

٦٠٧- رجال الاسناد :-

- ١- فهد : تقدم في رقم ( ١ ) وهو وثقة .
  - ٢- محمد بن سعيد بن الأصبهاني : تقدم في رقم ( ١٤٢ ) وهو وثقة ثبت .
  - ٣- شريك بن عبد الله : تقدم في رقم ( ٤٤ ) وهو صدوق يخطئ كثيرا .
  - ٤- عامر بن شقيق بن جمره الأسدي الكوفي .
- جمره : بالجيم والسر .

٦٠٨- حدثنا ابراهيم بن سرزوق ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا ابن أبي ذئب ،  
عن السنذر بن أبي المنذر ، قال : جاء رجل الى ابن عباس بصرة مسك ، فقال : انى وجدت  
هذه ، فقال ابن عباس : " عرفها ، فان وجدت صاحبها ، والا فتصدق بها ، فان جاء  
صاحبها ، فخير بين الأجر والغرم " ، ومنهم : أبو هريرة ، كما :

== قال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس يقوى . وقال النسائي : ليس  
به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : لين الحديث .  
ت : ٦٩ / ٥ ، ت : ٣٨٧ / ١ ، ت ابن معين : ٢٨٧ / ٢ ، ت الكبير : ٤٥٨ / ٦ ،  
الجرح : ٣٢٢ / ٦ ، الكاشف : ٥٠ / ٢ ، الميزان : ٣٥٩ / ٢ .  
٥- أبو وائل : شقيق بن سلمة : تقدم فى رقم ( ٢٨٤ ) وهو ثقة مخضرم .  
استاده : ضعيف ، فيه شريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا ، ويرتقى الى الحسن  
لغيره بالمتابعة المذكورة فى التخرىج ، وأصله فى صحيح البخارى معلقا وهو موقوف  
على ابن مسعود .

تخرىج الأثر رقم ( ٦٠٧ ) :-

- أخرجه البخارى معلقا فى كتاب الطلاق ، باب حكم المفقود فى أغله وماله . صحيح  
البخارى : ١٧٤ / ٦ ، وقال ابن حجر فى " الفتح " : " وقد وصله سفيان بن عيينة  
فى " جامعه " رواية سعيد بن عبد الرحمن عنه ، وأخرجه أيضا سعيد بن منصور  
عنه بسند له جيد وأخرجه الطبرانى من هذا الوجه " : ٤٣٠ / ٩ .  
- أخرجه عبد الرزاق فى كتاب اللقطة ( فى أوله ) من طريق اسراييل عن عامر به  
نحوه . المصنف : ١٣٩ / ١٠ .

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣٩ / ٤ .

٦٠٨- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن سرزوق : تقدم فى رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
  - ٢- أبو عامر العقدي : تقدم فى رقم ( ٨٥ ) وهو ثقة .
  - ٣- ابن أبي ذئب : تقدم فى رقم ( ٣٥٧ ) وهو ثقة فقيه فاضل .
  - ٤- السنذر بن أبي المنذر المدنى .
- ذكره ابن حبان فى الثقات . وذكره ابن أبي حاتم فى الجرح ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا  
وقال ابن حجر : مقبول .

ت : ٣٠٤ / ١٠ ، ت : ٢٧٥ / ٢ ، الجرح : ٢٤١ / ٨ ، ت الكبير : ٣٥٦ / ٧

=====

٦٠٩- ناولنى محمد بن العباس، عن على ابن معبد ، وكما حدثنى ابراهيم بن سليمان ،  
حدثنا على بن معبد ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ،  
فى الرجل يجد اللقطة ، قال : " يعرفها ، فان لم يجد صاحبها ، تصدق بها ، فان جاء  
صاحبها ، خير ، فان شاء كان له الأجر ، وان شاء أعطاه الثمن وكان / له الأجر " ، ١٢٨ / ب  
ومنهم : عبد الله بن عمر ، كما :

== اسناد : ضعيف ، فيه المنذر وهو مقبول ، ويرتقى الى الحسن لغيره بشواهد ، المذكورة  
فى الباب وأصله فى صحيح البخارى معلقا وهو موقوف على ابن عباس .  
تخريج الأثر رقم ( ٦٠٨ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الطلاق ، باب حكم المفقود فى أعله وماله . بعد ما ذكر  
حديث ابن مسعود ، وقال : " وقال ابن عباس نحوه " . صحيح البخارى :  
١٧٤ / ٦ وقال ابن حجر فى : " الفتح " : " ثبت هذا التعليق فى رواية أبي ذر فقط .  
عن المستمل والكشميهنى خاصة ، وقد وصله سعيد بن منصور من طريق عبد العزيز  
ابن ربيع عن أبيه " ثم ساق الحديث بمعناه . فتح البارى : ٩ / ٤٣٠ - ٤٣١ .  
٦٠٩ - رجال الاسناد :-

١- محمد بن العباس : تقدم فى رقم ( ٣٠ ) أحد الفقهاء على مذاهب أبي حنيفة .

٢- على بن معبد : تقدم فى رقم ( ٣٠ ) وهو ثقة فقيه .

الاسناد الثانى :

( ١- ابراهيم بن سليمان بن أبي داود : تقدم فى رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .  
٢- على بن معبد : تقدم فى رقم ( ٣٠ ) وهو ثقة فقيه .  
٣- عبيدة بن حميد بن صهيب التميمي وقيل الليثي أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف  
بالحداد المتوفى سنة ١٩٠ هـ . عبيدة : بفتح أوله .  
قال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين : ثقة . وقال سرة : لم يكن به بأس . وقال  
التصائى : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان ثقة صالح الحديث صاحب نحو  
وعربية وقراءة للقرآن . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : لم يكن هذا ، كان يجالس  
الحدائين فنسب اليهم . وقال المعلى : لا بأس به . وقال الدارقطني : ثقة وقال ابن  
حجر : صدوق نحوى ربما أخطأ .

ت : ٨١ / ٧ ، ت : ٥٤٧ / ١ ، ت ابن معين : ٣٨٧ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٢٩ / ٧ ،

الثقات للمعلى : ٣٢٤ ، الكاشف : ٢١١ / ٢ .

٤- سهيل بن أبي صالح : تقدم فى رقم ( ٥٨٠ ) وهو صدوق تغير حفظه بآخره روى له  
البخارى مقرونا وتعليقا .

٦١٠- حدثنا يوسف بن يزيد ، حدثنا علي بن معبد ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الحر بن الصياح/ قال :<sup>(١)</sup> " بينا أنا جالس عند ابن عمر ، إذ جاء رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ، اني قد وجدت هذا الثوب ، وقد عرفته سنة ، فلم أجد أحدا يعرفه ، وهذا يوم التروية ويتفرق الناس ، قال : عرفه في الموسم بعرفات ، حتى يصدر الناس ، قال : أرأيت ان لم يعرفه ماذا أصنع به ؟ فقال له عبد الله بن عمر : قومه قيمة عدل وتصدق به ان شئت ، وأنت ضامن متى جاء صاحبه يطلبه ، فان أخذ منك ثمنه فلك الأجر وان أحب أن يكون له أجره أمضاه لوجهه ، وان شئت قومه قيمة عدل ، ولبسته ، وكنت له ضامنا ، متى جاء صاحبه يطلبه دفعت اليه قيمته ، وان لم يجي له طالب ، فهو لك ان شئت " .

(١) في الأصل : " الصباح " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة .

== ٥- أبو صالح نكوان السنان : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة ثبت .

٦- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه عبيدة بن حميد صدوق ربما أخطأ ويرتقى الى الحسن لغيره بشواهد المذكورة في الباب وهو موقوف على أبي هريرة .  
تخريج الأثر رقم ( ٦٠٩ ) : لم أقف على تخريجه .

٦١٠- رجال الاسناد :-

١- يوسف بن يزيد : تقدم في رقم ( ٨٢ ) وهو ثقة .

٢- علي بن معبد : تقدم في رقم ( ٣٠ ) وهو ثقة فقيه .

٣- عبيد الله بن عمرو : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة ربما وهم .

٤- زيد بن أنيسة : تقدم في رقم ( ٨٢ ) وهو ثقة له أنرا .

٥- حر بن الصياح النخعي الكوفي .

حر : بضم أوله وتشديد ثانيه .

الصياح : بمهله ثم تحتانية وآخره مهله .

قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٢٢١ / ٢ ، ت : ١٥٦ / ١ ، ت الكبير : ٨١ / ٣ ، الجرح : ٢٧٧ / ٣ ،

الكشف : ١٥٢ / ١ .

اسناده : صحيح وهو موقوف على ابن عمر .

تخريج الأثر رقم ( ٦١٠ ) : لم أقف على تخريجه .

قال أبو جعفر: وكان الذي وجدناه عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
الذين ذكرناهم في هذا الباب ، في حكم اللقطة بعد الحول ، هو الأمر بالصدقة بها ،  
إلا ما في حديث ابن عمر هذا من إباحته لملقطها أن يلبسها إن شاء ، فكان ذلك  
ما قد يحتل أن يكون أباحه ذلك ، لضرر رأي به دله على حاجته ، / فأباحه لباسها ١/١٢٩  
لذلك ، فكيف يسع أحداً خلاف هؤلاء ؟ لا سيما ومنهم من قد سمع من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيها ، ما قد روينا عنه في هذا الباب ، ثم قال هو هذا القول الذي  
ذكرناه عنه ، فإنه ما نحيط علماً أنه لم يخرج فيما قال من ذلك عما سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول فيه . فان احتج محتج في ذلك بحديث زيد بن خالد الجهني الذي  
٦١١- حدثناه يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، ومالك بن  
أنس ، وسفيان الثوري ، أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثهم ، عن يزيد مولى المنبعث ،  
عن زيد بن خالد الجهني ، أنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا معه

#### ٦١١- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
- ٣- عمرو بن الحارث : تقدم في رقم ( ٩١ ) وهو ثقة فقيه حافظ .
- ٤- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو إمام صاحب المذهب .
- ٥- سفيان الثوري : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان  
ربما دلس .
- ٦- ربيعة بن أبي عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ١٧٦ ) وهو ثقة فقيه مشهور .
- ٧- يزيد مولى المنبعث المدني .
- المنبعث : بضم الميم وسكون النون وفتح الواو وكسر الهاء بعد ها مثلثة .
- ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق .
- ت : ١١ / ٣٧٥ ، ت : ٢ / ٣٧٣ ، ت الكبير : ٨ / ٣٦٢ ، الجرح : ٩ / ٢٩٩ ،  
الكاشف : ٣ / ٢٥٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢ / ٥٧٧ .
- ٨- زيد بن خالد الجهني أبو عبد الرحمن ويقال أبو طلحة المدني .
- صاحب جليل شهد الحديبية . وكان صاحب لواء جهينة يوم الفتح مات بالكوفة  
سنة ٦٨ أو ٧٠ هـ .
- اسناده : صحيح والحديث خرج في الصحيحين .

فسأله عن اللقطة ، فقال : " أعرف عفاصها ، ووكاها ، ثم عرفها سنة ، فان جاء صاحبها ،  
والا فشأنك بها " . كان الجواب له في ذلك : أن ما ذكرناه فيما تأولنا عليه حديث عمر  
وحديث أبي بن كعب ، ما يغنينا عن اعادة تههنا ، جوابا له لما سأل عنه ، ومن ذهب في  
اللقطة الى ما قد اجتنبناه في هذا الباب ، من كراهية أكلها بعد الحول الذي يعرفها  
فيه لملقطها ، الا أن يكون ذا حاجة اليها ، أبو حنيفة ، وسائر أصحابه . والله الوفي .

( ١ ) اعرف عفاصها : معناه : تعرف لتعلم صدق واصفها من كذبها ، ولئلا تختلط بماله  
وتشتبه ، والعفاص : هو الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد ، أو خرقة ، أو غير ذلك .  
وأما الوكا : فهو ما يشد به الكيس وغيره . انظر : النهاية : ٢٦٣ / ٣ ، لسان  
العرب : ٢٠١ / ١ ، شرح النووي : ٢٣ / ١٢ ، هامش صحيح مسلم ، لمحمد فؤاد  
عبد الباقي : ١٣٤٧ / ٣ .

### === تخريج الحديث رقم ( ٦١١ ) :- ===

- أخرجه البخاري في كتاب اللقطة ، باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة  
فهى لمن وجدها ، من طريق عبد الله بن يوسف ، صحيح البخاري : ٩٣ / ٣ ، وفي  
الشرب ، باب شرب الناس وسقى الدواب من الأنهار ، من طريق اسماعيل بن عبد الله :  
٧٩ / ٣ كلاهما عن مالك عن ربيعة به نحوه مطولا ، وفي اللقطة ، باب ضالة الابل ،  
عن عبد الرحمن بن مهدي : ٩٢ / ٣ ، وباب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان  
من طريق محمد بن يوسف : ٩٦ / ٣ كلاهما عن سفيان به نحوه ، وله عدة روايات  
أخرى من طرق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . انظر : الطلاق : ٢٢ ، واللقطة : ٩٣ ،  
والأدب : ٧٥ ، والعلم : ٢٨ .

- أخرجه مسلم في كتاب اللقطة ، في فاتحته ح ( ١٧٢٢ ) من طريق يحيى بن يحيى  
عن مالك عن ربيعة به نحوه . صحيح مسلم : ١٣٤٦-١٣٤٧ / ٣ ح ( ١٧٢٢ ) ،  
من طريق أبي الطاهر ( ابن السرح ) عن ابن وهب به نحوه . ومن طريق عبد الله  
ابن سلمة عن سليمان بن بلال به نحوه : ١٣٤٨ / ٣ ، وله روايات أخرى من  
طرق عن ربيعة به نحوه . انظر : ح ( ١٧٢٢ ) ٤٠٢ / ٣ ١٣٤٨-١٣٤٩ .

- أخرجه أبو داود في كتاب اللقطة ، في فاتحته ح ( ١٧٠٥ ) من طريق ( أبي الطاهر )  
ابن السرح عن ابن وهب عن مالك عن ربيعة به نحوه . سنن أبي داود : ١٣٥ / ٢ ،  
وله روايات من طرق عن ربيعة به نحوه . انظر ح ( ١٧٠٤ ) و ( ١٧٠٨ ) : ١٣٥ / ٢-٣٦٠ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام ، باب ما جاء في اللقطة وضالة الابل والغنم ، ح =====

٧٩- " باب/بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في نهيه عن

### لقطة الحاج "

٦١٢- حدثنا روح بن الفرّج ، حدثنا أبو مصعب الزهري ، حدثنا ابن أبي حازم ،  
عن أسامة بن زيد ، عن بكـر بن عبد الله ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ،  
عن عبد الرحمن بن عثمان ، قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن لقطة الحاج " .

== ( ١٣٧٢ ) من طريق اسماعيل بن جعفر عن ربيعة به نحوه مطولا . وقال : حسن  
صحيح . وقد روى عنه ( عن يزيد ) من غير وجه . سنن الترمذى : ٦٥٥/٣ - ٦٥٦ .  
- أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأحكام ، باب ضالة الابل والبقر والغنم ، ح ( ٢٥٣١ )  
من طريق سعيد عن ربيعة به نحوه . سنن ابن ماجه : ٧٤/٢ .  
- أخرجه مالك فى كتاب الأفضية ، باب القضاء فى اللقطة ، من طريق ربيعة به نحوه .  
الموطأ : ٧٥٧/٢ .  
- أخرجه أحمد من طريق عبد الرحمن عن سفيان به نحوه . المسند : ١١٧/٤ .  
- أخرجه الدارقطنى فى كتاب الأفضية ، من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد  
وربيعة به نحوه . سنن الدارقطنى : ٢٣٥/٤ .  
- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه مطولا . شرح معانى الآثار : ١٣٤ / ٤ .  
٦١٢- رجال الاسناد :-

- ١- روح بن الفرّج : تقدم فى رقم ( ٦٧ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو مصعب الزهري : هو أحمد بن أبي بكر واسمه القاسم بن الحارث بن زرار بن  
مصعب بن عبد الرحمن بن عوف المدني المتوفى سنة ٢٤٢ هـ .  
قال أبو حاتم والذهل وأبو زرعة : صدوق . وقال الحاكم : كان فقيها متقشفا عالما  
بمآهـب أهل المدينة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : مدنى فقيه  
صدوق ظبه أبو خيثمة للفتوى بالرأى .
- ٣- ابن أبي حازم : هو عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربى مولا هم  
أبو تمام المدني الفقيه المتوفى سنة ١٨٤ هـ .  
قال أحمد : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه . وقال ابن معين : ثقة صدوق  
ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائى : ثقة . وقال مرة : =====



قال أبو جعفر: فتأملنا هذا الحديث ، لتقف على المعنى الذى أريد به ان شاء الله ، فكان أحسن ما حضرنا فى ذلك - والله أعلم بحقيقة الأمر فيه - ان الحج يجمع أهل البلدان المختلفة ، الذين يتفرقون من حجتهم الى مواطنهم ، ثم عسى أن لا يلتقوا بعد ذلك ، فأمر من وجد ما سقط منهم ، ان كان الذى يغلب على قلبه ، أنه لا يقدر على صاحبه ، أن لا يتعرض للقطعة خوف بقائها فى ضلله ، حتى يلحق بها ربه ، وانها بخلاف اللقطة ، التى يرجو لقاء ربها ، ليدفعها اليه ، ويكون أخذها اياها لحفظها عليه ، لئلا سوى ذلك . والله الموفق .

== ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وقال العجلي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ققيه .

ت : ٣٣٣ / ٦ ، ت : ٥٠٨ / ١ ، ط ابن سعد : ٤٢٤ / ٥ ، ت الكبير : ٦ / ٢٥ ، الثقات للعجلي : ٣٠٤ ، الجرح : ٢٨٢ / ٥ ، الكاشف : ١٧٤ / ٢ .

٤- اسامة بن زيد : هو العدوى : تقدم فى رقم ( ١٩ ) ضعيف من قبل حفظه .

٥- بكير بن عبد الله بن الأشج : تقدم فى رقم ( ١٦١ ) وهو ثقة .

٦- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بليعة أبو محمد ويقال أبو بكر المدنى المتوفى سنة ١٠٤ هـ .

قال ابن سعد : كان ممن أدرك عليا وعثمان وزيد بن ثابت وكان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي : مدنى تابعى ثقة . وقال النسائى والدارقطنى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٢٤٩ / ١١ ، ت : ٣٥٢ / ٢ ، ط ابن سعد : ٢٥٠ / ٥ ، الثقات للعجلي : ٤٧٤ ، ت الكبير : ٢٨٩ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٣ / ٥ ، الجرح : ١٦٥ / ٩ ، الكاشف :

٢٢٩ / ٣

٧- عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التميمي . صحابى جليل ، أسلم يوم الحديبية وقيل يوم الفتح وقتل مع عبد الله بن الزبير .

الإصابة : ١٧٠ / ٤ ، ت : ٢٢٧ / ٦ ، ت : ٤٩٠ / ١ .

اسناد : ضعيف ، فيه أسامة بن زيد وهو ضعيف من قبل حفظه ويرتقى الى الحسن لغيره بتابعة عمرو بن الحارث له عند مسلم وأبي داود والنسائى وأحمد المذکور فى التخریج ، والحديث مخرج فى صحيح مسلم .  
تخريج الحديث رقم ( ٦١٢ ) :-

- أخرجه مسلم فى كتاب اللقطة ، باب فى لقطة الحاج ، ح ( ١٧٢٤ ) من طريق عمرو

ابن الحارث عن بكير بن عبد الله به مثله . صحيح مسلم : ١٣٥١ / ٣ .

- أخرجه أبوداود فى كتاب اللقطة فى فاتحته ح ( ١٧١٩ ) من طريق عمرو بن الحارث =====

٨٠- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في لقطة مكة"

٦١٣- حدثنا محمد بن العباس ، عن علي بن معبد ، / وحدثنا ابراهيم بن أبي داود ، ١/ ٣٠٠ /  
حدثنا عمرو بن عون الواسطي ، قال : أخبرنا أبو يوسف ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن  
مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة : " لا يرفع لقطتها ،  
الا منشد لها (١) .

( ١ ) المنشد : هو المعروف . شرح النووي : ١٢٦/٩ .

=== عن بكير به مثله . سنن أبي داود : ١٣٩/٢ .

- أخرجه النسائي في الكبرى من طريق عمرو عن بكير به مثله . تحفة الأشراف : ٢٠٣/٧ .

- أخرجه أحمد من طريق عمرو بن الحارث عن بكير به مثله . المسند : ٤٩٩/٣ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٤٠/٤ .

٦١٣- رجال الاسناد :-

١- محمد بن العباس : تقدم في رقم ( ٣٠ ) أحد الفقهاء على مذاهب أبي حنيفة .

٢- علي بن معبد بن شداد : تقدم في رقم ( ٣٠ ) وهو ثقة فقيه .

الاسناد الثاني :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- عمرو بن عون الواسطي : تقدم في رقم ( ٢٠٣ ) وهو ثقة ثبت .

٣- أبو يوسف : صاحب أبي حنيفة : تقدم في رقم ( ٣٠ ) .

٤- يزيد بن أبي زياد : تقدم في رقم ( ١٤٣ ) وهو ضعيف كبر فتغير .

٥- مجاهد : تقدم في رقم ( ٧١ ) وهو ثقة امام في التفسير والعلم .

٦- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناد ه : ضعيف : فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف كبر فتغير ويرتقى الى الحسن  
لغيره بمتابعة منصور له عند مسلم والنسائي المذكور في التخریج والحدیث مخرج  
في الصحيحين .

تخریج الحديث رقم ( ٦١٣ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب اللقطة ، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة ، عن عكرمة عن

ابن عباس . صحيح البخاري : ٩٤/٣ .

- أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب تحريم مكة وصيدها ، ح ٤٤٥ ( ١٣٥٢ ) من طريق

منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مطولا . صحيح مسلم : ٩٨٦/٢ .

=====

٦١٤- حدثنا محمد بن خزيمة، حدثنا الحجاج بن منهال، وأبو سلمة موسى بن اسماعيل، قالا : حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال فى مكة: " لا يرفع لقطتها، الا منشد " وقد روى هذا الحديث بخلاف هذا اللفظ، كما :

=== - أخرجه أبوداود فى كتاب المناسك، باب تحريم حرم مكة، ح (٢٠١٨) من طريق منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس نحوه. سنن أبي داود : ٢٠١٢/٢ .  
- أخرجه النسائي فى كتاب الحج، باب فى حرمة مكة، وباب تحريم القتال فيه، عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس نحوه. سنن النسائي : ٢٠٣/٥-٢٠٤ .  
- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ. شرح معانى الآثار : ١٤٠/٤ .  
٦١٤- رجال الاسناد :-

- ١- محمد بن خزيمة : تقدم فى رقم (٢٤) وهو ثقة.
- ٢- حجاج بن منهال : تقدم فى رقم (٢٥) وهو ثقة فاضل .
- ٣- أبو سلمة موسى بن اسماعيل : هو موسى بن اسماعيل المنقرى مولا هم المتوفى سنة ٢٢٣ هـ.  
المنقرى : بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف .  
قال ابن معين : ثقة مأمون . وقال أبوداود الطيالسى : ثقة صدوق . وقال أبوحاتم : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العجلي : بصرى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثقة .  
ت : ٣٣٣/١٠ ، ت : ٢٨٠/٢ ، ط ابن سعد : ٣٥٣/٦ ، ت الكبير : ٢٨٠/٧ ،  
الثقات للعجلي : ٤٤٣ ، الجرح : ١٣٦/٨ ، الكاشف : ١٥٩/٣ .
- ٤- حماد بن سلمة : تقدم فى رقم (٥٥) وهو ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت تغيير حفظه بآخره .

- ٥- محمد بن عمرو بن علقمة : تقدم فى رقم (٢٢٥) وهو صدوق له أوهام .
- ٦- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم فى رقم (٤٥) وهو ثقة مكثر .
- ٧- أبو هريرة : صحابى جليل .
- اسناد : ضعيف ، فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام ويرتقى الى الحسن لغيبه بتابعة يحيى بن أبى كثير له فى رقم (٦١٥) والحديث مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم (٦١٤) : انظر رقم (٦١٥) .

٦١٥- حدثنا بكار، حدثنا أبوداود، حدثنا حرب بن شداد، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير، وكنا حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، ثم اجتمعا، فقالا : عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال في مكة : " ولا تلتقط ضالتها، الا لمنشد "، وكنا :

#### ٦١٥- رجال الاسناد :-

- ١- بكار بن قتيبة : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة .
- ٢- أبوداود الطيالسي : تقدم في رقم ( ١٠ ) وهو ثقة حافظ .
- ٣- حرب بن شداد : تقدم في رقم ( ٤٣٨ ) وهو ثقة .
- ٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة ثبت يدلّس ويرسل .

#### الاسناد الثاني :-

- ١- محمد بن عبد الله بن ميمون : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو صدوق .
  - ٢- الوليد بن مسلم : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة كثير التدليس .
  - ٣- الأوزاعي : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة جليل .
  - ٤- يحيى بن أبي كثير : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة ثبت يدلّس ويرسل .
  - ٥- أبو سلمة : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة مكثر .
  - ٦- أبو هريرة : صاحب جليل .
- اسناد ه : الاسناد الأول صحيح، والاسناد الثاني حسن والحديث مخرج في الصحيحين .
- تخريج الحديث رقم ( ٦١٥ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب اللقطة، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة، من طريق يحيى

ابن موسى عن الوليد بن مسلم به نحوه مطولا . صحيح البخاري : ٩٤/٣ - ٩٥ .

- أخرجه مسلم في كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها ح ٤٤٧ ( ١٣٥٥ ) من طريق

زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد عن الوليد بن مسلم، وعن شيخان عن يحيى ( ابن أبي

كثير ) به نحوه مطولا، ح ٤٤٨ ( ١٣٥٥ ) . صحيح مسلم : ٩٨٨/٢ - ٩٨٩ .

- أخرجه أبوداود في كتاب المناسك، باب تحريم حرم مكة ح ( ٢٠١٧ ) من طريق أحمد

ابن حنبل عن الوليد بن مسلم به نحوه مطولا . سنن أبي داود : ٢١٢/٢ .

- أخرجه الترمذي في كتاب الديات، باب ما جاء في حكم ولي القتل في القصاص

والعفو ح ( ١٤٠٥ ) من طريق محمود بن غيلان ويحيى بن موسى كلاهما عن الوليد

ابن مسلم به ببعض من هذا الحديث وصححه . سنن الترمذي : ٢١/٢ وفي العلم

٦١٦- حدثنا علي بن عبد الرحمن ، حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا ابن الدراوردي ،

حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثله .

قال أبو جعفر: فكان النضر بن شميل فيما حدث به عنه يقول : معناهما / مختلف ، ١٣ / ب فاما معنى : " ولا يرفع لقطتها ، الا منشد " أى من رأى لقطتها بها ، فسبيله أن يرفعها بيد ، ثم يقول :

=== باب ماجاء فى الرخصة فى كتابة العلم ح ( ٢٦٦٧ ) بهذا الاسناد نحوه وصححه :

٣٩ / ٥ .

- أخرجه النسائي فى الكبرى ( عزاء المزى فى التحفة : ١١ / ٧١ ) من طرق عن الأوزاعي به .

- أخرجه ابن ماجه فى كتاب الديات ، باب من قتل له قتيلا فهو بالخيار بين احسدى

ثلاث ح ( ٢٦٥٥ ) . من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد به ببعض منه .

سنن ابن ماجه : ٢ / ١٠٠ .

- أخرجه الداريمى فى كتاب البيوع ، باب فى النهى عن لقطه الحاج ، من طريق حرب

ابن شداد عن يحيى به نحوه . سنن الداريمى : ٢ / ٢٦٥ .

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ٤ / ١٤٠ .

- أخرجه الدارقطنى فى كتاب الحدود والديات ، من طريق محمد بن منصور الجواز

المكى وعلى بن بحر وعلى بن المدينى كلهم عن الوليد بن مسلم به نحوه . سنن الدارقطنى :

٩٧ / ٣ .

٦١٦- رجال الاسناد :-

١- علي بن عبد الرحمن : تقدم فى رقم ( ١٠٣ ) وهو ثقة .

٢- ابن أبي مريم : هو سعيد بن أبي مريم : تقدم فى رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٣- ابن الدراوردي : هو عبد العزيز بن محمد : تقدم فى رقم ( ٢٠ ) وهو صدوق كان

يحدث من كتب غيره فيفلسط .

٤- محمد بن عمرو بن علقمة : تقدم فى رقم ( ٢٢٥ ) وهو صدوق له أوهام .

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم فى رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة مكثراً .

٦- أبو هريرة : صحابى جليل .

اسناد : ضعيف ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام وابن الدراوردي يحدث

فى كتب غيره فيفلسط ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعة فى رقم ( ٦١٥ ) . والحد يثـ

مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٦١٦ ) : سبق تخريجه فى الحديث رقم ( ٦١٥ ) .

لمن هذه منكم أيها الناس ، ومعنى قوله : ولا ترفع لقطتها ، الا لمنشد " ان الذي يسرى لقطتها لا يسعه أخذها ، الا أن يسمع رجلا يقول : من وجد كذا وكذا ؟ ما يوافق ما قصد رأى ، فيرفعها بيده ، ثم يقول : أهى هذه ؟ .

فتأملنا ما قد روينا في هذا الباب ، وما قد قاله النضر بن شميل فيه ، فوجدنا الذي قاله صحيحا ، وكان في ذلك : ما قد دل على ما في حديث عبد الرحمن بن عثمان ، الذي روينا في الباب الذي قبله <sup>(١)</sup> من اجتناب لقطة الحاج ، وانها بخلاف اللقطة ، التي يرجو من يحاول التقاطها لقاء من هي له ليخرج اليه منها ، وانها بخلاف ما سواها من اللقطة التي لا يرجو فيها ذلك . والله الموفق .

---

( ١ ) انظر: الحديث رقم ( ٦١٢ ) .

٨١- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قوله للناس

في قلادة ابنته زينب، لما رآها في الأموال المجتعة لفداء الأسرى : "ان

رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردوا عليها الذي لها ، فافعلوا "

٦١٧- حدثنا ابراهيم بن أبي داود ، حدثنا ابراهيم بن يحيى الشجرى ، حدثنا أبي ،

عن ابن اسحاق ، عن يحيى بن عباد / بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة ، قالت : ٣١ / أ

لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم ، بعثت زينب ، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

في فداء زوجها أبي العاص بن الربيع، وبعثت فيه بقلادة لها ، كانت خديجة أختها

على أبي العاص حين بنى عليها ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم القلادة ، رقى لها

#### ٦١٧- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .

٢- ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد الشجرى .

الشجرى : بفتح الشين والجيم وفي آخرها را . هذه النسبة الى الشجرة وهى قرية بالدينة .

قال أبو حاتم : ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحاكم : ثقة . وقال الأزدي : منكر الحديث عن أبيه . وقال ابن حجر : لين الحديث .

ت : ١٧٦ / ١ ، ت : ٤٥ / ١ ، مفاتيح الأختار : ج ١ ل ٧ ، الجرح : ٢ / ١٤٢ ، اللباب : ١٨٦ / ٢ ، الكاشف : ٥٠ / ١ .

٣- يحيى بن محمد بن عباد الشجرى أبو ابراهيم .

قال أبو حاتم : ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الساجي : في حديثه مناكير وأغاليط . وقال الذهبي : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف وكان ضريرا يتلقن .

ت : ٢٧٣ / ١١ ، ت : ٣٥٧ / ٢ ، الجرح : ٥ / ١٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٢٧ / ٤ ، الميزان : ٤٠٦ / ٤ ، الكاشف : ٢٣٤ / ٣ .

٤- ابن اسحاق : تقدم في رقم ( ١٠٣ ) امام المفازى صدوق يدلس .

٥- يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير : تقدم في رقم ( ٥٨٨ ) وهو ثقة .

٦- عباد بن عبد الله بن الزبير بن الموام الأسدي : تقدم في رقم ( ٥٨٨ ) وهو ثقة .

٧- عائشة رضى الله عنه : أم المؤمنين .

اسناد : ضعيف ، فيه ابراهيم بن يحيى لين الحديث ، ويحيى بن محمد بن عباد

ضعيف ، وابن اسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع .

رقعة شديدة ، حتى سمعت عنه ، وقال : " ان رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها ، وان تردوا عليها  
الذى لها فافعلوا " . فقالوا يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا ، فأطلقوه ، وردوا عليها الذى لها .  
فقال قائل : وما كانت الحاجة فى هذا اليهم ، وانما المن فى ذلك ، كان الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، لا اليهم ، ألا ترى الى حديث جبير بن مطعم ، لما كلم النبی صلى الله  
عليه وسلم فيهم ، فقال : " شيخ لو كان جائئى ، يعنى أباء الطعم بن عدى ، لأطلقهم له " ،  
وقد روينا هذا الحديث فيما تقدم <sup>(١)</sup> منا فى كتابنا هذا ، وكان جوابنا له فى ذلك : ان الذى  
كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى حديث جبير ، انما كان فى الوقت الذى كان  
للنبي صلى الله عليه وسلم قتلهم ، وكان اليه المن عليهم ، بترك قتلهم ، وكان الذى فى حديث  
عائشة ، انما كان بعد أن حقن فداؤهم / دماءهم ، وعاد ما افتدوا به مالا ، حكمه حكم  
الغنيمة التى صارت لمن أوجف عليها مالهم فيها ، فلم يصلح أن يطلق أموالهم منها  
إلا بما طابت به أنفسهم ، وقد يجوز أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ذلك الى  
معنى من وجوه الغنيمة ، بأن يعوض أهلها الذين صرف ذلك اليهم ، مارأى أن يعوضهم  
من تلك الغنيمة ، حتى تستقر بكيبتها فى مواضعها التى تجب أن تستقر فيها ، والله الموفق .

( ١ ) انظر : الحديث رقم ( ٣٣١ ، ص ٥٦٢ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٦١٧ ) :-

- أخرجه أبوداود فى كتاب الجهاد ، باب فى فداء الأسير بالمال ح ( ٢٦٩٢ ) . من  
طريق محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق به نحوه . سنن أبي داود : ٣ / ٦٢ .
- أخرجه أحمد من طريق يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق به نحوه . المسند : ٢٧٦ / ٦ .



٨٢- باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الموطن

الذي يعتكف فيه النساء .

٦١٨- حدثنا أبو أمية ، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يعتكف ، صلى الصبح ، ثم دخل المكان الذي يريد أن يعتكف فيه ، فأراد أن يعتكف في العشر الأواخر فأمر ، فضرب له خباء<sup>(١)</sup> ، وأمرت عائشة ، فضرب لها خباء ، وأمرت حفصة ، فضرب لها خباء ، فلما رأيت زينب خباءهما ، أمرت بخباء ، فضرب لها ، فلما راح النسيب صلى الله عليه وسلم قال : ما هذا البر تردن ؟ فلم يعتكف في رمضان ، واعتكف عشرا من شوال .

( ١ ) الخباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر . ويكون على عودين أو ثلاثة . والجمع : أخبية . النهاية : ٩ / ٢ .

( ٢ ) ما هذا البر تردن : أي الطاعة ، قال القاضي : قال صلى الله عليه وسلم هذا الكلام انكارا لفعلهن ، وقد كان صلى الله عليه وسلم أن لبعضهن في ذلك كما رواه البخاري . قال : وسبب انكاره أنه خاف أن يكن غير مخلصات في الاعتكاف ، بل أردن القرب منه لغيرتهن عليه أو لغيرته عليهن ، فكره ملازمتهم المسجد مع أنه يجمع الناس ويحضره الأعراب والمنافقون ، وعن محتاجات الى الخروج والدخول لما يعرض لهن فيبتذلن بذلك . شرح النووي : ٦٩ / ٨ .

٦١٨- رجال الاسناد :-

١- أبو أمية : تقدم في رقم ( ١٩ ) وهو صدوق صاحب حديث يهيم .

٢- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الحنفي مولا هم أبو يوسف الطنافسي الكوفي المتوفى سنة ٢٠٩ هـ .

قال أحمد : كان صحيح الحديث وكان صالحا في نفسه . وقال ابن معين : ثقة . وقال مرة : ضعيف في سفیان ثقة في غيره . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن حجر : ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين .

ت : ٤٠٢ / ١١ ، ت : ٣٧٨ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٩٧ / ٦ ، ت الكبير : ٤١٩ / ٨ ،

الجرح : ٣٠٤ / ٩ ، الكاشف : ٢٥٨ / ٣ ، ت الدارمي رقم ١٠٤ ، الميزان : ٤٥٨ / ٤ .

٣- يحيى بن سعيد الأنصاري : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

=====

٦١٩- وحد ثنا الربيع المرادى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ،

عن يحيى بن سعيد ، عن عروة ، حدثته عن / عائشة : \* أن النبي صلى الله عليه وسلم ، أراد ١/١٣٢  
الاعتكاف ، فاستأذنته عائشة رضى الله عنها لتعتكف معه فأذن لها ، فضربت خباها ،  
فسألتها حفصة لتستأذن لها لتعتكف معه فلما رأته زينب ، ضربت معهن ، وكانت امرأة  
غيبورا ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبيتهن ، فقال : ما هذا البرترن ؟ فتترك  
الاعتكاف ، حتى أفطر من رمضان ، ثم انه اعتكف فى عشر من شوال \* .

=== ٤- عروة : تقدمت فى رقم ( ١٩٣ ) وهى ثقة .

٥- عائشة : أم المؤمنين .

اسناد : ضعيف ، فيه أبو أمية صدوق بهم ، ويرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات  
فى رقم ٦١٩ ، ٦٢١ ، والحديث مخرج فى الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٦١٨ ) :-

- أخرجه البخارى فى كتاب الاعتكاف ، باب اعتكاف النساء ، من طريق حماد بن زيد ،  
صحيح البخارى : ٢/ ٢٥٧ ، وفى باب الاعتكاف فى شوال ، من طريق محمد بن فضيل :  
٢/ ٢٥٩ كلاهما عن يحيى بن سعيد به نحوه .
  - أخرجه مسلم فى كتاب الاعتكاف ، باب متى يدخل من أراد الاعتكاف فى معتكفه ، ح ٦  
( ١١٧٣ ) من طريق أبى معاوية وسفيان ومحمد بن اسحاق والثورى كلهم عن يحيى  
ابن سعيد به نحوه . صحيح مسلم : ٢/ ٨٣١-٨٣٢ .
  - أخرجه أبوداود فى كتاب الصوم ، باب الاعتكاف ، ح ( ٢٤٦٤ ) من طريق أبى معاوية  
ويعلى بن عبيد كلاهما عن يحيى بن سعيد به نحوه . سنن أبى داود : ٢/ ٣٣١-٣٣٢ .
  - أخرجه الترمذى فى كتاب الصوم ، باب ما جاء فى الاعتكاف ح ( ٧٩١ ) من طريق أبى  
معاوية عن يحيى بن سعيد به مختصرا ، وقال : حسن صحيح . سنن الترمذى : ٣/ ١٥٧ .
  - أخرجه النسائى فى كتاب الصلاة ، باب ضرب الخباء فى المساجد ، من طريق يعلى  
عن يحيى بن سعيد به مثله . سنن النسائى : ٢/ ٤٤-٤٥ .
  - أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيام ، باب ما جاء فى الاعتكاف ح ( ١٧٧٥ ) ،  
من طريق يعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد به مثله . سنن ابن ماجه : ١/ ٣٢٥ .
- ٦١٩- رجال الاسناد :-

١- الربيع المرادى : تقدم فى رقم ( ٨ ) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٦٢٠- وحدثننا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، وحدثننا الربيع المرادي ، حدثننا عبد الله ابن وهب ، قال يونس في حديثه : أن مالكا ، أخبره ، وقال الربيع في حديثه : قال : سمعت مالكا يحدث ، ثم اجتمعا جميعا ، فقالا : عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، ولم يذكر في حديثهما عائشة .

== ٣- عمرو بن الحارث : تقدم في رقم ( ٩١ ) وهو ثقة فقيه حافظ .

٤- يحيى بن سعيد : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

٥- عمرة بنت عبد الرحمن : تقدمت في رقم ( ١٩٣ ) وهي ثقة .

عائشة : أم المؤمنين .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٦١٩ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الاعتكاف ، باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه ،

ح ٦ ( ١١٢٣ ) من طريق عمرو بن سواد عن ابن وهب به ولم يذكر مثله . صحيح

مسلم : ٨٣١ / ٢ .

٦٢٠- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

الاسناد الثاني :-

١- الربيع المرادي : تقدم في رقم ( ٨ ) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) امام صاحب المذهب .

٤- يحيى بن سعيد الأنصاري : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

٥- عمرة بنت عبد الرحمن : تقدمت في رقم ( ١٩٣ ) وهي ثقة .

اسناد : مرسل ولكن الحديث موصول عند البخاري كما ذكرت في التخریج .

تخريج الحديث رقم ( ٦٢٠ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الاعتكاف ، باب الأخبية في المسجد من طريق عبد الله بن

يوسف عن مالك عن يحيى عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . صحيح

البخاري : ٢ / ٢٥٧ . وأشار الى هذا ابن حجر في النكت الطراف : ١٢ / ٢١١

=====

( مطبوع مع تحفة الاشراف )

٦٢١- وحدثنا محمد بن سنان ، حدثنا عبد الوهاب بن نجرة الحوطي ، حدثنا

أبو المغيرة ، عن الأوزاعي ، حدثني يحيى بن سعيد ، حدثني عروة ، عن عائشة ، ثم ذكر مثله .

قال أبو جعفر : ففي هذه الآثار : إرادة من أراد الاعتكاف مع النبي صلى الله عليه وسلم ،

من نساءه في المسجد ، وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أذن له منهن في ذلك ،

وهذا باب من الفقه ، قد اختلف أهل العلم فيه ، فطائفة منهم تقول : يعتكف النساء في

المساجد كما يعتكف الرجال ، ولا يجوز لهن أن يعتكفن / في غيرها ، وهذا قول فقهاء ٣٣٢ / ب

الحجاز ، وطائفة منهم تقول : بل يعتكفن في مساجد بيوتهن ، ولا يعتكفن في غيرها ، من

مساجد الجماعة ، كما يعتكف الرجال ، ومن كان يذهب إلى ذلك أبو حنيفة وأصحابه .

=== - أخرجه مالك في كتاب الاعتكاف ، باب قضاء الاعتكاف عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . الموطأ : ٣١٦ / ١ .

قال الترمذي : وقد روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن عروة عن النبي

صلى الله عليه وسلم مرسلاً . رواه مالك وغير واحد عن يحيى بن سعيد عن عروة مرسلاً .

كتاب الصوم ، باب ما جاء في الاعتكاف ( عقب الحديث رقم ٧٩١ ) سنن الترمذي :

١٥٨ / ٣ ، قلت : ذكرنا آنفاً أن الحديث موصول عند البخاري .

#### ٦٢١- رجال الاسناد :-

١- محمد بن سنان : تقدم في رقم ( ٤٦ ) صاحب مناكير .

٢- عبد الوهاب بن نجرة الحوطي أبو محمد الجبلي المتوفى سنة ٢٣٢ هـ .

نجد : بفتح النون وسكون الجيم .

والحوطي : بفتح الحاء وكسر الطاء المهملة وبينهما واو ساكنة . هذه النسبة

إلى حوط ، والظن أنها من قرى حمص أو جبلة .

قال يعقوب بن الحمصي : ثبت ثقة . وقال ابن أبي عاصم : ثقة ثقة . وذكره ابن حبان

في الثقات . وقال ابن قانع : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٤٥٣ / ٦ ، ت : ٥٢٩ / ١ ، اللباب : ٤٠٢ / ١ ، الكاشف : ١٩٤ / ٢ ، الجرح :

٠٢٣ / ٦

٣- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي المتوفى سنة ٢١٢ هـ

قال أبو حاتم : كان صدوقاً . وقال العجلي والدارقطني : ثقة . وقال النسائي : ليس

به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

فتأملنا هذا الحديث ، هل فيه حجة لما ذهب اليه الحجازيون الى ما قد ذكرناه عنهم ،  
 ما ذهبوا اليه في هذا الباب أم لا ؟ فوجدنا الذي فيه ، مما أذن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ، فيه لمن أذن له فيه من أزواجه ، فوجدنا ذلك : انما كان على اعتكاف منهن  
 معه فيه ، وقد رأينا النساء يسافرون مع أزواجهن ، ومع من سواهم من محارمهن الى الأسفار  
 البعيدة ، وليس لهن أن يفعلن ذلك مع غير أزواجهن ، ومع غير محارمهن ، فاحتمل أن يكون  
 الذي اتسع به لمن أذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من نساءه في الاعتكاف نفسى  
 المسجد ، هو لكونه معهن فيه بحق الزوجية التي بينهما وبينه ، واحتمل أن يكسبون  
 لحرمتهم على جميع المسلمين سواء ، فاتسع لهن بذلك الاعتكاف في المسجد ، ولم يتسع  
 ذلك لغيرهن من هو بخلاف ذلك . فانتهى بذلك أن يكون في هذا الحديث حجة  
 لما احتج به الحجازيون فيما ذكرناه عنهم ، ونظرنا بعد ذلك في أحكام النساء بعد  
 رسول الله / صلى الله عليه وسلم ، في اتیان المساجد ، فوجدنا :  
 ١٣٣/أ

== ت : ٣٦٩/٦ ، ت : ٥١٥/١ ، ط ابن سعد : ٤٧٢/٧ ، ت الكبير : ١٢٠ / ٦ ،

الثقات للعجلي : ٣٠٧ ، الجرح : ٥٦/٦ ، الكاشف : ١٨٠/٣ .

٤- الأوزاعي : تقدم في رقم ( ١١ ) وهو ثقة جليل .

٥- يحيى بن سعيد الأنصارى : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

٦- عروة بنت عبد الرحمن : تقدمت في رقم ( ١٩٣ ) وهي ثقة .

٧- عائشة : أم المؤمنين .

إسناده : ضعيف . فيه شيخ الطحاوى صاحب مناكير ، ويرتقى الى الحسن لغيره

بالتابعات المذكورة في الباب ، والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٦٢١ ) :-

- أخرجه البخارى في كتاب الاعتكاف ، باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج ،

من طريق عبد الله عن الأوزاعي به نحوه . صحيح البخارى : ٢٦٠/٢ .

- أخرجه مسلم في كتاب الاعتكاف ، باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه ، ح ٦ ،

( ١١٧٣ ) من طريق سلمة بن شبيب عن أبي المغيرة به نحوه . صحيح مسلم :

٨٣٢/٢ .

- أشار اليه الترمذى بقوله : " ورواه الأوزاعي والثوري وغير واحد عن يحيى بن سعيد

عن عروة عن عائشة . كتاب الصم ، باب ما جاء في الاعتكاف ( عقب الحديث رقم ٧٩١ )

سنن الترمذى : ١٥٨/٣ .

٦٢٢- يونس قد حدثنا ، قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما أحدث النساء بعد ، ، لمنعهن المساجد ، كما منعت نساء بني اسرائيل " .

قال أبو جعفر : فكان قول عائشة في هذا ، وهي المأمونة على ما قالت ، مع علمها وفقهها . . . . (١) ما قد دل على أن النساء إنما كان لهن اتيان المساجد ، في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسعا لحال كن عليها ، وقد خرجن عنها بعده الى ضد ها ، فانتفى بذلك ما كان واسعا لهن من اتيانهن اياه على ما كن يأتينه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا كن كذلك في حياة عائشة ، كن بعد موتها من ذلك أبعد ، فإذا كان ذلك كذلك ، عقلنا أنه ان كان لهن أن يعتكفن ، فأنما يكون ذلك منهن في خلاف المساجد ، لا في المساجد . وبالله التوفيق .

( ١ ) طمس بالأصل والظاهر أنه بمعنى : " قالت ، أو ذكرت ، أو تكلمت " .

٦٢٢- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- سفيان بن عيينة : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .
- ٣- يحيى بن سعيد الأنصاري : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .
- ٤- عروة بنت عبد الرحمن : تقدمت في رقم ( ١٩٣ ) وهي ثقة .
- ٥- عائشة : أم المؤمنين .

اسناد ه : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٦٢٢ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الأذان باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس من طريق مالك عن يحيى بن سعيد به مثله الا أنه قال : " لو أدرك " بدلا عن : " لو رأى " . صحيح البخاري : ٢١٠ / ١ - ٢١١ .

- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب خروج النساء الى المساجد ح ( ٤٤٥ ) من طريق سليمان بن بلال وعبد الوهاب الثقفي ، وأبي خالد الأحمر وعيسى بن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد به ، وعروة الناقد عن سفيان ( ابن عيينة ) به مثله . صحيح مسلم : ٣٢٩ / ١ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد ح ( ٥٦٩ ) من طريق مالك عن يحيى بن سعيد به بلفظ البخاري . سنن أبي داود : ١٥٥ / ١ - ١٥٦ .

٨٣- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في أمره الملتقط

بلاشهاد على ما لفظه ."

٦٢٣- حدثنا محمد بن خزيمة ، حدثنا معلى بن أسد العمى ، حدثنا عبد العزيز بن

المختار ، عن خالد الحذاق ، عن يزيد بن الشخير ، عن مطرف بن الشخير ، عن عياض بن حمار

/ المجاشعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من التقط لقطة ، فليشهد نوى عدل ، ١٣٣ / ب

ولا يكتم ، ولا يغيرها ، فان جاء ربهما فهو أحق بها ، والا فمال الله يؤتیه من يشاء " .

=== - أخرجه مالك في كتاب القبلة ، باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد ، من طريق

يحيى بن سعيد به مثل لفظ البخاري . الموطأ : ١ / ١٩٨ . مع الزيادة عند كلهم :

" قلت لعمرة : أو ممنعن ؟ قالت : نعم " .

٦٢٣- رجال الاسناد :-

١- محمد بن خزيمة : تقدم في رقم ( ٢٤ ) وهو ثقة .

٢- معلى بن أسد : تقدم في رقم ( ٢٠٧ ) وهو ثقة ثبت .

٣- عبد العزيز بن المختار الأنصاري أبو اسحاق ويقال أبو اسماعيل الدباغ البصري

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث

مستوى الحديث ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال :

كان يخطئ . وقال المعجلي والدارقطني : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ٣٥٥ / ٦ ، ت : ٥١٢ / ١ ، ت ابن معين : ٣٦٧ / ٢ ، ت الكبير : ٢٤ / ٦ ،

الثقات للمعجلي : ٣٠٦ ، الجرح : ٣٩٣ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ١١٥ / ٧ ، الكاشف :

١٧٨ / ٢ .

٤- خالد الحذاق : تقدم في رقم ( ١٥٠ ) وهو ثقة يرسل وقد تغير حفظه لما قدم من الشام .

٥- يزيد بن عبد الله بن الشخير : تقدم في رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة .

٦- مطرف بن عبد الله بن الشخير : تقدم في رقم ( ٥٦٣ ) .

٧- عياض بن حمار : صحابي جليل .

اسناد : فيه خالد الحذاق ثقة تغير حفظه لما قدم من الشام ولم يذكر هل أخذ

عبد العزيز عنه قبل التفسير أم بعده ؟ وبقي رجاله ثقات ، للحديث متابعة فـسـى

الأحاديث رقم ( ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٦٢٣ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب اللقطة ( في فاتحته ) ح ١٧٠٩ من طريق خالد بن عبد الله

٦٢٤- وحد ثنا أحمد بن شعيب، أخبرنا علي بن حجر، حد ثنا هشيم، عن خالد، وهو الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مطرف، عن عياض بن حمار الجاشعوى، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أخذ لقطة، فليشهد<sup>(١)</sup> ذوى عدل، وليحفظ عفاصها، ووكاءها<sup>(٢)</sup>، ولا يكتم، ولا يغيرها، فإن جاء صاحبها فهو أحق بها، والا فهو مال الله يؤتية من يشاء " .

(١) فليشهد : أمر تأديب وإرشاد . وذلك لمعنيين : أحد هما : ما يتخوفه في العاجل من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها، فتدعوه إلى الخيانة بعد الأمانة . والآخر : ما لا يؤمن من حدوث المنية به فيدعيها ورثته ويحوزونها في جملة تركته . انظر : معالم السنن : ٢٦٩/٢ .

(٢) انظر معنى العفاص والوكاء في الحديث رقم (٦١١) .

=== ووهيب كلاهما عن خالد الحذاء به مثله . سنن أبي داود : ١٣٦/٢ .

- أخرجه النسائي في الكبرى، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن خالد الحذاء به تحفة الأشراف : ٢٥٠/٨ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، باب اللقطة ح (٢٥٣٢) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد به مثله . سنن ابن ماجه : ٢٤ / ٢ .

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ١٣٦ .

٦٢٤- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم (٣٩) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- علي بن حجر : تقدم في رقم (٢٣٣) وهو ثقة حافظ .

٣- هشيم بن بشير : تقدم في رقم (١٤٥) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى .

٤- خالد الحذاء : تقدم في رقم (١٥٠) وهو ثقة يرسل وقد تغير حفظه لما قدم من الشام .

٥- يزيد بن عبد الله بن الشخير : تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة .

٦- مطرف بن عبد الله بن الشخير : تقدم في رقم (٥٦٣) وهو ثقة عابد فاضل .

٧- عياض بن حمار : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف فيه هشيم مدلس ولم يصرح بالسماع للحديث متابعة في الأحاديث

رقم ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٦ .

تخريج الحديث رقم (٦٢٤) :-



قال أبو جعفر: هكذا وجدنا هذا الحديث من روايتي عبد العزيز بن المختار، وهشيم بن بشير عن خالد الحذاء، وقد وجدنا من رواية شعبة، عن خالد الحذاء، بزيادة على ذلك، كما قد :

٦٢٥- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مطرف، عن عياض بن حمار، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من التقط لقطه، فليشهد ذا عدل، أو ذوى عدل، ثم لا يكتسب، ولا يغيب، فإن جاء صاحبها فهو أحق بها، والا فهو مال الله يؤتاه من يشاء".

قال أبو جعفر: وكان ما في هذا الحديث: "فليشهد ذا عدل، أو ذوى عدل" وهو عندنا - والله أعلم - على الشك من شعبة فيما سمعه من خالد في ذلك، لأنه انصا / كان يحدث من حفظه، والحفظ قد يقع فيه مثل هذا، وهشيم أيضا فقد كان يحدث من ١٣٤/أ

=== - أخرجه النسائي في الكبرى من طريق علي بن حجر عن هشيم به مثله. تحفة الأشراف

٠ ٢٥٠ / ٨

- أخرجه أحمد من طريق هشيم به نحوه. المسند: ٤ / ١٦٢.

٦٢٥- رجال الاسناد :-

١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم (٧٥) وهو ثقة .

٢- سعيد بن عامر الضبعي : تقدم في رقم (١٣٩) وهو ثقة صالح .

٣- شعبة : تقدم في رقم (١٥) وهو ثقة حافظ متقن .

٤- خالد الحذاء : تقدم في رقم (١٥٠) وهو ثقة يرسل وقد تغير حفظه لما قدم من الشام .

٥- يزيد بن عبد الله بن الشخير: تقدم في رقم (١١٦) وهو ثقة .

٦- مطرف بن عبد الله بن الشخير: تقدم رقم (٥٦٣) وهو ثقة عابد فاضل .

٧- عياض بن حمار: صحابي جليل .

اسناده : فيه خالد الحذاء ثقة تغير حفظه لما قدم من الشام ، وبقية رجاله ثقات،

للحديث متبعة في الأحاديث رقم ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٦ .

تخريج الحديث رقم (٦٢٥) :-

- أخرجه الطيالسي من طريق شعبة به مثله . مسند الطيالسي : ١٤٦ .

حفظه وحفظه معهود وعبد العزيز فانما كان حديثه من كتابه فما رواه عندنا من ذلك أولى ، مما رواه شعبة فيه ، لأن الاثنين أولى بالحفظ من الواحد ، ثم وجدنا هذا الحديث من رواية حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، مخالفا لما قد ذكرناه قبله في اسناده ، ومقصرا في متنه عنهم ، كما قد :

٦٢٦- حدثنا يزيد بن سنان ، قال : حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : سئل عن اللقطة ، فقال : " يعرف ، ولا يغيب ، ولا يكتم ، فان جاء صاحبها ، والا فهو مال الله يؤتاه من يشاء " ووجدنا عند حماد بن سلمة أيضا ، هذا الحديث يمثل هذا المعنى في متنه عن أبي هريرة ، كما :

#### ٦٢٦- رجال الاسناد :-

- ١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .
  - ٢- موسى بن اسماعيل : تقدم في رقم ( ٦١٤ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغيير حفظه بآخره .
  - ٤- خالد الحذاء : تقدم في رقم ( ١٥٠ ) وهو ثقة يرسل وقد تغير حفظه لما قدم من الشام .
  - ٥- أبو قلابة : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة فاضل .
  - ٦- مطرف بن عبد الله بن الشخير : تقدم في رقم ( ٥٦٣ ) وهو ثقة عابد فاضل .
  - ٧- عياض بن حماد : صحابي جليل .
- اسناده : فيه حماد بن سلمة وخالد الحذاء ثقتان تغير حفظهما ، ولم يذكر بأن الذين أخذوا عنهما هل أخذوا قبل التغير أم بعده ؟ وللحديث متابعة في الأحاديث رقم ( ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ) .
- تخريج الحديث رقم ( ٦٢٦ ) :-

- أخرجه النسائي في الكبرى ، من طريق أسد بن موسى عن حماد بن سلمة به نحوه .  
تحفة الأشراف : ٢٥٠ / ٨ .

٦٢٧- حدثنا يزيد بن سنان ، أخبرنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

قال أبو جعفر : وهذا باب من الفقه ، قد اختطف أهله فيه ، فطائفة منهم تقول : إذا ترك الملتقط الأشهاد على اللقطة ، حين التقطها ، إنما التقطها ليحفظها على صاحبها ، وليردّها إن وجد ، كانت يده عليها يدا / ضامنة لها ، وكان عليه غرمها ١٣٤ / ب لصاحبها إن ضاعت من يده ، وإن كان أشهد حين التقطها على ذلك ، كانت يده عليها يد أمانة ، لضمان عليه فيها إن ضاعت من يده ، ومن كان يقول ذلك منهم : أبو حنيفة . وطائفة منهم تقول : يده عليها يد أمانة ، أشهد حين التقطها على ما ذكرنا أنه ينبغي له

#### ٦٢٧- رجال الاسناد :-

- ١- يزيد بن سنان : تقدم في رقم ( ٧٥ ) وهو ثقة .
- ٢- موسى بن اسماعيل : تقدم في رقم ( ٦١٤ ) وهو ثقة ثبت .
- ٣- حماد بن سلمة : تقدم في رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تفسير حفظه بآخره .
- ٤- سعيد الجريري : وهو سعيد بن ابياس : تقدم في رقم ( ٢٠٧ ) وهو ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين .
- ٥- أبو العلاء : وهو يزيد بن عبد الله بن الشخير : تقدم في رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة .
- ٦- مطرف بن عبد الله بن الشخير : تقدم في رقم ( ٥٦٣ ) وهو ثقة عابد فاضل .
- ٧- أبو هريرة : صحابي جليل .

اسناد : فيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ موسى بن اسماعيل عنه قبل التغير أم بعده ؟ وكذلك سعيد الجريري . للحديث شواهد في الأحاديث رقم ( ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ) .

#### تخريج الحديث رقم ( ٦٢٧ ) :-

- أخرجه النسائي في الكبرى من طريق أسد بن موسى عن حماد بن سلمة به مثله . تحفة الأشراف : ١٠ / ٣٧١ .

أن يشهد عليه أو لم يشهد على ذلك ، إذا كان انما التقطها يريد ا بذلك حفظها على صاحبها ، وأدائها اليه اذا قدر عليه ، ومن كان يقول ذلك : أبو يوسف ، ومحمد .

فتأملنا ما اختلفوا فيه من ذلك ، فكان أولى المذهبين اللذين ذكرناهما فيه ما قالته الطائفة الثانية من الطائفتين اللذين ذكرناهما ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم ، انما أمره بأخذ اللقطة لحفظها على صاحبها ، ولردّها عليه ، وذلك ما لا يوصل الى حقيقة الملتقط عليه منه ، ولا يعلم الا بقوله ، ولأنه قد يجوز أن يشهد على أن أخذها ليردّها على صاحبها ، وليحفظها عليه ، ويكون في الحقيقة بخلاف ذلك ، ولما كان ما ذكرنا كذلك ، عقلنا أن المرجوع اليه فيما يأخذ الملتقط اللقطة عليه ما يكون به ضامنا ، وما يكون به مؤتمنا عليه هو ما هو في الحقيقة عليه من ذلك ، وما لا يعلمه منه غيره من المخلوقين ،

فثبت بذلك : / ما قالته هذه الطائفة في ذلك ، وانتفى ما قالته الطائفة الأخرى فيـه . ١٣٥ / أ

وقد توهم متوهم ممن وقع اليه هذا الحديث ، على ما رواه شعبة عليه من ذكر : " نوى عدل ، أو ذا عدل " ان ذلك انما أريد به حجة لمالك اللقطة ان دفعه عنها الملتقط ، أو من سواه من تصير الى يده فليشهد له عليها من كان الملتقط أشهد عليها من نوى عدل ، فيستحقها لذلك ، أو من نوى عدل فيحلف معه فيستحقها بذلك ، وذكر أن ذلك حجة في القضاء باليمين مع الشاهد .

فتأملنا ما قال من ذلك ، فوجدناه فاسدا ، لأن الاشهاد الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، ان كان لما ذكر ولم يكن على الشك من شعبة ، فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ، فكان فيه تقصير عن مالك اللقطة بما يصل به الى لقطة اذا دفع عنها ، ان كان قد يكون صبيا غير بالغ ، أو مكاتبا فلم يعنى ، فيكون ممن لا يستطيع أن يحلف مع شاهد ، ويقتضى له بما يطلبه ، والنبي صلى الله عليه وسلم ، فأبعد الناس من التقصير في شيء بقوله ، أو في تركه الأمر بأشهاد نوى عدل في ذلك ، فالأمر بأشهاد نوى عدل ممن قد لا يكون حجة في ذلك فيما ذكر هذا المتوهم ، وفيما ذكرنا انتفاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعود الحديث على ما رواه عبد العزيز بن المختار ، وهشيم بن بشير فيه . والله نسأله التوفيق .

٨٤ / - " باب بيان شكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحكام الضوال <sup>(١)</sup> ١٣٥ / ب

٦٢٨ - حدثنا علي بن معبد ، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ، حدثنا أبو حيان التبي ، عن الضحاك بن منذر ، عن منذر ، وهو ابن جرير - قال : كنا في البوازيج <sup>(٢)</sup> ، فراحت البقرة ، فرأى جرير فيها بقرا أنكرها ، فقال للراعي : ما هذه البقرة ؟ فقال : بقرة لحقت بالبقرة ، لا أدري لمن هي ؟ فأمر بها جرير ، فطردت حتى توارت ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يأوى <sup>(٣)</sup> الضالة ، الا ضال " .

( ١ ) قال الأزهري وغيره : لا يقع اسم الضالة الا على الحيوان ، يقال : ضل الانسان والبعير وغيرهما من الحيوان ، وهي الضوال ، وأما الأستعة وما سوى الحيوان فيقال لها : لقطة ولا يقال : ضالة . شرح النووي : ١٢ / ٢١٠ .

( ٢ ) البوازيج : - بعد الزاى ياء ساكنة وجيم - هي الامارة التي فتحها جرير بن عبد الله البجلي ، وبها قوم من مواليه . وقيل : بلد قريب الى دجلة . انظر : معجم البلدان : ١٩٠ / ٥٠٣ ، الجوهر النقي : ٦ / ١٩٠ .

( ٣ ) أوى يأوى : بمعنى : رجع ، يقال : أويت الى المنزل وأويت غيرة وأويته . أوى وآوى بمعنى واحد ، والمقصود منهما لازم ومتعد . النهاية : ١ / ٨٢ .

٦٢٨ - رجال الاسناد :-

١ - علي بن معبد : تقدم في رقم ( ١٣٢ ) وهو ثقة .

٢ - يعلى بن عبيد الطنافسي : تقدم في رقم ( ٦١٨ ) وهو ثقة الا في حديثه عن الشورى ففيه لين .

٣ - أبو حيان التبي : هو يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التبي الكوفي المتوفى سنة ١٤٥ هـ .

حيان : بهملة وتحتانية .

قال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : ثقة صالح صاحب سنة . وقال أبو حاتم : صالح وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المجتهدين . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال ابن حجر : ثقة عابد .

ت : ١١ / ٢١٤ ، ت : ٢ / ٣٤٨ ، ت الكبير : ٨ / ٢٧٦ ، الثقات للعجلي : ٤٧١ ،

الجرح : ٩ / ١٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٩٢ ، ت ابن معين : ٢ / ٦٤٥ .

٤ - الضحاك بن المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي .

قال ابن حجر في التهذيب : روى عن جرير حديث : " لا يأوى الضالة الا ضال "

قال أبو جعفر: فكان في هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الأمر بأن لا يأوى الضالة الا ضال ، واستعمل ما قاله عليه السلام جرير بعد ، من البقرة التي لحقت ببقره .

ووجدنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من الوعيد في الضوال ، واخباره الناس أنها حرق النار ، ما قد :

== وعنه أبو حيان التتبي . واختلف عليه اختلافا كثيرا . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن المديني : وقد ذكر هذا الحديث - والضحاك لا يعرفونه ولم يرو عنه غير أبي حيان . وقال ابن حجر : مقبول .  
ت : ٤ / ٤٥٤ ، ت : ١ / ٣٧٣ ، الكاشف : ٢ / ٣٣ ، ت الكبير : ٤ / ٣٣٤ ، الجرح : ٤ / ٤٦٢ .

٥- المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي .  
روى عن أبيه . وعنه عبد الملك بن عير وأبو اسحاق السبيعي والضحاك بن المنذر وأبو حيان التتبي على خلاف فيه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : ثقة .  
وقال ابن حجر : مقبول .  
ت : ١٠ / ٣٠٠ ، ت : ٢ / ٢٧٤ ، ت الكبير : ٧ / ٣٥٦ ، الجرح : ٨ / ٢٤١ ،  
الكاشف : ٣ / ١٥٤ .

٦- جرير بن عبد الله بن جابر البجلي أبو عمرو وقيل أبو عبد الله : صحابي جليل . قال ابن سعد : كان اسلامه في السنة التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ومات سنة ٥١ هـ وقيل بعدها ، قال عمر : هو يوسف هذه الأمة .  
ط ابن سعد : ٦ / ٢٢ ، الاصابة : ١ / ٢٤٢ ، ت : ٢ / ٧٣ ، ت : ١ / ١٢٧ ،  
اسناده : ضعيف ، فيه : الضحاك بن المنذر والمنذر بن جرير فهما مقبولان .  
تخريج الحديث رقم ( ٦٢٨ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب اللقطة ( في آخره ) ح ( ١٧٢٠ ) من طريق خالد عن أبي حيان - في الأصل : " ابن أبي حيان " أظنه خطأ من بعض النساخ - عن المنذر بن جرير به . سنن أبي داود : ٢ / ١٣٩ . قلت : فأسقط من السند الضحاك ، والظاهر أن هذا من الاختلاف الذي أشار اليه ابن حجر في ترجمة الضحاك بن المنذر .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، باب ضالة الابل والبقر والغنم ح ( ٢٥٣٠ ) من طريق يحيى بن سعيد عن أبي حيان به مثله . سنن ابن ماجه : ٢ / ٧٤ .

٦٢٩- حد ثنا ابراهيم بن مرزوق ، حد ثنا سليمان بن حرب ، حد ثنا حماد بن زيد ،  
عن أيوب ، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي مسلم / الجذمي (١) عن  
الجارود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ضالة المسلم حرق النار (٢) . وما قد :

(١) في الأصل : " الجذمي " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة .

(٢) حرق النار : - بالتحريك ، وقد يسكن - ليهبها ، أي : ان ضالة المؤمن اذا أخذها  
انسان ليطمئنها ، أدته الى النار . النهاية : ٣٧١ / ١ .  
== أخرجه أحمد من طريق يحيى بن زكريا عن أبي حيان به مختصرا ، ومن طريق يحيى بن  
سعيد عن أبي حيان به مثله . المسند : ٣٦٠ - ٣٦٢ .

- أخرجه البيهقي في كتاب اللقطة ، باب ما يجوز له أخذه ، من طريق يحيى بن سعيد  
عن أبي حيان به نحوه . السنن الكبرى : ١٩٠ / ٦ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣٣ / ٤ .

٦٢٩- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- سليمان بن حرب : تقدم في رقم ( ١٣٨ ) وهو ثقة .

٣- حماد بن زيد : تقدم في رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٤- أيوب السختياني : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير : تقدم في رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة .

٦- أبو مسلم الجذمي - بفتح الجيم وسكون الذال المعجمة - نسبة الى جذيمة بطن  
كبير من ربيعة بن نزار .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال البخاري وأبو حاتم : سمع أبا ذر والجارود بسنن  
المعلّى . وروى عنه أبو المالية ومطرف . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول .

ت : ٢٣٥ / ١٢ ، ت : ٤٧٢ / ٢ ، الكنى للبخاري : ٦٨ ، الجرح : ٤٣٥ / ٩ ،  
الكشاف : ٣٣٣ / ٣ ، اللباب : ٢٦٦ / ١ .

٧- الجارود العبدى سيد عبد القيس أبو عتاب وقيل أبو غياث يقال اسمه بشر بسنن  
المعلّى بن حنش . اختلف في اسم أبيه وقيل ابن عمرو وقيل ابن العلاء : صحابى  
جليل استشهد سنة ٢١ هـ .

الاصابة : ٢٢٦ / ١ ، ت : ٥٣ / ٢ ، ت : ١٢٤ / ١ .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو مسلم الجذمي وهو مقبول ، ويرتقى الى الحسن لغيره  
بشاهده في رقم ٦٣١ .

تخريج الحديث رقم ( ٦٢٩ ) :-

- أخرجه النسائي في الكبرى ، من طريق القعنبي عن حماد به . تحفة الأشراف : ٤٠٦ / ٢ .

- أخرجه الدارمي في كتاب البيوع ، باب في الضالة ، من طريق الجريدي عن أبي المالية  
به مثله . سنن الدارمي : ٢٦٦ / ٢ .

٦٣٠- حدثنا محمد بن علي بن داود ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا همام ، حدثنا

قتادة ، عن يزيد أخى مطرف ، عن أبي مسلم // الجذمي <sup>(١)</sup> / عن الجارود ، عن النبي صلى الله عليه وآله / ٣٦ / ١  
عليه وسلم ، ثم ذكر مثله . وما قد :

٦٣١- حدثنا محمد بن علي ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا يحيى بن سعيد - يعنى

القطان - حدثني حميد ، حدثنا / الحسن / <sup>(٢)</sup> ، عن مطرف بن الشخير ، عن أبيه ، قال :

( ١ ) فى الأصل : " الجذمي " والتصويب من المراجع المذكورة فى الترجمة .

( ٢ ) فى الأصل : " الحسين " والتصويب من سنن ابن ماجه : ٢ / ٧٤ ، ومسنند أحمد : ٤ / ٢٥ .

=== - أخرجه أحمد من طريق شريح عن حماد به مثله . المسند : ٥ / ٨٠ .

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ١٣٣ .

٦٣٠- رجال الاسناد :-

١- محمد بن علي بن داود : تقدم فى رقم ( ٤٨ ) وهو ثقة .

٢- عفان بن مسلم : تقدم فى رقم ( ١٢٠ ) وهو ثقة ثبت ربما وهم .

٣- همام بن يحيى : تقدم فى رقم ( ١٦٣ ) وهو ثقة ربما وهم .

٤- قتادة : تقدم فى رقم ( ١١٦ ) وهو ثقة ثبت .

وفقية رجاله تقدموا فى رقم ( ٦٢٩ ) .

اسناد : ضعيف ، فيه أبو مسلم وهو مقبول ، ويرتقى الى الحسن لغيره بشاعده فى رقم ٣٦١ .

تخريج الحديث رقم ( ٦٣٠ ) :-

- أخرجه الترمذى فى كتاب الأشربة ، باب ماجاء فى النهى عن الشرب قائما ، من طريق

قتادة عن يزيد بن عبد الله به ولم يذكر لفظه . سنن الترمذى : ٤ / ٣٠١ .

- أخرجه النسائى فى الكبرى من طريق المثني بن سعيد عن قتادة به . تحفة الاشراف :

٤٠٦ / ٢ .

- أخرجه أحمد من طريق المثني بن سعيد عن قتادة به مثله . المسند : ٥ / ٨٠ .

- أخرجه الطيالسى من طريق المثني بن سعيد عن قتادة به مثله . مسند الطيالسى : ٨٣ .

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ١٣٣ .

٦٣١- رجال الاسناد :-

١- محمد بن علي بن داود : تقدم فى رقم ( ٤٨ ) وهو ثقة .

٢- عفان بن مسلم : تقدم فى رقم ( ١٢٠ ) وهو ثقة ثبت ربما وهم .

٣- يحيى بن سعيد القطان : تقدم فى رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة متقن حافظ امام .

٤- حميد الطويل : هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعى البصرى . =====



قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من بني عامر، فقال : ألا أحملكم ؟  
قلنا : نجد في الطريق هوام الابل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ضالة  
المسلم حرق النار " . وما قد :

=== الخزازي : بمضمومة وخفة زاي معجمة نسبة الى خزاعة .

قال ابن معين : ثقة . وقال المعجلي : بصرى ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به .  
وقال ابن خراش : ثقة صدوق . وقال سرة : في حديثه شيء . وقال ابن عدي : له  
أحاديث كثيرة مستقيمة وقد حدث عنه الأئمة ، وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من  
أنس الا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت فأكثر ما في بابيه أن بعض ما رواه عن أنس  
يدلسه وقد سمع من ثابت . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث الا أنه  
ربما دلس عن أنس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يدلس . وقال ابن حجر :  
ثقة مدلس .  
ت : ٣٨ / ٣ ، ت : ٢٠٢ / ١ ، ط ابن سعد : ٢ / ٢٥٢ ، ت ابن معين :  
٢ / ١٣٥ ، ت الكبير : ٣ / ٣٤٥ ، الثقات للمعجلي : ١٣٦ ، الجرح : ٣ / ،  
الثقات لابن حبان : ٤ / ١٤٨ ، ط المدلسين : ٨٦ ، المغني : ٩٨ .

٥- الحسن البصري : تقدم في رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة فقيه فاضل مشهور كان يرسل  
كثيرا ويدلس .

٦- مطرف بن عبد الله بن الشخير : تقدم في رقم ( ٥٦٣ ) وهو ثقة عابد فاضل .  
٧- عبد الله بن الشخير : صحابي جليل .

اسناد : صحيح ، فيه حميد الطويل ، والحسن البصري مدلسان من الطبقة الثانية  
الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، وحميد صرح بالتحديث .

تخريج الحديث رقم ( ٦٣١ ) :-

- أخرجه ابن ماجه في أبواب الأحكام ، باب ضالة الابل والبق والغنم ح ( ٢٥٢٩ ) ،  
من طريق محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد به مختصر . سنن ابن ماجه :

٢ / ٧٤ .

- أخرجه أحمد من طريق يحيى بن سعيد عن حميد به مختصرا . المسند : ٤ / ٢٥ .  
- أخرجه البيهقي في اللقطة ، باب ما يجوز أخذه ، من طريق القاسم بن سلام

عن يحيى بن سعيد به نحوه . السنن الكبرى : ٦ / ١٩١ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ١٣٣ .

٦٣٢- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي مسلم ، عن الجارود قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن على اهل عجاف ، فقلنا يا رسول الله ، اننا نصر بالجرف<sup>(١)</sup> فنجد ابلا فنركبها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ضالة المسلم حرق النار " وما قد :

٦٣٣- حدثنا أحمد بن شعيب ، أخبرنا موسى بن عبد الرحمن ، أخبرنا أسامة ، عن سفیان ، عن خالد الحذاء ، عن يزيد بن عبد الله ، عن مطرف ، عن الجارود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ضالة المسلم حرق النار فلا يقربنها " وما قد :

( ١ ) الجرف : اسم موضع قريب من المدينة . وأصله : ما تجرفه السيول من الأودية . لسان

العرب : ٢٧ / ٩ .

٦٣٢- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
- ٢- سعيد بن عامر الضبعي : تقدم في رقم ( ١٣٩ ) وهو ثقة صالح .
- ٣- شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .
- ٤- خالد الحذاء : تقدم في رقم ( ١٥٠ ) وهو ثقة يرسل وقد تغير حفظه لما قدم من الشام .

وبقية رجاله تقدموا في رقم ( ٦٢٩ ) .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو مسلم مقبول ويرتقى بشاهده في رقم ( ٦٣١ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٦٣٢ ) :-

- أخرجه النسائي في الكبرى من طريق أبي داود عن سعيد بن عامر به . تحفة الأشراف :

٢ / ٤٠٥ .

- أخرجه الدارمي في كتاب البيوع ، باب في الضالة من طريق سعيد بن عامر عن شعبة

به مختصراً . سنن الدارمي : ٢ / ٢٦٥ .

- أخرجه أحمد من طريق عبد الوهاب عن خالد به . المسند : ٨٠ / ٥ .

- أخرجه البيهقي في كتاب اللقطة ، باب ما يجوز له أخذه ، من طريق محمد بن يعقوب

عن ابراهيم بن مرزوق به نحوه . السنن الكبرى : ٦ / ١٩١ .

٦٣٣- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .

٦٣٤- حدثنا أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن / بزيغ / ، عن يزيد - يعني ابن زريع - عن / الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن أبي مسلم / الجدي / - هكذا قال - ١٣٦ ب / عن الجارود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ضالة المسلم حرق النار فلا يقربنها " ثلاثا .

( ١ ) في الأصل : " مريع " والتصويب من تحفة الأشراف : ٤٠٥ / ٢ .

( ٢ ) في الأصل : " الجرصي " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة . انظر رقم ٦٢٩ .

== ٢- موسى بن عبد الرحمن بن سعيد الكندي المسروقي أبو عيسى الكوفي المتوفى سنة ٢٥٨ هـ قال النسائي : ثقة . وقال في موضع آخر : لا بأس به . وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي قديما وكتبت عنه معه أخيرا وهو صدوق ثقة . وذكره ابن حبان : في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١٠٠ / ٣٥٥ ، ت : ٢ / ٢٨٥ ، الجرح : ٨ / ١٥٠ ، الكاشف : ٣ / ١٦٤ ،

٣- أبو أسامة : تقدم في رقم ( ٢٧٤ ) وهو ثقة ثبت ربما دلس .

٤- سفيان الثوري : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس .

٥- خالد الحذاء : تقدم في رقم ( ١٥٠ ) وهو ثقة يرسل وقد تغير حفظه لما تقدم

من الشام ، وبقية رجاله تقدموا في رقم ( ٦٢٩ ، ٦٣١ ) .

اسناده : فيه خالد الحذاء ثقة وتغير حفظه ولم يذكر هل أخذ سفيان عنه قبل التفسير أم بعده ؟ وله متابعات في الأحاديث رقم ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، وشاهد في رقم ٦٣١ .

تخريج الحديث رقم ( ٦٣٣ ) :-

- أخرجه النسائي في الكبرى من طريق موسى بن عبد الرحمن عن أبي أسامة به مثله .

تحفة الأشراف : ٤٠٥ / ٢ .

- أخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق عن سفيان به مثله . المسند : ٨٠ / ٥ .

٦٣٤- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن شعيب : تقدم في رقم ( ٣٩ ) وهو حافظ صاحب السنن .

٢- محمد بن عبد الله بن بزيغ : تقدم في رقم ( ٤٢٨ ) وهو ثقة .

٣- يزيد بن زريع : تقدم في رقم ( ٦١ ) وهو ثقة ثبت .

٤- الجريري : هو سعيد بن اياس ، تقدم في رقم ( ٢٠٧ ) وهو ثقة اختلط قبل موته

بثلاث سنين .

قال أبو جعفر: ثم نظرنا هل يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما يدل على أن ذلك القول يستعمل في كل الأحوال ، أو في خاص منها ؟ فوجدنا :

٦٣٥- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، قد حدثنا ، قال : حدثنا عبيد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، أن بكر بن سواد ، أخبره عن أبي سالم الجيشاني ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها <sup>(١)</sup> " فوجدنا :

( ١ ) قال النووي : هذا دليل للمذهب المختار أنه يلزمه تعريف اللقطة مطلقا سواء أراد تملكها ، أو حفظها على صاحبها ، ويجوز أن يكون المراد بالضالة هنا : ضالة الأبل ونحوها ما لا يجوز التقاطها للتملك ، بل إنما تلتقط للحفظ على صاحبها ، فيكون معناه . من آوى ضالة فهو ضال ، ما لم يعرفها أبدا ولا يملكها والمراد بالضال هنا : المفارق . شرح النووي : ١٢ / ١٢٨ .  
 === وبقية رجاله تقدموا في رقم ( ٦٢٩ ، ٦٣١ ) .  
 اسناد : ضعيف ، فيه أبو مسلم مقبول ويرتقى إلى الحسن لغيره بالتابعة فسي  
 رقم ( ٦٢٣ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٦٣٤ ) :-

- أخرجه النسائي في الكبرى من طريق محمد بن عبد الله عن يزيد به مثله . تحفة الأشراف : ٤٠٥ / ٢ - ٤٠٦ .
- أخرجه أحمد من طريق اسماعيل عن سعيد الجريري به مطولا . المسند : ٨٠ / ٥ .
- ٦٣٥- رجال الاسناد :-

١- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي مولا هم أبو عبد الله المتوفى سنة ٢٦٤ هـ قال أحمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ثقة مارأينا إلا خيرا . وقال الدارقطني : تكلموا فيه ، فما أنكر عليه حديثه عن عه ، وقال أبو حاتم : خلط ثم رجع . وقال ابن حجر : صدوق تغير بآخره .  
 ت : ٥٤ / ١ ، ت : ١٩ / ١ ، الجرح : ٥٩ / ٢ ، الميزان : ١١٣ / ١ ، الكاشف : ٢٢ / ١  
 شذرات الذهب : ١٤٧ / ٢ ، العبر : ٣٧٨ / ١ ، الكواكب النيرات : ٦٣ ، سير  
 أعلام النبلاء : ٣١٧ / ١٢ .

٢- عبد الله بن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- عمرو بن الحارث : تقدم في رقم ( ٩١ ) وهو ثقة فقيه حافظ .

٦٣٦- فهذا قد حدثنا ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن بكر بن سوادة أخبره ، عن أبي سالم الجيشاني ، عن زيـد ابن خالد الجهني ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر مثله . فعقلنا بذلك أن

=== ٤- بكر بن سوادة بن شامة الجذامي أبو شامة المصري المتوفى سنة ٢٢٨ هـ .

الجذامي : بمضومة واعجام وذال منسوب الى جذام هو عرب بن عدي . قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن سعد كان ثقة ان شاء الله . وذكره ابن حبان في الثقات فقال يخطئ . وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

ت : ٤٨٣ / ١ ، ت : ١٠٦ / ١ ، المغني : ٦٥ ، المعبر : ١٢٧ / ١ ، الجرح : ٣٨٦ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥٠ / ٥ ، ت الكبير : ٨٩ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٣ / ٦

٥- أبو سالم الجيشاني : هو سفيان بن هاني جبر بن عمرو المصري المتوفى بعد سنة ٨ هـ قال العجلي : تابعي ثقة . وذكره ابن منده في الصحابة وقال : اختلف في صحبته . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقال ابن حجر : تابعي مخضرم ويقال له صحبة . ت : ١٢٣ / ٤ ، ت : ٣١٢ / ١ ، ت الكبير : ٨٧ / ٤ ، الثقات : ١٩٥ ، الثقات لابن حبان : ٣١٩ / ٤ ، الجرح : ٢١٩ / ٤ ، الكاشف : ٣٠٢ / ١ .

٦- زيد بن خالد الجهني : صحابي جليل .

اسناده : فيه شيخ الطحاوي صدوق تغير بآخره ، ولم يذكر هل أخذ عنه الطحاوي قبل التغير أم بعده ، وثقة رجاله ثقات ، وتابعه أبو الطاهر ويونس عند مسلم ، والحارث ابن مسكين عند النسائي وسريج بن النعمان عند أحمد . والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٦٣٥ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب اللقطة ، باب في لقطة الحاج ح ١٢ ( ١٧٢٥ ) من طريق أبي الطاهر ويونس ، كلاهما عن عبد الله بن وهب به مثله . صحيح مسلم : ١٣٥١ / ٣ .

- أخرجه النسائي في الكبرى من طريق الحارث بن مسكين عن ابن وهب به مثله . تحفة الأشراف : ٢٣٢ / ٣ .

- أخرجه أحمد من طريق سريج بن النعمان عن ابن وهب به مثله . المسند : ١١٧ / ٤ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣٤ / ٤ .

٦٣٦- رجال الاسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢- سعيد بن أبي مريم : تقدم في رقم ( ٢٦ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

=====

الايواء الذى أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى الحديث الأول الذى ذكرته ففى أول هذا الباب<sup>(١)</sup> وفى الأحاديث الثانية التى ذكرناها بعده ، انما هو الايواء الذى ليس معه التعريف / وعقلنا<sup>(٢)</sup> بهذا الحديث ، أن الايواء الذى معه التعريف محمود مسن صاحبه ، وانه فى ذلك / بخلاف الضال الذى جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بايواء ١/١٣٧ الضالة ضالا ، فنظرنا هل نجد ، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى غير هذه الآثار ؟ فوجدنا :

٦٣٧- يونس قد حدثنا ، قال : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ،

( ١ ) انظر : الحديث رقم ( ٦٢٨ ) . ( ٢ ) فى الأصل : " غفلنا " وهو تصحيف .  
== ٣- يحيى بن أيوب الغافقى أبو العباس المصرى المتوفى سنة ١٦٨ هـ .

الغافقى : بكسرة فاف نسبة الى غافق بن العاصى .

قال أحمد : سقى الحفظ . وقال ابن معين : صالح . وقال مرة : ثقة . وقال أبو حاتم :

محله الصدق ولا يحتج به . وقال النسائى : ليس به بأس ، ومرة : ليس بالقوى . وقال

ابن سعد : منكر الحديث . وقال ابن عدى : ولا أرى فى حديثه اذا روى عن ثقة

حديثا منكرا ، وهو عندى صدوق لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

ت : ١٨٦ / ١١ ، ت : ٣٤٣ / ٢ ، ط ابن سعد : ٥١٦ / ٧ ، ت الكبير : ٢٦٠ / ٨ ،

الجرح : ١٢٧ / ٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٦٧١ / ٧ ، العبر : ١٨٦ / ١ ، الميزان :

٣٦٢ / ٤ ، شاهير علماء الأمصار : ت : ١٥٢٨ ، الكاشف : ٢٢٠ / ٣ ، الضعفاء

للعقيلي : ٣٩١ / ٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى : ٢٤٩ ، المغنى فى ضبط الأسماء

١٩٢ ، وبقية رجاله تقدموا فى رقم ( ٦٣٥ ) .

اسناد : حسن ، فيه يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ ويرتقى الى الصحيح لغير

بالمتابعة فى رقم ٦٣٥ والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٦٣٦ ) : سبق تخريجه فى الحديث رقم ( ٦٣٥ ) .

٦٣٧- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- عمرو بن الحارث : تقدم فى رقم ( ٩١ ) وهو ثقة فقيه حافظ .

٤- مالك بن أنس : تقدم فى رقم ( ٥ ) امام صاحب المذهب .

٥- سفيان الثورى : تقدم فى رقم ١٢٤ وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس .

وبالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثهم ، عن يزيد مولى المنبعت ، عن زيد بن خالد الجهني ، أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه ، فسأله عن اللقطة ، فقال : " اعرف عفاصها ، وكأها ، ثم عرفها سنة ، <sup>(١)</sup> فان جاء صاحبها ، والا فشانك بها " <sup>(٢)</sup> قال : فضالة الغنم ؟ قال : " لك ، أو لأخيك ، أو للذي نسب " قال : فضالة الإبل ؟ قال : " معها سقاؤها <sup>(٣)</sup> ، وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر ، حتى يلقاها ربه " ووجدنا :

٦٣٨- فهد بن سليمان ، وعلي بن عبد الرحمن ، قد حدثانا ، قالا : حدثنا سعيد بن أبي سريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثني محمد بن عجلان ، حدثني القعقاع بن حكيم ، عن

( ١ ) عرفها سنة : معناه : اذا أخذتها فعرفها سنة . والتعريف : أن ينشد ها نسي الموضع الذي وجد ها فيه ، وفي الأسواق ، وأبواب المساجد ، ومواضع اجتماع الناس ، فيقول : من ضاع منه شيء ؟ من ضاع منه حيوان ؟ من ضاع منه د راهم ؟ ونحو ذلك ، ويكرر ذلك بحسب العادة . شرح النووي : ٢٢ / ١٢ .

( ٢ ) منصوب على المنعولية لمخذوف ، أي : فالزم شأنك بها واستمتع . هامش صحيح مسلم ، لمحمد فؤاد عبد الباقي : ١٣٤٧ / ٣ .

( ٣ ) معها سقاؤها وحذاؤها : معناه : أنها تقوى على ورود المياه وتشرب في اليوم الواحد وتلاكرشها بحيث يكفيها الأيام . وأما حذاؤها : فهو أخفافها لأنها تقوى على السير وقطع المفاز . شرح النووي : ٢١ / ١٢ - ٢٢ .

== ٦- ربيعة بن عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ١٧٦ ) وهو ثقة فقيه مشهور .

٧- يزيد مولى المنبعت : تقدم في رقم ( ٦١١ ) وهو صدوق .

٨- زيد بن خالد الجهني : صحابي جليل .

إسناد : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٦٣٧ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٦١١ ) .

٦٣٨- رجال الإسناد :-

١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .

٢- علي بن عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ١٠٣ ) وهو ثقة .

٣- سعيد بن أبي سريم : تقدم في رقم ( ٣٦ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٤- يحيى بن أيوب الغافقي : تقدم في رقم ( ٦٣٦ ) صدوق ربما أخطأ .

٥- محمد بن عجلان : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو صدوق إلا أنه اخطط عليه أحاديث أبي هريرة ===

أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه سئل عن ضالة الغنم قال : " لك ، أو لأخيك ، أو للذئب " وسئل عن ضالة الإبل ، فقال : " مالك ولها ؟ معها سقاؤها ، وحذاؤها ، دعوها حتى يجد لها ربها " ووجدنا :

٦٣٩- يونس ، قد حدثنا قال : حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، وهشام بن

سعد / عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رجلاً من مزينة ، ١٣٧ / ب

== ٦- القعقاع بن حكيم : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة .

٧- أبو صالح : هو ذكوان أبو صالح السمان : تقدم في رقم ( ٢٢٤ ) وهو ثقة ثبت .

٨- أبو هريرة : صحابي جليل .

إسناده : ضعيف ، فيه يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ ، ومحمد بن عجلان صدوق

اختلفت عليه أحاديث أبي هريرة ويرتقى إلى الحسن لغيره بشاهد في رقم ( ٦٣٩ ) ،

وغیره فی الباب .

تخريج الحديث رقم ( ٦٣٨ ) :-

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ١٣٥ .

٦٣٩- رجال الاسناد :-

١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .

٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- عمرو بن الحارث : تقدم في رقم ( ٩١ ) وهو ثقة فقيه حافظ .

٤- هشام بن سعد المدني أبو عباد : تقدم في رقم ( ١٨ ) وهو صدوق له أوهام .

٥- عمرو بن شعيب : تقدم في رقم ( ٢٠٩ ) وهو صدوق .

٦- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص : تقدم في رقم ( ٢٠٩ ) وهو صدوق ثبت

سماعه من جده .

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل .

إسناده : حسن .

تخريج الحديث رقم ( ٦٣٩ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب اللقطة ( في فاتحته ) ح ( ١٧١٠ ) من طريق ابن عجلان

عن عمرو بن شعيب به بمعناه ، وح ( ١٧١٢ ) من طريق عبيد الله بن الأحنس عن عمرو

ابن شعيب به بجزء منه . سنن أبي داود ١٢٦ / ٢ - ١٢٧ .

- أخرجه البيهقي في كتاب اللقطة ، باب ما يجوز له أخذه ، من طريق الوليد بن كثير =====



أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله : كيف ترى فى ضالة الغنم ؟ قال : " طعام  
مأكول لك ، أو لأخيك ، أو للذئب ، احبس على أخيك ضالته " قال يا رسول الله ، فكيف ترى  
فى ضالة الابل ؟ قال : " مالك ولها ؟ معها سقاؤها ، وحذاؤها ، وليس يخاف عليها  
الذئب ، تأكل الكلأ ، وترد الماء حتى يأتى طالبها " .

قال أبو جعفر: فكان فيما روينا من حديث عبد الله بن عمرو ، وزيد بن خالد الجهني ،  
ما قد دل على إباحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخذ ما أباح أخذ من الضوال الموجودة ،  
وكان ذلك الأخذ على تصحيح حديث أبي سالم<sup>(١)</sup> ، عن زيد بن خالد ، هو الأخذ الذى معه  
التعريف ، لا مسواه ، وكان فيه فى ضالة الابل مظاهره خلاف ذلك ، لأن فيه : " مالك  
ولها ؟ معها سقاؤها ، وحذاؤها ترد الماء ، وتأكل الشجر ، حتى يلقاها ربها " فاحتمل  
أن يكون ذلك : انما أمر به فى ضالة الابل ، لما أنه لا يخاف عليها ، فاستع بذلك لسن  
وجدنا تركها ، ان لا خوف عليها فيستع له أخذها من أجله ، ثم وجدنا ما قد يكون مخوفا  
عليها من غير الذئب ، ما يخاف عليها من الأيدي المذمومة التى لا يؤمن عليها ، ولا يعرف  
بها ان وقعت فيها ، وتكون الأيدي / التى لا يخافها المأمونة عليها ، والمعروفة بها  
بعد أخذها بخلاف ذلك ، ويكون ما فى حديث أبي سالم ، عن زيد بن خالد مبيحا أخذها  
لتعريفها ولردّها على صاحبها متى قدر عليه ، لأن حديث زيد هذا ، لا يفرق بين ضوال  
الابل وضوال مسواها ، وقد روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما قد دل على  
هذا المعنى ، كما :

( ١ ) انظر: الحديث رقم ( ٦٣٥ ، ٦٣٦ ) .

=== وعرو بن الحارث وهشام بن سعد ، كلهم عن عمرو بن شعيب به نحوه . السنن

الكبرى : ١٩٠ / ٦ .

- وعزاء ابن الأثير الى النسائي ، عمله فى السنن الكبرى ، انظر : جامع الأصول :

١٠ / ٧٠٥ .

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ١٣٥ .

٦٤٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرني أنس بن عياض الليثي ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سليمان بن يسار يحدث : أن ثابت بن الضحاك حدثه ، أنه وجد بعيرا ، فذكره لعمر بن الخطاب ، فأمره أن يعرفه ، فقال : قد عرفته ، فشفغل عليّ غلامي ، فذكر أنه قال له : " أرسله حيث أخذته " وكما قد :

٦٤١- حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا حدثه ، عن يحيى بن سعيد ، ثم ذكر بإسناد مثله . غير أنه : لم يذكر غلامه فيه . وكما قد :

#### ٦٤٠- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
  - ٢- أنس بن عياض الليثي : تقدم في رقم ( ٩٢ ) وهو ثقة .
  - ٣- يحيى بن سعيد الأنصاري : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٤- سليمان بن يسار : تقدم في رقم ( ٢٦١ ) وهو ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة .
  - ٥- ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشجلى الأوسى أبو زيد المدني .
- الأشجلى : بمفتوحة واعجام شين وفتح ها ، منسوب الى عبد الأشهل بن جشم ، صاحب جليل وهو من بايع تحت الشجرة وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليده الى حمراء الأسد ، مات سنة ٤٥ هـ وقيل ٦٤ هـ .
- الاصابة : ٢٠١/١ ، ت : ٨/٢ ، ت : ١١٦/١ ، المغني : ٣١ ، اسناده : صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب .
- تخريج الأثر رقم ( ٦٤٠ ) :-

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ١٣٨/٤ .

#### ٦٤١- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
  - ٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
  - ٣- مالك بن أنس : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو امام صاحب المذهب .
  - ٤- يحيى بن سعيد الأنصاري : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .
  - ٥- سليمان بن يسار الهلالي : تقدم في رقم ( ٢٦١ ) وهو ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة .
  - ٦- ثابت بن الضحاك : صاحب جليل .
- اسناده : صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب .
- تخريج الأثر رقم ( ٦٤١ ) :-

٦٤٢- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا القعنبي ، حدثنا مالك ، فذكر بأسناده مثله .  
قال أبو جعفر: ثابت بن الضحاك هو : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فقد أخذ البعير الضال ليعرفه ، ووقف عمر على ذلك منه ، فلم ينكره عليه ، ولم يعنفه فسي  
أخذ هـ اياه ، فدل ذلك في أمر الضوال من الابل على ما ذكرناه وأحكام الضوال عندنا :  
كأحكام اللقطة سواء ، وقد خالفنا في ذلك مخالف ، نزع : أن اللقطة خلاف الضوال ،  
فان الضال ماضل بنفسه . أما اللقطة بخلاف ذلك ، / فجعل أحكام اللقطة / على / ما في حديث ١٣٨ / ب  
زيد بن خالد <sup>(٢)</sup> وجعل أحكام الضوال على ما في الأحاديث الأخرى ، فأباح أخذ اللقطة ،  
وسمى من أخذ الضوال .

فتأملنا ما قال من ذلك ، فوجدنا كتاب الله عز وجل قد دفعه ، وهو قوله عز وجل :  
\* ثم قيل للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تدعون من دىن الله قالوا ضلوا عنا <sup>(٣)</sup> \*

( ١ ) لا يوجد فى الأصل . والمعنى لا يستقيم الا باثباتها .

( ٢ ) انظر : الحديث رقم ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ .

( ٣ ) سورة غافر ، آية ٤٧ .

= - أخرجه مالك فى كتاب الأقضية ، باب القضاء فى الضوال ، من طريق يحيى بن سعيد  
به نحوه . الوطأ : ٧٥٩ / ٢ .

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ١٣٨ / ٤ .

٦٤٢- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم فى رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- القعنبي : تقدم فى رقم ( ٦ ) وهو ثقة عابد .

٣- مالك بن أنس : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو امام صاحب المذهب .

٤- يحيى بن سعيد الأنصارى : تقدم فى رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

٥- سليمان بن يسار : تقدم فى رقم ( ٢٦١ ) وهو ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة .

٦- ثابت بن الضحاك : صاحب جليل .

اسناد هـ : صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر رقم ( ٦٤٢ ) :-

- أخرجه الطحاوى بالسند نفسه واللفظ . شرح معانى الآثار : ١٣٨ / ٤ .  
- وانظر ما قبله .

فجعل عز وجل فقد هم اياهم ضلالا لهم بهم عنهم ، ومثل ذلك ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث فقد عائشة قلاتها <sup>(١)</sup> ، فابتغوها ، فدل ذلك على أن الفقد لماله روح ، ولما لا روح له قد يطلق عليه أنه : ضال . وفيما ذكرنا ما قد دل على أن أحكام الضوال ، وأحكام اللقطة في جميع ما ذكرنا سوا ، وهكذا كان أبو حنيفة ، وأصحابه يقولون في هذا ، وقد ذكرنا اختلافهم في يد الملقط ، وأن بعضهم جعلها ضامنة ، إذا لم يشهد ملقطها ، على أنه إنما التقط ما اللقطة للتعريف ، والحفظ على صاحبها ، وإن بعضهم جعلها يد أمانة لأضمان معها ، أشهد ملقطها عندما التقطها ، أو لم يشهد . ثم وجدنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدل على حكمها وأنها يد أمانة غير ضامنة وهو : ما قد :

٦٤٣- حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة / بن ٣٣٩ / (٢) قعنّب، وما قد حدثنا روح بن الفرّج ، حدثنا عبد الله بن محمد الفهمي قال : أخبرنا سليمان

( ١ ) لعله يقصد حديث الالفك وهو في الصحيحين .

( ٢ ) في الأصل : " مسلم " وهو خطأ .

٦٤٣- رجال الاسناد :-

١- علي بن عبد الرحمن بن المغيرة : تقدم في رقم ( ١٠٣ ) وهو ثقة .

٢- عبد الله بن مسلمة بن قعنّب : تقدم في رقم ( ٦ ) وهو ثقة عابد .

الاسناد الثاني :

( ١ )- روح بن الفرّج : تقدم في رقم ( ٦٢ ) وهو ثقة .

( ٢ )- عبد الله بن محمد الفهمي المصري أبو حمويه ويقال له البيطارى المتوفى سنة ٢٣١ هـ .

البيطارى : بفتح الباء الموحدة وسكون الباء المشنة من تحتها وفتح الطاء المهملة

ونق آخرها الراء ، هذه النسبة الى البيطار .

قال أحمد بن صالح : ثقة .

مغاني الأخبار : ج ٢ ل ٨٧ ، تراجم الأخبار : ٣١٩ / ٢ ، الجرح : ١٦٠ / ٥ ، اللباب :

١٩٨ / ١ .

٣- سليمان بن بلال : تقدم في رقم ( ٢٩ ) وهو ثقة .

٤- ربيعة بن أبي عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ١٢٦ ) وهو ثقة فقيه مشهور .

٥- يحيى بن سعيد الأنصارى : تقدم في رقم ( ٩٠ ) وهو ثقة ثبت .

ابن بلال ، قال على بن عبد الرحمن في حديثه : عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، ويحيى بن سعيد ، عن يزيد مولى المنبعت ، أنه سمع زيد بن خالد ، وقال روح في حديثه : قال : حدثني يحيى بن سعيد ، وربيعه ، عن يزيد مولى المنبعت ، عن زيد بن خالد الجهني ، ثم اجتمعا فقالا : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذئبية والورق ، فقال : " اعرف وكاءها ، وعفاصها ، ثم عرفها سنة ، فان لم يعرفها أحد ، فاستمتع بها ، ولتكنس وديعة عندك ، فان جاء لها طالب يوما من الدهر فأدها اليه " ثم ذكر بقية حديث عمرو بن الحارث ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، عن ربيعة ، عن يزيد مولى المنبعت ، الذي قد ذكرناه فيما تقدم منا في هذا الباب <sup>(١)</sup> ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ، أن اللقطة تكون وديعة عند الملقط لها ، حتى يلقي ربهافيها بغير اشهاد ذكره في التقاطها اياها كالوديعة ، فالذي هي في يده أمين عليها غير ضامن لها . ففي ذلك : ما قد دل على أن كونها في يد الملقط لها اذا كان يريد بها ما أمره النبي صلى الله عليه وسلم يد فيها يد أمانة عليها ، لا يد ضمان لها / ووجدنا أيضا في حديث عبد الله بن عمرو <sup>(٢)</sup> الذي ذكرناه في هذا الباب ، من حديث عمرو بن شعيب ، قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لسائله عن ضالة الغنم : " احبس على أخيك ضالته " ما قد دل على أن أخذها اياها لحبسها على أخيه أخذ مأموره ، ولا يكون مع الأخذ المأموره ضمان على من أمر به . وقد يحتل قوله : " احبس على أخيك ضالته " أن لا يكون مقصودا به الى ضالة دون ضالة ، وأن يكون على كل الضوال ، والله أعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، والله الموفق .

( ١ ) انظر : الحديث رقم ( ٦١١ ) .

( ٢ ) انظر : الحديث رقم ( ٦٣٩ ) .

== ٦ - يزيد مولى المنبعت : تقدم في رقم ( ٦١١ ) وهو صدوق .

٧ - زيد بن خالد الجهني ، صحابي جليل .

اسناد : صحيح والحديث مخرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٦٤٣ ) : سبق تخريجه في الحديث رقم ( ٦١١ ) .

٨٥- "باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما يدل على

المسجد الذي أسس على التقوى، أى المساجد هو ؟ قال :

٦٤٤- حدثنا يونس، أخبرني أنس بن عياض، عن / أنيس<sup>(١)</sup> / بن أبي يحيى، مولى يحيى، مولى الأسلميين، قال : سمعت أبي يحدث، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلاً من بني خدرة، ورجلاً من بني عمرو بن عوف، امتريا في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال العوفي : هو مسجدنا بقباء، وقال الخدري : هو هذا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرجا فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم، فسألاه عن ذلك، فقال : " هو هذا المسجد، مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي / ذلك خير كثير " . ١٤٠/أ

( ١ ) في الأصل : " أنس " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة، ومن نفس الأصل بعد قليل .  
٦٤٤- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- أنس بن عياض : تقدم في رقم ( ٩٢ ) وهو ثقة .
- ٣- أنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلمي أبو يونس المتوفى سنة ١٤٤ هـ .
- قال يحيى بن سعيد القطان وابن معين : ثقة، وكذا قال أبو حاتم والنسائي، وقال الحاكم : ثقة مأمون . ووثقه أيضاً العجلي وابن سعد وأبو داود وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة .
- ت : ١ / ٣٨٠ ، ت : ١ / ٨٥ ، ط ابن سعد : ٣٦٠ ، مشاهير علماء الأنصار :
- ت ١٠٥٢ ، ت الكبير : ٤٢ / ٢ ، الجرح : ٣٣٤ / ٢ ، الكاشف : ٨٨ / ١ .
- ٤- سمعان أبو يحيى الأسلمي مولا هم المدني .
- سمعان : بكسر سين وفتحها وسكون ميم واهمال عين .
- ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن حجر : لا بأس به .
- ت : ٤ / ٢٣٨ ، ت : ١ / ٣٣٣ ، الكاشف : ٣٢٢ / ١ ، الجرح : ٣١٦ / ٤ ،
- المغني : ١٣٣ .
- ٥- أبو سعيد الخدري : صاحب جليل .

اسناده : حسن . وقال الترمذي : حسن صحيح .

تخريج الحديث رقم ( ٦٤٤ ) :-

- أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء في المسجد الذي أسس على التقوى ، ح =====

٦٤٥- وحد ثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا سحبل بن محمد بن أبي يحيى، قال : سمعت عبيد الله بن أبي يحيى، يحدث عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المسجد الذي أسس على التقوى، هو هذا " يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد .

=== ( ٣٢٣ ) من طريق حاتم بن اسماعيل عن أنيس بن أبي يحيى به نحوه . وقال : حسن صحيح . سنن الترمذى : ١٤٤/٢ - ١٤٥ .  
- أخرجه الطبري في تفسيره من طريق عبد العزيز عن أنيس بن أبي يحيى به مثله . ٢٨/١٠ .  
- ذكره السيوطي في الدرر : ٢٨٦/٤ ، ونسبه الى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم .  
٦٤٥- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
- ٣- سحبل : هو عبد الله بن محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلي مولا هم المدني المعروف بسحبل وقد ينسب الى جده المتوفى سنة ١٢٢ هـ .  
سحبل : بفتح المهملة وسكون الحاء بعد ها موحدة ثم لام .  
قال أحمد : ليس به بأس . وقال مرة : ثقة . وكذا قال ابن معين ، وقال أبو داود : ثقة .  
وقال أبو حاتم : هو أوثق من أخيه إبراهيم ، وقال ابن سعد : كان فاضلا خيرا عالما .  
وقال ابن حجر : ثقة .

- ت : ٢٠/٦ ، ت : ٤٤٨/١ ، ط ابن سعد : ٤٢٠/٥ ، ت ابن معين : ٣٢٩/٢ ،  
ت الكبير : ١٨٨/٥ ، الجرح : ١٥٦/٥ ، الكاشف : ١١٤/٢ .  
٤- أنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلي : تقدم في رقم ( ٦٤٤ ) وهو ثقة .  
٥- أبو يحيى سمعان الأسلي : تقدم في رقم ( ٦٤٤ ) لا بأس به .  
٦- أبو سعيد الخدري : صحابي جليل .  
اسناد : حسن . قال الذهي : اسناد جيد .  
تخريج الحديث رقم ( ٦٤٥ ) :-

- أخرجه الحاكم في كتاب التفسير ، تفسير سورة التوبة ، من طريق مطرف بن عبد الله عن سحبل عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سكت الحاكم ، وقال الذهي : اسناد جيد . المستدرک : ٣٣٤/٢ .  
- أخرجه الطبري في تفسيره بالسند نفسه واللفظ : ٢٨/١١ .

- ٦٤٦- وحدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا سحبل ، عن أنيس بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري - ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم - قال : " المسجد الذي أسس على التقوى ، مسجد النبي صلى الله عليه وسلم " .
- ٦٤٧- وحدثنا أحمد بن داود بن موسى ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن حميد / الخراط / <sup>(١)</sup> قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : مرّ بي عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري ، فقلت له : كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى ؟

( ١ ) في الأصل " الخياط " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة .

٦٤٦- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو عامر العقدي : تقدم في رقم ( ٨٥ ) وهو ثقة .
- ٣- سحبل عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلي : تقدم في رقم ( ٦٤٥ ) وهو ثقة .
- ٤- أنيس بن أبي يحيى الأسلي : تقدم في رقم ( ٦٤٤ ) وهو ثقة .
- ٥- أبو يحيى سمعان الأسلي : تقدم في رقم ( ٦٤٤ ) لا بأس به .

اسناد ه : حسن وهو موقوف على أبي سعيد الخدري .

تخريج الأثر رقم ( ٦٤٦ ) :-

- انظر ما قبله .

- ذكره السيوطي في الدر : ٤ / ٢٨٧ .

٦٤٧- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن داود بن موسى : تقدم في رقم ( ١٧ ) وهو ثقة .
- ٢- مسدد : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة حافظ أول من صنف المسند بالبصرة .
- ٣- يحيى بن سعيد القطان : تقدم في رقم ( ٦٣ ) وهو ثقة متقن حافظ امام .
- ٤- حميد بن زياد وهو ابن أبي المخارق المدني أبو صخر الخراط ويقال : حميد بن صخر مدني سكن مصر المتوفي سنة ١٨٩ هـ .

المخارق : بمضمومة فمعجمة وراء وقاف .

والخراط : منسوب الى خرط الخشب ، وهو بفتح الخاء وتشديد الراء وبعد ها ألف .

قال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ضعيف ، وكذا

قال النسائي . وقال ابن عدي : وهو عندى صالح أرجو أن يكون مستقيما . وقال

الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يهـم =====



نقال : قال أبي : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في بيت بعض نساءه ، فقلت : يا رسول الله ، أين المسجد الذي أسس على التقوى ؟ فأخذ كفا من حصا<sup>(١)</sup> فضرب به الأرض فقال : " هو مسجدكم هذا مسجد المدينة " ، قال : فقلت : شهدت أباك يذكر هذا .

( ١ ) في صحيح مسلم : " الحصبا " بمعنى الحصى الصغار ، وضرب به في الأرض : فالمراد به المبالغة في الايضاح ، لبيان أنه مسجد المدينة . انظر : غامض صحيح مسلم :

٠١٠١٥ / ٢

== ت : ٤١ / ٣ ، ت : ٢٠٢ / ١ ، ت ابن معين : ١٣٦ / ٢ ، الحرج : ٢٢٢ / ٣ ،

الضعفاء والمتروكين للنسائي : ٨٥ ، الكاشف : ١٩٢ / ١ ، الميزان : ١١٣ / ١ ، ت

الكبير : ٣٥٠ / ٢ ، المغنى في ضبط أسماء الرجال : ٢٢٥ ، اللباب : ٤٢٩ / ١ .

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم في رقم ( ٤٥ ) وهو ثقة مكثر .

٦- عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري الأنصاري الخزرجي أبو حفص ويقال أبو محمد

المتوفى سنة ١١٢ هـ .

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث

وليس هو بثبت ويستضعفون روايته ولا يحتجون به . وقال العجلي : تابعي مدني ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة .

ت : ١٨٣ / ٦ ، ت : ٤٨١ / ١ ، ط ابن سعد : ٢٦٧ / ٥ ، ت الكبير : ٢٨٨ / ٥ ،

الحرج : ٢٣٨ / ٥ ، الكاشف : ١٤٧ / ٢ .

٧- أبو سعيد الخدري : صحابي جليل .

اسناده : صحيح والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم ( ٦٤٧ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ح ٥١٤ ( ١٣٩٨ ) من طريق محمد بن

حاتم عن يحيى بن سعيد به مثله ، ومن طريق حاتم بن اسماعيل عن حميد عن أبي سلمة

عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، ولم يذكر عبد الرحمن بن أبي سعيد

في الاسناد ، ح ٥١٤ ( ١٣٩٨ ) . صحيح مسلم : ٠١٠١٥ / ٢ .

- أخرجه الطبري في تفسيره من طريق ابن بشار عن يحيى بن سعيد به مثله :

٠ ٢٧ / ١١

- ذكره السيوطي في الدر : ٠ ٢٨٦ / ٤

٦٤٨- / حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، حدثني الليث ، وحدثنا بحر بن نصر ، قال ١٤٠ ب /  
 قرئ على شعيب بن الليث ، أخبرك أبوك ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال :  
 أخبرنا أبي ، وشعيب بن الليث ، عن الليث ، ثم اجتمعوا فقالوا جميعا : عن عمران بن أبي  
 أنس ، عن سعيد بن أبي سعيد الخدري ، عن أبي سعيد الخدري أنه قال : تارا رجلان  
 في المسجد الذي أسس على التقوى ، فقال رجل : هو مسجد قباء ، وقال الآخر : هو مسجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هو مسجدى هذا " .

( ١ ) الممارسة : الجدل . لسان العرب : ٢٧٨ / ١٥ .

٦٤٨- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .
- ٣- الليث بن سعد : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة ثبت .

الاسناد الثاني :-

- ( ١- بحر بن نصر : تقدم في رقم ( ٢٨٦ ) وهو ثقة .
- ( ٢- شعيب بن الليث : تقدم في رقم ( ١٤٧ ) وهو ثقة نبيل فقيه .

الاسناد الثالث :-

- ( ١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : تقدم في رقم ( ١٨ ) وهو ثقة .
- ( ٢- عبد الله بن عبد الحكم : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو صدوق .
- ( ٣- شعيب بن الليث : تقدم في رقم ( ١٤٧ ) وهو ثقة نبيل فقيه .
- ( ٤- الليث بن سعد : تقدم في رقم ( ٢٢ ) وهو ثقة ثبت .
- ٥- عمران بن أبي أنس القرشي العامي المصري السلس المتوفى سنة ١١٧ هـ .  
 قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وقال المعلى : مدني ثقة .  
 وقال ابن سعد : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .  
 ت : ١٢٣ / ٨ ، ت : ٨٢ / ٢ ، ط ابن سعد : ٢٧٢ ، الثقات للمعلى : ٣٧٣ ،  
 الجرح : ٢٩٤ / ٦ ، ت الكبير : ٤٢٣ / ٦ ، الكاشف : ٢٩٩ / ٢ .
- ٦- سعيد بن أبي سعيد الخدري .

قال أبو حاتم والبخاري : روى عن أبيه .

ط ابن سعد : ٢٦٨ / ٥ ، ت الكبير : ٤٧٤ / ٣ ، الحرج : ٢٥ / ٤ .

٧- أبو سعيد الخدري : صحابى جليل .

٦٤٩- وحدثنا فهد بن سليمان ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن  
ادريس ، عن ربيعة بن عثمان ، عن عمران بن أنس ، عن سهل ، قال : تارا رجلان فسى  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في المسجد الذي أسس على التقوى ، أحدهما من  
أهل العالية ، والآخر من أهل المدينة ، فقال أحدهما : هو مسجد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، وقال الآخر : هو مسجد قبا ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :  
" هو مسجدى هذا " .

== اسناد : فيه سعيد بن أبي سعيد لم يذكر فيه شيء ، وبقيت رجاله ثقات ، وعبد الله  
ابن عبد الحكم ( في الاسناد الثالث ) صدوق ، قال الترمذى : هذا حديث حسن  
صحيح غريب من حديث عمران بن أبي أنس ، وقد روى هذا عن أبي سعيد من  
غير هذا الوجه .

تخريج الحديث رقم ( ٦٤٨ ) :-

- أخرجه الترمذى في كتاب التفسير ، سورة التوبة ، ح ( ٣٠٩٩ ) من طريق قتبية عن  
عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري مثله . وقال :  
هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عمران بن أبي أنس . وقد روى هذا عن  
أبي سعيد من غير هذا الوجه . ورواه أنيس عن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد  
رضي الله عنه . سنن الترمذى : ٥ / ٢٨٠ .

- أخرجه النسائي في كتاب المساجد ، باب ذكر المسجد الذي أسس على التقوى من  
طريق قتبية عن الليث عن عمران بن أبي أنس به مثله . سنن النسائي : ٢ / ٣٦٠ .  
- وأخرجه أيضا في الكبرى بالسند نفسه مثله . تحفة الأشراف : ٣ / ٣٨٥ .  
- أخرجه الطبري في تفسيره ، من طريق يونس عن ابن وهب عن الليث به ، ومن طريق  
بهر بن نصر عن شعيب بن الليث به مثله : ١١ / ٢٨٠ .

٦٤٩- رجال الاسناد :-

- ١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم ( ١ ) وهو ثقة .
- ٢- الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي القسرى أبو علي الكوفي البوراني الحصار ،  
ويقال الخشاب المتوفى سنة ٢٢١ هـ .
- القسرى : يفتح القاف وسكون الميملة ثم را ، نسبة الى قسربطن من بجيلسة .  
البوراني : بضم الموحدة ورا مهملته نسبة الى عمل البوارى من القصب ونحوه .  
قال العجلي : كان يبيع البوارى ، كوفي ثقة رجل صالح متعبد ، وقال أبو حاتم :  
كان من أوثق أصحاب ابن ادريس . وقال ابن خراش : كوفي ثقة . وقال عثمان بن أبي  
شيبه : صدوق وليس بحجة . وقال ابن حجر : ثقة .

قال أبو جعفر: فكانت هذه الآثار صحيحة الأسانيد ، مقبولة الرواة ، كلها تخبر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير حديث ابن مرزوق<sup>(٢)</sup> / الذى لم يذكر فيه النسب ١٤١/أ

صلى الله عليه وسلم ، أنه : مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد زعم قوم : أنه مسجد سعد بن خيثمة يعنى مسجد قباء ، وذكره عن عروة بن

الزبير ، كما :

( ١ ) أشير الى نسخة أخرى وفيها : " يخبر " .

( ٢ ) انظر : الحديث رقم ( ٦٤٦ ) .

== ت : ٢ / ٢٧٧ ، ت : ١ / ١٦٦ ، ت الكبير : ٢ / ٢٩٤ ، الثقات للعجلي : ١١٤ ،

الجرح : ٣ / ١٣ ، الكاشف : ١ / ١٦١ ، اللباب : ١ / ١٨٤ ، ٣ / ٣٦ .

٣- عبد الله بن ادريس : تقدم فى رقم ( ١٣٢ ) وهو ثقة .

٤- ربيعة بن عثمان بن ربيعة التميمي أبو عثمان المدني المتوفى سنة ١٥٤ هـ .

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو زرعة : وليس بذلك القوى . وقال أبو حاتم :

منكر الحديث يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان

ثقة قليل الحديث . وقال الحاكم : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

ت : ٣ / ٢٥٩ ، ت : ١ / ٢٤٧ ، ط ابن سعد : ٣٩٦ ، ت الكبير : ٣ / ٢٨٩ ،

الجرح : ٣ / ٤٧٦ ، الكاشف : ١ / ٢٣٨ .

٥- عمران بن أبي أنس : تقدم فى رقم ( ٦٤٨ ) وهو ثقة .

٦- سهل بن سعد بن مالك الأنصارى الساعدي أبو العباس ويقال أبو يحيى :

صاحبى جليل مشهور مات بالمدينة سنة ٨٨ هـ وقيل بعدها وقد جاوز المائة .

الاصابة : ٣ / ١٤٠ ، ت : ٤ / ٢٥٢ ، ت : ١ / ٣٣٦ .

اسناده : ضعيف ، فيه ربيعة بن عثمان صدوق له أوهام ، ويرتقى الى الحسن

لغيره بالمتابعة فى الحديث رقم ( ٦٤٨ ) .

تخريج الحديث رقم ( ٦٤٩ ) :-

- أخرجه الطبرى فى تفسيره ، من طريق ابن وكيع عن أبيه عن ربيعة به مثله :

٢٨ / ١١

- أخرجه الطبرى والحاكم ، عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله

عليه وسلم نحوه . تفسير الطبرى : ١١ / ٢٨ ، المستدرک ، كتاب التفسير ، تفسير سورة

التوبة : ٢ / ٣٣٤ ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

- ذكره السيوطى فى الدر : ٤ / ٢٨٧ .

- ٦٥٠- حدثنا أحمد بن داود ، حدثنا هدية بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ،  
عن هشام بن عروة ، عن عروة ، قال : " مسجد قباء " ، هو المسجد الذى أسس على التقوى "   
قالوا : وما يؤكد ذلك بنيان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه أياهم بأيديهم ،  
ونذكروا فى ذلك ما قد :  
٦٥١- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن وهب ،

#### ٦٥٠- رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن داود : تقدم فى رقم ( ١٢ ) وهو ثقة .  
٢- هدية بن خالد بن الأسود القيسى أبو خالد البصرى الحافظ المتوفى سنة ٣٣٩ هـ  
وقيل بعد ذلك .  
هدية : بضم أوله وسكون الدال بعد ها موحدة .  
قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن  
حجر : ثقة عابد تفرد النسائى بتليينه .  
ت : ٢٤ / ١١ ، ت : ٣١٥ / ٢ ، ط ابن سعد : ٣٠١ / ٧ ، ت الكبير : ٢٤٧ / ٨ ،  
الجرح : ١١٤ / ٩ ، الكاشف : ١٩٣ / ٣ ، العبر : ٣٣٣ / ١ .  
٣- حماد بن سلمة : تقدم فى رقم ( ٥٥ ) وهو ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت تغيير  
حفظه بآخره .  
٤- هشام بن عروة : تقدم فى رقم ( ٩٢ ) وهو ثقة فقيه ربما دلس .  
٥- عروة بن الزبير : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة فقيه .  
اسناد : فيه حماد بن سلمة ثقة عابد ، تغيير حفظه بآخره ولم يذكر هل أخذ هدية  
عنه قبل التغيير أم بعد ؟ وبقيت رجاله ثقات وهو موقوف على عروة .  
تخريج الأثر رقم ( ٦٥٠ ) :-  
- أخرجه الطبرى فى تفسيره ، من طريق الزهرى عن عروة : " الذين بنى فيهم المسجد الذى  
أسس على التقوى : بنو عمرو بن عوف " : ٢٨ / ١١ .  
٦٥١ - رجال الاسناد :-

- ١- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : تقدم فى رقم ( ٣٦٥ ) وهو صدوق تغيير بآخره .  
٢- عبد الله بن وهب : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .  
٣- يحيى بن أيوب الفافقى : تقدم فى رقم ( ٦٣٦ ) وهو صدوق ربما دلس .  
٤- هشام بن عروة : تقدم فى رقم ( ٩٢ ) وهو ثقة فقيه ربما دلس .  
٥- عروة بن الزبير : تقدم فى رقم ( ٥ ) وهو ثقة فقيه .

أخبرني يحيى بن أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أول من حمل حجرا لقلبة مسجد قباء : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حمل أبو بكر حجرا آخر ، ثم حمل عمر آخر ، ثم حمل عثمان آخر ، فقلت يا رسول الله ، ألا ترى هؤلاء يتبعونك ؟ فقال : " أما انهم أمراء الخلافة بعدى " وذكروا مع ذلك ما يحتجون به لقولهم هذا ، حديثنا منقطع ، وهو : ما قد

٦٥٢- حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا عمار ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبيرة ، قال : ذكر أن بني عمرو بن عوف ، ابتنوا<sup>(١)</sup> مسجدا ، فبعضوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم ، فيصلوا في مسجدهم ، فلما أن رأى ذلك اخوتهم بنو عمرو بن عوف حسدوهم ، فقالوا : نبني نحن أيضا مسجدا كما / ابتنى اخواننا ، ١٤١/ب

(١) ابتنى : بمعنى بنى . لسان العرب : ١٤/٩٤ .

== ٦- عائشة : أم المؤمنين .

اسناده : حسن ، فيه يحيى بن أيوب صدوق ربما دلس .

تخريج الحديث رقم ( ٦٥١ ) : لم أقف على تخريجه .

٦٥٢- رجال الاسناد :-

١- إبراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- عمار : هو محمد بن الفضل السدوسي : تقدم في رقم ( ٧٧ ) وهو ثقة ثبت تغيير في آخر عمره .

٣- حماد بن زيد : تقدم في رقم ( ١١٤ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

٤- أيوب السخيتاني : تقدم في رقم ( ١٢ ) وهو ثقة ثبت .

٥- سعيد بن جبيرة : تقدم في رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

استناده : منقطع .

تخريج الحديث رقم ( ٦٥٢ ) :-

- ذكره الواحد يبدون سند مطولا . أسباب النزول : ٢٦٠-٢٦١ .

- ذكره السيوطي في لباب النقول بمعناه : ١٢٥ .

- ذكره السيوطي في الدر : ٤ / ٢٨٥ .

- ذكره القرطبي في تفسيره : ٤ / ٣٠٩٢ .

ونرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولعل أبا عامر أن يربنا فيصلى فيه ، فبنوا مسجدا ، وأرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يأتيهم فيصلى في مسجدهم ، كما صلى في مسجد اخوتهم ، فلما جاءه الرسول ، قام ليأتيهم أوهم أن يأتيهم ، فأنزل الله تعالى : \* والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين \* الى قوله : \* لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا أن تقطع قلوبهم \* (١) الآية . وشدوا ذلك بحديث متصل ، وهو : ماقد :

٦٥٣- حدثنا اسماعيل بن اسحاق بن سهل الكوفي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة ، حدثنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني طلحة بن نافع ، حدثني أبو أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، أن هذه الآية لما أنزلت \* فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين \* (٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم : " يامعشر

( ١ ) سورة التوبة ، آية ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

( ٢ ) سورة التوبة ، آية ١٠٨ .

٦٥٣- رجال الاسناد :-

١- اسماعيل بن اسحاق بن سهل الكوفي : تقدم في رقم ( ١٠١ ) وهو صدوق .  
٢- هشام بن عمار : تقدم في رقم ( ٢١ ) وهو صدوق مقرر كبير فصار يتلقن فحدثه  
القديم أصح .

٣- صدقة بن خالد : تقدم في رقم ( ٢٨٥ ) وهو ثقة .

٤- عتبة بن أبي حكيم الهمداني أبو العباس الأردني المتوفى سنة ١٤٧ هـ .  
الهمداني : بسكون الميم .

الأردني : بضم الهمزة والدال ، بينهما راء ساكنة وتشديد النون .

قال ابن معين : ثقة . وقال مرة : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : صالح . وقال النسائي : ضعيف . وقال مرة : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا .

ت : ٩٤ / ٧ ، ت : ٤ / ٢ ، ت ابن معين : ٢٨٩ / ٢ ، الجرح : ٣٧٠ / ٦ ، ت الكبير  
٥٢٨ / ٦ ، الكاشف : ٢١٤ / ٢ ، الضعفاء للنسائي : ١٧٤ ، الميزان : ٢٨ / ٣ .

٥- طلحة بن نافع : تقدم في رقم ( ١٢٠ ) وهو صدوق .

٦- أبو أيوب الأنصاري : صحابي جليل .

٧- جابر بن عبد الله : صحابي جليل .

الأنصار، ان الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور، فما طهروكم هذا؟ قالوا : نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، ونستحي بالماء، قال : " هو ذاك ، فعليكم به " قالوا : فدل ذلك : على أن المسجد الذي نزلت فيه هذه الآية ، هو خلاف مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وهو مسجد قباء، لأن في الآية : ﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا ﴾ (١) وهم : الأنصار / دون من سواهم . وكان من حجتنا على قائل ذلك القول : ان أولئك الرجال كانوا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، لأن مسجد ه كان معمورا بالمهاجرين، والأنصار، ومن سواهم من صحبه، فلم يكن في هذا الحديث ما يدل على خلاف الأحاديث الأول ، وكان حديث ابراهيم (٢) عن عارم، حديثا منقطعا لا يقاوم مثله الأحاديث المتصلة التي رويناها في صدر هذا الباب، فثبت بذلك : أن المسجد الذي أسس على التقوى، هو المسجد المذكور فيها وهو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، الذي يمدينته ، لا ما سواه من المساجد ، والله نسأله التوفيق .

( ٢ ) انظر : الحديث رقم ٦٥٢ .

( ١ ) سورة التوبة، آية : ١٠٨ .

== ٨ - أنس بن مالك : صحابي جليل .

اسناد : ضعيف، فيه عتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيرا وهشام بن عمار صدوق كبير فصار يثقلن .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وقال الدارقطني : عتبة

ابن أبي حكيم ليس بقوى . وقال الزيلعي : سنده حسن .

تخريج الحديث رقم ( ٦٥٣ ) :-

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة، باب الاستنجا بالماء، ح ( ٣٦٥ ) من طريق

هشام بن عمار به مثله . سنن ابن ماجه : ٧٠ / ١ .

- أخرجه الدارقطني في كتاب الطهارة، باب الاستنجا، من طريق محمد بن شعيب عن

عتبة به مثله . وقال : عتبة بن أبي حكيم ليس بقوى . سنن الدارقطني : ٦٢ / ١ .

- أخرجه الحاكم في كتاب التفسير، تفسير سورة التوبة، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي،

عن هشام بن عمار به مثله . وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

المستدرک : ٣٣٤ / ٢ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الطهارة، باب الجمع في الاستنجا بين المسح بالأحجار

والغسل بالماء، من طريق محمد بن شعيب عن عتبة به مثله . السنن الكبرى :

١٠٥ / ١

- ذكره الزيلعي في نصب الراية : ٢١٩ / ١ . ونسبه الى الحاكم .



٨٦- " باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في لعنة زائحات

القبور ، والمتخذين عليها المساجد ، والسرج . (١)

٦٥٤- حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن محمد

ابن جحادة ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، زائحات القبور ، والمتخذين عليها المساجد ، والسرج . "

(١) السرج : جمع : سراج ، وهو المصباح . لسان العرب : ٢٩٧/٢ .

٦٥٤- رجال الاسناد :-

١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .

٢- وهب بن جرير : تقدم في رقم ( ٢٣ ) وهو ثقة .

٣- شعبة : تقدم في رقم ( ١٥ ) وهو ثقة حافظ متقن .

٤- محمد بن جحادة : تقدم في رقم ( ٦٠٥ ) وهو ثقة .

٥- أبو صالح : تقدم في رقم ( ٥٨٤ ) وهو ضعيف مدلس .

٦- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناده : ضعيف ، فيه أبو صالح ضعيف مدلس ، وقال الحاكم والذهبي : لم يحتج به الشيخان . وقال الحاكم : لكنه حديث متداول فيما بين الأئمة ، ووجدت له متابعا من حديث الثوري .

تخريج الحديث رقم ( ٦٥٤ ) :-

- أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز ، باب في زيارة النساء القبور ، ح ( ٣٢٣٦ ) من

طريق محمد بن كثير عن شعبة به مثله . سنن أبي داود : ٢١٨/٣ .

- أخرجه الطيالسي عن شعبة به بلفظ متقارب . مسند الطيالسي : ٣٥٧ .

- أخرجه أبو منصور الحسن بن السكن البلدي عن يعلى بن عمار البصري عن شعبة ورفيئهم عن محمد بن جحادة عن أبي صالح السمان عن ابن عباس نحوه . تحفة الأشراف : ٣٦٨/٤ .

- أخرجه أحمد بن طريق يحيى عن شعبة به مثله ، ومن طريق محمد بن جعفر عن

شعبة به مثله ، ومن طريق هاشم عن شعبة به مثله . المسند : ٢٢٩/١ ، ٢٨٧ ، ٣٢٤ .

- أخرجه الحاكم في كتاب الجنائز ، من طريق أبي الوليد ومحمد بن مسلم ويحيى بن

سعيد ومحمد بن جعفر كلهم عن شعبة به مثله . وقال : أبو صالح باذان ولم

يحتج به الشيخان لكنه حديث متداول فيما بين الأئمة ، ووجدت له متابعا من

حديث سفيان الثوري . ووافقه الذهبي . المستدرک : ١ / ٣٧٤ .

٦٥٥- حدثنا ابراهيم بن أبي داود ، حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، زائرات القبور ، والمتخذين / عليها المساجد والسرج " .  
 ١٤٢ / ب  
 فتأملنا هذا الحديث ، فوجدناه محتلا أن يكون ذلك كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبل ابا حته زيارة القبور ، ووجدناه محتلا أن يكون أراد به جميع الأشياء المذكورة في هذا الحديث ، من اتخاذ المساجد على القبور ، والسرج مع ذلك ، ويكون الوصول الى ذلك بالزيارة للقبور المتخذ ذلك عليها ، ويكون الزيارة للقبور مالم يكن ذلك متخذاً قبلها مباحة ، فنظرنا فيما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في ابا حته زيارة القبور بعد أن كانت نهى عنها ، فوجدنا :

#### ٦٥٥- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن أبي داود : تقدم في رقم ( ٤ ) وهو ثقة حافظ .
- ٢- أبو معمر : تقدم في رقم ( ١١٧ ) وهو ثقة ثبت روى بالقدر .
- ٣- عبد الوارث بن سعيد : تقدم في رقم ( ١١٧ ) وهو ثقة ثبت روى بالقدر ولم يثبت عنه .
- ٤- محمد بن جحادة : تقدم في رقم ( ٦٥٥ ) وهو ثقة .
- ٥- أبو صالح : تقدم في رقم ( ٥٨٤ ) وهو ضعيف مدلس .
- ٦- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناد : ضعيف ، فيه أبو صالح ضعيف مدلس . قال الترمذى : حديث حسن . قال الألبانى : ان الحديث له شواهد كثيرة في جملته الأولى ، وأما : " السرج " فليس لها شاهد البتة فيما علمت ، ولذا لا يمكن القول بتحسين الحديث بتمامه ، بل باستثناء السرج . انظر : ارواء الغليل : ٢١٣ / ٣ ، سلسلة الأحاديث الضعيفة  
 ٢٥٨ / ١ - ٢٥٩ .

#### تخريج الحديث رقم ( ٦٥٥ ) :-

- أخرجه الترمذى في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً ، ح ( ٣٢٠ ) من طريق قتيبة عن عبد الوارث به مثله . وقال : حديث حسن . سنن الترمذى :  
 ١٣٦ / ٢ .

- أخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في النهى عن زيارة النساء القبور ، ح ( ١٥٧٤ ) من طريق أزهر بن مروان عن عبد الوارث به مختصراً . سنن ابن ماجه :

٦٥٦- فهد بن سليمان قد حدثنا ، قال : حدثنا النفيلي ، ثنا زهير بن معاوية ،

حدثنا زبيد الياشي ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزل بنا ونحن قريب من ألف رجل ، فصلى بنا ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان ،<sup>(٢)</sup> فقام إليه عمر ، ففداه بالأب والأم يقول : مالك يا رسول الله ؟ قال : " اني استأذنت ربي في الاستغفار لأبي ، فلم يأذن لي ، فدمعت عيني رحمة لها من النار ، واني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا ، واني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، فكلوها وامسكوا ما شئتم ، واني كنت نهيتكم عن الأشرية ١٤٣/١ في الأوعية ، فاشربوا في أي وعاء شئتم ، ولا تشربوا مسكرا " ووجدنا :

- (١) أشير الي نسخة أخرى وفيها : " وأكثر " .  
(٢) الذرف : صب الدمع . وذرف الدمع : يذرف ذرفا وذرفانا : سال ، وذرفت العين الدمع : تذرفه ذرفا وذرفانا وذروفا وذريفا وتذرفا وتذرفته تذريفا وتذرفة : أسالته . وقيل : رمت به . لسان العرب : ١٠٩/٩ .

=== - أخرجه النسائي في كتاب الجنائز ، باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور ، من

طريق قتبية عن عبد الوارث به مثله . سنن النسائي : ٩٤/٤ - ٩٥ .

- أخرجه البيهقي في كتاب الجنائز ، باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القبور ، من طريق

همام وعبد الوارث عن محمد بن جحادة به نحوه . السنن الكبرى : ٧٨/٤ .

٦٥٦- رجال الاسناد :-

- ١- فهد بن سليمان : تقدم في رقم (١) وهو ثقة .
- ٢- النفيلي : هو عبد الله بن محمد : تقدم في رقم (٢٦٧) وهو ثقة .
- ٣- زهير بن معاوية : تقدم في رقم (١٩٦) وهو ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره .
- ٤- زبيد الياشي : تقدم في رقم (٣١٧) وهو ثقة ثبت .
- ٥- محارب بن دثار بن كردوس السدوسي أبو دثار ، وقال أبو مطرف ويقال أبو كردوس ويقال أبو النضر الكوفي القاضي المتوفى سنة ١١٦ هـ .
- قال أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي : ثقة . زاد أبو حاتم صدوق . وقال أبو زرعة : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان من المرجفة الأولى الذين يرجئون عليا وعثمان ولا يشهدون فيهما بشئ ، وله أحاديث ولا يحتجون به ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وقال الدارقطني : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة امام زاهد .

== ت : ٤٩/١٠ ، ت : ٢٣٠/٢ ، ط ابن سعد : ٣٠٧/٦ ، الثقات للعجلي : ٤٢١ ،

ت الكبير : ٢٨/٨ ، الجرح : ٤١٦/٨ ، الكاشف : ١٠٨/٣ .

٦- عبد الله بن بريدة : تقدم في رقم (١٠٧) وهو ثقة .

٧- بريدة بن الحصيب : صحابي جليل .

اسناده : صحيح ، والحديث مخرج في صحيح مسلم .

تخريج الحديث رقم (٦٥٦) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الجنائز ، باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه ح ١٠٦ (٩٧٧) صحيح مسلم : ٢ / ٦٧٢ ، وفي الأضاحي ، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام وبينان نسخه ح ٣٧ (١٩٧٧) ٣ / ١٥٦٣-١٥٦٤ ، وفي الأشربة ، باب النهي عن الانتباه في المزفت والدباء ، وبينان أنه منسوخ ح ٦٣ (٩٧٧) من طرق عن ضرار بن مرة عن محارب بن دثار به : ٣ / ١٥٨٤ نحوه ، وح ٦٥ (٩٧٧) من طريق معرف بن واصل عن محارب بن دثار به نحوه : ٣ / ١٥٨٥ ، وفي الجنائز ، باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه ، ح ١٠٦ (٩٧٧) من طريق يحيى بن يحيى عن زهير بن معاوية عن زبيد اليامي عن محارب ابن دثار عن ابن بريدة أراه عن أبيه - الشك من أبي خيثمة - عن النبي صلى الله عليه وسلم : ٢ / ٦٧٢ .

- أخرجه أبو داود في كتاب الأشربة ، باب في الأوعية ، ح (٣٦٩٨) من طريق معرف ابن واصل عن محارب به نحوه . سنن أبي داود : ٣ / ٣٣٢ ، وفي الجنائز ، باب زيارة القبور ، ح (٣٢٣٥) ٣ / ٢١٨ .

- أخرجه النسائي في كتاب الأشربة ، باب الاذن في شيء منها من طريق أبي سنان عن محارب به ومن طريق الحسن بن أعين عن زهير به نحوه . سنن النسائي : ٨ / ٣١٠-٣١١ . وفي الأضاحي : باب الاذن في ذلك من طريق عرو بن منصور عن عبد الله بن محمد النفيلي به ، ومن طريق الحسن بن أعين عن زهير به نحوه . ٧ / ٢٣٤ ، وفي الجنائز ، باب زيارة القبور ، من طريق أبي سنان عن محارب بن دثار به نحوه : ٤ / ٨٩ .

- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٤ / ٢٢٨ .

ملحوظة : في جميع هذه الروايات لم يرد استئذان الرسول صلى الله عليه وسلم من الله عز وجل ، لزيارة قبر أمه (يعني من حديث بريدة) إلا أنه ورد في بعض الروايات الأخرى مثله رواية أبي هريرة .

٦٥٧- يونس قد حدثنا قال : أخبرنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، أن محمد ابن يحيى بن / حبان <sup>(١)</sup> أخبره، أن الواسع بن حبان أخبره، أن أبا سعيد الخدري حدثه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها فان فيها عبرة، ونهيتكم عن النبيذ إلا فانتيدوا ولا أحل مسكرا ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي ، فكلوها واثأخروا " ووجدنا :

( ١ ) في الأصل " جان " والتصويب من المراجع المذكورة في الترجمة.

٦٥٧- رجال الاسناد :-

- ١- يونس بن عبد الأعلى : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة .
- ٢- ابن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ طيد .
- ٣- أسامة بن زيد : تقدم في رقم ( ١٩ ) وهو ضعيف من قبل حفظه .
- ٤- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المازني أبو عبد الله المدني المتوفى سنة ١٢١ هـ .

حبان : بفتح المهملة وتشديد الموحدة .

قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

ت : ٥٠٧ / ٩ ، ت : ٢١٦ / ٢ ، ط ابن سعد : ١٣١ ، ت الكبير : ١ / ٢٦٥ ،

الجرح : ١٢٢ / ٨ ، الكاشف : ٩٣ / ٣ ، العبر : ١ / ١١٨ ، ت ابن معين : ٢ / ٥٤٢ .

٥- واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري المازني المدني .

قال أبو زرعة : مدني ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال البغوي : في صحبته مقال . وقال ابن حجر : صحابي بن صحابي وقيل بل ثقة من الثانية .

ت : ١٠٢ / ١١ ، ت : ٣٢٨ / ٢ ، ت الكبير : ٨ / ١٩٠ ، الجرح : ٩ / ٤٨ ، الكاشف :

٢٠٤ / ٣ .

٦- أبو سعيد الخدري : صحابي جليل .

اسناد : : ضعيف ، فيه أسامة بن زيد وهو ضعيف ، ويرتقى الى الحسن لفيـره بشواهد المذكورة في الباب وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الحديث رقم ( ٦٥٧ ) :-

- أخرجه أحمد من طريق ابن مبارك عن أسامة به مثله . المسند : ٣ / ٣٨ .

٦٥٨- ابراهيم بن مرزوق، قد حدثنا، قال : حدثنا أبو عاصم، حدثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله.  
فكان في هذا الحديث : اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور، بعهد نهيه كان عن زيارتها قبل ذلك، فقوى في قلوبنا : أن يكون اللعن المذكور في حديث ابن عباس، إنما وقع على متخذي المساجد، والسرّج عليها، لا على زائريها خاصة ممن ليس

=== - أخرجه الحاكم في كتاب الجنائز، من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن عبد الله بن وهب به مثله وصححه وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک : ٣٢٥ / ١ .  
- أخرجه الطحاوي بالسند نفسه واللفظ . شرح معاني الآثار : ٢٢٨ / ٤ .  
٦٥٨- رجال الاسناد :-

- ١- ابراهيم بن مرزوق : تقدم في رقم ( ٩ ) وهو ثقة .
- ٢- أبو عاصم الضحاك بن مخلد : تقدم في رقم ( ٨٦ ) وهو ثقة ثبت .
- ٣- سفيان الثوري : تقدم في رقم ( ١٢٤ ) وهو ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس .
- ٤- علقمة بن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي .  
قال أحمد : ثبت في الحديث . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .  
ت : ٢٧٨ / ٨ ، ت : ٣١ / ٢ ، ت الكبير : ٤١ / ٧ ، الجرح : ٤٠٦ / ٦ ، الكاشف : ٢٤٢ / ٢ .
- ٥- ابن بريدة : هو سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي المتوفى سنة ١٠٦ هـ . قال ابن معين وأبو حاتم والمجلى وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .  
ت : ١٧٤ / ٤ ، ت : ٣٢١ / ١ ، ط ابن سعد : ٢٢١ / ٧ ، ت الكبير : ٤ / ٤ ، الثقات للمجلى : ٢٠٠ ، الجرح : ١٠٢ / ٤ .
- ٦- بريدة بن الحصيب : صحابي جليل .  
اسناده : صحيح ، والحديث مخرج في صحيح مسلم .  
تخريج الحديث رقم ( ٦٥٨ ) :-

- أخرجه مسلم في كتاب الجنائز، باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل

في زيارة قبر أمه ح ١٠٦ ( ٩٧٧ ) من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان به نحوه . =====

قال أبو جعفر: فوقفنا بهذا الحديث على قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 بالتحذير من اتخاذ القبور مساجد ، فوقفنا بذلك على أن اللعن الذي في حديث ابن عباس ،  
 إنما كان لمن هذه سبيله ، لا لمن سواه من زائري القبور ، لا لمثل ذلك ، ولكن لما سواه  
 ما أباح صلى الله عليه وسلم زيارتها من أجله ، وقصدنا إلى حديث ابن عباس ، وعائشة  
 هذا ، لأن فيه : أن ذلك القول ، كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته ، وأنه  
 لا ناسخ له ، وفنيما بذلك عن ذكرنا ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في لعنة  
 اليهود ، والنصارى لا اتخاذهم قبورهم أنبيائهم مساجد ، ما قد يجوز أن يكون كان منه  
 صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في هذا المعنى غير هذا الكلام . والله عز وجل نسأل التوفيق .

== ٢- عبد الله بن وهب : تقدم في رقم ( ٥ ) وهو ثقة حافظ عابد .

٣- يونس بن يزيد : تقدم في رقم ( ١٠٩ ) وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما  
 قليلا وفي غير الزهري خطأ .

٤- ابن شهاب الزهري : تقدم في رقم ( ٧ ) وهو ثقة حافظ .

٥- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : تقدم في رقم ( ٣٨ ) وهو ثقة فقيه ثبت .

٦- عائشة : رضى الله عنها .

٧- ابن عباس : صحابي جليل .

اسناد : صحيح والحديث - خرج في الصحيحين .

تخريج الحديث رقم ( ٦٥٩ ) :-

- أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ، باب حدثنا أبو اليمان ، من طريق شعيب . صحيح

البخاري : ١١٢ / ١ ، وفي اللباس ، باب الأكسية والخمائن ، من طريق عقيل : ٤١ / ٧ ،

وفي المغازي ، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ، ووفاته : ١٣٩ / ٥ - ١٤٠ من طريقه

أيضا مطولا ، كلهم عن الزهري به مثله . وفي الأنبياء ، باب ما ذكر عن بني اسرائيل ، من

طريق عبد الله عن معمر ويونس به مثله : ١٤٤ / ٤ .

- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب النهي عن بناء المساجد على القبور ، ح ٢٢ ( ٥٦ )

من طريق هارون بن سعيد الأيلي وحرمة بن يحيى عن ابن وهب به مثله . صحيح مسلم :

٣٢٢ / ١ .

- أخرجه النسائي في كتاب المساجد ، باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد ، من طريق

عبد الله بن المبارك عن معمر ويونس به مثله . سنن النسائي : ٤٠ / ٢ - ٤١ .

- أخرجه الدارمي في كتاب الصلاة ، باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد ، من طريق شعيب

عن الزهري به مثله . سنن الدارمي : ٣٢٦ / ١ .

- أخرجه أحمد من طريق معمر عن الزهري به مثله . المسند : ٢١٨ / ١ ، ٢٢٩ / ٦ ، ومن

أبي صالح عن ابن شهاب به مثله : ٢٧٥ / ٦ .